
الفهرست
لابن النديم

الفهرست

لابن النديم

وقد أضيفت الى هذا الكتاب تكملة
قيمة لم تنشر قبل اليوم وكانت بين
الذخائر المصونة في المكتبة التيمورية

مع مقدمة شائقة عن حياة ابن النديم وفضل الفهرست
بقلم أحد أساتذة الجامعة المصرية

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها مصطفى محمد

المطبعة الرحمانية بمصر
لصاحبها عبد الرحمن مرسى شريف

مقدمة

فى

﴿ التعريف بابن النديم وكتابه الفهرست ﴾

لم يكن التاريخ حاكما عادلا ، يمنح للناس شهرة بنسبة أعمالهم ، ويكافئهم على قدر استحقاقهم ، فهذا رجل جمع صحائف من أقوال غيره ولفقها تلفيقا فمنحه التاريخ ألقابا ضخمة وخلد له ذكرا مطولا فى بطون الصحائف ، وآخر كان نابغة حقا فى تفكيره وعمله ثم أهمله التاريخ فقلّ أن تجد له ذكراً ، أو تعرف له حياة مفصلة

ولعل أصدق ما ينطبق عليه هذا القول «ابن النديم» فكتابه « الفهرست » يدل على أنه كان رجلا فذا من نواحى مختلفة كما سنبينه ، ثم تبحث فى كتب التراجم عن حياته وعمله فلا تظفر من ذلك بشىء له قيمة — فابن خلكان لم يترجم له مع أنه ترجم لمن لا يعد شيئا إذا قيس به من تاجر ، ومالى ، وفقيه ، ومتصوف ومشعوذ ، وسفاك دماء . وصاحب «فوات الوفيات» لم يذكره فيما استدركه على وفيات الأعيان ، وأهملته كذلك أكثر كتب التراجم ، ومن ذكره منهم ترجم له ترجمة ناقصة لا تفى بالغرض كما فعل ياقوت فى كتابه « معجم الادباء » فقد قال « محمد بن اسحق النديم ، كنيته أبو الفرج ، وكنية ابيه أبو يعقوب . مصنف كتاب الفهرست الذى جوّد فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه بجميع الكتب ، ولا أبعد أن يكون قد كان وراقا يبيع الكتب . وذكر فى مقدمة هذا الكتاب أنه صنف فى سنة ٣٧٧ وله من التصانيف: فهرست الكتب . كتاب التشبيهات . وكان شيعيا معتزليا »

هذا كل ما ذكره ياقوت ، ولا نعرف من هذه الترجمة متى كان مولده ولا في أى قطر كان ، وكيف كانت حياته ، وما نوع العلوم التى تعلمها ، وعمن أخذ، ومتى توفى — وكل الذى نعرفه بعد هذا أن ابن النجار فى كتابه « ذيل تاريخ بغداد » قال أن ابن النديم « صنف كتاب الفهرست فى شعبان سنة ٣٧٧ ومات يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ٣٨٥ »

وقد يفهم من قول ابن النجار أنه ألف الكتاب فى شعبان سنة ٣٧٧ . والذى يظهر أنه إنما يريد أنه أنهاه فى هذا الشهر من تلك السنة — وكل عمدة الذين يترجمون له بعد هذين النصين إنما هو على كتاب الفهرست نفسه وما يستنتج منه — والمتتبع للكتاب يرى أن المؤلف نص فى مواضع كثيرة على أنه ألفه سنة ٣٧٧ فيقول مثلا فى آخر المقالة الأولى « هذا آخر ما صنفناه من المقالة الأولى من كتاب الفهرست إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة ٣٧٧ ولكنا نجد أنه نص فى مواضع مختلفة على أشياء حدثت بعد هذا التاريخ فيقول فى ترجمة المرزبانى أنه توفى سنة ٣٧٨ . ويقول فى وفاة ابن جنى أنه مات سنة ٣٩٢ ووفاة ابن نباتة التميمى أنه مات بعد الاربعمائة — وهذا يخالف مخالفة تامة ما ذكره المؤلف من أنه ألفه سنة ٣٧٧ وما نقله ابن النجار من أنه مات سنة ٣٨٥ فالذى يظهر أن المؤلف كتب نسخته سنة ٣٧٧ وكان يترك فيها بياضا يملؤه بما يجده بعد ذلك أو يضع على النسخة تعليقات فى أزمنة مختلفة — يدل على ذلك قوله فى ترجمة المرزبانى « أن مولده فى جمادى الآخرة سنة ٢٩٧ ويحيا إلى وقتنا هذا وهو سنة ٣٧٧ . . . وتوفى سنة ٣٧٨ » فظاهر أن الزمن الذى كتب فيه جملة « ويحيا الى وقتنا هذا » غير الزمن الذى كتب فيه « وتوفى سنة ٣٧٨ » وظل يعمل فى نسخته هذه إلى أن مات . ثم كان العلماء بعده يتعاقبون عليه بالزيادات التى وجدت بعد هذا التاريخ. وقد طلب المؤلف نفسه ذلك ممن يأتى بعده من العلماء فيقول « وزعم بعض اليزيدية ان له (الحسن بن على)

نحواً من مائة كتاب ، ولم نرها ، فان رأى ناظر فى كتابنا شيئا منها ألحقها بموضعها

أما إسمه فيكاد يجمع من ينقل عنه ومن يترجم له على أن اسمه محمد بن اسحق وبعضهم يقول محمد بن النديم . وتارة يقولون قال ابن النديم . ويختلفون فى كنيته فبعضهم يكنيه أبا الفتح . وبعضهم يكنيه أباالفرج — ومولده على مايظهر فى بغداد فابن أبى اصيبعة فى كتابه طبقات الاطباء يقول «قال محمدبن اسحق النديم البغدادى فى كتاب الفهرست» ومن العسير تحديد مولده وكل الذى نعرفه أنه يقول فى ترجمة الصفوانى لقيته سنة ٣٤٦ فهو اذن كان يعيش فى هذه السنة وكان على الاقل شابا يستطيع أن يصف مايلقى ويدون سنة لقياه بل أكثر من هذا يقول فى ترجمة البردعى «رأيته سنة ٣٤٠ وكان بى آنسا»

وقد ذكروا أنه كان ورّاقا ويصفه بعض الكتب أيضا بانه كان كاتبا وكلا الحرفتين أعانه على تأليف هذا الكتاب ، فالوراقة كانت حرفة احترفها كثير من العلماء ووظيفتها انتساخ الكتب وتصحيحها وتجليدها والتجارة فيها ، فهذه المهنة كانت تقوم فى ذلك العصر مقام الطباعة فى عصرنا بل أكثر منها اذ كان الوراق ينتخب الورق وينسخ الكتاب أو يُنسخ تحت اشرافه ويصحح هذا النسخ حتى لا يقع فيه تحريف ويجلده ويبيعه ، وكان يقوم بهذا العمل افراد ولكنه اذا اتسع كوّن ما نسميه الآن « بادارة » ، وقد اشتهرت الوراقة فى عصر ابن النديم شهرة ذائعة ، والكتب الذى نقلت فى عصره يدل جودة تصحيحها والعناية بها على مبلغ رقى هذه الصناعة ، وقد اتخذ صناعة الوراقة كثير من الادباء والعلماء ترجم لهم ياقوت فى معجم الادباء بل كان ياقوت نفسه وراقا ينسخ الكتب ويبيعها وخلف مكتبة كبيرة انتفع بها ابن الاثير صاحب الكتاب الكامل فى التاريخ

وأما الكتابة فكانت حرفة يحترفها طائفة من الناس وكانت تتطلب معرفة بفنون مختلفة من العلوم وسعة فى الاطلاع على النحو الذى ألف فيه

صبح الاعشى للقلقشندى ، ونهاية الارب للنويرى — هاتان الصناعتان الوراقة والكتابة مكنتا ابن النديم من سعة الاطلاع على النمط الغريب الذى نعرفه فى كتاب الفهرست ، فهو مطلع على كل ما ألف باللغة العربية فى كل فن دينى أو فلسفى أو تاريخى أو أدبى ،هذا الى الدقة المتناهية فى تحرى الحق فما رآه يقول قدرأيته، وما سمعه ينص على انه لم يره،ويخلى نفسه من تبعته

وقد وردت عبارة فى كتاب الفهرست استنتج منها « الاستاذفلوجل» أن ابن النديم كان فى القسطنطينية سنة ٣٧٧ وهى أنه ذكر عند الكلام «على مذاهب أهل الصين وشىء من أخبارهم » أنه لقى الراهب النجرانى الوارد من بلاد الصين فى سنة ٣٧٧ وكان قد مكث بها ست سنين — الى أن يقول «فلقيته بدار الروم وراء البيعة فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام الا أن يسأل فسألته الخ »وقد استنتج فلوجل أن دار الروم هي القسطنطينية، وأن البيعة هي الكنيسة الكبرى التى صارت فيما بعد مسجد أياصوفيا ، وهو استنتاج غير صحيح لم يوافقه عليه المستشرقون واستظهروا أن المراد بدار الروم محلة كان يسكنها الروم فى بغداد ، وبالبيعة بيعة لهم هناك كما سمى المصريون حارة من حارات القاهرة بحارة الروم،والدليل على هذا أنه يقول ان الجاثليق الكبير ارسل هذا الراهب الى الصين ثم عاد بعد ست سنين، فالظاهر أن الجاثليق جاثليق بغداد، وأنه عاد أى الى بغداد،وان المقابلة كانت بها لا بالقسطنطينية

والحق أن كتاب الفهرست ذخيرة لاتقدر غرضه أن يحصى جميع الكتب العربية المنقولة من الامم المختلفة والمؤلفة فى جميع أنواع العلوم ويصفها ويبين مترجميها أو مؤلفيها، ويذكر طرفا من تاريخ حياتهم ويعين تاريخ وفاتهم فكان الكتاب على هذا النمط أجمع كتاب لاحصاء ماألف الناس الى آخر القرن الرابع الهجرى وأشمل وثيقة تبين ماوصل اليه المسلمون فى حياتهم العقلية والعلمية في ذلك العصر وأكثر هذه الكتب التى وصفها قد ضاعت بتوالى

النكبات المختلفة على المملكة الاسلامية ولاسيما فى غزو التتار لبغداد ، ولولا كتاب الفهرست لضاعت أسماؤها وأوصافها أيضا كما ضاعت معالمها

والناظر فى كتاب الفهرست يعجب لهذا النشاط العلمى الذى كان فى العصر العباسي وكثرة المؤلفين والمترجمين فى جميع نواحى العلم كما يعجب بسعة اطلاع ابن النديم وحبه للوقوف على كل شيء حتى فى أدق مسائل الاديان المختلفة والمذاهب المتنوعة، يفصل مذهب مانى ومزدك، كما يفصل مذهب أبى حنيفة والشافعى ، ويستقصى البحث عن أحوال الصين والهند، كما يستقصى البحث عن الشام والعراق وهو فى كل ذلك يقابل أصحاب النحل المختلفة ويسائلهم ويدقق فى أخبارهم ثم يدون ما سمع

لذلك كان الكتاب — بحق — مرجع كل باحث من مسلمين ومستشرقين، كان عمدة ابن أبى أصيبعة فى طبقات الاطباء والقفطى فى أخبار الحكماء، وجرجى زيدان فى تاريخ التمدن الاسلامى ، والاستاذ « خولسُنْ » فى بحثه عن الصابئة، والاستاذ فلوجل فى بحثه عن « مانى» ولا يزال موردا لا ينضب لكل منقب وباحث

وللمؤلف أسلوب فى كتابته غريب قل من احتذاه من المؤلفين ، وهو أسلوب اقتصادى يكره اللغو والمقدمات والاطالة فى آداء المعنى ويحب أن يندفع الى صميم الموضوع ابتداء من غير مواربة ولا تمهيد ، وخير نموذج لذلك فاتحة كتابه اذ يقول « رب يسر برحمتك » النفوس تشرئب الى النتائج دون المقدمات، وترتاح الى الغرض المقصود دون التطويل فى العبارات ، فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات فى صدر كتابنا هذا اذ كانت دالة على ما قصدنا فى تأليفه ، ثم يحصر ما يريده من أبواب الكتاب ويأخذ فى الكلام فى دقة وايجاز حتى لا تستطيع أن تحذف جملة لان معناها مكرر أو عبارتها مترادفة

ثم هو صادق يتحرى الصدق، ويميز بين ما رأى وما لم ير، وينقل كل ذلك

الى القارىء فى أمانة تستدعى الاعجاب — لم يحاول ابن النديم ان يزوق عبارته ويصقلها حسبما تقتضيه قوانين البلاغة ، ولـكنه استطاع أن يؤدى ما يريدفى ضبط واحكام

ومما يستدعى الاسف أن جميع النسخ التى وصلت الينا من هذاالكتاب معيبة ، فبعضها ناقص أجزاء وبعضها به بياض فى جملة مواضع، وبعضهابه تحريف كثير — وقد طبع الـكتاب فى ليبسك سنة ١٨٧٢ وقد اعتمدوافيهاعلى نسخة في مكتبة باريس ونسخة فى مكتبة كوبرلى بالاستانة ونسختين فى فيناونسخة فى ليدن وهذه النسخ مع كثرتها لم يستطع المصحح أن يستخرج منها نسخة صحيحة كاملة ، ومن تلك السنة سنة ١٨٧٢ الى الآن لم يعد طبعه مع حاجة العلماء والباحثين اليه ، حتى هيأ الله له الحاج مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى فبذل جهده في طبعه وعرضه فى هذا المعرض القشيب من الجودة والاتقان فله الشكر على عنايته بنشره وتعميم الانتفاع به . وفقنا الله جميعا لصالح الاعمال م؟



الفهرست

لابن النديم

سنة ١٣٤٨ هـ

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بمصر
لصاحبها : مصطفى محمد

المطبعة الرحمانية بمصر
لصاحبها [illegible] شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر برحمتك. النفوس أطال الله بقاءك تشرإب إلى النتائج دون المقدمات وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل فى العبارات فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات فى صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدناه فى تأليفه إن شاء الله فنقول وبالله نستعين وإياه نسأل الصلاة على جميع أنبيائه وعباده المخلصين فى طاعته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها فى أصناف العلوم وأخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مواليدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هـذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة

اقتصاص

ما يحتوى عليه الكتاب وهو عشر مقالات

المقالة الأولى وهى ثلاثة فنون : —

الفن الأول : فى وصف لغات الامم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها : —

الفن الثانى : فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها

الفن الثالث : فى نعت الكتاب الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأسماء الكتب المصنفة فى علومه وأخبار القراء وأسماء رواتهم والشواذ من قرأتهم

المقالة الثانية : وهى ثلاثة فنون فى النحويين واللغويين : —

الفن الأول : فى ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الاعراب وأسماء كتبهم

الفن الثانى : فى أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم

المقالة الثالثة : وهى ثلاثة فنون فى الاخبار والآداب والسير والانساب :

الفن الأول : فى أخبار الاخباريين والرواة والنسابين وأصحاب السير والاحداث وأسماء كتبهم

الفن الثانى : فى أخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى أخبار الندماء والجلساء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم

المقالة السابعة : وهى ثلاثة فنون فى الفلسفة والعلوم القديمة :—

الفن الأول : فى أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم

الفن الثانى : فى أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والارثماطيقيين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

الفن الثالث : فى ابتداء الطب وأخبار المتطببين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم ونقولها وتفاسيرها

المقالة الثامنة : وهى ثلاثة فنون فى الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة :—

الفن الأول : فى أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات

الفن الثانى : فى أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى الكتب المصنفة فى معانى شتى لايعرف مصنفوها ولا مؤلفوها

المقالة التاسعة : وهى فنان فى المذاهب والاعتقادات

الفن الأول : فى وصف مذاهب الحرانية الكلدانيين المعروفين فى عصرنا بالصابئة ومذاهب الثنوية من المنانية والديصانية والخرمية والمرقيونية والمزدكية وغيرهم وأسماء كتبهم

الفن الثانى : فى وصف المذاهب الغريبة الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من أجناس الامم

المقالة العاشرة : تحتوى على أخبار الكيميائيين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم

الفن الاول من المقالة الاولى

﴿ فى وصف لغات الامم من العرب والعجم ﴾

« ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها »

﴿ الكلام على القلم العربى ﴾

اختلف الناس في أول وضع الخط العربى فقال هشام الكلبى أول من صنع ذلك قوم من العرب العاربة نزلوا فى عدنان بن أد وأسماؤهم: أبو جاد، هواز، حطى، كلمون، صعفص، قريسات . هذا من خط ابن الكوفى بهذا الشكل والاعراب وضعوا الكتاب على أسمائهم ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهى الثاء والخاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف قال وهؤلاء ملوك مدين وكان مهلكهم يوم الظلة فى زمن شعيب النبى عليه السلام وأنشد لأخت كلمون ترثيه

كلمونٌ هد ركنى هلكت وسط المحلَّة

سيد القوم أتاه الحتفُ ثاوٍ وَسْطَ ظُلَّة

جعلت ناراً عليهم دراهم كالمضمحلة

قرأت بخط ابن أبى سعد على هذه الصورة وبهذا الاعراب أبجاد، هواز، حاطى، كلماز، صاع فض، قرست. قالوا هم الجبلة الأخيرة وكانوا نزولا فى عدنان ابن أد وأشباهه فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربى والله أعلم وقال كعب وأنا أبرأ إلى الله من قوله أن أول من وضع الكتابة العربية والفارسية وغيرها من الكتابات آدم عليه السلام وضع ذلك قبل موته بثلثمائة سنة فى الطين وطبخه فلما أصاب الارض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتاباتهم فكتبوا بها وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهى قبيلة سكنوا الانبار

وأنهم اجتمعوا فوضعوا حروفا مقطعة وموصولة وهم مرامر بن مرة،وأسلم بن سدرة،وعامر بن جدرة.ويقال مروة وجدلة فاما مرامرفوضع الصوروأماأسلم ففصل ووصل،وأما عامر فوضع الاعجام.وسئل أهل الحيرةممن أخذتم العربي؟ فقالوا من أهل الانبار ، ويقال إن الله تعالى أنطق اسماعيل بالعربية المبينة وهو ابن أربع وعشرين سنة قال محمد بن اسحق فأما الذى يقارب الحق وتكاد النفس تقبله فذكر الثقة أن الكلام العربي بلغة حمير،وطسم،وجديس،وأرم وحويل . وهؤلاء هم العروب العاربة وأن اسماعيل لما حصل فى الحرم ونشأ وكبر تزوج فى جرهم آل معاوية بن مضاض الجرهمى فهم أخوال ولده فتعلم كلامهم.ولم يزل ولد اسماعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ويصنعون للأشياء أسماء كثيرة بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها فلما اتسع الكلام ظهر الشعر الجيد الفصيح في العدنانية وكثر هذا بعدمعدبن عدنان ، ولكل قبيلة من قبائل العرب لغة تنفرد بها وتؤخذ عنها وقداشتركوا فى الأصل قال : وان الزيادة فى اللغة امتنع العرب منها بعد بعث النبى صلى الله عليه وسلم لأجل القرآن ومما يصدق ذلك روى مكحول عن رجاله إن أول من وضع الكتاب العربى نفيس،ونضر،وتيما،ودومة،هؤلاء ولد اسماعيل وضعوه مفصلا وفرقه قادور بنت بن هميسع بن قادور قال وإن نفرا من أهل الانبار من اياد القديمة وضعوا حروف ألف ب ت ث وعنه أخذت العرب قرأت فى كتاب مكة لعمر بن شبة وبخطه أخبرنى قوم من علماء مضر قالوا الذى كتب هذاالعربى الجزم رجل من بنى مخلد بن النضر بن كنانة فكتبت حينئذ العرب وعن غيره الذى حمل الكتابة إلى قريش بمكة ابو قيس بن عبد مناف ابن زهرة وقد قيل حرب بن أمية وقيل أنه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا فى ركن من أركانها حجراً مكتوبا فيه السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام من رأس ثلاثة آلاف سنة وكان فى خزانة المأمون كتاب بخط عبدالمطلب

ابن هاشم فى جلد آدم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميرى من أهل وزل صنعا عليه ألف درهم فضة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والملكان قال : وكان الخط شبه خط النساء ومن كتاب العرب أسيد بن أبى العيص أصيب فى حجر بمسجد السور عند قبر المريين وقد حسم السيل عن الارض فيه أنا أسيد بن أبى العيص ترحم الله على بنى عبد مناف لم سميت العرب بهذا الاسم من خط ابن أبى سعد ذكروا أن ابراهيم عليه السلام نظر إلى ولد اسماعيل مع أخوالهم من جرهم فقال له يا اسماعيل ما هؤلاء فقال نبى وأخوالهم جرهم فقال له ابراهيم باللسان الذى كان يتكلم به وهو السريانية القديمة أعرب له يقول أخلطهم به والله أعلم

﴿ الكلام على القلم الحميرى ﴾

زعم الثقة أنه سمع مشايخ من أهل اليمن يقولون أن حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف أشكال ألف وباء وتاء ورأيت أن جزءاً من خزانة المأمون ترجمته ما أمر بنسخه أمير المؤمنين عبد الله المأمون أكرمه الله من التراجم وكان فى جملته القلم الحميرى فأثبت مثاله على ما كان فى النسخة

قال محمد بن اسحق فأول الخطوط العربية الخط المكى وبعده المدنى ثم البصرى ثم الكوفى فأما المكى والمدنى ففى ألفاته تعويج إلى يمنة اليد وأعلا الأصابع وفى شكله انضجاع يسير وهذا مثاله



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ خطوط المصاحف ﴾

المكى المدنيين التئم والمثلث والمدور الكوفى البصرى المشق التجاويد. السلواطى المصنوع المائل الراصف الاصفهانى السجلى القيراموز ومنه يستخرج. العجم وبه يقرون حدب قريبا وهو نوعان الناصرى والمدور قال محمد بن اسحق. أول من كتب المصاحف فى الصدر الاول ويوصف بحسن الخط خالد بن. أبى الهياج رأيت مصحفا بخطه وكان سعد نصبه لكتب المصاحف والشعر والاخبار للوليد بن عبد الملك وهو الذى كتب الكتاب الذى في قبلة مسجد.

النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب من والشمش وضحاها الى آخر القرآن ويقال ان عمر بن عبد العزيز قال : اريد أن تكتب لى مصحفا على هذا المثال فكتب له مصحفا تنوق فيه فأقبل عمر يقلبه ويستحسنه واستكثر ثمنه فرده عليه ومالك بن دينار مولى اسامة بن لؤى بن غالب ويكنى أبا يحيى وكان يكتب المصاحف بأجرة ومات سنة ثلاثين ومائة

﴿ ومن كتاب المصاحف ﴾

خشنام البصرى ومهدى الكوفى . وكانا فى أيام الرشيد ولم ير مثلهما الى حيث انتهينا وأن خشنام كانت ألفاته ذراعا شقا بالقلم ومنهم أبو حدى وكان يكتب المصاحف اللطاف فى أيام المعتصم من كبار الكوفيين وحذاقهم وبعد هؤلاء من الكوفيين ابن أم شيبان والمسحور وأبو جميرة وابن حميرة وأبو الفرج فى زماننا فأما الوراقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك فنهم ابن أبى حسان وابن الحضرمى وابن زيد والفريابى وابن أبى فاطمة وابن مجالد وشراشير المصرى وابن سير وابن حسن المليح والحسن بن النعالى وابن حديدة وأبو عقيل وأبو محمد الاصفهانى وأبو بكر احمد بن نصر وابنه أبو الحسين ورأيتهما جميعا

﴿ نسخة ما نسخ من خط أبي العباس ابن ثوابة ﴾

أول من كتب فى أيام بنى أمية قُطبة وهو استخرج الاقلام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان قطبة أكتب الناس على الأرض بالعربية ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب فى أول خلافة بنى العباس فزاد على قطبة فكان بعده أكتب الخلق ثم كان بعده اسحق بن حماد الكاتب فى خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك ثم كان لاسحق بن حماد عدة تلامذة منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر وكان أكتب الناس ومنهم ابراهيم بن

الحسن زادعلى يوسف ومنهم شقير الخادم وكان مملوك مؤدب القاسم بن المنصور ومنهم ثناء الكاتبة جارية ابن فيوما ومنهم عبد الجبار الرومى ومنهم الشعرانى والابوش وسليم الخادم الكاتب خادم جعفر بن يحيى وعمرو بن مسعدة واحمد ابن أبى خالد واحمد الكلبى كاتب المأمون وعبد الله بن شداد وعثمان ابن زياد العابل ومحمد بن عبد الله الملقب بالمدنى وأبو الفضل صالح بن عبد الملك التميمى الخراسانى هؤلاء كتبوا الخطوط الاصلية الموزونة التى لا يقوى عليها أحد

﴿ تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها ﴾

(مما لا يقوى عليه أحد فمن ذلك قلم الجليل)

وهؤلاء الاقلام كلها لا يقوى عليه أحد الا بالتعليم الشديد وفيه يقول يوسف لقوة قلم الجليل يدق صلب الكاتب يكتب به عن الخلفاء الى ملوك الارض فى الطوامير الصحاح يخرج منه قلمان السجلات والديباج قلم السجلات الأوسط يخرج منه قلمان السميع وقلم الأشرية وقلم الديباج يكتب به فى الطوامير يخرج به قلم الطومار الكبير الذى يعمل به فى الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار يكتب به عن الخلفاء إلى العمال والأمراء فى الآفاق يخرج منه ثلاثة اقلام قلم الزنبور ويستخرج من الثلثين ويكتب به فى الانصاف لا يخرج منه شىء وقلم المفتح يخرج منه وقلم الحرم يكتب به فى الانصاف إلى الملوك مستخرج من الثقيل وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به فى الانصاف بين الملوك يخرج من هذين القلمين أربعة أقلام وهم : قلم الحرم قلم المؤامرات قلم العهود المستخرج من الحرم يكتب به فى ثلثى طومار لا يخرج منه شىء وقلم أمثال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح وقلم القصص المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به فى النصف لا يخرج منه شىء وقلم الأجوبة المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به فى الاثلاث لا يخرج منه شىء

فذلك إثنا عشر قلما يخرج منها إثنا عشر قلما منها قلم الخرفاج الثقيل وهو حفيف الطومار الكبير ومخرجه منه يكتب به فى الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف ومنها قلم السميعى وهو شبه خط السجلات مخرجه من السجلات الأوسط يكتب به فى الطوامير وغيرها ومنها قلم يقال له قلم الأشرية مخرجه من خط السجلات الأوسط يكتب به عتق العبيد وأشرية الأرضين والدور وغير ذلك ومنها قلم يقال له المفتح مخرجه من قلم الثقيل النصف الممسك يكتب به فى الانصاف مخرجه منه ويخرج منه ثلاثة أقلام قلم يقال له المدور الكبير مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسى يكتب به فى الانصاف يخرج منه قلم يقال له المدور الصغير وهو قلم جامع يكتب به فى الدفاتر والحديث والاشعار ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير يكتب به فى الانصاف مخرجه من خفيف النصف الثقيل يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع مخرجه من خفيف الثلث الكبير يكتب به التوقيعات وما أشبه ذلك ومنها قلم يقال له مفتح النصف مخرجه من النصف الثقيل ومنها قلم النرجس يكتب به فى الاثلاث مخرجه من خفيف النصف فذلك أربعة وعشرون قلما مخرجها كلها من أربعة أقلام قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ومخرج هذه الأربعة الاقلام من القلم الجليل وهو أبو الاقلام

﴿ ومن غير خط ابن ثوابة ﴾

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذى ذكرناه إلى أول الدولة العباسية فحين ظهر الهاشميون اختصت المصاحف بهذه الخطوط وحدث خط يسمى العراقى وهو المحقق الذى يسمى وراقى ولم يزل يزيد ويحسن حتى انتهى الأمر الى المأمون فأخذ أصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس فى ذلك وظهر رجل يعرف بالأحول المحرر من صنائع البرامكة عارف بمعانى

الخط وأشكاله فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله أنواعاً وكان هذا الرجل يحرر الكتب النافذة من السلطان الى ملوك الاطراف فى الطوامير وكان فى نهاية الخرقة والوسخ ومع ذلك سمحا لا يليق على شيء فلما رتب الاقلام جعل أولها الاقلام الثقال فمنها قلم الطومار وهو أجلها يكتب به فى طومار شامّ بسعفة وربما كتب بقلم وكانت تنفذ الكتب إلى الملوك به ومن الاقلام قلم الثلثين قلم السجلات قلم العهود قلم المؤامرات قلم الامانات قلم الديباج قلم المدمج قلم المرصع قلم النساخ فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلما هو أحسن الاقلام ويعرف بالرياسى ويتفرع إلى عدة أقلام فمن ذلك قلم الرياسى الكبير قلم النصف من الرياسى قلم الثلث قلم صغير النصف قلم خفيف الثلث قلم المحقق قلم المنثور قلم الوشى قلم الرقاع قلم المكاتبات قلم غبار الحلبة قلم النرجس قلم البياض

﴿ اخبار البربرى المحرر وولده ﴾

اقتضاه هذا الموضع من الكتاب فذكرناه وهو اسحق بن ابراهيم ابن عبد الله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمى ثم السعدى وكان ابراهيم أحول وكان اسحق يعلم المقتدر وأولاده ويكنى بأبى الحسين ولأبى الحسين رسالة فى الخط والكتابة سماها تحفة الوامق لم يرفى زمانه أحسن خطا منه ولا أعرف بالكتابة وأخوه أبو الحسن نظيره ويسلك طريقته وابنه أبو القاسم اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم وابنه أبو محمد القاسم بن اسماعيل بن اسحق ومن ولده أيضا أبو العباس عبد الله بن أبى اسحق وهؤلاء القوم فى نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة وكان قبل اسحق رجل يعرف بابن معدان وعنه أخذ اسحق ومن غلمان ابن معدان أبو اسحق ابراهيم النمس

ومن المحررين بنو وجه النعجة وابن منير والزنفلطى والروايدى قال محمد ابن اسحق وممن كتب بالمداد من الوزراء الكتاب أبو أحمد العباس بن

الحسن وأبو الحسن على بن عيسى وأبو على محمد بن على بن مقلة ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وتوفى يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وممن كتب بالحبر أخوه أبو عبد الله الحسن بن على ولد مع الفجر من يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وهذان رجلان لم ير مثلهما فى الماضى الى وقتنا هذا وعلى خط أبيهما مقلة كتبا واسم مقلة على بن الحسن بن عبد الله ومقلة لقب وقد كتب فى زمانهما جماعة وبعدهما من أهلهما وأولادهما فلم يقاربوهما وانما يبذر الواحد منهم الحرف بعد الحرف والكلمة بعد الكلمة وإنما الكمال كان لابى على وأبى عبد الله فمن كتب من أولادهما أبو محمد عبد الله وأبو الحسن بن أبى على وأبو أحمد سليمان بن أبى الحسن وأبو الحسين بن أبى على ورأيت مصحفا بخط جدهم مقلة

﴿ أسماء المذهبين للمصاحف المذكورين ﴾

اليقطينى ، ابراهيم الصغير ، ابو موسى بن عمار ، ابن السقطى ، محمد وابن محمد أبو عبد الله الخزيمى وابنه فى زماننا

﴿ أسماء المجلدين المذكورين ﴾

ابن أبى الحريش وكان يجلد فى خزانة الحكمة للمامون ، شفة المقراض العجيفى ، أبو عيسى ابن شيران ، دميانة الاعسر ابن الحجام ، ابراهيم ، ابنه محمد ، الحسين بن الصفار

﴿ كلام فى فضل القلم ﴾

قال العتابى الاقلام مطايا الفطن وقال ابن أبى دواد القلم سفير العقل ورسوله ولسانه الاطول وترجمانه الافضل وقال طريح بن اسماعيل الثقفى عقول الرجال تحت أسنان أقلامها وقال أرسطاطاليس القلم العلة الفاعلة والمداد العلة الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة وقال العتابى ببكاء الاقلام تتبسم الكتب وقال الكندى القلم على وزن نفاع لان الفاء ثمانون والنون خمسون والالف واحد والعين سبعون فذلك مائتان وواحد والقلم الالف واحد واللام ثلاثون والقاف مائة واللام ثلاثون والميم أربعون فذلك مائتان وواحد وقال عبد الحميد القلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وفيه رى العقول الظمئة

﴿ كلام فى فضائل الخط ومدح الكلام العربى ﴾

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ الكلمة منها مع زيادتها سبعة أحرف على عدد النجوم السبعة قال وحروف الزوائد اثنا عشر حرفا على عدد البروج الاثنى عشر قال ومن الحروف مايدغم مع لام التعريف وهى أربعة عشر حرفا مثل منازل القمر المستترة تحت الارض وأربعة عشر حرفا ظاهرة لاتدغم مثل بقية المنازل الظاهرة وجعل الاعراب ثلاث حركات الرفع والنصب والخفض لان الحركات الطبيعية ثلاث حركات حركة من الوسط لحركة النار وحركة الى الوسط لحركة الارض وحركة على الوسط لحركة الفلك وهذا اتفاق ظريف وتأول طريف وقال الكندى لاأعلم كتابة تحتمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما يحتمل الكتابة العربية ويمكن فيها من السرعة مالا يمكن فى غيرها من الكتابات وقال أفلاطون: الخط عقال

العقل . وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية . وقال أبودلف : الخط رياض العلوم . وقال النظام : الخط أصيل فى الروح وإن ظهر بحواس البدن

﴿ كلام فى قبح الخط ﴾

يقال رداءة الخط احدى الزمانتين . وقيل رداءة الخط زمانة الادب . وقيل الخط الردىء جدب الادب

﴿ كلام فى فضائل الكتب ﴾

قيل لسقراط : أما تخاف على عينيك من إدامة النظر فى الكتب، فقال إذا سلمت البصيرة لم أحفل بسقام البصر مهنود لولا ما عقدته الكتب من تجارب الاولين لانحل مع النسيان عقود الآخرين وقال بزرجهر : الكتب اصداف الحكم تنشق عن جواهر الشيم. وقال آخر. هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب لها نظاما وهذه الابيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماما

﴿ ولكلثوم بن عمرو العتابى ﴾

لنا ندماء ما نمل حديثهم ... أمينون مأمونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم مامضى ... ورأيا وتأديبا وأمراً مسددا
بلا علة تخشى ولا خوف ريبة ... ولا نتقى منهم بنانا ولا يدا
فان قلت هم أحياء لست بكاذب ... وإن قلت هم موتى فلست مفندا

وقال نطاحة واسمه أحمد بن أسماعيل ويكنى أبا على وسيمر ذكره مستقصى فى صفة الكتاب . الكتاب هو المسامر الذى لا يبتدئك فى حال شغلك ، ولا يدعوك فى وقت نشاطك ، ولا يحوجك الى التجمل له. والكتاب هو الجليس

الذى لايطريك، والصديق الذى لا يغريك، والرفيق الذى لايملك والناصح الذى لايستزلك.

وأنشدنى السرى بن أحمد الكندى لنفسه قال: كتبت على ظهر جزء أهديته الى صديق لى وجلدته بجلد أسود

وأدهم يسفر عن ضده كما سفر الليل إذ ودعا
بعثت إليك به أخرسا يناجى العيون بما استودعا
صموت إذا زر جلبابه لبيب فان حله أمتعا
تخبر انواعه جامعا يروح ويغدو لهـا مجمعا
تلاقى النفوس سروراً به وتلقى الهموم به مصرعا
فلا تعدلن به نزهة فقد حاز ما تبتغى اجمعا

وأنشدنى أبو بكر الزهرى لابن طباطبا فى الدفاتر

لله إخوان أفادوا مفخراً فبوصلهم ووفائهم أتكثر
هم ناطقون بغيرألسنةترى همفاحصون عن السرائرتضمر
إن أبغ من عرب ومن عجم معا علما مضى فيه الدفاتر تخبر
حتى كأنى شاهد لزمانها ولقدمضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرتقوا كفى كفى للدفاتر منبر
كم قد بلوت بها الرجال وإنما عقل الفتى بكتاب علم يسبر
كم قد هزمت به جليسامبرما لا يستطيع له الهزيمة عسكر

قال محمد قد استقصيت هذا المعنى وغيره ممـا يجانسه فى مقالة الكتابة وأدواتها من الكتاب الذى ألفته فى الاوصاف والتشبيهات

﴿ الكلام على القلم السريانى ﴾

قال تيادورس المفسر فى تفسيره للسفر الاول من التوراة أن الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطى وهو أفصح من اللسان السريانى وبه كان يتكلم أهل بابل فلما بلبل الله الالسنة تفرقت الامم الى الاصقاع والمواضع ويبقى لسان أهل بابل على حاله فأما النبطى الذى يتكلم يه أهل القرى فهو سريانى مكسور غير مستقيم اللفظ . وقال غيره اللسان الذى يستعمل فى الكتب والقراءة وهو الفصيح فلسان أهل سوريا وحران والخط السريانى استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات وقال آخر أن فى أحد الاناجيل أو فى غيره من كتب النصارى أن ملكا يقال له سيمورس علم آدم الكتابة السريانية على ما فى أيدى النصارى فى وقتنا هذا وللسريانيين ثلاثة أقلام وهى المفتوح ويسمى اسطرنجالا وهو أجلها وأحسنها ويقال له الخط الثقيل ونظيره قلم المصاحف والتحرير المخفف ويسمى اسكوليثا ويقال له الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين والسرطا وبه يكتبون الترسل ونظيره فى العربية قلم الرقاع

﴿ الكلام على القلم الفارسى ﴾

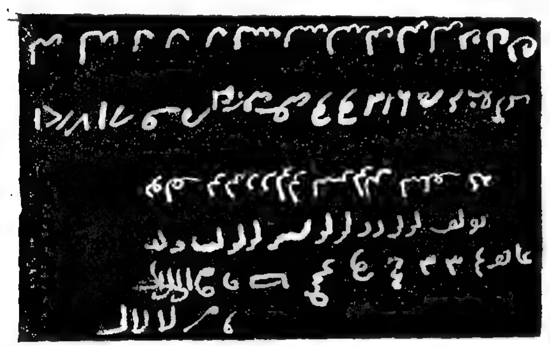
يقال إن أول من تكلم بالفارسية جيومرت ويسميه الفرس للكل شاه ومعناه ملك الطين وهو عندهم آدم أبو البشر وقيل أول من كتب بالفارسية بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاك وقيل أفريدون ابن اثفيان لما قسم الأرض بين ولده سلم وطوج وايراج خص كل واحدمنهم بثلث المعمورة وكتب كتابا بينهم قال لى أماد الموبد أن الكتاب عند ملك الصين حمل مع الذخائر الفارسية أيام يزدجرد والله أعلم ويقال ان أول من كتب جم الشيد بن أنجهان وكان ينزل اسان من طساسيج تستر فزعمت الفرس انه

لما ملك الارض ودانت له الجن والانس وسخر له ابليس أمره أن يخرج مافى الضمير إلى العيان فعلمه الكتابة قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى فى كتاب الوزراء تأليفه قال كانت الكتب والرسائل قبل ملك كشتاسب بن لهراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام واخراج المعانى بفصيح الالفاظ من النفوس فما حفظ ودون من كلام جم الشيد بن أونجهان الى ادرباذانى قد أمرتك بسياسة الاقاليم السبعة وأنفذ لذلك وسس ما أمرتك بسياسته ومنها من افريدون بن كاوانفيان بن افريدون بن اثفيان الى . . . انى قدحبوتك ببرمعه دباوند فاقبل ذلك واتخذ سريراً من فضة مموها بالذهب ومنها من كيقاوس بن كيقباذ الى رستم انى قد اعتقتك من رق العبودية وملكتك على سجستان فلا تقرر لاحد بعبودية وأملك سجستان كما أمرتك فلما ملك بستاسب اتسعت الكتابة وظهر زرادشت بن اسبتمان صاحب شريعة المجوس وأظهر كتابه العجيب بجميع اللغات أخذ الناس نفوسهم بتعلم الخط والكتابة فزادوا ومهروا وقال عبد الله بن المقفع لغات الفارسية الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية فأما الفهلوية فمنسوب إلى فهلهاسم يقع على خمسة بلدان وهى اصفهان والرى وهمدان وماهنهاوند واذربيجان وأما الدرية فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك وهى منسوبة إلى حاضرة الباب والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل بلخ وأما الفارسية فيتكلم بها الموابذة والعلماء وأشباههم وهى لغة أهل فارس وأما الخوزية فبها كان يتكلم الملوك والاشراف فى الخلوة ومواضع اللعب واللذة ومع الحاشية وأما السريانية فكان يتكلم بها أهل السواد والمكاتبة فى نوع من اللغة بالسريانى فارسى وقال ابن المقفع للفرس سبعة أنواع من الخطوط منها كتابة الدين ويسمى دين دفتريه يكتبون بها الوستاق

وكتابة اخرى يقال لها ويش دبيريه وهى ثلثمائة وخمسة وستون حرفا

يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطنين الآذان واشارات العيون والايماء والغمز وما شاكل ذلك ولم يقع لاحد قلمها ولا فى أبناء الفرس من يكتب بها اليوم سألت أماذالموبذ عنها فقال نعم هى تجرى مجرى الترجمة كما فى كتابة العربية تراجم

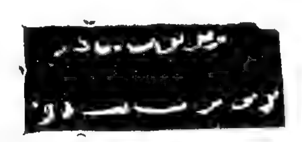
وكتابة أخرى ويقال لها الكستج وهى ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها العهود والمورية والقطائع وبهذه الكتابة كانت تنقش خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة دنانيرهم ودراهمهم وهذا مثالها



وكتابة أخرى يقال لها نيم كستج وهى ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها الطب والفلسفة وهذا مثالها

وكتابة أخرى يقال لها الشاه دبيريه وكانت ملوك الاعاجم يتكلمون بها فيما بينهم دون العوام ويمنع منها سائر أهل المملكة حذراً من أن يطلع على أسرار الملوك من ليس بملك ولم تقع الينا

وكتابة الرسائل على ما جرى به اللسان وليس فيها نقط ويكتب بعضها بلغة السريانية الأولة التى يتكلم بها أهل بابل ويقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفا يقال لها نامه دبيريه وهام دبيريه وهى لسائر أصناف المملكة خلا الملوك فقط وهذا مثالها



وكتابة أخرى يقال راز سهريه كانت الملوك تكتب بها الاسرار مع من يريدون من سائر الأمم وعدد حروفها وأصواتها أربعون حرفا ولكل واحد من الحروف والاصوات صورة معروفة وليس فيها شيء من اللغة النبطية

ولهم كتابة أخرى يقال لها راس سهريه يكتب بها المنطق والفلسفة وهى أربعة وعشرون حرفا وفيها نقط ولم تقع الينا

ولهم هجاء يقال له زوارشن يكتبون بها الحروف موصول ومفصول وهو نحو الف كلمة ليفصلوا بها بين المتشابهات مثال ذلك انه من أراد أن يكتب كوشت وهو اللحم بالعربية كتب بسرا ويقرأه كوشت على هذا المثال واذا أراد أن يكتب تان وهو الخبز بالعربية كتب لها ويقرأه تان على هذا المثال وعلى هذا كل شيء أرادوا أن يكتبوه الا أشياء لا يحتاج الى قلبها تكتب على اللفظ

﴿ الكلام على القلم العبرانى ﴾

قرأت فى بعض الكتب القديمة ان أول من كتب بالعبرانية عابر ابن شالخ وضع ذلك بين قومه فكتبوا به وذكر تيادروس ان العبرانى مشتق من السريانى وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هاربا من نمرود بن كوس ابن كنعان فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى لاخلاف بينهما ان الكتابة العبرانية فى لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه فلما نزل الى الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاظ عليهم وكان حديداً فكسر اللوحين قال وندم بعد ذلك فامره الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما الكتابة الأولة وذكر رجل من أفاضل اليهود ان تيك الكتابة العبرانية غير هذه وانها صحفت وغيرت وقال بعض أهل العلم من اليهود أن يوسف عليه السلام لما كان وزير العزيز بمصر كان ما يضبطه من أمور المملكة بالحساب والعلامات وهذه صورة الحروف العبرانية



﴿ الكلام على القلم الرومى ﴾

قرأت فى بعض التواريخ القديمة لم يكن اليونانيون يعرفون الخط فى القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى أحدهما قيمس والآخر أغنور ومعهما سنة عشر حرفا فكتب بها اليونانيون ثم استنبط أحدهما أربعة أحرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس أربعة أخر فصارت أربعا وعشرين وفى هذه الايام نجم سقراطيس على ما ذكر اسحق الراهب فى تاريخه وسألت رجلا من الروم مراطنا بلغتهم وكان يذكر انه قد وصل الى المرتبة التى تسمى الايطومولوجيا وهو النحو الرومى فقال المتعارف الذى يستعمله الروم فى مدينة السلام ثلاثة أقلام منها القلم الاول : ويقال له ليطون ونظيره من أقلام العرب قلم الوراقين الذى يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم ويعرف بيريا ملة الروم أى بالمقدسى

ولهم قلم يسمى أفوسفيبادوز ونظيره من أقلام العرب قلم الثلث الذى يشترك فيه المحقق والمسهل

ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتاب المخفف ومثله عندنا قلم الترسل الديوانى فتدغم فيه الحروف

ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فان الحرف الواحد منه يحيط بالمعانى الكثيرة ويجمع عدة كلمات وقد ذكره جالينوس فى فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب . قال جالينوس كنت فى مجلس عام فتكلمت فى التشريح كلاما عاما فلما كان بعد أيام لقينى صديق لى فقال أن فلانا يحفظ عليك فى مجلسك العام انك تكلمت بكذا وكذا وأعاد على ألفاظى بعينها فقلت من أين لك هذا فقال لى انى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة فى كلامك وهذا القلم يتعلمه الملوك وجلة الكتاب ويمنع منه سائر الناس لجلالته. جاءنا من بعلبك فى سنة ثمان وأربعين رجل متطبب زعم انه يكتب بالساميا

فجرينا عليه ما قال فأصبناه إذا تكلمنا بعشر كلمات اصغى اليها ثم كتب كلمة فاستمدناها فاعادها بالفاظنا قال جعفر بن المكتفى السبب الذى من أجله تكتب الروم من اليسار إلى اليمين انهم يعتقدون أن سبيل الجالس أن يستقبل المشرق فى كل حالاته فانه اذا توجه. إلى المشرق يكون الشمال على يساره فاذا كان كذلك فاليسار تعطى اليمين فسبيل الكاتب أن يبتدى من الشمال الى الجنوب قال وللروم قوانين فى الخط ورسوم منها الحروف المتعاقبة من الأربعة والعشرين الحرف وهى الغماوالدلطاوالقباوالسغاوالطاو والخى ولهم حروف تسمى المصونات وهى الالفا والابى والايطا واليوطا والهو والواو الصغرى والواو الكبرى وهى الاطوميغاوالحروف المؤنثة أربعة الالفاوالواو الصغرى والواو الكبرى والحروف المذكرات الابى الايطا اليوطا الهو والاعراب لا يقع على شىء من الحروف اليونانية الا على السبعة الاحرف المصوتات ويعرف باللجين والبلجين واللسان اليونانى مستغن عن استعمال ستة أحرف من اللغة العربية وهى الحاء والدال والضاد والعين والهاء ولام الف

﴿ قلم لنكبرده ولساكسه ﴾

هؤلاء أمة بين رومية والافرنجه يقاربهم صاحب الاندلس وعدد حروف كتابتهم اثنان وعشرون حرفا ويسمى الخط أفيسطليق يبتدئون بالكتابة من اليسار الى اليمين وعلتهم فى ذلك غير علة الروم قالوا ليكون الاستمداد عن حركة القلب لا عليه وأما الكتابة عن اليمين انما هى عن الكبد على القلب

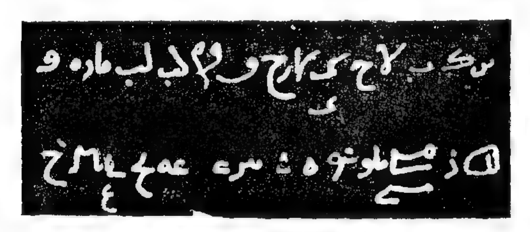
﴿ قلم الصين ﴾

الكتابة الصينية تجرى مجرى النقش يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل انه لا يمكن الخفيف اليد أن يكتب منها فى اليوم أكثر من ورقتين أو ثلاثة وبها يكتبون كتب دياناتهم وعلومهم فى المراوح وقد رأيت منها عدة وأكثرهم ثنوية سمنية وانا استقصى أخبارهم فيما بعد وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع

وهو أن لكل كلمة تكتب بثلاثة أحرف وأكثر صورة واحدة ولكل كلام يطول شكل من الحروف يأتى على المعانى الكثيرة فاذا أرادوا أن يكتبوا مايكتب فى مائة ورقة كتبوه فى صفح واحد بهذا القلم قال محمد بن زكريا الرازى قصدنى رجل من الصين فاقام بحضرتى نحو سنة تعلم فيها العربية كلاما وخطا فى مدة خمسة أشهر حتى صار فصيحا حاذقا سريع اليد فلما أراد الانصراف إلى بلده قال لى قبل ذلك بشهر انى على الخروج فاحب أن يمل على كتب جالينوس الستة عشر لاكتبها فقلت لقد ضاق عليك الوقت ولا يفى زمان مقامك لنسخ قليل منها فقال الفتى أسألك أن تهب لى نفسك مدة مقامى وتمل على باسرع مايمكنك فانى أسبقك بالكتابة فتقدمت إلى بعض تلاميذى بالاجتماع معنا على ذلك فكنا نمل عليه باسرع ما يمكنا فكان يسبقنا فلم نصدقه الا فى وقت المعارضة فانه عارض بجميع ما كتبه وسألته عن ذلك فقال ان لنا كتابة تعرف بالمجموع وهو الذى رأيتم إذا أردنا أن نكتب الشيء الكثير فى المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ثم ان شئنا نقلناه إلى القلم المتعارف والمبسوط وزعم أن الانسان الذكى السريع الاخذ والتلقين لا يمكنه أن يتعلم ذلك فى أقل من عشرين سنة وللصين مداد يركبونه من اخلاط يشبه الدهن الصينى رأيت منه شيئا على مثال الالواح مختوما عليه صورة الملك تكفى القطعة الزمان الطويل مع مداومة الكتابة وهذا مثال قلمهم

﴿ الكلام على القلم المنانى ﴾

الخط المنانى مستخرج من الفارسى والسوريانى استخرجه ماني كما أن المذهب مركب من المجوسية والنصرانية وحروفه زائدة على حروف العربية وبهذا القلم يكتبون أناجيلهم وكتب شرائعهم وأهل ما وراء النهر وسمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم قلم الدين وللمرقيونية قلم يختصون به أخبرنى الثقة انه رآه.قال ويشبه المنانى الا أنه غيره وهذه أحرف المنانى



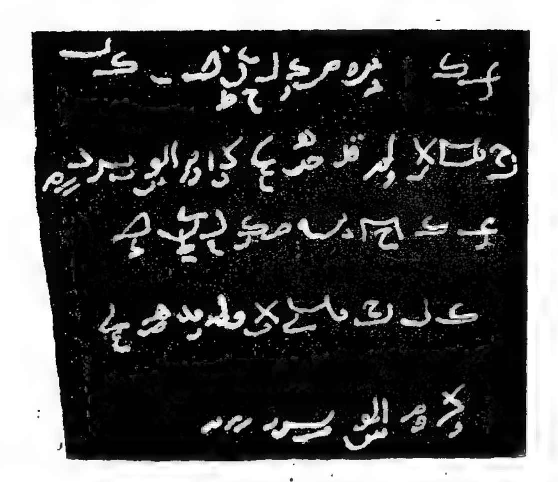
ولهم صورة والحروف تختلف منها انهم يكتبون

الصاد ك دللمرحـ والطا كو والكاف عب والقاف

بلحيه والها هو
نذمه حو

﴿ الكلام على قلم الصغد ﴾

قال الثقة دخلت بلد الصغد وهى بناحية ماوراء النهر ويسمى صغدايران الأعلى وهم حاضرة الترك وقصبتها تسمى قرنكت قال وأهلها ثنوية ونصارى ويسمون الثنويه بلغتهم أحاركف وهذا مثال خطهم



﴿ الكلام على السند ﴾

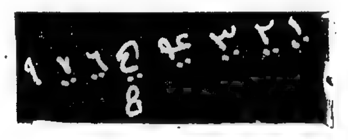
هؤلاء القوم مختلفى اللغات مختلفى المذاهب ولهم أقلام عدة قال لى بعض من يجول ببلادهم أن لهم نحومائتى قلم والذى رأيت صنما صفرا فى دار السلطان قيل أنه صورة اليد وهو شخص على كرسى قد عقد بأحدى يديه ثلاثين وعلى الكرسى كتابة هذا مثالها



وذكر هذا الرجل المقدم ذكره انهم فى الاكثر يكتبون بالتسعة الاحرف على هذا المثال

وابتداؤه أ ب ج د ه و ز ح ط فاذا بلغ الى ط أعاد الحرف الاول ونقطته تحته على هذا المثال

فيكون ى ك ل م ن س ع ف ص يزاد عشرة عشرة فاذا بلغ إلى صاد يكتب على هذا المثال وينقط تحت كل حرف نقطتين هكذا

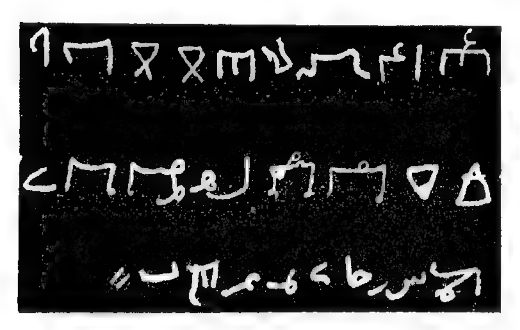


فيكون ق ر ش ت ث خ ذ ظ فاذا بلغ ظ كتب الحرف الاول من الاصل وهو هذا ﺁ ونقط تحته ثلاث نقط هكذا فيكون قد أتى على جميع حروف المعجم ويكتب ماشاء

﴿ الكلام على السودان ﴾

فاما أجناس السودان مثل النوبة والبجة والزغاوة والمراوة والاستان والبربر وأصناف الزنج سوى السند فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة فلا قلم لهم يعرف ولا كتابة . والذى ذكره الجاحظ فى كتاب البيان للزنج خطابة وبلاغة على مذهبهم وبلغتهم وقال لى من رأى ذلك وشاهده قال إذا حزبتهم الأمور ولزتهم الشدائد جلس خطيبهم على ماعلى من الأرض وأطرق وتكلم بما يشبه الدمدمة والهمهمة فيفهم عنه الباقون قال وإنما يظهر لهم فى تلك الخطابة الرأى الذى

يريدونه فيمملون عليه والله أعلم .وخبرنى بعض من يجول فى الأرض أن للبجة قلما وكتابة ولم تصل إلينا. وذكر ممن يجرى مجراه أن النوبة تكتب بالسريانية والرومية والقبطية من أجل الدين فأما الحبشة فلهم قلم حروفه متصلة كحروف الحميرى يبتدىء من الشمال الى اليمين يفرقون بين كل اسم منها بثلاث نقط ينقطونها كالمثلث بين حروف الاسمين وهذا مثال الحروف وكتابتها من خزانة المأمون غير الخط



حرف التاء والثاء واحد وحرف الراء والزاى واحد وحرف الحاء والخاء واحد وحرف العين والغين واحد وحرف الطاء والظاء واحد

﴿ الكلام على الترك وما جانسهم ﴾

فاما الترك والبلغر والبلغار والبرغز والخزز واللاز وأجناس الصغار الاعين والمفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر والتبت فانهم يكتبون بالصينية والمنانية والخزر تكتب بالعبرانية والذى تادى الى من أمر الترك ماحدثنى به أبو الحسن محمد بن الحسن بن أشناس قال حدثنى حمود حرار التركى المكلى وكان من التوزونيه ممن خرج عن بلده على كبر وتنفط أن ملك الترك الاعظم اذا أراد أن يكتب إلى ملك من الأصاغر أحضر وزيره وأمر بشق نشابة

ونقش الوزير عليها نقوشا يعرفها أفاضل الاتراك تدل على المعانى التى يريدها الملك ويعرفها المرسل اليه وزعم أن النقش اليسير يحتمل المعانى الكثيرة وانما يفعلون ذلك عند مهادناتهم ومسالماتهم وفى أوقات حروبهم أيضا وذكر ان ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به ويفون من أجله والله أعلم

﴿ الروسية ﴾

قال لى من أثق بحكايته أن بعض ملوك جبل القبق أرسله الى ملك الروسية وزعم أن لهم كتابة على الخشب حفرا وأخرج الىّ قطعة خشب بياض عليها نقوش لا أدرى أهى كلمات أم حروف مفردات مثال ذلك



﴿ الفرنجة ﴾

وكتابتهم تشبه الخط الرومى أحسن استواء منه وربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية وكانت ملكة الفرنجه كتبت الى المكتفى كتابا فى حرير أبيض وأنفذته مع خادم وقع الى بلدها من جهة المغرب تخطب صداقة المكتفى وتطلب التزويج به وكان اسم الخادم عليا من خدم ابن الاغلب

﴿ الارمن وغيرهم ﴾

فاما الارمن فانهم يكتبون فى الاكثر بالرومية والعربية لقربهم من البلدان وكذلك كتب أناجيلهم بالرومية ولهم قلم يشبه كتابة الرومى وأما الملوك الذين فى جبل القبق وفى سفحه وهم اللكز والشروان والزرزق فلا قلم لهم ولغتهم تشترك بالمجاورة ولكل طائفة لغة وعبارتهم مختلفة ونحن نستقصى أخبارهم فى موضعه من الكتاب

﴿ الكلام على برى الاقلام ﴾

الامم تختلف فى برى أقلامها فبرى العبرانى فى غاية التحريف وبرى السريانى محرف الى اليسار وربما كان الى اليمين وربما قلبوا القلم على ظهره وربما شقوا قصبة وبروا ذلك النصف وسموه صلبا وكتبوا به وبرى الرومى محرف الى اليمين شديد التحريف لانه يكتب به من اليسار الى اليمين وبرى الفارسى أن يكون سن قلمه مشعثا إما ان يكون شعثه الكاتب بالارض او باسنانه حتى يحسن به الخط وربما كتبوا باسفل قصبة غير مبرية ويسمون هذه الانبوبة خاما وبها يكتبون الهماه ديباب وهى كتب الديانة والسياق وغيره والصين يكتبون بالشعر يجعلونه فى رءوس الانابيب كما يعمل المصورون والعرب تكتب بسائر الاقلام والبرايات والمعمول على التحريف الايمن والكتاب يقطون القلم غير محرف

﴿ الكلام على أنواع الورق ﴾

يقال أول من كتب آدم على الطين ثم كتبت الامم بعد ذلك برهة من الزمان فى النحاس والحجارة للخلود وهذا قبل الطوفان وكتبوا فى الخشب وورق الشجر للحاجة فى الوقت وكتبوا فى التوز الذى يعلا به القسى أيضا للخلود وقد استقصينا خبر ذلك فى مقالة الفلاسفة ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها وكتب أهل مصر فى القرطاس المصرى ويعمل من قصب البردى وقيل اول من عمله يوسف النبي عليه السلام والروم تكتب فى الحرير الابيض والرق وغيره وفى الطومار المصرى وفي الفلجان وهو جلود الحمير الوحشية وكانت الفرس تكتب فى جلود الجواميس والبقر والغنم. والعرب تكتب فى أكتاف الابل واللخاف وهى الحجارة الرقاق البيض وفى العسب عسب النخل والصين فى الورق الصينى ويعمل من الحشيش وهو أكثر ارتفاع البلد والهند فى النحاس.

والحجار وفى الحرير الابيض فاما الورق الخراسانى فيعمل من الكتان ويقال انه حدث فى أيام بنى أمية وقيل فى الدولة العباسية وقيل انه قديم العمل وقيل انه حديث وقيل أن صناعا من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصينى فأما أنواعه السليمانى الطلحى النوحى الفرعونى الجعفرى الطاهرى أقام الناس ببغداد سنين لايكتبون الا فى الطروس لان الدواوين نهبت فى أيام محمد بن زبيدة وكانت فى جلود فكانت تمحا وبكتب فيها قال وكانت الكتب فى جلود دباغ النورة وهى شديدة الجفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر وفيها لين

تم الفن الأول من المقالة الاولى من كتاب الفهرست
في أخبار العلماء والحمد لله وحده

الفن الثانى من المقالة الاولى

﴿ فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها ﴾

قال محمد بن اسحق قرأت فى كتاب وقع الى قديم النسخ يشبه أن يكون من خزانة المأمون ذكر ناقله فيه أسماء الصحف وعددها والكتب المنزلة ومبلغها وأكثر الحشوية والعوام يصدقون به ويعتقدونه فذكرت منه ماتعلق بكتابى هذا وهذه حكاية ما يحتاج اليه منه على لفظ الكتاب قال أحمد بن عبد الله بن سلام مولى أمير المؤمنين هارون أحسبه الرشيد ترجمت هذا الكتاب من كتاب الحنفاء وهم الصابيون الابراهيمية الذين آمنوا بابراهيم عليه السلام وحملوا عنه الصحف التى أنزلها الله عليه وهو كتاب فيه طول الا انى اختصرت منه مالا بد منه ليعرف به سبب ماذكرت من اختلافهم وتفرقهم وأدخلت فيه ما يحتاج اليه من الحجة فى ذلك من القرآن والآثار التى جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه وعن من أسلم من أهل الكتاب منهم عبد الله ابن سلام ويامين بن يامين ووهب بن منبه وكعب الاحبار وابن التيهان وبحير الراهب

قال أحمد بن عبد الله بن سلام ترجمت صدر هـذا الكتاب والصحف والتوراة والانجيل وكتب الانبياء والتلامذة من لغة العبرانية واليونانية والصابية وهى لغة أهل كل كتاب الى لغة العربية حرفا حرفا ولم أبتغ فى ذلك تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم أزد على ماوجـدته فى الـكتاب الذى نقلته ولم أنقص الا أن يكون فى بعض ذلك من الـكلام ماهو متقدم بلغة أهل ذلك الـكتاب فلا يستقيم لفظه فى النقل الى العربية الا أن يؤخر ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم الا أن يقدم ليستقيم ذلك بالعربية وهو مثل قول من يقول ات مايم تان ترجمته بالعربية ماء هات فاخرت الماء وقدمت هات وكذلك اللغات فيما يستقيم اذا نقل الى العربية وأعوذ بالله أن أزيد في ذلك أو أنقص منه الا على هذا الوجه الذى ذكرته وبينته فى هذا الكتاب وقال فى موضع آخر من الكتاب لجميع الانبياء مائة الف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى منهم المرسلون بالوحى شفاها ثلثمائة وخمسة عشر نبيا وجميع ما أنزل الله تعالى من الكتب مائة كتاب وأربعة كتب من ذلك مائة صحيفة أنزلها الله تعالى فيما بين آدم وموسى فأول كتاب منها أنزله جل اسمه صحف آدم عليه السلام وهى إحدى وعشرون صحيفة والكتاب الثانى أنزله الله على شيث عليه السلام وهو تسع وعشرون صحيفة والكتاب الثالث الذى أنزله الله على أخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ثلاثون صحيفة والكتاب الرابع أنزله جل اسمه على ابراهيم عليه السلام وهو عشر صحائف والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف فذلك خمسة كتب مائة صحيفة ثم أنزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد الصحف بزمان فى عشرة ألواح وذكر أحمد بن عبد الله ان الالواح خضر وكتابتها حمرة في مثل شعاع الشمس قال أحمد ابن اسحاق اليهود لا تعرف هذه الصفة قال احمد فلما نزل موسى من الجبل ووجد أصحابه قد عبدوا العجل رمى بها فتكسرت ثم ندم فسأل الله عز وجل أن يردها عليه فاوحى الله جل اسمه أنى أردها فى

لوحين وفعل الله له ذلك فأحد اللوحين لوح الميثاق والآخر لوح الشهادة ثم أنزل الله عز وجل على داود المزامير وهو الزبور الذي في أيدي اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون مزمورا

﴿ الكلام على التوراة التي في يد اليهود وأسماء كتبهم ﴾
(وأخبار علمائهم ومصنفيهم)

سألت رجلا من أفاضلهم عن ذلك فقال أنزل الله جل اسمه على موسى التوراة وهي خمسة أخماس وينقسم كل خمس الى سفرين وينقسم السفر الى عدة فراسات ومعناها السورة وتنقسم كل فراسة إلى عدة أبسوقات ومعناها الآيات. قال ولموسى كتاب يقال له المشنا ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والاحكام وهو كتاب كبير ولغته كسداني وعبراني ومن كتب الانبياء بعد ذلك، كتاب يهوسع كتاب سفطي كتاب شمويل كتاب سفر اشعيا كتاب سفر أرميا كتاب سفر حزقيل كتاب ملخى وهو سفر داود وأصحابه ويعرف بتفسير ملخى الملوك كتاب الانبياء وهو اثنى عشر سفراً صغاراً ولهم كتب يقال لها بطارات مستخرجة من كتب الانبياء الثمينة ومن كتبهم كتاب عزور كتاب دانيال كتاب أيوب كتاب سير سيرين كتاب أخا كتاب روث كتاب قوهلت كتاب زبور داود كتاب أمثال سليمان كتاب ديوان الايام فيه سير الملوك وأخبارهم كتاب حشوارش ويسمى المجلة

ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ويزعم اليهود أنها لم ترمثله الفيومي واسمه سعيد ويقال سعديا وكان قريب العهد وقد أدركه جماعة في زماننا وله من الكتب كتاب المبادي كتاب الشرائع كتاب تفسير أشعيا كتاب تفسير التوراة نسقا بلا شرح كتاب الامثال وهو عشر مقالات كتاب تفسير أحكام داود كتاب تفسير النكت وهو تفسير زبور داود عليه السلام كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة مشروح

كتاب تفسير كتاب أيوب كتاب إقامة الصلوات والشرائع كتاب العبور وهو التاريخ

﴿ الكلام على انجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلمائهم ومصنفيهم ﴾

سألت يونس القس وكان فاضلا عن الكتب التى يفسرونها ويعملون بها مما خرج الى اللسان العربى فقال من ذلك كتاب الصورة وينقسم الى قسمين الصورة العتيقة والصورة الحديثة وزعم أن العتيقة هى السند القديم على مذهب اليهود والحديثة على مذهب النصارى قال والعتيقة تستند على عدد كتب أولها كتاب التوراة وهى خمسة أسفار كتاب محتوى ويحتوى على عدة كتب منها كتاب يوسع بن نون كتاب الاسباط وهو كتاب القضاة كتاب شماويل وقضية داود كتاب أخبار بنى اسرائيل كتاب قضية رعوث كتاب سليمان بن داود فى الحكم كتاب قوهلت كتاب سير سيرين كتاب حكمة هو يسع بن سيرى كتاب الأنبياء ويحتوى على أربعة كتب كتاب أشعيا النبى عليه السلام كتاب أشعيا النبى عليه السلام كتاب أرميا النبى عليه السلام كتاب الاثنى عشر نبيا عليهم السلام كتاب حزقيل

كتاب الصورة الحديثة ويحتوى على الأناجيل الأربعة كتاب انجيل متى كتاب انجيل مرقس كتاب انجيل لوقا كتاب انجيل يوحنا كتاب الحواريين ويعرف بفرا كسيس كتاب بولس السليح أربعة وعشرون رسالة

ولهم كتب فى الفقه والاحكام لجماعة منهم فن ذلك كتاب سيهودس المغربى والمشرقى وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب فى الاحكام ومن حكامهم فى الشريعة والفتاوى ابن بهريز واسمه عبد يسوع وكان أول مطران حران ثم صار مطران الموصل وحرة وله رسائل وكتب فن ذلك كتاب المرقس يعقوبى يعرف ببادوى فى جواب كتابين وردا منه عليه فى الايمان وفيهما أبطال وحدانية القنوم التى يقول بها اليعقوبية والملكية وكان ابن بهريز حكمة قريبة

من حكمة الاسلام وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئا كثيراً ومنهم قينون وهو أصح الناقلين نقلا وأحسنهم عبارة ولفظا وثيادورس ويوشع بخت وحزقيل وطيماثاوس ويوسع ابن بد هؤلاء نقلة ومفسرون ونحن نستقصى أخبارهم فى مقالة العلوم القديمة ومن علمائهم تاوما الرهاوى وله رسالة الى أخته فيما جرى بينه وبين المخالفين بالاسكندرية ولاليا مطران دمشق وله كتاب الدعاء وأبو عزه وكان أسقف الملكية بحران وله من الكتب كتاب يطعن فيه على أسطورس الرئيس وقد نقضه عليه جماعة

الفن الثالث من المقالة الاولى

﴿ من كتاب الفهرست فى أخبار العلماء وأسماء كتبهم ويحتوى هذا الفن على نعت الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأسماء الكتب المؤلفة فيه وأخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم ﴾

قال محمد بن اسحق حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف الناقط قال حدثنى يحيى بن محمد أبو القاسم قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمى قال أخبرنا ابراهيم ابن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السلف ان زيد بن ثابت حدثه قال أرسلت الى أبى بكر فأتيته فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر ان عمر أتانى فقال لى ان القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة وانى أخشى ان يستحر القتل فى القراء فى المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن فارى أن يجمع القرآن بحال فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فى ذلك حتى شرح الله له صدرى ورأيت ذلك الذى رآه عمر قال زيد بن ثابت قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان أثقل على من الذى أمرنى به من جمع

القرآن أجمع من الرقاع واللخاف والعسف وصدور الرجال حتى وجدت سورة التوبة مع أبى خزيمة الانصارى لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة السورة فكانت الصحف عند أبى بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة ابنة عمر قال محمد ابن اسحق روى الثقة ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان أدرك هذه الأمة قبل أن اختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان الى حفصة أن ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فأمر عثمان زيد بن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال للرهط من قريش اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى شىء من القطرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما أنزل بلسانهم ففعل ذلك حتى اذا نسخ المصحف رد عثمان الصحف الى حفصة وأرسل الى كل أفق مصحفا مما نسخوا وأمر بكل ما سواه من القرآن فى كل صحيفة ومصحف أن يحرق

﴿ باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله ﴾

حدثنى أبو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن غالب قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحجاج المدينى قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدينى قال حدثنى الواقدى محمد بن عمر قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهرى عن محمد بن نعمان بن بشير قال أول ما نزل من القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذى خلق الى قوله علم الانسان مالم يعلم ثم نون والقلم ثم يأيها المزمل وآخرها بطريق مكة ثم المدثر وروى عن مجاهد قال نزلت تبت يدا أبى لهب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح باسم ربك الاعلى ثم الم نشرح لك صدرك ثم والعصر ثم والفجر ثم والضحى ثم والليل ثم والعاديات ضبحا ثم انا أعطيناك الكوثر ثم الهاكم التكاثر

ثم أرأيت الذى ثم قل يا أيها الكافرون ثم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ثم قل هو الله أحد ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ويقال أنها مدنية ثم والنجم ثم عبس وتولى ثم انا أنزلناه ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات البروج ثم والتين والزيتون ثم لايلاف قريش ثم القارعة ثم لا أقسم بيوم القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم ق والقرآن ثم لا أقسم بهذا البلد ثم الرحمن ثم قل أوحى ثم يس ثم المص ثم تبارك الذى نزل الفرقان ثم سورة الملكة ثم الحمد لله فاطر ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم إذا وقعت الواقعة ثم طسم الشعراء ثم طس ثم طسم لآخره ثم سورة بنى اسرائيل ثم سورة هود ثم سورة يوسف ثم سورة يونس ثم سورة الحجر ثم سورة والصافات ثم سورة لقمان آخرها مدنى ثم سورة قد أفلح المؤمنون ثم سبا ثم سورة الانبياء ثم سورة الزمر ثم سورة حم المؤمن ثم سورة حم السجدة ثم سورة حم عسق ثم حم الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الشريعة ثم حم الاحقاف فيها آى مدنى ثم والذاريات ثم هل أتاك حديث الغاشية ثم سورة الكهف آخرها مدنى ثم الانعام فيها آى مدنى ثم سورة النحل آخرها مدنى ثم سورة نوح ثم سورة ابراهيم ثم سورة السجدة ثم والطور ثم تبارك الذى بيده الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم والنازعات ثم إذا السماء انفطرت ثم إذا السماء انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للمطففين ويقال انها مدنية ثم اقتربت الساعة وانشق القمر ثم والسماء والطارق قال حدثنى الثورى عن فراس عن الشعبى قال نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به وحدث ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قال نزلت بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة نزل بالمدينة البقرة ثم الانفال ثم الاعراف ثم آل عمران ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم الذين كفروا ثم الرعد ثم هل أتى على الانسان ثم يا أيها النبى إذا

طلقتم النساء ثم لم يكن الذين كفروا ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله والفتح ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم يا أيها النبي لم تحرم ثم الجمعة ثم التغابن ثم الحواريين ثم الفتح ثم المائدة ثم التوبة ويقال نزلت المعوذات بالمدينة ثم سائر القرآن

﴿ باب ترتيب القرآن فى مصحف عبد الله بن مسعود ﴾

قال الفضل بن شاذان وجدت فى مصحف عبد الله بن مسعود تأليف سور القرآن على هذا الترتيب البقرة النساء آل عمران المص الانعام المائدة يونس براءة النحل هود يوسف بنى اسرائيل الانبياء المؤمنون الشعراء الصافات الاحزاب القصص النور الانفال مريم العنكبوت الروم يس الفرقان الحج الرعد سبأ المليكة ابراهيم ص الذين كفروا القمر الزمر الحواميم المسبحات حم المؤمن حم الزخرف السجدة الاحقاف الجاثية الدخان انا فتحنا الحديد سبح الحشر تنزيل السجدة ق الطلاق الحجرات تبارك الذى بيده الملك التغابن المنافقون الجمعة الحواريون قل أوحى انا أرسلنا نوحاً المجادلة الممتحنة يا أيها النبي لم تحرم الرحمن النجم الذاريات الطور اقتربت الساعة الحاقة إذا وقعت ن والقلم النازعات سأل سائل المدثر المزمل المطففين عبس هل أتى على الانسان القيامة المرسلات عم يتساءلون إذا الشمس كورت إذا السماء انفطرت هل أتاك حديث الغاشية سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى الفجر البروج انشقت اقرأ باسم ربك لا أقسم بهذا البلد والضحى ألم نشرح لك والسماء والطارق والعاديات أرأيت القارعة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الشمس وضحاها والتين ويل لكل همزة الفيل لايلاف قريش التكاثر إنا أنزلناه والعصر إن الانسان لفى خسر إذا جاء نصر الله انا أعطيناك الكوثر قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب قل هو الله أحد الله الصمد فذلك مائة سورة وعشر سور وفى رواية أخرى الطور

قبل الذاريات قال أبو شاذان قال ابن سيرين وكان عبد الله بن مسعود لايكتب المعوذتين فى مصحفه ولافاتحة الكتاب وروى الفضل باسناده عن الاعمش قال فى قوله فى قراءة عبد الله حم سق قال محمد بن اسحق رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها انها مصحف ابن مسعود ليس فيها مصحفين متفقين وأكثرها فى رق كثير النسخ وقد رأيت مصحفا قد كتب منذ نحو مائتى سنة فيه فاتحة الكتاب والفضل بن شاذان أحد الائمة فى القرآن والروايات فلذلك ذكرنا ما قاله دون ما شهدناه

﴿باب ترتيب القرآن فى مصحف أبى بن كعب﴾

قال الفضل بن شاذان أخبرنا الثقة من أصحابنا قال كان تأليف السور فى قراءة أبى بن كعب بالبصرة فى قرية يقال لها قرية الانصار على رأس فرسخين عند محمد بن عبد الملك الانصارى أخرج الينا مصحفا وقال هو مصحف أبى رويناه عن آبائنا فنظرت فيه فاستخرجت أوائل السور وخواتيم الرسل وعدد الآى فأوله فاتحة الكتاب البقرة النساء آل عمران الانعام الاعراف المائدة الذى التبسته وهى يونس الانفال التوبة هو دمريم الشعراء الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنى اسرائيل الزمر حم تنزيل طه الانبياء النور المؤمنين حم المؤمن الرعد طسم القصص طس سليمان الصافات داود سورة ص يس أصحاب الحجر حم عسق الروم الزخرف حم السجدة سورة ابراهيم الملئكة الفتح محمد صلى الله عليه وسلم الحديد الظهارة تبارك الفرقان ألم تنزيل نوح الاحقاف ق الرحمن الواقعة الجن النجم نون الحاقة الحشر الممتحنة المرسلات عم يتساءلون الانسان لا أقسم كورت النازعات عبس المطففين اذا السماء انشقت التين أقرأ باسم ربك الحجرات المنافقون الجمعة النبي عليه السلام الفجر الملك الليل اذا يغشى اذا السماء انفطرت الشمس وضحاها السماء ذات البروج الطارق سبح اسم ربك الاعلى الغاشية عبس وهي

أهل الكتاب لم يكن أول ما كان الذين كفروا الصف الضحى ألم نشرح لك
القارعة التكاثر الخلع ثلاث آيات الجيد ست آيات اللهم اياك نعبد وآخرها
بالكفار ملحق اللمز اذا زلزلت العاديات أصحاب الفيل التين الكوثر القدر
الكافرون النصر أبى لهب قريش الصمد الفلق الناس فذلك مائة وستة عشر سورة

قال الى ههنا أصبت في مصحف أبى بن كعب وجميع آى القرآن فى قول
أبى بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات وجميع عدد سور القرآن فى
قول عطاء بن يسار مائة وأربع عشرة سورة وآياته ستة آلاف ومائة وسبعون
آياته وكلماته سبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة وحروفه ثلثمائة
ألف حرف وثلاثة وعشرون ألفا وخمسة عشر حرفا وفى قول عاصم الجحدرى
مائة وثلاثة عشر سورة وجميع آيات القرآن فى قول يحيى ابن الحارث
الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية وحروفه ثلثمائة ألف حرف
واحد وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفا

﴿ الجماع للقرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ﴾

على بن أبى طالب رضوان الله عليه سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو
ابن زيد رضى الله عنه أبو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه معاذ بن جبل
ابن أوس رضى الله عنه أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان أبى بن كعب ابن قيس
ابن مالك ابن امرئ القيس عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت ابن الضحاك

﴿ ترتيب سور القرآن فى مصحف أمير المؤمنين ﴾

(على بن أبى طالب كرم الله وجهه)

قال ابن المنادى حدثنى الحسن بن العباس قال أخبرت عن عبد الرحمن
ابن أبى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام
انه رأى من الناس طيرة عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فأقسم انه

لا يضع عن ظهره رداءه حتى يجمع القرآن فجلس فى بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن فهو اول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه وكان المصحف عند أهل جعفر ورأيت أنا فى زماننا عند أبى يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفا قد سقط منه أوراق بخط على بن أبى طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف

﴿ أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم ﴾

أبو عمرو بن العلاء واسمه زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن ابن الحارث بن جلهم بن خزاعى بن مازن مالك بن عمرو المازنى من الاعلام فى القرآن وعنه أخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين فى الطبقة الرابعة منهم

﴿ تسمية من روى عن أبي عمرو قراءته ﴾

كتاب قراءة أبى عمرو تصنيف أحمد بن زيد الحلوانى كتاب قراءة أبى عمرو بن العلاء عن أبى ذهل روى عنه عصمة بن أبى عصمة كتاب قراءة أبى عمرو رواه اليزيدى

﴿ أخبار نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم المدنى ﴾

وقيل ابان وقيل أبو الحسن وروى الأصمعى عن نافع له قال أصلى من أصفهان

﴿ تسمية من روى عن نافع ﴾

عيسى بن ميناقالون محمد بن اسحق المسيبى الأصمعى اسماعيل بن جعفر ابن أبى كثير الانصارى يعقوب بن ابراهيم ... بن سعيد الزهدى

﴿ أخبار بن كثير ﴾

واسمه عبد الله بن كثير ويكنى أبا سعيد ويقال أبو بكر من قراء مكة

فى الطبقة الثانية وكان مولى عمرو بن علقمة الكنانى ويقال له الدارانى لأنه كان عطاراً والعطار يقال له بالحجاز الدارانى بل الدارى اللخمى لأن بنى الدار ابن هانى بن لخم وكان منهم تميم الدارى وقيل انه من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى فى السفن الى اليمن حتى طردوا الحبشة ومات عبد الله ابن كثير سنة عشرين ومائة بمكة وبها دفن واليه صارت الرياسة

﴿ تسمية من روى عن ابن كثير ﴾

اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى ميسرة مولى العاص بن هشام

﴿ أخبار عاصم بن بهدلة ﴾

ويكنى أبا بكر بن أبى النجود مولى بنى جذيمة بن ملك بن نصر بن قعين فى الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثّاب ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة وقرأ عاصم على أبى عبد الرحمن السلمى وزرّ ابن حبيش

﴿ تسمية من روى عن عاصم ﴾

روى عنه أبو بكر بن عياش واسمه محمد ويقال شعبة بن سالم الاسدى واختلف فى اسمه حتى قيل أن كنيته هى اسمه فما كان يعرف إلا بها وهو مولى واصل بن حيان الاحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة فى الشهر الذى توفى فيه الرشيد وروى عنه حفص بن سليمان أبو عمرو البزار وكانت القراءة التى أخذها عن عاصم مرتفعة إلى على بن أبى طالب عليه السلام من رواية أبى عبد الرحمن السلمى ومات حفص قبل الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة

﴿أخبار عبد الله بن عامر اليحصبي﴾

احد السبعة ويكنى أبا عمر ان يقال : أنه أخذ القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه وهو فى الطبقة الاولى من التابعين من أهل دمشق وتوفى بها سنة

ثمان عشرة ومائه وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان

﴿ تسمية من روي عن ابن عامر ﴾

يحيى بن الحارث الذماري منسوب الى ذمار مخلاف من مخاليف اليمن ومات سنة خمس وأربعين ومائة واسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وعبد الرحمن بن عامر أخوه وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن عمار وثور ابن يزيد وروى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن يحيى ومحمد بن سعيد بن سابور وعمر بن عبد الواحد وغزال بن خالد ويحيى بن حمزة وغيرهم

﴿ أخبار حمزة بن حبيب الزيات ﴾

أحد السبعة وقد قيل انه ابن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة ابن ربعى التيمي وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان و يحمل من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة فى الطبقة الرابعة من الكوفيين وكان فقيها وتوفى سنة ست وخمسين ومائة فى خلافة أبي جعفر وله من الكتب كتاب قراءة حمزة كتاب الفرائض

﴿ تسمية من روى عن حمزة ﴾

خالد بن يزيد عايذ بن أبي عايذ الكسائى الحسن بن عطية عبد الله بن موسى العبسى

﴿ أخبار الكسائي ﴾

النحوى على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز أصله أعجمى من القراء السبعة من أهل الكوفة ومنشؤه بها وكان ينتقل فى البلدان ومات بقرية من قرى الرى يقال لها رنبويه سنة تسع وسبعين ومائة وقرأ على عبد الرحمن

ابن أبي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن أبي ليلى وكان ابن أبي ليلى يقرأ بحرف علي عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان أولا يقرىء الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس في خلافة هارون ونحن نستقصي اخباره فيما بعد إن شاء الله

﴿ تسمية من روى عن الكسائي ﴾

اسحق بن ابراهيم المروزي وأبو الحارث الليث بن خالد وأبو عمرو جعفر ابن عمر بن عبد العزيز وهاشم البزيدي فاما من أخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فأبو عبيد القاسم بن سلام ونصير بن يوسف واحمد بن حسن مقرىء الشام وأبو توبة ميمون بن حفص وعلي بن المبارك المجابي وهشام الضرير النحوي وأبو ذهل أحمد بن أبي ذهل وصالح بن عاصم الناقط أخذ عنه من غير أن يقرأ عليه روى عنه يحي بن آدم شيئا من القراءة ليس بالكثير

﴿ تسمية الكتب التي الفها العلماء في قراءته ﴾

كتاب ما خالف الكسائي فيه لابي جعفر بن المغيرة
كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التيمي
كتاب قراءته على أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي
كتاب حروف الكسائي عن سورة بن المبرد وله
كتاب معاني القرآن

﴿ اسماء قراء الشوذان وأنساب القراء من أهل المدينة ﴾

عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي في الطبقة الاولى من أهل المدينة من التابعين له قراءة أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان من الطبقة الاولى من التابعين له قراة مسلم بن حبيب من التابعين له قراءة شيبة بن نصاح بن سرجس ابن يعقوب من أهل المدينة في الطبقة الثانية وهو مولى أم سلمة ولا نعلم أحداً

روى عن نصاح الا ابنه وكان امام دهره في القراءة وله قراءة أبو جعفر المدني واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عتاقة روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفي في خلافة هارون وله قراءة

﴿ أهل مكة ﴾

ابن أبي عمارة روى عنه أبو عمرو بن العلاء وله قراءة ابن محيص له قراءة درباس له قراءة حميد بن قيس الاعرج له قراءة

﴿ أهل البصرة ﴾

عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي له قراءة عاصم الجحدري له قراءة عيسى ابن عمر الثقفي له قراءة يعقوب الحضرمي له قراءة أبو المنذر سلام له قراءة

﴿ أهل الكوفة ﴾

طلحة بن مصرف الايامي من أهل همدان ويكنى أبا عبد الله من أهل الكوفة لما رأى الناس كثروا عليه مشى إلى الاعمش فقرأ عليه فمال الناس إلى الاعمش وتركوا طلحة ومات سنة ثلاث ومائة وله قراءة عيسى ابن عمر الهمداني وليس بالنحوي وله قراءة الاعمش ونحن نستقصي ذكرها بعد وله قراءة بن أبي ليلى ويمر ذكره بعد وله قراءة

﴿ أهل الشام ﴾

أبو البرهاشم واسمه عنوان بن عثمان الزبيدي وله قراءة يزيد البريدي وله قراءة خالد بن معدان وله قراءة

﴿ أهل اليمن ﴾

محمد بن السميفع وأصله من اليمن وسكن البصرة في آخر أيامه وله قراءة

﴿أهل بغداد﴾

خلف بن هشام بن ثعلب البزار وكان من أهل فم الصلح وصار بمدينة السلام كأنه من أهلها سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في أشياء وتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين. وله من الكتب ...

﴿ابن مجاهد﴾

آخر من انتهت اليه الرياسة بمدينة السلام في عصر أبو بكر أحمد ابن موسى ابن العباس بن مجاهد وكان واحد عصره غير مدافع وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفته بالقراءات وعلوم القرآن حسن الادب رقيق الخلق كثير المداعبة ثاقب الفطنة جواداً ومولده سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في يوم الاربعاء لليلة بقيت من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ودفن في تربة في حريم داره بسوق العطش ثاني يوم موته وله من الكتب كتاب القراءات الكبير كتاب القراءات الصغير كتاب الياءات كتاب الهاءات كتاب قراءة أبي عمرو كتاب قراءة ابن كثير كتاب قراءة عاصم كتاب قراءة نافع كتاب قراءة حمزة كتاب قراءة الكسائي كتاب قراءة ابن عامر كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم.

﴿ابن شنبوذ﴾

واسمه محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ وكان يناوىء أبا بكر ولا يفسده. وكان دينا فيه سلامة وحمق قال لي الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي. أيده الله عن أبيه أنه كان كثير اللحن قليل العلم وقد روى قراءات كثيرة. وله كتب مصنفة في ذلك وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في محبسه بدار السلطان وكان الوزير أبو علي ابن مقلة ضربه أسواطا فدعا عليه بقطع اليد. فاتفق ان قطعت يده وهذا من عجيب الاتفاق

﴿ ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ ﴾

اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله وقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقرأ فلما خر تبينت الناس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب المهين وقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والأنثى وقرأ فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما وقرأ الا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد عريض وقرأ وليكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ناهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم أولئك هم المفلحون والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ويقال انه اعترف بذلك كله ثم استتيب وأخذ خطه بالتوبة فكتب يقول محمد بن أحمد ابن أيوب قد كنت اقرأ حروفا تخالف مصحف عثمان المجمع عليه والذى اتفق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قراءته ثم بان لى ان ذلك خطأ وأنا منه تائب وعنه مقلع والى الله جل اسمه منه برئ إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذى لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره وله من الكتب كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبا عمرو.

﴿ ابن كامل أبو بكر ﴾

أحد المشهورين فى علوم القرآن وهو أحمد بن كامل بن خلف ابن شجرة ومولده بسر من راى وكان مفتياً فى علوم كثيرة وتوفى وله من الكتب

كتاب غريب القرآن كتاب القراءات كتاب التقريب فى كشف الغريب كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل كتاب الوقوف كتاب التاريخ . كتاب المختصر فى الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير

﴿ أبو طاهر ﴾

واسمه عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البزار من أهل بغداد

قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس احمد بن سهل الاشناني وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ ولزمه وكان بارعا في الالقاء والاقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب شواذ السبعة · كتاب الياءات · كتاب الهاءات · كتاب قراءة الأعمش · كتاب قراءة حمزة الكبير · كتاب قراءة الكسائي الكبير · كتاب الرسالة في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم · كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي · كتاب الانتصار لحمزة · كتاب قراءة حفص صنعته كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص وسليمان

﴿ النقاد ﴾

أبو علي الحسن بن داود ويعرف بالنقاد قرشي من بني أمية من أهل الكوفة قرأ على أبي محمد القاسم المعروف بالخياط وقرأ الخياط على الشمولي وقرأ الشمولي على الأعشى وقرأ الأعشى على أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ السلمي على علي عليه السلام وقرأ علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النقاد بالكوفة وله من الكتب

كتاب قراءة الأعشى · كتاب اللغة ومخارج الحروف وأصول النحو

﴿ ابن مقسم ﴾

أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب أحد القراء بمدينة السلام قريب العهد وكان عالما باللغة والشعر وسمع من ثعلب وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب الانوار في علم القرآن · كتاب المدخل إلى علم الشعر كتاب احتجاج القراءات · كتاب في النحو . كتاب مقصور وممدود · كتاب المذكر

والمؤنث . كتاب الوقف والابتداء كتاب عدد التمام . كتاب المصاحف . كتاب اختيار فقه . كتاب السبعة بعللها الكبير . كتاب السبعة الأوسط . كتاب الأوسط آخر كتاب الأصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداته . كتاب مجالس ثعلب

﴿ النقاش أبو بكر ﴾

محمد بن الحسن الانصارى من أهل الموصل وبها مولده وكان أحد القراء بمدينة السلام يرحل اليه ويقرأ عليه وله من الكتب . كتاب الاشارة فى غريب القرآن . كتاب الموضح فى القرآن ومعانيه . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك . كتاب فهم المناسك . كتاب أخبار القصاص . كتاب ذم الحسد . كتاب دلائل النبوة . كتاب الأبواب فى القرآن . كتاب ارم ذات العماد . كتاب المعجم الأوسط . كتاب المعجم الأصغر كتاب المعجم الكبير فى اسماء القراء وقراءتهم . كتاب الاشارة فى غريب القرآن . كتاب السبعة بعللها الكبير . كتاب السبعة الاوسط . كتاب السبعة الاصغر . كتاب التفسير الكبير اثنا عشر لف ورقة وتوفى النقاش ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلثمائة وقد سمع منه ابن مجاهد شيئا من الحديث وهذا طريف

﴿ تسمية الكتب المصنفة فى تفسير القرآن ﴾

كتاب الباقر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ونحن نستقصى خبره فى موضعه كتاب ابن عباس رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقا عن أبى نجيح عن مجاهد وعيسى بن ميمون عن أبى نجيح عن مجاهد كتاب التفسير لابن ثعلب . كتاب تفسير أبى حمزة الثمالى واسمه ثابت بن دينار وكنيته دينار أبو صفية وكان أبو حمزة من أصحاب على عليه السلام من النجباء الثقات وصحب أبا

جعفر . كتاب تفسير محمد بن على بن جنى منه أجزاء . كتاب التفسير عن زيد بن أسلم بخط السكرى كتاب تفسير مالك بن أنس كتاب تفسير السدى ونحن نذكره فيما بعد كتاب تفسير اسماعيل بن أبى زياد كتاب تفسير داود بن أبى هند كتاب تفسير أبى روق . كتاب تفسر رشيد بن داد كتاب تفسير سعيد ابن عيينة كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس كتاب تفسير الحسن بن أبى الحسن البصرى كتاب تفسير أبي بكر الاصم من المتكلمين كتاب تفسير أبى كريمة يحى بن المهلب كتاب سيار بن عبد الرحمن النحوى كتاب سعيد بن بشير عن قتادة كتاب تفسير محمد بن ثور عن معمر عن قتادة كتاب تفسير الكلبى محمد بن السائب كتاب تفسير مقاتل ابن سليمان. كتاب تفسير يعقوب الدورقى. كتاب تفسير الحسن بن واقد وله كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب تفسير مقاتل بن حبان. كتاب تفسير سعيد بن جبير كتاب تفسير وكيع ابن الجراح . كتاب تفسير أبى رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير يوسف القطان . كتاب تفسير محمد بن أبى بكر المقدمى. كتاب تفسير أبى بكر بن أبى شيبة. كتاب تفسير هشيم بن بشير. كتاب تفسير بن أبى نعيم الفضل بن دكين . كتاب تفسير أبى سعيد الاشج . كتاب تفسير الآى الذى نزل فى أقوام باعيانهم لهشام الكلبى كتاب تفسير أبى جعفر الطبرى. كتاب تفسير بن أبى داود السجستانى كتاب تفسير بكر بن أبى الثلج : كتاب أبى على محمد بن عبد الوهاب الجبائى . كتاب أبى القاسم البلخى كتاب أبى مسلم محمد بن بحر الاصفهانى كتاب أبى بكر بن الاخشيد فى اختصار كتاب أبى جعفر الطبرى كتاب المدخل الى التفسير لابن الامام المصرى كتاب التفسير لابى بكر الاصم

﴿ الكتب المؤلفة فى معانى القرآن ومشكله ومجازه ﴾

كتاب معانى القرآن للكسائى كتاب معانى القرآن للاخفش سعيد بن مسعدة كتاب معانى القرآن للرؤاسى كتاب معانى القرآن ليونس بن حبيب

صغير وكبير كتاب معاني القرآن للمبرد كتاب معانى القرآن لقطرب النحوى كتاب معاني القرآن للفراء الفه لعمر بن بكير كتاب معاني القرآن لابي عبيدة كتاب معانى القرآن لابي فيد مؤرج السدوسى كتاب الرد على من نفى المجاز من القرآن للحسن بن جعفر الرحى كتاب جوابات القرآن لابن عيينة كتاب معانى القرآن لابي محمد السدوسى كتاب معانى القرآن للمفضل بن سلمة كتاب ضياء القلوب فى معانى القرآن وغريبه ومشكله للمفضل بن سلمة كتاب معاني القرآن للاخفش لطيفة كتاب معانى القرآن لابن كيسان ويعرف بالمشرات كتاب معانى القرآن لابن الانبارى كتاب معاني القرآن للزجاج كتاب معاني القرآن لخلف النحوى كتاب معانى القرآن لثعلب كتاب معانى القرآن لابى معاذ الفضل بن خالف النحوى كبير عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهرى كتاب معانى القرآن لأبي المنهال عيينة بن المنهال كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش فى المعاني لابن درستويه · كتاب رياضة الالسنة فى اعراب القرآن ومعانيه لأبى بكر بن اشته الاصفهانى · كتاب أبي الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير فى معاني القرآن وتفسيره ومشكله أعانه على عمله أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسن الخزاز النحوى

﴿ الكتب المؤلفة فى غريب القرآن ﴾

كتاب غريب القرآن لأبي عبيدة · كتاب غريب القرآن لمؤرج السدوسى · كتاب غريب القرآن لابن قتيبة · كتاب غريب القرآن لأبى عبد الرحمن اليزيدى · كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحى . كتاب غريب القرآن لأبى جعفر بن رستم الطبرى · كتاب غريب القرآن لأبي عبيد القاسم · كتاب غريب القرآن لمحمد ابن عزيز السجستاني · كتاب غريب المصاحف لأبي بكر بن الورق · كتاب غريب القرآن لأبي الحسن العروضى · كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الأحول ·

كتاب غريب القرآن لابى زيد البلخى · كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه · كتاب غريب المصاحف لابى بكر الوراق

﴿ الكتب المؤلفة فى لغات القرآن ﴾

كتاب لغات القرآن للفراء · كتاب لغات القرآن لابى زيد . كتاب لغات القرآن للاصمعى · كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدى · كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعى . كتاب لغات القرآن لابن دريد لم يتم

﴿ الكتب المؤلفة فى القراءات ﴾

كتاب القراءات لخلف بن هشام البزار . كتاب القراءات لابن سعدان كتاب القراءات لابن عبيد القاسم . كتاب القراءات لابى حاتم السجستانى كتاب القراءات لثعلب · كتاب غريب القراءات لثعلب . كتاب القراءات لابن قتيبة . كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد . كتاب القراءات الصغير لابن مجاهد · كتاب القراءات لهشام بن بشير · كتاب القراءات لابى الطيب ابن أشناس · كتاب القراءات لعلى بن عمر الدارقطنى . كتاب القراءات ليحيى ابن آدم . كتاب القراءات للواقدى . كتاب القراءات لنصر بن على . كتاب القراءات لابن كامل لم يتمه · كتاب القراءات للفضل ابن شاذان . كتاب القراءات لابى طاهر كتاب القراءات لابى عمرو بن العلاء . كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفى · كتاب القراءات للعباس بن الفضل الانصارى · كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه

﴿ الكتب المؤلفة فى النقط والشكل للقرآن ﴾

كتاب الخليل فى النقط كتاب محمد بن عيسى فى النقط · كتاب اليزيدى فى النقط · كتاب ابن الانبارى فى النقط والشكل . كتاب أبى حاتم السجستانى فى النقط والشكل بجداول ودارت كتاب الدينورى فى النقط والشكل

﴿ الـكتب المؤلفة فى لامات القرآن ﴾

كتاب اللامات لداود بن أبى طيبة. كتاب اللامات لمحمد بن سعيد كتاب اللامات لابن الانبارى. كتاب اللامات للاخفش سعيد

﴿ الـكتب المؤلفة فى الوقف والابتداء فى القرآن ﴾

كتاب الوقف والابتداء عن حمزة . كتاب الوقف والابتداء عن الفراء . كتاب الوقف والابتداء لخلف . كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صرد . كتاب الوقف والابتداء لأبى عمر الدورى . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله كتاب الوقف والابتداء لأ عبد الرحمن اليزيدى . كتاب الوقف والابتداء لابن الانبارى . كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداء للجمدى . كتاب الوقف والابتداء لأبى أيوب سليمان بن يحى الضبى

﴿ الـكتب المؤلفة فى اختلاف المصاحف ﴾

كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الـكوفة وأهل البصرة عن الـكسائى . كتاب اختلاف المصاحف لخلف . كتاب اختلاف أهل الـكوفة والبصرة والشام فى المصاحف للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لأبى داود السجستانى . كتاب اختلاف المصاحف وجميع القراءات للمدائنى . كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لابن عامر اليحصبى . كتاب محمد بن عبد الرحمن الاصفهانى فى اختلاف المصاحف

﴿ الـكتب فى وقف التمام ﴾

كتاب أحمد بن عيسى اللؤلؤى . كتاب الأخفش سعيد . كتاب نصر . كتاب يعقوب الحضرمى . كتاب نافع بن عبد الرحمن . كتاب روح بن عبد المؤمن

﴿ الكتب المؤلفة فيما اتفقت ألفاظه ومعانيه فى القرآن ﴾

كتاب أبى العباس المبرد . كتاب أبى عمر الدورى

﴿ الكتب المؤلفة فى متشابه القرآن ﴾

كتاب محمود بن الحسن . كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعى كتاب نافع . كتاب حمزة . كتاب على بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب أبى على الجبائى . كتاب أبى الهذيل العلاف

﴿ الكتب المؤلفة فى هجاء المصاحف ﴾

كتاب يحي بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب أحمد بن ابراهيم الوراق

﴿ الكتب المؤلفة فى مقطوع القرآن وموصوله ﴾

كتاب الكسائى . كتاب حمزة بن حبيب كتاب عبدالله بن عامر اليحصبى

﴿ الكتب المؤلفة فى أجزاء القرآن ﴾

كتاب أبى عمر الدورى . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب أسباع القرآن لحمزة . كتاب الكسائى . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب أجزاء ثلاثين عن أبى بكر بن عباس

﴿ الكتب المؤلفة فى فضائل القرآن ﴾

كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن أبى شيبة . كتاب احمد بن المعذل كتاب هشام بن عمار . كتاب أبى عبد الله الدورى . كتاب أبى شبيل . كتاب أبىّ بن كعب الانصارى . كتاب الحداد . كتاب على بن ابراهيم بن هاشم فى نوادر القرآن شيعى . كتاب على بن حسن بن فضال من الشيعة . كتاب عمرو بن هشيم الكوفى كتاب ابى النصر العباسى من الشيعة

﴿ الكتب المؤلفة فى عدد آى القرآن « أهل المدينة » ﴾

كتاب عدد المدنى الاول لنافع كتاب العدد الثانى عن نافع كتاب العدد لعيسى كتاب ابن العباس فى عدد المدنى الاول . كتاب اسماعيل بن أبى كثير فى المدنى الاخر . كتاب نافع فى عواشر القرآن

﴿ أهل مكة ﴾

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعى . كتاب حروف القرآن عن خلف البزار .

﴿ أهل الكوفة ﴾

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لخلف . كتاب العدد لمحمد بن عيسى . كتاب العدد للكسائى

﴿ أهل البصرة ﴾

كتاب العدد لأبى المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدرى كتاب الحسن ابن أبى الحسن فى العدد

﴿ أهل الشام ﴾

كتاب يحيى بن الحارث الذمارى . كتاب خالد بن معدان . كتاب اختلاف العدد لوكيل على مذهب أهل الشام وغيرهم

﴿ الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه ﴾

كتاب حجاج الأعور . كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن أبى داود السجستانى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر ابن مبشر . كتاب أبى اسماعيل الزبيدى . كتاب أبى مسلم الكجى كتاب اسماعيل بن أبى زياد . كتاب أبى قاسم الحلاج الزاهد . كتاب ابن الكلبى . كتاب هشام بن على

ابن هشام . كتاب احمد بن حنبل .كتاب الزبير بن احمد كتاب عبد الرحمن ابن زيد كتاب أبى اسحق ابراهيم المؤدب . كتاب ابراهيم الحربى . كتاب أبى سعيد النحوى كتاب الحارث بن عبد الرحمن

﴿ الكتب المؤلفة فى نزول القرآن ﴾

كتاب الحسن بن أبى الحسين . كتاب عكرمة عن ابن عباس

﴿ الكتب المؤلفة فى أحكام القرآن ﴾

كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحق القاضى . كتاب أحكام القرآن على مذهب مالك . كتاب أحكام القرآن عن أحمد بن المعذل كتاب أحكام القرآن لأبى بكر الرازى على مذهب أهل العراق كتاب أحكام القرآن للامام أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى . كتاب مجرد أحكام القرآن ليحيى بن آدم. كتاب أحكام القرآن للكلبى رواه عن ابن عباس كتاب ايجاب التمسك بأحكام القرآن ليحيى بن أكثم كتاب أحكام القرآن لابى ثور ابراهيم بن خالد . كتاب أحكام القرآن لداود بن على . كتاب الايضاح عن أحكام القرآن مجهول يسأل عنه.

﴿ الكتب المؤلفة فى معانى شئ من القرآن ﴾

كتاب أحمد بن على المهرجانى المقرىء فى جوابات القرآن . كتاب ترك المرء عن القرآن عن الفريابى . كتاب المجاز لابى عبيد . كتاب نظم القرآن للجاحظ كتاب قطرب فيما سأل عنه الملحدون من آى القرآن . كتاب المسائل فى القرآن للجاحظ . كتاب المخلوق لابى على الجبائى . كتاب الحروف تأليف عبد الرحمن ابن أبى حماد الكوفى . كتاب بشر بن المعتمر فى متشابه القرآن . كتاب اعجاز القرآن فى نظمه وتأليفه لمحمد بن يزيد الواسطى معتزلى . كتاب المسائل المنثورة فى القرآن عن أبى شقير . كتاب نظم القرآن لابن الاخشيد . كتاب خلق القرآن لابن الراوندى . كتاب الانوار لابي مقسم . كتاب البيان عن بعض

الشعر مع فصاحة القرآن للحسن ابن جعفر البرجلى . كتاب أبى زيد البلخى فى أن سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن . كتاب الناسخ والمنسوخ للجعد . كتاب أحكام القرآن لابى بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من العلماء كتاب نظم القرآن لابى على الحسن بن على بن نصر . كتاب الامثال لابن الجنيد

هذا آخر ما صنفناه من المقالة الأولى من كتاب الفهرست الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة فنسأل الله البقاء لمن صنفناه له ولنا فى عافية وامن وكفاية وهو بمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على طاعته بكرمه وقدرته

﴿ ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين « ابن المنادى » ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبى داود من أهل بغداد ينزل الرصافة وكان يعرب فى القراءات كتبه ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه فأخرجه ذلك الى الاشتغال وكان عالما بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف وعشرون كتابا فى علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن وتوفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب . كتاب اختلاف العدد . كتاب دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات

﴿ النقاش ﴾

ويكنى أبا الحسن على بن مرة من أهل بغداد ينزل فى جهاز سوق العطش وتوفى وله من الكتب . كتاب الكسائى . كتاب حمزة . كتاب القراء الثمانية أضاف الى السبعة رواية خلف بن هشام البزار

﴿ بكار ﴾

ويكنى أبا عيسى بكار بن حمد بن بكار أحد القراء بمدينة السلام

وتوفى فى اثنتين وخمسين وثلثمائة وله من الكتب . كتاب قراءة الكسائى كتاب قراءة حمزة

﴿ ابن الواثق ﴾

أبو محمد عبد العزيز بن الواثق قرأ على الضبى قراءة حمزة وكان ينزل بمدينة أبى جعفر المنصور توفى وله من الكتب رسالته الى ثعلب يساله أى البلاغتين أبلغ كتاب قراءة حمزة . كتاب السنن . كتاب التفسير

﴿ أبو الفرج ﴾

صاحب ابن شنبوذ

المقالة الثانية من كتاب الفهرست

﴿ فى أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم «ثلاثة فنون» ﴾

﴿ الفن الاول ﴾

(فى ابتداء الكلام فى النحو وأخبار النحويين واللغويين من البصريين وفصحاء الاعراب وأسماء كتبهم)

قال محمد بن اسحق زعم أكثر العلماء أن النحو أخذ عن أبى الاسود الدؤلى وان أباالاسود أخذ ذلك عن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلى ويقال الليثى قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة عن ثعلب انه قال روى بن لهيعة عن ابى النضر قال كان عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية وكان أعلم الناس بانساب قريش وأخبارها وأحد القراء وكذا حدثنى الشيخ أبو سعيد رضى الله عنه وحدثني أيضا قال كان نصر بن عاصم الليثى أحد القراء والفصحاء وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء والناس

قال أبو جعفر بن رستم الطبرى انما سمى النحو نحوا لأن أبا الاسود

الدؤلى قال لعلى عليه السلام وقد القى عليه شيئا من أصول النحو قال أبو الاسود واستأذنته أن أصنع نحو ماصنع فسمى ذلك نحواً وقد اختلف الناس فى السبب الذى دعا أبا الاسود إلى مارسمه من النحو فقال أبو عبيدة أخذ النحو عن على بن أبى طالب أبو الاسود وكان لا يخرج شيئا أخذه عن على كرم الله وجهه إلى أحد حتى بعث اليه زياد أن أعمل شيئا يكون للناس اماما ويعرف به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الاسود قارئا يقرأ إن الله برىء من المشركين ورسوله بالكسر فقال ماظننت ان أمرالناس آل الى هذا فرجع إلى زياد فقال افعل ما أمر به الأمير فليبغنى كاتبا لقنا يفعل ما أقول فأتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأتى بآخر قال أبو العباس المبرد أحسبه منهم فقال أبو الاسود إذا رأيتنى قد فتحت فمى بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه وان ضممت فمى فانقط نقطة بين يدى الحرف وان كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف فهذا نقط أبى الاسود قال أبو سعيد رضى الله عنه ويقال إن السبب فى ذلك أيضا انه مر بأبى الاسود سعد وكان رجلا فارسيا من أهل زندخان كان قدم البصرة مع جماعة أهله فدنوا من قدامة بن مظعون وادعوا إنهم أسلموا على يديه وانهم بذلك من مواليه فمر سعد هذا بأبى الاسود وهو يقود فرسه فقال مالك ياسعد لم لا تركب قال ان فرسي ضالع أرادظالعا قال فضحك به بعض من حضره فقال أبو الاسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو عملنا لهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول

﴿ سبب يدل على أن من وضع فى النحو كلاما أبو الاسود الدؤلى ﴾

قال محمد بن اسحق كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن أبى بعرة جماعة للكتب له خزانة لم أر لاحدمثلها كثرة تحتوى على قطعة من الكتب العربية فى النحو واللغة والأدب والكتب القديمة

فلقيت هذا الرجل دفعات فأنس بى وكان نفوراً ضنينا بما عنده خائفاً من بنى حمدان فأخرج لى قمطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فلجان وصكاك وقرطاس مصر وورق صينى وورق تهامى وجلود آدم وورق خراسانى فيها تعليقات عن العرب وقصائد مفردات من أشعارهم وشىء من النحو والحكايات والاخبار والاسماء والانساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم وذكر أن رجلا من أهل الكوفة ذهب عنى اسمه كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة وأنه لما حضرته الوفاة خصه بذلك لصداقة كانت بينهما وأفضال من محمد بن الحسين عليه ومجانسة المذهب فانه كان شيعيا فرأيتها وقلبتها فرأيت عجبا إلا أن الزمان قدأخلقها وعمل فيها عملا أدرسها وأخرقها وكان على كل جزء أوورقة أو مدرج توقيع بخطوط العلماء واحداً أثر واحد فذكر فيه خط من هو وتحت كل توقيع توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض ورأيت في جملتها مصحفا بخط خالد بن أبى الهياج صاحب على رضى الله عنه ثم وصل هذاالمصحف إلى أبى عبد الله بن حانى رحمه الله ورأيت فيها بخطوط الامامين الحسن والحسين ورأيت عنده أمانات وعهوداً بخط أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن خطوط العلماء فى النحو واللغة مثل أبى عمرو بن العلاء وأبى عمر والشيبانى والاصمعى وابن الاعرابى وسيبويه والفراء والكسائى ومن خطوط أصحاب الحديث مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثورى والاوزاعى وغيرهم ورأيت مايدل على أن النحو عن أبى الاسود ماهذه حكايته وهى أربعة أوراق أحسبها من ورق الصين ترجمتها هذه فيها كلام فى الفاعل والمفعول من أبى الاسود رحمة الله عليه بخط يحيى بن يعمر وتحت هذا الخط بخط عتيق هذا خط علان النحوى وتحته هذا خط النضر بن شميل ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان فيه فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثى عنه

﴿ تسمية من أخذ النحو عن أبي الاسود الدؤلي ﴾

أخذ عن أبي الاسود جماعة منهم يحيى بن يعمر وعنبسة بن معدان وهو عنبسة الفيل وميمون بن الاقرن وقال بعض العلماء أن نصر بن عاصم أخذ عن أبي الأسود فأما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن غيلان ابن مضر وكان عدده في بني ليث بن كنانة وكان مأموناعالما قد روى عنه الحديث ولقي ابن عباس وابن عمر وغيرهما وروى عنه قتادة وغيره وأما عنبسة بن معدان الفهرى فرجل من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وانما سمى بالفيل لان معدان أباه مقبل بنفقة فيل زياد فسمى به وكان بعد عنبسة عبد الله بن أبي اسحق الحضرمى مولى لحضرموت وهجاه الفرزدق فقال

فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا

وممن برع في أيامه عيسى بن عمر الثقفى حدثني ابو سعيد رحمه الله قال حدثنا أبو مزاحم قال حدثناابن أبي سعيد قال حدثنا أبو عثمان المازنى قال حدثنا الاصمعى عن عيسى بن عمر قال كنا نمشى مع الحسن ومعنا عبد الله بن أبى اسحق قال فقال الحسن جاذبوا هذه النفوس فانها طلعة فاخرج عبد الله بن أبى اسحق ألواحه فكتبها وقال استفدنا منك يا أبا سعيد طلعة وأبو عمرو ابن العلاء

﴿ أخبار عيسى بن عمر الثقفى ﴾

من طبقة أبى عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفى وليس بعيسى ابن عمر الهمدانى الذى من أهل الكوفة ويروى عنه قراءات وهو بصرى من مقدمى نحويى البصرة وكان أخذ عن عبد الله بن أبى اسحق وغيره وعن عيسى بن عمر أخذ الخليل بن أحمد وكان ضريراً أعنى عيسى أحد قراء البصريين ومات سنة تسع وأربعين ومائة وله من الكتب

كتاب الجامع كتاب المكمل

أنشدنا القاضى أبو سعيد رحمه الله للخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين.

بطل النحو جميعا كله   غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع   فهما للناس شمس وقمر

وقد فقد الناس هذين الكتابين مذ المدة الطويلة ولم تقع الى أحد علمناه. ولا خبر أحد أنه رآهما فاما أبو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم من أخبار القراء فى المقالة الاولى

﴿أخبار يونس بن حبيب﴾

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز قال يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن قال: أراه مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال لا. أحقه ولكنه كان يكون مع هؤلاء فلا أدرى هو مولى أم لا وذكر أبو سعيد أنه يكنى بأبى محمد مولى ضبة وقال صاحب مفاخر العجم أنه أعجمى الاصل من أهل الجبل ففخر بذلك. وكان أعلم الناس بتصاريف النحو وحكى عنه أنه قال لم أسمع من عبد الله بن أبى اسحق الحضرمى ولكنى سألته هل يعلم أحد يقول الصويق مكان السويق فقال هى لغة عمرو بن تميم وكان يونس من أصحاب أبى عمرو بن العلاء وكانت حلقته بالبصرة وينتابها طلاب العلم وأهل الادب وفصحاء الاعراب ووفود البادية. قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جاوز يونس المائة وقد تفرغ من الكبر ومات فى سنة ثلاث وثمانين ومائة ومن خط اسحق بن ابراهيم الموصلى عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم تكن له همة إلا طلب العلم ومحادثة الرجال وله من الكتب. كتاب معانى القرآن. كتاب اللغات. كتاب النوادر الكبير. كتاب الامثال. كتاب النوادر الصغير

﴿أخبار الخليل بن أحمد﴾

وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد قال ابن أبى خيثمة أحمد أبو الخليل.

أول من سمى فى الاسلام بأحمد وأصله من الازد من فراهيد وكان يونس يقول فرهودى مثل أردوسى وكان غاية فى استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس وهو أول من استخرج العروض وحصن به أشعار العرب وكان من الزهاد فى الدنيا المنقطعين الى العلم وكان شاعرا مقلا وتوفى الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة وله من الكتب المصنفة كتاب العين

قرأت بخط أبى الفتح النحوى صاحب بنى الفرات وكان صدوقا منقرا بحاثا قال أبو بكر بن دريد وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان وأربعين قدم به وراق من خراسان وكان فى ثمانية وأربعين جزءا فباعه بخمسين دينارا وكان سمع بهذا الكتاب أنه بخراسان في خزائن الطاهرية حتى قدم به هذا الوراق وقيل ان الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان فوجه به الى العراق من خزائن الطاهرية ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل أحد ولا روى فى شيء من الاخبار أنه عمل هذا البتة وقيل أن الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة وان الخليل عمله له وأحذاه طريقته وعاجلت المنية الخليل فتممه الليث وحروفه على ما يخرج من الحلق واللهوات فأولها العين الحاء الهاء الخاء الغين القاف الكاف الجيم الشين الصاد الضاد السين الراء الطاء الدال التاء الظاء الذال الثاء الزاى اللام النون الفاء الميم الواو الالف الياء

﴿ حكاية أخرى فى كتاب العين ﴾

ذكر أبو محمد بن درستويه انه سمع كتاب العين بهذا الاسناد قال أبو الحسن على بن مهدى الكسروى حدثنى محمد بن منصور المعروف بالزاج المحدث قال قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار كنت أسير الى الخليل بن احمد فقال لى يوما لو أن انسانا قصد والف حروف الف وباء وتاء وثاء على ما أمثله لاستوعب فى ذلك جميع كلام العرب فتهيأ له أصل لا يخرج عنه شيء منه بتة

﴿ ومن أصحاب أبى عبيدة ﴾

دماذ أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى روى عن أبى عبيدة وكان يورق كتبه وأخذ عنه الانساب والاخبار والمآثر

﴿ أخبار أبى زيد ﴾

اسمه سعيد بن أوس الانصارى من صلبية الخزرج قال أبو العباس المبرد كان أبو زيد عالما بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه وكان يونس من باب ابى زيد فى اللغة وكان أعلم من أبى زيد بالنحو وكان أبو زيد أعلم من الأصمعى وأبى عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو زيد النحوى قال أبوسعيد ولا أعلم أحداً من علماء البصريين فى النحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة شيئا من علم العرب الا أبا زيد فانه روى عن المفضل الضبى قال أبو زيد فى أول كتاب النوادر أنشدنى المفضل الضبى لضمرة بن ضمرة النهشلى جاهلى

بكرت تلومك بمدوهن فى الندى بسل عليك ملامتى وعتابى

وقرأت بخط اسحق قال لى أبو زيد أتيت بغداد حين قام المهدى محمد فوافاها العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم فلم ار رجلا أفرس ببيت شعر من خلف ولا عالما أبذل لعلمه من يونس وتوفى أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب ايمان عثمان كتاب حيلة ومحالة كتاب الهوش والنوش كتاب مشابه كتاب لمدى كتاب الابل والشاء كتاب الابيات كتاب المطر كتاب خلق الانسان كتاب القرآن كتاب النبات والشجر كتاب اللغات كتاب قراءة أبى عمرو كتاب النوادر كتاب الجمع والتثنية كتاب تحقيق الهمز كتاب اللبن كتاب بيوتات العرب كتاب الواحد كتاب التمر كتاب المياه كتاب المقتضب كتاب الوحوش كتاب الفرق كتاب فعلت وافعلت كتاب نعت الغنم كتاب نعت المشافهات كتاب غريب الاسماء كتاب الهمز كتاب المصادر كتاب الجلسة كتاب نابه ونبيه كتاب المنطق

﴿ أخبار الاصمعى ﴾

قال محمد قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب الاصمعى عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع بن مظهر بن عمرو بن عبد الله الباهلى ويروى أنه قيل لأبى عبيدة أن الاصمعى يقول بينا أبى يسابق سلم بن قتيبة على فرس له فقال أبو عبيدة سبحان الله والحمد لله والله أكبر المتشبع بما لم يؤت كلابس ثوبى زور، والله ماملك أبو الاصمعى قط دابة ولا حمل إلا على ثوبه قال شيخنا أبو سعيدقال أبو العباس المبرد كان الاصمعى أنشد للشعر والمعانى وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الاصمعى بعلم النسب وكان الاصمعى أعلم منه بالنحو وكان يكنى أبا سعيد واسم قريب عاصم ويكنى بأبى بكر وذكر أبو العيناء قال توفى الاصمعى بالبصرة وأنا حاضر فى سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه الفضل بن أبى اسحق وسمعت عبد الرحمن ابن أخيه فى جنازته يقول إنا لله وإنا اليه راجعون فقلت ما عليه لواسترجع كما علمه الله ويقال مات الاصمعى فى سنة سبع عشرة ومائتين وله من الكتب. كتاب خلق الانسان كتاب الاجناس كتاب الانواء كتاب الهمز كتاب المقصور والممدود كتاب الفرق كتاب الصفات كتاب الاثواب كتاب الميسر والقداح كتاب خلق الفرس كتاب الخيل كتاب الابل كتاب الشاه كتاب الاخبية والبيوت كتاب الوحوش كتاب الاوقاف كتاب فعل وافعل كتاب الأمثال كتاب الاضداد كتاب الالفاظ كتاب السلاح كتاب اللغات كتاب الاشتقاق كتاب النوادر كتاب أصول الكلام كتاب القلب والابدال كتاب جزيرة العرب كتاب الدلو كتاب الرحل كتاب معانى الشعر كتاب مصادر كتاب القصائد الست كتاب الأراجيز كتاب النحلة كتاب النبات والشجر كتاب الخراج كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة رأيته بخط السكرى كتاب السرج واللجام والشوى والنمال كتاب

غريب الحديث والكلام الوحشى كتاب نوادر الاعراب كتاب مياه العرب كتاب النسب كتاب الاصوات كتاب المذكر والمؤنث

وعمل الاصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غريبها واختصار روايتها كتاب أسماء الخمر كتاب ما تكلم به العرب فكثر فى أفواه الناس

﴿ أخبار ابن أخي الاصمعى ﴾

من خط اليزيدى اسمه عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن وكان من الثقلاء إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء وله من الكتب كتاب معانى الشعر

﴿ احمد بن حاتم ﴾

روى عن الاصمعى ويكنى أبا نصر وقد روى عن أبى عبيدة وأبى زيد وغيرهما وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة وله من الكتب كتاب الشجر والنبات كتاب اللبأ واللبن كتاب الابل كتاب أبيات المعانى كتاب اشتقاق الاسماء كتاب الزرع والنخل كتاب الخيل كتاب الطير كتاب ما يلحن فيه العامة كتاب الجراد

﴿ أخبار الاثرم ﴾

صاحب الاصمعى وأبى عبيدة وهو أبو الحسن على بن المغيرة الاثرم روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الاعراب وروى كتب أبى عبيدة والاصمعى وكان لا يفارقها قال ثعلب كنت عند الاثرم صاحب الاصمعى وهو يملى شعر الراعى قال فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده وكان مع يعقوب بن السكيت فقال لا بد أن أسئله عن أبيات الراعى قال فقلت لا تفعل فلعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملإ قال لا بد من ذلك ثم وثب فقال ما تقول فى قول الراعى

وأفضن بعد كظومهن بحرة　　من ذى الابارق إذا رعين حيلا

قال فتلجلج الشيخ وتنحنح ولم يجب بشىء فقال فما تقول فى بيته

كدخان مرتحل بأعلى تلعة　　غرثان ضرم عرفجا مبلولا

قال فعاد إلى تلك الصورة ورأينا فى وجهه الكراهة والانكار فقال الاثرم مثقل استعان برقبه فقال يعقوب هذا تصحيف انما هو بذقنه فقال الاثرم تريد الرياسة بسرعة ودخل بيته

﴿ معنى المثل ﴾

قال يعقوب ان البعير إذا حمل عليه فأثقله الحمل مد عنقه واعتمد على ذقنه فلا يكون له فى ذلك راحة يقال للرجل إذا تكلف أمراً أو نزل عليه أمر فضعف عنه فاستعان باضعف منه عليه هذا معنى المثل وتوفى الاثرم سنة ثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب النوادر كتاب غريب الحديث

﴿ أخبار الجرمى ﴾

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز أبو عمر صالح بن اسحق البجلى مولى بجيلة بن أنمار بن إراش بن الغوث أخى الازد بن الغوث وقال أبو سعيد وهو مولى لجرم ابن ربان وجرم قبيلة من قبائل العرب من اليمن أخذ النحو عن الاخفش وغيره وقرأ كتاب سيبويه وأخذ اللغة عن أبى زيد والاصمعى وطبقتهم وقال أبو العباس المبرد هو مولى لبجيلة بن أنمار وتوفى الجرمى . . . وله من الكتب كتاب القوافى . كتاب التثنية والجمع . كتاب الفرخ : كتاب الابنية . كتاب العروض . كتاب مختصر نحو المتعلمين . كتاب تفسير غريب سيبويه . كتاب الابنية والتصريف

﴿ أخبار المازنى ﴾

واسمه بكر بن محمد من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن على بن بكر بن وائل وكان أبوه محمد بن حبيب نحويا قارئا وله

مع أبي سوار الغنوى خبر قد ذكرناه وأشخص الواثق المازنى من البصرة لسبب شعر غنت فيه جارية وهو

أظلوم ان مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

فلما وصل الى سر من رأى ودخل على الواثق وأعرب البيت على الصواب وفى ذلك رأى الواثق فوصله بخمسة آلاف درهم على يد أحمد ابن ابى دؤاد ورده الى البصرة وتوفى وله من الكتب كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب الالف واللام . كتاب التصريف . كتاب العروض . كتاب القوافى . كتاب الديباج على خلل من كتاب ا ، عبيدة

﴿ الثورى ﴾

قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله اسمه عبد الله بن محمد بن هرون ومن خط ابن وداع بن الفضل الاسدى القرشى عن أبى سعيد مولى قريش ويكني بأبى محمد قرأ على الاصمعى وروى عن أبى عبيدة وغيره وقرأ كتاب سيبويه على ابى عمر الجرمى أخبرنا أبو على الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جدير لأبى محمد الثورى كلمة جرير التى أولها

طرب الحمام بذى الاراك فشاقنى لا زلت فى فنن وأيك ناضر

حتى صرت إلى قوله

أما الفؤاد فلا يزال موكلا يهوى حمامة أو بريا العاقر

فقال عمارة للثورى ما يقول صاحبكم قال الثورى هما امرأتان فضحك عمارة ثم قال هما والله رملتان من عن يمين بيتى وعن شماله فقال لى الثورى أكتب ما قال قال فتوقفت اجلالا لأبى عبيدة قال اكتب فان أبا عبيدة لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه هذا بيت الرجل وأخذ الثورى عن الاصمعى حتى كان ينسب اليه وتوفى وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الاضداد

كتاب الخيل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها وأضمارها ومن نسب إلى فرسه كتاب فعلت وافتعلت كتاب النوادر

﴿ أخبار الزياد ﴾

قال أبو سعيد رحمه الله هو أبو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان ابن أبى بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه قرأ على الأصمعى وغيره من العلماء وقرأ كتاب سيبويه ولم يتمه وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيبويه كتاب الامثال كتاب النقط والشكل كتاب الاخبار كتاب أسماء السحاب والرياح والامطار

﴿ أخبار الرياشى ﴾

وهو أبو الفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن على الهاشمى ورياش رجل من جذام وكان الرياشى عبداً له فبقى عليه نسبه إلى رياش وكان عالما باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعى روى أيضا عن غيره قال أبو الفتح محمد بن جعفر النحوى قرأ الرياشى النصف الاول من كتاب سيبويه على المازنى حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال رأيت رجلا فى الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين فقلت للرياشى وكان قاعداً فى الوراقين ما قال فقال انما أخذنا اللغة من حرشة الضباب وأكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ والشواريز وكلام يشبه هذا وتوفى الرياشى فيها حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل كتاب الابل كتاب ما اختلف اسماؤه من كلام العرب

﴿ أخبار أبى حاتم السجستانى ﴾

قال أبو سعيد اسمه سهل بن محمد وكان كثير الرواية عن أبى زيد وأبى عبيدة والأصمعى عالما باللغة والشعر قال أبو العباس المبرد وسمعته يقول قرأت كتاب

سيبويه على الأخفش مرتين وكان حسن المعرفة بالعروض كثير التاليف للكتب فى اللغة يقول الشعر صادق الرواية وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد فى اللغة وخبر لى أنه مات سنة خمس وخمسين وقال ابن الكوفى قرأته بخطه توفى فى شهر رجب من سنة خمس وخمسين ومائتين فى يوم مطير وصلى عليه سليمان بن القاسم أخو جعفر بن القاسم ودفن عند المصلى حيال الميل قال ابن دريد وكان يتبحر فى الكتب ويخرج المعمى حاذق بذلك دقيق النظر فيه وله من الكتب كتاب ما يلحن فيه العامة كتاب الطير كتاب المذكر والمؤنث كتاب الشجر والنبات كتاب المقصور والممدود كتاب المقاطع والمبادىء كتاب الفرق كتاب القراءات كتاب الفصاحة كتاب النخلة كتاب الاضداد كتاب القسى والنبال والسهام كتاب السيوف والرماح كتاب الوحوش كتاب الحشرات كتاب الهجاء كتاب الزرع كتاب خلق الانسان كتاب الادغام كتاب اللبأ واللبن الحليب كتاب الكرم كتاب الشتاء والصيف كتاب النحل والعسل كتاب الابل كتاب الشوق إلى الوطن كتاب العشب والبقل كتاب الاتباع كتاب الخصب والقحط كتاب اختلاف المصاحف كتاب الجراد كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار كتاب الفرق بين الآدميين وبين كل ذى روح

﴿ أخبار المبرد ﴾

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز قال المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ابن عمير بن حسان ابن سلم بن سعد ابن عبد الله بن دريد بن مالك ابن الحارث ابن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم بن ثمالة بن احجن بن كعب بن الحارث ابن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ويقال للازد بن الغوث وقال شيخنا أبو سعيد رحمه الله انتهى النحو بعد طبقة الجرمى والمازنى الى أبى العباس محمد بن يزيد الازدى الثمالى وهو من ثمالة قبيلة من الازد وأخذ

النحو عن الجرمي والمازني وغيرهما و . . . على المازني ويقال انه ابتدأ كتاب سيبويه على الجرمي وختمه على المازني من خط الحكيمي من كتاب حيلة الأدباء قال ابو عبد الله محمد بن القاسم كان المبرد من السورحيين بالبصرة ممن يكسر الارضين وكان يقال له حيان السورحي وانتمى إلى اليمن ولذلك تزوج المبرد ابنة الحفصي والحفصي شريف من اليمنية قال ابو سعيد وكان مولده فيما خبرنا به ابو بكر بن السراج وأبو على الصفار في سنة عشر ومائتين ومات سنة خمس وثمانين وله تسع وسبعون سنة وقيل مولده سنة سبع ومائتين قال الصولى سمعته يقول ذلك ودفن في مقابر باب الكوفة وله من الكتب كتاب الكامل كتاب الروضة كتاب المقتضب كتاب الاشتقاق كتاب الانواء والأزمنة كتاب القوافى كتاب الخط والهجاء كتاب المدخل إلى سيبويه كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب معانى القرآن ويعرف بالكتاب التام كتاب احتجاج القراءة كتاب الرسالة الكاملة كتاب الرد على سيبويه كتاب قواعد الشعر كتاب اعراب القرآن كتاب الحث على الأدب والصدق كتاب قحطان وعدنان كتاب الزيادة المنتزعة من سيبويه كتاب المدخل في النحو كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه كتاب ضرورة الشعر كتاب أدب الجليس كتاب الحروف فى معانى القرآن إلى طه كتاب صفات الله جل وعلا كتاب المادح والمقابح كتاب الرياض المؤنقة كتاب أسماء الدواهى عند العرب كتاب الاعراب كتاب الجامع لم يتمه كتاب التعازى كتاب الوشى كتاب معنى كتاب سيبويه كتاب الناطق كتاب العروض كتاب معنى كتاب الأوسط للأخفش كتاب البلاغة كتاب شرح كلام العرب وتخليص ألفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه فى القرآن كتاب الفاضل والمفضول كتاب طبقات النحويين البصريين وأخبارهم كتاب العبارة عن أسماء الله تعالى كتاب الحروف كتاب التصريف

﴿ ومن وراقى المبرد ﴾

ابن الزجاجى واسمه اسمعيل بن أحمد والساسى واسمه ابراهيم بن محمد. قال ابو سعيد رحمه الله وقد نظر فى كتاب سيبويه فى عصره جماعة لم يكن لهم. كتب هته يعنى المبرد مثل أبى ذكوان القاسم بن اسمعيل ولأبى ذكوان كتاب معانى الشعر رواه ابن درستويه وقع إلى سيراف أيام الزنج وكان علامة اخباريا قد لقى جماعة وكان التوزى زوج أم أبى ذكوان ومثل عبيد ابن ذكوان وكان مقيما بعسكر مكرم وله من الكتب كتاب الاضداد. كتاب جواب المسكت. كتاب أقسام العربية ومثل أبى يعلى بن أبي زرعة من أصحاب المازنى وكان مقدما عالما بالنحو ثقة فيما يرويه وله من الكتب المصنفة كتاب الجامع فى النحو لم يتمه

﴿ ومن علماء البصريين ﴾

أبو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزدبان الطبرى ويعد فى طبقة أبى يعلى بن أبي زرعة وله من الكتب كتاب غريب القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب صورة الهمز. كتاب التصريف. كتاب النحو

ومثل الاشناندانى ويكنى أبا عثمان روى عنه أبو بكر بن دريد ولقيه بالبصرة وله من الكتب كتاب معاني الشعر كتاب الأبيات

ومثل المبرمان واسمه محمد بن على بن اسمعيل ويكنى أبا بكر من أهل العسكر وله حكاية فى تلقين شرح سيبويه مع أبي هاشم نحن نذكرها بمشيئة الله وعونه وله من الكتب كتاب العيون. كتاب النحو المجموع على العلل. كتاب شرح كتاب سيبويه ولم يتمه. كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه. كتاب المجارى لطيف. كتاب صفة شكر المنعم

﴿ أخبار الزجاج ﴾

وهو أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج أقدم أصحاب المبرد قراءة عليه وكان من يريد أن يقرأ على المبرد يعرض عليه أولا ما يريد أن يقرأه ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم أولاده ومع عبيد الله بن سليمان أولا وكان سبب اتصاله بالمعتضد أن بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله محبرة النديم واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبى عباد ويكنى أبا جعفر واسم أبي عباد جابر بن يزيد بن الصباح العسكرى وكان حسن الأدب ونادم المعتضد وجعل كتابه جداول فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله أن يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث الى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه الى حساب الجداول وقال لست أعرف هذا فان أردتم كتاب العين فموجود ولا رواية له وكتب الى المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج الى شغل وتعب وأنه قد أسن وضعف عن ذلك فان دفعتموها الى صاحبى ابراهيم بن السرى رجوت أن يفي بذلك فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج حتى ألح عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه أحال على الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج أنا أعمل ذلك على غير نسخة ولا نظر فى جدول فأمره بعمل البتانى فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكرى وغيرهما لانه كان ضعيف العلم باللغة ففسد البتانى كله وكتبه بخط الترمذى الصغير أبى الحسن وجلده وحمله الوزير الى المعتضد فاستحسنه وأمر له بثلثمائة دينار وتقدم اليه بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة الى أحد الا الى خزانة المعتضد قال محمد بن اسحق ثم ظهر فى بقيات السلطان هذا التفسير متقطعا ورأيناه وهو فى طلحى لطيف قال وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة وجعل له رزق فى الندماء ورزق فى الفقهاء ورزق فى العلماء ثلثمائة دينار وتوفى الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى

الآخرة سنة عشر وثلثمائة وله من الكتب كتاب مافسره من جامع النطق. كتاب معانى القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافى . كتاب العروض . كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر نحو . كتاب فعلت وافتعلت . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب شرح أبيات سيبويه . كتاب النوادر

﴿أخبار بن دريد﴾

قال أبو الحسن الدريدى وكان أحد غلمانه وخصيصا به قال أبو بكر رحمه الله ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حمامى وهو منسوب الى قرية من نواحى عمان يقال لها حماما بن جرو بن واسع ابن وهب بن سلمة بن حشم بن حاضر بن حشم بن ظالم بن حاضر بن أسد ابن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله ابن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن الغوث وأقام بالبصرة ثم مضى الى عمان فأقام بها مدة ثم صار الى جزيرة ابن عمارة فسكنها مدة ثم صار إلى فارس فقطنها ثم صار إلى بغداد تزلها وكان عالما باللغة وأشعار العرب قرأ على علماء البصريين وأخذ عنهم مثل أبى حاتم والرياشى والتوزى والزيادى وروى أبو بكر عن عمه الحسن بن محمد كتاب مسالك الاشراف وتوفى ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح وله من الكتب كتاب الجمهرة فى علم اللغة مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان لانه أملاه بفارس واملاه ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص ولما املاه بفارس على غلامه تعلم من اول الكتاب والباقية التى عليها المعول هى النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة أبى الفتح عبد الله بن أحمد

النحوى لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه . كتاب السرج واللجام . كتاب الاشتقاق . كتاب المقتبس . كتاب الوشاح . كتاب الخيل الكبير . كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتنى . كتاب المقتنى . كتاب الملاحن . كتاب رواة العرب . كتاب ماسئل عنه لفظا فأجاب عنه حفظا جمعه على بن اسمعيل ابن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب غريب القرآن لم يتمه . كتاب فعلت وافتعلت . كتاب أدب الكاتب على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شىء يعول عليه . كتاب صفة السحاب والغيث

قال لى أبو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ أبو على ابن مقلة وأبو حفص كتاب المفضل بن سلمة الذى يرد فيه على الخليل على أبى بكر فكان يقول صدق أبو طالب فى شىء اذا مر به وكذب أبو طالب فى شىء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط

﴿ أخبار ابن السراج ﴾

قال أبو محمد بن درستويه انه كان من أحدث غلمان المبرد سنا مع ذكائه وفطنته وكان المبرد يميل اليه ويقربه ويشرح له ويجتمع معه فى الخلوات والدعوات وتانس به قال ورأيت ابن السراج يوما وقد حضر عند الزجاج مسلما عليه بعد موت المبرد فسأل رجل الزجاج عن مسئلة فقال لابن السراج أجبه يا أبا بكر فأجابه فأخطأ فانتهزه الزجاج وقال والله لو كنت فى منزلى ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشهد بالذكاء والفطنة لأبى الحسن بن رجاء وأنت تخطىء فى مثل هذا فقال قد ضربتنى يا أبا اسحق وأدبتنى وأنا تارك ما درست مذ قرأت هذا الكتاب يعنى كتاب سيبويه لأنى تشاغلت عنه بالمنطق والموسيقى والآن أنا أعاود فعاود وصنف وانتهت اليه الرياسة بعد موت الزجاج وتوفى فى سنة . . . وله من الكتب

كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الأصول . كتاب الموجز صغير . كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيبويه . كتاب احتجاج القراءة . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهواء والنار . كتاب المواصلات فى الاخبار والمذكرات قال أبو الحسن على بن عيسى الرمانى جرى بحضرة ابن السراج ذكر كتابه فى الاصول الذى صنفه فقال قائل هو أحسن من كتاب المقتضب فقال أبو بكر لا تقل هكذا وأنشد

ولكن بكت قبلى فهيج لى البكا　　بكاها فقلت الفضل للمتقدم

﴿ أخبار أبى سعيد السيرافى ﴾

قال الشيخ أبو أحمد أمده الله أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان وأصله من فارس مولده بسيراف وفيها ابتدأ بطلب العلم وخرج عنها قبل العشرين ومضى الى عمان وتفقه بها ثم عاد الى سيراف ومضى إلى العسكر فأقام بها مدة ولقى محمد بن عمر الصيمرى المتكلم وكان يقدمه ويفضله على جميع اصحابه وكان فقيها على مذاهب العلماء العراقين وخلف القاضى ابا محمد ابن معروف على قضاء الجانب الشرقى وكان أستاذه فى النحو ثم الجانبين ثم الجانب الشرقى وكان الكرخى الفقيه يقدمه ويفضله وعقد له حلقة يفتى فيها ومولده قبل التسعين وتوفى فى رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح سيبويه كتاب ألفات الوصل والقطع كتاب اخبار النحويين كتاب الوقف والابتداء كتاب صنعة الشعر والبلاغة كتاب شرح مقصورة ابن دريد

﴿ أخبار ابن درستويه ﴾

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه لقى المبرد وثعلبا وأخذ عنهما وكان فاضلا مفننا فى علوم كثيرة من علوم البصريين ويتعصب لهم عصبية شديدة وله رد على المفضل بن سلمة ونقض كتاب العين وتوفى سنة

نيف وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب المتمم كتاب الارشاد فى النحو كتاب الهداية شرح الجرمى كتاب شرح الفصيح كتاب أدب الكاتب كتاب المذكر والمؤنث كتاب المقصور والممدود كتاب الهجاء كتاب غريب الحديث كتاب معانى الشعر كتاب الحى والميت كتاب التوسط بين الأخفش وثعلب فى معانى القرآن واختيار أبى محمد فى ذلك كتاب تفسير السبع ولم يتمه كتاب المعانى فى القراآت لم يتمه كتاب تفسير الشىء لم يتمه كتاب أسرار النحو لم يتمه كتاب شرح المقتضب لم يتمه كتاب نقض كتاب ابن الراوندى على النحويين كتاب الرد على مدرج العروضى كتاب الأزمنة لم يتمه كتاب الرد على ثعلب فى اختلاف النحويين كتاب خبر قس بن ساعدة وتفسيره كتاب شرح الكلام ونقاه ولم يتمه كتاب الرد على ابن خالويه فى الكل والبعض كتاب فى الاضداد كتاب الرد على أبى مقسم فى اختياره كتاب إخبار النحويين كتاب الرد على الفراء فى المعانى كتاب جوامع العروض كتاب الاحتجاج للقراء كتاب تفسير شبل بن عروة كتاب رسالة إلى نجيح الطولونى فى تفضيل العربية كتاب الكلام على ابن قتيبة فى تصحيف العلماء كتاب الرد على ابن زيد البلخى فى النحو كتاب الرد على من قال بالزوائد وأن يكون فى الكلام حرف زائد كتاب النصرة لسويد على جماعة النحويين و يحتوى هذا الكتاب على عدة ولم يتمه كتاب مناظرة سيبويه للمبرد كتاب الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل أبو الحسن على بن عيسى الرمانى أبو الحسن على ابن عيسى بن على بن عبد الله النحوى أصله من سر من رأى ومولده ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من أفاضل النحويين والمتكلمين البغداديين مفنن فى علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو والكلام كثير التصرف والتأليف وأكثر مايصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا إلى الوقت الذى بيض هذا الكتاب فيه ونحن نذكر فى هذا الموضع ما له من الكتب المصنفة فى النحو واللغة والشعر ونذكر

ماله فى الكلام فى موضعه وكذلك الفقه كتاب شرح سيبويه كتاب نكت سيبويه كتاب أغراض كتاب سيبويه كتاب المسائل المفردة من كتاب سيبويه كتاب شرح المدخل للمبرد كتاب شرح مختصر الجرمى كتاب شرح المسائل للاخفش صغير وكبير كتاب شرح الألف واللام للمازنى كتاب شرح الموجز لابن السراج كتاب التصريف كتاب الهجاء كتاب الايجاز فى النحو كتاب المبتدأ فى النحو كتاب الاشتقاق الصغير كتاب الاشتقاق الكبير كتاب الألفات فى القرآن كتاب اعجاز القرآن كتاب شرح كتاب الأصول لابن السراج

﴿ الفارسى أبو على ﴾

ابن أحمد بن عبد الغفار النحوى توفى قبل السبعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب الحجة كتاب التذكرة كتاب أبيات الاعراب كتاب شرح أبيات الايضاح كتاب مختصر عوامل الاعراب كتاب المسائل المصلحة يرويها عن الزجاج وتعرف بالاغفال

الفن الثانى من المقالة الثانية

﴿ من كتاب الفهرست فى أخبار العلماء ﴾

(و يحتوى هذا الفن على أخبار النحويين واللغويين الكوفيين)

قال محمد بن اسحق انما قدمنا البصريين أولا لأن علم العربية عنهم أخذ ولأن البصرة أقدم بناء من الكوفة

﴿ أخبار الرؤاسى ﴾

قرأت بخط أبى الطيب أخى الشافعى قال اسم الرؤاسى محمد بن أبى سارة ويكنى أبا جعفر وسمى الرؤاسى لكبر رأسه وكان ينزل النيل فسمى النيلى وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو قال ثعلب كان الرؤاسى أستاذ الكسائى والفراء وقال الفراء لما خرج الكسائى إلى بغداد قال لى الرؤاسي قد خرج الكسائى وأنت أسن منه فجئت إلى بغداد فرأيت الكسائى فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي فأجابنى بخلاف ما عندى فغمزت قوما من علماء الكوفيين كانوا معى فقال مالك قد انكرت لعلك من أهل الكوفة فقلت نعم فقال الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صوابا وسمعت العرب تقول كذا وكذا حتى اتى على مسائلى فلزمته وكان الرؤاسى رجلا صالحا وقال الرؤاسى بعث إلى الخليل بطلب كتابى فبعثت به اليه فقرأه ووضع كتابه قال وفى كتاب سيبويه قال الكوفى يعنى الرؤاسى قال ابن درستويه زعم ثعلب أن أول من وضع من النحويين الكوفيين فى النحو كتاب الرؤاسى وتوفى وله من الكتب كتاب الفيصل رواه جماعة كتاب التصغير كتاب معانى القرآن يروى الى اليوم كتاب الوقف والابتداء الكبير كتاب الوقف والابتداء الصغير

﴿ أخبار معاذ الهرا ﴾

من خط أبى الطيب أخى الشافعى معاذ الهرا ... عن الرؤاسى وهو أبو

مسلم معاذ الهرا وقيل يكني أبا على من موالى محمد بن كعب القرظى وكان أبوه كناه بابي مسلم ثم ولد له ولد فسماه عليا فكنى به وكان معاذ صديقا للكميت فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسرى وقال هو شديد العصبية على المضرية فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكميت وحبسه اغتم لذلك معاذ فقال

نصحتك والنصيحة إن تعدت　　هوى المنصوح عز لها القبول
فخالفت الذى لك فيه رشد　　فغالت دون ما أملت غول
وعاد خلاف ما تهوى خلافا　　له عرض من البلوى وطول

فبلغ الكميت قوله فكتب اليه

أراك كمهدى الماء للبحر حاملا　　إلى الرمل من يبرين متجرا رملا

وعاش معاذ الهرا إلى أيام البرامكة وولد فى أيام يزيد بن عبد الملك ومات في السنة التى نكبت فيها البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة وكان له أولاد وأولاد أولاد فماتوا كلهم وهو باق ولا كتاب له يعرف

﴿ أخبار الكسائى ﴾

أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان وقيل بهمن بن فيروز وقيل يكنى بأبى عبد الله كوفى أخذ عن الرؤاسى وعن جماعة وقدم بغداد فضمه الرشيد الى ولديه المأمون والامين قرأت بخط أبى الطيب قال أشرف الرشيد على الكسائى وهو لايراه فقام الكسائى ليلبس نعله لحاجة يريدها فابتدرها الامين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رؤسهما وأيديهما ثم أقسم عليهما ألا يعاودا فلما جلس الرشيد مجلسه قال أى الناس أكرم خادما قالوا أمير المؤمنين أعزه الله قال بل الكسائى يخدمه الامين والمامون وحدثهم الحديث قال ولما اشتدت علة الكسائى بالرى جعل الرشيد يدخل عليه يعوده دائماً فسمعه يوما منشداً

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى　　وأبيك مالك ذو النخيل بدار

إلا بداركم بذى نفر الحمى　　هيهات ذو نفر من المزدار

فخرج الرشيد وقال مات الكسائى والله قيل وكيف يا أمير المؤمنين قال لانه حدثنى أن أعرابيا كان ينزل عليه فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده قال فمات الكسائى من يومه وانما سمى الكسائى لانه كان يحضر مجلس معاذ الهرا والناس عليهم الحلل وعليه كساء ورداء وتوفى بالرى سنة سبع وتسعين ومائة ودفن وأبو يوسف القاضى فى يوم واحد وله من الكتب كتاب معانى القرآن كتاب مختصر النحو كتاب القراءات كتاب العدد كتاب النوادر الكبير كتاب النوادر الاوسط كتاب النوادر الاصغر كتاب مقطوع القرآن وموصوله كتاب اختلاف العدد كتاب الهجاء كتاب المصادر كتاب أشعار المعاياة وطرائقها كتاب الهاآت المكنى بها فى القرآن كتاب الحروف

﴿ نصر بن يوسف ﴾

صاحب الكسائي وكان نحويا لغويا وله من الكتب كتاب الابل كتاب خلق الانسان

﴿ ومن علماء الكوفيين ﴾

أبو الحسن احمد وليس بخلف قبل وبعد الكسائى وكان مقدما أخذ عن الرؤاسى وقرأ على الكسائى وله من الكتب كتاب التصريف كتاب يقين البلغاء

ومن علمائهم أيضا ورواتهم خالد بن كلثوم الكلبى من رواة الاشعار والقبائل وعارف بالانساب والالقاب وأيام الناس وله صنعة فى الاشعار والقبائل هذه حكاية من خط ابن الكوفى وله من الكتب كتاب الشعراء المذكورين - كتاب أشعار القبائل و يحتوى على عدة قبائل

﴿ أخبار الفراء ﴾

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بنى منقر ولد بالكوفة ومن خط سلمة الفراء العبسى ومن خط اليوسفى يحيى بن زياد بن قرا يحب ومن خط

أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب كان السبب فى املاء كتاب الفراء فى المعانى ان عمر بن بكير كان من أصحابه وكان منقطعا الى الحسن بن سهل فكتب الى الفراء ان الأمير الحسن بن سهل ربما سألنى عن الشيء بعد الشيء من القرآن فلا يحضرنى فيه جواب فان رأيت أن تجمع لى أصولا أو تجعل فى ذلك كتابا ارجع اليه فعلت فقال الفراء لأصحابه اجتمعوا حتى أمل عليكم كتابا فى القرآن وجعل لهم يوما فلما حضروا خرج اليهم وكان فى المسجد رجل يؤذن ويقرأ بالناس في الصلاة فالتفت اليه الفراء فقال له اقرأ بفاتحة الكتاب نفسرها ثم نوفى الكتاب كله فقرأ الرجل ويفسر الفراء فقال أبو العباس لم يعمل أحد قبله مثله ولا أحسب ان أحدا يزيد عليه قال أبو العباس وكان السبب فى املائه الحدود ان جماعة من أصحاب الكسائى صاروا اليه وسألوه أن يملى عليهم أبيات النحو ففعل فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض ان دام هذا على هذا علم النحو الصبيان والوجه أن يقعد عنه فقعدوا فغضب وقال سألونى القعود فلما قعدت تأخروا والله لأملين النحو ما اجتمع اثنان فأملا ذلك ستة عشر سنة ولم ير فى يده كتاب الامرة واحدة أملا كتاب ملازم من نسخة قال أبو العباس كان الفراء يجلس الناس فى مسجده الى جانب منزله وكان ينزل بازائه الواقدى قال وكان الفراء يتفلسف فى تاليفاته ومصنفاته يعنى يسلك فى الفاظه كلام الفلاسفة كان أكثر مقامه ببغداد كان يجمع طوال دهره فاذا كان آخر السنة خرج الى الكوفة وأقام بها أربعين يوما في أهله يفرق فيهم ما جمعه ويبرهم ولم يؤثر من شعره غير هذه الأبيات رواها أبو حنيفة الدينورى عن الطوال

يا اميراً على جريب من الأر ض له تسعة من الحجاب
جالسا فى الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب فى خراب
لن تراني لك العيون بباب ليس مثلى يطيق رد الحجاب

وتوفى الفراء بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله من الكتب كتاب معانى القرآن ألفه لعمر بن بكير أربعة اجزاء . كتاب البهى ألفه لعبد الله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر فى القرآن . كتاب الجمع والتثنية في القرآن . كتاب الوقف والابتداء كتاب الفاخر . كتاب آلة الكتاب كتاب النوادر رواه سلمة بن قادم . كتاب فعل وأفعل . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث

أسماء الحدود له نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب

حد الاعراب فى أصول العربية . حد النصب المتولد من الفعل . حد المعرفة والنكرة . حد من ورب . حد العدد . حد ملازمة رجل . حد العماد . حد الفعل الواقع ... حد إن وأخواتها . حد كى وكيلا . حد حتى . حد الاغراء حد الدعاء . حد النونين الشديدة والخفيفة . حد الاستفهام حد الجزاء . حد الجواب . حد الذى ومن وما . حد رب وكم . حد القسم . حد التنوية والمثنى حد النداء . حد الندبة . حد الترخيم . حد أن المفتوحة . حد اذ واذا واذاً . حد مالم يسم فاعله . حد الحكاية . حد التصغير . حد التثنية . حد الهجاء . حد راجع الذكر . حد الفعل الرباعى . حد الفعل الثلاثى. حد المعرب من مكانين . حد الادغام . حد الهمز . حد الابنية . حد الجمع . حد المقصور والممدود . حد المذكر والمونث . حد فعل وأفعل . حد النهى . حد الابتداء والقطع . حد ما يجرى وما لا يجرى

﴿ ذكر المشاهير من أصحاب الفراء ﴾

أبو قادم أبو جعفر محمد بن قادم صاحب الفراء ، وكان معلم المعتز قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث اليه فجاءه الرسول وهو فى منزله شيخ كبير فقال رسول أمير المؤمنين ، فقال أليس أمير المؤمنين ببغداد يعنى المستعين قال لا قد ولى المعتز وكان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فخشى من بادرته فقال لعنا له ، عليكم

السلام وخرج فلم يرجع اليهم وهذا سنة احدى وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الكافي فى النحو . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو

﴿ سلمة بن عاصم ﴾

ويكنى أبا محمد سلمة بن عاصم صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين ثقة راوية عالما بالنحو روى عن الفراء كتبه كلها وكان لايفارقه وتوفى سلمة وله من الكتب . كتاب غريب الحديث . كتاب الحلول فى النحو

﴿ الطوال ﴾

واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ولا كتاب له يعرف قال أبو العباس ثعلب كان الطوال حاذقا بالعربية وكان سلمة حافظا لتأدية مافى الكتب وكان أبوقادم حسن النظر فى العلل

﴿ أخبار أبى عمرو الشيبانى ﴾

أبو عمرو اسمه اسحق بن مرار بكسر الميم الشيبانى مولى لهم وكان أبو عمرو يؤدب فى أحياء بنى شيبان فنسب اليهم بالولاء ويقال بالمجاورة وبالتعليم لاولادهم وكان راوية واسع العلم باللغة ثقة فى الحديث كثير السماع وأخذ عنه دواوين أشعار القبائل كلها وله بنون وبنو بنين يروون عنه كتبه فمن ولده عمرو ابن أبى عمرو روى عنه وأخذ منه وصنف كتبا فى اللغة فمن كتب عمرو بن أبى عمرو كتاب الخيل . كتاب غريب المصنف . كتاب اللغات . كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث

قال وكان يلزم مجلس أبى عمرو الشيبانى أحمد بن حنبل وكتب عنه حديثا كثيرا قال القاضى أبو الحسن الهاشمى حدثنا على بن الحسين القرشى عن الحزنبل قال حدثنا عمرو بن أبى عمرو قال لما جمع أبى أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا وجعله فى مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه وبلغ أبو عمرو الشيبانى

مائة سنة وعشر سنين ومات سنة ست ومائتين وقال يعقوب بن السكيت مات أبو عمرو الشيباني وله مائة وثماني عشر سنة وكان يكتب بيده الى أن مات وكان ربما استعار مني الكتاب وأنا اذ ذاك صبي آخذعنه وأكتب من كتبه وقال بن كامل مات أبو عمرو في اليوم الذي مات فيه أبو العتاهية وابراهيم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب غريب الحديث رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد عن أبي عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم . كتاب النحلة . كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ . كتاب خلق الانسان . كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب الفصيح

﴿أخبار المفضل الضبي﴾

أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن الرمال من بني ثعلبة ابن السيد بن ضبة ويقال ابن أبي الضبي هذا من خط اليوسفي ويكنى أبا عبد الرحمن من خط ابن الكوفي ويقال أنه خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن فظفر به المنصور فعفا عنه وألزمه المهدي وللمهدي عمل الاشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه والصحيحة التي رواها عنه ابن الاعرابي قال وأول النسخة لتأبط شراً

يا عيد مالك من شوق وابراق ومر طيف على الاهوال طراق

توفي المفضل سنة . . . وله من الكتب كتاب الاختيارات وقد ذكرناه كتاب الامثال . كتاب العروض . كتاب معاني الشعر . كتاب الالفاظ

﴿أخبار بن الاعرابي﴾

أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب شاهدت مجلس بن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب قال ولزمته بضع عشرة سنة مارأيت

بيده كتابا قط ومات بسر من رأى وقد جاوز الثمانين قال أبو العباس قد أملى على الناس ما يحمل على اجمال لم ير أحد فى الشعر أغزر منه قال أبو العباس وأدرك الناس قرأ على القاسم بن معن وسمع من المفضل بن محمد وكان يذكر أنه ربيب المفضل كانت أمه تحته قرأت بخط بن الكوفى قال قال ثعلب سمعت ابن الاعرابى في سنة خمس وعشرين ومائتين يقول ولدت فى الليلة التى مات فيها أبو حنيفة ومات سنة احدى وثلاثين وكان عمره احدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام

﴿ خبر القاسم بن معن ﴾

اقتضاه هذا المكان فذكرته لان أبا عبد الله بن الاعرابى أخذ عنه وهو القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وولاه المهدى القضاء قال وكيع كان القاسم من أشد الناس افتنانا فى الآداب كلها وكانت له مروءة حسنة وكان يناظر فى الحديث وأهله وفى الرأى وأهله وفى الشعر وأهله وفى الاخبار وأهلها وفي الكلام وأهله وفى النسب وأهله وكان يجالس أبا حنيفة فقيل له أوصى أن تكون من غلمان أبى حنيفة فقال ما جلس الناس الى أحد أنفع من مجالسة أبى حنيفة ومات ابن الاعرابى سنة احدى وثلاثين وله من الكتب كتاب النوادر رواه عنه جماعة منهم الطوسى وثعلب وغيرهما وقيل أنه اثناعشر رواية وقيل تسعة . كتاب الانواء . كتاب صفة النخل . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل . كتاب مدح القبائل . كتاب معانى الشعر . كتاب تفسير القبائل كتاب النبات . كتاب الالفاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نواد الزبيريين . كتاب نوادر بنى فقعس . كتاب الذباب بخط السكرى . كتاب النبت والبقل

وروى ابن الاعرابى عن جماعة من فصحاء الاعراب منهم الصموتى الكلابى وأبو المجيب الربعى

﴿ ثابت بن أبى ثابت ﴾

هو أبو محمد ثابت بن أبى ثابت واسم أبي ثابت سعيد ومن خط السكرى

اسم أبي ثابت محمد لغوى لقى فصحاء الاعراب وأخذ عنهم من كبار الكوفيين وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر والدعاء . كتاب خلق الفرس . كتاب أبو يونس . كتاب مختصر العربية

﴿ ابن سعدان ﴾

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير وكان معلما للعامة وأحد القراء بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه ففسد عليه الاصل والفرع بغدادى المولد كوفى المذهب وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين يوم عرفة وله من الكتب كتاب القراءة . كتاب مختصر النحو وله قطعة حدود على مثال حدود الفراء لا يرغب الناس فيها

﴿ هشام الضرير ﴾

هو هشام بن معاوية الضرير ويكنى أبا عبد الله صاحب الكسائى وله قطعة حدود رأيت منها بخط أبى جعفر الطبرى وغيره لا يرغب فيها وله من الكتب كتاب المختصر . كتاب القياس

﴿ الخطابى ﴾

ويكنى أبا محمد واسمه عبد الله بن محمد بن حرب الخطاب من النحويين الكوفيين ويعرف بالخطابى وله من الكتب كتاب النحو الكبير . كتاب النحو الصغير . كتاب المكتتم فى النحو . كتاب عمود النحو وفصوله

﴿ السرخسى ﴾

واسمه عبد العزيز بن محمد ويكنى أبا طالب قرأت بخط ابن الكوفى انه كان جاراً لهشام الضرير وكان يجلس في مسجد الترجمانية وله من الكتب كتاب فى النحو الكبير غير موجود

﴿ ابن مردان الكوفى ﴾

أبو موسى عيسى بن مردان قرأت بخط ابن الكوفى انه أخذ عن أبى طالب وروى عنه وله من الكتب كتاب القياس على أصول النحو

﴿ الكرمانى ﴾

الانصارى واسمه هشام بن ابراهيم الكرمانى من كرنبا أخذ عن الاصمعى وغيره من الكوفيين ويكنى أباعلى وله من الكتب كتاب الحشرات . كتاب الوحش . كتاب خلق الخيل كتاب النبات

﴿ أخبار ابن كناسة ﴾

أبو محمد عبد الله بن يحيي ومولده سنة ثلاث وعشرين ومائة قرأت بخط ابن الكوفى انه أبو يحيي محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الاسدى من أهل الكوفة انتقل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عن جلة الكوفيين ولقى رواة الشعراء وفصحاء بنى أسد مثل جزى وأبى الموصول وأبى صدقة وكل هؤلاء من بني أسد وعنهم أخذ شعر الكميت وكان ابن كناسة ابن أخت ابراهيم بن أدهم الزاهد وتوفى بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع ومائتين وكان شاعرا وله من الكتب كتاب الانواء . كتاب معانى الشعر . كتاب سرقات الكميت من القرآن وغيره

﴿ سعدان بن المبارك ﴾

أبو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف مولى عاتكة مولاة المهدى امرأة المعلا بن أيوب بن طريف والمبارك من سبى طخارستان من علماء الكوفيين ورواتهم وقد روى عن أبى عبيدة من البصريين وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الوحوش كتاب الامثال كتاب النقائض رواه عن أبي عبيدة كتاب الارضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفى

﴿ الطوسى ﴾

أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان التيمى عالم رواية القبائل وأشعار الفحول ولقى مشايخ الكوفيين والبصريين وكان أكثر مجالسته وأخذه من ابن الاعرابى وله ابن اسمه . . سلك طريقته فى العلم والحفظ وكان الطوسى عدوا لابن السكيت لأنهما أخذا عن نصران الخراسانى واختلفا فى كتبه بعد موته ولا مصنف له

أبو عبيد القاسم بن سلام

أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل ابن سلام بن مسكين بن زيد وكان حمالا وكان أبو عبيد يخضب بالحنا أحمر الرأس واللحية ذا وقار وهيئة وكان مؤدبا لاولاد الهرائمة ثم صار قاضيا بطرسوس أيام ثابت بن نصر ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ثم صار فى ناحية عبد الله بن طاهر وكان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن وروى عن ابن الاعرابى وأبى زياد الكلابى والأموى وأبى عمرو الشيبانى والكسائى والفراء ومن البصريين عن الأصمعى وأبى عبيدة وأبى زيد وكان إذا ألف كتابا أهداه إلى عبد الله ابن طاهر فيحمل اليه مالا خطيراً وتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وكان قدم بغداد حاجا بعد أن صنف ما صنف من الكتب قرأت بخط ابن النحوى سمعت على بن محمد بن صدقة الكوفى يحكى عن حماد بن اسحق بن ابراهيم قال قال لى أبو عبيد عرضت كتابى فى الغريب المصنف على أبيك قلت نعم وقال لى فيه تصحيف مائتى حرف فقال أبو عبيد كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتى حرف قليل ولأبى عبيد من الكتب كتاب غريب المصنف كتاب غريب الحديث كتاب غريب القرآن كتاب معانى القرآن كتاب الشعراء كتاب المقصور والممدود كتاب القراءات كتاب المذكر والمؤنث كتاب الأموال كتاب النسب كتاب الاحداث كتاب الامثال السائرة كتاب عدد آى القرآن كتاب

أدب القاضى كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الايمان والنذور كتاب الحيض كتاب فضائل القرآن كتاب الحجر والتفليس كتاب الطهارة وله غير ذلك من الكتب الفقهية

ومن أصحاب أبى عبيد ممن روى عنه وأخذ منه على بن عبد العزيز ومات سنة سبع وثمانين ومائتين وثابت بن عمرو بن حبيب مولى على ابن رابطة روى عنه كتبه كلها والمشعرى واسمه على بن محمد بن وصب قال سمعت أبا عبيد يقول هذا الكتاب أحب إلى من عشرة آلاف دينار يعنى الغريب المصنف وعدد أبوابه على ما ذ كر الف باب ومن شواهد الشعر الف ومائتا بيت

﴿ نصران ﴾

أستاذ بن السكيت قيل أن يعقوب بن السكيت عنه أخذ وكان أستاذه قال نصران قرأت شعب الكميت على أبى حفص عمر بن بكير وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظا وللطوسى سماعا

﴿ أخبار برزخ العروضى ﴾

كان برزخ حافظا راوية وكان كذابا كثيراً ما يحدث بالشىء عن رجل ثم عن غيره وكان يونس النحوى يقول ان لم يكن برزخ أروى الناس فهو أكذب الناس وكان منقطعا إلى الفضل بن يحيى وهو من الكوفيين كذا قرأت فى أخبار علماء الكوفة بخط أبى الطيب أخى الشافعى وله من الكتب كتاب العروض كتاب بناء الكلام رأيته فى جلود كتاب معانى العروض على حروف المعجم كتاب النقض على الخليل وتغليطه فى كتاب العروض كتاب الأوسط فى العروض كتاب تفسير الغريب

﴿ أخبار السكيت وابنه يعقوب ﴾

من خط ابن الكوفى لما مات الكسائى اجتمع أصحاب الفراء وسألوه الجلوس لهم وقالوا أنت أعلمنا فأبى أن يفعل فألحوا عليه فى ذلك بالمسألة

فأجابهم واحتاج أن يعرف انسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه. وكان ممن سأله عن نسبه السكيت فقال ما نسبك فقال خوزى أصلحك الله. من قرى دورق من كور الاهواز فبقى الفراء أربعين يوما فى بيته لا يظهر لأحد من أصحابه فسئل عن ذلك فقال سبحان الله أستحي من السكيت لأنى. سألته عن نسبه فصدقنى عن ذلك وفيه بعض القبح وكان عالما وكان أبو العباس. ثعلب يقول كان يعقوب بن السكيت متصرفا فى أنواع العلم وكان أبوه رجلا صالحا وكان من أصحاب الكسائى حسن المعرفة بالعربية وكان يقول أنا أعلم من أبى بالنحو وأبى أعلم منى بالشعر واللغة وكان يعقوب يكنى بأبى يوسف من علماء. بغداد ممن أخذ عن الكوفيين وكان مؤدبا لولد المتوكل وله معه أخبار وكان عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر وقد لقى فصحاء الاعراب وأخذ. عنهم وحكى فى كتبه ما سمعه منهم وله حظ من الستر والدين ويقال أن المتوكل ناله بشىء حتى مات فى سنة ست وأربعين ومائتين وليعقوب ابن يقال له يوسف. نادم المعتضد وخص به وله من الكتب كتاب الالفاظ كتاب اصلاح المنطق. كتاب الأمثال كتاب القلب والابدال كتاب الزبرج كتاب البحث كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الاجناس كبير كتاب الفرق. كتاب السرج واللجام كتاب فعل وأفعل كتاب الاضداد كتاب النبات والشجر. كتاب الابل كتاب النوادر كتاب معانى الشعر الكبير كتاب معانى الشعر الصغير كتاب المثنى والمبنى والمكنى كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه كتاب الأيام والليالى

﴿ الحزنبل ﴾

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمى عالم راوية روى عن بن السكيت. كتاب السرقات

﴿ أخبار أبى عصيدة ﴾

احمد بن عبيد بن ناصح من علماء الكوفيين روى عنه قاسم الانبارى

لما أراد المتوكل ان يأمر باتخاذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعتز جعل ذلك الى ايتاخ فأمر ايتاخ كاتبه أن يتولى ذلك فبعث الى الطوال والأحمر وابن قادم واحمد بن عبيد وغيرهم من الأدباء فاحضرهم مجلسه فجاء احمد بن عبيد فقعد فى آخر الناس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال حيث انتهى بى المجلس فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب لو تذاكرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاخترنا فألقوا بينهم بيتا لابن علفا

ذريني انما خطئى وصوابى   علىّ وانما أنفقت مالِ

فقال ارتفع مال فانما هذه كانت موضع الذى ثم سكتوا فقال لهم احمد من آخر الناس هذا الاعراب فما المعنى فأحجم القوم فقيل له ما المعنى عندك قال أراد ما لومك إياى وانما أنفقت مالا لم انفق عرضا فالمال لا ألام على انفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطى به الى أعلاه وقال ليس هذا موضعك فقال لأن أكون فى مجلس أرتفع منه الى أعلاه أحب الى من أن أكون في مجلس ثم أحط عنه وأختير هو وأخر معه وهو ابن قادم ولأبى عصيدة من الكتب كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الزيادات من معانى الشعر ليعقوب واصلاحه كتاب عيون الاخبار والاشعار

أخبار المفضل بن سلمة

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم لغوى عالم كوفى المذهب مليح الخط وكان فى جملة الفتح بن خاقان أولا لقى بن الاعرابى وغيره من العلماء واستدرك على الخليل فى كتاب العين وخطاه وعمل فى ذلك كتابا وتوفى المفضل وله من الكتب كتاب البارع فى علم اللغة والذى خرج منه الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كتاب الفاخر كتاب العود والملاهى كتاب جلاء الشبه كتاب الطيف كتاب ضياء القلوب في معانى القرآن نيف وعشرون جزءاً . كتاب معانى القرآن مفسر . كتاب الاشتقاق . كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة .

كتاب الزرع والنبات والنحل وأنواع الشجر . كتاب خلق الانسان . كتاب ما يحتاج اليه الكاتب . كتاب المقصور والممدود . كتاب المطيب . كتاب المدخل إلى علم النحو . كتاب الانواء والبوارج . كتاب الخط والقلم . كتاب جماهير القبائل لطيف . كتاب الرد على الخليل واصلاح ما فى كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف

صعودا

من الكوفيين واسمه محمد بن هبيرة الاسدى ويكنى أبا سعيد أحد العلماء بالنحو واللغة على مذهب الكوفيين وكان منقطعا إلى عبد الله بن المعتز وله من الكتب رسالته إلى عبد الله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبى عبيد القاسم بن سلام ووافقته فيه كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب رأيته بخط الحفنانى واصلاح ابن المعتز . رسالته في الخط وما يستعمل فى البرى والقط

أخبار ثعلب

من خط ابن الكوفى احمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب ومن خط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى رأيت المأمون لما قدم من خراسان وذلك في سنة أربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد وهو يريد قصر الرصافة والناس صفان إلى المصلى قال فكان أبى قد حملنى على يده فلما مر المأمون رفعنى على يده وقال لى هذا المأمون وهذه سنة أربع فحفظت ذلك عنه الى الساعة وكان سنى يومئذ أربع سنين قال أبو العباس ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة فى سنه ست عشرة وحذقت العربية وحفظت كتب الفراء حتى لم يشذ عنى حرف منها ولى خمس وعشرون سنة قال أبو العباس واذكر يوما وقد صار اليه احمد بن سعيد وأنا عنده وجماعة منهم السكرى وأبو العالية فأقام عنده وتذاكرنا شعر الشماخ وأخذوا فى البحث عن معانيه .

والمسألة عنه فجعلت أجيب ولا أتوقف وابن الاعرابي يسمع حتى أتينا على معظم شعره فالتفت اليه أحمد ابن سعيد يعجبه مني وتوفي أبو العباس سنة احدى وتسعين ومائتين ودفن في جوار داره بقرب باب الشام وله من الكتب كتاب المصون في النحو وجعله حدوداً . كتاب اختلاف النحويين . كتاب معاني القرآن . كتاب الموفق مختصر في النحو . كتاب القراآت كتاب معاني الشعر كتاب التصغير . كتاب ما ينصرف ومالا ينصرف . كتاب ما يجزى ومالا يجزى . كتاب الشواذ . كتاب الامثال . كتاب الايمان والدواهي . كتاب الوقف والابتداء . كتاب استخراج الالفاظ من الاخبار . كتاب الهجاء . كتاب الاوسط رأيته . كتاب غريب القرآن لطيف . كتاب المسائل . كتاب حد النحو . كتاب تفسير كلام ابنة الخسى . كتاب الفصيح

ولابي العباس مجالسات أملاها على أصحابه في مجالسه تحتوي على قطعة من النحو واللغة والاخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه روى ذلك عنه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري وأبو عبد الله اليزيدي وأبو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم وعمل أبو العباس قطعة من أشعار الفحول وغيرهم منها الاعشى والنابغتان وطفيل والطرماح وغير ذلك من أصحابه

﴿ أبو محمد عبد الله ﴾

ابن محمد الشامي على مذهب الكوفيين وله من الكتب . كتاب مسائل مجموعة

﴿ وابن الحائل ﴾

واسمه هارون وأصله يهودي من أهل الحيرة من غلمان أبي العباس متقدم عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين وكان يناظر المبرد فيقال انه ناظره يوماً فقال له المبرد اني أرى لك فهما فلا تكابر فقال له ابن الحائل يا أبا العباس أيدك الله خبزنا ومعاشنا فقال له أبو العباس ان كان خبزك ومعاشك فكابر اذا كابر وله من الكتب كتاب العلل في النحو كتاب الغريب للهشامي اختلف

فيه فقيل ان الهشامى ألفه عن ثعلب وقيل ألفه الهشامى قريب لثعلب وأحسبه احمد بن ابراهيم المؤلف له

﴿ أخبار أبى محمد قاسم الانبارى ﴾

وابنه أبو بكر أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار الانبارى من أهل الانبار لقى سلمة وأمثاله من أصحاب الفراء ولقى جماعة من اللغويين وكان اخباريا وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب خلق الفرس كتاب الامثال كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب غريب الحديث

﴿ وابنه أبو بكر ﴾

محمد بن القاسم أخذ عن أبيه وعن أبى جعفر أحمد بن عبيد وأخذ النحو عن أبى العباس ثعلب وكان أفضل من أبيه واعلم فى نهاية الذكاء والفطنة وجودة القريحة وسرعة الحفظ ومع ذلك ورعا من الصالحين لايعرف له حرمة ولازلة وكان يضرب به المثل فى حضور البديهة وسرعة الجواب وأكثر ما كان يمليه من غير دفتر ولا كتاب ولم يمت من سن عالية مات عن دون الخمسين وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فى ذى الحجة ودفن فى داره وله من الكتب كتاب المشكل فى معاني القرآن لم يتمه كتاب الاضداد فى النحو كتاب الزاهر كتاب أدب الكاتب لم يتمه كتاب الكافى فى النحو كتاب المقصور والممدود كتاب الواضح فى النحو كبير كتاب الموضح فى النحو كتاب الالفات كتاب بعض مسائل ابن شموذ كتاب غريب الحديث لم يتمه كتاب الهجاء كتاب اللامات كتاب غريب الحديث كتاب المفضليات كتاب ايضاح الوقف والابتداء كتاب الهاءات فى كتاب الله عز وجل كتاب السبع الطوال صنعتها كتاب شعر الراعى صنعته كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان وعمل أبو بكر عدة دواوين من أشعار العرب الفحول منه شعر زهير والنابغة والجعدى والاعشى وغير ذلك وله مجالسات لغة ونحو وأخبار وسمعها منه جماعة ممن يأتيه من أهل العلم منهم أبو سعيد الدبيلى وغيره

﴿ أبو عمر الزاهد ﴾

أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد صاحب أبي العباس ثعلب وسمعت جماعة من العلماء يضعفون حكايته وانتسبوا به إلى التزيد وكان نهاية فى النصب والميل على علىّ عليه السلام وكان ينزل فى سكة أبى العنبر وتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وسنه وثمانون سنة لقاه الله عمله وله من الكتب كتاب الياقوت في اللغة خبر هذا الكتاب وكيف صح قرأت بخط أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوى عليه وكان صدوقا بحاثا منقرا وكان أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب أبى العباس ثعلب ابتدأ باملاء هذا الكتاب كتاب الياقوت يوم الخميس لليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة فى جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالا من غير كتاب ولا دستور فمضى فى الاملاء مجلسا مجلسا إلى أن انتهى إلى آخره وكتبت ما أملاه مجلسا مجلساً ثم رأى الزيادة فيه فزاد فى أضعاف ما أملا وارتجل يواقيت أخر واختص بهذه الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبى عمر فأخذت الزيادة منه ثم جمع الناس على قراءة أبى اسحق الطبرى له وسمى هذه القراءة الفذلكة فقرأ عليه وسمعه الناس ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا فى كتابىْ الزيادات كلها وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة الى أن فرغت منه فى شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة وحضرت النسخ كلها عند قراءتى نسخة أبى اسحق الطبرى ونسخة أبى محمد الصفار ونسخة ابى محمد بن سعد القطربلى ونسخة ابى محمد الحجازى وزاد لى فى قراءتى عليه أشياء فتوافقنا فى الكتاب كله من أوله الى آخره ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت أخر وزيادات فى أضعاف الكتاب واختص بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته ثم جمع الناس ووعدهم

بعرض أبى اسحق عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة يتقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة وسمى هذه العرضة البحرانية واجتمع الناس يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من احدى وثلاثين وثلثمائة فى منزله بحضرة منله أبى العنبر فأملا على الناس مانسخته قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد هذه العرضة هى التى تفرد بها أبو اسحق الطبرى آخر عرضة أسمعها بعده فمن روى عنى فى هذه النسخة هذه العرضة حرفا واحداً فليس من قولى فهو كذاب على وهى من الساعة الى الساعة من قراءة أبى اسحق على سائر الناس وأنا أسمعها حرفا حرفا قال أبو الفتح وبدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنه احدى وثلاثين وثلثمائة ومن كتب أبى عمر كتاب شرح كتاب الفصيح كتاب فائت الفصيح كتاب المرجان كتاب على الكلمات عمله للحصرى وأنحله اياه وترجم الكتاب بالكتاب الحصرى كتاب الموشح كتاب الساعات كتاب العشرات كتاب الشورى كتاب السريع كتاب تفسير أسماء الشعراء كتاب القبائل كتاب المكنون والمكتوم كتاب التفاحة كتاب فائت المستحسن كتاب المداخل كتاب حلى المداخل كتاب النوادر كتاب فائت الجمهرة والرد على ابن دريد كتاب ما أنكره الاعراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنفه كتاب يوم وليلة وكان يقول انه شاعر مع عاميته فمن شعره

اذا ما الرافض الشامى تمت معايبه تختم فى يمينه
فأما ان أتاك لسمت وجه فان الرفض بادىء فى جبينه

ويكفيه جهلا هذا الشعر

الفن الثالث من المقالة الثانية

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

« أسماء وأخبار جماعة من علماء النحويين واللغويين ممن خلط المذهبين »

﴿ ابن قتيبة ﴾

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفى مولده بها وانما سمى الدينورى لأنه كان قاضى الدينور وكان ابن قتيبة يغلو فى البصريين إلا انه خلط المذهبين وحكى فى كتبه عن الكوفيين وكان صادقا فيما يرويه عالما باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقة كثير التصنيف والتأليف وكتبه بالجبل مرغوب فيها ومولده فى مستهل رجب وتوفى سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب معانى الشعر الكبير ويحتوى على اثنى عشر كتابا منها كتاب الفرس ستة وأربعون بابا كتاب الابل ستة عشر بابا كتاب الجرب عشرة أبواب كتاب العرور عشرون بابا كتاب الديار عشرة أبواب كتاب الرياح احدى وثلاثون بابا كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا كتاب الهوام أربعة عشر بابا كتاب الايمان والدواهى سبعة أبواب كتاب النساء والعزل باب واحد كتاب النسب واللبن ثمانية أبواب كتاب تصحيف العلماء باب واحد كتاب عيون الشعر ويحتوى على عشرة كتب منها كتاب المراتب كتاب القلائد كتاب المحاسن كتاب المشاهد كتاب الشواهد كتاب الجواهر كتاب المراكب كتاب عيون الاخبار ويحتوى على عشرة كتب كتاب السلطان كتاب الحرب كتاب السؤدد كتاب الطبائع كتاب العلم كتاب الزهد كتاب الاخوان كتاب الحوائج كتاب الطعام كتاب النساء كتاب التفقيه هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط برك وكانت تنقص على التقريب جزءين وسألت عن هذا الكتاب جماعة

من أهل الخط فزعموا أنه موجود وهو أكبر من كتب البندنيجى وأحسن من كتبه كتاب الحكاية والمحكى كتاب أدب الكاتب كتاب الشعر والشعراء كتاب الخيل كتاب جامع النحو كتاب مختلف الحديث كتاب اعراب القرآن كتاب ديوان الكتاب كتاب فرائد الدر كتاب خلق الانسان كتاب القراءات كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر كتاب التسوية بين العرب والعجم كتاب الانواء كتاب المشكل كتاب دلائل النبوة كتاب اختلاف تاويل الحديث كتاب المعارف كتاب جامع الفقه كتاب اصلاح غلط أبى عبيد فى غريب الحديث كتاب المسائل والجوابات كتاب العلم نحو خمسين ورقة كتاب الميسر والقداح كتاب حكم الامثال كتاب الاشربة كتاب جامع النحو الصغير كتاب الرد على المشبهة كتاب آداب العشرة كتاب غريب الحديث

﴿ أبو حنيفة الدينورى ﴾

وهو أحمد بن داود من أهل الدينور أخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر أخذه من السكيت وابنه وكان مفننا فى علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب وعلوم الهند وثقة فيما يرويه معروف بالصدق وله من الكتب كتاب النبات يفضله العلماء فى تاليفه كتاب الفصاحة كتاب الانواء كتاب القبلة والزوال كتاب حساب الدور كتاب الرد على رصد الاصفهانى كتاب البحث فى حساب الهند كتاب البلدان كتاب كبير كتاب الجمع والتفريق كتاب الجبر والمقابلة كتاب الاخبار الطوال كتاب الوصايا كتاب نوادر الجبر كتاب الشعر والشعراء كتاب ما يلحن فيه العامة

﴿ أبو الهيثم الرازى ﴾

يحكى عنه السكرى لا يعلم من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب الانوار رأيته بخط السكرى نحو عشرين ورقة كتاب مجرد اللغة

(السكرى)

أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء السكرى كتبت من خط أبى الحسن بن الكوفى حسن المعرفة باللغة والانساب والأيام مرغوب فى خطه لصحته وتوفى وله من الكتب كتاب الوحوش جوّد فى تأليفه كتاب النبات رأيت منه شيئا يسيرا بخطه وعمل السكرى أشعار جماعة من الفحول وقطعة من القبائل فمن عمل شعره من الشعراء امرؤ القيس والنابغتان وقيس بن الخطيم وتميم بن أبى مقبل واشعار اللصوص وأشعار هذيل وهدبة بن خشرم والأعشى ومزاحم العقيلى والأخطل وزهير وغير ذلك وعمل شعر أبى نواس وتكلم على معانيه وغرضه نحو ألف ورقة ورأيته بخط الحلوانى وكان قريب أبى سعيد كتاب الأبيات السائرة كتاب المناهل والقرى رأيته بخطه

(الحامض)

أبو موسى سليمان بن محمد الحامض بن احمد الحامض من أصحاب ثعلب ويختص به وقد اخذ عن البصريين ويوصف بصحة الخط وحسن المذهب فى الضبط فكان يورق وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب النبات كتاب الوحوش رأيته بخط ابن أبيه زكريا كتاب مختصر نحو

(الأحول)

أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول من العلماء باللغة والشعر وكان ناسخا وله من الكتب كتاب الدواهى كتاب السلاح كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب فعل وافعل كتاب الاشباه وعمل شعر ذى الرمة وغيره من الشعراء

(ابن الكوفى)

أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الأسدى الكوفى عالم صحيح الخط راوية جماعة للكتب صادق فى الحكاية منقر بحاث وله من الكتب كتاب فى معانى

الشعر واختلاف العلماء رأيت منه شيئا يسيرا كتاب القلائد والفرائد في اللغة والشعر

﴿ ابن سعدان ﴾

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق الرواية وله من الكتب كتاب الخيل رأيته لطيفا كتاب حروف القرآن ولابنه محمد بن سعدان كتاب القراءات كبير كتاب المختصر فى النحو

﴿ المعيدى ﴾

واسمه احمد بن سليمان ويكنى أبا الحسين روى عن على بن ثابت عن أبى عبيد وخطه يرغب فيه أحد العلماء المشاهير الثقات

﴿ الكرمانى ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرمانى مضطلع بعلم اللغة والنحو مليح الخط صحيح النقل يرغب الناس فى خطه كان يورق بالأجرة وله من الكتب كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل كتاب الجامع فى اللغة كتاب النحو ولم يتمه كتاب الموجز فى النحو

﴿ الفزارى ﴾

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزارى عالم صحيح الخط

﴿ أبو القاسم ﴾

عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى من النحويين وله من الكتب كتاب القوافى

﴿ ابن وداع ﴾

واسمه عبدالله بن محمد بن وداع بن الزياد بن هانى الازدى ويكنى أبا عبدالله حسن المعرفة صحيح الخط خطه يرغب الناس فيه ويأخذ حطة الثمن

﴿ النميرى ﴾

أبو عبد الله وله من الـكتب كتاب اللمع في الألوان كتاب معانى الحماسة كتاب الحلى

﴿ الرمذى الكبير ﴾

واسمه ....

﴿ الرمذى الصغير ﴾

واسمه ... احمد بن ابراهيم اللغوى أستاذ أبي العباس ثعلب ويكنى أبا الحسن وخطه يرغب فيه ولا مصنف له .

﴿ ابن فارس ﴾

وله من الكتب كتاب الحماسة

﴿ الحلوانى ﴾

أبو سهل واسمه احمد بن محمد بن عاصم الحلوانى ويقال انه كان قريبا لأبي سعيد السكرى وروى كتبه وأخذ عنه وخطه فى نهاية القبح الا أنه من العلماء وله كتاب المجانين الأدباء

﴿ أبو عبد الله الخولانى ﴾

ابن مهرويه وله من الكتب كتاب الخيل السوابق

المنحلى ، السكرى ، الطلحى ، ابن شاهين أبو العباس احمد بن سعيد ابن شاهين على بن ربيعة البصرى ولهمن الكتب كتاب ما قالته العرب وكثر فى أفواه العامة

﴿ ابن سيف ﴾

واسمه احمد بن عبيد الله بن سيف السجستانى ويكنى أبا بكر من العلماء

﴿ الأسدي ﴾

ابن الحسن واسمه محمد بن عبد الله بن صالح خرج من بغداد وكان منقطعاً حتماً به وخطه مليح صحيح

(احمد بن سهل)

وله كتاب اختيار السير

(الجرمى)

أبو عبد الله احمد بن محمد بن اسحق بن أبي حميضة المكى المعروف بابن أبي العلاء أحد العلماء ويرغب فى خطه لضبطه وكان اخباريا

﴿ أبو دماش ﴾

وله من الكتب كتاب الحماسة

(أخبار بن كيسان)

أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن كيسان والكيسان الغدر اسم له وهى لغة سعدية وكان كيسان نحويا ومعقلا وكان أبو الحسن فاضلا خلط المذهبين وأخذ عن الفريقين وله من الكتب كتاب غريب الحديث نحو أربعمائة ورقة كتاب البرهان كتاب الحقائق كتاب المختار كتاب الوقف والابتداء كتاب المهذب كتاب القراءات كتاب الهجاء كتاب التصاريف كتاب المقصور والممدود كتاب الشاذانى فى النحو كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب معانى القرآن كتاب المسائل على مذهب النحويين مما اختلف فيه البصريون والكوفيون

﴿ الاصفهانى ﴾

أبو على الحسن بن عبد الله اصفهانى المولد دخل الحضرة وأخذ عمن أخذ عنه أبو حنيفة الدينورى وله من الكتب كتاب الرد على الشعراء كتاب النطق كتاب علل النحو كتاب المختصر فى النحو كتاب الصفات كتاب المشاشة

والبشاشة كتاب التسمية كتاب شرح كتاب المعانى للباهلى كتاب نقض علل النحو

﴿ ابن الخياط ﴾

أبو بكر محمد بن احمد بن منصور الخياط من أهل سمرقند قدم الى بغداد واجتمع مع ابراهيم بن السرى الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبين وله من الكتب كتاب النحو الكبير كتاب معانى القرآن كتاب المقنع كتاب الموجز

﴿ نفطويه ﴾

أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب ابن المهلب العتكى الازدى أخذعن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله ابن اسحق بن سلام وأصحاب المدائنى وانه من ولد خالد بن عبد الله الطحان المحدث ومولده سنة أربع وأربعين ومائتين وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط المذهبين وكان مجلسه فى مسجد الانباريين بالغدوات ويتفقه على مذهب داود وتوفي فى صفر لست خلون منه سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ودفن ثانى يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البربهارى وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب الاقتصارات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع فى النحو كتاب الاستثناء والشروط فى القراآت كتاب الملح كتاب الأمثال كتاب الشهادات كتاب المصادر كتاب القوافى والرد على من زعم أن العرب تشتق الكلام بعضه من بعض كتاب الرد على من قال بخلق القرآن كتاب الرد على المفضل فى نقضه على الخليل كتاب فى أن العرب تتكلم طبعا لا تعلما

﴿ الجمد ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عثمان الجمد صاحب ابن كيسان وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب القراآت كتاب معانى القرآن كتاب المقصور والممدود

كتاب الهجاء كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب العروض كتاب خلق الانسان كتاب الفرق كتاب الالفات

﴿ البندنيجى ﴾

واسمه اليمان بن أبى اليمان البندنيجى وكان ضريراً شاعراً عارفاً باللغة لقى ابن السكيت وغيره من علماء البصريين والكوفيين وله من الكتب كتاب التفقيه كتاب معانى الشعر كتاب العروض

﴿ الخزاز ﴾

أبو الحسن عبد الله بن محمد بن سقير الخزاز وكان معلما فى دار أبى الحسن على بن عيسى مليح الخط ومن النحويين ممن خلط المذهبين وهو الذى عمل كتاب المعانى فى القرآن لعلى بن عيسى وتوفى وله من الكتب كتاب المختصر فى علم العربية كتاب معانى القرآن كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفصيح فى علم اللغة ومنظومها كتاب معانى القرآن كتاب أخبار أعيان الحكام ألفه لابى الحسن بن أبى عمر كتاب النبرار فى الراسيات والمستكفات كتاب أعياد النفوس فى العلم كتاب رمضان وما قيل فيه

﴿ العمرى ﴾

قاضى تكريت وله من الكتب كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها كتاب تفسير مقصورة أبى بكر بن دريد

﴿ أبو الهندام ﴾

واسمه كلاب بن حمزة من أهل حران وقد أقام بالبادية وقيل أنه كان معلما ودخل الحضرة فى أيام القاسم بن عبيد الله ومدحه وكان عالما شاعراً وخطه معروف وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب جامع النحو كتاب الارا كة كتاب ما تلحن فيه العامة

﴿ الاشناندانى ﴾

وله كتاب معانى الشعر وقد تقدم

﴿ ابن لزة ﴾

الكرخى من علماء الجبل واسمه منداد بن عبد الحميد ولزة لقب ويكنى منداد بابى عمر وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب معانى الشعراء كتاب شرح معانى الباهلى الانصارى كتاب جامع اللغة رأيت منه قطعة كتاب الوحوش

﴿ ابن شقير ﴾

أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله انه خلط المذهبين وله من الكتب كتاب مختصر نحو كتاب مقصور وممدود كتاب المذكر والمؤنث

﴿ المفجع ﴾

أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصرى لقى ثعلبا وأخذ عنه وعن غيره وكان شاعراً شيعيا وله قصيدة يسميها بالاشباه يمدح فيها عليا عليه السلام وبينه وبين ابى بكر بن دريد مهاجاة وله من الكتب كتاب الترجمان فى معانى الشعر ويحتوى على كتاب حد الاعراب كتاب حد المديح كتاب حد البخل كتاب الحلم والرأى كتاب الهجاء كتاب المطانا كتاب الشجر والنبات كتاب الاعراب كتاب اللغز وله أيضا من الكتب كتاب المنقد فى الايمان كتاب أشعار الحراب ولم يتمه كتاب عرائس المجالس كتاب غريب شعر زيد الخيل

﴿ الاخفش الصغير ﴾

أبو الحسن على بن سليمان الاخفش النحوى وكان يضجر كثيرا اذا سئل عن شىء من النحو وكان حافظا للاخبار وتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب الانواء كتاب التثنية والجمع كتاب الجراد

﴿ المنائى ﴾

اسمه على بن الحسن ويكنى أبا الحسن من أهل مصر وكان كوفى المذهب وقد أخذ عن البصريين ويعرف بالدوسى قبيلة من العرب وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها وله من الكتب كتاب مجرد الغريب على مثال العين وعلى غير ترتيبه وأوله هذا كتاب ألفه فى غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التى هي « ب ت ث » ثم على تلاوة الحروف وله أيضاً كتاب المنضد فى اللغة كتاب الفريد

﴿ دوى ﴾

من النحويين قريب العهد واسمه عبد الله بن جعفر وله من الكتب كتاب القوافى كتاب اللغات

﴿ أسماء قوم من جماعة بلدان لانعرف أسماءهم وأخبارهم على استقصاء ابن خالويه ﴾

أبو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه أخذ عن جماعة مثل أبى بكر بن الانبارى وأبى عمر الزاهد وقرأ على أبى سعيد السيرافى وخاط المذهبين وتوفى بحلب فى خدمة بنى حمدان فى سنة سبعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب الاشتقاق كتاب الجمل فى النحو كتاب أطرغش لغة كتاب القراءات كتاب المبتدى كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الالفات كتاب ليس

﴿ أبو تواب ﴾

هذا استدرك على الخليل فى كتاب العين وقد نقض ما استدركه عليه جماعة وله من الكتب كتاب الاعتقاب فى اللغة كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل

﴿ أبو الجود ﴾

القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى نحوى قريب العهد من البصريين وله من الكتب كتاب المختصر للمتعلمين كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق

﴿ أخو ابن رمضان ﴾

ويعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان وله من الكتب كتاب أسماء الخمر وعصيرها كتاب الدبرة

﴿ المكتيمى ﴾

من نواحى خراسان حسن التأليف لا أعلم على من قرأ ولا ماعهده وله من الكتب كتاب فعلت وافعلت على حروف المعجم كبير فى نهاية الحسن كتاب التصاريف كبير أيضا

﴿ مخنف ﴾

لا أعلم من أمره غير هذا له من الكتب كتاب شرح النحو كتاب التصريف

﴿ المهلبى ﴾

أبو العباس أحمد بن محمد مقيم بمصر وبمصر آخر يعرف بابن ولاد وآخر يعرف بالزجاجى وللمهلبى كتاب شرح علل النحو كتاب المختصر فى النحو

﴿ ابو مسهر ﴾

محمد بن احمد بن مروان بن يسيرة نحوى وله من الكتب كتاب الجامع فى النحو كتاب المختصر كتاب أخبار أبى عيينة محمد بن أبى عيينة

﴿ القمى ﴾

اسماعيل بن محمد القمى وله من الكتب كتاب الهمز كتاب العلل

﴿ ابو الفهد ﴾

قال له الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية يا أبا الفهد أنت فى الدفعة الأولى أحسن حالا منك فى الدفعه الثانية وله من الكتب كتاب الايضاح فى النحو

﴿ الازدى ﴾

ابو القاسم عبد الله بن محمد الازدى من أهل البصرة وله من الكتب كتاب النطق كتاب الاختلاف

﴿ الهروى ﴾

من العجم وله من الكتب كتاب التصريف كتاب الشرح

﴿ المصيصى ﴾

لايعرف غير هذا وله من الكتب كتاب الشافى فى اللغة كتاب الافصاح

﴿ الوشاء ﴾

ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحق الاعرابى الوشاء أحد الأدباء الظرفاء وكان نحويا معلما لمكتب العامة والغالب عليه تصنيف كتب الاخبار كالشعر والمقطعات وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو كتاب جامع فى النحو كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب خلق الفرس كتاب المثلث

﴿ وأما كتبه الأدبية الاخبارية ﴾

كتاب أخبار صاحب الزنج كتاب الزاهر فى الأنوار والزهر كتاب الحنين إلى الأوطان كتاب حدود الطرف الكبير كتاب الموشا كتاب اخبار المتظرفات كتاب السلوان كتاب المذهب كتاب الموشح كتاب سلسلة الذهب

﴿ابن المراغى﴾

أبو الفتح محمد بن جعفر الهمذانى ثم المراغى وكان معلم عن دولة أبى منصور وكان حافظا نحويا بليغا اخباريا فى نهاية السرور والحرية وله من الكتب كتاب البهجة على مثال كتاب الكامل كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل

﴿المراغى﴾

أبو بكر محمد بن على من أهل المراغة وكان ممتنعا أطال المقام بالموصل واتصل بأبى العباس ذكاء وكان عالما ديّنا قرأ على الزجاج وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو كتاب شرح شواهد سيبويه وتفسيرها

﴿البكرى﴾

ويعرف بأبى الفضل محمد بن أبى غسان البكرى وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو كتاب الفرق

﴿عرام﴾

أبو الفضل العباس بن محمد وكان رفيعا ويتعاطى بعد تسميته بالنحوى المنادمة وله ترسلات تجري مجرى الطنز واللهو إلى جماعة

﴿الزجاج﴾

معلم ولد ناصر الدولة واسمه محمد بن الليث رأيته بالموصل ولا أعرف له كتابا

﴿العوامى﴾

أبو بكر محمد بن ابراهيم النحوى القاضى صديقى وكان يعرف بالقاضى وتوفى فى سنة . . . وله من الكتب كتاب الاصلاح والافصاح فى النحو

﴿رجل يعرف بابن عبدوس﴾

واسمه على بن محمد بن عبدوس الكوفى نحوى وله من الكتب كتاب

ميزان الشعر بالعروض كتاب البرهان في علل النحو كتاب معانى الشعر

﴿ الوفراوندى ﴾

واسمه يونس بن محمد بن ابراهيم الوفراوندى نحوى وله من الكتب كتاب الشافى فى علم القرآن كتاب الوافى فى علم العروض

﴿ الديرتى ﴾

أبو محمد القاسم بن محمد من أهل اصفهان من قرية يقال لها ديرت وله من الكتب كتاب تقويم الالسنة كتاب العارض فى الكامل

﴿ أبو العباس ﴾

محمد بن خلف بن المرزبان وله من الكتب كتاب الحاوى فى علوم القرآن سبعة وعشرون جزءاً كتاب الحماسة كتاب أخبار عبد الله بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلام

﴿ أبو الحسن ﴾

محمد بن الحسين من مصنفاته كتاب شرح الجرمى كتاب الهداية كتاب العلل

﴿ أبو احمد بن الحلاب ﴾

لم يذكر له كتاب

﴿ أبو الفتح ﴾

عثمان ابن جنى مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة وتوفى ليلة الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب التعاقب فى العربية كتاب المعرب كتاب التلقين كتاب اللمع كتاب الفسر لشرح ديوان أبى الطيب كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام كتاب العروض والقوافى كتاب جمل أصول التصريف كتاب الوقف والابتداء كتاب الالفاظ من المهموز كتاب المذكر والمؤنث كتاب تفسير المراثى الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الراضى كتاب معانى أبيات المتنبى كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام

﴿ أبو عبد الله النمري ﴾

ما ذكر له مصنف

﴿ بردويه ﴾

لم يذكر له مصنف

﴿ الكتب القديمة فى اخبار النحويين ﴾

أخبار النحويين للنجيرمى أخبار النحويين لأبى سعيد السيرافى اخبار النحويين للمرزبانى المقتبس الكبير أخبار النحويين لأبى بكر محمد ابن عبد الملك التاريخى هذا آخر ما صنفناه من مقالة النحويين واللغويين الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

﴿ تسمية الكتب المؤلفة فى غريب الحديث ﴾

كتاب غريب الحديث لأبى عبيدة كتاب غريب الحديث للأصمعى كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل كتاب غريب الحديث لقطرب كتاب غريب الحديث لابن الاعرابى كتاب غريب الحديث لأبى عدنان كتاب غريب الحديث لابن قادم كتاب غريب الحديث لأبى زيد كتاب غريب الحديث لسلمة كتاب غريب الحديث للاثرم كتاب غريب الحديث لأبى عبيد كتاب غريب الحديث لفستقة صاحب الكراسى كتاب غريب الحديث للحامض كتاب غريب الحديث لابن قتيبة كتاب اصلاح غلط أبى عبيد لابن قتيبة كتاب غريب الحديث لابن الانبارى كتاب غريب الحديث لابن دريد كتاب غريب الحديث لأبى الحسن القاضى بن أبى عمر كتاب غريب الحديث لابن خيب كتاب غريب الحديث لابن كيسان كتاب غريب الحديث للجمد كتاب غريب الحديث للحضرمى ألفه عن أبى عمر الزاهد كتاب غريب الحديث للسلمى كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربى كتاب غريب الحديث

لابن درستويه كتاب غريب الحديث لاحمد بن الحسن الكندى كتاب غريب القرآن لعبد الله بن سلام الدينورى

﴿ تسمية الكتب المؤلفة فى النوادر ﴾

كتاب النوادر عن أبى عمر بن العلاء كتاب النوادر لأبى عمر الشيبانى. ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى كتاب نوادر بن دريد كتاب نوادر الأصمعى كتاب نوادر الكسائى ثلاث نسخ كتاب نوادر الاعراب رواها عنه اثنا عشر انسانا كتاب نوادر الفراء يحيى بن زياد رواه سلمة وابن قادم والطوال كتاب نوادر اللحيانى كتاب نوادر أبى مسحل كتاب نوادر أبى محمد اليزيدى كتاب نوادر زياد الكلابى كتاب نوادر أبى شبل العقيلى كتاب نوادر دهمج البصرى كتاب نوادر الأموى كتاب نوادر الاندم كتاب نوادر الزبرين عن ابن الاعرابى كتاب نوادر بنى فقعس عن ابن الاعرابى كتاب نوادر ابن السكيت كتاب نوادر أبى المضرحى كتاب نوادر أبى القيظان رأيته بخط ابن سعدان كتاب نوادر النور ابن أبى محمد كتاب أبى اسحق الزجاج فى النوادر

﴿ تسمية الكتب المؤلفة فى الانواء ﴾

كتاب الانواء للأصمعى كتاب الانواء لأبى محلم كتاب الانواء لقطرب. كتاب الانواء لابن الاعرابى كتاب الانواء للمبرد كتاب الانواء لابن قتيبة. كتاب الانواء لأبى حنيفة الدينورى كتاب الانواء للزجاج كتاب الانواء لابن دريد كتاب الانواء للدهنى كتاب الانواء للمزيدى كتاب الانواء لوكيع كتاب الانواء لابن عمار كتاب الانواء لأبى غالب احمد بن سليم الرازى كتاب الانواء لمحمد بن حبيب

المقالة الثالثة

﴿ فى أخبار الاخباريين والنسابين وأصحاب الاحداث ﴾

﴿ والآيات وهي ثلاثة فنون ﴾

الفن الاول — فى أخبارالاخباريين والنسابين وأصحاب السير والاحداث وأسماء كتبهم

الفن الثانى — فى أخبار الكتاب المترسلين وصناع الخراج وأسماء كتبهم

الفن الثالث — فى أخبار الأدباء والندماء والمغنين والصفادمة والصفاعنة وأسماء كتبهم

الفن الاول من المقاله الثالثة

قال محمد بن اسحق قرأت بخط أبى الحسن بن الكوفى أول من ألف فى المثالب كتابا زياد بن أبيه فانه لما ظفر عليه وعلى نسبه عمل ذلك ودفعه إلى ولده وقال استظهروا به على العرب فانهم يكفون عنكم

﴿ أسماء وأخبار الصدر الأول ممن أخذ عنه المآثر ﴾

﴿ والانساب والاخبار من خط اليزيدى ﴾

هو الحجر بن الحارث الكنانى ودغفل لقب وقيل دغفل الذهلى النسابة هو دغفل بن حنظلة السدوسى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ووفد على معاوية وأتاه قدامة بن ضرار القريعى فنسبه دغفل حتى بلغ إباه الذى ولده فقال وولد ضرار رجلين أما أحدهم فناسك وأما الآخر فشاعر فأيهما أنت فقال أنا الكنانى السفيه وقد أصبت فى نسبي وكل أمرى فأخبرنى متى أموت قال ليس ذاك عندى وقتلت دغفل الشراة ولا مصنف له

﴿ النسابة البكرى ﴾

وكان نصرانيا وروى عنه رؤبة بن العجاج أن للعلم آفة وهجنة ونكداً

﴿ لسان الحمرة ﴾

واسمه وقاء بن الأشعر وكنيته أبو كلاب وكان ناسبا وأشد الناس تيها وكبراً

﴿ عبيد بن شرية ﴾

الجرهمي فى زمان معاوية وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ووفد على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الاخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب تبلبل الألسنة وأمر افتراق الناس فى البلاد وكان استحضره من صنعاء اليمن فأجابه إلى ما أمر فأمر معاوية ان يدون وينسب إلى عبيد بن شرية وعاش عبيد بن شرية الى أيام عبد الملك بن مروان وله من الكتب كتاب الامثال كتاب الملوك وأخبار الماضين اسم من روى عنه عبيد ابن شرية الكيس النمرى اللسين الجرهمي عبدود الجرهمي واسمه زيد بن الكيس علاقة ابن كريم الكلابى من بنى عامر ابن كلاب فى أيام يزيد بن معاوية عارف بأيام العرب وأحاديثها وهو أحد من أخذت عنه المآثر كتاب الامثال نحو خمسين ورقة رأيته

﴿ صحار العبدى ﴾

وكان خارجيا وهو صحار بن العباس أحد النسابين والخطباء فى أيام معاوية ابن أبى سفيان وله مع دغفل أخبار وكان صحار عثمانيا من عبد القيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة وله من الكتب كتاب الأمثال

﴿ الشرق بن القطامى ﴾

ويكنى أبا المثنى الكلبي واسمه الوليد بن الحصين أحد النسابين الرواة للأخبار والانساب والدواوين ومن خط اليوسفى وكان كذابا روى عن الأصمعى أنه قال حدثنى بعض الرواة قال قلت للشرقى ما كانت العرب تقرأ فى صلاتها على موتاها قال لا أدرى فقلت له كانوايقرؤن شعر

ما كنت وكوا كا ولا ابن أويل   رويدك حتى يبعث الخلق باعثه

قال فاذا به يوم الجمعة يحدث به فى المقصورة وللشرقى قصيدة فى الغريب

﴿ صالح الحنفى وابن الكواء ﴾

واسمه عبد الله بن عمرو من بنى يشكر كان ناسبا عالما وكان من الشيعة من أصحاب على عليه السلام قال واحتجوا بأن ابن الكواء كان ناسبا وفيه يقول مسكين الدارمى

هلم إلى بنى الكواء تقضوا بحكمهم بانساب الرجال

﴿ الصغدى ﴾

واسمه صالح بن عمران وانما سمى بالصغدى لان أباه أطال المقام بالصغد وكان عارفا بأخبار النبى صلى الله عليه وسلم وله من الكتب كتاب عراة ذات الأباطيل

﴿ مجالد بن سعيد ﴾

ابن عمير من همدان ويكنى أبا عمير وكان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر وكان راوية للاخبار وقد سمع الحديث وكان ضعيفا عند المحدثين وتوفى سنة أربع وأربعين ومائة

﴿ سعد القصير ﴾

مولى بني أمية وكان ناسبا وعنه أخذ العتبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم

﴿ عيسى بن دأب ﴾

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب وهو كنانة من بنى الشداخ وله عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان ابوهما أيضا عالما باخبار العرب وأشعارها وكان شاعراً والأغلب على آل دأب الاخبار

﴿ القرقبى ﴾

واسمه زهير بن ميمون الهمدانى ويكني أبا محمد وكان نحويا قارئا وسئل زهير أنى لكم النحو فقال سمعناه من أصحاب أبى الأسود وأخذناه وكان عالما

بالانساب والاخبار وأيام الناس ومات سنة خمس وخمسين ومائة

﴿ أخبار عوانة ﴾

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزبر بن عبد الحارث الكلبي ويكنى أبا الحكم من علماء الكوفيين راوية للاخبار عالما بالشعر والنسب وكان فصيحا ضريرا قال عوانة فيما يروى عنه هشام بن الكلبي قال خطبنا عتبة بن النهاس العجلي فقال ما أحسن شيئا قاله الله جل وعز فى كتابه

ليس حى على المنون بباق　　غير وجه المسيح الخلاق

قال فقمت اليه فقلت الله عز وجل لم يقل هذا وانما قاله عدى بن زيد فقال قاتله الله ما ظننته الا من كتاب الله ولا نعم ما قال عدى بن زيد ثم نزل عن المنبر وأتى بامرأة من الخوارج فقال يا عدوة الله ما خروجك على أمير المؤمنين ألم تسمعى الى قول الله عز وجل لا . . .

كتب القتل والقتال علينا　　وعلى الغانيات جر الذيول

فقالت يا عدو الله حملني على الخروج جهلكم بكتاب الله واضاعتكم لحق الله وتوفى عوانة فى سنة سبع وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب سيرة معاوية وبنى أمية ويقال أن هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث والصحيح أنه لعوانة قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها الوليد بن يزيد ابن عبد الملك ورد الديوان الى حماد وجناد

﴿ أخبار حماد ﴾

أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد وكان سابور يكنى أبا ليلى من سبى الديلم سباه بن عروة بن يزيد الخيل ووهبه لابنته ليلى يخدمها خمسين سنة ثم ماتت فبيع بمائتى درهم فاشتراه عامر بن مطر الشيبانى وأعتقه وقيل أن اسم أبى ليلى ميسرة وكان حماد ربما لحن فى الشىء فى أيام الوليد بن عبد الملك وعاش الى سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات وجالس المهدى وقال كنت

أنشد الوليد الشعر الجيد فيطلب مني السفساف فانشده فيطرب فاعلم أن الامر مدبر ثم أنشد المهدى السفساف فيطلب مني الجيد الفحل فاعلم أن أمرهم مقبل وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين ومات فرثاه محمد بن كناسة

أبعدت من نومك الغرار فما جاوزت حتى انتهى بك القدر
لو كان ينجي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخ يا أبا القاسم ما فى صفاته كدر
فهكذا يفسد الزمان ويفنى العلم منه ويدرس الاثر

ولم ير لحماد كتاب وانما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده

﴿ أخبار جناد ﴾

أبو محمد جناد بن واصل الكوفى مولى بنى أسد وقيل يكنى بأبى واصل ولم يكن له علم بالنحو إلا انه كان أعلم الناس باشعار العرب وأيامها وكان يلحن كثيراً قرأت بخط أخى الشافعى قال صار جناد واسحق بن الجصاص الى أبى عرار العجل الاعرابى وكان فصيحا فقال له جناد اسمع شيئا قلته فقال قل فقال

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظرى الى دير هند كيف خطت مقابره

فقال اسحق

ترى عجبا مما قضى الله فيهم رهائن حتف أوجبته مقادره

فقال أبو عرار

بيوت ترى أقفالها فوق أهلها ومجمع زور لا يكلم زائره

﴿ أبو اسحق ﴾

ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسما بن خارجة الفزارى وكان حراً فاضلا غير أنه كان كثير الغلط فى حديثه وتوفى بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة وله من الكتب كتاب السير فى الاخبار والاحداث رواه عنه أبو عمر ومعاوية ابن عمرو الرومى وتوفى أبو عمرو هذا ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين

﴿أخبار بن اسحق﴾

صاحب السيرة أبو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار مطعون عليه غير مرضى الطريقة يحكى أن أمير المدينة رقى اليه أن محمداً يغازل النساء فأمر باحضاره وكانت له شعرة حسنة فوقف رأسه وضربه أسواطا ونهاه عن الجلوس فى مؤخر المسجد وكان حسن الوجه يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة فبلغ هشاما ذلك فأنكره وقال متى دخل اليها ومتى سمع منها ويقال كان يعمل له الاشعار ويؤتى بها ويسئل أن يدخلها فى كتابه فى السيرة فيفعل فضمن كتابه من الاشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر وأخطأ فى النسب الذى أورده فى كتابه وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميهم فى كتبه أهل العلم الاول وأصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونه وتوفى سنة خمسين ومائة وله من الكتب كتاب الخلفاء رواه عنه الاموى كتاب السيرة والمبتدأ والمغازى رواه عنه ابراهيم بن سعد والنفيلى واسم النفيلى محمد ابن عبد الله ابن نمير النفيلى وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين بحران ويكنى أبا عبد الرحمن

﴿نجيح المدنى﴾

أبو معشر واسمه نجيح المدنى مولى وكان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم وعتق عارف بالاحداث والسير وأحد المحدثين وتوفى أيام الهادى سنة . . وله من الكتب كتاب المغازى

﴿ابو مخنف﴾

لوط بن يحي بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدى وكان مخنف بن سليم من أصحاب على عليه السلام وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وتوفي وله من الكتب كتاب الردة كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب صفين كتاب أهل النهروان والخوارج كتاب الغارات كتاب الحريث بن راشد وبني ناجية كتاب مقتل على رضى الله عنه كتاب مقتل

حجر بن عدى كتاب مقتل محمد بن أبى بكر والاشتر ومحمد بن أبى حذيفة كتاب الشورى ومقتل عثمان كتاب المستورد بن علفة كتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار بن الزبير كتاب المختار بن أبى عبيد كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة كتاب مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس كتاب مصعب وولايته العراق كتاب مقتل عبدالله بن الزبير كتاب مقتل سعيد بن العاص كتاب حديث ياحميرا ومقتل ابن الاشعث كتاب بلال الخارجي كتاب نجدة أبى قبيل كتاب حديث الأزارقة كتاب حديث روستقبان كتاب شبيب الخارجى وصالح ابن مسرح كتاب مطرف بن المغيرة كتاب دير الجماجم وخلع عبد الرحمن بن الاشعث كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر كتاب خالد بن عبد الله القسرى و يوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد كتاب يحيى كتاب الضحاك الخارجى

قرات بخط أحمد بن الحارث الخزاز قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس والواقدى بالحجاز والسيرة وقد اشتركوا فى فتوح الشام

﴿نصر بن مزاحم﴾

أبو الفضل من طبقة أبى مخنف من بنى منقر وكان عطاراً ومزاحم بن سيار المنقرى وتوفى وله من الكتب كتاب الغارات كتاب صفين كتاب الجمل كتاب مقتل حجر بن عدى كتاب مقتل الحسين بن على عليهما السلام

﴿اسحق بن بشر﴾

من أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب الردة كتاب الجمل كتاب الالوية كتاب صفين كتاب حفر زمزم

﴿سيف بن عمر الاسدى التميمى﴾

أحد أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب الفتوح الكبير والردة كتاب الجمل ومسير عائشة وعلى وروى سيف عن شعيب بن ابراهيم

﴿عبد المنعم بن ادريس﴾

ابن سنان بن ابنة وهب بن منبه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق المائة السنة وعمى آخر عمره وله من الـكتب كتاب المبتدأ

﴿معمر بن راشد﴾

من أهل الـكوفة يروى عنه عبد الرزاق من أصحاب السير والاحداث وله من الـكتب كتاب المغازى.

﴿لقيط المحاربى﴾

وهو أبو هلال لقيط بن بكر المحاربى الـكوفى من بنى محارب بن خصفة من الرواة للعلم المصنفين للـكتب وكان سيء الخلق شاعر عاش إلى سنة تسعين ومائة وله من الـكتب كتاب السمر كتاب الحراب واللصوص كتاب أخبار الجن.

﴿أبو اليقظان النسابة﴾

حكى الحسين بن فهم عن الدمشقى قال قال الزبير قال المدائنى أبو اليقظان هو سحيم بن حفص وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن يقال له محمد وكان أكبر ولده وكان حفص اسود شديد السواد ويعرف بالاسود وقال أبو اليقظان سمتنى أمى خمسة عشر يوما عبيد الله قال المدائنى فاذا قلت حدثنا أبو اليقظان فهو أبو اليقظان وإذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن ابى محمد وعامر بن الاسود وسحيم بن الاسود وعبيد الله بن حفص وابو اسحق فهو أبو اليقظان وكان عالما بالاخبار والانساب والمآثر والمثالب ثقة فما يرويه وتوفى سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب حلق تميم بعضها بعضا كتاب اخبار تميم كتاب نسب خندف وأخبارها كتاب النسب الكبير ويحتوى على نسب إياد كنانة أسد بن خزيمة الهون بن خزيمة هذيل بن مدركة قريش بنى طابخة قيس عيلان ربيعة بن نزار تيم بن مرة كتاب النوادر رأيته بخط ابن سعدان وغير ذلك من النسب

﴿ خالد بن طليق ﴾

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعى انما رى راوية من النسابين وكان معجبا تياها ولاه المهدى قضاء البصرة وبلغ من تيهه انه كان اذا أقيمت الصلاة قام فى موضعه فربما قام وحده فقال له مرة انسان استوى الصف فقال بل يستوى الصف بى وله من الكتب كتاب المآثر كتاب المتزوجات كتاب المنافرات كتاب البرهان

﴿ الزهرى ﴾

واسمه عبد الله بن سعد الزهرى من أصحاب السير وله من الكتب كتاب فتوح خالد بن الوليد

﴿ ابن أبى مريم ﴾

أبو عبد الله سعيد بن الحكم ابن أبى مريم نسابة اخبارى وله من الكتب كتاب النسب كتاب المآثر كتاب نوافل العرب

﴿ أخبار محمد بن السايب الكلبى ﴾

وهو أبو النضر محمد بن السايب ومن خط ابن الكوفي محمد بن المالك ابن السايب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرء بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب من علماء الكوفة بالتفسير والاخبار وايام الناس ومقدم الناس بعلم الانساب وكان له ابن يعرف بالعباس يروى عنه وحكى له أن سليمان بن على أقدم محمد بن السايب من الكوفة الى البصرة وأجلسه فى داره فجعل يملى على الناس القرآن حتى بلغ الى آية فى سورة براءة ففسرها على خلاف ما يعرف فقالوا لا نكتب هذا التفسير فقال محمد والله لا أمليت حرفا حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزله الله فرفع ذلك الى سليمان بن على فقال اكتبوا مايقول ودعوا فاسوى ذلك وقال هشام بن محمد قال لى أبى أخذت نسب

قريش عن أبى صالح وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبى طالب قال وأخذت نسب كندة عن أبى الكناس الكندى وكان أعلم الناس وأخذت نسب معد ابن عدنان ، عن النجار ، ابن أوس العدوانى وكان أحفظ الناس ممن رأيت وسمعت به وأخذت نسب اياد عن عدى بن رثاث الايادى وكان عالما باياد. قال هشام وأخذت نسب ربيعة عن أبى وعن خراش بن اسماعيل العجلى قال محمد بن السايب سألنى عبد الله بن حسن ماسم سكينة ابنة الحسين عليه السلام فقلت أميمة فقال أصبت وتوفى محمد بن السايب بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب تقسيم القرآن

﴿ أخبار هشام الكلبى ﴾

قال محمد بن سعد كاتب الواقدى هو هشام بن محمد بن السايب بن بشر عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة قال اسحق المصلى كنت اذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يذوبون علويه اذا رأى مخارقا وأبا نواس اذا رأى أبا العتاهية والزهرى اذا رأى هشاما وتوفى هشام فى سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة ماأنا أذكره على ترتيبه من خط أبى الحسن بن الكوفى

كتبه فى الاحلاف

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة كتاب حلف الفضول وقصة الغزال. كتاب حلف كلب وتميم كتاب المعران كتاب حلف أسلم فى قريش

﴿ كتبه فى المآثر والبيوتات والمنافرات والموؤدات ﴾

كتاب المنافرات كتاب بيوتات قريش كتاب فضائل قيس كتاب عيلان. كتاب الموؤدات كتاب بيوتات ربيعة كتاب الكنى كتاب أخبار العباس ابن عبد المطلب كتاب خطبة على كرم الله وجهه كتاب شرف قصى بن كلاب وولده فى الجاهلية والاسلام كتاب ألقاب قريش كتاب ألقاب بنى طابخة

كتاب ألقاب قيس عيلان كتاب ألقاب ربيعة كتاب ألقاب اليمن كتاب المثالب كتاب النوافل يحتوى على نوافل قريش نوافل كنانة نوافل أسد نوافل تميم نوافل قيس نوافل أياد نوافل ربيعة كتاب تسمية من نقل من عاد وثمود والعماليق وجرهم وبنى اسرائيل من العرب وقصة الهجرس وأسماء قبائلهم نوافل قضاعة نوافل اليمن ومن كتب هشام كتاب ادعاء زياد معاوية كتاب أخبار زياد بن أبيه كتاب صنائع قريش كتاب المساجرات كتاب المناقلات كتاب المعاتبات كتاب المشاغبات كتاب ملوك الطوائف كتاب ملوك كندة كتاب بيوتات اليمن كتاب ملوك اليمن من التبابعة كتاب افتراق ولد نزار كتاب تفرق الازد كتاب طسم وجديس كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه كتاب المعرفات من النساء فى قريش

﴿ كتبه فى أخبار الاوائل ﴾

كتاب حديث آدم وولده كتاب عاد الاولى والآخرة كتاب تفرق عاد كتاب أصحاب الكهف كتاب رفع عيسى عليه السلام كتاب المسوخ من بنى اسرائيل كتاب الاوائل كتاب أمثال حمير كتاب حى الضحاك كتاب منطق الطير كتاب غزية كتاب لغات القرآن كتاب المعمرين كتاب الاصنام كتاب القداح كتاب أسنان الجزور كتاب أديان العرب كتاب حكام العرب كتاب وصايا العرب كتاب سيوف كتاب الخيل كتاب الدفائن كتاب أسماء فحول العرب كتاب الفدا كتاب الكهان كتاب الجن كتاب أخذ كسرى رهن العرب كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام كتاب أبى عتاب ربيع حين سأله عن العويص كتاب عدى بن زيد العبادى كتاب الدوسى كتاب حديث بيهس واخوته كتاب مروان القرظ كتاب السيوف

﴿ كتبه فيما قارب الاسلام من أمر الجاهلية ﴾

كتاب اليمن وأمر سيف كتاب مناكح أزواج العرب كتاب الوفود

كتاب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كتاب زيد بن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية من قال بيتا أو قيل فيه كتاب الديباج فى أخبار الشعراء كتاب من فخر باخواله من قريش كتاب من هاجر وأبوه كتاب أخبار الحر وأشعارهم كتاب دخول جرير على الحجاج كتاب أخبار عمرو بن معدى كرب

﴿ كتبه فى أخبار الاسلام ﴾

كتاب التاريخ كتاب تاريخ أجناد الخلفاء كتاب صفات الخلفاء كتاب المصلين

﴿ كتبه فى أخبار البلدان ﴾

كتاب البلدان الكبير كتاب البلدان الصغير كتاب تسمية من بالحجاز من أحياء العرب كتاب قسمة الارضين كتاب الأنهار كتاب الحيرة كتاب منار اليمن كتاب العجائب الأربعة كتاب أسواق العرب كتاب الاقاليم كتاب الحيرة وتسميه البيع والديارات ونسب العباديين

﴿ كتبه فى أخبار الشعر وأيام العرب ﴾

كتاب تسمية ما فى شعر امرىء القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الارضين والجبال والمياه كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه كتاب المنذر ملك العرب كتاب داحس والغبراء كتاب أيام فزارة ووقائع بنى شيبان كتاب وقائع الضباب وفزارة كتاب يوم سنيق كتاب الكلاب وهو يوم السنابس كتاب أيام بنى حنيفة كتاب أيام قيس بن ثعلبة كتاب الايام كتاب مسيلمة الكذاب

﴿ كتبه فى الاخبار والاسمار ﴾

كتاب الفتيان الاربعة كتاب السمر كتاب الأحاديث كتاب المقطعات كتاب حبيب العطار كتاب عجائب البحر

قال محمد بن اسحق فاما كتاب النسب الكبير فحتوى على نسب مضر. كنانة بن خزيمة أسد بن خزيمة هذيل بن مدكرة بنى زيد مناة بن تيم تيم. الرباب عكل عدى ثور أطحل مزينة ضبة قيس عيلان غطفان باهلة غنى سليم عامر بن صعصعة مرة بن صعصعة الحارث بن ربيعة نصر ابن معاوية سعد ابن بكر ثقيف محارب بن خصفة فهم عدوان ربيعة ابن عامر ايادعك وعلى

﴿ نسب اليمن ﴾

كندة السكون السكاسك عاملة جذام قادم خولان معافر مذحج طى. ابن مذحج بني مذحج بن كعب مسيلمة أشجع رهاء صداء جنب حكم بن سعد زبيد. مراد عنس الأشعر أدد همدان الازد الأوس الخزرج خزاعة بارق غسان بجيلة. خثعم حمير قضاعة بلقين النمرة بن وبرة لخم سليم دمر مهرة عذرة سلامان. ضنة بن سعد جهينة فهد بن زيد

﴿ ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد ﴾

كتاب نسب قريش كتاب نسب معد بن عدنان كتاب ولد العباس كتاب. نسب أبي طالب كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف كتاب بني نوفل. ابن عبد مناف كتاب أسد بن عبد العزى بن قصى كتاب نسب بنى عبدالدار ابن قصى كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب كتاب نسب بنى تيم بن مرة كتاب نسب بنى عدى بن كعب بن لؤى كتاب سهم بن عمرو بن هصيص كتاب بنى عامر بن لؤى كتاب بنى الحارث بن فهر كتاب بنى محارب بن فهر كتاب. الكلاب الاول والكلاب الثانى وهما يومان من أيام العرب

﴿ ومن كتبه أيضا ﴾

كتاب أولاد الخلفاء كتاب أمهات النبى صلى الله عليه وسلم كتاب أمهات. الخلفاء كتاب العواقل كتاب تسمية ولد عبد المطلب كتاب كنى آباء الرسول صلى الله عليه وسلم وله أيضا كتاب جمهرة الجمهرة رواية ابن سعد

﴿ أخبار الواقدى ﴾

أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدى مولى الاسلميين من سهم بن أسلم وكان يتشيع حسن المذهب يلزم التقية وهو الذى روى ان عليا عليه السلام كان من معجزات النبى صلى الله عليه وسلم كالعصا لموسى عليه السلام واحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الاخبار وكان من أهل المدينة انتقل الى بغداد وولى القضاء بها للمأمون بعسكر المهدى عالما بالمغازى والسير والفتوح واختلاف الناس فى الحديث والفقه والاحكام والاخبار قال محمد ابن اسحق قرأت بخط عتيق قال خلف الواقدى بعد وفاته ستمائة قمطر كتبا كل قمطر منها حمل رجلين وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفى دينار قال محمد بن سعد كاتبه أخبرنى أبو عبد الله الواقدى انه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن فى مقابر الخيزران وصلى عليه محمدبن سماعة وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازى والمبعث كتاب أخبار مكة كتاب الطبقات كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مقتل الحسن عليه السلام كتاب السيرة كتاب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كتاب الردة والدار كتاب حرب الأوس والخزرج كتاب صفين كتاب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كتاب أمر الحبشة والفيل كتاب المناكح كتاب السقيفة وبيعة أبى بكر كتاب ذكر القرآن كتاب سيرة أبى بكر ووفاته كتاب مداعى قريش والانصار فى القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها كتاب الرغيب فى علم القرآن وغلط الرجال كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام كتاب ضرب الدنانير والدراهم كتاب تاريخ الفقهاء كتاب الآداب كتاب التاريخ الكبير كتاب غلط الحديث كتاب السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخوارج فى الفتن كتاب الاختلاف ويحتوى على اختلاف أهل المدينة

والكوفة فى الشفعة والصدقة والعمرى والرقبى والوديعة والعارية والبضاعة والمضاربة والغصب والسرقة والحدود والشهادات وعلى نسق كتب الفقه ما يبقى

﴿ محمد بن سعد كاتب الواقدى ﴾

أبو عبد الله محمد بن سعد من أصحاب الواقدى. روى عنه وألف كتبه من تصنيفات الواقدى وكان ثقة مستورا عالما بأخبار الصحابة والتابعين وتوفى سنة ثلاثين وله من الكتب كتاب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم

﴿ أخبار الهيثم بن عدى ﴾

أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلى عالم بالشعر والاخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب وكان يطعن فى نسبه وأنشد لدعبل يهجو ابن أبى دواد ويستطرد بهجاء الهيثم

سألت أبى وكان أبى عليما ... بأخبار الحواضر والبوادى
فقلت له أهيثم من عدى ... فقال كأحمد بن أبى دواد
فان يك هيثم منهم صميما ... فأحمد غير شك من اياد
متى كانت اياد يروس قوما ... لقد غضب الاله على العباد

وتوفى بفم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب المثالب كتاب المعمرين كتاب بيوتات قريش كتاب الدولة كتاب بيوتات العرب كتاب هبوط آدم وافراق العرب فى نزولها منازلها كتاب نزول العرب بخراسان والسواد كتاب نسب طى كتاب مديح أهل الشام كتاب حلف كلب وتميم وحلف دهبل وحلف طى وأسد كتاب تاريخ العجم وبنى أمية كتاب المثالب الصغير كتاب المثالب الكبير كتاب مثالب ربيعة كتاب أخبار طى ونزولها الجبلين وحلف دهبل وثعل كتاب مداعى أهل الشام كتاب النوافل كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب من تزوج

من الموالى فى العرب كتاب النشاب كتاب الجامع كتاب الوفود كتاب أسماء بغايا قريش فى الجاهلية وأسماء من ولدن كتاب خطط الكوفة كتاب ولاة الكوفة كتاب النساء كتاب النكد كتاب فخر أهل الكوفة على البصرة كتاب تاريخ الاشراف الكبير كتاب تاريخ الاشراف الصغير كتاب طبقات الفقهاء والمحدثين كتاب الاشراف كتاب خواتيم الخلفاء كتاب شرط الخلفاء كتاب قضاة الكوفة والبصرة كتاب عمال الشرط لأمراء العراق كتاب المواسم كتاب الصوايف كتاب الخوارج كتاب النوادر كتاب طبقات من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة كتاب تسمية الفقهاء والمحدثين كتاب التاريخ على السنين كتاب منتخل الجواهر كتاب أخبار الحسن عليه السلام ووفاته كتاب السمى كتاب أخبار الفرس كتاب خطب المضرس بمكة والمدينة كتاب مقطعات الاعراب كتاب المحبر كتاب مقتل خالد بن عبد الله القسرى والوليد بن يزيد بن خالد بن عبد الله

ومن أخذ عن الهيثم ممن له كتب مصنفة

﴿ أبو عمر العنبرى ﴾

واسمه حفص بن عمر وله من الكتب كتاب زباد الاشراف وذكر شباب العرب وما يجرى بينهما وذكر أدعياء الجاهلية كتاب النساء من خط السكرى

﴿ أخبار أبى البخترى ﴾

وهو أبو البخترى وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن أسد بن عبد العزى بن قصى ويقال ان جعفر بن محمد عليهما السلام كان متزوجا بأمة من أهل المدينة وكان فقيها اخباريا ناسبا وولاه هارون القضاء بعسكر المهدى ثم عزله وولاه مدينة الرسول عليه السلام بعد بكار بن عبد الله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد وتوفى بها وكان ضعيفا فى الحديث وله من الكتب كتاب الرايات كتاب طسم

وجديس كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل الانصار كتاب الفضائل الكبير ويحتوى على جميع الفضائل كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام ويحتوى على قطعة من الاحاديث والقصص

﴿أخبار المدائني﴾

قال الحارث بن أبي أسامة المدائنى أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى شمس بن عبد مناف ومولده على ماروا محمد بن يحيى عن الحسين بن فهم عنه انه قال ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين قرأت بخط أبي بكر بن الاخشيد كان المدائنى متكلما من غلمان معمر بن الاشعث قال وحفص الفرد ومعمر وأبو سمر وأبو الحسن المدائنى وأبو بكر الاصم وأبو عامر عبد الكريم بن روح ستة كانوا غلمان معمر بن الاشعث وقد قيل وقرأته بخط ابن الكوفى مات المدائنى سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة فى منزل اسحق بن ابراهيم الموصلى وكان منقطعا اليه وله من الكتب على ماأنا ذاكره من خط أبي الحسن بن الكوفى

﴿ كتبه فى أخبار النبى صلى الله عليه وسلم ﴾

كتاب أمهات النبى صلى الله عليه وسلم كتاب صفة النبى صل الله عليه وسلم كتاب أخبار المنافقين كتاب عهود النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية المنافقين ومن نزل القرآن فيه منهم ومن غيرهم كتاب تسمية الذين يؤذون النبى صلى الله عليه وسلم وتسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين كتاب رسائل النبى صلى الله عليه وسلم كتاب كتب النبي صلى الله عليه الى الملوك كتاب آيات النبى صلى الله عليه وسلم كتاب اقطاع النبى صلى الله عبله وسلم كتاب صلح النبى صلى الله عليه وسلم كتاب خطب النبى صلى الله عليه وسلم كتاب عهود النبى صلى الله عليه وسلم كتاب المغازى وزعم أبو الحسن ابن الكوفى انها عنده فى ثمانية أجزاء جلود بخط عباس الناسى وزعم تحت هذا

الفصل وأخرى فى جزئين تأليف أحمد بن الحارث الخزاز كتاب سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوفود ويحتوى على وفود اليمن ووفود مصر ووفود ربيعة كتاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خبر الافك كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب السرايا كتاب عمال النبي على الصدقات كتاب مانهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم كتاب حجة أبى بكر الصديق رضى الله عنه كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الخاتم والرسل كتاب من كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وأمانا كتاب أموال النبي وكتابه ومن كان يرد عليه بالصدقة من العرب

﴿أخبار قريش﴾

كتاب نسب قريش وأخبارها كتاب العباس بن عبد المطلب كتاب أخبار أبى طالب وولده كتاب خطب النبى صلى الله عليه وسلم كتاب عبد الله ابن العباس كتاب على بن عبد الله بن العباس كتاب آل أبى العاص كتاب آل أبى العيص كتاب خبر الحكم بن أبى العاص كتاب عبد الرحمن ابن سمرة كتاب ابن أبى عتيق كتاب عمرو بن الزبير كتاب فضائل محمد ابن الحنفية كتاب فضائل جعفر بن أبى طالب كتاب فضائل الحارث ابن عبد المطلب كتاب فضائل عبد الله بن جعفر كتاب معاوية بن عبد الله كتاب عبد الله بن معاوية كتاب محمد بن على بن عبد الله بن عباس كتاب العاص بن أمية كتاب عبدالله ابن عامر بن كريز كتاب بشر بن مروان بن الحكم كتاب عمر بن عبدالله بن معمر كتاب هجاء حسان لقريش كتاب فضائل قريش كتاب عمرو بن سعيد بن العاص كتاب يحيى بن عبد الله بن الحارث كتاب أسماء من قتل من الطالبين كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب مناكح زياد وولده ودعوته كتاب الجوابات ويحتوى على جوابات قريش جوابات مضر جوابات ربيعة جوابات الموالى جوابات اليمن

﴿كتبه فى أخبار مناكح الاشراف وأخبار النساء﴾

كتاب الصداق كتاب الولائم كتاب المناكح كتاب النواكح والنواشز كتاب المعبرات كتاب المغنيات كتاب المردفات من قريش كتاب من جمع بين أختين ومن تزوج ابنه امرأته ومن جمع أكثر من أربع ومن تزوج مجوسية كتاب من كره منا كحته كتاب من ميل عنها زوجها كتاب من نهيت عن تزويج رجل فزوجته كتاب من زوج من الاشراف من كلب كتاب من هجاها زوجها كتاب من شكت زوجها أو شكاها كتاب مناقضات الشعراء وأخبار النساء كتاب من تزوج فى ثقيف من قريش كتاب الفاطميات كتاب من وصف امرأة فاحسن كتاب الكليات كتاب العوائل كتاب مناكح الفرزدق كتاب البكر كتاب من تزوج من نساء الخلفاء

﴿كتبه فى أخبار الخلفاء﴾

كتاب تسمية الخلفاء وكناهم وأعمارهم كتاب تاريخ اعمار الخلفاء كتاب تاريخ الخلفاء كتاب حلى الخلفاء كتاب أخبار الخلفاء الكبير ويحتوى على أخبار أبى بكر عمر عثمان على عليهم السلام معاوية يزيد بن معاوية معاوية بن الزبير مروان بن الحكم عبد الملك الوليد سليمان عمر يزيد بن عبد الملك هشام ابن عبدالملك الوليد بن يزيد يزيد بن الوليد مروان السفاح المنصور المهدى الهادى الرشيد الأمين المأمون المتعصم كتاب أخبار السفاح كتاب آداب السلطان

﴿كتبه فى الاحداث﴾

كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه كتاب الجمل كتاب الردة كتاب الغارات كتاب الخوارج كتاب النهروان كتاب توبة بن المضرس كتاب خبر ضابى بن الحارث البرجمى كتاب بنى ناجية والحر بن راسد ومصقلة بن هبيرة كتاب خطب على عليه السلام وكتبه الى عماله كتاب عبد الله بن عامر الحضرمى كتاب اسماعيل بن هبار كتاب عمرو بن الزبير كتاب مرج راهط كتاب الربذة

ومقتل حبيش كتاب أخبار الحجاج ووفاته كتاب عباد بن الحصين كتاب حمزة وأقر كتاب الجارود بن روستقباد كتاب مقتل عمرو بن سعيد كتاب زياد بن عمرو بن الاشرف العبلى كتاب خلافة عبد الجبار الازدى ومقتله المسور كتاب مسلم بن قتيبة وروح بن حاتم كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة كتاب بن عمر بن عباد الحبطى وعمرو بن سهل كتاب يوم سنيل

﴿ كتبه فى الفتوح ﴾

كتاب فتوح الشام أيام أبى بكر أول خبر الشام مرج الصفر أيام أبى بكر خبر بصرى خبر الواقوصة خبر دمشق أيام عمر خبر فحل حمص اليرموك ايلياء قيسارية عسقلان غزة قبرس كتاب عمرو بن سعد الانصارى كتاب فتوح العراق وفاة أبى بكر خبر الجسر خبر مهران ومقتله يوم النخيلة خبر القادسية المدائن جلولاء نهاوند كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على دستميسان ولاية المغيرة بن شعبة ولاية أبى موسى خبر الاهواز خبر مناذر خبر نهر تيرى خبر السوس خبر دستوا خبر القلعة خبر الهرمزان خبر ضبة بن محصن خبر جند سابور خبر صهرباج قرية العبدى خبر سرق خبر رام هرمز خبر البستان كتاب الاشارة كتاب فتوح خراسان ويحتوى على ولاية الجنيد بن عبد الرحمن رافع بن الليث بن نصر بن سيار اختلاف الرواية فى خبر قتيبة بخراسان كتاب نوادر قتيبة بن مسلم كتاب ولاية أسد بن عبد الله القسرى كتاب ولاية نصر ابن سيار كتاب الدولة كتاب ثغر الهند كتاب عمال الهند كتاب فتوح سجستان كتاب فارس كتاب فتح الابلة كتاب أخبار ارمينية كتاب كرمان كتاب فتح بابل وراما مسال كتاب القلاع والاكراد كتاب عمان كتاب فتوح جبال طبرستان كتاب طبرستان أيام الرشيد كتاب فتوح مصر كتاب الرى وأمر العلوى كتاب أخبار الحسن بن زيد وما مدح به فى الشعر وعماله كتاب فتوح الجزيرة كتاب فتوح الاهواز كتاب فتوح الشام كتاب فتح سهرل كتاب أمر البحرين كتاب فتح برقة كتاب فتح مكران كتاب فتوح الحيرة كتاب موادعة النوبة كتاب خبر سارية بن زنيم كتاب فتوح الرى كتاب فتوح جرجان وطبرستان

﴿ كتبه فى أخبار العرب ﴾

كتاب البيوتات كتاب الحران كتاب أشراف عبد القيس كتاب أخبار ثهيف كتاب من نسب الى أمه كتاب من سمى باسم أبيه من العرب كتاب الخيل والرهان كتاب بناء الكعبة كتاب خبر خزاعة كتاب حما المدينة وجبالها وأوديتها

﴿ كتبه فى أخبار الشعراء ﴾

كتاب أخبار الشعراء كتاب من نسب الى أمه من الشعراء كتاب العمائر كتاب الشيوخ كتاب الغرماء كتاب من هادن أو غزا كتاب من أفرض من الاعراب فى الديوان فندم وقال شعرا كتاب المتمثلين كتاب من تمثل بشعر فى مرضه كتاب الأبيات التى جوابها كلام كتاب النجاشى كتاب من وقف على قبر فتمثل بشعر كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام كتاب من تشبه بالرجال من النساء كتاب من فضل العربيات على الحضريات كتاب من قال شعراً على البديهة كتاب من قال شعراً فى الأوابد كتاب الاستعداء على الشعراء كتاب من قال شعراً فسمى به كتاب من قال فى الحكومة من الشعراء كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض كتاب من ندم على المديح وندم على الهجاء كتاب من قال شعراً فأجيب بكلام كتاب أبى الاسود الدئلى كتاب خالد بن صفوان كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان النجاشى كتاب قصيدة خالد بن يزيد فى الاحداث والملوك كتاب أخبار الفرزدق كتاب قصيدة عبد الله بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن كتاب خبر عمران بن حطان الخارجى كتاب النكد كتاب الا كلة

﴿ ومن كتبه المؤلفة ﴾

كتاب الاوائل كتاب المتيمنين كتاب التعازى كتاب المنافرات كتاب الابله كتاب من جور من الاشراف كتاب العقبة والبردة كتاب

المسيرين كتاب القيافة والفأل والزجر كتاب الحمقاء كتاب الضراطين كتاب خصومات الاشراف كتاب الخيل كتاب التمنى كتاب الجواهر كتاب المقتبس كتاب المسومين كتاب كان يقال كتاب ذم الجنيد كتاب من وقف على قبر كتاب الخيل كتاب من استجيبت دعوته كتاب قضاة أهل المدينة كتاب قضاة أهل البصرة كتاب أخبار رقبة بن مصقلة كتاب مفاخر العرب والعجم كتاب مفاخرة أهل البصرة وأهل الكوفة كتاب ضرب الدراهم والصرف كتاب أخبار اياس بن معاوية كتاب أخبار أصحاب الكهف كتاب صلاح المال كتاب خطبة واصل كتاب أدب الاخوان كتاب البخل كتاب المنقطعات المتجردات كتاب أخبار ابن سيرين كتاب الرسالة الى ابن أبى دواد كتاب النوادر كتاب أخبار المختار كتاب القيافة والزجر والفأل كتاب المدينة كتاب مكة كتاب المحتضرين ومعناه من مات فى شبابه كتاب معرفة المراقب والرسوم كتاب المراعى والجراد ويحتوى على الكور والطساسيج وجباياتها كتاب الجوابات

﴿ أخبار احمد بن الحارث الخزاز ﴾

صاحب المدائنى قرأت بخط ابن الكوفى قال أبو جعفر احمد بن الحارث ابن المبارك مولى المنصور بغدادى كبير الرأس طويل اللحية كبيرها حسن الوجه كبير الفم الثغ خضب قبل موته بسنة خضابا قانيا فسئل عن ذلك فقال بلغنى أن منكراً ونكيراً اذا حضرا ميتا فرأياه خضيبا قال منكر لنكير تجاف عنه ومن غير خط ابن الكوفى وكان راوية المدائنى العتابى من أسرى جده المنصور ليجعل فى الموالى وكان يقال له حسان من سبى اليمامة وكان أحمد شاعراً فمن شعره

انى امرؤ لا أرى بالباب أقرعه   اذا تمنع دونى حاجب الباب
ولا ألوم امرأ فى ود ذى شرف   ولا أطالب ود الكاره الآبى

وأكثر شعره بذم الحجاب وتوفى أحمد بن الحارث في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان منزله بباب الكوفة ودفن فى مقابرها ويقال مات سنة ست وخمسين وله من الكتب المصنفة كتاب المسالك والممالك كتاب أسماء الخلفاء وكتابهم والصحابة كتاب مغازى البحر فى دولة بنى هاشم وذكر أبي حفص صاحب اقريطش كتاب القبائل كتاب الاشراف كتاب ما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه كتاب أبناء السرارى كتاب نوادر الشعر كتاب مختصر كتاب البطون كتاب مغازى النبى صلى الله عليه وسلم وسراياه وذكر أزواجه كتاب أخبار أبى العباس كتاب الأخبار والنوادر كتاب شحنة البريد كتاب النسيت كتاب الحلائب والرهان

﴿ أبو خالد الغنوى ﴾

وله من الكتب كتاب أخبار غنى وأنسابهم كتاب الانساب

﴿ أخبار بن عبدة ﴾

عبد الرحمن وعبدة لقب ويكنى عبدة أبا عبد الرحمن ويكنى محمد ابنه بأبى بكر أحد النسابين الثقات وحسن المعرفة بالمآثر والاخبار وأيام العرب وكان متصلا بخدمة السلطان وتوفى وله من الكتب كتاب النسب الكبير ويحتوى على انساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبى وله من غيره كتاب مختصر أسماء القبائل كتاب الكافى فى النسب كتاب مناكح آل المهلب كتاب نسب ولد أبى صفرة والمهلب وولده كتاب معد بن عدنان وقحطان كتاب مناقب قريش كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن أسد بن خزيمة كتاب الأمهات كتاب نسب الاخنس بن شريق الثقفى كتاب نسب كنانة كتاب أبى جعفر المنصور كتاب أشراف بكر وتغلب وفرسانهم وأيامهم ومناقبهم وأجلائهم كتاب أسماء فحول الشعر كتاب الشجعاء

﴿ أخبار علان الشعوبى ﴾

وهو علان الشعوبى أصله من الفرس وكان راوية عارفا بالانساب والمثالب

والمنافرات منقطعا إلى البرامكة وينسخ فى بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة عمل كتاب الميدان فى المثالب الذى هتك فيه العرب واظهر مثالبها وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه الحلية انقرض أثره كذا قرأت بخط ابن شاهن الاخبارى وله من الكتب كتاب المثالب و يحتوى على مثالب قريش صناعات قريش و تجاراتها مثالب تيم بن مرة بن كعب مثالب بنى أسد بن عبد العزى مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب مثالب سامة بن لؤى مثالب عبد الدار بن قصى مثالب ولد زهرة بن كلاب مثالب بنى عدى بن كعب مثالب سعد بن لؤى مثالب الحارث بن لؤى مثالب خزيمة بن لؤى مثالب عوف بن لؤى مثالب عامر بن لؤى مثالب أسد بن خزيمة مثالب هذيل بن مدركة مثالب بنى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم مثالب بنى طابخة بن الياس مثالب بنى ضبة بن أد مثالب مزينة ابن أد مثالب عدى بن الرباب مثالب عكل مثالب بلعم بن تيم مثالب تيم عمرو بن تميم أسد اللخم القين مأرب الحبط يربوع بنو دارم الراحم ربيعة الجوع بنو سعد بن زيد مناة مثالب قيس عيلان مثالب غني مثالب باهلة مثالب بني سليم بن منصور مثالب غيرة مثالب عامر بن صعصعة مثالب فزارة بنو مرة بن عوف بن غطفان عبس بن بغيض ثقيف مثالب ربيعة مثالب عجل بن لجيم مثالب تغلب بن وايل مثالب يشكر بن بكر مثالب النمر ابن قاسط مثالب سدوس بن شيبان مثالب عنزة بن أسد مثالب تيم اللات بن ثعلبة مثالب قيس بن ثعلبة مثالب حنيفة بن لجيم مثالب بنى سنان مثالب عبد القيس مثالب اياد مثالب اليمن غير مفصل الاوس الخزرج قضاعة طى بنو الحارث بن كعب النخع خزاعة وغسان كندة الاسعدون لخم جذام عنس مراد السكاسك القين نهد زبيد بجيلة همدان حضرموت حمير

ومن كتبه المفردات كتاب فضائل كنانة كتاب نسب النمر بن قاسط كتاب نسب تغلب بن وائل كتاب فضائل ربيعة كتاب المنافرة

﴿ أخبار محمد بن حبيب ﴾

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو ومن خط السكرى وقال أبو القاسم الحجازى صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك حدثنى أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى قال كان محمد بن حبيب مولى لنا يعنى لبنى العباس ابن محمد وكانت أمه حبيب مولاة لنا أيضا ولم يكن حبيب أباه ولكن كانت أمه قال محمد بن اسحق وكان من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من أشعار العرب روى عن ابن الاعرابى وقطرب وأبى عبيدة وأبى اليقظان وغيرهم وكان مؤدبا وكتبه صحيحة وتوفى وله من الكتب كتاب الامثال على افعل كتاب النسب كتاب السعود والعمود كتاب العمائر والربائع فى النسب كتاب الموشح كتاب المؤتلف والمختلف فى النسب كتاب المحبر كتاب المقتنى كتاب غريب الحديث كتاب الانواء كتاب المشجر كتاب الموشا كتاب من استجيب دعوته كتاب أخبار الشعراء وطبقاتهم كتاب نقائض جرير بن عمر بن لجأ كتاب نقائض جرير والفرزدق كتاب الخفوف كتاب تاريخ الخلفاء كتاب من سمى ببيت قاله كتاب مقاتل الفرسان كتاب الشعراء وأنسابهم كتاب العقل كتاب كنى الشعراء كتاب المسماة كتاب أمهات النبى صلى الله عليه وسلم كتاب جرير التى ذكرها فى شعره كتاب أمهات أعيان بنى عبد المطلب كتاب المقتبس كتاب أمهات الشيعة من قريش كتاب الخيل بخط ابن الكوفى كتاب النبات كتاب الارحام التى بين رسول الله وبين أصحابه سوى العصبة كتاب ألقاب النمر وربيعة ومضر كتاب الالقاب ويشتمل على ألقاب القبائل كتاب القبائل الكبير والايام جمعه للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها عند أبى القاسم بن أبى الخطاب بن الفرات فى طلحى نيف وعشرين جزءاً وكانت تنقص تدل على انها نحو من أربعين جزءاً فى كل جزء مائتا ورقة وأكثر ولهذه النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل

والايام بخط التسترى بن على الوراق فى طلحى نحو خمسة عشر ورقة بخط جرك أنا أذكر جمل ذلك دون تفصيله

﴿ خلاد بن يزيد الباهلى ﴾

أحد الرواة للأخبار والقبائل والأشعار ولا مصنف له نعرفه

﴿ عمر بن بكير ﴾

صاحب الحسن بن سهل وكان اخباريا رواية نسابة وله عمل الفراء كتاب معانى القرآن وله من الكتب كتاب يوم الغول يوم الظهر يوم أرمام يوم الكوفة عزاوة بنى سعد بن زيد مناة يوم منابض

﴿ ابن أبى أويس ﴾

أحد الرواة للغة والاداب والمآثر ولقى فصحاء الاعراب وروى عن أبى سهل سعد بن سعيد من كتاب الحضرمى فى الغريب

﴿ ابن النطاح ﴾

أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح روى عن الحسن بن ميمون وهذا الرجل أول من ألف فى الدولة وأخبارها كتابا وحكى ابن البطاح عن ابراهيم ابن زادان بن سنان البصرى حكايات وكان ابن النطاح اخباريا ناسبا راوية للسنن وله من الكتب كتاب أخاذ العرب كتاب البيوتات كتاب الرد على أبى عبيدة فى كتاب الديباج كتاب أنساب أزد عمان كتاب مقتل زيد بن على عليهما السلام

﴿ سلمويه بن صالح الليثى ﴾

من الرواة الاخبار والانساب وله من الكتب كتاب الدولة روى فيه عن جماعة من النسابين

﴿ السكرى ﴾

واسمه الحسن بن سعيد وله من الكتب كتاب أنساب بنى عبد المطلب كتاب كبير

﴿ ابن عبد الحميد الكاتب ﴾

أبو الفضل محمد بن احمد بن عبد الحميد الكاتب من أهل السير وله من الكتب كتاب أخبار خلفاء بني العباس كبير

﴿ ابن أبي ثابت الزهري ﴾

واسمه عبد العزيز بن عمران الزهرى وله من الكتب كتاب الاحلاف

﴿ عيينة بن المنهال ﴾

ويكنى أبا المنهال من الرواة للاخبار والامثال والانساب وله من الكتب كتاب الابيات السائرة كتاب المباينات كتاب الامثال السائرة كتاب السراب

﴿ الراوندى ﴾

هذا عمل كتاب اخبار الرواة وجود فيه ورأيت منه شيئا يسيراً وكان يجلس للراوندية يقرؤنه عليه ويأخذون عنه أخبار الدولة وله من الكتب كتاب الدولة نحو ألفي ورقة

﴿ ابن شبيب ﴾

ويكنى أبا سعيد عبد الله بن شبيب الربعى البصرى من الاخباريين وله من الكتب كتاب الاخبار والآثار رواه عنه ثعلب

﴿ الغلابى ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابى أحد الرواة للسير والاحداث والمغازى وغير ذلك وكان ثقة صادقة وله من الكتب كتاب مقتل الحسين ابن على كتاب وقعة صفين كتاب الجمل كتاب الحرة كتاب مقتل أمير المؤمنين كتاب الثواء بين وعر ورده كتاب الاجواد كتاب المبخلين

﴿ طائفة أصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفى ﴾

قد ذكرناهم فيما بعد خراش بن اسماعيل الشيبانى ويكني بأبى رعشن أخذ عنه محمد بن السائب الكلبي وهو أحد النسابين وله من الكتب كتاب أخبار ربيعة وأنسابها

﴿ ابن زبالة ﴾

أخبارى نسابة وله من الكتب كتاب أخبار المدينة

﴿ عبيد الله بن أبى سعيد الوراق ﴾

كان اخباريا نسابة راوية للشعر وله من الكتب كتاب العربية كتاب الايمان والدعاء والدواهى كتاب المدينة وأخبارها كتاب الشعراء كتاب الالقاب

﴿ البصرى ﴾

وهو الحسن بن ميمون من بنى نصر بن قعين وعنه روى محمد بن النطاح وله من الكتب كتاب الدولة كتاب المآثر

﴿ خالد بن خداش ﴾

ابن عجلان ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلب بن أبي صفرة وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الازارقة وحروب المهلب كتاب أخبار المهلب

﴿ ابن عابد ﴾

ولا يعرف من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب الملوك وأخبار الامم

﴿ مغيرة ﴾

ابن محمد المهلبي وله من الكتب كتاب مناكح المهلب

﴿ ابن غنام الكلابى ﴾

وكان كوفيا فى أيام ابن كناسة وله معه أخبار وله من الكتب كتاب النسب كتاب الملح

﴿ ابو المنعم ﴾

واسمه . . . وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

﴿ الخثعمى ﴾

واسمه محمد بن عبد الله أو عبد الله بن محمد وله من الكتب كتاب الشعر والشعراء

﴿ منجوف السدوسى ﴾

وله من الكتب كتاب العول

ومن ولده غنويه السدوسى واسمه عبد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف ويكنى أبا محمد اخبارى روى عن أبى عبيدة ومات بعد المائتين وله من الكتب كتاب المآثر والانساب فى الايام

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

من أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب المغازى

﴿ الفاكهى ﴾

وله من الكتب كتاب مكة وأخبارها فى الجاهلية والاسلام

﴿ يزيد بن محمد المهلبى ﴾

الشاعر ويمر ذكره وله من الكتب كتاب المهلب وأخباره وأخبار ولده

﴿ أبو اسحق ﴾

اسماعيل بن عيسى العطار من أهل بغداد من أصحاب السير يروى عنه الحسن ابن علويه العطار وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب حفر زمزم كتاب الردة كتاب الفتوح كتاب الجمل كتاب صفين كتاب الالوية كتاب الفتن

﴿ ابن أبى طيفور ﴾

واسمه محمد بن أحمد الجرجانى من أهل جرجان وله من الكتب كتاب أبواب الخلفاء ومعناه من كان الخلفاء يأنسون به ويستشيرونه ويستعقلونه ويستعضدونه

﴿ ابن تمام الدهقان ﴾

وهو أبو الحسن محمد بن على بن الفضل بن تمام الدهقان وأصله من

الكوفة وله من الكتب كتاب فضائل الكوفة

(أبو حسان الزيادى)

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي يروى عن الهيثم بن عدى وغيره وكان قاضيا فاضلا أديبا ناسبا جوادا كريما يعمل الكتب وتعمل له وكانت له خزانة حسنة كبيرة وأخذ عن الناس ومات هو والحسن بن على بن أبى الجعد فى وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة وأشهر وله من الكتب كتاب معانى عروة بن الزبير كتاب طبقات الشعراء كتاب ألقاب الشعراء كتاب الآباء والامهات

(مصعب بن عبد الله الزبيرى)

أبو عبدالله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام خوارى نزل بغداد راوية أديبا محدثا وهو عم الزبير بن أبى بكر وكان شاعراً وكان أبوه عبد الله من أشرار الناس متحاملا على ولد على عليه السلام وخبره مع يحيى بن عبد الله معروف وتوفى مصعب بن عبد الله يوم الاربعاء ليومين خليا من شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة كذا ذكره ابن أبى خيثمة وله من الكتب كتاب النسب الكبير كتاب نسب قريش

(أخبار الزبير بن بكار)

أبو عبد الله الزبير بن أبى بكر بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أهل المدينة اخبارى أحد النسابين وكان شاعراً صدوقا راوية نبيل القدر وولى قضاء مكة ودخل بغداد عدة دفعات آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال محمد ابن داود وكان فتى فى شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه فمن شعره

عف الصبي متجمل الصبر يرجو عواقب دولة الدهر

جعل المنى سببا لراحته فيما يسكن لوعة الصدر
حتى اذا ما الفكر راجعه قطع المنى متبين الهجر
يشكى الضمير الى جوانحه بعض الذى يلقى من الفكر

وتوفى الزبير بمكة وهو قاض عليها ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وبلغ من السن أربعا وثمانين سنة وكان سبب موته انه سقط من سطح له فانكسرت ترقوته ووركه وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن الى جانب قبر على بن عيسى الهاشمى فى مقبرة الحجون وله من الكتب كتاب أخبار العرب وأيامها كتاب نسب قريش وأخبارها كتاب نوادر أخبار النسب كتاب الاختلاف كتاب اللغة للموفق وهو الموفقيات فى الاخبار كتاب مزاح النبي صلى الله عليه وسلم كتاب نوادر المدنيين كتاب النحل رأيته بخط السكرى كتاب العقيق وأخباره كتاب الاوس والخزرج كتاب وفود النعمان على كسرى كتاب اغارة كثير على الشعراء كتاب اخبار ابن ميادة ومن خط ابن الكوفى أخبار حسان أخبار الأحوص أخبار عمر بن أبى ربيعة أخبار أبى دهبل أخبار جميل أخبار نصيب أخبار كثير أخبار أمية أخبار العرجى أخبار أبى السائب أخبار حاتم أخبار عبد الرحمن بن حسان أخبار هدبة وزيادة أخبار توبة وليلى أخبار ابن هرمة أخبار المجنون أخبار انقارىء أخبار ابن الدمينة أخبار عبد الله بن قيس الرقيات أخبار أشعث

﴿ تسمية من روى عنه الزبير من خط ابن الكوفى ﴾

روى عن عمه مصعب بن عبد الله ومحمد بن الحسن المخزومى ومحمد بن الضحاك بن عثمان ومسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب وابراهيم بن المنذر ويحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعبد الملك بن عبد العزيز ويعقوب بن

اسحق الربعي وعثمان بن عبد الرحمن وبكار بن رباح ومسلمة بن ابراهيم ابن هشام وعبد العزيز بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد وحميد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى وعبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق ومؤمن بن عمر بن أفلح وعلى بن المغيرة وعبد الله بن نافع بن ثابت

﴿أخبار الجهمي﴾

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوى من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمي منتسب إلى جده أبى الجهم بن حذيفة حوارى دخل العراق وبها تعلم وكان أديبا راوية شاعراً مفتنا ويذكر النسب والمثالب ويتناول جلة الناس وله في ذلك كتب قال محمد بن داود حدثنى سوار بن أبى شراعة قال وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شر فذكر سلفهم بأقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين فى ذلك فذكر العباس بأمر عظيم فأنهى خبره إلى المتوكل فأمر بضربه مائة سوط ضربه اياها ابراهيم ابن اسحق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه :

تبرى الكلوم وينبت الشعر ولكل مورد علة صدر

واللوم في الاتراب منبطح لعبيده ما أورق الشجر

وله من الكتب كتاب أنساب قريش وأخبارها كتاب المعصومين كتاب المثالب كتاب الابتصار فى الرد على الشعوبية كتاب فضائل مصر

﴿الازرقى﴾

واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن أبى شمر بن عمرو بن عوف بن الحارث ابن ربيعة بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة العنقاء بن حقبة بن عمرو بن عامر مزيقيا هذا من خط ابن الكوفى وأحد الاخباريين وأصحاب السير وله من الكتب كتاب مكة وأخبارها وجبالها وأوديتها كتاب كبير

﴿أخبار عمر بن شابة﴾

﴿تسمية من روى عنه عمر﴾

روى عن أبي عاصم النبيل ومحمد بن سلام الجمحي وهارون بن عبد الله وابراهيم بن المنذر أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ربطة وشبة اسمه زيد ويكني ابا معاذ قال عمرو انما سمى بأبي شبة لان أمه كانت ترقصه وتقول

بابا وشبا وعاشا حتى دباشييخا كبيراً أحنا

وكان عمر بصريا مولى لبني نمير شاعراً اخباريا فقيها صادق اللهجة غير مدخول الرواية فمن شعره :

وقائلة لم يبق فى الناس سيد فقلت بلى عبدالرحيم بن جعفر

وكان ابنه أبو طاهر احمد بن عمر بن شبة شاعراً ظريفا مجيداً راوية ومات بعد أبيه بنحو عشر سنين ومن شعر أبي طاهر

نظرت فلم أر فى العسكر كشؤمى وشؤم أبي جعفر
غدا الناس للعيد فى زينة من اليوم فى منظر أزهر
ويغدوا عليهم بلا أهبة مراراً من المنزل المقفر
فيقعد للشؤم فى عزلة من الناس ينظر فى دفتر

ومات عمر بن شبة بسر من رأى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وبلغ فى السن تسعين سنة وصارت كتبه إلى أبي الحسن على بن يحيى ابتاعها من أبي طاهر بن عمر بن شبة وله من الكتب كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب المدينة كتاب مكة كتاب أمراء الكوفة كتاب أمراء البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب امراء مكة كتاب السلطان كتاب مقتل عثمان كتاب الكتاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغانى كتاب التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب محمد وابراهيم ابنى عبد الله بن حسن كتاب أشعار الشراة كتاب النسب كتاب أخبار بنى نمير كتاب ما يستعجم الناس فيه

من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء فى اللغات كتاب الاستعظام للنحو ومن كان يلحن من النحويين

﴿ البلاذرى ﴾

أبو جعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى وقيل يكنى أبا الحسن من أهل بغداد وكان جده جابر يكتب للخصيب صاحب مصر وكان شاعراً راوية ووسوس آخر أيامه فشد فى البيمارستان ومات فيه وسبب وسوسته أنه شرب ثم البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه وكان يهجو كثيراً ويتناول وهب بن سلمان لما ضرط فمزقه فمن قوله فيه وكانت الضرطة بحضرة عبيد الله بن يحيى بن خاقان

أيا ضرطة حسبت رعدة　　تنوق فى سلها جهده
فقدمت وهب بها سابقا　　وصلى أخو صاعد بعـده
لقد هتك الله ستريهما　　كذى كل من يظعم الفهده

وله من الكتب كتاب البلدان الصغير كتاب البلدان الكبير ولم يتمه كتاب الاخبار والانساب كتاب عهد أردشير ترجمه بشعر وكان أحد النقلة من الفارسى الى اللسان العربى

﴿ الطلحى ﴾

أبو اسحق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد ابن طلحة بن عبيد الله التيمى من أهل البصرة ونادم الموفق وكان راوية اخباريا وتوفى ليلة الأحد النصف من ذى الحجة سنة احدى وسبعين ومائتين وله من الكتب كتاب المتيمين كتاب جواهر الاخبار

﴿ ابن الأزهر ﴾

ومن الاخباريين جعفر بن أبى محمد بن الأزهر بن عيسى الاخبارى ومولده سنة مائتين وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسع وسبعين سنة وسمع من ابن الاعرابى وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ وهو من جياد الكتب

﴿ محمد بن سلام ﴾

أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى أحد الاخباريين والرواة وله من الكتب كتاب الفاصل فى ملح الاخبار والاشعار كتاب بيوتات العرب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب طبقات الشعراء الاسلاميين كتاب الحلاب وأجرالخيل

﴿ أبو خليفة ﴾

الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحى البصرى من بنى جمح وولى قضاء البصرة من رواة الاخبار والاشعار والانساب مات أبو خليفة ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلثمائة ودفن يوم الأحد فى منزله وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب الفرسان

﴿ ومن الاخباريين ﴾

أبو العباس عبد الله بن اسحق بن سلام المكاولى وكان حسن العلم بالغريب والفقه والآثار والشعر صدوقا شاعراً فمن شعره

يانعمة الله حلى فى يدى ملك لا يصلح الدين والدنيا بقراط

يعنى قبيحة أم المعتز وله من الكتب كتاب الاخبار والانساب والسير رأيت بعضه لم أره كاملا

﴿ أبو الاشعث ﴾

عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخارق بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخراق وله من الكتب كتاب صفات الخيل والاردية وأسمائها بمكة وماوالاها

﴿ ابن أبى شيخ ﴾

واسمه سليمان ويكنى أبا أيوب اخبارى راوية لقى جلة الناس وأخذ عنه أصحاب الاخبار وله من الكتب كتاب الاخبار المسموعة رأيته

﴿ وكيع القاضى ﴾

ابو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى وكان مفتنا فى جميع الآداب وولى القضاء ببعض النواحى وكان أولا يكتب لابى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى وله من الكتب كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم كتاب الشريف يجرى مجرى المعارف لابن قتيبة كتاب الانواء كتاب العزو وأخبار كتاب المسافر كتاب الطريق ويعرف أيضا بالنواحى ويحتوى على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه كتاب التصرف والنقد والسكة كتاب البحث

﴿ أبو الحسن النسابة ﴾

واسمه محمد بن القاسم التميمى من أهل البصرة وأحد العلماء بالانساب إلى زماننا هذا وله من الكتب كتاب الانساب والاخبار كتاب أخبار الفرس وأنسابها كتاب المنافرات بين القبائل وأشراف العشائر وأقضية الحكام بينهم فى ذلك

﴿ الاشنانى القاضى ﴾

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى وله من الكتب كتاب مقتل زيد بن على كتاب الخيل كتاب فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب كتاب مقتل الحسن بن على عليهما السلام

﴿ أبو الحسين بن أبى عمر ﴾

محمد بن يوسف وله من الكتب كتاب غريب الحديث كبير ولم يتمه كتاب الفرج بعد الشدة

﴿ أبو الفرج الاصفهانى ﴾

وهو على بن الحسين بن الهيثم القرشى من ولد هشام بن عبد الملك وكان شاعراً مصنفا أديبا وله رواية يسيرة وأكثر تعويله كان فى تصنيفه على الكتب

المتسوية الخطوط أو غيرها من الاصول الجياد وتوفى سنة نيف وستين وثلثمائة وله من الكتب كتاب الاغانى الكبير نحو خمسة آلاف ورقة كتاب مجرد الاغانى كتاب مقاتل آل أبى طالب كتاب تفضيل ذى الحجة كتاب الاخبار والنوادر كتاب أدب السماع كتاب أخبار الطفيليين كتاب أدب الغرباء من أهل الفضل والأدب كتاب مجموع الآثار والاخبار كتاب أشعار الاماء والمماليك كتاب الحمارين والحمارات كتاب الديارات كتاب صفة هارون كتاب الفرق والمعيار وهى رسالة فى هارون بن المنجم بين الاوغاد والاحرار

﴿ الجلودى ﴾

وهو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى من أهل البصرة اخبارى صاحب سير وزيادات وتوفى بعد الثلاثين والثلثمائة وله من الكتب كتاب أخبار خالد بن صفوان كتاب أخبار العجاج ورد به ابنه كتاب مجموع قراءة أمير المؤمنين على بن أبى طالب

الفن الثانى من المقالة الثالثة

﴿ و يحتوى على أخبار الملوك والكتاب والخطباء والمرسلين
وعمال الخراج وأصحاب الدواوين ﴾

﴿ أخبار ابراهيم بن المهدى بن المنصور ﴾

ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أول نابغ نبغ من بنى العباس ثم من أولاد الخلفاء له ترسل وشعر وصنف كتبا وأمه شكلة أصلها من طبرستان وقيل انها ابنة ملك طبرستان وكان أسود حلك السواد عظيم الجثة عالى الحلوف لم يرفى أولادالخلفاء قبله أفصح منه ولا أشعر وله مع ذلك صنعة فى الغنى يتقدم بها كل أحد وكان اسحق وابراهيم قبله يأخذان عنه ويتحا كم المغنون اليه فى صناعتهم ومولده ... وله من الكتب كتاب أدب ابراهيم كتاب الطبيخ كتاب الطب كتاب الغنا

﴿ المأمون ﴾

وهو عبد الله بن هارون بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أعلم الخلفاء بالفقه والكلام وكان دون أخيه محمد ابن زبيدة فى الفصاحة ونحن نستغنى بشهرة أخباره عن استقصاء ذ كره وله من الكتب كتاب جواب ملك البرغر فيما سال عنه من أمور الاسلام والتوحيد رسالته فى حجج مناقب الخلفاء بعد النبى صلى الله عليه وسلم رسالته فى اعلام النبوة

﴿ ابن المعتز ﴾

عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى واحد دهره فى الأدب والشعر وكان يقصد فصحاء الاعراب ويا خذ عنهم ولقى العلماء من

النحويين والاخباريين كثير السماع غزير الرواية وأمره أشهر من أن يستقصى.
وألف كتبا كثيرة منها كتاب الزهر والرياض كتاب البديع كتاب مكاتبات
الاخوان بالشعر كتاب الجوارح والصيد كتاب السرقات كتاب أشعار الملوك
كتاب الآداب كتاب حلى الاخيار كتاب طبقات الشعراء كتاب الجامع فى
الغناء كتاب أرجوزته فى ذم الصبوح

﴿ أبو دلف ﴾

أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن ادريس العجل سيد قومه أميراً
أخذ عنه الأدباء الفضلاء والشعراء المجودون وله صنعة فى الغناء وأمره مشهور
وله من الكتب كتاب البزاة والصيد كتاب السلاح كتاب النزه كتاب
سياسة الملوك

﴿ الفتح بن خاقان ﴾

الفتح بن خاقان بن أحمد فى نهاية الزكاة والفطنة وحسن الأدب من
أولاد الملوك اتخذه المتوكل أخا وكان يقدمه على سائر ولده وأهله وكان له
خزانة جمعها على بن يحيى المنجم له لم ير أعظم منها كثرة وحسنا وكان يحضر
داره فصحاء الاعراب وعلماء الكوفيين والبصريين قال أبو هفان ثلاثة لم
أر قط ولا سمعت أحب اليهم من الكتب والعلوم الجاحظ والفتح بن خاقان
واسمعيل بن اسحق القاضى فاما الجاحظ فانه لم يقع بيده كتاب قط الا استوفى
قرائته كائنا ما كان حتى انه كان يكترى دكاكين الوراقين ويثبت فيها للنظر
والفتح بن خاقان فانه كان يحضر لمجالسة المتوكل فاذا أراد القيام لحاجة أخرج
كتابا من كمه أوخفه وقرأه فى مجلس المتوكل إلى عوده اليه حتى فى الخلاء
وأما اسماعيل بن اسحق فانى مادخلت اليه إلا رأيته ينظر فى كتاب أو يقلب
كتبا أو ينفضها وتوفى الفتح فى الليلة التى قتل فيها المتوكل قتلا معه بالسيف.
وله من الكتب كتاب البستان منسوب اليه والذى ألفه رجل يعرف بمحمد

ابن عبد ربه ويلقب برأس البغل كتاب اختلاف الملوك كتاب الصيد والجارح كتاب الروضة والزهر

﴿ آل طاهر ﴾

كان عبد الله بن طاهر شاعراً مترسلا بليغا وكذلك أبوه طاهر بن الحسين ولكل واحد منهما مجموع رسائل ورسالة طاهر بن الحسين إلى المأمون عند فتح بغداد مشهورة وهى حسنة

﴿ منصور بن طلحة ﴾

ابن طاهر بن الحسين وكان عبد الله بن طاهر يسميه حكم آل طاهر ويعجب به الإعجاب كله وكان يلى مرو وأمل وخوارم وله فى الفلسفة كتب مشهورة منها كتاب المؤنس فى الموسيقى قرأه الكندى فقال هو مؤنس كما سماه صاحبه وله من الكتب كتاب الابانة عن أفعال الفلك كتاب الوجود كتاب رسالته فى العدد والمعدودات كتاب الدليل والاستدلال

(عبيد الله بن عبد الله)

طاهر وكان شاعراً مترسلا اميراً ولى الشرطة في خلافة محمد بن عبد الله ابن طاهر ببغداد وكان سيدا وإليه انتهت رياسة أهله وهو آخر من مات منهم رئيسا وله من الكتب كتاب الاشارة في أخبار الشعر كتاب رسالته في السياسة الملوكية كتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز كتاب البراعة والفصاحة

﴿ الكتاب وأبناء أجناسهم ﴾

« تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع »

(عبد الحميد بن يحيى)

كاتب مروان بن محمد وكان أولا معلم صبية يتنقل فى البلدان وعنه أخذ المترسلون ونطريقته لزموا وهو الذى سهل سبيل البلاغة فى الرسل واحد دهره وكان من أهل الشام من مدينة ... ولرسائله مجموع نحو ألف ورقة

﴿غيلان أبو مروان﴾

واسمه ... وقد استقصيت خبره فى مقالة المتكلمين فى أخبار المرجئة ولرسائله مجموع نحو ألفى ورقة

﴿سالم﴾

ويكنى أبا العلاء كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان أحد الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائل ارسطاليس إلى الاسكندر ونقل له وأصلح هو له رسائل مجموع نحو مائة ورقة

﴿عبد الوهاب بن على﴾

وكان يكتب لبلال بن أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى احد البلغاء الفصحاء ورسائله قليلة

﴿خالد بن ربيعة الافريقى﴾

مترسل بليغ نشأ فى الدواوين وله رسائل مجموعة نحو مائتى ورقة

﴿يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثان﴾

من ولد الحارث بن كعب شاعران مترسلان بليغان ولهما رسائل مجموعة

﴿عمارة بن حمزة﴾

كاتب أبى جعفر المنصور ومولاه وكان تائها معجبا كريما بليغا فصيحا أعور وكان أبو جعفر والمهدى يقدمانه و يحتملان أخلاقه لفضله وبلاغته ووجوب حقه وولى لهما الاعمال الكبار وله رسائل مجموعة من جملتها رسالة الجيش التى تقرلبنى العباس

﴿جبل بن يزيد﴾

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجما من معدودى البلغاء والبرعاء

﴿ محمد بن حجر ﴾

ابن سليمان وكان حجر من أهل حران وكان بليغا فكاتب ولاة أرمينة والشام عن نفسه وله كتب مدونة

. . . كاتب العباس بن محمد بن عبد الله بليغ مترسل وأصله من الانبار وله رسائل مجموعة

﴿ أخبار عبد الله بن المقفع ﴾

واسمه بالفارسية روزبه وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل اسلامه أبا عمرو فلما أسلم اكتنى بأبى محمد والمقفع ابن المبارك وانما تقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه بالبصرة فى مال احتجنه من مال السلطان ضربا مبرحا فتقفعت يده وأصله من حوز مدينة من كور فارس وكان يكتب أولا لداود بن عمر بن هبيرة ثم كتب لعيسى بن على على كرمان وكان فى نهاية الفصاحة والبلاغة كاتبا شاعرا فصيحا وهو الذى عمل شرط عبد الله بن على على المنصور وتصعب فى احتياطه فيه فاحفظ ذلك أبا جعفر فلما قتله سفيان بن معاوية حرقا بالنار وقع ذلك من المنصور بالموفق فلم يطلب بثاره وطل دمه وكان أحد النقلة من اللسان الفارسى الى العربى مضطلعا باللغتين فصيحا بهما وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها كتاب خدينامه فى السير كتاب آيين نامه فى الاصر كتاب كليلة ودمنة كتاب مزدك كتاب التاج فى سيرة أنوشروان كتاب الآداب الكبير ويعرف بما قرأ حسيس كتاب الادب الصغير كتاب اليتيمة فى الرسائل

﴿ اخبار ابان اللاحق ﴾

وهو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى وكان شاعرا هو وجماعة اهله واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنثورة الى الشعر المزدوج فمن ما نقل كتاب كليلة ودمنة كتاب سيرة اردشير كتاب سيرة أنوشروان كتاب بلوهر وبردانيه كتاب رسائل كتاب حلم الهند

﴿ قمامة بن زيد ﴾

كاتب عبد الملك بن صالح وكان بليغا فصيحا وسعى على عبد الملك الى الرشيد فقتله صبرا ضربت رقبته بفاس وله من الكتب كتاب رسائل

﴿ الهربن الصريح ﴾

كاتب قمامة ويكنى ابا هاشم من اهل حاضر طى وكان فصيحا مترسلا وله كتاب رسائل رأيته نحو مائة ورقة

﴿ اخبار على بن عبيدة الريحانى ﴾

احد البلغاء والفصحاء له اختصاص بالمأمون ويسلك فى تصنيفاته وتأليفاته طريقة الحكمة وكان يرمى بالزندقة وكان كاتبا بارعا وله مع المأمون اخبار منها انه كان يحضره المأمون فخمش غلام غلاما ورآها المأمون فاحب ان يعلم هل علم على ام لا فقال له ارأيت فاشار على بيده وفرق اصابعه اى خمسة وتصحيف خمسة خمشه وغير ذلك من الاخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب كتاب المصون كتاب البرزخ كتاب رايد الرد كتاب المخاطب كتاب الطارق كتاب الهاشمى كتاب المعانى كتاب الخصال كتاب الناشى كتاب الموشح كتاب شمل والفة كتاب الحد كتاب الزمام كتاب المتحلى كتاب الصبر كتاب سباء وبهاء كتاب نهر اردحسبس كتاب كيلهراسف الملك كتاب صفة الرما كتاب الاخوان كتاب روسيا بدل كتاب صفة الجنة كتاب الانواع كتاب الوشيح كتاب العقل والجبال كتاب ادب جوانشير كتاب شرح الهوى ووصف الاخاء كتاب الطاووس كتاب الشبحى كتاب اخلاق هارون كتاب الاصناف كتاب الخطب كتاب الناجم كتاب صفة الفرس كتاب التنبيه كتاب المشاكل كتاب فضائل اسحق كتاب صفة الموت كتاب السمع والبصر كتاب اليأس والرجاء كتاب صفة العلماء كتاب ابن الملك كتاب المؤمل والمهيب كتاب ورود وودود الماكنين كتاب صفة النمل والبعوض كتاب المعاقبات كتاب مدح النديم كتاب الجمل كتاب خطب المنابر كتاب النكاح كتاب الانواع

كتاب الاوصاف كتاب امتحان الدهر كتاب الاجواد كتاب المجالسات

﴿اخبار سهل بن هارون﴾

وهو سهل بن هارون بن رامنوى الدستميسانى انتقل الى البصرة وكان متحققا بخدمة المأمون وصاحب خزانة الحكمة له وكان حكيما فصيحا شاعرا فارسى الاصل شعوبى المذهب شديد العصبية على العرب وله فى ذلك كتب كثيرة ورسائل فى البخل وعمل للحسن بن سهل رسالة يمدح فيها البخل ويرغبه فيه ويستميحه فى خلال ذلك فاجابه الحسن على ظهر رسالته وصلت رسالتك ووقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافاة عنها القبول منك والتصديق لك والسلام ولم يصله عنها بشيء وكان ابوعثمان الجاحظ يفضله ويصف براعته وفصاحته و يحكى عنه فى كتبه ولسهل بن هارون من الكتب كتاب ديوان الرسائل كتاب ثعلة وعفرا على مثال كليلة ودمنة كتاب الهذلية والمخزومى كتاب النمر والثعلب كتاب الوامق والعذرا كتاب ندود وودود ولدود كتاب الضربين كتاب اسباسيوس فى اتحاد الاخوان كتاب الغزالين كتاب ادب اسل بن اسل كتاب الى عيسى بن ابان فى القضاء كتاب تدبير الملك والسياسة

﴿سعيد بن هارون الكاتب﴾

شريك سهل بن هارون فى بيت الحكمة وكان بليغا فصيحا مترسلا و يحكى عنه الجاحظ وله من الكتب كتاب الحكمة ومنافعها وله رسائل مجموعة .

﴿سلم صاحب بيت الحكمة﴾

مع سهل بن هارون وله نقول من الفارسى إلى العربى

﴿على بن داود﴾

كاتب زبيدة بنت جعفر وكان أحد البلغاء ويسلك في تصنيفاته طريقة سهل بن هارون وله من الكتب كتاب الجرهمية وتوكيل النعم كتاب الحرة والأمة كتاب الظراف

﴿محمد بن الليث الخطيب﴾

ويكنى أبا الربيع وكتب ليحيى بن خالد وله ولاء ببني أمية ويعرف بالفقيه وكان بليغا مترسلا كاتبا فقيها متكلما بارعا محارفا ويقال انه كان من اسمح خلق الله لا يليق على شيء وكانت البرامكة تقدمه وتحسن اليه ويرمى بالزندقة. وله من الكتب كتاب الهليلجة في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب عظة هارون الرشيد كتاب يحيى بن خالد في الأدب

وقيل في خبره غير ذلك من خط ابن حفص محمد بن الليث من بني حصن واسع الكلام من موالى بني أمية وكان فيه ميل على العجم وكانت البرامكة تبغضه لذلك وكان واعظا في رسائله قرأت بخط ابن ثوابة هو محمد ابن الليث الخطيب صاحب الرسائل وهو ابن ادرباد بن ميروز بن شاهين بن ادرهرمز بن هرمز سروشان بن بهمن بن افرندار ويتصل في نسبه إلى دارا ابن دارا الملك وله رسائل مجموعة

﴿العتابي﴾

أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب الثعلبي العتابي شامي ينزل قنسرين شاعر كاتب حسن الترسل وكان يصحب البرامكة ويختص بهم ثم صحب طاهر بن الحسين وعلى بن هشام فيقال ان الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة فقال ما أحدثت بعدي يا عتابي فارتجل أبياتا حسنة المعنى يقول فيها

أمنزل إني نلت ما نال جعفر   من الملك أو ما نال يحيى بن خالد
وان أمير المؤمنين أغصني   مغصيهما بالمشرفات البوادر
دعيني تجئني ميتتي مطمئنة   ولم أتكلف هول تلك الموارد
فان عليات الامور مشوبة   بمستودعات في بطون الاساود

وكان أحسن الناس اعتدادا في رسائله وشعره يسلك طريقة النابغة وتوفي العتابي وله من الكتب كتاب المنطق كتاب الآداب كتاب فنون الحكم كتاب

الخيل لطيف كتاب الالفاظ رواه أبو عمر الزاهد عن المبرد وهذا طريف كتاب الاجواد

﴿ العتبي ﴾

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بصرى قال أبو العينا عمرو بن عتبة تعمن فى نسبه وكان من أفصح الناس وكان العتبي وأبوه سيدين اديبين فصيحين والعتبي كان شاعرا ولم يكن أبوه كذلك يقال ان العتبي وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الاذن فقال له غلمانه هو فى الحمام فقال

وأمير إذا أراد طعاما قال غلمانه مضى الحماما
فيكون الجواب مني الى الحا جب ماإن أردت الاالسلاما
لست آتيكم من الدهر الا كل يوم ترون فيه صياما

وتوفى العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل كتاب الاعاريب وأشعار النساء اللاتى أحببن ثم أبغضن كتاب الاخلاق

﴿ أسماء الكتاب المترسلين ممن رويت رسائله ﴾

القاسم بن صبيح يحيى بن خالد الفضل ابنه قليل جعفر ابنه القاسم بن أبى صالح يوسف بن القاسم قليل يعقوب بن نوح قليل الفضل بن سهل كثير الحسن بن سهل قليل محمد بن بكر قليل أحمد بن المنجم كثير أحمد بن يوسف كاتب المأمون كثير

﴿ أبواسحق ابراهيم بن العباس ﴾

ابن محمد بن صول الكاتب أحد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان اليه ديوان الرسائل فى مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفا نبيلا قال أبو تمام لولا أن همة ابراهيم سمت به إلى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا يعنى لجودة شعره وله من الكتب كتاب رسائل كتاب الدولة كبير كتاب الطبيخ كتاب العطر

﴿الحسن بن وهب بن سعيد﴾

ابن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى وكتب قنان ليزيد بن أبي سفيان لما ولى الشام ثم لمعاوية بعده ووصله معاوية بابنه يزيد وفى خلافته مات واستكتب يزيد ابنه قيس وكتب قيس لمروان ولعبد الملك ثم لهشام وفى أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم أستكتبه مروان وصار إلى ابن هبيرة فلما خرج ابن هبيرة إلى أبى جعفر أخذ للحصين أمانا فخدم المنصور والمهدى وتوفى فى طريق الرى فاستكتب المهدى ابنه عمرا ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفى وخلف سعيدا فما زال فى خدمة آل برمك وتحول ابنه وهب فكتب بين يدى جعفر بن يحيي ثم صار بعده فى جملة ذى الرياستين وقال فيه ذو الرياستين عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمه نفسه ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد وقلده كرمان وفارس فاصلحهما ثم وجه به الى المأمون برسالة من فم الصلح فغرق في طريقه بين بغداد وفم الصلح وكتب سليمان للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم كتب لايتاخ ثم لاشناس ثم ولى الوزارة للمعتمد ولسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله فاما الحسن بن وهب أخو سليمان فكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات وقد ولى ديوان الرسائل وكان شاعرا بليغا مترسلا فصيحا وأحد ظرفاء الكتاب وله كتاب ديوان رسائله

﴿ابن عبد الملك الزيات﴾

وهو محمد بن عبد الملك بن ابان وكان ابان رجلا من أهل جبل من قرية كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه وكان شاعرا بليغا وزر لثلاثة خلفاء المعتصم والواثق والمتوكل وبعد أربعين يوما من وزارته للمتوكل نكبه وقتله فى النكبة ونحن نستقصى خبره فى غير هذا الموضع وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله كتاب رسائل

﴿ القاسم بن يوسف ﴾

أخو أحمد بن يوسف وكان شاعرا مترسلا وله كتاب رسائل

﴿ عمرو بن سعيد ﴾

ابن مسعدة وزير المأمون وكان بليغا شاعرا مترسلا وله كتاب رسائل كبير

﴿ سعيد بن وهب ﴾

الكاتب وليس من آل وهب بن سعيد أصله من الفرس وله كتاب رسائل كتاب ديوان شعره

﴿ الحرانى ﴾

أبو الطيب عبد الرحيم بن أحمد الحرانى وكان شاعرا مترسلا بليغا وله كتاب رسائل كتاب فى البلاغة

﴿ أبو على البصير ﴾

وكان شاعراً بليغا مترسلا وبينه وبين أبى العينا مهاجاة ومكاتبات طيبة وله فيه عدة أشعار وله كتاب رسائل كتاب ديوان شعره

﴿ اليوسفى ﴾

أبو الطيب محمد بن عبد الله من ولد أحمد بن يوسف الكاتب كاتب المأمون ولابى الطيب أحمد بن يوسف رسائل مشهورة وكان مترسلا بليغا وله كتاب الفصول فى الرسائل المختارة كتاب رسائله خاصة

﴿ بنو المدبر ﴾

أحمد ومحمد وابراهيم وجميعهم شاعر مترسل بليغ ولاحمد كتاب المجالسة والمذاكرة

﴿ هارون بن محمد ﴾

ابن عبد الملك الزيات ويكنى أبا موسى من جامعى الاخبار وأحد الرواة وله من الكتب كتاب أخبار ذى الرمة كتاب رسائله

﴿ سعيد بن حميد ﴾

ويكنى أبا عثمان كاتب شاعر مترسل عذب الالفاظ مقدم فى صناعته جيد التناول للسرقة كثير الاغارة لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى أهلك لما بقى معه شىء هذا لفظ أحمد ابن أبى طاهر وكان يدعى انه من أولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب انتصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية كتاب ديوان رسائله كتاب ديوان شعره والمصارعة لاحمد وابراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل

﴿ ابراهيم بن اسماعيل ﴾

ابن داود الكاتب وله تقدم فى البراعة والبلاغة وله كتاب رسائل

﴿ سعيد بن حميد بن البختكان ﴾

ويكنى أبا عثمان وكان فهما متكلما فصيحا وله أصل فى الفرس قديم وكان شديد العصبية على العرب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وافتخارها كتاب رسائله وله كتب فى الكلام ذكرتها فى موضعها من الكتاب

﴿ حميد بن مهران الكاتب ﴾

من أصفهان وكان يكتب للبرامكة مدة حياتهم وله كتاب رسائل

﴿ ابن يزداد أبو عبد الله ﴾

محمد بن يزداد بن سويد وزير المأمون وكان بليغا مترسلا شاعرا وله من الكتب كتاب رسائل كتاب ديوان شعره

﴿ محمد بن مكرم ﴾

كاتب بليغ مترسل وله كتاب رسائل

﴿ أبو صالح ﴾

عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد أحد الكتاب البلغاء وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب رسائله

﴿ وابنه أبو أحمد ﴾

عبد الله بن محمد بن يزداد وتمم كتاب التاريخ الذي عمله أبوه الى سنة ثلثمائة

﴿ ميمون بن ابراهيم ﴾

الكاتب وكان اليه خاص المكاتبات فى أيام المتوكل وكان بليغا فصيحا مترسلا وله كتاب رسائل

﴿ موسى بن عبد الملك ﴾

وكان اليه ديوان السواد وغيره فى أيام المتوكل وكان مترسلا ورأيت من رسائله شيأ يسيرا

﴿ ابن سعيد القطربلى ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن مسعود القطربلى من علماء الكتاب وأفاضلهم وله من الكتب كتاب التاريخ عمله الى أيامه كتاب فقر البلغاء كتاب المنطق

﴿ نطاحة ﴾

أبو على أحمد بن اسماعيل بن الخصيب الانبارى كاتب عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر وقتله محمد بن طاهر وكان بليغا مترسلا شاعرا أديبا متقدما فى صناعة البلاغة وكان فى الاكثر يكتب عن نفسه إلى اخوانه وبينه وبين أبى العباس ابن المعتز مراسلات وجوابات وله ديوان رسائل نحو ألف ورقة يحتوى على كل شيء حسن من أصناف الرسائل وله كتاب الطبيخ كتاب طبقات الكتاب وله أيضا كتاب أسماء المجموع المنقول من الرقاع يحتوى على سماعاته من العلماء وما شاهد من أخبار الجلة كتاب صفة النفس كتاب رسائله إلى اخوانه

﴿ ابن فضيل الكاتب ﴾

وهو أبو الحسن على بن الحسين بن الفضيل بن مروان وأصله فارسى وله من الكتب كتاب الاصنام وما كانت العرب والعجم تعبد من دون الله تبارك اسمه

﴿ أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ﴾

وكان فصيحا بليغا حاضر الجواب سريع الاجابة شاعراً وعمى فى آخر عمره وبينه وبين أبى على البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبى هفان وكان أهل العسكر يخافون لسانه وروى عن الاصمعى وغيره من العلماء وتوفى أبو العيناء سنة نيف و ثمانين ومائتين وله من الكتب كتاب أخبار أبى العيناء عمله ابن أبى طاهر كتاب شعر أبى العيناء نحوا من ثلاثين ورقة

قرأت بخط أبى على ابن مقلة ماهذا نسخته أوردته على ترتيبه وبلفظه اقتضاء هذا الكتاب

﴿ أسماء الخطباء ﴾

أمير المؤمنين على عليه السلام ، طلحة بن عبيد الله ، خالد واسمعيل ابنا عبد الله القسرى ، عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ، جرير بن يزيد بن خالد ، يزيد بن عبد الله بن خالد ، خالد بن صفوان ، عبد الله بن الاهتم ، صعصعة ابن صوحان ، بن القرية ، محمد بن قيس الخطيب ، زياد بن أبى سفيان ، قطرى ابن الفجاءة ، الوليد بن يزيد ، أبو جعفر المنصور ، المأمون شبيب بن شيبة ، العباس بن الحسن العلوى ، محمد بن خالد بن عبد الله القسرى وعبد الله ابنه ، شبة بن عقال

﴿ أسماء البلغاء ﴾

أبو مروان غيلان ، سالم مولى هشام بن عبد الملك ، عبد الحميد بن يحيي كاتب مروان ، خالد بن ربيعة الشرقى ، عبد الوهاب بن على كان زمن بلال بن أبى بردة ، عمارة بن حمزة يحيي ومحمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن كعب ، حجر بن سليمان حرانى ، محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد ، جبل ابن يزيد كاتب عمارة بن حمزة ، مسعدة أبو عمرو عبد الجبار بن عدى ومسعدة ابن خالد كتبا للمنصور ، الرقاشى يونس بن أبى ذروة كتب لعيسى بن موسى ،

سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للمأمون ، سعيد بن هارون شريك سهل ابن هارون على بيت الحكمة ، هبة الله بن خاقان ، جعفر بن محمد بن الاشعث ، عبيد الله بن عمران كتب لجماعة أحدهم الفضل ابن يحيى بن أدهم كاتب أبي محزم ، أبو الربيع محمد بن الليث ، غسان بن عبد الحميد مدينى كتب لجعفر بن سليمان على المدينة ، خطاب مولى سليمان بن أبي جعفر بن أعين كاتب خطاب بن أبي خطاب من اهل الدعوة يكتب عن نفسه ، أبو السامى كاتب الوليد بن معاوية ، عبد الله بن خراش من أهل الشام كاتب كلثوم بن عمرو العتابي وكان أديبا يكتب عن نفسه ، أبو المسلم الشامى ، قمامة كاتب عبد الملك بن صالح ، اسحق ابن الخطاب كاتب قمامة بن زيد ، الهرير بن صريخ كاتب عبد الملك بن صالح ، أبو روح كاتب على بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان بن العبادية ، محمد بن حرب كتب للمخلوع ، أحمد بن يوسف ، مسلم كاتب خزيمة بن خازم ، اسمعيل بن صبيح ، أبو عبد الله كاتب المهدى ، محمد بن سعيد زمن المامون ، بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمى زمن بلال بن أبي بردة ، القاسم بن محمد زمن بلال أيضا بشر بن أبي سارة ، أبو النجم حبيب بن النجم أيام المهدى ، مطرف بن أبي مطرف الليثى ، ابراهيم بن اسمعيل أستاذ محمد بن مكرم ، يوسف ابن سليمان كاتب أبي حوط وكاتب الهرير بن الصريح ، حمزة بن عفيف بن الحسن كاتب طاهر بن الحسين ، مسلم بن صدقة شامى ، أبو هاشم الحرانى

﴿ بلغاء الناس عشرة ﴾

عبد الله بن المقفع ، عمارة بن حمزة ، حجر بن محمد ، محمد بن حجر ، أنس ابن أبي شيخ وعليه اعتمد أحمد بن يوسف الكاتب ، سالم ، مسعدة ، الهرير ، عبد الجبار بن عدى ، أحمد بن يوسف

﴿ البلغاء الحدث ﴾

ابراهيم بن العباس ، الحسن بن وهب ، سعيد بن عبد الملك

﴿ الكتب المجمع على جودتها ﴾

عهد اردشير كليلة ودمنة رسالة عمارة بن حمزة الماهانية اليتيمة لابن المقفع رسالة الحسن لاحمد بن يوسف

﴿ أنواع ما كتب فيه ﴾

فى العامة فى الفتوح فى الهزائم فى السلامة فى الطاعة فى الشرائع فى الشكر فى الولايات فى العهود فى المشورة في العصبية فى المطر فى الرجفة فى البيعة فى الصلح فى الشتم فى الحوائج فى الرضا فى المودة فى المعاتبات فى الاعتذار فى الوثائق فى التهانى في الهدايا فى القضاء فى التعازى فى الجهاد فى الموسم فى العيادة فى الاهواء جوابات الفتوح

﴿ ما كتب من الملوك إلى الملوك فى الآفاق ﴾

فى المنحبين فى الحريق فى الاستسقاء فى الصلة فى الامان فى الشوق ومما يجرى فى العمل رؤية الهلال الاعياد فى العزل طلب الحوائج الانقطاع فى العدل انقضى ما كتب من خط أبى على ابن مقلة

﴿ غسان بن عبد الحميد ﴾

يكتب لجعفر بن سليم بن على وكان بليغا حلو الكلام لطيف المعانى وله كتب مدونة كتاب رسائله

﴿ محمد بن عبد الله ﴾

ابن حرب كاتب الحسن بن قحطبة على ارمينية ثم كتب ليزيد بن أسيد ثم كتب للفضل بن يحيى وله كتاب رسائل

﴿ بكر بن صود ﴾

كان كاتبا ليزيد بن مزيد وله بلاغة وكتب مشهورة وهو الذى عمل ليزيد ابن مزيد كتابه الى الرشيد عند وفاة برمك وله كتاب رسائل كتاب الرسالة المزيدية الى الرشيد

﴿ ابو الوزير عمر بن مطرف ﴾

الكاتب من عبد القيس من اهل مرو وكان يتقلد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد وكان يكتب للمنصور وكتب للمهدى وقيل انه فى ايامه مات والصحيح انه مات فى ايام الرشيد فحزن عليه وكان ثقة مقدما في صناعته بليغا راوية وله كتاب منازل العرب وتحدودها واين كانت محلة كل قوم والى اين انتقل منها كتاب رسائل الى الوزير كتاب مفاخرة العرب ومنافرة القبائل فى النسب ولما صلى الرشيد عليه قال رحمك الله فوالله ما عرض لك أمران أحدهما لله والآخر لك الا آثرت ما هو لله على ما هو لك

﴿ الفضل بن مروان بن ماسرخس ﴾

النصرانى من قرية تعرف سلى من طسوج نهر بوق عمر ثلاثا وتسعين سنة وخدم المامون والمعتصم ووزر له وخدم من بعدهما من الخلفاء وكان قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله من الكتب كتاب المشاهدات والاخبار التى شاهدها ورآها كتاب رسائله

﴿ الجهشيارى ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبدوس احد الكتاب الاخباريين المترسلين وله من الكتب كتاب الوزراء والكتاب كتاب ميزان الشعر والاشتمال على انواع العروض

﴿ شيلمة ﴾

وهو محمد بن الحسن الكاتب وشيلمة لقب وكان اولا مع العلوى البصرى ثم صار الى بغداد وأومن ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فحرقه المعتضد حيا وكان مصلوبا على عمود خيمة وله من الكتب كتاب اخبار صاحب الزنج ووقائعه كتاب رسائله

﴿ ابن ابى الاصبغ ﴾

وهو أبو العباس احمد بن محمد بن ابى الاصبغ وله من الكتب كتاب العلم وشرف الكتابة نحو خمسين ورقة وله رسائل يسيرة

﴿ ابن ابى السرح ﴾

وهو ابو العباس احمد بن ابى السرح الكاتب وله من الكتب كتاب العلم، وما جاء فيه وله رسائل

﴿ اسحق بن سلمة ﴾

فارسى كاتب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وله رسائل

﴿ موسى بن عيسى الكسروى ﴾

وله من الكتب كتاب حب الاوطان كتاب مناقضات من زعم انه لاينبغى ان يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالأئمة والخلفاء

﴿ يزدجرد بن مهنبداذ الكسروى ﴾

فى أيام المعتضد وله من الكتب كتاب فضائل بغداد وصفتها كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة

« طبقة أخرى »

﴿ داود بن الجراح ﴾

وهو جد أبى الحسن على بن عيسى وكان يكتب للمستعين وله من الكتب كتاب التاريخ واخبار الكتاب كتاب الرسائل

﴿ محمد بن داود بن الجراح ﴾

ويكنى ابا عبد الله ولم ير فى زمانه افضل منه ووزر لعبد الله بن المعتز فى يوم خلافته وكان عالما قد لقى الناس واخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء وكتب بخطه مالا يحصى كثرة وجميع مايقع بخطه قد قرأه وأصلحه وظهر بعد فتنة ابن المعتز الى مؤنس الخادم وكان له قدم فى أمره وخافه ابو الحسن بن الفرات فاشار بقتله فقتل واخرج فطرح فى سقاية على باب عند المامونية فحمل

الى منزله وله من الكتب كتاب الورقة فى اخبار الشعراء كتب به الى ابن المنجم كتاب الشعر والشعراء لطيف كتاب من سمى من الشعراء عمرو فى الجاهلية والاسلام كتاب الوزراء كتاب الاربعة على مثال كتاب ابى هفان .

﴿ على بن عيسى بن داود بن الجراح ﴾

وكان بمنزلة من الرياسة بجل وصفها ومن الصناعة والفقه بما هو اشهر واظهر ووزر للمقتدر ثلاث دفعات نسبه الى الحسن وتوفى فى اليوم الذى عبر فيه معز الدولة وهو يوم الجمعة انتصاف الليل من شهر ذى الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ودفن فى داره وله من الكتب كتاب جامع الدعاء كتاب معانى القرآن وتفسيره واعانه عليه ابو الحسن الخزاز وابو بكر بن مجاهد كتاب الكتاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء

﴿ ابنه ابو القاسم عيسى بن على ﴾

اوحد زمانه فى المنطق والعلوم القديمة ومولده ... وله من الكتب كتاب فى اللغة الفارسية .

﴿ ابو القاسم عبد الله بن على ﴾

ابن محمد بن داود بن الجراح ويعرف بابن اسما وهى اخت على بن عيسى كاتب فاضل مترسل وله من الكتب كتاب الاستفادة فى التاريخ كتاب البيان وتقويم اللسان .

﴿ عبد الرحمن بن عيسى ﴾

اخو ابى الحسن وكان فاضلا كاتبا ووزر للمتقى بمشورة اخيه وكان المسدد له والناظر فى الامور على بن عيسى وله من الكتب كتاب سيرة اهل الخراج واخبارهم وانسابهم فى القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين الى ايامه كتاب الخراج كبير ولم يتمه

﴿ ابن العرمرم ﴾

ابو القاسم عبد الله ومات بالبطائح عند عمران وله من الكتب كتاب الخراج وسماه . . .

﴿ المطوق ﴾

على بن الفتح ويكنى ابا الحسن وله من الكتب كتاب الوزراء وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله الى ايام ابى القاسم الكلوذانى

﴿ ابن الحرون ﴾

له من الكتب كتاب فضل نظم القرآن كتاب الرسائل

﴿ المرثدى ﴾

ابو احمد بن بشر المرثدى الكبير الذى كتب اليه ابن الرومى الاشعار فى السمك وكان بينهما مداعبة وكان يكتب للموفق فى خاص امره وله من الكتب كتاب الانواء كبير فى نهاية الحسن كتاب اشعار قريش وعليه عول الصولى فى الاوراق وله انتحل ورأيته بخط المرثدى كتاب ديوان الرسائل

﴿ ذكر آل ثوابة بن يونس ﴾

وأصلهم نصارى وقيل ان يونس يعرف بلبابة وكان حجاما وقيل امهم لبابة حدثنى أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن طازاد قال كان بين على بن الحسين وبين ابى العباس احمد بن محمد بن ثوابة منازعة فى ضيعة فاجتمعا فى مجلس بعض الرؤساء وأحسبه عبيد الله بن سليمان فرد على بن الحسين مناظرة ابى العباس الى اخيه ابى القاسم جعفر بن الحسين فناظر ابا العباس فاقبل ابو العباس يهاتره ويطنزبه وقال له فى جملة قوله من انتم انما بقتم بالبربرة قال فالتفت على بن الحسين الى صبي كان معه كأنه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائما فى موضعه وكشف عن رأسه وقال باعلى صوته يا معشر الكتاب قد عرفتمونى وهذا ولدى من فلانة ابنة فلان الفلانى وهى منى طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذى فى اخدعى من شرط جده فلان بالبحرين لايكنى عن جد ابن ثوابة قال فاستخذل ابو العباس ولم يجر جوابا ولا اجرى بعد ذلك كلاما فى الضيعة واسلمها من غير منازعة ولا محاورة وتفرق اهل المجلس عن

ذلك وكان ابو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستثقل منه على بماء ورد أغسل فمى من كلام الحاخم ومنه لما رأى امير المؤمنين قل قد رأسوا وقد قلموا وقد سبقوا وقد وزروا رتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين وله كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته في الكتابة والخط

﴿ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثوابة ﴾

وكان مترسلا بليغا وكان كتب للمعتضد وله كتاب رسائل مدون

﴿ ابو الحسين ثوابة ﴾

وهو آخر من رأينا من افاضلهم وعلمائهم وله كتاب رسائل

﴿ قدامة بن جعفر ﴾

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة وكان نصرانيا واسلم على يد المكتفى بالله وكان قدامة أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء وممن يشار اليه فى علم المنطق وكان أبوه جعفر ممن لا تفكر فيه ولا علم عنده وله من الكتب كتاب الخراج ثمان منازل وأضاف اليه تاسعة كتاب نقد الشعر كتاب صابون الغم كتاب صرف الهم كتاب جلاء الحزن كتاب درياق الفكر فيما عاب به أبا تمام كتاب السياسة كتاب الرد على ابن المعتز كتاب حشو حشاء الجليس كتاب رسالته فى أبى على بن مقلة ويعرف بالنجم الثاقب كتاب صناعة الجدل كتاب نزهة القلوب وزاد المسافر

﴿ ابن حمارة ﴾

أبو الحسن أحمد بن محمد بن حمارة الكاتب حسن الادب من أفاضل الكتاب صنف الكتب ولقى الادباء وله من الكتب كتاب امتحان الكتاب وديوان ذوى الالباب كتاب الرسائل

﴿ الكلوذانى ﴾

أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن خسرو فيروز بن أبى المهروان بن إردشير بن بابك الكلوذانى صاحب ديوان

السواد وخلف أبا الحسن على بن عيسى ورأس جلة الكتاب ثم وزر بالاسم ونشأ في ديوان أبى الفرات ومولده قبل الثلثمائة وتوفى وله من الكتب كتاب الخراج نسختان الاولى عملها فى سنة ست وعشرين والثانية فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة

﴿ابراهيم بن عيسى النصرانى﴾

وكان من ظرفاء الكتاب وأدبائهم وله من الكتب كتاب أخبار الخوارج كتاب الرسائل

﴿أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن طاراذ﴾

ممن شاهدناه وكان فاضلا أديبا مترسلا جماعة للكتب النفيسة وخيرا فى نفسه وكان بقية من رأيناه من الكتاب وبنو أبى الحسن طاراذ بن عيسى من صنائع أبى جعفر بن شيرزاد وتوفى أبو سعيد وهب وله من الكتب كتاب الزيادات فى الكتاب الذى ألفه ابراهيم كتاب جمع فيه أخبار خالد وله كتاب رسائل من بلاغته

﴿ابن نصر﴾

وهو أبو الحسن على توفى منذ شهور وكان من الادباء الموصوفين المصنفين وله عدة كتب كان يذاكرنى بها وأحسبه لم يتمم أكثرها فمن كتبه كتاب البراعة كتاب صحبة السلطان

﴿ابن البازيار﴾

أبو على احمد بن نصر بن الحسين البازيار وكان نديما لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من ناقلة سر من رأى واتصل بالمعتضد وخدمه وخف على قلبه وأصله من خراسان وكان يتعاطى لعب الجوارح فرداليه المعتضد نوعا من أنواع جوارحه وتوفى أبو على بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة كتاب اللسان

﴿ ابن زنجى ﴾

ابو عبد الله وهو محمد بن اسماعيل ابن زنجى الكاتب. وكان يوصف بحسن الخط وله من الكتب كتاب رسائله كتاب الكتاب والصناعة

﴿ المرزبانى ﴾

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله أصله من خراسان آخر من رأينا من الاخباريين المصنفين راوية صادق اللهجة واسع المعرفة بالروايات كثير السماع ومولده فى جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين ويحيا الى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونسأل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه وتوفى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة رحمه الله وله من الكتب كتاب عدد ورقه عشرة آلاف ورقة فى المسنين بخطه فى سليمانى فيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على أنسابهم وأزمانهم أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز كتاب المفيد عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدد فصول «الفصل الاول» منها يشتمل على أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والاسلام وأخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو شهر بكنية ابنه وعرف بأمه أو نسب الى جده أو عزى الى مواليه وماجانس هذه الاحوال أودخل عليها «الفصل الثانى» ذكر فيه مازوى من نعوت الشعراء وعيوبهم فى أجسامهم وصورهم كالسودان والعور والعميان والعمش والبرصان وسائر مايؤثر فى الجسد من شعر الرأس الى القدمين عضوا عضوا «الفصل الثالث» مذاهب الشعراء فى دياناتهم كالشيعة وأهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى مجراهم «الفصل الاخير» فيه من ترك قول الشعراء فى الجاهلية تكبرا فى الاسلام تدينا ومن ترك المديح ترفعا والهجاء تكرما والغزل تعففا ومن أنفذ شعره فى معنى واحد كالسيد ابن محمد الحميرى والعباس بن الاحنف ومن جرى مجراهما كتاب الازمنة عدد ورقه ألفا ورقة فيه أحوال الفصول الاربعة الصيف والشتاء الاعتدالين والحر والبرد والغيوم

والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل فى جملتها
من أوصاف الربيع والخريف ثم ذكر طرفا من أمر الفلك والبرزخ والشمس
والقمر ومنازله ونعوت العرب له وأسجاعها وأيام العرب والعجم والشهور
والسنين والأعوام والدهور وما يحاكى ذلك من الأخبار والاشعار كتاب
المونق عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه أخبار الشعراء المشهورين
من الجاهلية بدأ فيه بامرىء القيس وطبقته والمخضرمين ومن تبعهم من الاسلاميين
على طبقاتهم وجمل جريراً والفرزدق فى صدر الاسلاميين وأورد محاسن
أخبارهم إلى أول الدولة العباسية وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن
يستشهد بشعره منهم كتاب شعر حاتم الطائى نحو مائتين ورقة كتاب أخبار
عبد الصمد بن المعذل نحو مائتي ورقة كتاب الهدايا نحو ثلاثمائة ورقة
كتاب الهدايا نسخة أخرى بخطه كتاب الزهد وأخبار الزهاد بخطه كتاب
ذمر الحجاب نحو مائتى ورقة كتاب الدعاء مائتى ورقة كتاب التهانى نحو خمسمائة
ورقة كتاب المحتضرين نحو مائة ورقة كتاب الرياض عدد ورقه ثلاثة آلاف
ورقة فيه اخبار المتيمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين وفيه
ذكر الحب وما يتشعب فيه وذكر ابتدائه وانتهائه وما ذكر أهل اللغة من
أسمائه وأجناسه واشتقاق تلك الاسماء بشواهد من أشعار الجاهلية والمخضرمين
والاسلاميين والمحدثين كتاب المراثى نحو خمسمائة ورقة كتاب تلقيح العقول
أكثر من مائة باب أوله باب العقل ثم باب الادب ثم باب العلم وما جانس ذلك
وقاربه وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة كتاب الشعر له وهو جامع لفضائله
ووصف محاسنه ومنافعه ومضاره وأوزانه وعيوبه ونعت أجناسه وضروبه
وعروضه وأعيانه ومختاره وتأديب قائليه ومنشديه والبيان عن منحوله ومسروقه
إلى غير ذلك من أنواعه ومعانيه كتاب أشعار الخلفاء أكثر من مائتى ورقة
كتاب المزخرف فى الاخوان والاصحاب أكثر من ثلثمائة ورقة كتاب المديح
فى الولائم والدعوات والشراب نحو خمسمائة ورقة كتاب التسليم والزيارة

نحو أربعمائة ورقة كتاب المنير فى التوبة والعمل الصالح والتقوى والورع نحو أربعمائة ورقة كتاب المشرف فى حكم النبى صلى الله عليه وآله وآدابه ومواعظه وأصحابه وغيرهم والوصايا وحكم العرب والعجم نحو ثلاثة آلاف ورقة كتاب العبادة نحو أربعمائة ورقة أخبار أبى عبد الله محمد بن حمزة العلوى نحو مائة ورقة كتاب المستطرف فى الحمقا والنوادر نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار ملوك كندة نحو مائتى ورقة أخبار أبى تمام مفرد نحو مائة ورقة كتاب الوثائق فيه وصف أحوال الغناء ونعوته وضروبه وطرقه وأخبار المغنين والمغنيات الاحرار والاماء والعبيد كتاب المغارى نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل كتاب المعجم له ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ بمن أول اسمه ألف إلى حرف الياء وفيه نحو خمسة آلاف اسم وفيه من شعر كل واحد منهم أبيات فيه يسيرة من مشهور شعره فيه ألف ورقة كتاب الأوائل فيه أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشىء من مجالسهم ونظر نحو ألف ورقة كتاب الموسخ فيه وصف ما أنكره العلماء على بعض الشعراء فى أشعارهم من الكسر واللحن والسناد والايطاء والاقواء والاحالة والاضطراب وهلهلة النسج وغير هذه الخصال من عيوب الشعر عدد ورقه ثلثمائة ورقة كتاب المرشد أخبار المتكلمين دون المائة ورقة كتاب المقتبس فى أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم فى النحو وألفه وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم مدينة السلام حوالى الثمانين ورقة كتاب اخبار أبى حنيفة النعمان ابن ثابت نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة كتاب أشعار النساء نحو ستمائة ورقة كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه ذكر من تمثل بشعر أكثر من مائة ورقة كتاب المفصل فى البيان والفصاحة نحو ثلثمائة ورقة كتاب الشباب والشيب نحو ثلثمائة ورقة كتاب المتوج فى العدل وحسن السيرة أكثر من مائة ورقة كتاب الفرخ نحو مائة ورقة كتاب أخبار أبى مسلم صاحب الدعوة أكثر من مائة ورقة كتاب أخبار الأولاد والزوجات

والاهل وما جاء فيهم من مدح وذم نحو مائتى ورقة كتاب ذم الدنيا نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم الى انتهائه مشروحا نحو خمسمائة ورقة كتاب الانوار والثمار نحو خمسمائة ورقة فيه بعض ماقيل فى الورد والنرجس وجميع الانوار من الاشعار وما جاء فيها من الآثار والاخبار ثم ذكر الثمار والنخل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر كتاب نسخ العهود الى القضاة نحو مائتى ورقة

﴿ ابن التسترى ﴾

وهو سعيد بن ابراهيم ابن التسترى ويكنى أبا الحسين وكان نصرانيا قريب العهد من صنائع بنى الفرات هو وأبوه ويلزم السجع فى مكاتباته وله من الكتب كتاب المقصور والممدود على حروف المعجم كتاب المذكر والمؤنث على ذلك الترتيب كتاب الرسل فى الفتوح على هذا الترتيب كتاب رسائله المجموعة فى كل فن من صنعته

﴿ ابن حاجب النعمان ﴾

أبو الحسين عبد العزيز بن ابراهيم وكان أبوه حاجب النعمان أبى عبد الله الكاتب وكان أبو الحسن أحد أفراد الزمان فى الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين وكان إليه فى أيام معز الدولة ديوان السواد ولم يشاهد خزانة للكتب أحسن من خزانته لانها كانت تحتوى على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفى وله من الكتب كتاب نشوة النهار فى أخبار الجوار كتاب الصبوة كتاب أشعار الكتاب كتاب أخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكانى كتاب الغرر ومجتنى الزهر كتاب أنس ذوى الفضل فى الولاية والعزل

﴿ الصابى ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهروز مترسل بليغ شاعر عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر ومولده سنة نيف

وعشرين وثلثمائة وتوفى قبلى الثمانين وثلثمائة وله ديوان شعر كتاب ديوان رسائل الى وقتنا هذا نحو ألف ورقة كتاب مراسلات الشريف الرضى أبى الحسن محمد ابن الحسين الموسوى كتاب أخبار اهله وولد ابنه عمله إلى بعض ولده كتاب دولة بنى بويه وأخبار الديلم وابتداء أمرهم ويعرف بالتاجى

﴿ أخبار أبى محمد بن يزيد المهلبى ﴾

أبو محمد الحسن بن محمد الوزير لمعز الدولة شاعر بليغ بقية الزمان فى وقته وتوفى وله من الكتب كتاب ديوان رسائل وتوقيعات ديوان شعره وهو قليل

﴿ ابن العميد ﴾

أبو الفضل وله من الكتب كتاب ديوان رسائله كتاب المذهب في البلاغات

﴿ الصاحب ﴾

أبو القاسم بن عباد أوحد زمانه وفريد عصره فى البلاغة والفصاحة والشعر وله من الكتب كتاب ديوان رسائل كتاب الكافى فى الرسائل كتاب الزيدية كتاب الاعياد وفضائل النيروز كتاب الامامة يذكر فيه تفضيل أمير المؤمنين على بن أبى طالب وتثبيت امامة من تقدمه كتاب الوزراء كتاب الكشف عن مساوى شعر المتنبى كتاب مختصر أسماء الله عز وجل وصفاته

« طبقة أخرى »

﴿ خفصويه ﴾

وكان من أفاضل كتاب الخراج متقدما فى صناعته وهو أول من ألف فى الخراج كتابا وله من الكتب كتاب الخراج كتاب الرسائل

﴿ ابن عبد الكريم ﴾

اسمه أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبى سهل ويقال أبو سهل الاحول ويكنى أبا العباس من متقدمى الكتاب وأفاضلهم وكان عالما بصناعة الخراج متقدما فى ذلك على أهل عصره وتوفى سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب الخراج

﴿ابن الماشطه﴾

وهو أبو الحسن على بن الحسن ولقبه المظلوم بابن الماشطه ولم يكن بعيد العهد وله صناعة وتقدم فى الحساب وصناعة الخراج وله من الكتب كتاب جواب المعنت كتاب الخراج لطيف كتاب تعليم بعض المؤامرات

﴿ابن بشار﴾

احمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب أستاذ أبى عبد الله الكوفى الوزير وكان أحد أفاضل الكتاب بلاغة وصناعة وله من الكتب كتاب الخراج كبير ورأيت المسودة بخطه نحو ألف ورقة كتاب البيوتات والمنادمة بخطه

﴿عبد الله بن حماد﴾

ابن مروان الكاتب لا أعرف فى أمره غير هذا وله من الكتب كتاب معانى الشيب وآدابه وفضل ألوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نثراً ونظماً والخضابات

﴿كاتب آخر﴾

يعرف بيعقوب بن محمد بن على وله من الكتب كتاب الخضابات وذم الشيب ومدح الشباب

﴿محمد بن أحمد بن على بن خيار الكاتب﴾

وله من الكتب كتاب الخراج

﴿ابن سريح﴾

فى زماننا و يحيا الى وقتنا هذا واسمه اسحق بن يحيي بن سريح النصرانى ويكنى أبا الحسين حسن المعرفة بأمور الدواوين ومناظرة العمال وصناعة الخراج وله قدم ومعرفة بالنحو ومولده لسنة ثلاثمائة فى شعبان وله من الكتب كتاب الخراج كبير جزءين كتاب الخراج الصغير وجمله منازل كتاب علم المؤامرات بالحضرة كتاب تحويل سنى المواليد نحو مائة ورقة كتاب جمل التاريخ جمعها

« طبقة أخرى »

﴿ باح أبو عبد الله ﴾

محمد بن عبد الله بن غالب الاصفهانى وباح لقب وكان فصيحا مترسلا كاتبا وانما لقب بباح لقوله من أبيات

« باح بما فى الفؤاد باحا » .

وورد بغداد فنزل على البغيانى الكاتب ولولده ألف كتابه فى الرسائل وله من الكتب كتاب جامع الرسائل وجزأه ثمانية أجزاء وأضاف اليه بعد ذلك تاسعا وسماه الكتاب الموصول نثره بالنظم كتاب التوشيح والترشيح فى بعض التسوية بين الشعوبية كتاب الخطب والبلاغة كتاب الفقر

﴿ أبو مسلم ﴾

محمد بن بحر الاصفهانى وكان كاتبا مترسلا بليغا متكلما جدلا وكان أبو الحسن على بن عيسى يصفه ويشتاقه وله من الكتب كتاب جامع التأويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة فى تفسير القرآن كبير كتاب جامع رسائله

﴿ ابن طباطبا العلوى ﴾

وله فى الشعر والشعراء وله من الكتب كتاب سنام المعالى كتاب عيار الشعر كتاب الشعر والشعراء اختياره كتاب ديوان شعره

﴿ الديمرتى ﴾

واسمه . . . . وديمرت من ارض اصفهان وكان بليغا مصنفا نحويا وله من الكتب كتاب تهذيب الطبع

﴿ ابن ابى العواذل ﴾

وله من الكتب كتاب البراعة واللسن

﴿ ابو حصين محمد ﴾

ابن على الاصفهانى الديمرتى وله من الكتب كتاب مثالب ثقيف وسائر العرب كتاب الحماسة

﴿ عبد الرحمن بن عيسى الهمدانى ﴾

كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف وكان شاعرا كاتبا وله من الكتب كتاب الالفاظ

﴿ ابن عبد كان ﴾

وكان اسمه محمد كاتب الطولونية وكان بليغا مترسلا فصيحا وله ديوان رسائل كبير

﴿ ابن ابى البغل ﴾

اسمه محمد بن يحيى بن ابى البغل ويكنى ابا الحسين استدعى من اصفهان وكان يلى الوزارة فى ايام المقتدر وكان بليغا مترسلا فصيحا من أهل المروات وكان شاعرا ايضا مجودا مطبوعا فله ديوان رسائل كتاب رسائله فى فتح البصرة

﴿ محمد بن المقسم الكرخى ﴾

احد الكتاب وممن أهل للوزارة وكان مترسلا بليغا وله من الكتب ديوان رسائل ديوان شعره

﴿ الباحث عن معتاص العلم ﴾

واسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخى ويكنى ابا منصور من اهل الكرخ احد البلغاء الفصحاء وقال لى من رآه انه أنتقل اليه وله من الكتب كتاب المنتهى فى الكمال ويحتوى على اثنى عشر كتابا وهي كتاب مدح الادب كتاب صفة البلاغة ، كتاب الدعاء والتحاميد كتاب الشوق والفراق ، كتاب الحنين الى الاوطان ، كتاب التهانى والتعازى ، كتاب الامل والمأمول ، كتاب التسبيبات والطلب ، كتاب الحمد والذم ، كتاب الاعتذارات ، كتاب الالفاظ ، كتاب نفائس الحكم

﴿ ابو سعيد عبد الرحمن ﴾

ابن احمد الاصفهانى وله كتاب رسائل الابهرى الاصفهانى لا يعرف من امره اكثر من هذا وله من الكتب كتاب تهذيب الفصاحة كتاب ادب الكاتب كتاب النديم

﴿ الجيهاني ﴾

ابو عبد الله احمد بن محمد نصر وزير صاحب خراسان وله من الكتب كتاب المسالك والممالك كتاب آيين مقالات كتب العهود للخلفاء والامراء كتاب الزيادات في كتاب آيين فى المقالات كتاب رسائل

﴿ ابو زيد البلخي ﴾

واسمه احمد بن سهل وكان فاضلا فى سائر العلوم القديمة والحديثة تلا فى تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة الا انه بأهل الادب اشبه واليهم اقرب فلذلك رتبته فى هذا الموضع من الكتاب حكى عن ابى زيد انه قال كان الحسين بن على المرورودى واخوه صعلوك يجرى على صلات معلومة دائمة فلما امليت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عنى وكان لابى على الجيهانى وزير نصر بن احمد جوارى يدرها على فلما امليت كتابى القرابين والذبائح حرمنيها وكان الحسين قرمطيا وكان الجيهانى ثنويا وكان يرمى ابو زيد بالإلحاد فحكى عن البلخى انه قال هذا الرجل مظلوم يعنى ابا زيد وهو موحد انا اعرف به من غيرى وانا نشأنا معا وانما اتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما الحدنا بحمد الله ولابى زيد من الكتب كتاب شرائع الاديان كتاب اقسام العلوم كتاب اختيارات السير كتاب كمال الدين كتاب السياسة الكبير كتاب السياسة الصغير كتاب فضل صناعة الكتابة كتاب مصالح الابدان والانفس كتاب اسماء الله عز وجل وصفاته كتاب صناعة الشعر كتاب فضيلة علم الاخبار كتاب الاسماء والكنى والالقاب كتاب أسامى الاشياء كتاب النحو والتصريف كتاب الصورة والمصور كتاب رسالته فى حدود الفلسفة كتاب ما يصح من أحكام النجوم كتاب الرد على عبدة الاصنام كتاب فضيلة علوم الرياضيات كتاب فى انشاء علوم الفلسفة كتاب القرابين والذبائح كتاب عصم الانبياء عليهم السلام كتاب نظم القرآن كتاب قوارع القرآن كتاب العتائك والنسائك

كتاب جمع فيه ما غاب عنه من غريب القرآن كتاب فى أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن كتاب اجوبة ابى القاسم الكنعى الكعبى كتاب النوادر فى فنون شتى كتاب اجوبة اهل فارس كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لابى جعفر الخازن كتاب اجوبة ابى على بن ابى بكر بن المظفر المعزوف ابن محتاج كتاب اجوبة ابى القاسم المؤدب كتاب المصادر كتاب اجوبة مسائل ابى الفضل السكرى كتاب الشطرنج كتاب فضائل مكة على سائر البقاع كتاب جواب رسالة ابى على بن المنير الزيادى كتاب منبه الكتاب كتاب البحث عن التاويلات كتاب الرسالة السالفة الى العاتب عليه كتاب رسالته فى مدح الوراقة كتاب وصية

﴿ البستى ﴾

وهو ابو القاسم ولم أر من كتبه شيئا بل خبرنى ابو على بن سوار الكاتب وهو الذى عمل خزانة الوقف بالبصرة وكان محبا للعلوم شديد الشغف بها قال فى خزانتى بالبصرة من كتبه قال محمد بن اسحق انا سألت فى البستى هل هو بالسين أو بالشين لان بنست معروفة من أرض سجستان وبست لانعرفها والذى اثبته من لفظ ابى على بالشين المعجمة نسأل عن هذا الرجل وعن كتبه ونلحق ببابه ان شاء الله قال ابو على وله من الكتب كتاب الاشجار والنبات كتاب وصف هواء جرجان كتاب جوابه فى قدم العالم كتاب فى علة الوزير الموجه بوجهين كتاب صون العلم وسياسة النفس كتاب رسالته فى سير العضو الرئيس من بدن الانسان

﴿ حمزة بن الحسن ﴾

من أهل اصفهان وكان اديبا مصنفا وله من الكتب الشعرية كتاب الامثال على افعل ويدخل فيه الشعرية والنثرية كتاب الامثال الصادرة عن ثبوت الشعر كتاب اصفهان وأخبارها كتاب التشبيهات كتاب أنواع الدعاء كتاب التنبيه على حروف المصحف كتاب رسائل كتاب التماثيل فى تباشير السرور

﴿ حكمويه بن عبدوس ﴾

من نواحى الجبل لا يعرف فى امره أ كثر من هذا وله من الكتب كتاب السواد فى الرسائل كتاب الاداب

﴿ سمكة ﴾

معلم ابن العميد واسمه محمد بن على بن سعيد وله من الكتب كتاب أخبار العباسيين

﴿ كشاجم ﴾

وهو ابو الفتح محمود بن الحسين وادبه وشعره مشهور وله من الكتب كتاب ادب النديم كتاب الرسائل كتاب ديوان شعره

﴿ خشكنا كه الكاتب ﴾

من أهل بغداد وكان اكثر مقامه بالرقة ثم انتقل الى الموصل واسمه على ابن وصيف ابو الحسن وكان من البلغاء فى معناه والف عدة كتب ونحلها عبدان صاحب الاسماعيلية وكان لى صديقا وانيسا وتوفى بالموصل وكان يتشيع وله من الكتب كتاب النثر الموصول بالنظم كتاب صناعة البلاغة ديوان شعره كتاب الفوائد

﴿ ابو كبير الاهوازى ﴾

وهو ابو كبير احمد بن محمد بن الفضل وله من الكتب كتاب مناقب الكتاب

﴿ ابو نميلة النملى ﴾

ويقال النملى لا يعرف من أمره اكثر من هذا وله من الكتب كتاب الشذور فى مؤامرات الخلفاء والامراء

الفن الثالث من المقالة الثالثة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ﴾

« ويحتوى على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنين والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم »

﴿ أخبار اسحق بن ابراهيم الموصلى ﴾

وابنه وأهله ولد ابراهيم فى سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابراهيم بن ميمون وكان اسم ميمون ماهان فقلبوه إلى ميمون وقال أبو الفضل حماد بن اسحق نسب إلى جدى ابراهيم فقال هو ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسك وقال يزيد المهلبى قال لى اسحق نحن فرس من أهل أرجان موالينا الحنظليين وكانت لهم ضياع عندنا وإنما سمى الموصلى وقال الصولى لاسحق بن ابراهيم من الولد حميد وحماد وأحمد وحامد وابراهيم وفضل ولم يكن فى جماعة ولد ابراهيم الموصلى من يغني الا اسحق وطياب وولد ابراهيم سنة خمس وعشرين ومائة ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وعمره أربع وستون سنة وولد اسحق سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكانت سنه خمسا وثمانين سنة وهو اسحق بن ابراهيم بن بهمن بن نسك أصله من فارس خرج هاربا منها من جور بنى أمية فى خراج كان عليه فاتى الكوفة فنزل فى بنى دارم وكان اسحق يقول لا أشتهى أموت حتى يخرج عنى شهر رمضان لعلى أرزق صومه فيكون فى ميزانى قال فصام فى أوله أياما وكان إذا تم له صوم يوم تصدق بمائة دينار ثم اشتدت عليه فى آخره فلم يطق الصوم وكان مرضه من إسهال عرض له ورثاه إدريس ابن أبى حفصة فقال

سقى الله يابن الموصلى بوابل　　من الغيث قبرا أنت فيه مقيم

ذهبت وأوحشت الكرام ورعتهم فلا غرو أن يبكى عليك حميم

وكان اسحق راوية للشعر والمآثر قد لقى فصحاء الاعراب من الرجال والنساء وكانوا إذا قدموا حضرة السلطان قصدوه ونزلوا عليه وكان مع ذلك شاعراً حاذقا بصناعة الغناء مفننا فى علوم كثيرة يرتزق من السلطان فى عدة أعطية لكماله وفضله وله من الكتب المصنفة التى تولى بنفسه تصنيفها سوى كتاب الأغاني الكبير فقد اختلف فى أمره ونحن نذكر حاله كتاب أغانيه التى غنى بها كتاب أخبار عزة الميلاء كتاب أغانى معبد كتاب أخبار حماد عجرد كتاب أخبار حنين الحيرى كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار طويس كتاب أخبار المكسن كتاب أخبار سعيد بن مسجح كتاب أخبار الدلال كتاب أخبار محمد بن عائشة كتاب أخبار الابجر كتاب أخبار ابن صاحب الضوء كتاب الاختيار من الاغانى للواثق كتاب اللحظ والاشارات كتاب الشراب يروى فيه عن العباس بن معن بن الجصاص وحماد بن مسرة كتاب مواريث الحكماء كتاب جواهر الكلام كتاب الرقص والزفن كتاب الندماء كتاب المنادمات كتاب النغم والايقاع وعدد مهاله كتاب الهذليين كتاب قيان الحجاز كتاب الرسالة إلى على بن هشام كتاب منادمة الاخوان وتسامر الخلان كتاب القيان كتاب النوادر المتخيرة كتاب الاختيار فى النوادر كتاب أخبار معبد وابن سريج وأغانيهما كتاب أخبار الغريض كتاب تفضيل الشعر والرد على من يحرمه وينقضه كتاب الأغانى الكبير قرأت بخط أبى الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفى الأسدى حدثنى فضل بن محمد اليزيدى قال كنت عند اسحق بن ابراهيم الموصلى فجاءه رجل فقال يا أبا محمد أعطنى كتاب الأغانى فقال أما كتاب الأغانى الذى صنفته أو الكتاب الذى صنف لى يعني بالذى صنفه كتاب أخبار المغنين واحداً واحداً والكتاب الذى صنف له أخبار الأغانى الكبير الذى في أيدى الناس.

﴿ حكاية أخرى فى ذلك ﴾

حدثنى أبو الفرج الاصفهانى قال حدثنى أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال سمعت حماد ابن اسحق يقول ما ألف أبى هذا الكتاب قط يعنى كتاب الأغانى الكبير ولا رآه والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما يحيي فيها إلى وقتنا هذا وان أكثر نسبة المغنين خطأ والذى ألفه أبى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب و إنما وضعه وراق كان لأبى بعد وفاته سوى الرخصة التى هى أول الكتاب فان أبى ألفها إلا أن أخباره كلها من روايتنا وقال لى أبو الفرج هذا سمعته من أبى بكر وكيع حكاية فحفظته واللفظ يزيد وينقص وأخبرنى جحظة انه يعرف الوراق الذى وضعه وكان يسمى سندى ابن على وحانوته فى طاق الزبل وكان يورق لاسحق فاتفق هو وشريك له على وضعه وهذا الكتاب يعرف فى القديم بكتاب الشركة وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به فالجزء الأول من الكتاب الرخصة وهو تأليف اسحق لاشك فيه ولا خلف

(ترتيب أجزاء الكتاب ويروى إلى اليوم)

الأول منه

علقت الهوى منها وليداً فلم يزل ... إلى الحول ينمى حبها ويزيد

الثانى منه

ولا أحمل الحقد القديم عليهم ... وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

الثالث منه

ألمم بزينب إن الركب قد رقدوا ... قل العزاء لئن كان الرحيل غدا

الرابع منه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

الخامس منه

أعاذل إن المال غاد ورائح ... ويبقى من المال الأحاديث والذكر

السادس منه

عوجى علينا ربة الهودج   إنك إن لم تفعلى تحرجى

السابع منه

يابيت عاقلة الذى أتعزل   حذر العدى وبه الفؤاد موكل

الثامن منه

هاج الهوى لفؤادك المهتاج   فانظر بتوضح باكر الأحداج

التاسع منه

فانك كالليل الذى هو مدركى   وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

العاشر منه

إذا اذنبت دارها أهلها

وقد ألف اسحق أخبار جماعة من الشعراء فمن ذلك كتاب أخبار حسان. كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار الأحوص كتاب أخبار جميل كتاب. أخبار كثير كتاب أخبار نصيب كتاب .أخبار عقيل بن علفة كتاب أخبار ابن هرمة

﴿حماد بن اسحق﴾

قال الصولى كان حماد أديبا راوية شارك أباه اسحق فى كثير من سماعه ولحق. بكبار مشايخه سمع من أبى عبيدة والاصمعى وألف كتبا فى الأدب كثيرة. وأخذ أكثر علم أبيه وقال غيره كان حماد يلقب بالبارد وقال يحي بن على قلت. لأبى لم سمى حماد البارد فقال يابنى ظلموه كان يجلس مع أبيه اسحق وكان اسحق كالنار الموقدة ظرفا وحدة مراج وتوفى حماد وله من الكتب كتاب الأشربة كتاب أخبار الحطئة كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار عروة ابن أذينة كتاب. مختار غنى ابراهيم جده كتاب أخبار روبة كتاب أخبار عبيد الله بن قيس الرقيات. كتاب أخبار الندامى

﴿ أخبار آل المنجم على النسق ﴾

اسم ابى منصور ابان حسيس بن وريد بن كاد بن مهابنداد حساس ابن فروخ داد بن استاد بن مهر حسيس بن يزدجرد وكان يحيى ابنه مولى المأمون وكنيته أبو على وكان اولا متصلا بالفضل بن سهل يعمل برأيه فى أحكام النجوم فلما حدثت على الفضل الحادثة اجتباه المأمون ورغبه فى الاسلام فاسلم على يده واختصه وتوفى يحيى فى خروجه الى طرسوس ودفن بحلب فى مقابر قريش فقبره هناك مكتوب عليه وله من الولد محمد على وسعيد والحسن فاما محمد فكان حسن الادب حسن البلاغة فصيح اللسان وله كتب مدونة وأخبار مشهورة فمن كتبه كتاب اخبار الشعراء وله معرفة بالغناء والنجوم واتصل على بن يحيى بمحمد بن اسحق بن ابراهيم المصعبى ثم اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة حكمة نقل اليها من كتبه ومما استكتبه الفتح أكثر مما اشتملت عليه خزانة حكمة قط وتوفى آخر أيام المعتمد ودفن بسر من راى وله من الولد أحمد ابو عيسى عبدالله أبوالقاسم يحيى أبو احمد هارون ابوعبدالله ولها رون كتب كثيرة

﴿ حكاية أخرى فى أمرهم ﴾

أبو الحسن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم نادم المتوكل من خاصة ندمائه ومتقدمهم عنده وخص به وبمن بعده من الخلفاء الى أيام المعتمد وكان راوية للاشعار والاخبار شاعرا محسنا قد أخذ عن اسحق وشاهده وله صنعة مقدما عند الخلفاء يجلس بين يدى أسرتهم ويفضون اليه باسرارهم ويأمنونه على اخبارهم وتوفى سنة خمس وسبعين وله من الكتب كتاب الشعراء القدماء والاسلامية روى فيه عن محمد بن سلام ومحمد بن عمر الجرجانى وغيرهما كتاب أخبار اسحق ابن ابراهيم كتاب الطبيخ

﴿ ابنه ﴾

ابو احمد يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور ولد سنة احدى واربعين

ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلثمائة ونادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلما معتزل المذهب وله فى ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة فمن كتبه كتاب الباهر فى اخبار شعراء مخضرمى الدولتين ابتدأ فيه ببشار وابن هرمة وطريح وابن ميادة ومسلم واسحق بن ابراهيم وابى هفان ويزيد بن الطثرية وآخر ما عمل مروان بن أبى حفصة ولم يتمه وتممه ابنه ابو الحسن احمد ابن يحيى وعزم على أن يضيف الى كتاب أبيه سائر الشعراء المحدثين فعمل منهم أبا دلامة ووالبة ابن الحباب ، ويحيى بن زياد ومطيع بن إياس وابا على البصير وكان أبو الحسن متكلما فقيها على مذهب ابى جعفر فى الفقه ولابى الحسن كتب ألفها سوى ما تقدم منها كتاب اخبار اهله ونسبهم فى الفرس كتاب الاجماع في الفقه على مذهب الطبرى كتاب المدخل الى مذهب الطبرى ونصرة مذهبه كتاب الاوقات

﴿ ابو عبد الله هارون بن على ﴾

ابن يحيى بن ابى منصور وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين حديث السن وله من الكتب كتاب البارع وهو اختيار شعر المحدثين ولم يستقص ذكرهم كتاب اختيار الشعراء الكبير ولم يتمه والذى خرج منه بشار وابو العتاهية وابو نواس كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن

﴿ ابو الحسن على بن هارون بن على ﴾

ابن يحين رايناه وسمعنا منه وكان راوية للشعر شاعرا اديبا ظريفا متكلما حبرا نادم جماعة من الخلفاء وقال لى مولدى سنة سبع وسبعين وكان يخضب الى أن توفى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة وله من الكتب كتاب شهر رمضان عمله للراضى كتاب النوروز والمهرجان كتاب الرد على الخليل فى العروض كتاب رسالته فى الفرق بين ابراهيم بن المهدى واسحق الموصلى فى

الغناء كتاب ابتدأ فيه بنسب أهله عمله للمهلبي ولم يتمه كتاب اللفظ المحيط بنقض مالفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب ابى الفرج الاصفهانى كتاب الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار

﴿ أبو عيسى احمد بن على بن يحيى ﴾

من أفاضلهم قبل على بن هرون وله من الكتب كتاب تاريخ سني عالم

﴿ ابو عبد الله هارون ﴾

ابن على بن هارون فى نجار أهله وآبائه وكان شاعراً أديبا عارفا بالغناء وله صنعة وتقدم فى الكلام ولد سنة ٠٠٠ وتوفى وله كتاب مختار فى الاغانى

﴿ آل حمدون ﴾

وهو حمدون بن اسماعيل بن داود - الكاتب وهو أول من نادم من أهله وابنه احمد بن حمدون راوية اخبارى روى عن العدوى وله من الكتب كتاب الندماء والجلساء

﴿ أبو عفان المهزمى ﴾

وسيمر ذكره فى جملة شعراء المحدثين وكان اخباريا راوية مصنفا وله من الكتب كتاب الاربعة فى اخبار الشعراء كتاب صناعة الشعر كبير رأيت بعضه

﴿ يونس الكاتب ﴾

المعروف بيونس المغنى وهو يونس بن سليمان ويكنى ابا سليمان من أهل فارس أدرك الدولة العباسية من خط السكرى من الموالى مولى الزبير بن العوام وله كتب مشهورة فى الاغانى والمغنيين ويقال ان ابراهيم عنه أخذ فمن كتبه كتاب مجرد يونس كتاب القيان كتاب النغم

﴿ ابن بانه ﴾

واسمه عمرو وبانه امه وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى يوسف ابن عمر الثقفى وبانه ابنة روح كاتب سلمة الوصيف وله من الكتب كتاب مجرد الاغانى

وكان خصيصا بالمتوكل انيسا به أخذ عن اسحق وغيره وله صنعة فى الغناء وعاش أيام المعتضد وكان منزله ببغداد وفى الاوقات يمضى الى سر من رأى وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين

﴿ النصبى ﴾

واسمه حسن بن موسى صاحب كتاب الاغانى على حروف المعجم الفه للمتوكل وذكر فى هذا الكتاب أشياء من الاغانى لم يذكرها اسحق ولا عمرو ابن بانه وذكر من اسماء المغنيين والمغنيات فى الجاهلية والاسلام كل طريف وغريب وله كتاب الاغانى على الحروف كتاب مجردات المغنيين

﴿ أبو حشيشة ﴾

واسمه محمد بن على بن أمية ويكنى أبا جعفر من ولد أبى أمية الكاتب وكان طنبوريا حاذقا فى صنعته وزعم جحظة أنه أخذ عنه وتوفى وله من الكتب كتاب المغنى المجيد رأيته بخط عتيق كتاب اخبار الطنبوريين

﴿ جحظة ﴾

أبو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن خالد بن برمك شاعر مغنى مطبوع فى الشعر حاذق بصناعة غناء الطنبور حسن الادب بارع فى معناه وقد لقى العلماء والرواة وأخذ عنهم واخباره اشهر وأظهر من أن نذكرها فى كتابنا لقرب عهده منا وكان مع ما وصفناه به بعيداً عن أدب النفس وكان وسخا وفى دينه بعض العهدة بل العهدة كلها أنشدنى أبو الفتح بن النحوى قال انشدنى جحظة لنفسه

إذا ما ظمئت الى ريقه　　جعلت المدامة منه بديلا
وأين المدامة من ريقه　　ولكن اعلل قلبا غليلا

وتوفى جحظة بواسط وقد خرج الى ابى بكر بن رائق سنة ست وعشرين وثلثمائة بعلة الذرب وله من الكتب كتاب الطبيخ لطيف كتاب الطنبورتين كتاب فضائل السكباج كتاب النديم كتاب ما شاهده من أمر المعتمد كتاب

المشاهدات كتاب ماجمعه مما جربه المنجمون فصح من الاحكام

﴿ بعد اخباره أخبار قريص المغنى ﴾

وهو يجي بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة كذا رتبه مؤلف الكتاب رجعنا الى المغنين المشهورين قال محمد بن اسحق اذا ذكرت من المصنفين المشهورين انسانا اتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وان تأخرت مدته عن مدة من أذكره بعده وهذه سبيلي فى جمع الكتاب والله يمين بمنه وفضله

﴿ أخبار ابن أبى طاهر ﴾

وهو أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر واسم أبى طاهر طيفور من أبناء خراسان من أولاد الدولة مولده ببغداد قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر انه كان مؤدب كتاب عاميا ثم تخصص وجلس فى سوق الوراقين فى الجانب الشرقى ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفا منه ولا أبلد عاما ولا ألحن ولقد أنشدنى شعراً يعرضه على فى اسحق ابن أيوب لحن فى بضعة عشر موضعا منه وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلث بيت قال وكذا قال لى البحترى فيه وكان مع هذا جميل الاخلاق ظريف المعاشرة وحلوا من الكهوب ومولده سنة أربع ومائتين وقت دخول المأمون بغداد من خراسان وتوفى سنة ثمانين ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب المنثور والمنظوم أربعة عشر جزءا والذى بيد الناس ثلاثة عشر جزءا كتاب سرقات الشعراء كتاب بغداد كتاب الجواهر كتاب المؤلفين كتاب الهدايا كتاب المشتق المختلف من المؤتلف كتاب أسماء الشعراء الاوائل كتاب ألقاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عرف باسم كتاب المعروفين من الانبياء كتاب الموشا كتاب اعتذار وهب من حبقته كتاب من أنشد شعراً وأجيب بكلام كتاب مرتبة هرمز بن كسرى أنوشروان كتاب خبر الملك العالى فى تدبير المملكة والسياسة كتاب الملك المصلح والوزير المعين كتاب الملك البابلى والملك المصرى الباغيين والملك الحكيم الرومى كتاب العلة والعليل كتاب المزاح والمعاتبات

كتاب المعتذرين كتاب مفاخرة الورد والنرجس كتاب الحجاب كتاب مقاتل الفرسان كتاب مقاتل الشعراء كتاب الخيل الكبير كتاب الطرد كتاب سرقات النحويين من أبي تمام كتاب جمهرة بنى هاشم كتاب رسالته الى ابراهيم ابن الوليد كتاب رسالته فى النهى عن الشهوات كتاب رسالته الى على بن يحيى كتاب الجامع في الشعراء وأخبارهم كتاب فضل العرب على العجم كتاب لسان العيون كتاب اخبار المتظرفات وقد قيل ان أبا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين كتاب فى اختيارات أشعار الشعراء اختيار شعر بكر بن النطاح اختيار شعر دعبل بن على اختيار شعر مسلم اختيار شعر العتابى اختيار شعر منصور النمرى اختيار شعر أبى العتاهية اختيار شعر بشار والاختيار من شعره اختيار مروان والاختيار من شعره وأخبار آل مروان كتاب أخبار ابن ميادة كتاب أخبار ابن هرمة ومختار شعره كتاب أخبار ابن الدمينة كتاب اختيار شعر عبيد الله ابن قيس الرقيات

﴿ ابنه عبيد الله ﴾

ابن احمد بن أبى طاهر ويكنى أبا الحسين سلك طريقه أبيه فى التصنيف والتأليف وروايته أقل من رواية ابيه فأما الدراية والتأليف فكان أجد أحذق وامهر فمن مالابى الحسين من الكتب مازاده على كتاب أبيه فى أخبار بغداد فان أباه عمل الى آخر أيام المهتدى وزاد أبو الحسين أخبار المعتمد وأخبار المتضد وأخبار المكتفى وأخبار المقتدر ولم يتمه وله من الكتب كتاب السكباج وفضائلها كتاب المتظرفات والمتظرفين

﴿ آل أبى النجم ﴾

اسم أبى النجم هلال من أهل الانبار وكان كاتبا وابنه صالح بن أبى النجم من أهل بغداد وكان ابو النجم مولى لبنى سليم وأحمد بن أبى النجم وكان شاعراً ويكنى أبا الرميل ويقال انه أنشد أبا الشيص قوله

« كانه فى الفلك الدوار صوت المردن »

فقال أبو الشيص قاتلكم الله يا معشر بنى سليم بقول الخنساء كانه علم في رأسه نار وأنت تقول هذا وأبو عون أحمد بن المنجم الكاتب ابن أخيهما وكان متكلما مترسلا شاعرا وله من الكتب كتاب التوحيد وأقاويل الفلاسفة كتاب النواحى فى اخبار الارض وقد قيل انه لابى أسحق ابراهيم بن أبى عون

﴿ أبو اسحق بن أبى عون ﴾

وهو أبو اسحق ابراهيم بن أبى عون أحمد بن المنجم وكان من أصحاب ابى جعفر محمد ابن على الشلمغانى المعروف بابن أبى العزاقر أحد ثقاته ومن كان يغلو فى أمره ويدعى انه الهه تعالى الله عن ذلك ولما اخذ ابن ابى العزاقر وأخذ معه وضربت عنقه بعده فانه عرض عليه الشتم له والبصاق عليه فأبى وأرعد وأظهر خوفا من ذلك للجبن والشقاء وكان من أهل الادب مؤلفا للكتب ناقص العقل ونحن نشرح خبره فى ذكر العزاقرى وله من الكتب كتاب النواحى فى أخبار البلدان كتاب الجوابات المسكتة كتاب التشبيهات كتاب بيت مال السرور كتاب الدواوين كتاب الرسائل

﴿ أخبار ابن أبى الازهر ﴾

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن مزيد النحوى الاخبارى البوسنجى من بوسنج أصله وتوفى عن سن عالية قرأت بخط عبد الله بن على بن محمد بن داود ابن الجراح المعروف بابن العرمرم انه سأل ابن أبى الازهر عن عمره فى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فقال مضى من عمرى ثلاثون سنة وثلاثة أشهر وعاش بعد ذلك وله من الكتب كتاب أخبار الهرج والمرج فى أخبار المستعين والمعتز كتاب أخبار عقلاء المجانين كتاب أخبار قدماء البلغاء

﴿ أبو أيوب المدينى ﴾

واسمه سليمان بن أيوب بن محمد من أهل المدينة من الظرفاء الادباء عارف بالغناء وأخبار المغنين وله فى ذلك عدة كتب منها كتاب أخبار عزة الميلاء

كتاب ابن مسجح كتاب قيان الحجاز كتاب قيان مكة كتاب الاتفاق كتاب طبقات المغنيين كتاب النغم والايقاع كتاب المنادمين كتاب أخبار ظرفاء المدينة كتاب ابن أبي عتيق كتاب أخبار ابن عائشة كتاب أخبار حنين الحيرى كتاب ابن سريج كتاب الغريض

﴿ التغلبي ﴾

واسمه محمد بن الحارث وكان فى جملة الفتح بن خاقان وله من الكتب كتاب أخلاق الملوك كتاب رسائله كتاب الروضة

﴿ ابن الحرون ﴾

واسمه محمد بن أحمد بن الحسين بن الاصبغ بن الحرون حسن التأليف والتصنيف مليح الادب من أهل بغداد من أولاد الكتاب وله من الكتب كتاب المطابق والمجانس كتاب الحقائق كتاب كبير كتاب الشعر والشعراء كتاب الآداب كتاب الرياض كتاب الكتاب كتاب المحاسن كتاب مجالسة الرؤساء

﴿ ابن عمار الثقفى ﴾

أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفى الكاتب وكان يتوكل للقاسم ابن عبيد الله ولولده وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروى عنه وله مجالسات وأخبار وتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة وله من الكتب كتاب المبيضة في أخبار مقاتل آل ابى طالب كتاب الانواء كتاب مثالب أبى خراش كتاب أخبار سليمان بن أبى شيخ كتاب الزيادات فى أخبار الوزراء كتاب أخبار حجر بن عدى كتاب رسالته فى بنى أمية كتاب أخبار أبى نواس كتاب أخبار ابن الرومى والاختيارات من شعره كتاب رسالته فى تفضيل بنى هاشم وأوليائهم وذم بنى أمية واتباعهم كتاب رسالته فى امر ابن المحرز المحدث كتاب أخبار أبى العتاهية كتاب المناقضات كتاب أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر

﴿ ابن خرداذبه ﴾

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه وكان خرداذبه مجوسيا أسلم على يد البرامكة فتولى أبو القاسم البريد والخبر بنواحى الجبل ونادم المعتمد وخص

به وله من الكتب كتاب أدب السماع كتاب جمهرة أنساب الفرس والنوافل كتاب المسالك والممالك كتاب الطبيخ كتاب اللهو والملاهى كتاب الشراب كتاب الانواء كتاب الندماء والجلساء

﴿السرخسى﴾

أبو الفرج احمد بن الطيب السرخسى متأدب بليغ كثير الرواية وله من الكتب كتاب السياسة كتاب المسالك والممالك كتاب أدب الملوك كتاب الدلالة على أسرار الغناء

﴿جعفر بن حمدان الموصلى﴾

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى الفقيه حسن التأليف والتصنيف متفقه على مذهب الشافعى وكان شاعرا أديبا ناقدا للشعر كثير الرواية وله في الفقه عدة كتب نذكرها عند ذكرنا الفقهاء فأما كتبه الادبية فهى كتاب الباهر فى الاختيار من أشعار المحدثين كتاب الشعر والشعراء الكبير ولم يتمه كتاب السرقات ولم يتمه ولو أتمه لاستغنى الناس عن كل كتاب فى معناه كتاب محاسن أشعار المحدثين لطيف

﴿أبو ضياء النصيبى﴾

أبو ضياء بشر بن يحى بن على القينى النصيبى من نصيبين وكان شاعرا قليل الشعر وأديبا وله من الكتب كتاب سرقات البحترى من أبى تمام كتاب الجواهر كتاب الآداب كتاب السرقات الكبير ولم يتمه

﴿ابن أبى منصور الموصلى﴾

وهو يحى بن أبى منصور وأهله بالموصل كثير وكتبه موجودة وكان فى نهاية حسن الادب وله من الكتب كتاب الاغانى عمله على الحروف كتاب المعاريض كتاب الطبيخ لطيف كتاب العود والملاهى

﴿ابن المرزبان﴾

أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان يتعاطى طريقته أحمد بن طاهر حافظا

للاخبار والاشعار والملح وله من الكتب كتاب الحاوى فى علوم القرآن كبير سبعة وعشرون جزءا كتاب أخبار أبى قيس الرقيات ومختار شعره كتاب التيمين المعصومين كتاب الشراب ويحتوى على عدة كتب كتاب المساعدين كتاب الروض كتاب الجلساء والندماء كتاب السودان وفضلهم على البيضان كتاب القاب الشعراء كتاب الشعر والشعراء كتاب الهدايا كتاب الشتاء والصيف كتاب النساء والغزل كتاب أخبار عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهم كتاب ذم الحجاب والعتب على المحتجب كتاب ذم الثقلاء كتاب أخبار العرجى

﴿ الكسروى ﴾

ويعرف بعلى بن مهدى ويكنى ابا الحسين وكان مؤدبا اديبا حافظاً عارفا بكتاب العين خاصة وكان يؤدب ولد هارون بن على النديم واتصل بعد ذلك بابى النجم بدر المعتضدى وله من الكتب كتاب الخصال كتاب مناقضات من زعم انه لاينبغى ان يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالائمة والخلفاء وقد عزى هذا الكتاب الى الكسروى الكاتب كتاب الاعياد والنواريز كتاب مراسلات الاخوان ومجاوبات الخلان

﴿ ابن بسام الشاعر ﴾

على ابن محمد بن نصر بن منصور بن بسام وام على امامة بنت حمدون النديم لابيه وامه وكان شاعرا اديبا من الظرفاء الكتاب لايسلم عن لسانه احد وتوفى وله من الكتب كتاب أخبار عمر بن ابى ربيعة ولم أر فى معناه أبلغ منه كتاب الزنجيين وهم المعاقرون كتاب ديوان رسائله كتاب مناقضات الشعراء كتاب اخبار الاحوص

﴿ المروزى ﴾

واسمه جعفر بن احمد المروزى ويكنى أبا العباس أحد المؤلفين للكتب فى سائر العلوم وكتبه عزيزة جدا وهو أول من ألف فى المسالك والممالك كتابا ولم يتمه وتوفى بالاهواز وحملت كتبه الى بغداد وبيعت فى طاق الحرانى سنة

أربع وسبعين ومائتين فمن كتبه كتاب المسالك والممالك كتاب الاداب الكبير كتاب الاداب الصغير كتاب تاريخ القرآن لتاييد كتب السلطان كتاب البلاغة والخطابة كتاب الناجم

﴿ أبو بكر الصولى ﴾

محمد بن يحيى بن العباس الصولى من الادباء الظرفاء والجامعين للكتب نادم الراضى وكان أولا يعلمه ونادم المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة وأمره أظهر وأشهر وعهده أقرب من أن نستقصيه وكان من ألعب أهل زمانه بالشطرنج حسن المروة وعاش الى سنة ثلاثين وثلثمائة وتوفى مستترا بالبصرة لانه روى خبرا فى على عليه السلام فطلبته الخاصة والعامة لقتله وله من الكتب كتاب الاوراق فى أخبار الخلفاء والشعراء ولم يتمه والذى خرج منه أخبار الخلفاء باسرهم واشعار أولاد الخلفاء واياميهم من السفاح الى ايام ابن المعتز اشعار من بقى من بنى العباس ممن ليس بخليفة ولا ابن خليفة لصلبه واول ذلك شعر عبد الله بن على واخره شعر ابى احمد محمد بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور ويتلو ذلك اشعار الطالبين ولد الحسن والحسين وولد العباس ابن على وولد عمر بن على وولد جعفر بن ابى طالب ثم تلى ذلك اشعار ولد الحارث بن عبد المطلب وبعده اخبار ابن هرمة ومختار شعره أخبار السيد الحميرى ومختار شعره أخبار احمد بن يوسف ومختار شعره أخبار سديف ومختار شعره وهذا الكتاب عول عند تأليفه على كتاب المريدى فى الشعر والشعراء بل نقله نقلا وانتحله وقد رأيت دستور الرجل فى خزانة الصولى فافتضح به ومن كتبه بعد ذلك كتاب الوزراء كتاب العبادة كتاب أدب الكاتب على الحقيقة كتاب تفضيل السنان عمله لابى الحسن على بن الفرات كتاب الانواع ولم يتمه كتاب سؤال وجواب رمضان لابى النجم كتاب رمضان كتاب الشامل فى علم القرآن ولم يتمه وللعلماء فى ذلك نوادر ليس هذا موضعها كتاب مناقب على بن الفرات كتاب أخبار أبى تمام كتاب أخبار الجبائى ابى

سعيد كتاب العباس بن الاحنف ومختار شعره كتاب أخبار ابى عمرو بن العلاء كتاب الغرر امالى .

﴿ ومما صنفه أبو بكر من أشعار المحدثين على حروف المعجم ﴾

ابن الرومى أبو تمام البحترى أبو نواس العباس بن الاحنف على بن الجهم ابن طباطبا ابراهيم بن العباس بن عيينة بن شراعة الصولى ابن الرومى

﴿ الحكيمى ﴾

ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمى وكان اخباريا قد سمع خبر جماعة وتوفى وله من الكتب كتاب حلية الادباء يحتوى على أخبار كتاب سقط الجوهر كتاب الشباب وفضله على الشيب كتاب الفكاهة والدعابة

﴿ الرحابى وهو أبو على ﴾

« طبقة أخرى من غير من مضى »

﴿ ابو العنبس الصميرى ﴾

أصله من الكوفة وكان قاضى الصميرة وهو ابو العنبس محمد بن اسحق ابن ابى العنبس من أهل الفكاهات والمراطزات وكان مع ذلك أديبا عارفا بالنجوم وله فى ذلك كتاب رأيت أفاضل المنجمين يمدحونه وادخله المتوكل فى جملة ندمائه وخص به وله بحضرته خبر مع البحترى مشهور عاش الى أيام المعتمد ودخل فى جملة ندمائه وله يهجو طباخ المعتمد

يا طيب أيامى بمعشوق ونحن فى بعد من السوق
اذا طلبت الخبز من فارس ينفخ لى صالح فى البوق

وله من الكتب كتاب تاخير المعرفة كتاب العاشق والمعشوق كتاب الرد على المنجمين كتاب الطنبلنب كتاب كورابلاء كتاب طوال اللحيين كتاب الرد على المطبين كتاب عنقاء مغرب كتاب الراحة ومنافع العيارة كتاب فضائل خلق الانسان كتاب هندسة العقل كتاب الاحاديث الشاذة كتاب فضائل الرزق كتاب الرد على ابى ميخائيل الصيدنانى فى الكيمياء كتاب مساوى

العوام وأخبار السفلة الاغنام كتاب عجائب البحرة كتاب الجوابات المسكتة كتاب الجوارش والدرياقات كتاب فضل السلم على الدرجة كتاب الدولتين في تفضيل الخلافتين كتاب الفاس بن الحائك كتاب تذكية العقول كتاب السحاقات واليعامير كتاب الخضخضة في جلد عميرة كتاب اخبار ابى فرعون كندر بن حجدر كتاب تفسير الرؤيا كتاب نوادر الحوصى كتاب مناظرته للبحترى كتاب نوادر القواد كتاب دعوة العامة كتاب الاخوان والاصدقاء كتاب كى الدواب كتاب أحكام النجوم كتاب المدخل الى صناعة التنجيم كتاب صاحب الزمان كتاب الحلتين كتاب استغاثة الجمل الى ربه كتاب فضل السرم على الفم كتاب نوادره وأشعاره

﴿ أبو حسان النملى ﴾

وهو أبو حسان محمد بن حسان أحد الطياب والادباء وكان فى ايام المتوكل وله معه أحاديث وله من الكتب كتاب برجان وحباحب فى أخبار النساء والباه كتاب صغير فى هذا المعنى كتاب البغاء كتاب السحق كتاب خطاب المكارى لجارية البقال.

﴿ أبو العبر الهاشمى ﴾

ويكنى ابا العباس محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس قال جحظة لم أر أحفظ منه لكل عين ولا أجود شعرا ولم يكن فى الدنيا صناعة والا وهو يعملها بيده حتى لقد رأيته يعجن ويخبز وكان أبوه يلقب بالحامض حافظا اديبا وكان فى نهاية النصب واللعنة وقتل بقصر ابن هبيرة وقد خرج لاخذ ارزاقه قتله قوم من الرفضة سمعوه يتناول عليا كرم الله وجهه فرموا به من سطح كان بايتا عليه فمات فى سنة خمسين ومائتين.
ومن شعره

زائر نم عليه حسنه ... كيف يخفى الليل بدرا طلعا
أمهل الغفلة حتى أمكنت ... ورعى السامر حتى هجعا
ركب الاهوال فى زورته ... ثم ما سلم حتى ودعا

وله من الكتب كتاب الرسائل كتاب سماه جامع الحماقات ومأوى الرقاعات كتاب المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء كتاب نوادره وأماليه كتاب أخباره وشعره

﴿ ابن الشاه الظاهرى ﴾

أبو القاسم على بن محمد بن الشاه الظاهرى من ولد الشاه بن ميكال وكان أديبا طيبا مفننا كها فى نهاية الظرف والنظافة وله من الكتب كتاب أخبار الغلمان كتاب أخبار النساء كتاب دعوة التجار كتاب فخر المشط على المرآة كتاب الرؤيا كتاب الخبز والزيتون كتاب حرب اللحم والسمك كتاب عجائب البحرة كتاب البغاء ولذاته كتاب قصيدة جياد يامكانس كتاب الخضخضة كتاب البدال

﴿ رجل يعرف بالمدادكى ﴾

وله من الكتب كتاب الهمج والرعاع وأخلاق العوام كتاب نوادر الغلمان والخصيان

﴿ الكتنجى ﴾

وهو فى طبقة أبى العنبس وأبى العبر وقيل انه خلف أبا العبر على الحماقة بعد موته قرأت بخط ابن ناميداد أظنه مانيداد كتب الكتنجى إلى سليمان بن وهب أو إلى عبيد الله لاتشك منى فداك إخوانك كلهم الاحمق منهم مثلى والعاقل مثلك نحن فى زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه ورأى الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه فبطل هؤلاء لما تركوا وهؤلاء لما لزموا فما ندرى مع من يعيش وله من الكتب كتاب جامع الحماقات وأصل الرقاعات كتاب الملح والمحمقين كتاب الصفاعنة كتاب المخرقة

﴿ جراب الدولة ﴾

واسمه أحمد بن محمد بن علوجة السجزى ويكنى أبا العباس وكان طنبوريا أحد الظرفاء والمتطايبين ويلقب بالريح ويعرف بجراب الدولة وله من الكتب كتاب النوادر والمضاحك فى سائر الفنون والنوادر وسمى هذا الكتاب ترويح

الأرواح ومفتاح السرور والأفراح وجمله فنونا وهو كتاب كبير

﴿ البرمكى ﴾

كاتب أبى جعفر بن عباسة صاحب جمال معز الدولة واسمه ... وكان أشل اليدوله من الكتب كتاب الجامع فى أشعار المقلين كتاب النوادر والمضاحك

﴿ابن بكر الشيرازى﴾

مطبوع متأدب طيب المحاضرة كاتب المطيع وله شعر مليح وله من الكتب كتاب الشجون والفنون كتاب انشاء الرسائل والكتب أخذه عن المطيع لله

« طائفة أخرى »

﴿ متأخرون من مواضع مختلفة ﴾

﴿ ابن الفقيه الهمدانى ﴾

واسمه أحمد من أهل الأدب لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب البلدان نحو ألف ورقة أخذه من كتب الناس وسلخ كتاب الجيهانى كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين

﴿ عبيد الله بن محمد بن عبد الملك ﴾

الكاتب وله من الكتب كتاب نشوة النهار ومعاقرة العقار كتاب فضائل الصبوح ومناقبه ومعائب الغبوق ومثالبه

﴿ رجل يعرف بابن المعتمر أو بأبى ﴾

المعتمر زيد بن أحمد بن زيد الكاتب وله من الكتب كتاب الشجاعة وتلقيح البلاغة يمدح فيه آل أحمد بن عيسى بن شيخ

﴿ المسعودى ﴾

هذا الرجل من أهل المغرب يعرف بأبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى من ولد عبد الله بن مسعود مصنف لكتب التواريخ وأخبار الملوك وله من الكتب كتاب يعرف بمروج الذهب ومعادن الجوهر فى تحف الاشراف الملوك وأسماء القرابات كتاب ذخائر العلوم وما كان فى سائر الدهور كتاب

الاستذكار لما مر فى سالف الأعمار كتاب التاريخ فى أخبار الأمم من العرب والعجم كتاب رسائل

﴿ الاهوازى ﴾

محمد بن اسحق ويكنى أبا بكر وله من الكتب كتاب النحل وأجناسه كتاب الفلاحة والعمارة

﴿ السميساطى ﴾

وهو أبو الحسن على بن محمد العدوى أصله من سميساط من بلاد أرمينية من الثغور وكان يعلم أبا تغلب بن ناصر الدولة وأخاه ثم نادمهما وهو شاعر مصنف مؤلف مليح الحفظ كثير الرواية ونسبه تزيد قد كنت أعرفه قديماً وقد قيل انه قد ترك كثيراً من أخلافه عند علو سنه ويحيا فى عصرنا هذا وله من الكتب كتاب الأنوار يجرى مجرى الأوصاف والملح والتشبيهات عمله قديماً ثم زاد فيه بعد ذلك كتاب الديارات كبير كتاب المثلث الصحيح كتاب أخبار أبى تمام والمختار من شعره كتاب العلم وجود فى تأليفه

﴿ محمد بن اسحق السراج ﴾

من أهل نيسابور روى عنه رجل يعرف بالمركن واسمه ابراهيم بن محمد النيسابورى وله من الكتب كتاب الاخبار ذكر فيه أخبار المحدثين والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان وجعله رجلا رجلا كتاب رسائل لطيف كتاب الاشعار المختارة والصحيحة منها والمعارة

﴿ ابن خلاد الرامهرمزى ﴾

وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قاضى حسن التأليف مليح التصنيف يسلك طريقة الجاحظ قال لى ابن سوار الكاتب انه شاعر وقد كان سمع الحديث ورواه وله من الكتب كتاب ربيع المتيم فى أخبار العشاق كتاب العلل فى مختار الاخبار كتاب أمثال النبى صلى الله عليه وسلم كتاب الرجحان بين الحسن والحسين عليهما وعلى أهلهما السلام كتاب امام التنزيل فى القرآن

كتاب النوادر والشوارد كتاب أدب الناطق كتاب الرثاء والتمارى كتاب رسالة السفر كتاب الشيب والشباب كتاب أدب الموائد كتاب المناهل والاعطان والحنين إلى الأوطان

﴿ الامدى ﴾

واسمه الحسن بن بشر بن يحي ويكنى أبا القاسم من أهل البصرة قريب العهد واحسبه حيا مليح التصنيف جيد التاليف متعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب وله من الكتب كتاب المختلف والمؤتلف فى أسماء الشعراء كتاب معانى شعر البحترى كتاب نثر المنظوم كتاب الموازنة بين أبى تمام والبحترى كتاب الرد على على بن عمار فيما خطأ فيه أباتمام كتاب فى أن الشاعرين لا يتفق خواطرهما كتاب فى اصلاح مافى معيار الشعر لابن طباطبا كتاب فى نثر مابين الخاص والمنزل من معانى الشعر كتاب فى تفضيل شعر امرىء القيس على الجاهلين كتاب فى شدة حاجة الانسان إلى أن يعرف قدر نفسه

﴿ الشطرنجيون ﴾

« الذين ألفوا فى اللعب بالشطرنج كتبا »

﴿ العدلى ﴾

واسمه ... وله من الكتب كتاب الشطرنج وهو أول كتاب عمل فى الشطرنج كتاب النرد وأسبابها واللعب بها

﴿ الرازى ﴾

واسمه ... وكان نظر العدلى وكانا جميعا يلعبان بين يدى المتوكل وللرازى كتاب لطيف فى الشطرنج

﴿ الصولى ﴾

أبو بكر محمد بن يحيي وقد تقدم ذكره وله فيها كتاب الشطرنج النسخة الأولى كتاب الشطرنج النسخة الثانية

﴿ التجلاج ﴾

وهو أبو الفرج محمد بن عبيد الله ورأيته وخرج إلى شيراز إلى الملك عضد الدولة وبشيراز مات فى سنة نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا وله من الكتب فيها كتاب منصوبات الشطرنج

﴿ ابن الاقليدسى ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن صالح وكان من الحذاق بها وله كتاب مجموع فى منصوبات الشطرنج

﴿ قريص المغنى ﴾

قريص الجراحى وكان فى جملة أبى عبدالله محمد بن داود بن الجراح واسمه .. من حذاق المغنين وعلمائهم وينبغى ان يكون فى طبقة حجظة وبعده فيلحق بموضعه فانا سهونا عن ذكره وفيه يقول حجظة من أبيات

أكلنا قريصا وغنى قريص ... فبتنا على شرف الفالج

وتوفى قريص فى سنة أربع وعشرين وفيها مات حجظة وله من الكتب كتاب صناعة الغناء واخبار المغنين وذكر الاصوات التى غنى فيها على الحروف ولم يتمه والذى خرج منه نحو ألف ورقة

﴿ ابن طرخان ﴾

أبو الحسن على بن حسن حسن المذهب فى الغناء وله بضاعة فى الادب وتوفى وله من الكتب كتاب النوادر والاخبار كتاب أخبار المغنين الطنبوريين كتاب أنساب الحمام كتاب ماورد فى تفضيل الطير الهادي

المقالة الرابعة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب وتحتوى على الشعر والشعراء ».

﴿ وهى فنان ﴾

قال محمد بن اسحق غرضنا فى هذه المقالة أن نبين عن ذكر صناع اشعار القدماء وأسماء الرواة عنهم ودواوينهم واسماء أشعار القبائل ومن جمعها والفها ونذكر فى الفن الثانى من هذه المقالة و يحتوى على أشعار المحدثين مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمقل والله يعين على ماألزمناه نفوسنا من ذلك بمنة لطفه

« أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين
الى أول دولة بنى العباس »

أبو عمرو الشيبانى وقد مضى ذكره وخالد بن كلثوم الكوفى وقد مضى ذكره ومحمد بن حبيب وقد مضى ذكره والطوسى وقد مضى ذكره والاصمعى عبد الملك بن قريب وقد مضى ذكره وابن الاعرابى وقد مضى ذكره قد ذكرنا فيما تقدم من أحد هؤلاء العلماء منهم من الرواة الفصحاء والاعراب ولا حاجة بنا الى اعادة ذلك فليلتمس عند الحاجة اليه فى موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ امرؤ القيس بن حجر ﴾

رواه أبو عمرو والاصمعى وخالد بن كلثوم ومحمد بن حبيب وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكرى فجود وصنعه أبو العباس الاحول ولم يتمه وعمله ابن السكيت

﴿ زهير بن أبى سلمى ﴾

رواه جماعة وقصروا واختلفت روايتهم وصنعه السكرى فجوده

« أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكرى »

﴿ أشعارهم ﴾

قال محمد بن اسحق الذى عمل من علماء أشعار الشعراء فجود فأحسن أبو سعيد السكرى واسمه الحسن بن الحسين وقد استقصيت ذكره فى موضعه وأنا أذكر فى هذا الموضع ماعمله ليقرب على المريد لذلك تناوله وأذكر فى هذا الموضع أيضا من عمل ماعمله السكرى فقصر او جود حتى لا أحتاج الى التكرار ان شاء الله فمن ذلك امرؤ القيس وقد مضى ذكره النابغة الذبيانى وعمله أيضا الاصمعى زهير وقد مضى ذكره فقصر وابن السكيت فجود والطوسى الحطيئة عمله الاصمعى وأبو عمرو الشيبانى والطوسى وابن السكيت النابغة الجعدى وعمله الاصمعى وابن السكيت لبيد بن ربيعة العامرى عمله أبو عمرو الشيبانى والاصمعى والطوسى وابن السكيت تميم بن أبي مقبل عمله أبوعمرو والاصمعى والطوسى وابن السكيت دريد بن الصمة الجشمى عمله أبو عمرو الشيبانى والاصمعى عمرو بن معدى كرب أبو عمرو الاعشى الكبير أبو عمرو والاصمعى وابن سكيت والطوسى وثعلب مهلهل بن ربيعة الاصمعى وابن السكيت بشر ابن أبى حازم الاصمعى وابن السكيت المتلمس الاصمعى وغيره المسيب بن علس جماعة حميد بن ثور الرياحى الاصمعى وأبوعمرو وابن السكيت والطوسى حميد الارقط الاصمعى وأبو عمرو وابن السكيت والطوسى عدى بن زيد العبادى جماعة عدى بن الرقاع جماعة سحيم بن وثيل العاملى الرياحى الاصمعى وابن السكيت الطرماح الطوسى فجود وجماعة عروة بن الورد الاصمعى وابن السكيت العباس بن مرداس الطوسى وابن السكيت شبيب بن البرصاء عمرو بن شاس الاصمعى وابن حبيب النمر بن تولب الاصمعى وابن الاعرابى المرار الفقعسى ابو الطمحان القينى سالم بن وابصة العباس بن عتبة بن أبى لهب الشماخ معن ابن اوس الراعى عبد الرحمن بن حسان ابنه سعيد بن عبد الرحمن عبد الله بن قيس الرقيات ابو الاسود الدؤلى الاصمعى وابو عمرو اجران العود النميرى الحادرة

مضرس بن ربعي الاصمعي وغيره حريثة جماعة خداش بن زهير مزاحم العقيلي جماعة أبو حيه النميرى الاصمعي وغيره الخنساء ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما الـكميت عمله الاصمعي وزاد فيه ابن السكيت ورواه جماعة عن ابن كناسة الاسدى ورواه ابن كناسة عن أبي جزى وأبي الموصل وأبي صدقة وهؤلاء من بني أسد ورواه ابن السكيت عن نصران أستاذه وقال نصران قرأت شعر الـكميت على أبي حفص عمر بن بكير وعمل شعر الـكميت السكرى ذو الرمة عمله جماعة ورووه والذى عمله أبو العباس من جميع الروايات وعمله السكرى فزاد فيه على الجماعة وهلال بن مياس والمتنجع بن نبهان روى عنه ابو عبيدة والليث بن ضمام يرويه عن ابن المرضى والقاسم بن قاسم عن أبي جهمة العدوى أبو النجم العجلى روى أبو عمرو الشيباني شعر أبي النجم عن محمد بن شيبان بن أبي النجم وعن أبي الازهر ابن بنت أبي النجم وعمله أبو سعيد السكرى وجوده العجاج الراجز الاصمعي وأبو عمرو الشيباني رؤبة بن العجاج من المحدثين روى الاصمعي شعر رؤبة عنه وكذلك أبو عمرو الشيباني وجماعة من العلماء وعمله أبو سعيد السكرى وجوده الاخطل عمله السكرى فجوده الفرزدق عمله السكرى فجوده ولم يعمل السكرى شعر جرير والذى عمله جماعة من العلماء منهم أبو عمرو الشيباني والاصمعي وابن السكيت والذى روى شعر جرير أيضا عنه مسحل بن كسيب بن عمار بن عكابة بن الخطفا هذا من خط ابن الـكوفي نقائض جرير والفرزدق عملها أبو عبيدة معمر بن المثني ورواها الاصمعي دون تلك الروايه وعملها أبو سعيد الحسن بن الحسين فجودها وقد عملها أبو المغيث الاوذى رواها عنه ثعلب

﴿ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير ﴾

نقائض جرير والاخطل ، نقائض جرير وعمر بن لجأ ، نقائض جرير والفرزدق ، أسماء ولد جرير الشعراء نوح بن جرير شاعر مقل بلال بن جرير

شاعر مقل ابنة جرير واسمها ... عقيل بن بلال شاعر مقل عمارة بن عقيل شاعر مجود مكثر

﴿ أسماء القبائل التى عملها السكرى ﴾

أشعار بنى ذهل اشعار بنى شيبان أشعار بني أبى ربيعة أشعار بنى يربوع أشعار طىء أشعار بنى كنانة أشعار بنى ضبة أشعار فزارة أشعار بجيلة أشعار الفند أشعار بنى يشكر أشعار بني حنيفة أشعار بنى محارب أشعار الازد أشعار بنى نهشل أشعار بنى عدى أشعار أشجع أشعار بنى تميم أشعار بني عبد ود أشعار بني مخزوم أشعار بني أسد أشعار بني الحارث أشعار الضباب أشعار فهم أشعار مزينة وعدوان ومن أشعار الشعراء أيضا شعر هدبة بن خشرم الكميت بن معروف وزيادة بن زيد الصمة القشيرى عمله المفضل بن سلمة.

الفن الثانى من المقالة الرابعة

« فى أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ويحتوى على أسماء الشعراء المحدثين وبعض الاسلاميين ومقادير ما خرج من أشعارهم الى عصرنا »

قال محمد بن اسحق قد قلنا فى أول هذه المقالة انا لا نستحسن ان نطبق الشعراء لانه قد قدمنا من العلماء والادباء من فعل ذلك وانما غرضنا ان نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والتفاوت الذى يقع فى أشعارهم ليعرف الذى يريد جمع الكتب والاشعار ذلك ويكون على بصيرة فيه فاذا قلنا ان شعر فلان عشر ورقات فانا انما عنينا بالورقة ان تكون سليمانية ومقدار مافيها عشرون سطرا اعني فى صفحة الورقة فليعمل على ذلك فى جميع ما ذكرته من قليل اشعارهم وكثيره وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأيناه على مر السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم

﴿ بشار بن برد ﴾

ويلقب بالمرعث مولى بني عقيل وقيل أصله فارسى ولم يجتمع شعره لاحد ولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو الف ورقة منقطع وقد اختار شعره جماعة

﴿ ابن هرمة ﴾

وهو ابراهيم بن على بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفى صنعة أبى سعيد السكرى نحو خمسمائة ورقة وقد صنعه الصولى فلم يأت بشىء

﴿ أبو العتاهية ﴾

الصورة فى شعره مثل صورة بشار والذى رأيت من شعره بالموصل نيف وعشرين جزءا أنصاف الطلحى بخط بن عمار كاتب شعر المحدثين وكان ما رأيته يدل على انها من ثلاثين جزءا وقد عمل اخباره وأخبار شعره جماعة فذكرنا ماعملوه عند ذكرهم

﴿ أبو نواس ﴾

ويستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره وتوفى أبو نواس فى الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين وقال ابن قتيبة سنة تسع وتسعين ومائة ثم من عمل شعر أبى نواس على غير الحروف يحيى بن الفضل راويته وجمله عشرة أصناف. ومن العلماء ابو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره فى نحو ثمان مائة ورقة وجمله ايضا عشرة أصناف وعمله أبو سعيد السكرى ولم يتمه ومقدار ماعمل منه ثلثيه فى مقدار الف ورقة وعمله من أهل الادب الصولى على الحروف واسقط المنحول منه وعمله على بن حمزة الاصفهانى على الحروف ايضا وعمل يوسف بن الداية أخباره والمختار من شعره وعمل ابوهفان اخباره والمختار من شعره وعمل ابن الوشاء أبو الطيب أخباره والمختار من شعره وعمل ابن عمار اخباره والمختار من شعره وعمل ايضا رسالة فى مساويه وسرقاته وعمل آل المنجم أخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم فى اشعار المحدثين وقد مضى ذكر ذلك وعمل أبو الحسن السميساطى أخبار أبى نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه

﴿ مسلم بن الوليد ﴾

وأمره مشهور وشعره نحو مائتى ورقة على الحروف عمله الصولى ورجل ... كان فى زماننا

﴿ مروان بن أبى حفصة الرشيدى وآله وولده الشعراء ﴾

أبو حفصة الاول واسمه يزيد في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه شاعرا مقل جدا

﴿ يحى بن أبى حفصة ﴾

فى أيام عبد الملك بن مروان شاعر مقل عشرين ورقة

﴿ مروان بن سليمان بن يحيى ﴾

ابن أبى حفصة ويكني ابا السمط شعره نحو ثلثمائة ورقة

﴿ أبو السمط مروان بن أبي الجنوب ﴾

ابن مروان أبو السمط شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة

﴿ محمد بن مروان ﴾

ابن أبي الجنوب شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ فتوح بن محمود ﴾

ابن مروان بن ابي الجنوب شاعر نحو مائة ورقة

﴿ أبو سليمان ادريس ﴾

ابن سليمان بن أبي حفصة شاعر نحو مائه ورقة

﴿ محمد بن ادريس ﴾

شاعر مقل نحو مائة ورقة

﴿ امنة بنت الوليد ﴾

ابن يحي بن ابي حفصة شاعرة مقلة

﴿ أبو السمط ﴾

عبد الله بن السمط شاعر نحو مائة ورقة

﴿ الرزين ﴾

ابن سليمان له شعر

﴿ على بن رزين ﴾

شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ دعبل بن على الخزاعى ﴾

نحو ثلثمائة ورقة وقد عمله الصولى وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء كتاب الواحدة

﴿ الحسين ﴾

ابن دعبل شاعر شعره نحو مائتى ورقة

﴿ ابو الشيص ﴾

محمد بن عبد الله بن رزين بن عم دعبل ويكنى أباجعفر شاعر شعره نحو خمسين ومائة ورقة عمله الصولى

﴿ عبد الله ﴾

ابن ابى الشيص شاعر شعره نحو سبعين ورقة

﴿ آل ابى العتاهية ﴾

قد تقدم ذكر ابى العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده شاعراً فمنهم

﴿ محمد بن ابى العتاهية ﴾

ويكنى ابا عبد الله وكان ناسكا ويلقب بعتاهية

﴿ محمد بن ابى عيينة ﴾

نحو مائة ورقة سلم بن عمرو الخاسر نحو مائة وخمسين ورقة سليمان بن المهاجر نحو خمسين ورقة المؤمل الرقى نحو خمسين ورقة السرى بن عبد الرحمن مقل المهدى عشر ورقات صالح ابن جناح خمسين ورقة الخليل بن احمد عشرون ورقة خلف الاحمر خمسون ورقة الحسين بن مطير الاسدى نحو مائة ورقة زيد بن الجهم خمسون ورقة داود الاسود خمسون ورقةبن حساب خمسون ورقةشراعةبن الزيدنود سبعون ورقة على بن الخليل مائة ورقة مطيع بن ايلس مائة ورقة يحيى بن زياد الحارثى سبعون ورقة منقذ الهلالى خمسون ورقة ابو السحار خمسون ورقة ادم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة عشرون ورقة عبد الله بن مصعب خمسون ورقة عكاشة ابن عبد الصمد ثلاثون ورقة عبد الملك بن المبارك الخياط ثلاثون ورقة مساور الوراق خمسون ورقة محمد بن عبد الرحمن ست وثلاثون ورقة ابو ملك الاعرج ثلاثون ورقة ابن ابى الوليد الزنديق ثلاثون ورقة بشر بن المعتمر ونحن نستقصى اخباره فى المقالة الخامسة وكان هذا الرجل شاعرا وا كثر شعره على المسمط والمدرج وقد نقل من الكتب من معانى شئ إلى الشعر ماأنا ذكره فمن ذلك كتاب التوحيد كتاب حدوث

الأشياء كتاب الرد على النحويين كتاب الحجة فى إثبات نبوة النبى صلى الله عليه وسلم كتاب الرد على النصارى كتاب الرد على اليهود كتاب الرد على الرافضة كتاب الرد على المرجئة كتاب الرد على الخوارج كتاب الرد على أبى الهذيل كتاب الرد على النظام كتاب الرد على أبى شمر كتاب الرد على زياد الموصلى كتاب الرد على ضرار كتاب الرد على أبى خلدة كتاب الرد على حفص الفرد كتاب الرد على هشام بن الحكم كتاب الرد على أصحاب أبى حنيفة كتاب اجتهاد الرأى كتاب الحسين بن صبحى كتاب الرد على الأصم كتاب قتال على عليه السلام وطلحة رضى الله عنه كتاب الرد على الأصم أيضا فى الامامة كتاب الرد على المشركين أبو السدانة الفزارى عشرون ورقة اسحق بن الفضل وإخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله مقلون غالب بن عثمان الهمدانى عشرون ورقة أبو البيان خمسون ورقة أبو عاصم الاسلمى عشرون ورقة الدارى المدنى ثلاثون ورقة على بن رؤيم الكوفى خمسون ورقة عمر بن المبارك مولى خزاعة مقل بن يامين البصرى عشرون ورقة أبو حنش النميرى ثلاثون ورقة

﴿آل أبى أمية﴾

أمية بن أبى أمية خمسون ورقة محمد بن أبى أمية خمسون ورقة على بن أبى أمية مائة ورقة عبد الله بن أمية بن أبى أمية خمسون ورقة أحمد بن أمية بن أبى أمية ثلاثون ورقة أبو حشيشة الطنبورى وقد مر ذكره ولا شعر له يعول عليه أبو حية النميرى خمسون ورقة أبو نجدة النميرى ثلاثون ورقة محمد بن ذؤيب العمانى الراجز خمسون ورقة أحمد بن أبى عثمان الكاتب خمسون ورقة عبد الغفار بن عمر الانصارى مقل سقلابى بن المنتهى مقل عبد الله بن الحر مقل أبو المعافى المدنى عشرون ورقة الحسن بن أرطاة الاعرجى مقل الديفعى مقل ابن أبى عاصية السلمى خمسون ورقة ابراهيم ابن عبد الله بن حسن مقل موسى بن عبد الله بن حسن مقل معن بن زايدة مقل صالح بن عبد القدوس يرمى بالزندقة خمسون ورقة سلمة بن عباد بن منصور مقل أبو الحجناء نصيب

سبعون ورقة يحيى بن بلال العبدى مقل سليمان بن الوليد أبو مسلم مقل الحكم ابن قنبر المازنى خمسون ورقة أبو هاشم المطلبى مقل

﴿ أبان اللاحق وآله ﴾

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير شاعر مكثر وأكثر شعره مزدوج ومسمط وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما أنا ذاكره كتاب كليلة ودمنة كتاب الزهر وبرداسف كتاب السندباد كتاب مزدك كتاب الصيام والاعتكاف أبو عبد الحميد شاعر مقل حمدان بن أبان بن عبد الحميد خمسون ورقة لاحق بن عبد الحميد شاعر مقل عبد الحميد أنظر مقل عبد الحميد بن عبد الحميد أخو أبان شاعر

سهل بن هارون وقد مضى ذكره شاعر مقل العباس بن الاحنف عمل شعره زنبور الكاتب شاعر خمسون ورقة بكر بن النطاح شاعر مائة ورقة صالح بن أبى النجم خمسون ورقة شهاب الخياط عشرون ورقة أبو الهول الحميرى خمسون ورقة داود بن در بن الواسطي ثلاثون ورقة كلثوم بن عمرو العتابى مائة ورقة منصور بن سلمة مائة ورقة أبو قاموس الشيبانى مائة ورقة يوسف ابن الصيقل خمسون ورقة العباس بن أبى الشعلى مائة ورقة أحمد بن سيار الجرجانى خمسون ورقة العباس بن الحسن العباسى خمسون ورقة عتبة الأعور الكوفى مقل عبد الله بن أيوب التيمى مائة ورقة ابراهيم بن سيارة خمسون ورقة الحسين الخليع بن الضحاك مائة وخمسون ورقة عمرو الوراق خمسون ورقة يعقوب بن الربيع سبعون ورقة الفضل الرقاشى مائة ورقة أبو الاسود الشيبانى خمسون ورقة أبو العدام مقل أخوه الفضل الرقاشى أحمد والعباس وعبد المبدى مقلون أبو المسبع المدنى مقل عمرو بن نصر الرصافى خمسون ورقة محمد بن عبد الملك الفقعسى مائة ورقة البطين بن أمية الحمصى مقل ابن أبى شيخ مقل محمد بن مناذر الصبيرى تسعون ورقة أبو البصير وأبو المضرحى مقلان أبو الشمقمق سبعون ورقة سهل ابن غالب الحروحى مقل

﴿آل أبي عيينة المهلبي﴾

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة مائة ورقة أبو عيينة محمد بن أبي عيينة مائة ورقة عبد الله بن المبارك الدبيثي مائة ورقة الرشيد عشر ورقات ابراهيم بن المهدي مائة ورقة أبو الهندام المدني مقل علي بن حمزة الكسائي مقل وزير العروض مائة ورقة الفضل بن العباس بن جعفر الفراغي مقل

﴿النساء الحرائر والمماليك﴾

علية ابنة المهدي عشرون ورقة ورور الزرقاء عشر ورقات عنان جارية الناطفي عشرون ورقة الدلفاء مقلة خنساء مقلة ملك مقلة محتية مقلة مدام مقلة حسب مقلة علم مقلة رئم مقلة دنانير جارية كناسة مقلة فضل الشاعرة عشرون ورقة مندون الخادم عشرون ورقة عبد الجبار بن سعيد المساحق خمسون ورقة الضمري مقل أبو فرعون الشاسي ثلاثون ورقة عمرو الحاركي خمسون ورقة أحمد بن اسحق الخارجي خمسون ورقة أبو الخطاب البهدلي ثلاثون ورقة أبو دهمان مقل أبو العبد الزباحي ثلاثون ورقة أبو الرميح جندب بن سودد مقل ميمون الحصري مقل المستهل بن الكميت خمسون ورقة اسماعيل بن جدر الحريري مقل محمد بن كناسة الاسدي خمسون ورقة عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبد الواحد بن النعمان بن بشير مقلان عمرو بن جزي السكري مقل طالب وطالوت ابنا الازهر مقلان أبو الصلع السندي ثلاثون ورقة المنجم الراسي ثلاثون ورقة بريتة الحصري مقل معقل بن طوق مقل عباد بن المزق خمسون ورقة اسمعيل القراطيسي تسعون ورقة أبو يعقوب الجريمي مائتا ورقة علي بن جبلة العكوك مائة وخمسون ورقة محمد بن خادم الباهلي سبعون ورقة محمد بن بشير خمسون ورقة أحمد ابن يوسف خمسون ورقة القاسم بن يوسف خمسون ورقة عوف بن محلم ثلاثون ورقه الغساني أبو محمد مقل الحسن بن طلحة القرشي مقل علي بن أبي كثير خمسون ورقة العنسق الضبي خمسون ورقة محمد واسحق ابنا ابراهيم

الفزارى مقلان ورقة الأسدى مقل أبو دلف العجلى مائة ورقة اسحق بن ابراهيم خمسون ورقة معقل بن عيسى أخو أبي دلف مقل المأمون عشرون ورقة محمد بن علي الضبي ثلاثون ورقة محمد ابن أبي حمزة العقيلي مقل أبو صمصمة الضرير الكوفى مقل أبو بكر العروضى خمسون ورقة العلاء بن عاصم الغسانى مقل الحسين بن الضحاك الباهلى مقل أبو العميثل مائة ورقة أحمد بن هشام خمسون ورقة على بن هشام خمسون ورقة أبو حفص الشطرنجى خمسون ورقة أبو النفيمى عشر ورقات جعفر بن عفان الطائى من شعراء الشيعة وشعره مائتا ورقة أحمد بن الحجاج مقل القاسم بن سيار الكاتب خمسون ورقة أبو دفافة أحمد بن منصور مقل محمد بن أبي بدر السلمى خمسون ورقة أبو زياد الكلابى ثلاثون ورقة محمد بن يزيد بن مسلمة الحصنى مائة ورقة اسحق بن الصباح السبيعى مقل أبو راسب البجلى خمسون ورقة أبو موسى المكفوف خمسون ورقة الاخفش البصرى مقل الحرمازى خمسون ورقة أبو همام روح ابن عبد الأعلى خمسون ورقة عطاء بن أحمد المدينى مقل محمد بن على الجواليقى خمسون ورقة العداء الحنفى المصرى خمسون ورقة سعيد بن صمصم الكلابى خمسون ورقة أبو عدنان السلمى ثلاثون ورقة اسمعيل بن أبي محمد اليزيدى خمسون ورقة منصور الهندى غلام حفصويه مقل أبو عمران السلمى خمسون ورقة أبو شبل العقيلي مقل الهيثم بن مطهر الفافا مقل الفضل ابن اسمعيل ابن صالح الهاشمى مائة ورقة

﴿ آل المعدل ﴾

المعدل بن غيلان بن المحارب بن البحترى يكنى أبا عمرو خمسون ورقة عبد الصمد ابن المعدل شاعر مائة وخمسون ورقة احمد وعيسى وعبدالله شعراء مقلون وقد مضى ذكرهم ابو حرام العكلى خمسون ورقة محمد المهلبى ثلاثون ورقة الفرات بن عبدالله المصرى ثلاثون ورقة الخطاب بن المعلى خمسون ورقة

أبو الكلب الحسن بن النجاح خمسون ورقة عبدالله بن محمد المكى ثلاثون ورقة يوسف بن المعتز بن اباز العسرى مقل محمد بن الحارث المصرى خمسون ورقة الجمل المصرى القاسم بن عبد السلام خمسون ورقة الخليل بن جماعة المصرى خمسون ورقة هشام بن احصن الاباضى المصرى ثلاثون ورقة اسحق بن معاذ البصرى ثلاثون ورقة أحمد بن محمد المدبر سبعون ورقة أبو سعيد المخزومى مائة وخمسون ورقة الكسائى على بن حمزة عشر ورقات محمد بن وهيب خمسون ورقة عمارة بن عقيل ثلثمائة ورقة فروة بن حميضة الاسدى خمسون ورقة أبو العالية الشامى خمسون ورقة مكنف أبو سلمة المدنى مقل أبو تمام حبيب بن اوس الطائى وله من الكتب كتاب الحماسة كتاب الاختيارات من شعر الشعراء كتاب الاختيار من أشعار القبائل كتاب الفحول لم يزل شعره غير مؤلف يكون مائتى ورقة الى أيام الصولى فانه عمله على الحروف نحو ثلثمائة وعمله على بن حمزة الاصفهانى أيضا فجود فيه على غير الحروف بل على الانواع عبد الله بن محمد العتبى خمسون ورقة عبد الله بن عبد الله العايسى خمسون ورقة اسحق بن حميد الطوسى سبعون ورقة أبو نهشل وأبو نصر ومحمد بن حميد شعراء مقلون ابراهيم اسماعيل بن داود الكاتب سبعون ورقة أخو حمدون وداود شعراء خمسون ورقة لكل واحد.

﴿ البحترى الوليد بن عبادة ﴾

كان شعره على غير الحروف الى أيام الصولى فانه عمله على الحروف وعمله على بن حمزة الاصفهانى أيضا فجوده على الانواع وله من الكتب كتاب الحماسة على مثال حماسة أبى تمام كتاب معانى الشعراء

﴿ ابن الرومى ﴾

على بن العباس بن جريج كان شعره على غير الحروف رواه عنه المسيبي ثم عمله الصولى على الحروف وجمعه أبو الطيب وراق بن عبدوس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت

مثقال غلام ابن الرومى مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن على بن المصب الملحى عن مثقال عن ابن الرومى بن الحاجب غلام ابن الرومى مائة ورقة أحمد ابن بى قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولى مائتا ورقة

﴿أسماء الشعراء الكتاب على ماذكره ابن الحاجب النعمان فى كتابه﴾

وقد تكرر فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون. ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل على بن عبيدة مقل جعفر بن. يحيى مقل الفيض ابن أبى صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن. يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبدالوهاب خمسون ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل. الفضل بن سهل مقل زنبور بن الفرج خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون. ورقة سندى بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن. بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمة الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة. ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف مقل خمسون ورقة ابو عبدالله محمد بن داود مقل مسلمة بن سلم مقل صالح بن أبى النجم مقل محمد بن الحسين. ابن شعيب مقل داود بن جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبد الله الحرانى ديوان. خمسون ورقة أبو جعفر أحمد بن أبى عثمان الكاتب ثلاثون ورقة ابراهيم بن. العباس الصولى عشرون ورقة عمله الصولى محمد بن عبدالملك الزيات خمسون ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن. حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون. ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك خمسون ورقة ابراهيم بن اسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة. ومجاشع اخوه الجميع خمسون ورقة احمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون. ورقة ابراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة ابوعلى.

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحرانى خمسون ورقة احمد
ابن ابى سلمة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن المطوى مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبى
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسن بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيدونة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة بن
الخليع مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائنى خمسون ورقة على بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود المبرتائى مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن ابان مقل أحمد
ابن عيسى قرأته بخط على بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد ثلاثون ورقة
عبد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم بن يوسف السلمى
خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشى مقل غالب بن أحمد المعروف بالفطن ثلاثون
ورقة عمر بن عثمان بن اسنفداد من شعراء مصر خمسون ورقة على بن الحسن
من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد الكاتب خمسون ورقة محمد
ابن أحمد المعروف بعجون الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن أحمد بن يوسف
خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك مقل أبو الصقر اسماعيل بن بلبل
مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب
خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود اليعقوبى خمسون
ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب أخوه مقل أحمد بن على بن خيار الكاتب
خمسون ورقة منصور بن عبد الله الكاتب خمسون ورقة أحمد بن علوية الاصفهانى
الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب محمد بن عبد الله اليوسفى خمسون ورقة
أبو الحسن على بن عبد الغفار الجرجانى كان كاتبا خمسون ورقة أبو الحسين
عبد الوهاب بن عمرو الشلمغانى مائة ورقة أبو على أحمد بن على بن الحسن

المادرائى خمسون ورقة ميمون بن ابراهيم الكاتب عشرون ورقة عبد الله بن
اخت أبى الوزير مقل محمد بن على بن أبى حكيمة مقل محمد بن على المعروف
بديدن مقل محمد بن الفضل الجوفزانى الكاتب وزير ثلاثون ورقة عيسى بن
فرخانشاه الكاتب مقل أبو على أحمد بن اسماعيل نطاحة خمسون ورقة على
ابن محمد بن نصير بن منصور بن بسام مائة ورقة أبو العباس هبة الله بن محمد
ابن عبد الله الناشى خمسون ورقة أبو بكر أحمد ابن محمد الطالقانى خمسون
ورقة محمد بن غالب باح الاصفهانى سبعون ورقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن
حدار كاتب الطولونية سبعون ورقة أبو محمد العباس بن الفضل الفاسى خمسون
ورقة أحمد بن صالح بن شيرزاد الكاتب ثلاثون ورقة محمد بن على الكاتب
ويعرف باذنجانه مقل محمد بن أحمد بن على بن حيان خمسون ورقة على بن
محمد بن سير الماذيانى خمسون ورقة عبد الله بن طالب الكاتب مائة ورقة محمد
ابن عمر المعروف بابن الخنساء ثلاثون ورقة ابو الحسن على بن محمد الفياض
ديوان خمسون ورقة أبو على هو على عبد الرحمن بن عيسى الهمدانى خمسون
ورقة أحمد بن محمد بن متوكل من ساكنى مصر خمسون ورقة أبو سعيد
عبد الرحمن بن احمد الاصفهانى خمسون ورقة أبو الحسين أحمد بن يحيى بن
أبى البغل خمسون ورقة أبو محمد القاسم بن محمد الكرخى خمسون ورقة مقاتل
نصر بن المنتصر الدئلى خمسون ورقة ابو الحسين احمد بن خالد المادرائى خمسون
ورقة ابو الحسين محمد بن اسحق بن الحسين المادرائى خمسون ورقة أبو على
عاصم بن محمد بن الكاتب ثلاثون ورقة ابو عبد الله الحسين بن احمد المادرئى
مقل ابو عبد الله حكم بن معبد الاصفهانى لم ير شعره ابو على محمد بن عروس
الكاتب ثلاثون ورقة ابو العباس بن ثوابة عشرون ورقة ابو الحسين بن ثوابة مقل
القاسم بن عبيد الله بن سليمان مقل ابو العباس بن الفرات مقل ابو الحسين على بن
عباس النوبختى مائتى ورقة ابو عبد الله احمد بن عبد الله النوبختى مائة ورقة محمد

ابن عبد الله السنوى مائة ورقة جعفر بن قدامة مائة ورقة ابو عبد الله المفجع البصري نحو مائة ورقة ابو الفضل العباس بن عبد الجبار خمسون ورقة ابو القاسم على بن محمد النسوى مقل ابو الطيب محمد بن على البخارى مائة ورقة احمد ابن عبد الله بن رشيد الكاتب مائة ورقة الحسن بن محمد بن غالب بن ابى عبد الله الاصفهانى خمسون ورقة ابو القاسم بن ابى العلاء خمسون ورقة حمدون ابن حاتم الانبارى مقل يحيى بن زكريا بن يحيى مقل ابو على الحسن بن يوسف لا نعرفه ابو عبد الله احمد بن كامل مقل ابو على محمد بن على الفياض مقل ابو غالب مقاتل بن النضر مقل ابو جعفر محمد ابن شعبة الجرجانى خمسون ورقة جنادة خمسون ورقة أبو على محمد بن على بن مقلة ثلاثون ورقة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن صالح بن يحيى الكاتب مقل أبو الحسين سعيد بن ابراهيم البرتى نصرانى كاتب مائة ورقة

هذا آخر ما تضمنه كتاب ابى الحسين بن حاجب النعمان الكاتب من اسماء الكتاب الشعراء الذين اختار من اشعارهم

﴿اسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكاتب بعد الثلاثمائة الى عصرنا هذا﴾

مدرك بن محمد الشيبانى مائتا ورقة ابو بكر بن العلاتى وعمل شعره بعض اهله مع اخباره مع من مدحه ومقداره اربعمائة ورقة ابو طاهر سبندوك بن حبيبة واسطى جيد الشعر خمسمائة ورقة التجيبى ابو بكر مائة ورقة القراطيسى واسمه . . . ثلثمائة ورقة السلامى من أهل البطيحة دون المائتى ورقة ابو الحسن مطبوع العبدوسى واسمه محمد بن احمد مائتا ورقة ابو جعفر نصر بن محمد بن جهان الموصلى الفقيه مائتا ورقة ابو الحسن محمد بن السلامى نحو خمسمائة ورقة ابن جلباب ابو . . . جعفر الضرير واسمه . . . مائتا ورقة الاسكافى واسمه . . . نحو مائتى ورقة محمد بن الصنوبرى ابو بكر من اهل انطاكية عمل شعره

الصولى على الحروف مائتا ورقة كشاجم ولد السندى ابن شاهك مائة ورقة وله كتاب ادب النديم المغنم المصرى من شعراء سيف الدولة واسمه أبو الحسن محمد بن سلمى الشعبانى لم يذكر ماله وله قصيدة الدلالة دون مائتى ورقة البديحى واسمه أحمد بن محمد من أهل انطاكية مائة ورقة أبو المعتصم الانطاكى واسمه ... ثلثمائة ورقة ابن أبى زرعة الدمشقى قتل الثلثمائة مائة وخمسون ورقة البيغا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الشامى مطبوع الشعر ولقى سيف الدولة وله رسائل وشعره ثلثمائة ورقة الخبزارزى واسمه نصر ابن أحمد بن مأمون من شعراء البصرة رقيق الألفاظ غير بصير بصناعة الشعر وقد عمل شعره على الحروف ونحل إلى الصولى ثلثمائة ورقة أبو الطيب أحمد ابن الحسين المتنبى وشهرته تغنى عن الاطناب فى ذكره كوفى ولقى سيف الدولة وشعره فيه مشهور ثلثمائة ورقة وقد عرب شعره وتكلم عليه جماعة منهم أبو الفتح ابن جنى اللغوى أبو العباس النامى وإلى الوقت الذى توفى فيه وشعره نحو المائة وخمسين ورقة وعمله أبو أحمد الخلال الخالع أبو عبد الله محمد بن الحسين لقى سيف الدولة وله من الكتب ... أبو منصور بن أبى براك هذا أستاذ السرى ابن أحمد الكندى شاعر مجود ويقال أن السرى سرق شعره وانتحله والذى رأيت منه نحو مائتى ورقة أبو نصر بن نباتة التميمى من شعراء سيف الدولة وتوفى بعد الأربعمائة وكان مخفيا نحو أربعمائة ابن الزمكون أبو ... موصلى حبيب الشعر هجاء وكان غواصا على المعانى وشعره نحو الثلثمائة ورقة الخباز البلدى واسمه محمد بن ... ويكنى أبا بكر وقد عمل الخالديان شعره بالموصل نحو ثلثمائة ورقة وكان مجوداً الشيظمى واسمه ... وكان يحول ثم انقطع إلى سيف الدولة وقد عمل شعره قبل موته ومقداره نحو خمسمائة ورقة

﴿ الخالديان ﴾

أبو بكر وأبو عثمان محمد وسعيد ابنا هاشم من قرية من قرى الموصل تعرف بالخالدية وكانا شاعرين أديبين حافظين على البديهة قال ابو بكر منهما وقد

تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديهته ومذاكراته: انى احفظ ألف سمر كل سمر في نحو مائة ورقة. وكانا مع ذلك إذا استحسنا شيئا غصباه صاحبه حيا أو ميتا لا عجزا منهما عن قول الشعر ولكن كذا كانت طباعهما . وقد عمل أبو عثمان شعره وشعر أخيه قبل موته وأحسب غلاما يعرف برشاء عمله أيضا نحو ألف ورقة وتوفى أبو بكر وعثمان ولهما من الكتب كتاب حماسة شعر المحدثين، كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره ، كتاب أخبار الموصل ، كتاب فى أخبار شعر ابن الرومى ، كتاب اختيار شعر البحترى ، كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد

﴿ السرى ﴾

ابن أحمد الكندى من أهل الموصل شاعر مطبوع كثير السرقة عذب الألفاظ ، مليح المآخذ كثير الافتنان فى التشبيهات والأوصاف ، طالب لها ولولم يكن لها رواء ولا منظر لا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل شعره قبل موته نحو ثلثمائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمله بعض المحدثين الأدباء على الحروف

﴿ أبو الحسن بن النمح ﴾

واسمه ... من أهل بغداد . أطال المقام بالموصل وكان متكلما شاعراً ومات بالموصل وعمل شعره قبل موته نحو خمسمائة ورقة

﴿ التميمى ﴾

ابو الحسن على بن محمد من أهل بغداد وأقام بالموصل وعمل شعره نحو خمسمائة ورقة

﴿ ومن الشعراء الشاميين قبل هؤلاء ﴾

أبو الجود الرسعنى واسمه محمد بن أحمد وشعره نحو مائة ورقة ، أبو مسكين البردعى شاعر محدث يتنقل فى البلدان وكان مجوّداً وشعره نحو مائة ورقة ، الخليع الرقى ، ويقال حرانى ، إلا أنه من تلك النواحى واسمه محمد بن أبى الغمر القرشى

شاعر مجوّد يسلك في شعره التجنيس والتطبيق،قل ماخلا له بيت من ذلك وشعره غير معمول نحو ثلثمائة ورقة وقيل ان بعض الأدباء في عصرنا عمله على الحروف واختار قطعة من شعره أبو محمد المهلبي

﴿ القصائد التى قيلت فى الغريب ﴾

قصيدة الشرقى ابن القطامى وقد مضى ذكره، قصيدة يحيى بن نجيم، قصيدة الابزارى واسمه ... ، قصيدة شبيل بن عروة وقد مضى ذكره، قصيدة موسى ابن حزنبل

﴿ القصائد المهموزات ﴾

قصيدة ابن هدمة أولها

* إن سُليمَى واللهُ يكلؤُها *

قصيدة حفص بن أبى النعمان الأموى ومن بنى القرّيّة وأكثر الرواة يرويها لأبى صعصعة العامرى وأولها

* كَلأتْ وميضَ البرق حين تلألأ *

وهذه الكلم قد فضله فى قولها قوم على قصيدة ابن هدمة وان كان ابن هدمة قد سبقه

﴿ قصيدة قصيدة قصيدة قصيدة ﴾(١)

﴿ ماصنف فى سجع الحمام وأنسابها ﴾

قصيدة يحى بن أبى موسى النهْرُتيرى فى انساب الحمام، كتاب ماقالته العرب فى مخاطبة الحمام لابن ربيعة البصرى، كتاب الأجناس لثابت، كتاب أخبار العرب وما قالته فى نوح الحمام وهديل الطير

﴿ ذكر ما وَجدتُ من الكتب المصنفة فى الآداب
لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء ﴾

كتاب العفو والاعتذار لأبى الحسين أحمد بن نجيح بن أبى حنيفة، كتاب الألفاظ لمحمد ابن الحسين الكاتب، كتاب العفو والصفح لأبى

(١) هكذا وجد بالاصل

عاصم النبيل ، كتاب من نسج بيتا فنبز به ومن نسج بيتا فنسب إليه للكندي كتاب البراعة واللسن لابن الحرون ، كتاب البراعة واللسن لابن أبي العواذل، كتاب الهدايا للجنديسابوري ، كتاب الأشعار المنتخبات من أقوال الشعراء الاسلاميين لأبي الفضل جعفر، كتاب ألحان القطربلي لسعد البارع ، كتاب الشواهد لابن خشنام ، كتاب الاتصال لأبي الجهم، كتاب خلق الانسان لأبي ملك ، كتاب التأريخ لسنان ، كتاب العطر للشطرنجي ، كتاب ترجمة ، كتاب الفلاحة للروم لعلي بن محمد بن سعد ، كتاب أدب الشعر للخثعمي ، كتاب الشراب لأبي زكرياء الرازي، كتاب الفلاحة لابن وحشية ، كتاب التفقيه للبندنيجي كتاب الباه للرازي، كتاب الموشح لعلي ابن عبيدة ، كتاب الأزمنة لابن عباد المهلبي، كتاب الأوائل لسعيد بن سعدون العطار ، كتاب المشاكهة لأبي عبد الله الازدي، كتاب السرخسي إلى المتضد في أدب النفس، كتاب الدولة الديلمية لأبي جعفر الدامغاني ، كتاب ألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني ، كتاب مذاهب الخطباء لعلي ابن اسماعيل ، كتاب الطبقات لمحمد بن سعد ، كتاب المعرفة والتاريخ لأبي سفيان، كتاب تاريخ اسماعيل الخطبي ، كتاب الشيب والخضاب لعبد الرحمن ابن سعيد ، كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء ، كتاب تاريخ واسط لبحشل، كتاب الجواد الفياح لابن روسند الطائي، كتاب الرد على الجهال للحسن ابن بدر الليثي يفضل الكندي في الفروسية ، كتاب مختصر كتاب النحل لمحمد ابن اسحق الاهوازي، كتاب تاريخ يحيى بن أبي بكير المصري، كتاب السيوف وصفاتها للكندي

﴿ الرسائل التي لم يجرّد ذكرُها بذكر أربابها ﴾

رسائل أحمد بن محمد بن ثوابة، رسائل يحيى بن زياد الحارثي، رسائل أبي علي البصير ، رسائل أحمد بن يوسف الكاتب، رسائل أحمد بن الطيب السرخسي رسائل أبي الحسن ابن طرخان، رسائل الشريف الرضي، رسائل أبي الحسن محمد

ابن جعفر ، رسائل النيسابورى الاسكافى ، رسائل أحمد بن سعد الاصفهانى رسائل أبى الحسن التونسى، رسائل محمد بن مكرم، رسالة أحمد بن الوزير صنعه على بن محمد العسكرى ، رسالة محمد ابن زياد الحارثى، وهو أخو يحيى، رسالة أبى عبد الله محمد بن على فى استخراج المصحّف والمعَمَّى ، رسائل أبى الحسن محمد ابن الحارث التيمى ، رسائل ابن عبدكان ، رسائل المشارى فى أرزاق العمال رسالة أبى غزوان القرشى فى العفو ، رسائل باح مختار الفصول والرسائل لاحمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب، رسائل البيغا ، رسائل الصابى

تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتمامها الجزء الأول يتلوه ان شاء الله تعالى المقالة الخامسة من الكتاب فى أخبار العلماء وأصناف ما صنفوه من الكتب وهى خمسة فنون

والحمد لله كما هو أهله ومستحقه ومستوجبه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله الطاهرين وأصحابه
الأكرمين

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون فى الكلام والمتكلمين

« الفن الاول فى ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم »

﴿ الواسطى ﴾

أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطى من جلة المتكلمين وكبارهم، أخذ عن أبى على الجبائى واليه كان ينتمى وكان فى زمانه على الصوت ، كثير الاصحاب، وقيل انه من متكلمى بغداد ، وفيهم يعد، وهو الصحيح ، وكان ينزل فى الفصيل ، وكان من أخف عالم الله روحا ومع ذلك يقول الشعر وهجا نِفْطَوَيْه وقال فيه :

من سره أن لا يرى فاسقا　　فليجتنب أن يرى نفطويه
أحرقه الله بنصف اسمه　　وصير الباقى صراخا عليه

ومن طريف قوله فى نفطويه أنه كان يقول : من أراد أن يتناهى فى الجهل فليتعرف الكلام على مذهب الناشىء ، والفقه على مذهب داود بن على ، والنحو على مذهب نفطويه . قال ونفطويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشىء ، والفقه على مذهب داود ، وهو نفطويه ، فهو إذاً نهاية فى الجهل . وتوفى بعد أبى على بأربع سنين وقيل سنة ست وثلثمائه وله من الكتب كتاب إعجاز القرآن فى نظمه وتأليفه ، كتاب الامامة ، جوّد فيه ، كتاب . . .

﴿ ومن أصحاب الواسطى ﴾

أبو العباس الكتّاب واسمه . . . وله من الكتب كتاب نقض كتاب الارادة صفة فى الذات

﴿ ابن الاخشيد ﴾

هو أبو بكر أحمد بن على بن معجور الاحشاد من أفاضل المعتزلة وصلحائهم وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته وكان نصف أكثر ما يحمل اليه منها الى العلم

وأهله ومع ذلك كان حسن الفصاحة وله معرفة بالعربية والفقه وله في الفقه عدة كتب، ومنزله في سوق العطش في درب يعرف بدرب الاحشاد . وكان من محبته للعلم وورعه يقول لوكيل له في ضيعته: لا تحدثني بشيء من أمر ضيعتي وتعمد مايقم رمقي ولا غنا بي عنه ودعني أتوفر على العلم وعلى أمر الآخرة. وتوفي أبو بكر يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وله من الكتب كتاب المعونة في الاصول ولم يتمه ، كتاب المبتدى ، كتاب نقل القرآن كتاب الاجماع ، كتاب النقض على الخالدي في الارجاء ، كتاب اختصار كتاب أبي علي في النفي والاثبات ، كتاب اختصار التفسير للطبري

﴿ الحصيني ﴾

وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني من أصحاب أبي علي الجبائي أخذ عنه ، وله من الكتب . . .

﴿ ومن أصحاب ابن الاخشيد ﴾

أبو العلاء، وأبو الحسن علي بن عيسى، وأبو عمران بن رباح، وأبو عبدالله الحنشي

﴿ أسماء ماصنفه أبو الحسن علي بن عيسى
من الكتب في الكلام من غير خطه ﴾

هو الرماني. قد مضى ذكر أبي الحسن في مقالة النحويين واللغويين ونحن نذكر في هذا الموضع أسماء كتبه في الكلام فمن ذلك كتاب . . .

﴿ ومن المعتزلة ممن لا نعرف من أمره غير ذكره ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن عياش معتزلي وله من الكتب كتاب نقض كتاب ابن أبي بشر في ايضاح البرهان

﴿ الحسن بن أيوب من المتكلمين ﴾

وله من الكتب كتاب الى أخيه علي بن أيوب في الرد على النصارى وتبيين فساد مقالتهم وتثبيت النبوة

﴿ ابن رباح ﴾

أبو عمران موسى بن رباح المتكلم على مذهب أبي علي، قرا على أبي بكر بن الاخشيد وعلى الصيمري وغيره من المتكلمين وقيل يحيي في زماننا هذا بمدينة مصر وقد جاوز الثمانين،ومولده ... وله من الكتب ...

﴿ ابن شهاب ﴾

ابو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب أخذ عن البلخي والخياط وغيرهما وتوفى بعد الخمسين وثلثمائة عن سن عالية وكان مولده ... وله من الكتب كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم، نحو أربع مائة ورقة

﴿ ابن الخلال القاضي ﴾

ابو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصري،مولده بها، ولقى الصيمري وأبا بكر بن الاخشيد وأخذ عنهما وكان اليه القضاء بمدينة حرة، وهي الحديثة ورد اليه قضاء تكريت،وهو بها الى هذه الغاية.وله من الكتب كتاب الاصول، كتاب المتشابه

﴿ أبو هاشم وأصحابه ﴾

أبو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي قدم مدينة السلام سنة أربع عشرة وثلثمائة،وكان ذكيا حسن الفهم ثاقب الفطنة، صانعا للكلام مقتدرا عليه قيما به وتوفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة .وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير، كتاب الابواب الكبير، كتاب الابواب الصغير ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب الانسان ، كتاب العوض ، كتاب المسائل العسكريات ، كتاب النقض على ارسطاليس في الكون والفساد ، كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها ، كتاب الاجتهاد

﴿ ابن خلاد البصري ﴾

أبوعلي محمد بن ... بن خلاد من أصحاب ابي هاشم خرج اليه الى العسكر وأخذ عنه وكان مقدما من أصحابه وله من الكتب : كتاب الاصول . وممن أخذ

عن أبي هاشم ولا كتاب له يعرف ... المعروف بقشور واسمه ... وعبد الله
ابن خطاب ويعرف ... بن سهلويه محمل عايشة ويكنى أبا القاسم

﴿ البصري المعروف بالجُعَل ﴾

وهو أبو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم المعروف بالكاغدي من أهل البصرة ومولده بها واستاذه أبو القاسم بن سهلويه ويلقب بقشور على مذهب أبي هاشم، واليه انتهت رياسة أصحابه في عصره، وكان فاضلا فقيها متكلما عالى الذكر نبيه القدر عالما بمذهبه منتشر الذكر في الاصقاع والبلدان وسيما بخراسان وكان يتفقه على مذاهب اهل العراق، قرأ على أبي الحسن الكرخي. ونحن نذكر في هذا الموضع كتبه في الكلام، ونذكر كتبه في الفقه في مقالة الفقهاء ان شاء الله. وقرأ أيضا على أبي جعفر المعروف بسهكلام الصيمري العباداني، وصحب أبا علي ابن خلاد وقرأ على ابي هاشم عبد السلام بن محمد، ومولده سنة ثمان وثلثمائة وتوفى بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب نقض كلام الروندي في أن الجسم لا يجوز أن يكون مخترعا لامن شيء، ونقضه لنقض الرازي لكلام البلخي على الرازي، كتاب نقض كتاب الرازي في أنه لا يجوز أن يفعل الله تعالى بعد أن كان غير فاعل، كتاب الجواب عن مسئلتي الشيخ أبي محمد الرامهرمزي، كتاب الكلام في أن الله تعالى لم يزل موجودا ولا شيء سواه الى أن، كتاب... خلق الخلق، كتاب الايمان، كتاب الاقرار، كتاب المعرفة

الفن الثانى من المقالة الخامسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب »

« ويحتوى هذا الفن على أخبار متكلمى الشيعة الأمامية والزيدية »

﴿ ذكر السبب فى تسمية الشيعة بهذا الاسم ﴾

قال محمد بن اسحق لما خالف طلحة والزبير على على رضى الله عنه وأبيا إلا الطلب بدم عثمان بن عفان وقصدهما على عليه السلام ليقاتلهما حتى يفيئا إلى أمر الله جل اسمه تسمى من إتبعه على ذلك الشيعة فكان يقول شيعتى. وسماهم عليه السلام

الأصفياء	الأولياء	شرطة الخميس	الاصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس أن عليا رضى الله عنه قال لهذه الطائفة تشرطوا فانما أشارطكم على الجنة ولست أشارطكم على ذهب ولا فضة إن نبيا من الانبياء فيما مضى قال لاصحابه تشرطوا فانى لست أشارطكم الا على الجنة

﴿ على بن اسماعيل بن ميثم التمار ﴾

أول من تكلم فى مذهب الامامة على بن اسماعيل بن ميثم الطيار وميثم من جلة أصحاب على رضى الله عنه ولعلى من الكتب: كتاب الامامة ، كتاب الاستحقاق

﴿ هشام بن الحكم ﴾

وهو أبو محمد هشام بن الحكم مولى بنى شيبان كوفى تحول إلى بغداد من الكوفة. من أصحاب أبى عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه من متكلمى الشيعة ممن فتق الكلام فى الامامة وهذب المذهب والنظر وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب. سئل هشام عن معاوية : أشهد بدرا؟ فقال نعم من ذلك

الجانب. وكان منقطعا إلى يحيى بن خالد البرمكي، وكان القيم بمجالس كلامه ونظره وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة مستترا وقيل في خلافة المأمون وله من الكتب : كتاب الامامة، كتاب الدلالات على حدوث الاشياء، كتاب الرد على الزنادقة، كتاب الرد على أصحاب الاثنين كتاب التوحيد، كتاب الرد على هشام الجواليقى، كتاب الرد على أصحاب الطبائع كتاب الشيخ والغلام، كتاب التدبير، كتاب الميزان، كتاب الميدان، كتاب الرد على من قال بامامة المفضول، كتاب اختلاف الناس فى الامامة، كتاب الوصية والرد على من أنكرها، كتاب فى الجبر والقدر، كتاب الحكمين، كتاب الرد على المعتزلة فى طلحة والزبير، كتاب القدر، كتاب الالفاظ، كتاب المعرفة، كتاب الاستطاعة، كتاب الثمانية الابواب، كتاب الرد على شيطان الطاق، كتاب الاخبار كيف يفتح، كتاب على ارسطاليس فى التوحيد، كتاب المعتزلة آخر

﴿ شيطان الطاق ﴾

وهو أبو جعفر الاحول واسمه محمد بن النعمان ويلقب بشيطان الطاق ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق، من أصحاب أبى عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه وكان متكلما حاذقا وله من الكتب : كتاب الامامة، كتاب المعرفة، كتاب الرد على المعتزلة فى امامة المفضول، كتاب فى أمر طلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم

﴿ الشكال ﴾

صاحبَ هشامَ بن الحكم وخالفه فى الاشياء الا فى أصل الامامة وله من الكتب: كتاب المعرفة، كتاب فى الاستطاعة، كتاب الامامة، كتاب على من أبى وجوب الامامة بالنص

﴿ ابن قِبة ﴾

وهو أبو جعفر بن محمد بن قِبة من متكلمى الشيعة وحذاقهم وله من الكتب : كتاب الانصاف فى الامامة، كتاب الامامة

﴿أبو سهل النوبختي﴾

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكلما وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأي في القائم من آل محمد لم يسبق اليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات في الغيبة وكان تالاه في الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في اظهاره وكان أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر راسَلَه يدعوه إلى الفتنة ويبذل له المعجز واظهار العجيب وكان بمقدم رأس أبي سهل جلح يشبه القرع فقال للرسول أنا معجز ما أدري أي شيء هو، يُنْبِت صاحبك بمقدم رأسي الشعر حتى أؤمن به. فاعاد اليه رسول بعد هذا وتوفى أبو سهل... وله من الكتب كتاب الاستيفاء في الامامة كتاب التنبيه في الامامة، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الرد على الطاطري في الامامة، كتاب الرد على عيسى بن ابان في اللباس، كتاب نقض رسالة الشافعي كتاب الخواطر، كتاب المجالس، كتاب المعرفة، كتاب تثبيت الرسالة، كتاب حدث العالم، كتاب الرد على أصحاب الصفات، كتاب الرد على من قال بالمخلوق كتاب الكلام في الانسان، كتاب ابطال القياس، كتاب الحكاية والمحكي كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الروندي، كتاب نقض التاج على الروندي ويعرف بكتاب السبك، كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الروندي كتاب الصفات. وكان لأبي سهل أخ يكنى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب . . .

﴿الحسن بن موسى النوبختي﴾

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي واسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام في الظاهر

فلذلك ذكرناه فى هذا الموضع وكان جماعة للكتب قد نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها . وتوفى ٠٠ وله من الكتب كتاب الآراء والديانات ولم يتمه ، كتاب الرد على أصحاب التناسخ ، كتاب التوحيد وحدث العلل ، كتاب نقض كتاب أبى عيسى فى الغريب المشرقى ، كتاب اختصار الكون والفساد لارسطاليس ، كتاب الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه ، كتاب الامامة ولم يتمه

﴿ السُوسَنْجِردى ﴾

من غلمان أبى سهل النوبختى واسمه محمد بن بشر ويكنى أبا الحسن ويعرف بالحمدونى منسوبا الى آل حمدون وله من الكتب كتاب الانفاذ فى الامامة

﴿ ومن القدماء الطاطرى ﴾

وكان شيعيا واسمه ... وتنقل فى التشيع وله من الكتب كتاب الامامة حسن

﴿ هشام الجواليقى ﴾

(أبو ملك الحضرمى ابن مملك الاصفهانى أبو عبد الله بن مملك الاصفهانى)

من متكلمى الشيعة وله مع أبى على الجبائى مجلس فى الامامة وتثبيتها بحضرة أبى محمد القاسم بن محمد الكرخى وله من الكتب كتاب الامامة ، كتاب نقض الامامة على أبى على ولم يتمه

﴿ أبو الجيش بن الخراسانى ﴾

واسمه المظفر وله من الكتب ٠٠٠ غلام أبى الجيش وهو ٠٠٠ الناشىء الصغير ، وهو أبو الحسين على بن وصيف ، وكان شاعرا مجوّدا فى أهل البيت عليهم السلام ومتكلما بارعا وله من الكتب ٠٠٠

﴿ ابن المعلّم ﴾

أبو عبد الله فى عصرنا انتهت رياسة متكلمى الشيعة اليه مقدم فى صناعة الكلام على مذهب اصحابه دقيق الفطنة ماضى الخاطر شاهدته فرأيته بارعا وله من الكتب ٠٠٠

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بإمامة زيد بن على عليه السلام ثم قالوا بعده بالامامة في ولد فاطمة كائنا من كان، بعد أن يكون عنده شروط الامامة، وأكثر المحدثين على هذا المذهب مثل سفيان ابن عيينة، وسفيان الثورى، وصالح بن حى وولده وغيرهم وأخبار هؤلاء ثمّ فى هذه المواضع التى غلبت عليهم لشهرتها من العلم أو الدين ان شاء الله تعالى

﴿ أبو الجارود ﴾

من علماء الزيدية أبو الجاورد ويكنى أبا النجم زياد بن المنذر العبدى فقال ...ان جعفر بن محمد بن على عليه السلام ساله عنه فقال: مافعل أبو الجارود؟ أرجا بعد ما أولى إماما انه لا يموت الا بأمام ؟ قال لعنه الله فانه اعمى القلب أعمى البصر وقال فيه محمد بن سنان أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين

﴿ ومن متكلمى الزيدية ﴾

فضيل الرسان وهو ابن الزبير من أصحاب محمد بن على وأبو خالد الواسطى ومنصور ابن أبي الأسود

﴿ الحسن بن صالح بن حى ﴾

ولد الحسن بن صالح بن حى سنة مائة ومات متخفيا سنة ثمان وستين ومائة. وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم وكان فقيها متكلما وله من الكتب كتاب التوحيد، كتاب إمامة ولد على من فاطمة، كتاب الجامع فى الفقه، كتاب... وللحسن اخوان أحدهما على بن صالح والآخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيهم الحسن وكان علىّ متكلما قال محمد بن اسحق أكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثورى وجلة المحدثين

﴿ مقاتل ابن سليمان ﴾

من الزيدية والمحدثين والقراء وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب التفسير

الكبير رواه عنه ...، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب تفسير الخمس مائة آية، كتاب القراءات، كتاب متشابه القرآن، كتاب نوادر التفسير، كتاب الوجوه والنظائر، كتاب الجوابات فى القرآن، كتاب الرد على القدرية، كتاب الاقسام واللغات، كتاب التقديم والتأخير، كتاب الآيات والمتشابهات

الفن الثالث من المقالة الخامسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب »

« ويحتوى على أخبار متكلمى المجبرة وبابيّة الحشوية وأسماء كتبهم »

﴿ النجار ﴾

أبوعبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار، وكان حائكا فى طراز العباس ابن محمد الهاشمى من جلة المجبرة ومتكلميهم، وقد قيل انه كان يعمل الموازين من اهل بَم، واذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش، وكان من أهل الناظرين. وله مع النظام مجالس ومناظرات، والسبب فى موت الحسين النجار انه اجتمع مع ابراهيم النظام عند بعض اخوانه فسلم الحسين فقال له ابراهيم تجلس حتى أكلمك؟ فجلس فقال له ابراهيم يجوز ان تفعل خلق الله؟ فقال الحسين يجوز ان أفعل الذى هو خلق الله. قال ابراهيم فالذى هو خلق الله خلق لله أوليس بخلق له؟ قال الحسين هو خلق الله قال ابراهيم فقد فعلت خلق الله فلم لا يجوز ان تخلق خلق الله كما جاز ان تفعل خلق الله؟ قال حسين لم افعل خلق الله وانما فعلت الذى هو خلق الله قال ابراهيم والذى هو خلق الله خلق لله أو ليس بخلق له؟ قال الحسين فهو خلق الله. فرفسه ابراهيم وقال قم أخزى الله من ينسبك الى شىء من العلم والفهم! وانصرف محموما وكان ذلك سبب علته التى مات فيها. وله

من الكتب: كتاب الاستطاعة، كتاب كان يكون، كتاب المخلوق، كتاب الصفات والأسماء، كتاب اثبات الرسل، كتاب التعديل والتجويز، كتاب الارادة صفة فى الذات، كتاب الارجاء، كتاب العبادات، كتاب الارادة الموجبة، كتاب القضاء والقدر، كتاب التأويلات، كتاب المستطيع على ابراهيم، كتاب الموجز، كتاب العلل فى الاستطاعة، كتاب المطالبات، كتاب النكت، كتاب البدل، كتاب الرد على الملحدين، كتاب الترك، كتاب اللطف والتأييد، كتاب الثواب والعقاب، كتاب الابواب، كتاب المعرفة فى الاجماع

﴿ حفص الفرد ﴾

من المجبرة ومن أكابرهم، نظير النجار، ويكنى أبا عمرو، وكان من أهل مصر قدم البصرة فسمع بأبى الهذيل واجتمع معه وناظره فقطعه أبو الهذيل وكان أولا معتزليا ثم قال بخلق الافعال، وكان يكنى أبا يحى. وله من الكتب من خط ابن أخى الاسكافى مولى بني جشم: كتاب الاستطاعة، كتاب التوحيد، كتاب فى المخلوق على أبى الهذيل، كتاب الرد على النصارى، كتاب الرد على المعتزلة كتاب الابواب فى المخلوق

ومن متكلمى المجبرة ولا يعرف له كتابا

سَبَلان ونسيان، وركان، والحسين بن كوران ـ هؤلاء موالى ـ وأبو الحسن السمرى، وابن وكيع البنانى

﴿ ابن كُلّاب ﴾

من بابيّة الحشوية وهو عبد الله بن محمد بن كُلّاب القطان . وله مع عباد ابن سليمان مناظرات. وكان يقول ان كلام الله هو الله، وكان عباد يقول انه نصرانى بهذا القول. قال أبو العباس البغوى: دخلنا على فثيون النصرانى وكان فى دار الروم بالجانب الغربى فجرى الحديث الى أن سألته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبد الله كان يجنبى فيجلس الى تلك الزاوية وأشار الى ناحية من البيعة وعنى

أخذ هذا القول ولو عاش لنصَّرنا المسلمين. قال البغوى وسأله محمد بن اسحق الطالقانى فقال ماتقول فى المسيح قال مايقوله أهل السنة من المسلمين فى القرآن. ولعبد الله من الكتب: كتاب الصفات، كتاب خلق الافعال، كتاب الرد على المعتزلة.

﴿ ومن الكلابية ﴾

أبو محمد قاضى السنة وله من الكتب كتاب السنة والجماعة

﴿ العطوى ﴾

واسمه محمد بن عطية وقيل محمد بن عبد الرحمن بن أبى عطية وولاؤه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من حذاق المتكلمين ويكنى أبا عبد الرحمن على مذهب الحسين النجار ويخالفه فى الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع من أهل البصرة نزع إلى مدينة السلام ثم منها الى سُرّ مَنْ رَأى وله من الكتب: كتاب، خلق الأفعال، كتاب الادراك.

﴿ سلام القارى ﴾

ويكنى أبا المنذر ويلقبه أهل العدل أبا المدبر أصاب غلامه على جاريته فقال له ما هذا ويلك؟! فقال كذا قضاء الله! فقال له أنت حر لعلمك بالقضاء والقدر، وزوجه الجارية. وله من الكتب كتاب...

﴿ عبد الله بن داود ﴾

من المجبرة اجتاز بجماعة من أصحابه وكانوا علموا أين توجه فقالوا اصلحت بين فلان وفلان، قال قد أصلحنا إن لم يفسد الله ـ تعالى الله عن ذلك ـ وله من الكتب كتاب...

﴿ الكرابيسى ﴾

أبو على الحسين بن على بن يزيد المهلبى الكرابيسى وكان من المجبرة وعارفا بالحديث والفقه فذكرته هاهنا لانه أقرب إلى الاجبار من غيره وتوفى وله من الكتب: كتاب المدلسين فى الحديث، كتاب الامامة وفيه غمز على على عليه السلام

﴿ ومن غلمانه ﴾

فستقة واسمه محمد بن على، وابن ماجية، وشمخصة. ولفستقة كتاب غريب الحديث وتصحيح الآثار لم يتمه. كبير

﴿ ابن أبى بشر ﴾

وهو أبو الحسن على بن اسماعيل بن أبى بشر الاشعرى من أهل البصرة وكان أولا معتزليا ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن فى المسجد الجامع بالبصرة فى يوم الجمعة : رقى كرسيا ونادى بأعلى صوته: من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفني فانا أعرفه نفسى : أنا فلان بن فلان ، كنت بخلق القرآن، وأن الله لا يُرى بالابصار ، وأن أفعال الشر أنا أفعلها. وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة مخرج بفضائحهم ومعايبهم . وكان فيه دعابة ومزح كبير . وتوفى ابن أبى بشر . . . : وله من الكتب: كتاب اللمع، كتاب الموجز، كتاب ايضاح البرهان كتاب التبيين عن أصول الدين، كتاب الشرح والتفصيل فى الرد على أهل الإفك والتضليل

﴿ ومن أصحابه ﴾

الدميانى وحمويه من أهل سيراف وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة وقد كان فيهما علم على مذهبه ولا كتاب لهما يعرف

﴿ ومن المجبرة ﴾

الكوشانى واسمه ... وله مع صالحى مناظرات ، وله عدة كتب على مذاهب أصحابه فنها : كتاب خلق الافلاك، كتاب الرؤية ، كتاب ...

الفن الرابع من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب »

« ويحتوى على أخبار متكلمى الخوارج وأسماء كتبهم »

قال محمد بن اسحق: الرؤساء من هؤلاء القوم كثير، وليس جميعهم صنف الكتب، ولعل من لا نعرف له كتابا قد صنف ولم يصل الينا، لأن كتبهم مستورة محفوظة

﴿ فمن متكلميهم ﴾

اليمان بن رباب، من جلة الخوارج ورؤسائهم، وكان أولا ثعلبيا ثم انتقل الى قول البيهسية، وكان نظاراً متكلما مصنفا للكتب، وله فى ذلك كتاب المخلوق، كتاب التوحيد، كتاب أحكام المؤمنين، كتاب على المعتزلة فى القدر، كتاب المقالات، كتاب إثبات إمامة أبى بكر، كتاب الرد على المرجئة، كتاب على المعتزلة فى القدر[1]، كتاب الرد على حماد ابن أبى حنيفة

﴿ يحيى بن كامل ﴾

أبو على يحيى بن كامل بن طُلَيحة الخدرى وكان أولا من أصحاب بشر المريسى، ومن المرجئة، ثم انتقل الى مذاهب الاباضية. وله من الكتب: كتاب المسائل التى جرت بينه وبين جعفر بن حرب، وتعرف بالجليلة، كتاب المخلوق، كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيع

﴿ الصيرفى ﴾

أبو على بن حرب من متكلمى الخوارج وكان هلاليا من بنى هلال وله من الكتب كتاب ...

﴿ عبد الله بن يزيد ﴾

الاباضى من أكابر الخوارج ومتكلميهم. وله من الكتب: كتاب التوحيد، كتاب على المعتزلة، كتاب الاستطاعة، كتاب الرد على الرافضة

---

(١) هكذا مكرر فى الأصل

﴿ حفص بن أشيم ﴾

من الخوارج وله من الكتب: كتاب الفِرَق والرد عليهم، رواه عن جبير ابن اغالب

﴿ ومن رجالهم الناظرين ﴾

صالح وداود وزياد الأعصم ولهؤلاء مسائل خلاف ولا كتاب لهم يعرف

﴿ ومن رؤساء الاباضية ممن له تصنيف ﴾

ابراهيم بن اسحق الاباضى وله من الكتب كتاب الرد على القدرية، كتاب الامامة

﴿ صالح الناجى ﴾

من بنى ناجية، من كبارهم. وله من الكتب: كتاب التوحيد، كتاب الرد على المخالفين

﴿ الهيثم بن الهيثم ﴾

الناجى أيضا وله من الكتب: كتاب الامامة، كتاب الرد على الملحدين

﴿ خطاب بن ... ﴾

وله من الكتب ...

الفن الخامس من المقالة الخامسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ويحتوى على »

«أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس»

قال محمد بن اسحق قرأت بخط أبى محمد جعفر الخلدى وكان رئيسا من رؤساء المتصوفة وورعا زاهدا، وسمعته يقول ماقرأته بخطه: أخذت عن أبى القاسم الجنيد بن محمد وقال لى. أخذت عن أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى وقال :أخذ السرى عن معروف الكرخى، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى، وأخذ الحسن عن أنس ابن مالك ولقى الحسن سبعين من البدريين

﴿أسماء العباد والزهاد والمتصوفة﴾

من خطه الحسن بن أبى الحسن البصرى وقد مضى خبره:—محمد بن سيرين هرم بن حيان ،علقمة الاسود، ابراهيم النخعى، الشعبى، مالك بن دينار، محمد بن واسع، عطاء السلمى، مالك بن أنس، سفيان الثورى، ويمر ذكره بعد، الاوزاعى ويمر ذكره بعد، ثابت البنانى، ابراهيم التيمى، سليمان التيمى، وقد مر ذكره فرقد السنجى، ابن السماك، عتبة الغلام، صالح المرى، وكان قرويا، ابراهيم بن أدهم، عبد الواحد ابن زيد، ابن المنكدر، محمد بن حبيب الفارسى، الربيع بن خُثَيم، أبو معاوية الاسود، أيوب السختيانى، يوسف بن اسباط، أبو سليمان الدارانى، ابن أبى الحوارى، داود الطائى، فتح الموصلى، شيبان الراعى، المعافى بن عمران الفضيل بن عياض

﴿يحيى بن معاذ الرازى﴾

من الزهاد المتهجدين، وكان عابدا، وله أصحاب. وتوفى سنة ست ومائتين. وله من الكتب: كتاب المريدين

﴿ اليمانى ﴾

عمر بن محمد بن عبد الحكم ويكنى أبا حفص من الزهاد المتصوفة، وله من الكتب : كتاب قيام الليل والتهجد

﴿ بشر بن الحارث ﴾

العابد الزاهد . وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب كتاب الزهد

« أسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة وذكر ماصنفوه من الكتب »

﴿ الحارث بن أسد ﴾

المحاسبى البغدادى من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد فى الدنيا والمواعظ وكان فقيها متكلما مقدما. كتب الحديث، وعرف مذاهب النساك ، وتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله من الكتب كتاب التفكر والاعتبار. قال الخطيب: له كتب كثيرة فى الزهد وأصول الديانة ، والرد على المعتزلة

﴿ عبد العزيز بن يحى ﴾

المكى، فى طبقة الحارث، وهو عبد العزيز بن يحيي بن عبد الملك بن مسلم ابن ميمون الكنانى . وكان متكلما مقدما، وزاهدا عابدا ،وله فى الكلام والزهد كتب . وتوفى وله من الكتب: كتاب الحيدة فيما جرى بينه وبين بشر المريسى

﴿ منصور بن عمّار ﴾

ويكنى أبا السرى وكان زاهدا معصوما، وما أخذ عن منصور فانما جمله مجالس لم يسم ذلك كتبا فمن ذلك: مجلس فى الجنين، مجلس الديباج، مجلس صفة لابل ، مجلس السبيل، مجلس فى ذكر الموت، مجلس فى حسن الظن بالله، مجلس فى العينة والدين، مجلس في البلى، مجلس السحاب على أهل النار، مجلس فى انظرونا مجلس فى الغمسة، مجلس العرض على الله عز وجل، مجلس نقتبس من نوركم فى النار، مجلس التقفورية فى الغزو، مجلس المسجّى فى ذكر الموت

﴿ البُرْجلانى ﴾

واسمه محمد بن الحسين، ويكنى أبا جعفر. من المصنفين لكتب الزهد والورع وتوفى ... وله من الكتب: كتاب الصحبة، كتاب المتيمين، كتاب الجود والكرم كتاب الهمة، كتاب الصبر، كتاب الطاعة

﴿ عتبة الغلام ﴾

أحد الزهاد وله من الكتب كتاب رسالته فى الزهد

﴿ ابن أبى الدنيا ﴾

واسمه عبيد الله بن محمد بن عبيد، ويكنى أبا بكر. وكان قرشيا من ولاء. وكان يؤدب المكتفى بالله، وكان ورعا زاهدا عالما بالاخبار والروايات. وتوفى يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين، وله من الكتب: كتاب مكايد الشيطان، كتاب الحلم، كتاب فقه النبى عليه السلام، كتاب ذم الملاهى، كتاب ذم الفحش، كتاب العفو، كتاب ذم المسكر، كتاب التوكيد كتاب فضل شهر رمضان، كتاب صدقة الفطر، كتاب تزويج فاطمة رضى الله عنها، كتاب القراءة، كتاب الاصوات، كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، كتاب الهم والحزن والكمد، كتاب الاخلاص والنية، كتاب الطواعين كتاب الصبر وآداب اللسان، كتاب النوادر، كتاب الرغائب، كتاب التوابع، كتاب اخبار قريش، كتاب ذم الدنيا، كتاب صفة الميزان، كتاب صفة الصراط، كتاب الموقف، كتاب شجرة طوبا، كتاب سدرة المنتهى، كتاب مكارم الاخلاق كتاب ذكر الموت والقبور، كتاب فعل المنكر، كتاب التقوى، كتاب زهد مالك بن دينار

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه ... وله من الكتب: كتاب المحبة، كتاب الخوف، كتاب الورع كتاب الرهبان

﴿ المصرى ﴾

ابو الحسن على بن محمد بن احمد واصله من سُرَّمَرَّى. انتقل الى مصر ثم عاد الى بغداد، ومولده بسرمرى سنة سبع وخمسين ومائتين وبها منشأه. وكان ورعا زاهدا فقيها عارفا بالحديث. وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب فى الزهد: الكتاب الكبير، ويحتوى على اربعين كتابا، منها: كتاب قيام الليل كتاب المتحابين، كتاب المراقبة، كتاب الصمت، كتاب الخوف، كتاب التوبة كتاب الصبر، كتاب الاناث والمجانين، كتاب الجامع الصغير فى الآداب، كتاب الحديث فى الزهد، كتاب التواضع حديث، كتاب الاخلاص. وله بعد ذلك فى الفقه. كتاب المناسك، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الفرائض، كتاب النية، كتاب الزكاة كتاب الصيام، كتاب فضل الفقر على الغنى

« طائفة أخرى من المتصوفة »

﴿ غلام خليل ﴾

واسمه عبد الله بن أحمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلى ويعرف بغلام خليل وتوفى ... وله من الكتب: كتاب الدعاء، كتاب الانقطاع الى الله جل اسمه، كتاب الصلاة، كتاب المواعظ

﴿ سهل التسترى ﴾

ابن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التسترى المتصوف وتوفى ... وله من الكتب: كتاب دقائق المحبين، كتاب مواعظ العارفين، كتاب جوابات أهل اليقين

﴿ فتح الموصلى ﴾

وأصله مملوك وكان من الزهاد المتصوفة، ولا كتاب له يعرف وانما يحفظ كلامه ويعلق ألفاظه

﴿ أبو حمزة الصوفى ﴾

واسمه محمد بن ابراهيم. وله من الكتب: كتاب المتمين من السيّاح والعباد

والمتصوفين. رواه عنه رجل من المتصوفة يقال له أبو الحسن أحمد بن محمد الدينورى وله من الكتب: كتاب الابدال، كتاب مواطن العبّاد

﴿محمد بن يحيى﴾

الازدى أو الادمى ـ الشك منى ـ وله من الكتب: كتاب التوكل. رواه عنه أبو على محمد بن معن بن هشام القارى

﴿الجنيد﴾

ابن محمد بن الجنيد ليس من ولد الاول. من المتكلمين على مذهب الصوفية وكان بعد الثلثمائة وله من الكتب: كتاب أمثال القرآن، كتاب رسائل و يحتوى على . . .

الكلام على مذهب الاسماعيلية

قال أبو عبد الله بن رزام فى كتابه الذى رد فيه على الاسماعيلية وكشف مذاهبهم ما قد أوردته بلفظ أبى عبد الله وأنا أبرأ من العهدة فى الصدق عنه والكذب فيه قال: إن عبد الله ابن ميمون، ويعرف ميمون بالقداح، وكان من أهل قورح العباس بقرب مدينة الاهواز وأبوه ميمون الذى ينسب اليه الفرقة المعروفة بالميمونيّة التى أظهرت اتباع أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الذى دعا الى الإلاهية على بن ابى طالب رضى الله عنه وكان ميمون وابنه ديصانيين، وادعى عبدالله انه نبى مدة طويله، وكان يظهر الشعابيذ، ويذكر ان الارض تطوى له فيمضى الى أين أحب فى أقرب مدة، وكان يخبر بالاحداث الكائنات فى البلدان الشاسعة، وكان له مرتبون في مواضع يرغبهم ويحسن اليهم ويعاونونه على نواميسه، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة الى الموضع الذى فيه بيت عبدالله فيخبر من حضره بما يكون فيتموه ذلك عليهم وكان انتقل فنزل عسكر مكرم فكبس بها فهرب منها فنقضت له داران فى موضع يعرف بساباط أبى نوح فبنيت احداها مسجداً والأخرى خراب الى الآن، وصار الى البصرة فنزل على قوم من أولاد عقيل بن أبى طالب فكبس هناك فهرب الى سلمية بقرب

حمص واشترى هناك ضياعا وبث الدعاة الى سواد الكوفة فأجابه من هذا الموضع رجل يعرف بحمدان ابن الأشعث ويلقب بقرمط لقصر كان فى متنه وساقه، وكان قرمط هذا أكّارا بقّارا فى القرية المعروفة بقس بهرام ورأس قرمط وكان داهيا، وتصبب لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة، وأكثرها منحول اليه، وفرق عبدان الدعاة فى سواد الكوفة، وأقام قرمط بكلواذى ونصب له عبد الله بن ميمون رجلا من ولده يكاتبه من الطالقان، وذلك فى سنة احدى وستين ومائتين. ثم مات عبد الله فخلفه ابنه محمد بن عبد الله. ثم مات محمد فاختلفت دعاتهم وأهل مجلتهم فزعم بعضهم ان أخاه احمد بن الله خلفه، وزعم آخرون ان الذى خلفه ولد له يسمى احمد أيضا، ويلقب بأبى الشلعلع. ثم قام بالدعوة بعد ذلك سعيد بن الحسين بن عبد الله بن ميمون، وكان الحسين مات فى حياة أبيه، ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة فى بنى العليص الكلبيين، ولم يزل عبد الله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون انهم من ولد عقيل وكانوا قد احكموا النسب بالبصرة، فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة فى الأرض وقدم الدعاة الى الرى وطبرستان وخراسان واليمن والاحسى والقطيف وقدس. ثم خرج سعيد الى مصر فادعى انه علوى فاطمى وتسمى بعبيد الله وعاشر هناك النوشرى ووجوه أصحاب السلطان وتخرّق فى الأموال وبلغ خبره المعتضد فكتب فى القبض عليه فهرب الى المغرب وقد كانت دعاته هناك قد غلبت على طائفتين من البربر وكانت له أحاديث معروفة، ووطأ لنفسه ذلك البلد. ثم نظر ان ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه، فاظهر غلاما حدثا وزعم انه من ولد محمد ابن اسمعيل، وهو الحسن أبو القاسم وهو القيم بالأمر بعد عبيد الله. وفى أيامه ظهر فى كثير من اتباعه الاستخفاف بالشريعة والوضع من النبوة، فخرج عليه رجل يعرف بابى يزيد المحتسب واسمه مخلد بن كيداد البربرى الزناتى من بنى يفرن الأباضى النكارى ويعرف بصاحب الحمار فكثر اتباعه ومعاونوه فحاربه وحصره فى المهدية الى ان مات الحسن فى الحصار فقام بعده ابنه اسمعيل.

ويكنى أبا طاهر فأظهر تعظيم الشريعة وأظهر أبو يزيد مذهب الاباضية فأقفل عنه الناس فقتل وصُلب، وذلك فى سنة ست وثلثين وثلثمائة . فلما كان فى سنة أربعين ظهر فى البلد قريب مما كان ظهر فى أيام الحسن من الاستخفاف بالشرع فعاجل الله اسمعيل بالمنية وقام بالأمر بعده ابنه معدّ أبو تميم ثم توفى معدّ بمدينة مصر فى سنة ٠٠٠ وكان فتحها فى سنة ٠٠٠ وقام بالأمر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور

﴿ ومن جهة أخرى على غير هذه الحكاية ﴾

كان عبيد الله أنفذ فى سنة سبع وثلثين أبا سعيد الشعرانى الى خراسان فموّه على القواد بذكر التشيع واستغوى خلقا كثيرا ثم مات فخلفه الحسين بن على المروزى فتمكن هناك جدا ثم حبسه نصر بن احمد فمات فى حبسه فخلفه النسفى واستغوى نصرَ بن احمد وأدخله فى الدعوة وأغرمه دية المروزى مائة وتسعة عشر ديناراً فى كل دينار الف دينار وزعم انه ينفذها الى صاحب المغرب القيم بالأمر فلحق نصرا سقم طرحه على فراشه وندم على اجابته للنسفى فاظهر ذلك ومات فجمع ابنه نوح بن نصر الفقهاء وأحضر النسفى فناظروه وهتكوه وفضحوه وعثر نوح على أربعين دينارا من تلك الدنانير فقتل النسفى ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ممن دخل فى الدعوة ومزقهم كل ممزق

﴿ حكاية أخرى ﴾

أول من قدم من بنى القداح الى الرى واذربيجان وطبرستان رجل حلاج القطن ثم مات فخلفه ابنه ثم مات الابن فخلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالمحروم ثم مات فخلفه أبو حاتم الورسنانى وكان ثنويا ثم صار دهريا ثم تزندق وحصل على الشك . فاما اليمن وفارس والاحسى فان الدعاة صاروا الى هناك من جهة عبدان خليفة حمدان قرمط وصهره أو من قبل دعاة كانوا من قبله والله أعلم

﴿ حكاية أخرى ﴾

قد كان قبل بنى القداح قريب ممن يتعصب للمجوس ودولتها ويجتهد لردها فى أوقات، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سراً ، فأحدثوا لذلك فى الاسلام حوادث منكرة وقد قيل ان أبا مسلم صاحب الدعوة رام ذلك وعمل عليه فاخترم دون ذلك. وممن تجرد وأظهر وكاشف بابك الخرمى - وسيمر ذكره فى المقالة التاسعة - وكان ممن واطأ عبد الله على أمره رجل يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بزيدان من ناحية الكرخ من كتاب احمد بن عبد العزيز بن أبى دلف وكان هذا الرجل متفلسفا حاذقا بعلم النجوم شعوبيا شديد الغيظ من دولة الاسلام وكان يدين باثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى ويرى ان للكواكب تدبيرا وروحانية. فخبرنى عنه الثقة انه كان يزعم انه وجد فى الحكم النجومى انتقال دولة الاسلام الى دولة الفرس ودينهم الذى هو المجوسية فى القران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب الدال على الملة الى برج القوس الدال على ديانة الفرس قال فكان يقول فانى لأرجو ان أكون أنا سبب ذلك وكان واسع المال، على الهمة، عظيم الحيلة، فوطأ هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القداح وأسعفه بالمال وانما لقيه بالعسكر عند قدومه يريد دار السلطان من قبل حموية وزير ابن دلف حين قدم لخطبة ولاية الحرمين والحضرة والدخول فى الطاعة ثم مات على باب السلطان واتسق الأمر لابن القداح. فهذا ما عرفناه في هذا المعنى والله أعلم بحقيقته من بطلانه

﴿ أسماء المصنفين لكتب الإسمعيلية وأسماء الكتب ﴾

عبدان - وقد تقدم ذكره - وهو أكثر الجماعة كتبا وتصنيفا، وكل من عمل كتابا نحله اياه، ولعبدان فهرست يحتوى على ما صنفه من الكتب. فمن ذلك : كتاب الرحا والدولاب ، كتاب الحدود والاسناد ، كتاب اللامع ، كتاب الزاهر ، كتاب الميدان ومن كتبه الكبار: كتاب النيران، كتاب الملاحم، كتاب المقصد. فهذه الكتب

بلغةوهي الموجودة والمتداولة. وباقى ماف الفهرست فقل مارأيناه أو عرّفنا انسان
انه رآه. ولهم البلاغات السبعة وهى كتاب البلاغ الاول للعامة، كتاب البلاغ الثانى
لفوق هؤلاء قليلا، كتاب البلاغ الثالث لمن دخل فى المذهب سنة، كتاب البلاغ
الرابع لمن دخل فى المذهب سنتين، كتاب البلاغ الخامس لمن دخل فى المذهب
ثلاث سنين، كتاب البلاغ السادس لمن دخل فى المذهب أربع سنين، كتاب البلاغ
السابع : وفيه نتيجة المذهب والكشف الاكبر ، قال محمد ابن اسحق قد قرأته
فرأيت فيه أمرا عظيما من اباحة المحظورات والوضع من الشرائع وأصحابها .ومنذ
نحو عشرين سنة تناقص أمر المذهب وقل الدعاة فيه حتى انى لا أرى من الكتب
المصنفة فيه شيئا بعد ان كان فى أيام معز الدولة فى أوله ظاهرا شائعا ذائعا والدعاة
منبثون في كل صقع وناحية. هذا ما أعلمه فى هذه البلاد وقد يجوز أن يكون
الامر على حاله بنواحى الجبل وخراسان. فاما ببلاد مصر فالامر مشتبه وليس
يظهر من صاحب الامر المتملك على الموضع شىء يدل على ما كان يحكى من
جهته وجهة آبائه والامر غير هذا والسلام

﴿ ومن المصنفين ﴾

النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب كتاب عنوان الدين ، كتاب أصول
الشرع، كتاب الدعوة المنجية

﴿ أبو حاتم الرازى ﴾

واسمه . . . وله من الكتب كتاب الزينة ، كبير نحو أربعمائة ورقة، كتاب
الجامع، فيه فقه وغير ذلك

﴿ بنو حماد ﴾

المواصلة، وهؤلاء كانوا أصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل أبى يعقوب
خليفة الامام المقيم كان بالرى، وقد صنفوا كتبا وأضافوها الى عبدان فمن ذلك
كتاب الحق النير، كتاب الحق المبين، كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رجل يعرف بابن حمدان ﴾

واسمه . . . رأيته بالموصل وكان داعية لامات بنوحماد وعمل كتبا كثيرة فمنها كتاب الفلسفة السابعة ، كتاب . . .

﴿ ابن نفيس ﴾

أبو عبد الله هذا من جلة الدعاة وكانت الحضرة اليه خلافة لابى يعقوب فتنكر عليه ابو يعقوب لامر بلغه عنه فانفذ قوما من الاعاجم فقتلوه بالغيلة فى داره ولم يظهر له كتاب مصنف وقتل فى سنة . . .

﴿ الديلى ﴾

هذا نظير أبى عبد الله وكانا يتنافسان الرياسة وبقى بعده سنين وتوفى . . . ولا كتاب له

﴿ الحسناباذى ﴾

واسمه . . . هذا رأيته وكنت أمضى اليه فى جملة أصحابه وكان ينزل بناحية بين القصرين وكان ظريف العمل عجيب المعنى فى عبارته وكلامه وما يورده وخرج الى اذربيجان لامر لحقه ببغداد بعد نفى الشيرمدى الديلمى فانه كان يعنى به

﴿ الحلاج ومذاهبه والحكايات عنه
وأسماء كتبه وكتب أصحابه ﴾

واسمه الحسين بن منصور وقد اختلف فى بلده ومنشأه فقيل انه من خراسان من نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقال بعض اصحابه انه من الرى وقال آخرون من الجبال وليس يصح فى أمره وأمر بلده شىء بتة. قرأت بخط أبى الحسين : عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر الحسين بن منصور الحلاج وكان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلى الفاظهم ويدعى كل علم وكان صفرا من ذلك وكان يعرف شيأ من صناعة الكيمياء وكان جاهلا مقداما مدهورا جسورا على السلاطين مرتكبا للعظائم، يروم انقلاب الدول ويدعى

عند أصحابه الالٓهية ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك، ومذاهب الصوفية للعامة،وفى تضاعيف ذلك يدعى أن الالهية قد حلت فيه وانه هو هو — تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علوا كبيرا — قال: وكان يتنقل فى البلدان ولما قبض عليه سُلّم الى أبى الحسن على بن عيسى فناظره فوجده صفرا من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب. فقال له على بن عيسى تعلُّمك لطهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدرى أنت ما تقول فيها كم تكتب ويلك الى الناس ينزل ذو النور الشعشعانى الذى يلمع بعد شعشعته، ما أحوجك الى أدب! وأمر به فصلب فى الجانب الشرقى بحضرة مجلس الشرطة وفى الجانب الغربى ثم حمل الى دار السلطان فحبس فجعل يتقرب بالسُنّة اليهم فظنوا ان ما يقول حق. وروى عنه أنه في أول أمره كان يدعو الى الرضا من آل محمد فسُعِي به واخذ بالجبل فضرب بالسوط ويقال انه دعا اباسهل النوبختي فقال لرسوله: انا رأس مذهب وخلق الوف من الناس يتبعونه باتباعى له، فأنبت لى فى مقدم رأسى شعرا، فان الشعر منه قد ذهب، ماأريد منه غير هذا . فلم يعد اليه الرسول . وحرك يوما يده فانتثر على قوم مسك، وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم، فقال له بعض من يفهم ممن حضر: أرى دراهم معروفة ولكنى أومن بك وخلق معى ان أعطيتني درهما عليه اسمك واسم أبيك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ما ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع. ودفع الى نصر الحاجب واستغواه وكان فى كتبه: انى مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته وقّع بضربه الف سوط وقطع يديه ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلثمائة

﴿ السبب فى أخذه ﴾

قرأت بخط أبى الحسن بن سنان: ظهر أمر الحلاج وانتشر ذكره فى سنة تسع وتسعين ومائتين وكان السبب فى أخذه أن صاحب البريد بالسوس اجتاز

فى موضع بالسوس يعرف بالربض والقطعة فرأى امرأة فى بعض الازقة وهى تقول ان تركتمونى وإلا تكلمت فقال لاعراب معه اقبضوا عليها فقال لها أى شيء عندك فجحدت فأحضرها منزله و تهددها فقالت قد نزل فى جانب دارى رجل يعرف بالحلاج وله قوم يصيرون اليه فى كل ليلة ويوم خفية ويتكلمون بكلام منكر، فوجه من ساعته إلى جماعة من أصحابه وأصحاب السلطان وأمرهم بكبس الموضع ففعلوا فأخذوا رجلا أبيض الرأس واللحية قبضوا عليه وعلى جميع مامعه وكان جملة من العين والمسك والثياب والعصفر والعنبر والزعفران ،فقال ما تريدون مني؟فقالوا أنت الحلاج فقال لاما أنا هو ولا أعرفه،فصاروا به إلى منزل على بن الحسين صاحب البريد فحبسه فى بيت وتوثق منه وأخذ له دفاتر وكتب وقماش، وفشا الخبر فى البلد واجتمع الناس للنظر اليه فسأله على بن الحسين هل أنت الحلاج؟ فأنكر أن يكون هو فقال رجل من أهل السوس أنا أعرفه بعلامة فى رأسه وهى ضربة،ففتش فأصيب كذلك، وكان السلطان أخذ غلاما للحلاج يعرف بالدباس وأطال حبسه وأوقع به مكروها ثم خلاه بعد أن كفله وأحلفه انه يطلب الحلاج وبذل له مالا وكان يجول البلاد خلفه واتفق أن دخل السوس فى ذلك الوقت وعرف الخبر فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق أمره فحمل وكان من أمره ما كان والذى صمد لقتله وقام فى ذلك حامد بن العباس وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه نمس عليه وعلى من فى داره من الخدم والنساء بالدعاء والعوذ والرقى وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ويصوم الدهر فاستغواهم واسترقهم وكان نصر القشورى يسميه الشيخ الصالح وإنما غلط وحامد يقرره وقد رمى ببعض الأمر فقال أنا أباهلكم فقال حامد الآن صح أنك تدعى ماقرفت به فقتل وأحرق

﴿ أسماء كتب الحلاج ﴾

كتاب طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة الزيتونة النورية، كتاب

الا حرف المحدثة والأزلية والأسماء الكاية ، كتاب الظل الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية ، كتاب حمل النور والحياة والأرواح ، كتاب الصيهون ، كتاب تفسير قل هو الله أحد ، كتاب الأبد والمأبود ، كتاب قران القرآن والفرقان ، كتاب خلق الانسان والبياز ، كتاب كيد الشيطان وأمر السلطان ، كتاب الأصول والفروع كتاب سر العالم والمبعوث ، كتاب العدل والتوحيد ، كتاب السياسة والخلفاء والأمراء ، كتاب علم البقاء والفناء ، كتاب شخص الظلمات ، كتاب نور النور كتاب المتجليات ، كتاب الهياكل والعالم والعالم ، كتاب مدح النبي والمثل الأعلى كتاب الغريب الفصيح ، كتاب اليقظة وبدء الخلق ، كتاب القيامة والقيامات كتاب الكبر والعظمة ، كتاب الصلاة والصلوات ، كتاب خزائن الخيرات ويعرف بالألف المقطوع والألف المألوف ، كتاب موابيد العارفين ، كتاب خلق خلائق القرآن والاعتبار ، كتاب الصدق والإخلاص ، كتاب الأمثال والأبواب ، كتاب اليقين ، كتاب التوحيد ، كتاب النجم إذا هوى ، كتاب الذاريات ذرواً ، كتاب في إن الذي أنزل عليك القرآن لرادك إلى معاد ، كتاب الدرة إلى نصر القشوري ، كتاب السياسة إلى الحسين بن حمدان ، كتاب هو هو ، كتاب كيف كان وكيف يكون ، كتاب الوجود الأول ، كتاب الكبريت الأحمر كتاب السمري وجوابه ، كتاب الوجود الثاني ، كتاب لا كيف ، كتاب الكيفية والحقيقة ، كتاب الكيفية بالمجاز .

﴿ عبد الله بن بكير من الشيعة ﴾

روى عنه الحسن بن فضال وله من الكتب كتاب في الأصول

﴿ الحصين بن مخارق ﴾

من الشيعة المتقدمين وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب جامع العلم كتاب . . .

﴿ أبو القاسم ﴾

على بن أحمد الـكوفى، من الامامية، من أفاضلهم، وله من الـكتب: كتاب الاوصياء، كتاب ...

﴿ ابن كورة ﴾

أبو سليمان داود بن كورة من أهل قِمّ، وله من الـكتب كتاب الرحمة كتاب ...

﴿ قَنْبَرَةُ ﴾

واسمه اسماعيل بن محمد من أهل قم وله من الـكتب كتاب المعرفة

﴿ الحسني ﴾

أبو عبد الله. وله من الـكتب: كتاب أخبار المحدثين، كتاب أخبار معاوية كتاب الفضائل، كتاب الـكشف

﴿ البلوِى ﴾

واسمه عبد الله بن محمد البلوى من بلى، قبيلة من أهل مصر، وكان واعظا فقيها عالما. وله من الـكتب: كتاب الابواب، كتاب المعرفة، كتاب الدين وفرائضه

﴿ ابن عمران ﴾

قمّى، أبو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران صاحب الفقه، وله من الكتب كتاب النوادر كبير

﴿ الزيدية ﴾

الداعى الى الله الامام الناصر للحق الحسن بن على بن الحسن بن زيد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، على مذاهب الزيدية ومولده ... وتوفى سنة ... وله من الـكتب: كتاب الطهارة، كتاب الاذان والاقامة، كتاب الصلاة، كتاب أصول الزكاة، كتاب الصيام، كتاب المناسك، كتاب السير، كتاب الأيمان والنذور، كتاب الرهن، كتاب بيع أمهات الاولاد، كتاب

القسامة، كتاب الشفعة، كتاب الغصب، كتاب الحدود، كتاب ... هذا ما رأيناه من . كتبه وزعم بعض الزيدية ان له نحوا من مائة كتاب ولم نرها، فان رأى ناظر فى كتابنا شيا منها ألحقها بموضعها ان شاء الله تعالى

﴿ الداعى الى الحق ﴾

الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على صاحب طبرستان، ظهر بها فى سنة خمسين ومائتين، ومات بطبرستان مملكا عليها سنة سبعين ومائتين، وقام مكانه الداعى الى الحق أخوه محمد بن زيد، وملك الديلم. وللحسن من الكتب: كتاب الجامع فى الفقه، كتاب البيان، كتاب الحجة فى الإمامة.

﴿ العلوى البُرْسى ﴾

وهو القاسم بن ابراهيم بن ... صاحب صعدة، من الزيدية، واليه ينتسب الزيدية القاسمية، وله من الكتب: كتاب الاشربة، كتاب الامامة، كتاب الأيمان والنذور، كتاب سياسة النفس، كتاب الرد على الرافضة

﴿ الهادى ﴾

يحي بن الحسين بن القاسم بن ابرهيم الحِسني، وله من الكتب : كتاب الصلاة ، كتاب جامع الفقه

﴿ المرادى ﴾

من الزيدية، وهو أبو جعفر محمد بن منصور المرادى الزيدى، وله من الكتب. كتاب التفسير الكبير، كتاب التفسير الصغير، كتاب أحمد بن عيسى ، كتاب سيرة الائمة العادلة ، وله كتاب فى الاحكام مثل طهارة وصلاة وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه. وله كتاب الخيس ، كتاب رسالته على لسان بعض الطالبين الى الحسن بن زيد بطبرستان

﴿ العياشى ﴾

أبو النضر محمد بن مسعود العياشى من أهل سمرقند، وقيل انه من بنى تميم

من فقهاء الشيعة الامامية،أوحد دهره وزمانه فى غزارة العلم.ولـكتبه بنواحى خراسان شأن من الشأن. كتب جنيد بن محمد بن نعيم،ويكنى أبا أحمد ، الى أبى الحسن على بن محمد العلوى كتابا فى آخره:نسخة ماصنفه العياشى، وقد ذكرته على مارتبه صاحبه هذا: كتاب التفسير، كتاب الصلاة، كتاب الطهارات، كتاب مختصر الصلاة، كتاب مختصر الحيض، كتاب الصوم، كتاب مختصر الصوم، كتاب الجنائز ، كتاب مختصر الجنائز ، كتاب المناسك، كتاب مختصر المناسك، كتاب العالم والمتعلم ، كتاب الدعوات ، كتاب الزكاة ، كتاب قسم الزكاة ، كتاب زكاة الفطر كتاب الأشربة ، كتاب حد الشارب، كتاب الاضاحى، كتاب العقيقة، كتاب النكاح ، كتاب الصداق، كتاب الطلاق، كتاب التقية، كتاب الاجوبة المسكتة كتاب سجود القرآن، كتاب القول بين القولين، كتاب معرفة الناقلين، كتاب الطب كتاب الرؤيا ، كتاب النجوم والفأل والقيافة والزجر ، كتاب القرعة، كتاب الفرقان بين حل المأكول وحرامه، كتاب البيوع، كتاب السلم، كتاب الصرف كتاب الرهن ، كتاب الشركة ، كتاب المضاربة، كتاب الشفعة، كتاب الاستبراء كتاب التجارة ، كتاب القضايا وآداب الحكام ، كتاب الحد فى الزنا ، كتاب الحدود في السرقة ، كتاب حد القاذف ، كتاب الديات ، كتاب المعاقل، كتاب الملاهى ، كتاب معاريض الشعر، كتاب السبق والرمى، كتاب قسم الغنيمة والفىء كتاب الدين والحمالة والحوالة، كتاب القبالات والمزارعة، كتاب الاجارات، كتاب الهبة ، كتاب الزهد، كتاب الاحباس، كتاب القبلة، كتاب الجزية والخراج، كتاب الطاعة ، كتاب احتجاج المعجزة، كتاب الحيض، كتاب العمرة، كتاب مكة والحرم كتاب نكاح المماليك ، كتاب ما يكره من الجمع بينهم ، كتاب جزافات الخطأ كتاب جناية العبيد والجناية عليهم، كتاب جناية العجم ، كتاب الحدود ، كتاب الشروط ، كتاب دية الجنين كتاب الغيبة، كتاب الحث على النكاح، كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات فى النكاح ، كتاب فداء الاسارى والغلول، كتاب جزاء المحارب، كتاب قتال المشركين، كتاب الجهاد، كتاب الانبياء والائمة، كتاب الاوصياء

كتاب المداراة، كتاب الاستخارة، كتاب دلائل الأئمة، كتاب الصوم والكفارات
كتاب الجمع بين الصلاتين، كتاب المساجد. كتاب المآتم، كتاب فرض طاعة
العلماء، كتاب الصدقة غير الواجبة، كتاب الكعبة، كتاب جلد الشارب، كتاب
ما أبيح قتله للمحرم، كتاب وجوب الحج، كتاب باطن القراءات، كتاب الجنة
والنار، كتاب الصيد، كتاب الذبائح، كتاب الرضاع، كتاب المتعة، كتاب الوطء
بالملك، كتاب الوصايا، كتاب المواريث، كتاب البر والصلة، كتاب محاسن الاخلاق
كتاب حقوق الاخوان، كتاب الأيمان، كتاب النذور، كتاب النسبة والولاء
كتاب الاستئذان، كتاب عشرة النساء، كتاب الشهادات، كتاب الشروط، كتاب
اليمين مع الشاهد، كتاب العتق والكتابة: كتاب النشوز والخلع، كتاب صنائع المعروف.
كتاب الخيار والتخيير، كتاب العدة، كتاب الظهار، كتاب الايلاء، كتاب
اللعان، كتاب الرجعة، كتاب الصفة والتوحيد، كتاب الصلاة على الأئمة
كتاب الرد على من صام وأفطر قبل رؤية الهلال، كتاب اللباس، كتاب الثياب
كتاب إمامة علي بن الحسين، كتاب من يكره مناكحته، كتاب إثبات مسح
القدمين، كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان، كتاب صوم السنة
والنافلة، كتاب فروع فرض الصوم، كتاب معرفة البيان، كتاب القطع
والسرقة، كتاب الملاحم، كتاب المروة، كتاب التنزيل، كتاب فضائل القرآن
كتاب الغسل، كتاب الخمس، كتاب النوادر، كتاب يوم وليلة، كتاب مختصر
يوم وليلة، كتاب الوضوء، كتاب الزنا والاحصان، كتاب الاستنجاء، كتاب
التيمم، كتاب تطهير الثياب، كتاب صلاة الحضر، كتاب صلاة السفر، كتاب
محبة الاوصياء، كتاب المساجد، كتاب مختصر الطهارات، كتاب ابتداء فرض
الصلاة، كتاب لبسة الصلاة، كتاب صلاة نوافل النهار، كتاب مواقيت الظهر والعصر
كتاب الأذان، كتاب حدود الصلاة، كتاب السهو، كتاب صلاة العليل
كتاب صلاة يوم الجمعة، كتاب صلاة الحوائج والتطوع، كتاب صلاة

العيدين ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الخسوف والكسوف ، كتاب صلاة الاستسقاء ، كتاب صلاة السفينة ، كتاب غسل الميت ، كتاب المآثم ، كتاب الصلاة على الجنائز ، كتاب البدء

﴿ ومما صنفه من رواية العامّة ﴾

كتاب سيرة أبي بكر، كتاب سيرة عمر، كتاب سيرة عثمان ، كتاب سيرة معاوية، كتاب معيار الاخيار، كتاب الموضح . وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب، وأنه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتابا

﴿ ابن بابويه ﴾

واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي ، من فقهاء الشيعة وثقاتهم ، قرأت بخط ابنه أبي جعفر محمد بن علي ، على ظهر جزء: قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين ، وهي مائتا كتاب ، وكتبي ، وهي ثمانية عشر كتابا

﴿ ابن الجنيد ﴾

أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد ، قريب العهد من أكابر الشيعة الامامية، وله من الكتب : كتاب نور اليقين ونصرة العارفين، كتاب تبصرة العارف في نقد الزائف، كتاب الأسفار ، وهو الرد على المرتدة، كتاب حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه، كتاب تنبيه الساهي بالعلم الالهي، كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب ، كتاب الشهب المحرقة للأباليس المسترقة، يرد فيه على أبي القاسم ابن البقال المتوسط ، كتاب الافهام لأصول الأحكام ، يجري مجرى رسائل الطبري لكتبه، كتاب إزالة الران عن قلوب الاخوان، في معنى كتاب الغيبة ، كتاب قدس الطور وينبوع النور في معني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب الفسخ على من أجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه ، كتاب في تفسح العرب في لغاتها واشاراتها إلى مرادها، كتاب في معنى الاشارات إلى ما ينكره العوام وغيرهم من الأسباب

﴿ أبو جعفر محمد بن على ﴾

وله من الكتب كتاب الهداية

﴿ أبو سليمان ﴾

داود بن بوزيد من أهل نيسابور وينزل بها فى النجارين عندسكة طرخان فى دار سختويه من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة، ومن أصحاب على بن محمد بن على رضى الله عنهم، وله من الكتب كتاب الهدى .

﴿ الجلودى ﴾

أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، بن عيسى الجلودى من أكابر الشيعة الامامية والرواة للآثار والسير، وقد ذكرت ماله من كتب السير في موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين ، وله من الكتب فى الفقه : كتاب المرشد والمسترشد، كتاب المتعة وماجاء فى تحليلها

﴿ أبو الحسن ﴾

واسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكاتب، ومولده سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسنية، وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعى ويرى رأى الشيعة الامامية فى الباطن، وكان فقيها على المذهبين ، وقد ذكرت كتبه على مذهب الشافعى فى موضعها ، وله من الكتب على مذهب الشيعة كتاب كشف القناع، كتاب الاستعداد، كتاب العدة، كتاب الاستبصار، كتاب نقض العباسية، كتاب المعتل، كتاب المفيد فى الحديث، كتاب الطريق

﴿ الصفوانى ﴾

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة الصفوانى، وكان أمياء لقيته فى سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وكان رجلا طوالا معرقا حسن الملبوس، وكان يزعم أنه لايقرا ولا يكتب، وقال لى عنه الثقة انه كان يتمس بذلك وتوفى سنة . . . وله من الكتب: كتاب الكشف والحجة، كتاب أنس العالم، كتاب يوم وليلة

كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب، كتاب المتعة و تحليلها والرد على من حرمها
كتاب صحبة آل الرسول وذكر إحن أعدائهم .

﴿ ابن الجعابى ﴾

القاضى أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابى، وكان من أفاضل الشيعة، وخرج الى سيف الدولة فقربه وخصه به وتوفى سنة ... وله من الكتب : كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من اهل العلم والفضل، والدلالة على ذلك، وذكر شيء من أخباره .

﴿ أبو بشر ﴾

احمد بن ابراهيم بن احمد العمى قريب العهد ،وكان يستملى على الجلودى وتوفى بعد الحسين وله من الكتب : كتاب محن الانبياء والاوصياء والاولياء

﴿ ابن المعلّم ﴾

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، فى زماننا ، اليه انتهت رياسة اصحابه من الشيعة الامامية فى الفقه والكلام والآثار ، ومولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وله من الكتب . . .

« قوم من الشيعة متفرقون لا يعرف مذاهبهم »

﴿ أبو طالب ﴾

عبيد الله بن احمد بن يعقوب الانبارى، وكان مقيما بواسط ،وقيل انه من الشيعة البابوشية .قال لى ابو القاسم بوباش بن الحسن: ان له مائة وأربعين كتابا ورسالة فمن ذلك كتاب البيان عن حقيقة الانسان، كتاب الشافى فى علم الدين، كتاب الامامة

﴿ الجعفرى ﴾

منسوب إلى مذهب جعفر الصادق رضى الله عنه، واسمه عبد الرحمن ابن محمد، وإليه ينتسب الفرقة المعروفة بالجعفرية، وله من الكتب: كتاب الامامة، كتاب الفضائل

الجزء السادس

« فى أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنفوه من الكتب »

﴿ تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف

بأبى الفرج بن أبى يعقوب الوراق ﴾

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق ﴾

(مقالة الفقهاء)

المقالة السادسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب »

﴿ فى أخبار الفقهاء وهى ثمانية فنون ﴾

الفن الأول فى أخبار المالكيين وأسماء ما صنفوه من الكتب

﴿ أخبار مالك ﴾

مالك بن أنس بن أبى عامر، من حمير، وعداده فى بنى تيم بن مرة، من قريش. وحمل به ثلث سنين، وكان شديد البياض إلى الشقرة، طويلا عظيم الهامة أصلع الرأس، يلبس الثياب المدنية الجياد، ويكثر حلق شاربه، ولا يغير شيبه، وكان يأتى المسجد، ويشهد الصلوات، ويعود المرضى، ويقضى الحقوق، ثم ترك الجلوس فى المسجد وكان يصلى فى منزله، وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول ليس يقدر كل أحد يقول عذره، وسُعِى به إلى جعفر بن سليمان وكان والى المدينة، فقيل له انه لا يرى ايمان بيعتكم فدعى به وجرّده وضربه اسواطا ومدّدوه فانخلع كتفه، وارتكب منه أمر عظيم، فلم يزل بعد ذلك فى علو ورفعة وكأنما كانت تلك السياط حليا عليه. وكان من عباد الله الصالحين، فقيه الحجاز

وسيدها فى وقته العلم ، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين ودفن بالبقيع . وله من الكتب : كتاب الموطأ ، كتاب رسالته الى الرشيد ، رواها أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

﴿ أصحاب مالك الذين أخذوا منه وزووا عنه ﴾

القعنبي — واسمه عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى، يكنى أبا عبد الرحمن روى عن مالك أصوله وفقهه وموطأه . ومات سنة احدى وعشرين ومائتين وكان ثقة صالحا

عبد الله بن وهب — روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه وكان صالحا ثقة.

معن بن عيسى القزاز — من أصحاب مالك ، من جلتهم وأخذ عنه وروى كتبه ومصنفاته

داود بن أبى ذَنْبَر وابنه سعيد — رويا عن مالك ، وكان داود من الثقات.

أبو بكر واسمعيل ابنا أبى أويس، مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى، عبد الملك ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون — ولقّبَتْ أبا سلمة بذلك سُكَينة بنت الحسين عليهما السلام ، والماجشون صبغ يكون بالمدينة ، من جلة أصحاب مالك ، وله كتب فى الفقه مصنفه ، منها كتاب كبير يحتوى . . .

﴿ عبد الله بن عبد الحكم المصرى ﴾

روى عن مالك كتاب السنة فى الفقه

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن القاسم من أهل مصر روى عن مالك وأخذ عنه

﴿ أشهب ﴾

ابن عبد العزيز من أهل مصر روى عن مالك

﴿ الليث ﴾

ابن سعد من أصحاب مالك وعلى مذهبه ، ثم اختار لنفسه ، وكان يكاتب مالكا ويسأله ، وله فى خاصة من الكتب ، كتاب التاريخ ، كتاب مسائل فى الفقه

﴿ ابن المعذّل ﴾

وهو ... قرأ على عبد العزيز الماجشون ، وعلى ابن المعذّل قرأ اسمعيل ابن اسحق القاضي، وقرأ ابن المعذل أيضا على عبد الرحمن بن القاسم، وعلى عبدالله ابن وهب ، وتوفى ابن المعذل ... وله من الكتب ...

﴿ اسحق بن حماد ﴾

والد اسمعيل توفى سنة خمس وسبعين ومائتين

﴿ أخبار اسمعيل بن اسحق القاضي وولده المالكيين ﴾

اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم ويكنى ... وهو الذي بسط فقه مالك ونشره واحتج له وصنف فيه الكتب ودعا اليه الناس ورغبهم فيه، وكان فاضلا فقيها نبيلا، وكان اليه القضاء. وتوفى اسمعيل بن اسحق سنة اثنتين وثمانين ومائتين ليلة الاربعاء لسبع بقين من ذي الحجة وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن كبير ، كتاب أهوال القيامة نحو ثلثمائة ورقة كتاب المبسوط ، كتاب حجاج القرآن ، كتاب شواهد الموطأ ، كتاب المغازي كتاب الرد على محمد بن الحسن ولم يتمه

﴿ حماد بن اسحق ﴾

أخو اسمعيل وكان فقيها وله من الكتب ...

﴿ ابراهيم بن حماد بن اسحق ﴾

من نجار أخيه ، على مذهب مالك ، ويكنى أبا اسحق ، وتوفى ... وله من الكتب : كتاب الرد على الشافعي ، كتاب الجنائز ، كتاب الجهاد ، كتاب دلائل النبوة

﴿ محمد بن الجهم ﴾

ويكنى أبا بكر ... على مذهب مالك وأخذ عنه الفقهاء ، وله من الكتب كتاب شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير ، كتاب الرد على محمد بن الحسن تمام ، كتاب اسمعيل بن اسحق

﴿ أبو يعقوب الرازى ﴾

أحد الفقهاء وَوَلِىَ قضاء الأهواز ولا يُعرف مُصنفًا، والذى له : كتاب مسائل

﴿ أبو الفرج المالكى ﴾

وهو عمر بن محمد، على مذهب مالك، قريب العهد وتوفى سنة احدى وثلثين وثلثمائة وولد سنة ... وله من الكتب : كتاب الحاوى فى الفقه، كتاب اللمع فى أصول الفقه

﴿ ابن مساب ؟ ﴾

واسمه ... والذى له : تعليقات

﴿ عبد الحميد ﴾

ابن سهل المالكى القاضى من اصحاب اسمعيل بن اسحق . وله من الكتب: كتاب جامع الفرائض، كتاب المختصر فى الفقه الكبير، كتاب المختصر الصغير

﴿ الابهرى ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى، ومولده بأبهر من أرض الجبل، سنة سبع وثمانين ومائتين، وتوفى يوم السبت لخمس خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم الصغير، كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم الكبير، كتاب الرد على المزنى فى ثلثين مسئلة فى ... المدينة، كتاب فى أصول الفقه لطيف، كتاب فضل المدينة على مكة

﴿ غلام الأبهرى ﴾

أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الابهرى غلام أبى بكر توفى ... وله من الكتب : كتاب مسائل الخلاف، كتاب الرد على ابن عُلَيَّه، سبعون مسئلة ولم يتمه، كتاب الرد على مسائل المزنى

﴿ القيروانى ﴾

وهو عبد الله بن أبى زيد القيروانى، على مذهب مالك، أحد الفضلاء فى زماننا

هذا. وله من الكتب : كتاب التبويب المستخرج ، كتاب سماه المختصر يحتوى على نحو خمسين الف مسئلة ، كتاب النوادر فى الفقه

الفن الثانى من المقالة السادسة

فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأى

﴿ أبو حنيفة النعمان بن ثابت ﴾

اسم أبى حنيفة : النعمان بن ثابت بن زُوطَى. وكان خزازاً بالكوفة، وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة ، وهو من أهل كابل ، وقيل مولى لبنى قَفَل ، وكان من التابعين، لقى عدة من الصحابة ،وكان من الورعين الزاهدين ، وكذلك ابنه حماد وكان له من الولد حماد، ويكنى أبا اسمعيل،ومات بالكوفة ، فمن ولد حماد أبو حيان واسمعيل وعثمان وعمر ،وولى اسماعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون. قال الشاعر وأحسبه مساور الوراق يمدح أبا حنيفة :

اذا ما الناس يوما قايسونا ... بآبدة من الفتيا طريفه
أتيناهم بمقياس صحيح ... تلاد من طراز أبى حنيفه
اذا سمع الفقيه بها وعاها ... وأثبتها بحبر فى صحيفه

وقال بعض اصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك

لقد زان البلاد ومن عليها ... أمام المسلمين أبو حنيفة
بآثار وفقه فى حديث ... كآيات الزبور على الصحيفة
فما فى المشرقين له نظير ... ولا بالمغربين ولا بكوفه
رأيت العايبين له سفاها ... خلاف الحق مع حجج ضعيفه

وتوفى أبو حنيفة سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة ، ودفن في مقابر

الخيزران بعسكر المهدى من الجانب الشرقى، وصلى عليه الحسن بن عمارة، روى ذلك ابن أبى خيثمة عن سليمان بن أبى شيخ . وله من الكتب : كتاب الفقه الأكبر ، كتاب رسالته الى البستى ، كتاب العالم والمتعلم ، رواه عنه مقاتل ، كتاب الرد على القدرية، والعلمُ براً وبحراً ، شرقا وغربا ، بعدا وقربا ، تدوينه رضى الله عنه

﴿ حماد بن أبى سليمان ﴾

مولى ابراهيم ابن أبى موسى الاشعرى وكان قاضيا وعنه أخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة

﴿ أخبار ربيعة الرأى ﴾

وهو ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، واسم أبى عبد الرحمن فروخ ، من موالى المنكدر التيميين ، ويكنى أبا عثمان ، وكان بليغا خطيبا ، إذا أخذ فى الكلام وصله حتي يمل ويضجر. قيل أنه تكلم يوما وعنده اعرابى فقال له ربيعة : ما العى؟ قال له الاعرابى : ما أنت فيه منذ اليوم ! وتوفى سنة ست وثلثين ومائة بالانبار فى مدينة الهاشمية التى بناها أبو العباس . وعن أبى حنيفة أخذ ، ولكنه تقدمه فى الوفاة ، ولا مصنف له نعرفه رحمه الله تعالى وعفا عنه

﴿ زفر ﴾

وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد أبى حنيفة ، وتفقه ، وغلب عليه الرأى، وكان أبوه الهذيل على اصفهان، وله من الكتب ...

﴿ ابن أبى ليلى ﴾

وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، واسم أبى ليلى يسار ، من ولد أُحَيحَة ابن الجُلَاح ، وقيل انه كان مدخول النسب ، قال عبد الله بن شبرمة يهجوه

وكيف تُرَجَّا لفصل القضا ... ولم تُصِب الحكم فى نفسكا

فتزعم انك لابن الجلاح ... وهيهات دعواك من أصلكا

وولى القضاء لبني أمية وولد العباس، وكان يفتي بالرأي قبل أبي حنيفة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو يلي القضاء لأبي جعفر. وله من الكتب: كتاب الفرائض، كتاب ...

﴿ أخبار أبي يوسف ﴾

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة، وكان سعد سيد بني حبتة، وكان أبو يوسف يروى عن الاعمش وهشام بن عروة، وكان حافظا للحديث، ثم لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي، وولى القضاء ببغداد ولم يزل بها إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة الرشيد، وكان له ابن يقال له يوسف ابن أبي يوسف، ولى القضاء في حياة أبيه، وتوفى بعده في سنة اثنتين وتسعين ومائة. ولأبي يوسف من الكتب في الأصول والأمالي: كتاب الصلاة كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الفرائض، كتاب البيوع، كتاب الحدود كتاب الوكالة، كتاب الوصايا، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الغصب والاستبراء ولأبي يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضي يحتوى على ستة وثلثين كتابا مما فرعه أبو يوسف: كتاب اختلاف الامصار، كتاب الرد على مالك بن أنس كتاب رسالته في الخراج إلى الرشيد، كتاب الجوامع ألفه ليحيي بن خالد يحتوى على أربعين كتابا ذكر فيه اختلاف الناس، والرأي المأخوذ به

﴿ وممن روى عن أبي يوسف ﴾

مُعَلَّى بن منصور الرازي ويكنى أبا يعلى، روى عنه فقهه وأصوله وكتبه وتوفى ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين

﴿ بشر بن الوليد ﴾

وهو أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي من كبار أصحاب الرأي، وكان متسنا صليب النسب عفيفا، وولى القضاء للمأمون. قال أبو خالد المهلبي حدثني عمر

ابن عيسى الأنيسي القاضي قال : كنا يوما في دار المأمون يمر بنا ابراهيم بن غياث حيث اشترى ولاءه المأمون وأعده للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيا زناء وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا ، أفترانا نرى قاضيا مؤاجرا ؟ وتوفي ...

﴿ محمد بن الحسن ﴾

ويكنى أبا عبد الله ، وهو مولى لبني شيبان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مِسعَر بن كِدام ومالك بن مسعود ، وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري ، وجالس أبا حنيفة وأخذ عنه فغلب عليه الرأي وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث وأخذ عنه الرأي وخرج إلى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ، ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة في السنة التي توفي فيها الكسائي وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل بباب الشام في درب أبي حنيفة وكان يجلس في وسطه ويقرأ عليه كتبه ، وكان يجاوره في الدرب الروندي الذي عمل كتاب الدولة وكان يجتمع إليه الروندية أبناء الدولة ، وكان يتعمد يوم مجلس محمد أن يجيء فيجلس في المسجد ويقرأه عليهم فاذا قرأ رجل من أصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس في ذلك المسجد وصار إلى المسجد المعلق الذي بباب درب أسد مما يلي ساباط رومي ، وروى هذا كان نفليا ، فكانت الكتب يقرأ عليه هناك . ولمحمد من الكتب في الأصول : كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك كتاب نوادر الصلاة ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتاق وأمهات الأولاد ، كتاب السلم والبيوع ، كتاب المضاربة الكبير ، كتاب المضاربة الصغير ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الاجارات الصغير ، كتاب الصرف كتاب الرهن ، كتاب الشفعة ، كتاب الحيض ، كتاب المزارعة الكبير ، كتاب المزارعة الصغير ، كتاب المفاوضة وهي الشركة ، كتاب الوكالة ، كتاب العارية كتاب الوديعة ، كتاب الحوالة ، كتاب الكفالة ، كتاب الاقرار ، كتاب

الدعوى والبينات ، كتاب الحيل ، كتاب المأذون الصغير ، كتاب القسمة ، كتاب الديات ، كتاب جنايات المدبر والمكاتب ، كتاب الولاء ، كتاب الشرب ، كتاب السرقة وقطاع الطريق ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب العتق فى المرض ، كتاب العين والدين ، كتاب الرجوع عن الشهادات ، كتاب الوقوف والصدقات كتاب الغصب ، كتاب الدور ، كتاب الهبة والصدقات ، كتاب الأيمان والنذور والكفارات ، كتاب الوصايا ، كتاب حساب الوصايا ، كتاب الصلح والخنثي والمفقود ، كتاب اجتهاد الرأى ، كتاب الاكراه ، كتاب الاستحسان كتاب اللقيط ، كتاب اللقطة ، كتاب الآبق ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب أصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج يحتوى على كتب كثيرة : كتاب الجامع الكبير ، كتاب أمالى محمد فى الفقه وهى الكيسانيات ، كتاب الزيادات كتاب زيادة الزيادات ، كتاب التحرى ، كتاب المعاقل ، كتاب الخصال ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الرد على أهل المدينة ، كتاب نوادر محمد رواية ابن رستم

﴿ اللؤلؤى ﴾

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى أبا على من أصحاب أبى حنيفة ممن أخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب أبى حنيفة فى الرأى . وقال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد ، وتوفى سنة أربع ومائتين . قال الطحاوى: وله من الكتب : كتاب المجرد لأبى حنيفة روايته ، كتاب أدب القاضى ، كتاب الخصال ، كتاب معانى الايمان ، كتاب النفقات ، كتاب الخراج ، كتاب الفرائض كتاب الوصايا

﴿ هلال بن يحيى ﴾

ويكنى أبا بكر ، ويعرف بهلال الرأى ، على مذاهب اهل العراق ، وكان ينزل البصرة ، وبها توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وله من الكتب : كتاب المحافرة كتاب تفسير الشروط ، كتاب الحدود

﴿ عيسى ابن أبان ﴾

أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ، وكان فقيها سريع الانفاذ للحكم، ويقال انه كان قليل الأخذ عن محمد بن الحسن، وقيل أيضا انه لم يحضر عند أبي يوسف والأحاديث التى ردّها على الشافعى أخذها من كتاب سفيان بن سحبان وكان عيسى شيخا عفيفا، وولى القضاء عشر سنين، ومات فى المحرم سنة عشرين ومائتين، وصلى عليه قُثَم بن جعفر بن سليمان. قرأت بخط الحجازى: عيسى بن أبان ابن صدقة بن عدى بن مرادنشاه من أهل فسا، وكان الى صدقة الجهبذة وأبواب الاستخراج فى أيام المنصور، وهو الذى أشار على المنصور ، وقد شكا اليه لين حجابه : استخدم قوما وقاحا ، قال ومن هم ؟ قال اشتر قوما من اليمامة فانهم يربون الملاقيط . فاشتراهم وجعل حجابه اليهم ، منهم الربيع الحاجب. ولعيسى بن أبان من الكتب : كتاب الحج ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الجامع ، كتاب اثبات القياس كتاب اجتهاد الرأى .

﴿ سفيان بن سحبان ﴾

من أصحاب الرأى وكان فقيها متكلما، من المرجئة . وله من الكتب : كتاب . . .

﴿ قديد بن جعفر ﴾

وكان فقيها من أصحاب الرأى وأخذ عن أبى حنيفة. وكان مرجئا أيضا ولم أر من مصنفاته فى الفقه شيئا . وله في الكلام . . .

﴿ ابن سماعة ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة التيمى ، أخذ عن محمد بن الحسن ، وكان فقيها ، وله كتب مصنفة وأصول فى الفقه، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وولى القضاء ببغداد بالجانب الغربى . وله من الكتب : كتاب أدب القاضى ، كتاب المحاضر والسجلات ، وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه ، وقد ذكرناها

﴿ الجوزجانى ﴾

وهو أبو سليمان الجوزجانى، أخذ عن محمد بن الحسن ، وكان ورعا دينا فقيها محدثا ، وينزل فى درب أسد، ويقرأ عليه كتب محمد، قرأت بخط الحجازى: لما كان فى فتنة الأمين رأى رجلا قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهرا سيفه . فصاح خذوه! فأخذ له الذى يعدو ولحقه الآخر فقتله. فقال لهم أبو سليمان : أتعرفون الرجل؟ قالوا لانعرف واحدا منهما ، قال فتمسكون رجلا حتى يقتل ؟! وحلف لا يساكنهم وانتقل الى طاقات العَكّى ، فهناك سمع منه ابن البلخى الكتب فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة ، فصار الى درب أسد فاشترى فيه دارا وقال أنا اليوم صرت بغداديا ، لأن الرجل ما قام فى بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من أهله ! ثم قال : كان على بن أبى طالب رضى الله عنه كوفيا، وعبد الله بن عباس طائفيا لا تخاذهم بها المنازل . ولم يزل أبو سليمان فى هذه المحلة الى ان مات فى سنة ... ولا مصنف له ، وانما روى كتب محمد بن الحسن

﴿ على الرازى ﴾

ويكنى ... وهو على مذاهب أهل العراق ومن علمائهم، وله من الكتب: كتاب المسائل الكبير ، كتاب المسائل الصغير ، كتاب الجامع

﴿ الخصاف ﴾

واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيبانى الخصاف، ويكنى أبا بكر، وكان فقيها فارضا حاسبا عالما بمذاهب أصحابه متقدما عند المهتدى ، حتى قال الناس هو ذا يحى دولة ابن أبى دؤاد، ويقدم الجهمية، وعمل الخصاف للمهتدى كتابه فى الخراج. فلما قتل المهتدى نهب الخصاف ، فذكر ان بعض كتبه ذهب وفى جملته كتاب عمله فى المناسك لم يكن خرج الى الناس. وتوفى سنة ... وله من الكتب : كتاب الحيل ، كتاب الوصايا ، كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير ، كتاب الرضاع ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب أدب القاضى ، كتاب الخراج للمهتدى ، كتاب النفقات ، كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض ، كتاب

المصير وأحكامه وحسابه ، كتاب النفقات على الأقارب، كتاب أحكام الوقوف كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر

﴿ ابن الثلجى ﴾

وهو أبوعبد الله محمد بن شجاع الثلجى ، مبرز على نظرائه من أهل زمانه وكان فقيها ورعا وثبّاتا على آرائه ، وهو الذى فتق فقه أبي حنيفة واحتج له وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدور ، وكان من الواقفة على القراءة الا أنه يرى رأى أهل العدل والتوحيد . قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابن الحجازى أن قال محمد بن شجاع قال لى اسحق بن ابراهيم المصعبى ، وكان لى صديقا : دعانى أمير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهاء رجلا قد كتب الحديث وتفقه به مع الرأى ، وليكن مديد القامة جميل الخلقة خراسانى الاصل من نشأة دولتنا ليحامى على ملكنا حتى أقلده القضاء . قال : فقلت لا أعرف رجلا هذه صفته غير محمد بن شجاع ، وأنا أفاوضه ذلك، قال فافعل، فاذا أجابك فصر به الى فدونك يا أبا عبد الله! فقلت أيها الأمير! لست الى ذلك بمحتاج ، وانما يصلح القضاء لأجل ثلاثة: لمن يكتسب مالا أو جاها أو ذكرا، فاما أنا فالى وافر، وأنا غنى ، وان الأمير ليوجه الى بالمال لأفر به ولو احتجت الى شىء منه لأخذته ، والذكر، فقد سبق لى عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية .. وتوفي سنة سبع وقيل ست وخمسين ومائتين يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ذى الحجة وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر في دار طاهرة بنت عبد الله بن طاهر ودفن فى دار كان ينزل فيها. وله من الكتب : كتاب تصحيح الآثار الكبير كتاب النوادر ، كتاب المضاربة ، كتاب . . .

﴿ قتيبة بن زياد ﴾

القاضى ، وكان من أفقه أهل زمانه ، على مذاهب العراقيين ، وكان مجوّدا فى كتب الشروط ، وهو الذى كتب السجل لما وقفه احمد بن الجنيد ــ فهل له

فى الوقف شىء ؟ — وله من الكتب : كتاب الشروط ورأيته كاملا ، كتاب المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير

﴿ الطحاوى ﴾

أبو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الازدى الطحاوى. من قرية من قرى مصر يقال لها طحا، وبلغ من السن ثمانين سنة، وكان السواد أغلب على لحيته من البياض. يتفقه على مذهب أهل العراق، وكان أوحد زمانه علما وزهدا ويقال انه تمحل لاحمد ابن طولون كتابا فى نكاح ملك اليمين يرخص له فى نكاح الخدم، والله اعلم. وتوفى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة. وله من الكتب : كتاب الاختلاف بين الفقهاء ، وهو كتاب كبير لم يتمه ، والذى خرج منه نحو ثمانين كتابا ، على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ، ولا حاجة بنا الى ذكرها، وله بعد ذلك من الكتب : كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير كتاب المختصر الصغير ، كتاب المختصر الكبير، كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد ، كتاب شرح الجامع الصغير ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا كتاب الفرائض ، كتاب شرح مشكل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الف ورقة ، كتاب نقض ، كتاب المدلسين على الكرابيس، كتاب أحكام القرآن ، كتاب شرح معانى الآثار ، كتاب العقيدة ، كتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا ، صغير

﴿ على بن موسى القمّى ﴾

أحد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين، ويكنى أبا الحسن تكلم على كتب الشافعى ونقضها . وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن كبير، كتاب بعض ما خالف فيه الشافعى العراقيين فى احكام القرآن، كتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد

أبو حازم القاضى

وهو عبد الحميد بن عبد العزيز ، جليل القدر ، أخذ العلم عن الشيوخ

البصريين، ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ، أخذ عنه الطحاوى والدباس ولقيه أبو الحسن الكرخى . وله من الكتب : كتاب المحاضر والسجلات كتاب الفرائض ، كتاب أدب القاضى

﴿ ابن موصل ﴾

وهو . . . على مذهب أهل العراق . وله من الكتب : كتاب الشروط الكبير ، كتاب الوثائق والسجلات

﴿ أبو زيد ﴾

احمد بن زيد الشروطى، من أهل العراق . وله من الكتب : كتاب الوثائق، كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير ، كتاب . . .

﴿ يحى بن بكر ﴾

من أهل العراق وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب . . .

﴿ البردعى ﴾

واسمه احمد بن الحسين من فقهاء أهل العراق، وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن الكرخى، وتوفى فى وقعة القرامطة ، وكان خارجا الى الحج . وله من الكتب ، كتاب . . .

﴿ الكرخى ﴾

ابو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخى الفقيه العراقى ، ممن يشار اليه ويؤخذ عنه، وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان، وكان أوحد عصره غير مدافع ولا منازع ، ومولده سنة . . . وتوفى سنة أربعين وثلثمائة فى شعبان . وله من الكتب : كتاب المختصر فى الفقه ، مسئلة فى الاشربة وتحليل نبيذ التمر

﴿ الرازى ﴾

أبو بكر أحمد بن على . . . توفى فى يوم الأحد سابع العشر الأول من ذى الحجة من سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح مختصر الطحاوى ، كتاب أحكام القرآن ، كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن،

النسخة الأولى، كتاب المناسك لطيف، كتاب شرح الجامع الكبير، النسخة الثانية

﴿أبو عبد الله البصرى﴾

وقد مضى ذكره فى مقالة المتكلمين: والذى ألفه فى الفقه : كتاب شرح مختصر أبى الحسن الكرخى، كتاب الاشربة وتحليل نبيذ التمر، كتاب تحريم المتعة، كتاب جواز الصلاة بالفارسية

﴿ابن الاشنانى﴾

عراقى، وله من الكتب: كتاب الشروط

﴿الفرحى﴾

عراقى، وله من الكتب: كتاب الشروط

الفن الثالث من المقالة السادسة

فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

في أخبار الشافعى وأصحابه

﴿الشافعى وأصحابه﴾

قال محمد بن اسحق النديم: قرأت بخط أبى القاسم الحجازى في كتاب الاخبار الداخلة فى التاريخ أنه أبو عبد الله محمد بن ادريس من ولد شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وبخطه أيضا قرأت قال: ظهر رجل من بنى أبى لهب بناحية المغرب فحمل الى هارون الرشيد ومعه الشافعى، فقال الرشيد للهبى: سمت بك نفسك الى هذا؟ قال وأى الرجلين كان أعلا ذكراً وأعظم قدراً جدى أم جدك؟ أنت ليس تعرف قصة جدك وما كان من أمره؟ وأسمعه كلما كره لأنه استقيل. قال فأمر بحبسه ثم قال للشافعى ماحملك على الخروج معه؟ قال أنا رجل أملقت وخرجت أضرب فى البلاد طلبا للفضل فصحبته لذلك. فاستوهبه الفضل بن الربيع فوهبه فأقام بمدينة السلام مدة فحدثنا محمد بن شجاع الثلجى قال: كان يمر بنا فى زى المغنين على حمار وعليه رداء محشا وشعره مجعد قال: ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه، فحدثونا

عن الربيع بن سليمان عن الشافعى قال: كتبت عن محمد وقر جمل كتبا، وكان الشافعى شديدا في التشيع،وذكر له رجل يوما مسئلة فأجاب فيها فقال له خالفت على بن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال له ثبّت لى هذا عن على بن أبى طالب حتى أضع خدى على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولى الى قوله ، وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبيين فقال لا أتكلم فى مجلس بحضرة أحدهم هم أحق بالكلام ولهم الرياسة والفضل ،قال: وصار الى مصر سنةمائتين فأقام بها وأخذ عنه الربيع بن سليمان المصرى. وكان الشافعى يقول الشعر . قال أبو الفتح بن النحوى ، وحدثني أبو الحسن بن الصابونى المصرى قال :رأيت قبر أبى عبد الله الشافعى بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه:

قضيت نحبى فسرُّ قومٌ حمقى بهم غفلة ونوم

كأن يومى على حتمٌ وليس للشامتين يوم

وتوفى سنةأربع ومائتين بمصر. وله من الكتب : كتاب المبسوط فى الفقه رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفرانى ويحتوى هذا الكتاب على: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب الاعتكاف، كتاب . . . قال محمد بن اسحق قرأت بخط ابن أبى يوسف ما هذه نسخته : كتاب الرسالة كتاب الطهارة ، كتاب الامامة ، كتاب استقبال القبلة، كتاب الجمعة ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب العيدين ، كتاب صلاة الخسوف ، كتاب الاستسقاء ، كتاب صلاة التطوع ، كتاب المرتد الصغير ، كتاب المرتد الكبير ، كتاب الزكاة ، كتاب فرض الزكاة ، كتاب أحكام القرآن ، كتاب المناسك ، كتاب البيوع ، كتاب اختلاف مالك والشافعى ، كتاب جراح العمد ، كتاب الرهن الكبير ، كتاب الرهن الصغير ، كتاب اختلاف الحديث ، كتاب اختلاف العراقيين ، كتاب اليمين مع الشاهد ، كتاب قتل المشركين ، كتاب قتال أهل

البغى ، كتاب الغصب ، كتاب الاسارى والغلول ، كتاب التعريض بالخطبة ، كتاب الاستبراء والحيض، كتاب غسل الميت ، كتاب الجنائز، كتاب السبق والرمى ، كتاب الاحباس والبلوغ ، كتاب الحدود وكرى الرقاب ، كتاب الرضاع ، كتاب الطعام والشراب ، كتاب البحيرة والسائبة ، كتاب المزارعة كتاب العمرى والرقبى ، كتاب الأشربة ، كتاب فضائل قريش ، كتاب الشعار ، كتاب النشوز والخلع ، كتاب مسئلة الخنثى ، كتاب الاعتكاف كتاب المساقاة ، كتاب الصيد ، كتاب الوليمة ، كتاب الشفعة ، كتاب القراض ، كتاب فرض الله ، كتاب الاجارات والغارمين والرجل يكرى الدابة كتاب إحياء الموات ، كتاب الشروط ، كتاب الظهار ، كتاب الايلاء ، كتاب اختلاف الزوجين ، كتاب الضحايا ، كتاب اختلاف المواريث ، كتاب عتق أمهات الأولاد ، كتاب اللقطة ، كتاب اللقيط ، كتاب بلوغ الرشد ، كتاب مختصر الحج الصغير ، كتاب مسئلة المنى ، كتاب إباحة الطلاق، كتاب الصيام ، كتاب المدبر ، كتاب المكاتب ، كتاب الولاء والحلف ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الاجماع ، كتاب الصداق ، كتاب الشهادات ، كتاب ما خالف العراقيون عليا وعبد الله ، كتاب اللعان، كتاب مختصر الحج الكبير ، كتاب قسم الفيء كتاب القرعة، كتاب الجزية، كتاب الوصايا ، كتاب الدعوى والبينات كتاب تحريم الخمر ، كتاب الرجعة ، كتاب أدب القاضى ، كتاب عدد النساء كتاب القطع والسرقة ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الصرف ، كتاب الرد على محمد بن الحسن ، كتاب عشرة النساء ، كتاب سير الواقدى ، كتاب سير الأوزاعى ، كتاب الحكم فى الساحر والساحرة ، كتاب الوديعة والاقضية ، كتاب وصية الحامل ، كتاب شهادة القاذف ، كتاب صدقة الحى عن الميت ، كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة كتاب العارية، كتاب المواريث، كتاب الحكم بالظاهر، كتاب إبطال الاستحسان،

﴿ أسماء من روى عن الشافعي ﴾

وأخذ عنه الربيع بن سليمان المرادي، من مراد، قبيلة، ويكنى ابا سليمان، وكان مؤذنا بمصر ياخذ جاري السلطان على أذانه، وأصله من مصر، روى عن الشافعي كتب الاصول، ويسمى ما رواه المبسوط، وتوفي بمصر سنة سبعين ومائتين وروى عن الربيع ابن سيف وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد وأبو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي، والاصم النيسابوري، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي

﴿ الزعفراني ﴾

أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الصباح، وروى المبسوط عن الشافعي على ترتيب ما رواه الربيع، وفيه خلف يسير، وليس يرغب الناس فيه ولا يعملون عليه، وانما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع، ولا حاجة بنا الى تسمية الكتب التي رواها الزعفراني، لأنها قد قلت واندرس أكثرها، وليس ينسخ فيما بعد. وتوفي سنة ستين ومائتين

﴿ أبو ثور ﴾

ابراهيم بن خالد بن اليمان الفقيه الكلبي، أخذ عن الشافعي، وروى عنه وخالفه في أشياء، وأحدث لنفسه مذهبا اشتقه من مذاهب الشافعي، وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي، وأكثر أهل اذربيجان وأرمينية يتفقهون على مذهبه. وتوفي في سنة أربعين ومائتين. تسمية كتب أبي ثور: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب المناسك

وممن أخذ عن أبي ثور:

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه... من جلة أصحابه، ومقدميهم، وعبيد بن خلف البزاز، وكان من جلة أصحابه أيضا

﴿ العيالى ﴾

على مذهب أبى ثور، وهو أبو جعفر احمد بن محمد العيالى . وله من الكتب : كتاب المعاقل والديات

﴿ منصور ﴾

ابن اسمعيل المصرى وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب زاد المسافر فى الفقه.

﴿ وممن أخذ عن الشافعى ﴾

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، روى عن الشافعى، ويعيز من أخويه المالكيين . وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب السنن على مذهب الشافعى

﴿ حرملة بن يحيى المصرى ﴾

أخذ عن الشافعى

﴿ يحيى ﴾

ابن نصر الحولانى من أهل مصر روى عن الشافعى كتاب الشافعى فى الرد على ابن عُلَيّة.

﴿ البويطى ﴾

واسمه يوسف بن يحيى، ويكنى أبا يعقوب، روى عن الشافعى، قال الربيع كتب الىّ البويطى من السجن يوصينى بأهل حلقتى ، ويقول اصبر نفسك عليهم فانى كنت اسمع الشافعى يقول :

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها ولن يكرم النفس الذى لا يهينها

وللبويطى من الكتب : كتاب المختصر الكبير ، كتاب المختصر الصغير ، كتاب الفرائض . وروى عن البويطى الربيع ابن سليمان وأبو اسمعيل الترمذى

﴿ المزنى ﴾

وهو أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم المزنى، من مزينة ، قبيلة من قبائل اليمن أخذ عن الشافعى ، وكان ورعا فقيها على مذهب الشافعى ، ولم يكن فى أصحاب

الشافعي أفقه من المزني، ولا أصلح من البويطي، وتوفي بمصر يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي . وله من الكتب: كتاب المختصر الصغير الذي بيد الناس، وعليه يعول أصحاب الشافعي، وله يقرأون، وإياه يشرحون وله روايات مختلفة، وأكثرها ما رواه النيسابوري الأصم، واسمه . . وابن الاكفاني عبد الله بن صالح، وأخو حروري الجوهري واسمه احمد بن موسى، كتاب المختصر الكبير، وهو متروك، كتاب الوثائق

﴿ المروزي ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن احمد المروزي، صاحب المزني. وله من الكتب: كتاب شرح مختصر المزني أول وثاني، كتاب الفصول في معرفة الأصول، كتاب الشروط والوثائق، كتاب الوصايا وحساب الدور، كتاب الخصوص والعموم

﴿ الزبيري ﴾

ومن الشافعيين الزبير، واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن المنذر ابن الزبير بن العوام وتوفي بعد الثلثمائة . وله من الكتب: كتاب مختصر الفقه ويعرف بالكافي، كتاب الجامع في الفقه، كتاب الفرائض

﴿ المروزي آخر ﴾

واسمه أحمد بن نصر. وله من الكتب: كتاب اختلاف الفقهاء الكبير، كتاب اختلاف الفقهاء الصغير

﴿ ابن سُرَيْج ﴾

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة أبي الحسن علي بن عيسى. وتوفي سنة خمس وثلثمائة. وله من الكتب: كتاب الرد على محمد بن الحسن، كتاب

الرد على عيسى بن أبان ، كتاب التقريب بين المزنى والشافعى ، كتاب جواب القاشانى ، كتاب مختصر في الفقه

﴿ الساجى ﴾

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد بن الساجى ، أخذ عن المزنى والربيع وعن المصريين. وله من الكتب : كتاب الاختلاف فى الفقه

﴿ القاشانى ﴾

وهو محمد بن اسحق، ويكنى أبا بكر، من قاشان، وكان أولا داوديا، ثم انتقل إلى مذهب الشافعى وصار رأسا فيه ومتقدما عند أهل نظارا. وله من الكتب: كتاب الرد على داود في إبطال القياس ، كتاب اثبات القياس للقاشانى ، كتاب الفتيا الكبير ، كتاب صدر كتاب الفتيا ، كتاب أصول الفتيا

﴿ الاصطخرى ﴾

أبو سعيد ، وكان رأسا فى مذهب الشافعى ، وحدث ، وكان ثقة مستورا وفقيها مقدما، وتوفى سنة ثمان وعشرين فى يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير .وله من الكتب : كتاب الفرائض الكبير، كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات

﴿ ابن الصيرفى ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى ، وكان منقطعا إلى أبى الحسن على بن عيسى وصاحبا له فى جلة الشافعيين ومتكلميهم، ومولده . . . وتوفى يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب : كتاب البيان فى دلائل الأعلام على أصول الاحكام كتاب شرح رسالة الشافعى ، كتاب حساب الدور ، كتاب نقض كتاب عبيد الله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعى ، كتاب الفرائض

﴿ أبو عبد الرحمن ﴾

الشافعى واسمه . . . وله من الكتب : كتاب الاجماع والاختلاف ،

كتاب المقالات فى أصول الفقه غير الأول

﴿ الطبرى ﴾

أبو على الحسن بن القاسم، من الشافعيين. وله من الكتب : كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر

﴿ أبو الطيّب بن سلمة ﴾

﴿ أبو الحسن ﴾

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف بن أحمد الكاتب، من جلة الشافعيين ولد سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسنية، وله كتب على مذهب الشيعة ، فمن كتبه على مذهب الشافعى : كتاب البصائر ، كتاب الابلى ، كتاب المستعذب كتاب الرد على الكرخى ، كتاب المفيد فى الحديث. فاما كتبه على مذهب الشيعة فنحن نذكرها فى موضعها ان شاء الله تعالى

﴿ ابن سيف الفارض — واسمه ... وله من الكتب ... ﴾

﴿ ابن الاشيب ﴾

أبو عمران موسى بن الاشيب، فقيه على مذهب الشافعى، وكان متكلما. وله من الكتب ...

﴿ أبو الطيب بن سلمة — من الشافعيين وتوفى ... وله من الكتب ... ﴾

﴿ أبو الطيب الملقى وله من الكتب ... ﴾

﴿ الاهوازى ابن الجنيد أبو الحسن القاضى — وله من الكتب ... ﴾

﴿ أبو حامد ﴾

القاضى البصرى من الشافعيين، وتوفى ... وهو أحمد بن بشر بن عامر العامرى .وله من الكتب: كتاب الجامع الكبير ألف ورقة ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب الاشراف على أصول الفقه

﴿ الآجرّى ﴾

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الآجرى الفقيه، أحد الصالحين العباد

وله فى ذلك كتب كثيرة قدذكرتها فى موضعها من الكتب، وكان مقيما بمكة وتوفى قريبا، وكان على مذهب الشافعى. وله من الكتب: كتاب مختصر الفقه كتاب أحكام النساء، كتاب النصيحة، ويحتوي على عدة كتب فى الفقه

﴿ ابن شقراء ﴾

الخفّاف الشافعى، مجاور بمكة، واسمه . . . وله من الكتب: كتاب الشروط

﴿ ابن رجا ﴾

أبو العباس، من الشافعيين، بصرى، خليفة القاضى بالبصرة. وله من الكتب كتاب علل الشروط، كتاب الشروط، كبير، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه

﴿ ابن دينار ﴾

الهمدانى وله من الكتب: كتاب الشروط كبير، فى نهاية الحسن، نحو ألف ورقة

﴿ أبو الحسن ﴾

النسوى، واسمه . . . وله من الكتب: كتاب المسائل والعلل والفروق

﴿ أبو بكر ﴾

محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه على مذهب الشافعى واحد المتقدمين وله من الكتب: كتاب المسائل فى الفقه، كتاب اثبات القياس

﴿ الفَرَجى ﴾

أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن محمد الفرجى فرائضى. وله من الكتب: كتاب البيان لأحكام الفرائض، كبير

﴿ ابن أبى هريرة ﴾

أبو على، وتوفى... وله من الكتب: كتاب المسائل، كتاب التعليق فى الفقه والمسائل

القفال أبو بكر — وله من الكتب، كتاب الأصول

﴿ أبو الحسن ﴾

ابن خيران. وله من الكتب : كتاب اللطيف ، كتاب المقدمات

الفن الرابع من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب فى أخبار داود وأصحابه ﴾

﴿ داود بن على ﴾

أبو سليمان داود بن على بن داود بن خلف الاصفهانى، وهو أول من استعمل قول الظاهر، وأخذ بالكتاب والسنة وألغى ما سوى ذلك من الرأى والقياس. وكان فاضلا صادقا ورعا. وتوفى داود سنة سبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب الايضاح ، كتاب الافصاح ، كتاب الدعوى والبينات كبير ، كتاب الأصول كتاب الحيض. قال محمد ابن اسحق : قرأت بخط عتيق يوشك أن يكون كتب فى زمان داود بن على: تسمية كتب ابى سليمان داود بن على، وقد أثبتها على ترتيب ما قرأت : كتاب الطهارة ، كتاب الحيض ، كتاب الاذان ، كتاب الصلاة كتاب القبلة ، كتاب المواقيت ، كتاب السهو ، أربع مائة ورقة ، كتاب الاستسقاء ، كتاب افتتاح الصلاة ، كتاب ما يفسد به الصلاة ، كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الخسوف ، كتاب صلاة العيدين ، كتاب الامامة ، كتاب الحكم على تارك الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب غسل الميت كتاب الزكاة، ثلثمائة ورقة ، كتاب صدقة الفطر ، كتاب صيام التطوع ، كتاب صيام الفرض، ستمائة ورقة ، كتاب الاعتكاف ، كتاب المناسك ، كتاب مختصر الحج ، كتاب النكاح، ألف ورقة ، كتاب الصداق ، كتاب الرضاع ، كتاب النشوز ، كتاب الخلع ، كتاب البينة على من يستحق البينة عليه ، كتاب الاستبراء.

كتاب الرجعة ، كتاب مسئلة فىء ، كتاب الايلاء ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان ، كتاب المفقود ، كتاب الطلاق ، كتاب طلاق السنة ، كتاب الأيمان فى الطلاق ، كتاب الطلاق قبل الملك ، كتاب طلاق السكران والناشى ، كتاب العدد ، كتاب البيوع ، كتاب الصرف ، كتاب المأذون له فى التجارة ، كتاب الشركة ، كتاب القراض ، كتاب الوديعة ، كتاب العارية ، كتاب الحوالة والضمان كتاب الرهن ، كتاب الاجارات ، كتاب المزارعة ، كتاب المساقاة ، كتاب المحافرة والمعاقل ، كتاب الشرب ، كتاب الشفعة ، كتاب الكفالة بالنفس ، كتاب الوكالة ، كتاب أحكام الإباق ، كتاب الحدود ، كتاب السرقة ، كتاب تحريم المسكر ، كتاب الاشربة ، كتاب الساحر ، كتاب قتل الخطاء ، كتاب قتل العمد ، كتاب القسامة ، كتاب الجنين ، كتاب الأيمان والكفارات . كتاب النذور ، كتاب العتاق . كتاب المكاتب . كتاب المدبر ، كتاب ايجاب القرعة كتاب الصيد ، كتاب ذبائح المسلمين . كتاب الاضاحى ، كتاب العقيقة كتاب الاطعمة ، كتاب اللباس ، كتاب الطب ، كتاب الجهاد ، كتاب السير ، كتاب قسم الفىء ، كتاب سهم ذوى القربى ، كتاب قسم الصدقات ، كتاب الخراج ، كتاب المعدن ، كتاب الجزية ، كتاب القسمة ، كتاب المحاربة ، كتاب سير العادلة ، كتاب المريد ، كتاب اللقطة والضوالّ ، كتاب اللقيط ، كتاب الفرائض كتاب ذوى الارحام ، كتاب الوصايا ، كتاب الوصايا فى الحساب ، كتاب الدور ، كتاب الولاء والحلف ، كتاب الخناث ، كتاب الاوقات ، كتاب الهبة والصدقة ، كتاب القضاء ، كتاب أدب القاضى ، كتاب القضاء على الغائب ، كتاب المحاضر ، كتاب الوثائق ، ثلثة آلاف ورقة ، كتاب السجلات كتاب الحكم بين أهل الذمة ، كتاب الدعوى والبينات ، ألف ورقة ، كتاب الاقرار ، كتاب الرجوع عن الشهادات ، كتاب الحجر ، كتاب التفليس ، كتاب الغصب ، كتاب الصلح ، كتاب النضال ، كتاب ما يجب من الاكتساب كتاب الذب عن السنن والاحكام والاخبار ، ألف ورقة ، كتاب الرد

على أهل الافك ، كتاب المشكل ، كتاب الواضح والفاضح للساعي ، كتاب صفة أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب أعلام النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب المعرفة ، كتاب الدعاء ، كتاب المستقبل والمستدبر ، كتاب الاجماع كتاب إبطال التقليد ، كتاب إبطال القياس ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الخبر الموجب للعلم ، كتاب الحجة ، كتاب الخصوص والعموم ، كتاب المفسر والمجمل كتاب ترك الافكار ، كتاب رسالة الربيع بن سليمان ، كتاب رسالة أبى الوليد ، كتاب رسالة القطان ، كتاب رسالة هارون الشارى ، كتاب نصاح خمس مائة ورقة ، كتاب الايضاح أربعة آلاف ورقة ، كتاب المتعة . قال محمد ابن اسحق: نسخت هذه الكتب من جزء عتيق بخط محمود المروزى وأحسب هذا الرجل على مذهب داود الا أنه غير معروف . ولداود مسائل وردت عليه من الاصقاع والمواضع ، منها : كتاب المسائل الاصفهانيات ، كتاب المسائل المكتومات ، كتاب المسائل البصريات ، كتاب المسائل الخوارزميات ، كتاب الكافى فى مقالة المطلبي ، يعنى الشافعى ، كتاب مسئلتين خالف فيهما الشافعى والكتب الاولى يحتوى عليها كتاب سماه كتاب السير

﴿ محمد بن داود ﴾

ويكنى أبا بكر وكان فقيها على مذهب أبيه فاضلا بارعا أديبا شاعراً اخباريا احد الظرفاء والمستورين ، وقد ذكرت ماصنفه من الكتب فى الادب والشعر فى موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين والادباء . ومولده سنة ... وتوفى سنة ... وله من الكتب الفقهية : كتاب الانذار ، كتاب الاعذار ، كتاب الوصول الى معرفة الاصول ، كتاب الايجاز ، كتاب الرد على ابن شرشير ، كتاب الرد على أبي عيسى الضرير ، كتاب الانتصار من أبي جعفر الطبرى

﴿ ابن جابر ﴾

من ولد الداوديين ، أبواسحق ابراهيم بن ... ابن جابر ، من علمائهم

وأكابرهم. وله من الكتب، كتاب الاختلاف، ولم يعمل أكبر منه، وأصحابه يستحسنونه

﴿ابن المغلس﴾

وهو أبو الحسن عبدالله بن احمد بن محمد بن المغلس، واليه انتهت رياسة الداوديين في وقته، ولم ير مثله فيما بعد، وكان فاضلا عالما نبيلا صادقا ثقة مقدما عند جميع الناس، ومنزله ببغداد على نهر مهدى يقصده العالم من سائر البلدان. وتوفى لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة. وله من الكتب: كتاب الموضح جوابات، كتاب المزنى، كتاب المنجح، كتاب المفصح، كتاب احكام القرآن، كتاب الطلاق، كتاب الولاء

﴿المنصورى﴾

وهو أبو العباس احمد بن محمد بن صالح، على مذهب داود من أفاضل الداوديين وله كتب جليلة حسنة كبار منها: كتاب المصباح كبير، كتاب الهادى، كتاب النيّر

﴿الرقى﴾

وهو أبو سعيد، على مذهب داود من علماء المذهب وله من الكتب: كتاب الاصول، ويشتمل على مائة كتاب على مثال كتب داود ولا حاجة بنا الى ذكرها، وله بعد ذلك كتاب شرح الموضح

﴿النهرباني﴾

واسمه الحسن بن عبيد أبو سعيد وله من الكتب كتاب إبطال القياس.

﴿ابن الخلال﴾

ويكنى أبا الطيب وله من الكتب: كتاب إبطال القياس، كتاب النكت، كتاب نعت الحكمة فى أصول الفقه يحتوى على عدة كتب

﴿الرباعى﴾

واسمه ابراهيم بن احمد ابن الحسن، ويكنى أبا اسحاق، من علماء الداوديين وكان قريب العهد، وخرج عن البغداد الى مصر وبها مات فى سنة. . . وله من

الكتب: كتاب الاعتبار فى إبطال القياس

﴿ حيدرة ﴾

ويكنى أبا الحسن وكان من الاخيار وفقيها على مذاهب أصحابه ورأيته وكان لى صديقا وتوفى... وله من الكتب ...

﴿ القاضى الحزرى ﴾

أيده الله، أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الاصفهانى الحزرى أحد علماء الداوديين فى عصرنا والمتمكنين من المذهب من أفاضل أصحابه ومصنفيهم، ومولده سنة ... وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانب الشرقى من مدينة السلم والى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة. وله من الكتب: كتاب مسائل الخلاف



« فقهاء الشيعة ومحدثوهم وعلماؤهم »

الفن الخامس من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على أخبار فقهاء الشيعة واسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

قال محمد بن اسحق: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سُليم بن قيس الهلالى، وكان هاربا من الحجاج لانه طلبه ليقتله فلجأ الى أبان بن ابى عياش فآواه. فلما حضرته الوفاة قال لابان: أن لك على حقا وقد حضرتنى الوفاة، يا ابن أخى! انه كان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وأعطاه كتابا وهو كتاب سُليم بن قيس الهلالى المشهور رواه عنه ابان بن أبى عياش لم يروه عنه غيره، وقال ابان فى حديثه: وكان قيس شيخا له نور يعلوه، وأول كتاب ظهر

للشيعة كتاب سُليم بن قيس الهلالي ، رواه ابان بن ابى عياش لم يروه غيره

﴿ الكتب المصنفة فى الاصول والفقه وأسماء الذين صنفوها ﴾

قال محمد بن أسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة ذكرتهم على غير ترتيب فنهم : كتاب صالح بن أبى الاسود ، كتاب على بن غرّاب ، كتاب ابى يحيى ليث المرادى ، كتاب رُزَيق بن الزبير ، كتاب ابى سلمة البصرى ، كتاب اسماعيل بن زياد ، كتاب ابى احمد عمر بن الرضيع ، كتاب داود بن فرْقد ، كتاب على بن رئاب ، كتاب على بن ابراهيم بن معلى ، كتاب هشام بن سالم كتاب محمد بن الحسن العطار ، كتاب عبد المؤمن بن القاسم الانصارى ، كتاب سيف بن عميرة النخعى ، كتاب ابراهيم بن عمر الصنعانى ، كتاب عبد الله بن ميمون القداح ، كتاب الربيع بن ابى مدرك ، كتاب عمر بن ابى زياد الابزارى ، كتاب زكار بن يحيى الواسطى ، كتاب ابى خالد بن عمرو بن خالد الواسطى ، كتاب حريز بن عبد الله الأزدى السجستانى ، كتاب عبد الله الحلبى كتاب زكرياء المؤمن ، كتاب ثابت الضرير ، كتاب مثنى بن أسد الخياط ، كتاب عمر بن أُذَينة ، كتاب عمار بن معاوية الدهنى العبدى الكوفى ، كتاب معاوية بن عمار الدهنى ، كتاب الحسن بن محبوب السراد ، وهو الوارد من أصحاب الرضا عليه السلام ومحمد ابنه من بعد

﴿ أبان بن تغلب ﴾

وله من الكتب: كتاب معانى القرآن لطيف ، كتاب القراءات ، كتاب من الاصول فى الرواية على مذهب الشيعة

﴿ آل زرارة بن أعين ﴾

زرارة لقب ، واسمه عبد ربه ، أخوه حُمران بن أعين ، وكان نحويا ، وابنه حمزة ابن حمران ، ومحمد بن حمران وبكير بن أعين وابنه عبد الله بن بكير ، وعبد الرحمن بن أعين ، وعبد الملك بن أعين ، وابنه ضريس بن عبد الملك ، من أصحاب أبى جعفر محمد بن على عليه السلام . وكان أعين بن سِنْبِس عبدا روميا لرجل من بنى شيبان

تعلم القرآن ثم أعتقه فعرض عليه أن يدخل فى نسبه فأبى أعين ذلك، وقال أقرّنى على ولائى ، وكان سنبس راهبا فى بلد الروم ، ويكنى بكير أبا الجهم ، وزرارة يكنى أبا على أيضا ، وزرارة أكبر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام والتشيع ، ومن ولده الحسين بن زرارة ، والحسن بن زرارة من أصحاب جعفر بن محمد ، روى عن زرارة بن أعين عبيد بن زرارة وكان أحول

﴿ يونس ﴾

ابن عبد الرحمن من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام من موالى آل يقطين ، علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف ، على مذاهب الشيعة ، وله من الكتب : كتاب علل الاحاديث ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة كتاب الوصايا والفرائض ، كتاب جامع الآثار ، كتاب البداء

﴿ البزنطى ﴾

من علماء الشيعة احمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى من أصحاب موسى عليه السلام وله من الكتب : كتاب مارواه عن الرضا عليه السلام ، كتاب الجامع كتاب المسائل

﴿ البرقى ﴾

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى القُمّى ، من أصحاب الرضا ، ومن بعده صحب ابنه جعفر ، وقيل كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب : كتاب العويص ، كتاب التبصرة ، كتاب المحاسن ، كتاب الرجال ، فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين رضى الله عنه

﴿ الحسن بن محبوب ﴾

السراد ، وهو الزراد ، من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب النكاح ، كتاب الفرائض والحدود والديات ، قرأت بخط أبى على بن همام قال : كتاب المحاسن للبرقى يحتوى على نيف وسبعين

كتابا ،ويقال على ثمانين كتابا ، وكانت هذه الكتب عند أبي على بن همام : كتاب المحبوبات ، كتاب المكروهات ، كتاب طبقات الرجال ، كتاب فضائل الاعمال ، كتاب أخص الاعمال ، كتاب التحذير ، كتاب التخويف ، كتاب الترهيب ، كتاب الحيوة والصفوة ، كتاب علل الأحاديث ، كتاب معانى الحديث والتحريف ، كتاب الفروق ، كتاب الاحتجاج ، كتاب اللطائف ، كتاب المصالح ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب صوم الأيام ، كتاب السماء ، كتاب الارضين ، كتاب البلدان ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب الحيوان والأجناس كتاب أحاديث الجن والانس ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب الأزاهير ، كتاب الاوامر والزواجر ، كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب الأنبياء والرسل ، كتاب الجمل ، كتاب جدول الحكمة ، كتاب الاشكال ، كتاب القرائن ، كتاب البزائر ، كتاب الرياضة ، كتاب الأوائل ، كتاب التاريخ ، كتاب الأسباب ، كتاب المآثر ، كتاب الاصفية ، كتاب الأفانين ، كتاب الرواية ، كتاب النوادر

﴿ ابنه أحمد ﴾

ابن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقى وله من الكتب : كتاب الاحتجاج ، كتاب السفر ، كتاب البلدان ، أكبر من كتاب أبيه

﴿ الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان ﴾

من أهل الكوفة من موالى على بن الحسين من أصحاب الرضا ، أوسع أهل زمانهما علما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصحبا أيضا أبا جعفر بن الرضا ، وللحسين من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب التقية ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الاشربة ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الدعاء ، كتاب العتق والتدبير

﴿ زيدان ﴾

ابن الحسن بن سعيد، وله من الكتب: كتاب الاحتجاجات

﴿ الأشعري ﴾

أبو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري، من علماء الشيعة والروايات والفقه وله من الكتب: كتاب الجامع، ويحتوي على ... بابا في الفقه والآداب، كتاب النوادر، كتاب ما نزل من القرآن في الحسين بن على عليهما السلام، رواه أبو على بن همام الاسكافي

﴿ على بن هاشم ﴾

وهو على بن ابراهيم بن هاشم، من العلماء والفقهاء، وله من الكتب: كتاب المناقب، كتاب اختيار القرآن، كتاب قرب الأسناد

﴿ حريز بن عبد الله ﴾

وله من الكتب: كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب النوادر

﴿ صفوان بن يحيي ﴾

وله من الكتب: كتاب الشراء والبيع، كتاب التجارات، غير الأول، كتاب المحبة والوظائف، كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، كتاب الآداب، كتاب بشارات المؤمن

﴿ عيسى بن مهران ﴾

وله من الكتب: كتاب الفرق بين الأمة والآل، كتاب المحدثين، كتاب السنن المشتركة، كتاب الوفاة، كتاب الكشف، كتاب الفضائل، كتاب الديباج

﴿ الحسن بن محمد ﴾

ابن سماعة، وله من الكتب: كتاب القبلة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام

﴿ ابن بلال ﴾

أبو الحسن على بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبى . وله من الكتب : كتاب الرشد والبيان

﴿ ومن القميين ﴾

قُمَىّ أبو جعفر احمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب : كتاب الطب الكبير ، كتاب الطب الصغير ، كتاب المكاسب

﴿ سعد بن ابراهيم القمى ﴾

وله من الكتب : كتاب تصدير الدرجات

﴿ ابن معمر ﴾

أبو الحسين ابن معمر الكوفى . وله من الكتب : كتاب قرب الاسناد

﴿ ابن فضال ﴾

أبوعلى الحسن بن على بن فضال التَّيْمُلى بن ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله ابن ثعلبه ، وكان من خاصة أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتدأ ، كتاب الطب

﴿ ابن جَمهور ﴾

العمى ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمى ، بصرى ، ويعد فى خاصة أصحاب الرضا عليه السلام وله من الكتب : كتاب الواحدة فى الأخبار والمناقب والمثالب ، وجزأه ثمانية أجزاء

﴿ محمد بن عيسى ﴾

ابن عبيد بن يقطين من أهل بغداد ، من أصحاب على بن محمد والحسن بن على عليهم السلام . وله من الكتب : كتاب الأمل والرجاء ، قال أبو على بن همام : ما كان فى هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمى فقد حدثنى به الحسن ابن محمد بن جمهور عن أبيه ، وقال : هذا الكتاب يذكر فيه أشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم ، ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات

﴿ اسماعيل بن مهران ﴾

أخو عيسى بن مهران . وله من الكتب : كتاب الملاحم

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمّي . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الفقه ، كتاب تفسير القرآن

﴿ أبو القاسم ﴾

عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائى . وله من الكتب : كتاب القضايا والأحكام

﴿ الآدمى الرازى ﴾

أبو سعيد سهل بن زياد الرازى ، من أصحاب أبى محمد الحسن بن على عليه السلام . وله من الكتب : كتاب . .

﴿ الثقفى ﴾

ابواسحق ابراهيم بن محمد الاصفهانى من الثقات العلماء المصنفين . وله من الكتب : كتاب أخبار الحسن بن على عليه السلام

﴿ موسى بن سعدان ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوائف

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسين الصائغ من الشيعة الأمامية . وله من الكتب : كتاب التباشير

﴿ بُندار ﴾

ابن محمد بن عبد الله الفقيه ، امامي متقدم ، وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الزكاة ، وله غير ذلك من الكتب على نسق الأصول ، وله من الكتب غير ذلك : كتاب الامامة من جهة الخبر ، كتاب المتعة ، كتاب العمرة

﴿ آل يقطين ﴾

﴿ يلحق بموضعه فى الأول ﴾

كان يقطين من وجوه الدعاة ، وطلبه مروان فهرب، وابنه على بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت أم على به وبأخيه عبيد بن يقطين الى المدينة، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم على بعلى وعبيد، فلم يزل يقطين فى خدمة أبى العباس وأبى جعفر منصور ، ومع ذلك يرى رأى آل أبى طالب، ويقول بامامتهم، وكذلك ولده ، وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن على، والالطاف، ونم خبره إلى المنصور والمهدى فصرف الله عنهم كيدهما . وتوفى على بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وسنه سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولى العهد محمد بن الرشيد، وتوفى أبوه بعده فى سنة خمس وثمانين ومائة ، ولعلى بن يقطين : كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم ، كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر

فقهاء المحدثين وأصحاب الحديث

الفن السادس من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب
ويحتوى على أخبار فقهاء أصحاب الحديث ﴾

﴿ أخبار سفيان الثورى ﴾

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى، من ولد ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكان يقال انه فى بنى ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خُثَيْم وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم أحد ، ومات سفيان الثورى بالبصرة مستترا من السلطان ، ودفن عشاء

وذلك فى سنة إحدى وستين ومائة وهو ابن أربع وستين سنة، وولد سنة سبع وتسعين، واوصى الى عمار بن سيف فى كتبه فمحاها وأحرقها ولم يعقب سفيان، كان له ابن مات قبله، فجعل كل شىء له لاخته وولدها، ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا وله من الكتب: كتاب الجامع الكبير، يجرى مجرى الحديث، رواه عنه جماعة منهم يزيد بن ابى حكيم، وعبد الله بن الوليد العدنى، وابراهيم بن خالد الصنعانى، وعبد الملك الجدى، ومن غير أهل اليمن، الحسين بن حفص الاصفهانى، كتاب الجامع الصغير ورواه جماعة منهم الاشجعى غسان بن عبيد الحسن بن حفص الاصفهانى، المعافا بن عمران الموصلى، عبد العزيز بن ابان، عبد الصمد بن حسان، زيد بن ابى الزرقاء، القاسم بن يزيد الجرمى، كتاب الفرائض، كتاب رسالة الى عباد بن عباد الارسوفى، كتاب رسالة . . .

﴿ ابو عبد الرحمن ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذئب، من بنى عامر بن لؤى، من الفقهاء والمحدثين، وكان قاضيا، وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة، وله من الكتب: كتاب السنن، ويحتوى على كتب الفقه، مثل صلاة وطهارة وصيام وزكاة ومناسك وغير ذلك.

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن زيد بن أسلم بن مولى عمر بن الخطاب ومات فى أول خلافة هارون الرشيد. وله من الكتب: كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن ابى الزناد. واسم ابى الزناد عبد الله بن ذكوان من فقهاء المحدثين وتوفى ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وله من الكتب: كتاب الفرائض كتاب رأى الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه

﴿ عبد الملك ﴾

ابن محمد بن ابى بكر بن عمرو بن حزم الانصارى، وتوفى سنة ست وسبعين

ومائة ببغداد ، وكان قاضيا بها لهارون ، وله من الكتب : كتاب المغازى

﴿ عبد الملك ﴾

ابن عبدالعزيز بن جريج ، مولى آل أسيد بن ابى العيص بن امية ، ويكنى ابا الوليد، توفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب: كتاب السنن، و يحتوى على مثل مايحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلاة والزكاة وغير ذلك.

﴿ سفيان بن عيينة ﴾

الهلالى مولى . . . وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيها مجودا ولا كتاب له يعرف ، وانما كان يسمع منه له تفسير معروف

﴿ مغيرة ﴾

ابن مقسم الضبى، مولى لهم، ويكنى أبا هشام ،توفى سنة ست وثلاثين ومائة وله من الكتب كتاب الفرائض

﴿ زائدة ﴾

ابن قدامة الثقفى، من انفسهم، ويكنى ابا الصلت، مات بالروم فى غزاة الحسن ابن عطية سنة أحدى وستين أوستين. وله من الكتب: كتاب السنن، يحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن ، كتاب القراءات ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب المناقب

﴿ محمد ﴾

ابن الفضيل بن غزوان الضبى ، مولى لهم ويكنى ابا عبد الرحمن، توفى سنة خمس وتسعين ومائة وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة، كتاب المناسك ، كتاب الزكاة، على ترتيب كتب الفقه الى آخره ،ويعرف بكتاب السنن أيضا ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب الصيام ، كتاب الدعاء

﴿ يحيى ﴾

ابن زكرياء بن زائدة ، ويكنى أبا سعيد، مات بالمدائن وهو قاض بها سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن مثل الاول

﴿ وكيع بن الجراح ﴾

ابن مليح الرواسى، من بنى عامر بن صعصعة، ويكنى أبا سفيان، وتوفى منصرفا من الحج بفَيْد، سنة سبع وتسعين ومائة فى المحرم. وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول

﴿ أبو نُعَيْم ﴾

الفضل بن دُكَين مولى طلحة بن عبيد الله التيمى. وتوفى سنة تسع عشرة ومائتين. وله من الكتب : كتاب المناسك، كتاب المسائل في الفقه

﴿ يحيى ﴾

ابن آدم ويكنى أبا زكرياء، مولى لآل عقبة بن أبى مُعَيطمات بفم الصلح سنة ثلاث ومائتين. وله من الكتب : كتاب الفرائض، كبير، كتاب الخراج، كتاب الزوال

﴿ ابن أبى عروبة ﴾

واسمه سعيد، واسم ابى عروبة مهران، ويكنى أبا النضر، وتوفى سنة سبع وخمسين ومائة. وله من الكتب : كتاب السنن مثل الاول

﴿ حماد بن سلمة ﴾

مولى بني تميم، يكنى أبا سلمة، وتوفي فى المحرم بالبصرة سنة خمس وستين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن مثل الاول

﴿ اسماعيل ﴾

ابن علية، وهى أمه، وهو ابن ابراهيم مولى بنى أسد ويكنى أبا بشر، ومولده سنة ست عشرة ومائة، وتوفى ببغداد فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائه وهو ابن ثلاث وثمانين وأشهر. وله من الكتب : كتاب التفسير، كتاب الطهارة كتاب الصلاة، كتاب المناسك

﴿ ابراهيم ﴾

ابن اسماعيل، ويكنى أبا اسحق ، ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة، وتوفى سنة ثمان عشرة ومائتين. وله من الكتب ...

﴿ رَوْح ﴾

ابن عبادة القيسى ، ويكنى أبا محمد ، وتوفى بعد المائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن

﴿ مكحول ﴾

الشامى، مولى لامرأة من هذيل، وتوفى سنة ست عشرة ومائة وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب المسائل فى الفقه

﴿ الاوزاعى ﴾

عبدالرحمن بن عمرو ابو عمر من الاوزاع قبيلة، وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب المسائل فى الفقه

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

ويكنى أبا العباس ، مولى لقريش، وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة منصرفا من الحج وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب المغازى

﴿ عبد الرزاق ﴾

ابن همام بن نافع الصنعانى، ويكنى أبا بكر مولى لحمير، توفى سنة احدى عشرة ومائتين وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب المغازى

﴿ هُشيم ﴾

ابن بشير السلمى ويكنى أبا معاوية مولى لبنى سليم مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب القراءات

﴿ يزيد ﴾

ابن هارون ، مولى بنى سليم، يكنى أبا خالد، توفى بواسط سنة ست ومائتين

وله من الكتب : كتاب الفرائض

﴿ اسحق الازرق ﴾

ويكنى ابا محمد وهو ابن يوسف وتوفي بواسط سنة خمس وتسعين ومائة
وله من الكتب : كتاب المناسك ، كتاب الصلاة ، كتاب القراءات

﴿ عبد الوهاب ﴾

ابن عطاء العجلي الخفاف، ويكنى أبا نصر، من أهل البصرة ، وتوفى ببغداد
بعد المائتين وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
الناسخ والمنسوخ

﴿ ابراهيم بن طهمان ﴾

الهروى وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب المناقب ، كتاب
العيدين ، كتاب التفسير

﴿ الحسن ﴾

ابن واقد المروزى ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الوجوه
فى القرآن

﴿ عبد الله بن المبارك ﴾

ويكنى أبا عبد الرحمن توفى بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين
ومائة ، وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
التاريخ ، كتاب الزهد ، كتاب البر والصلة

﴿ أبو داود ﴾

الطيالسى، واسمه همام بن عبدالملك، من المحدثين، ويكني أبا زيد ، وتوفى
سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله من الكتب ...

﴿ الفيريابى الكبير ﴾

صاحب سفيان، من أهل قيسارية ، وهو أبوعبد الله محمد بن يوسف بن

واقد الفيريابى أخذ عن الكوفيين. وتوفى... وله من الكتب : كتاب التفسير، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك وعلى هذا الى أن يستغرق جميع كتب الفقه

﴿ عبد الله ﴾

ابن محمد بن أبى شيبة ، من المحدثين المصنفين ، وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب التاريخ ، كتاب الفتن ، كتاب صفين ، كتاب الجمل ، كتاب الفتوح ، كتاب المسند فى الحديث

﴿ عثمان بن أبى شيبة ﴾

من المحدثين المصنفين، وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب: كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب العين ، كتاب المسند

﴿ محمد بن عثمان ﴾

ابن أبى شيبة، وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه

﴿ أحمد بن حنبل ﴾

وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وله من الكتب : كتاب الدلل ، كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب الزهد ، كتاب المسائل ، كتاب الفضائل ، كتاب الفرائض ، كتاب المناسك ، كتاب الايمان ، كتاب الاشربة ، كتاب طاعة الرسول، كتاب الرد على الجهمية ، كتاب المسند، يحتوى على نيف وأربعين الف حديث ، ولاحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة يسمع منه الحديث وصالح بن احمد وابنه زهير بن صالح وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة

﴿ الاثرم ﴾

من أصحاب احمد بن حنبل واسمه احمد بن محمد بن هانى ، ويكنى أبا بكر من

أهل اسكاف بني جنيد . وتوفى وله من الكتب: كتاب السنن فى الفقه على مذاهب أحمد وشواهده من الحديث ، كتاب التاريخ ، كتاب العلل ، كتاب الناسخ والمنسوخ فى الحديث

﴿ المروزى ﴾

أحمد بن محمدبن الحجاج، على مذاهب أحمد بن حنبل وتوفى وله من الكتب: كتاب السنن بشواهد الحديث

﴿ أسحق بن راهويه ﴾

واسم راهويه ابراهيم بن . . . مروزى من جلة أصحاب أحمد بن حنبل وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير

﴿ أبو خَيْثَمَة ﴾

وولده أبو خيثمة زهير بن حرب. وتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين وله من الكتب: كتاب المسند ، كتاب العلم

﴿ ابن ابى خَيْثَمَة ﴾

ابو بكر أحمد بن زهير بن حرب من المحدثين الاخباريين وكان فقيها، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ ، كتاب المتيمين كتاب الاعراب ، كتاب أخبار الشعراء

﴿ ابنه أبو عبد الله ﴾

محمد بن أحمد بن زهير بن حرب وكان في نجار أبيه وتوفي . . وله من الكتب : كتاب الزكاة وابواب الاموال بعلله من الحديث ، كتاب التاريخ ولم يخرج بأسره، أو لم يتمه

﴿ البخارى ﴾

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخارى . من علماء المحدثين الثقات وله من الكتب : كتاب التاريخ الكبير ، كتاب التاريخ الصغير، كتاب

الاسماء والكنى ، كتاب الضعفاء ، كتاب الصحيح ، كتاب السنن فى الفقه ، كتاب الأدب ، كتاب التاريخ الاوسط ، كتاب خلق أفعال العباد ، كتاب القراءة خلف الامام

﴿ المعمرى ﴾

واسمه الحسن بن على بن شبيب من المحدثين الفقهاء وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه

﴿ أبو عَروبَة ﴾

واسمه الحسين بن مودود الحرانى ، وكان يصنف حديث الشيوخ ، ولا كتاب له غير هذا

﴿ مسلم بن الحجاج ﴾

أبو الحسين القُشَيْرى النيسابورى من المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله من الكتب : كتاب الصحيح ، كتاب الاسماء والكنى ، كتاب الاوحاد ، كتاب المفرد ، كتاب التاريخ ، كتاب الطبقات

﴿ على بن المديني ﴾

قبل هذا الموضع ،بن عبد الله بن جعفر المدينى من المحدثين ، وكان عالماً بالحديث وتوفى بسُرمن رَّى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة وله من الكتب : كتاب المسند بعلله كتاب المدلسين ، كتاب الضعفى ، كتاب العلل ، كتاب الاسماء والكنى ، كتاب الاشربة ، كتاب التنزيل

﴿ يحيى بن مَعِين ﴾

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ عمله أصحابه عنه ولم يعمله هو

﴿ سُرَيْج ﴾

ابن يونس أبو الحارث المروزى من جلة المحدثين وثقاتهم والفقهاء والقراء

وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه

﴿ حفص الضرير ﴾

أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة من جلة المحدثين وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن ، كتاب السنن فى الفقه

﴿ الفضل بن شاذان ﴾

الرازى ، وابنه العباس بن الفضل ، وهو خاصى عامى ، الشيعة تدعيه ، وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم ، والحشوية تدعيه ، وله من الكتب التى تعلق بالحشوية : كتاب التفسير ، كتاب القراءات ، كتاب السنن فى الفقه ، ولابنه العباس بن الفضل من الكتب . . .

﴿ ابراهيم الحربى ﴾

أبو أسحق ابراهيم بن أسحق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله من جلة المحدثين العارفين بالحديث وكان عالما ورعا عارفا باللغة ، وكان من الحفاظ ، وعبد الله بن ديسم المروزى ، وتوفى ابراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين وله من الكتب : كتاب غريب الحديث ، والذى خرج منه : مُسْنَد ابى بكر ، مسند عمر ، مسند عثمان ، مسند على ، مسند الزبير ، مسند طلحة ، مسند سعد بن ابى وقاص ، مسند عبد الرحمن بن عوف ، مسند العباس ، مسند شيبة بن عثمان ، مسند عبد الله بن جعفر ، مسند المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرى ، مسند المطلب بن ربيعة ، مسند السائب المخزومى ، مسند خالد بن الوليد ، مسند ابى عبيدة بن الجراح ، مسند معاوية وغيره ، مسند عمرو بن العاص ، مسند عبد الله بن العباس ، مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مسند الموالى ، وهو آخر ما عمل ، وله بعد ذلك من الكتب : كتاب الادب ، كتاب المغازى ، كتاب التيمم

﴿ مُطَيَّن بن أيوب ﴾

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى من المحدثين الثقات ومولده . .

وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الـكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب المسند ، كتاب تفسير المسند ، كتاب الادب

(الفيريابى)

الصغير ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابى أخذ عن شيوخ الدنيا وجوّل الارض وتوفى سنة ثلثمائة آخر يوم منها. وله من الـكتب : كتاب السنن يحتوى على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا

(شبيب العُصْفُرى)

واسمه خليفة بن خياط من أهل البصرة وله من الـكتب : كتاب الطبقات كتاب التاريخ ، كتاب طبقات القراء ، كتاب تاريخ الزمنى والعرجان والمرضى والعميان ، كتاب اجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته

(الـكجّى)

وهو أبو مسلم انتقل أبوه من . . . إلى البصرة وبنى داراً بالجص والآجن فـكان يقول للصناع : كج اكج ! أى استعملوا الجص ، فغلب عليه هذا الـكلام فسمى الـكجى ، وكان أبو مسلم من جلة المحدثين من عالية الاسناد ومولده . . . وتوفى سنة . . . وله من الـكتب : كتاب السنن ، كتاب المسند

(ابن ابى داود)

السجستانى ، واسمه سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ، وهو أبو بكر بن سليمان ابى داود ، من جلة المحدثين وفقهائهم ثقة ومولده . . . وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة وله من الـكتب : كتاب التفسير عمله لما عمل أبو جعفر الطبرى كتابه وأكبر كتاب ابن أبى داود حديث ، كتاب المصابيح فى الحديث ، كتاب المصاحف ، كتاب نظم القرآن ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب شريعة التفسير ، كتاب شريعة المقارى ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب البعث والنشور

﴿ أبو عبد الله ﴾

محمد بن مخلد بن حفص العطار من المحدثين الثقات، ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفى سنة أحدى وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب: كتاب السنن فى الفقه، كتاب الآداب، كتاب المسند كبير

﴿ المحاملى ﴾

القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبى من الثقات ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ونودى عليه فى شوارع بغداد ولم يكن بقى على الارض محدث اسند منه مع صدقه وثقته وستره وله من الكتب: كتاب السنن فى الفقه

﴿ جعفر الدقاق ﴾

وكان حافظا للحديث وكان يعد بعد المحاملى فى الصدق والثقة والستر وتوفى سنة ٣٣٠ وله من الكتب...

﴿ ابن صاعد ﴾

أبو محمد يحى بن محمد بن صاعد مولى المنصور ومولده... وتوفى سنة ثمان عشر وثلثمائة وله من الكتب: كتاب السنن، كتاب المسند، كتاب القراءات

﴿ البغوى ﴾

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة أربع عشرة ومائتين وتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة وله من الكتب: كتاب المعجم الكبير كتاب المعجم الصغير، كتاب المسند، كتاب السنن على مذاهب الفقهاء

﴿ الترمذى ﴾

واسمه محمد بن عيسى بن سورة وله من الكتب: كتاب التاريخ، كتاب الصحيح، كتاب العلل

﴿ ابن ابى الثلج ﴾

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابى الثلج الكاتب خاصى عامى، والتشيع أغلب عليه، وله رواية كثيرة من روايات العامة وتصنيفات فى هذا المعنى وكان دينا فاضلا ورعا، ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى ... وله من الكتب: كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة، كتاب فضائل الصحابة، كتاب الاختيار من الاسانيد

﴿ الطبرى وأصحابه والشراة وفقهاؤهم ﴾

الفن السابع من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

﴿ الطبرى وأصحابه ﴾

قال محمد بن أسحق النديم قال أبو الفرج المعافا بن زكرياء النهروانى: هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى الآملى عمالة، علامة وقته وإمام عصره وفقيه زمانه، ولد بآمل سنة ٢٢٤ ومات في شوال سنة ٣١٠ وله ٨٧ سنة أخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازى، وأبى جريج وأبى كُرَيب، وهناد بن السرى، وعباد بن يعقوب، وعبيد الله بن اسماعيل الهبّارى، واسماعيل بن موسى، وعمران بن موسى القزاز، وبشر بن معاذ العقدى، وقرأ الفقه على داود، وأخذ فقه الشافعى عن الربيع بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفرانى ببغداد، وأخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الاعلى، وبنى عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد، وابن أخى وهب، وأخذ فقه أهل العراق عن ابى مقاتل بالرى، وادرك الاسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والرى، وكان متفننا فى جميع العلوم: علم القرآن والنحو والشعر

واللغة والفقه كثير الحفظ. قال لى أبو أسحق بن محمد بن أسحق اخبرنى الثقة أنه رأى أبا جعفر الطبرى بمصر يقرأ عليه شعر الطِّرِمَّاح أو الحُطَيئة — الشك منى — ورأيت انا بخطه شيئا كثيرا من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل، وله مذهب فى الفقه اختاره لنفسه، وله فى ذلك عدة كتب منها : كتاب اللطيف فى الفقه يحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء فى المبسوط، وعدد كتب اللطيف.. كتاب البسيط فى الفقه ولم يتمه والذى خرج منه : كتاب الشروط الكبير كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا ، كتاب أدب القاضى، كتاب الطهارة كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب اللطيف فى الفقه ويحتوى . . . كتاب التاريخ ويضاف اليه القطعان وآخر ما أملىٰ منه الى سنة ٣٠٢ وهاهنا قطع وقد اختصر هذا الكتاب وحذف اسانيده جماعة منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمى وآخر كاتب يعرف . . . ومن أهل الموصل أبو الحسين الشمشاطى المعلم، ورجل يعرف بالسليل بن أحمد ، وقد ألحق به جماعة من حيث قطع الى زماننا هذا ، لايعول على الحاقهم لانهم ليس ممن يختص بالدولة ولا بالعلم ، كتاب التفسير ، لم يعمل أحسن منه ، وقد اختصره جماعة ، منهم أبو بكر بن الاخشيد وغيره ، كتاب القراءات، كتاب الخفيف فى الفقه لطيف، كتاب المسترشد ، كتاب تهذيب الآثار ، ولم يتمه ، والذى خرج منه ما انا ذاكره ، كتاب اختلاف الفقهاء ، والذى خرج منه .

﴿ ومن أصحابه ﴾

المتفقهين على مذهبه : على بن عبد العزيز بن محمد الدولابى ، وله من الكتب : كتاب الرد على ابن المغلس ، كتاب فى بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب القراءات ، كتاب أصول الكلام ، كتاب أفعال النبى صلى الله عليه وسلم ، كتاب التبصير ، رسالته الى نصر القشورى ، رسالته الى على بن عيسى ، رسالته الى بربر الحزمى ، كتاب المسئلة فى اقتراض الاماء ، كتاب الاصول الاكبر ، لم

يوجد، كتاب الاصول الاصغر ، كتاب الاصول الاوسط ، كتاب عبارة الرؤيا ، كتاب اثبات الرسالة ، كتاب رسالة كذبتما ، ومعناه أنه روى فى أدب النفوس خبر فاطمة وعلى عليهما السلام ، وقد شكوا الى النبى عليه السلام الخدمة فقال : كذبتما — ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه أيضا أبو بكر محمد بن احمد ابن محمد بن أبى الثلج الكاتب . وله من الكتب .·. ومن أصحابه ابو القاسم .. بن العراد . وله من الكتب : كتاب الاستقصاء فى الفقه ، وله رسائل يسيرة منها . . — ومن أصحابه أبو الحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن ابى منصور المنجم المتكلم ، وقد مر ذكره . وله من الكتب : كتاب المدخل الى مذهب الطبرى ونصرة مذهبه ، كتاب الاجماع فى الفقه ، على مذهب أبى جعفر — ومن المتفقهين على مذهبه ايضا أبو الحسن الدقيق الحلوانى الطبرى ، وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب الرد على المخالفين — ومنهم أبو الحسين ابن يونس واسمه . . وكان متكلما ، وله فى ذلك كتب ، وله فى الفقه : كتاب الاجماع فى الفقه — ومنهم أبو بكر بن كامل ، وقد مضى خبره فى المقالة الاولى ، وله من الكتب على مذهب الطبرى : كتاب جامع الفقه ، كتاب الحيض ، كتاب الشروط ، كتاب الوقوف — ومنهم أبو أسحق ابراهيم بن حبيب السقطى الطبرى ، من أهل البصرة ، وله تاريخ موصول بكتاب ابى جعفر وقد ضمنه من أخبار أبى جعفر وأصحابه شيئا كثيرا وله من الكتب : كتاب الرسالة ، كتاب جامع الفقه — ومنهم رجل يعرف بابن اذنوبى واسمه . . . وله من الكتب . . . — ومنهم رجل يعرف بابن الحداد واسمه . . . وله من الكتب . . . — قال أبو الفرج المعافا : وكان أبو مسلم الكجى ينتمى الى ابى جعفر الطبرى فى الفقه وكان فى سن ابى جعفر

﴿ المعافا النهروانى القاضى ﴾

فى عصرنا ، وهو أبو الفرج المعافا بن زكرياء ، من أهل النهروان، اوحد عصره فى مذهب ابى جعفر ، وحفظ كتبه ، ومع ذلك متفنن فى علوم كثيرة ،

مضطلع بها مشار اليه فيها ، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر فى الجوابات ، وله . . . سنة وله من الكتب فى الفقه وغيره ما أنا ذاكره الى وقتنا هذا : كتاب التحرير والمنقر فى أصول الفقه ، كتاب الحدود والعقود فى أصول الفقه ، كتاب المرشد فى الفقه ، كتاب شرح كتاب المرشد فى الفقه ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب شرح كتاب الخفيف للطبرى ، كتاب الشافى فى مسح الرجلين ، كتاب الشروط ، كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد ابن الحسن ، كتاب الرد على الكرخى فى مسائل ، كتاب الرد على أبى يحيى البلخى فى اقتراض الاماء ، كتاب الرد على داود بن على ، كتاب رسالته الى العنبرى القاضى فى مسئلة الوصايا ، كتاب فى تأويل القرآن ، كتاب الرسالة فى واو عمرو ، كتاب القراءات ، كتاب المحاورة فى العربية ، كتاب شرح كتاب الحزمى ، كتاب رسالة عمر . وقال لى : ان له نيفا وخمسين رسالة فى الفقه والكلام والنحو وغير ذلك . ومن أحسن كتبه ماخلا المصنف تذكرة : كتاب الجليس والانيس ، يذكر فيه فضائل جمة وأخبارا مستحسنة وغير ذلك من الفوائد

الفن الثامن من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

﴿ فقهاء الشراة ﴾

هؤلاء القوم كتبهم مستورة ، قل ما وقعت ، لأن العالم تشنأهم وتتبعهم بالمكاره ، ولهم مصنفون ومؤلفون فى الفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة ، منها عمان ، وسجستان ، وبلاد اذربيجان ، ونواحى السن ، والبوازيج ، وكرخ جدان ، وتل عكبراء ، وحزة وشهرزور . فمن فقهائهم المتقدمين :

﴿ جبير بن غالب ﴾

ويكنى أبا فراس ، وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحا ، فمن كتبه : كتاب السنن والاحكام ، كتاب أحكام القرآن ، كتاب المختصر فى الفقه ، كتاب الجامع الكبير فى الفقه ، كتاب رسالته الى مالك بن أنس

﴿ القَرطَلُوسى ﴾

وهو أبو الفضل ، من نواحى عكبراء وله كتب كثيرة منها : كتاب الجامع الكبير فى الفقه ، ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء ، كتاب الجامع الصغير ، وعليه يعوّل أصحابه ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على أبى حنيفة فى الرأى ، كتاب الرد على الشافعى فى القياس .

﴿ ومنهم ﴾

أبو بكر البردعي ، واسمه محمد بن عبد الله ، رأيته فى سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان بى آنسا ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجيا وأحد فقهائهم ، وقال لى ان له فى الفقه عدة كتب ، وذكر بعضها وهو : كتاب المرشد فى الفقه ، كتاب الرد على المخالفين فى الفقه ، كتاب تذكرة الغريب فى الفقه ، كتاب التبصر للمتعلمين ، كتاب الاحتجاج على المخالفين ، كتاب الجامع فى أصول الفقه ، كتاب الدعاء ، كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، كتاب الاذكار والتحكيم ، كتاب السنة والجماعة ، كتاب الامامة ، كتاب نقض كتاب ابن الروندى فى الامامة ، كتاب تحريم المسكر ، كتاب الرد على من قال بالمتعة ، كتاب الناكثين ، كتاب الايمان والنذور

﴿ أبو القاسم الحديثى ﴾

رأيته ، وكان زاهدا ظاهر الخشوع غير مظهر لمذهبه ، وكان من أكابر الشراة وفقهائهم ، وله من الكتب : كتاب الجامع فى الفقه ، كتاب أحكام الله عز وجل ، كتاب الامامة ، كتاب الوعد والوعيد ، كتاب التحريم والتحليل ، كتاب التحكيم فى الله جل اسمه

الجزء السابع

﴿في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنفوه من الكتب﴾
﴿تأليف محمد بن اسحاق النديم المعروف بابي الفرج بن أبي يعقوب الوراق﴾
﴿حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحاق﴾

مقالة الفلاسفة

المقالة السابعة

﴿ويحتوي على أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك﴾
﴿وهي ثلاثة فنون﴾

الفن الاول

﴿في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها﴾
﴿وشروحها والموجود منها وما ذُكِرَ ولم يُوجَدْ وما وُجِدَ ثم عُدِمَ﴾
﴿حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم﴾

قال أبو سهل بن نوبخت في كتاب النهمُطان: قد كثرت صنوف العلوم، وأنواع الكتب ووجوه المسائل والمآخذ التي اشتق منها ما يدل عليه النجوم، مما هو كائن من الامور قبل ظهور أسبابها، ومعرفة الناس بها، على ما وصف أهل بابل في كتبهم، وتعلم أهل مصر منهم، وعمل به اهل الهند في بلادهم، على مثال ما كان عليه أوائل الخلق، قبل مقارفتهم المعاصي، وارتكابهم المساوى، ووقوعهم في لجج الجهالة، الى أن لبست عليهم عقولهم، وأضلّت عنهم احلامهم، فان ذلك قد كان بلغ منهم، فيما ذكر في الكتب من أمورهم وأعمالهم، مبلغاً دلّه عقولهم، وحيّر حلومهم، وأهلك عليهم دينهم، فصاروا حيارى ضلاّلا

لايعرفون شيئا ، فلم يزالوا على ذلك حينا من الدهر ، حتى أُيِّد من خلف من بعدهم ، ونشا من أعقابهم ، وذرأ من أصلابهم بالتذكر لتلك الامور ، والفطنة لها ، والمعرفة بها ، والعلم للماضى من أحوال الدنيا فى شأنها ، وسياسة أولها ، والمؤتنف من تدبير أوسطها وعاقبة آخرها ، وحال سكانها ، ومواضع أفلاك سمائها وطرقها ودرجها ودقائقها ومنازلها ، العلوى منها والسفلى ، بمجاريها وجميع أنحائها ، وذلك على عهد جم بن أونجهان الملك ؛ فعرفت العلماء ذلك ، ووضعته فى الكتب ، وأوضحت ما وضعت منه ، ووصفت ، مع وضعها ذلك ، الدنيا وجلالتها ، ومبتدأ أسبابها ، وتأسيسها ، و نجومها ، وحال العقاقير والادوية والرقى ، وغير ذلك ؛ مما هو آلة للناس يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر ، فكانوا كذلك برهة وعصرا ، حتى ملك الضحاك بن قىّ — من غير كلام أبى سهل — قال : دَهْ أَكْ معناه عشر آفات ، فجعلته العرب الضحاك ، رجعنا الى كلام أبى سهل — بن قىّ فى حصة المشترى ونوبته وولايته وسلطانه ، من تدبير السنين بأرض السواد بنى مدينة اشتق اسمها من اسم المشترى فجمع فيها العلم والعلماء ، وبنى بها اثنى عشر قصرا على عدد بروج السماء ، وسماها بأسمائها ، وخزن كتب أهل العلم وأسكنها العلماء — من غير كلام أبى سهل : بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة ، وجعل كلّ بيت منها إلى رجل ، فجعل بيت عطارد إلى هرمس ، وبيت المشترى إلى تينكلوس ، وبيت المريخ إلى طينقروس ، رجعنا إلى كلام أبى سهل — فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ، ودبروا أمورهم لمعرفتهم بفضلهم عليهم فى أنواع العلم ، وحيل المنافع ، الى أن بعث نبي فى ذلك الزمان ، فانهم انكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من أمره ، علمهم ، واختلط عليهم كثير من رأيهم ، فتشتت أمرهم ، واختلفت اهواؤهم وجماعتهم ، فأمّ كل عالم منهم بلدة يسكنها ، ويكون فيها ويترأس على أهلها . وكان فيها عالم يقال له هرمس ، وكان من أكملهم عقلا وأصوبهم علما

وألطفهم نظرا ، فسقط الى أرض مصر فملك أهلها وعمر أرضها وأصلح أحوال سكانها وأظهر علمه فيها . وبقى جُل ذلك وأكثره ببابل ، الى ان خرج الاسكندر ملك اليونانيين غازيا أرض فارس من مدينة للروم يقال لها مقدونية ، عند الذى كان من انكاره الفدية التى لم تزل جارية على أهل بابل ومملكة فارس ، وقتله دارا ابن دارا الملك واستيلائه على ملكه ، وهدمه المدائن واخرابه المجادل المبنية بالشياطين والجبابرة ، واهلاكه ما كان فى صنوف البناء من أنواع العلم الذى كان منقوشا مكتوبا فى صخور ذلك وخشبه ، بهدم ذلك واحراقه وتفريق مؤتلفه ، ونسخ ما كان مجموعا من ذلك فى الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر ، وقلبه الى اللسان الرومى والقبطى ثم احرق ، بعد فراغه من نسخ حاجته منها ، ما كان مكتوبا بالفارسية ، وكتاب يقال له الكشتج ، وأخذ ما كان يحتاج اليه من علم النجوم والطب والطبائع فبعث بتلك الكتب وسائر ما أصاب من العلوم والأموال والخزائن والعلماء الى بلاد مصر ، وقد كانت تبقت أشياء بناحية الهند والصين ، كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت وجاماسب العالم ، وأحرزتها هناك ، لما كان نبيهم زرادشت وجاماسب حذّراهم من فعلة الاسكندر وغلبته على بلادهم واهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلمهم وتحويله إياه عنهم الى بلاده فدرس عند ذلك العلم بالعراق ، وتمزّق واختلفت العلماء وقلّت ، وصار الناس أصحابَ عصبية وفرقة ، وصار لكل طائفة منهم ملك ، فسُمّوا ملوك الطوائف ، واجتمع ملوك الروم لملك واحد بعد الذى كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب قبل ملك الاسكندر . فصاروا بذلك يداً واحدة ، ولم يزل ملك بابل منتشرا ضعيفا فاسدا ، ولم يزل أهله مقهورين مغلوبين لا يمنعون حريما ، ولا يدفعون ضيما ، الى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان ، فألف مختلفهم ، وجمع متفرّقهم ، وقهر عدوّهم ، واستولى على بلادهم ، واجتمع له أمرهم ، وأذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم ، فبعث الى بلاد الهند والصين

فى الكتب التى كانت قبلهم ، والى الروم ، ونسخ ما كان سقط اليهم ، وتتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق ، فجمع منها ما كان متفرقا ، وألف منها ما كان متباينا ، وفعل ذلك من بعده ابنه سابور حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية على ما كان هرمس البابلى الذى كان ملكا على مصر ، ودوزسوس السريانى وقيدروس اليونانى من مدينة اثينس المذكورة بالعلم ، وبطلميوس الاسكندرانى ، وفرماسب الهندى ، فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا أخذوا من جميع تلك الكتب التى كان أصلها من بابل ، ثم جمعها وألفها وعمل بها من بعدهما كسرى انوشروان ، لنيته كانت فى العلم ومحبته ، ولأهل كل زمان ودهر تجارب حادثة وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذى هو ولى تدبير الزمان بأمر الله تعالى جده . انقضى كلام أبى سهل

وحكى اسحق الراهب في تاريخه ان بطولوماوس فيلادلفوس من ملوك الاسكندرية لما ملك فحص عن كتب العلم وولى أمرها رجلا يعرف بزميره فجمع من ذلك ، على ماحكى ، أربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتابا ، وقال له أيها الملك قد بقى في الدنيا شيء كثير فى السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم

﴿ حكاية أخرى ﴾

قال أبو معشر فى كتاب اختلاف الزيجات : ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بضيانة العلوم ، وحرصهم على بقائها على وجه الدهر ، واشفاقهم عليها من أحداث الجو وآفات الارض ، ان اختاروا لها من المكاتب أصبرها على الاحداث ، وأبقاها على الدهر ، وأبعدها من التعفن والدروس ، لحاء شجر الخدنك ، ولحاؤه يسمى التوز . وبهم اقتدوا أهل الهند والصين ومن يليهم من الامم فى ذلك ، واختاروها أيضا لقسيهم التى يرمون عنها ، لصلابتها وملاستها وبقائها على القسى غابر الايام ، فلما حصلوا لمستودع علومهم أجود ما وجدوه فى العالم من المكاتب ،

طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم أصحها تربة وأقلها عفونة ، وأبعدها من الزلازل والخسوف ، وأعلكها طينا ، وأبقاها على الدهر بناء . فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها ، فلم يجدوا تحت أديم السماء بلداً أجمع لهذه الاوصاف من أصفهان . ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا فيها أفضل من رستاق جى ، ولا وجدوا فى رستاق جى أجمع لما راموه من الموضع الذى اختط من بعد فيه بدهر داهر مدينة جى ، فجاؤا الى قهندز ، هو فى داخل مدينة جى ، فأودعوه علومهم . وقد بقى إلى زماننا هذا ، وهو يسمى ساروية ، ومن جهة هذه البنيه درى الناس من كان بانيها ، وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة ، تهدمت من هذه المصنعة ناحية ، فظهروا فيها على ازج معقود من طين الشفيق ، فوجدوا فيه كتبا كثيرة من كتب الاوائل مكتوبة كلها فى لحاء التوز ، مودعة أصناف علوم الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة ، فوقع بعض تلك الكتب الى من عنى به فقرأه فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس المتقدمين ، يذكر فيه ان طهمورث الملك المحب للعلوم وأهلها كان انتهى اليه قبل الحدث المغربى الذى كان من جهة الجو خبره فى تتابع الامطار هناك ، وافراطها في الدوام والغزارة ، وخروجها عن الحد والعادة ، وأنه كان من أول يوم من سنى ملكه الى أول يوم من بدء هذا الحدث المغربى مائتان واحدى وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم ، وأن المنجمين كانوا يخوفونه من أول ابتداء ملكه تعدى هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق ، فأمر المهندسين بايقاع الاختيار على أصح البقاع فى المملكة تربة وهواء ، فاختاروا له موضع البنية المعروفة بساروية ، وهى قائمة إلى الساعة داخل مدينة جى ، فأمر بابتناء هذه البنية الوثيقة ، فلما فرغ له منها نقل اليها من خزائنه علوما كثيرة مختلفة الاجناس ، فحولت له الى لحاء التوز ، فجعلها فى جانب من ذلك البيت لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث ، وأنه كان فيها كتاب منسوب الى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون وأدوار

معلومة لاستخراج أوساط الكواكب، وعلل حركاتها، وإن أهل زمان طهمورث وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها أدوار الهزارات ، وان أكثر علماء الهند وملوكها الذين كانوا على وجه الارض ، وملوك الفرس الاولين ، وقدماء الكلدانيين ، وهم سكان الاحوية من أهل بابل فى الزمان الاول ، انما كانوا يستخرجون أوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والادوار ، وإنه انما ادخره من بين الزيجات التى كانت فى زمانه ، لانه وسائر من كان فى ذلك الزمان وجدوه أصوبها كلها عند الامتحان ، وأشدها اختصاراً ، واستخرج منه المنجمون فى ذلك الزمان زيجا سموه زيج الشهريار ، ومعناه ملك الزيجات هذا آخر لفظ أبي معشر

قال محمد بن اسحق ، خبرنى الثقة انه انهار فى سنة ٣٥٠ من سنى الهجرة أزج آخر لم يعرف مكانه ، لانه قدر فى سطحه انه مصمت الى أن انهار وانكشف عن هذه الكتب الكثيرة التى لايهتدى احد الى قراءتها . والذى رأيت انا بالمشاهدة أن أبا الفضل بن العميد أنفذ الى هاهنا فى سنة نيف وأربعين كتبا منقطعة أصيبت باصفهان ، فى سور المدينة فى صناديق ، وكانت باليونانية ، فاستخرجها أهل هذا الشان مثل يوحنا وغيره ، وكانت أسماء الجيش ومبلغ أرزاقهم ، وكانت الكتب فى نهاية نتن الرائحة ، ، حتى كأن الدباغة فارقتها عن قرب، فلما بقيت ببغداد حولا جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها . ومنها فى هذا الوقت شيء عند شيخنا ابى سليمان . ويقال ان ساروية أحد الابنية الوثيقة القديمة المعجزة البناء ، وتشبه فى المشرق بالاهرام التى بمصر من أرض المغرب فى الجلالة وإعجاز البناء

﴿ حكاية أخرى ﴾

كانت الحكمة فى القديم ممنوعا منها الا من كان من أهلها ، ومن علم أنه يتقبلها طبعا ، وكانت الفلاسفة تنظر فى مواليد من يريد الحكمة والفلسفة ، فإن علمت منها أن صاحب المولد فى مولده حصول ذلك له استخدموه ، وناولوه

الحكمة ، وإلا فلا . وكانت الفلسفة ظاهرة فى اليونانين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام ، فلماتنصرت الروم منعوا منها ، وأحرقوا بعضها وخزنوا البعض ، ومُنع الناس من الكلام فى شيء من الفلسفة إذ كانت بضدّ الشرائع النبوية ، ثم إن الروم ارتدّت عائدةً إلى مذاهب الفلاسفة ، وكان السبب فى ذلك أن ليوليانس ملك الروم ، وكان ينزل بانطاكية ، وهو الذى وزر له ثامسطيوس مفسر كتب ارسطاليس ، لما قصده سابور ذو الأكتاف، وظفر به ليوليانس ، إما في حربه له ، وإما لأن سابور ، كما يقال ، مضى إلى أرض الروم ليقبض أمرها ففُطِن له و قُبض عليه، والحكاية فى ذلك مختلفة. وأن ليوليانس سار إلى أرض العجم ، حتى بلغ جند يسابور ، وبها إلى وقتنا هذا ثَلْمة يقال لها ثلمة الروم ، فحضر رؤساء الأعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك ، وأطال المقام عليها واستصعب عليه فتحها ، وكان سابور محبوسا فى بلد الروم فى قصر ليوليانس ، فعشقته ابنته فخلصته ، فطوى البلاد مختفيا إلى أن وصل إلى جند يسابور ، فدخلها ، وقويت نفوس من بها من أصحابه ، وخرجوا من فورهم فأوقعوا بالروم، تفاؤلا بخلاص سابور، فأسر ليوليانس فقتله ، واختلفت الروم ، وكان قسطنطين الأكبر فى جملة العسكر ، فاختلفت الروم فيمن يولّونه ، وضعفوا عن مقاومته ، وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ، ومنّ عليهم بسببه ، وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده ، بعد أن شرط على قسطنطين أن يغرس بازاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون ، وان ينفذ إليه من بلادالروم من يبني ماهدمه ليوليانس ، بعد أن ينقل الآلة من بلاد الروم ، فوفى له ، وعادت النصرانية إلى حالها ، فعاد المنع من كتب الفلسفة وخزنها إلى ما كان عليه إلى الآن ، وقد كانت الفرس نقلت فى القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية فنقل ذلك إلى العربى عبد الله بن المُقَفّع وغيره

﴿ حكاية أخرى ﴾

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، وكان فاضلا فى نفسه ، وله همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله الصنعة ، فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر ، وقد تفصح بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب فى الصنعة من اللسان اليونانى والقبطى إلى العربى ، وهذا أول نقل كان فى الاسلام من لغة إلى لغة ، ثم نقل الديوان ، وكان باللغة الفارسية ، إلى العربية ، فى أيام الحجاج . والذى نقله صالح بن عبد الرحمن مولى بنى تميم ، وكان أبو صالح من سبى سجستان ، وكان يكتب لزادانفرّوخ بن بيرى ، كاتب الحجاج ، يخط بين يديه بالفارسية والعربية ، فخف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزادانفرّوخ : إنك أنت سببى إلى الأمير ، وأراه قد استخفنى ، ولا آمن أن يقدمنى عليك ، وأن تسقط منزلتك ، فقال : لاتظن ذلك ، هو إلىّ أحوج منى إليه ، لأنه لا يجد من يكفيه حسابه غيرى ، فقال : والله لو شئت أن أحول الحسابَ إلى العربية لحوّلته ، قال : فحوِّلْ منه أسطرا حتى أرى ، ففعل ، فقال له تمارضْ ! فتمارض ، فبعث الحجاج إليه تيادروس طبيبه ، فلم ير به علة ، وبلغ زادانفرّوخ ذلك فأمره أن يظهر ، واتفق أن قُتل زادانفرّوخ فى فتنة ابن الاشعث ، وهو خارج من موضع كان فيه إلى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحا مكانه ، فأعلمه الذى كان جرى بينه وبين صاحبه فى نقل الديوان ، فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحا . فقال له مردانشاه بن زادانفروخ : كيف تصنع بدهويه وششويه ؟ قال أكتب عشراً ونصف عشر . قال فكيف تصنع بويد ؟ قال أكتب : وأيضا . قال : والويد النيف والزيادة تزاد . فقال له : قطع الله أصلك من الدنيا كما قطعتَ أصلَ الفارسية ! وبذلتْ له الفرسُ مائة ألف درهم على أن يُظهِرَ العجز عن نقل الديوان ، فأبى الا نقلَه فنقله ، فكان عبد الحميد بن يحيى يقول : لله در صالح ! ما أعظمَ مِنَّتَهُ على الكتّاب ! وكان الحجاج أجّله أجلا فى نقل

الديوان . فأما الديوان بالشام فكان بالرومية، والذى كان يكتبُ عليه سرجون ابن منصور لمعاوية بن أبى سفيان، ثم منصور بن سرجون، و نُقِل الديوانُ فى زمن هشام بن عبد الملك، نقله أبو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين، وكان على كتابة الرسائل أيام عبد الملك، وقد قيل إن الديوان نُقل فى أيام عبد الملك، فانه أمر سرجون ببعض الأمر فتراخى فيه، فأحفظ عبد الملك، فاستشار سليمان فقال له: أنا أنقل الديوان وأرتجل منه!

﴿ ذكر السبب الذى من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها ﴾
(من العلوم القديمة فى هذه البلاد)

أحد الأسباب فى ذلك أن المأمون رأى فى منامه كأن رجلا أبيض اللون، مشربا حمرة، واسع الجبهة، مقرون الحاجب، أجلح الرأس، أشهل العينين، حسن الشمائل، جالس على سريره . قال المأمون: وكأنى بين يديه قدملئت له هيبة، فقلت من أنت؟ قال أنا أرسطاليس! فسررت به وقلت: أيها الحكيم! أسألك؟ قال سل، قلت ما الحسن؟ قال ما حسن فى العقل! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن فى الشرع! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن عند الجمهور! قلت ثم ماذا؟ قال ثم لا ثم! وفى رواية أخرى: قلت زدنى: قال: من نصحك فى الذهب، فليكن عندك كالذهب، وعليك بالتوحيد! فكان هذا المنام من أوكد الأسباب فى إخراج الكتب، فإن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون فكتب الى ملك الروم يسأله الاذن فى إنفاذ ما من مختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم، فأجاب الى ذلك بعد امتناع، فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر، وابن البطريق، وسلما صاحب بيت الحكمة وغيرهم، فأخذوا مما وجدوا ما اختاروا، فلما حملوه إليه أمرهم بنقله فنقل . وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه ممن نفذ الى بلد الروم، قال محمد بن اسحق: ممن عُنِيَ باخراج الكتب من بلد الروم: محمد وأحمد والحسن

بنو شاكر المنجم ، وخبرهم يجيء بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب ، وأنفذوا حنين ابن اسحق وغيره الى بلد الروم ، فجاؤهم بطرائف الكتب ، وغرائب المصنفات فى الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماطيقى والطب ، وكان قسطا بن لوقا البعلبكى قد حمل معه شيئا فنقله ، ونُقِل له · قال أبو سليمان المنطقى السجستانى إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن اسحق ، وحبيش ابن الحسن ، وثابت بن قرة ، وغيرهم ، فى الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل والملازمة ، قال محمد بن اسحق : سمعت أبا اسحق بن شهرام يحدث فى مجلس عام أن ببلد الروم هيكلا قديم البناء عليه باب لم يُرَ قط أعظم منه ، بمصراعين حديد ، كان اليونانيون فى القديم ، وعند عبادتهم الكواكب والأصنام ، يعظمونه ويدعون ويذبحون فيه · قال : فسألت ملك الروم ان يفتحه لى فامتنع من ذلك ، لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم ، فلم أزل أرْفُق به وأراسله وأسأله شفاها عند حضورى مجلسه ، قال فتقدم بفتحه ، فاذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام ألوانا ، وعليه من الكتابات والنقوش مالم أر ولم أسمع بمثله كثرة وحسنا ، وفى هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يُحْمَل على عدة أجمال · وكَثّر ذلك حتى قال : ألف جمل ، بعض ذلك قد أخلق ، وبعضه على حاله ، وبعضه قد أكلته الارضة · قال ورأيت فيه من آلات القرابين من الذهب وغيره أشياء طريفة ، قال وأغلق الباب بعد خروجى ، وامتن علىّ بما فعل معى · قال وذلك فى أيام سيف الدولة ، وزعم ان البيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية ، والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصابة الكلدانيين ، وقد أقرتهم الروم على مذاهبهم وتأخذ منهم الجزية

﴿ أسماء النقلة من اللغات الى اللسان العربى ﴾

اصطفن القديم، ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها، البطريق وكان فى أيام المنصور وأمره بنقل أشياء من الكتب القديمة ، ابنه أبو زكرياء

يحي بن البطريق ، وكان فى جملة الحسن بن سهل ، الحجاج بن مطر فسّر للمأمون وهو الذى نقل المجسطى واقليدس ، ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصى الناعمى ، سلام الأبرش من النقلة القدماء فى أيام البرامكة ويوجد بنقله السماع الطبيعى، كذا حكى سيدنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى أيده الله، حبيب بن بهريز مطران الموصل فسّر للمامون عدة كتب ، زروبا بن ماجوه الناعمى الحمصى ، هلال بن أبى هلال الحمصى ، تذارى ، فثيون ، أبو نصر أوى ابن أيوب ، بنسيل المطران، أبو نوح بن الصلت ، اسطاث ، جيرون ، اصطفن ابن باسيل ، ابن رابطة ، تيوفيلى ، شملى ، عيسى بن نوح ، قويرى واسمه ابراهيم ويكنى أبا اسحق ، تذرس السنقل ، داريع الراهب ، هيابثيون ، صليبا ، أيوب الرهاوى ، ثابت بن قرة ، أيوب وسمعان، فسرا زيج بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحي بن برمك وغير ذلك من الكتب القديمة ، باسيل وكان يخدم ذا اليمينين ، ابن شهدى الكرخى نقل من السريانى الى العربى نقلا رديئا فما نقل كتاب الأجنّة لبقراط ، أبو عمرو يوحنا بن يوسف الكاتب أحد النقلة ونقل كتاب أفلاطون فى آداب الصبيان ، أيوب ابن القاسم الرقى نقل من السريانى الى العربى ومن نقله كتاب ايساغوجى ، مرلاحى ، فى زماننا جيد المعرفة بالسريانية عفطى الالفاظ بالعربية، ينقل بين يدى على بن ابراهيم الدّهكى من السريانى الى العربى ويصلح نقله ابن الدّهكى ، داريشوع كان يفسر لاسحق بن سليمان بن على الهاشمى من السريانية الى العربية ، قسطا بن لوقا البعلبكى جيد النقل فصيح باللسان اليونانى والسريانى والعربى ، وقد نقل أشياء وأصلح نقولا كثيرة ، وسيمر ذكره فى موضعه من العلماء المصنفين ، حنين ، اسحق ، ثابت ، حبيش، عيسى بن يحي ، الدمشقى، ابراهيم بن الصلت، ابراهيم بن عبد الله ، يحي بن عدى ، التفليسى ، نحن نستقصى ذكر هؤلاء فيما بعد لأنهم ممن صنف الكتب ان شاء الله تعالى

﴿ أسماء النقلة من الفارسى الى العربى ﴾

ابن المقفّع، وقد مضى خبره فى موضعه ، آل نوبخت أكثرهم وقد مضى

ذكرهم ويمضى فيما بعد ان شاء الله تعالى، موسى ويوسف ابنا خالد، وكانا يخدمان داود بن عبد الله بن حُمَيْد بن قحطبة وينقلان له من الفارسية الى العربية ، التميمى، واسمه على بن زياد ، ويكنى أبا الحسن، نقل من الفارسى الى العربى، فمما نقل زيج الشهريار ، الحسن بن سهل، ويمر ذكره فى موضعه من اخبار المنجمين، البلاذرى، احمد بن يحي بن جابر، وقد مضى ذكره، وكان ناقلا من اللسان الفارسى الى العربى ، جبلة بن سالم، كاتب هشام وقد مضى ذكره، وكان ناقلا الى العربى من الفارسى ، اسحق بن يزيد نقل من الفارسى الى العربى ، فمما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف باختيار نامه ، ومن نقلة الفرس محمد بن الجهم البرمكى، هشام بن القاسم ، موسى بن عيسى الكردى ، زادويه بن شاهويه الاصفهانى ، محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهانى ، بهرام بن مردان شاه موبد مدينة نيسابور من بلد فارس ، عمر بن الفرخان. ونحن نستقصى ذكره فى المصنفين

﴿ نقلة الهند والنبط ﴾

منكه الهندى، وكان فى جملة اسحق بن سليمان بن على الهاشمى، ينقل من اللغة الهندية إلى العربية ، ابن دهن الهندى ، وكان اليه بيمارستان البرامكة، نقل إلى العربى من اللسان الهندى ، ابن وحشية ينقل من النبطية إلى العربية وقد نقل كتبا كثيرة على ما ذكر، وسيمر ذكره ان شاء الله تعالى

﴿ أول من تكلم فى الفلسفة ﴾

قال لى أبو الخير بن الخمار ، بحضرة أبى القاسم عيسى بن على ، وقد سألته عن أول من تكلم فى الفلسفة فقال : زعم فرفوريوس الصورى فى كتابه التاريخ ، وهو سريانى، أن أول الفلاسفة السبعة ثالس بن مالس الامليسى ، وقد نقل من هذا الكتاب مقالتين إلى العربى ، فقال أبو القاسم كذا هو وما أنكره . وقال آخرون : إن أول من تكلم فى الفلسفة بوثاغورس ، وهو بوثاغورس بن ميسارخس، من أهل ساميا . وقال فلوطرخس إن بوثاغورس

اول من سمى الفلسفة بهذا الاسم ، وله رسائل تعرف بالذهبيات . وإنما سميت بهذا الاسم لأن جالينوس كان يكتبها بالذهب اعظاما لها واجلالا . والذى رأينا لبوثاغورس من الكتب : رسالته فى السياسة العقلية ، رسالته إلى متمرد سقلية ، رسالته إلى سيفانس فى استخراج المعانى . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة سقراط بن سقراطيس من أهل مدينة إثينة ، مدينة العلماء والحكماء، بكلام لم يدروا منه كثير شيء ، والذى خرج من كتبه : مقالة فى السياسة ، وقيل إن رسالته فى السيرة الجميلة له صحيح — حكاية أخرى — سقراطيس ، معناه ماسك الصحة، وأنه من أهل اثينوس ، وكان زاهدا خطيبا حكيما ، وقتله اليونانيون لأنه خالفهم ، وخبره معروف ، وكان الملك الذى تولى قتله ارطخاشت . ومن أصحاب سقراط أفلاطون . من خط اسحق بن حنين : عاش سقراط قريبا مما عاش أفلاطون . ومن خط اسحق :عاش أفلاطون ثمانين سنة

﴿ افلاطون ﴾

من كتاب فلوطرخس: أفلاطون بن ارسطن ، ومعناه الفسيح ، وذكر ثاون أن أباه يقال له اسطون ، وأنه كان من أشراف اليونانيين ، وكان فى قديم أمره يميل إلى الشعر ، فأخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط فرآه يثلب الشعر فتركه ، ثم انتقل إلى قول فيثاغورس فى الأشياء المعقولة. وعاش ، فيما يقال ، إحدى وثمانين سنة ، وعنه أخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته وقال اسحق : إنه أخذ عن بقراط ، وتوفى أفلاطن فى السنة التى ولد فيها الاسكندر ، وهى السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس ، وخلفه ارسطاليس ، وكان الملك فى ذلك الوقت بمقدونية فيلبس أبو الاسكندر . من خط إسحق: عاش أفلاطون ثمانين سنة . ما ألفه من الكتب ، على ما ذكر ثاون ورتبه : كتاب السياسة، فسره حنين بن اسحق ، كتاب النواميس، نقله حنين ونقله

يحيى بن عدى . قال ثاون : وفلاطن يجعل كتبه أقوالا يحكيها عن قوم ، ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنَّف له ، فمن ذلك : قول سماه تا اجيس فى الفلسفة ، قول سماه لاخس فى الشجاعة ، قول سماه ارسطا فى الفلسفة ، قول سماه خرميدس فى العفة ، قولان سماهما القيبادس فى الجميل ، قول سماه أوثوديمس ، قول سماه غورجياس ، قولان سماهما افيا ، قول سماه اين ، قول سماه فروطاغورس ، قول سماه أوثوفرن ، قول سماه قرطن ، قول سماه فاذن ، قول سماه ثا اطاطس ، قول سماه قيلوطوفون ، قول سماه قراطولس ، قول سماه سوفسطس . رأيت بخط يحيى بن عدى : سوفسطس ترجمه اسحق بتفسير الامقيدورس ، قول سماه طيماوس أصلحه يحيى بن عدى ، قول سماه فرمانيدس لجالينوس جوامعه ، قول سماه فدرس ، قول سماه مانن ، قول سماه مينس ، قول سماه ابرخس ، كتاب سماه مانكسانس ، كتاب سماه اطليطقوس . ومن غير حكاية ثاون ، مما رأيته ، وخبرنى الثقة أنه رآه : كتاب طيماوس ثلاث مقالات نقله ابن البطريق ونقله حنين بن اسحق ، أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق ، كتاب المناسبات ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب فلاطن الى اقرطن فى النواميس ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب التوحيد ، وقوله فى النفس والعقل والجوهر والعرض ، كتاب الحس واللذة مقالة ، كتاب طيماوس يتكلم عليه فلوطرخس من خط يحيى ، كتاب سطسطس ترجمه المسودريوس بخط يحيى ، كتاب تأديب الاحداث . وله رسائل موجودة . قال ثاون : وفلاطن يرتب كتبه فى القراءة أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب ، يسمى ذلك رابوع ، قال اسحق الراهب : عرف فلاطن وشهر أمره فى أيام ارطخشاشت المعروف بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق : هذا الملك من الفرس ، ولا معاملة بينه وبين فلاطن ، وهو كستاسب الملك الذى خرج اليه زرادشت والله أعلم

كتاب فلاطن أصول الهندسة ترجمه قسطا

﴿ أخبار ارسطاليس ﴾

ومعناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل ، وهو ارسطاليس بن نيقوماخس بن ماخاون ، من ولد اسقليبادس الذى اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطلميوس الغريب ، قال : وكان اسم أمه افسيطيا ، وترجع إلى اسقليبادس ، وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا ، وكان أبوه نيقوماخس متطببا لفيلبس أبى الاسكندر ، وهو من تلاميذ افلاطن قال بطلميوس : إن اسلامه إلى افلاطن كان بوحى من الله تعالى فى هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وانه لما غاب فلاطن إلى سقلية كان ارسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال إنه نظر فى الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلاثون سنة ، وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم ، وأجل علمائهم بعد فلاطن ومن مضى ، عالى المرتبة فى الفلسفة عظيم المحل عند الملوك ، وعن رأيه كان الاسكندر يُمضِي الامور ، وله اليه جماعة رسائل ومكاتبات فى السياسة وغيرها ، فمن ذلك : رسالة في السياسة أولها : أما التعجب من مناقبك فقد فسخه تواترها ، فصارت كالشيء القديم قد أُنِس به ، لا كالحديث يتعجب منه ، وأنت كما تقول العامة لايكذب المثنى عليك ، وفى هذه الرسالة : ان الناس إذا أحزنتهم الشدائد تحركوا لما فيه مصلحتهم ، فاذا صاروا الى الامن مالوا الى الشره وخلعوا عذار التحفظ ، فأحوج مايكون الناس الى النستة عند حال الامن والدعة ، وفيها أيضا : تعاهدوا الاعداء بالاذن ، وذوى التنصل بالمغفرة ، وذوى الاعتراف بالرأفة ، وذوى الاغتيال بالمناقضة ، وأهل البغى بالمداحسة ، والحساد بالمغايظة ، وأهل السفاهة بالحلم ، وأهل المواثبة بالوقار ، وأهل المشاغبة بالمحقرة ، وأهل الملادغة بالاحتراس ، وفى الامور المتشابهات بالارجاء ، والواضحات بالعزيمة ، والمشكلات بالبحث ، ثم صحبة الملوك بكتمان السر وإرشاد الاعمال والتقريظ والملازمة ، فان همتها فى نفسها الامتداح ، وفى الناس الاستعباد . وهذا كلام في نهاية الحكمة .

والبلاغة وكثرة المعاني مع نقله من لغة الى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله!
ويقال ان فيلبس لما توفي وملك الاسكندر وتوجه إلى محاربة الامم تخلى ارسطاليس وتبتل وصار الى أثينية فهيأ موضعا للتعليم ،وهو الموضع الذي ينسب إلى الفلاسفة المشائين ، وأقبل على العناية بمصالح الناس ورِفْد الضعفاء ، وجدد بنى مدينة باسطاغيريا : وأخباره كثيرة . وإنما أوردنا جملة منها وتوفى ارسطاليس وله ست وستون سنة فى آخر أيام الاسكندر ، ويقال أول ملك بطليموس لاغوس، وخلفه على التعليم ثاوفرسطس بن أخته — وصية ارسطاليس — قال الغريب: لما حضرته الوفاة قال : إنى قد جعلت وصيي أبدا فى جميع ماخلفت انطبطرس، وإلى أن يقدم نيقانر ، فليكن ارسطومانس وطيمرخس وابفرخس وذيوطالس عانين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده ، والعناية بما ينبغى أن يعنوا به من امر أهل بيتي،واربليس خادمي، وسائر جواري وعبيدي ، وما خلفت ، وإن سهل على ثاوفرسطيس ، وأمكنه القيام معهم فى ذلك كان معهم،ومتى ادركت ابنتي تولى أمرها نيقانر ، وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تتزوج ، أو بعد ذلك من غير أن يكون لها ولد ، فالامر مردود الى نيقانر فى أمر ابنى نيقوماخس ، وتوصيتى اياه فى ذلك أن يُجرِى التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي ، وما يليق به ، وان حدث بنيقانر حدث الموت قبل تزويج ابنتى أو بعد تزويجها من غير أن يكون لها ولد فأوصى نيقانر فيما خلفت بوصية فهى جائزة نافذة ، وإن مات نيقانر من غير وصية فسهل على ثاوفرسطس وأحب أن يقوم فى الامر مقامه من أمر ولدى وغير ذلك مما خلفت ، وان لم يحب ذلك فلترجع الاوصياء الذين سميت الى انبطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ويمضوا الامر على ما يتفقون عليه ، وليحفظنى الأوصياء ونيقانر فى اربليس ، فانها تستحق منى ذلك لما رأيت من عنايتها بخدمتى ، واجتهادها فيما وافق مسرتى ، ويعنوا لها بجميع ما تحتاج اليه ، وان هى أحبت التزويج فلا توضع الا عند رجل فاضل ، وليدفع

اليها من الفضة سوى مالها طالنطن واحد ، وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا ومن الاماء ثلاث ممن تختار مع جاريتها التى لها وغلامها ، وإن أحبت المقام بخلقيس فلها السكنى في دارى ، دار الضيافة التى الى جانب البستان ، وان اختارت السكنى في المدينة باسطاغيريا فلتسكن فى منازل آبائى ، وأى المنازل اختارت فليتخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة اليه ، فاما أهلى وولدى فلاحاجة بى الى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهم، وليعن نيقانر برقس الغلام حتى يرده إلى بلده ومعه جميع ماله ، على الحال التى يشتهيها ، وليعتق جاريتى إمارقيس ، وان هى بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتى الى أن تتزوج فليدفع اليها خمسمائة درخمى وجاريتها ، ويدفع الى ثاليس الصبية التى ملكناها قريبا غلاما من مماليكنا وألف درخمى ، ويدفع إلى سيمس ثمن غلام يبتاعه لنفسه غير الغلام الذى كان دفع اليه ثمنه ، ويوهب له سوى ذلك ما يرى الاوصياء ، ومتى تزوجت ابنتى فليعتق غلمانى ثاجن وفيلن واربليس ، ولايباع ابن اربليس ولا يباع أحد ممن خدمنى من غلمانى ، ولكن يقرون فى الخدمة الى ان يدركوا مدارك الرجال فاذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما يستحقون إن شاء الله تعالى . ومن خط إسحاق وبلفظه : عاش ارسطاليس سبعا وستين سنة

﴿ ترتيب كتبه : المنطقيات ، الطبيعيات ، الألهيات ، الخلقيات ﴾

الكلام على كتبه المنطقية ، وهى ثمانية كتب : قاطيغورياس معناه المقولات ، بارى إرمانياس معناه العبارة ، انالوطيقا معناه تحليل القياس ، أبودقطيقا وهو أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان ، طوبيقا ومعناه الجدل ، سوفسطيقا ومعناه المغالطين ، ريطوريقا معناه الخطابة ، ابوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر

الكلام على قاطيغورياس ، بنقل حنين بن اسحاق ، فمن شرحه وفسره : فرفوريوس ، اصطفن الاسكندرانى ، اللينس ، يحيى النحوى ، أمونيوس ،

ثامسطيوس ، ثاوفرسطس ، سنبليقوس ، ولرجل يعرف بثاون سرياني وعربي. ويضاف من تفسير سنبليقوس الى المضاف ، ومن غريب التفاسير قطعة تضاف لامليخس . قال الشيخ أبو زكرياء : يوشك أن يكون هذا منحولا الى امليخس، لانى رأيت فى تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ أبو سليمان انه استنقل هذا الكتاب أبا زكرياء بتفسير الاسكندر الافروديسي نحو ثلثمائة ورقة . وممن فسر هذا الكتاب : أبو نصر الفارابي ، وأبو بشر متى. ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم : ابن المقفع، ابن بهريز ، الكندى، اسحاق بن حنين، احمد بن الطيب، الرازى

الكلام على بارى ارمينياس : نقل حنين إلى السريانى واسحق إلى العربى. النص، المفسرون : الاسكندر ولم يوجد ، يحيى النحوى، امليخس ، فرفوريوس، جوامع اصطفن ، ولجالينوس تفسير وهو غريب غير موجود ، قويرى ، متى ، أبو بشر ، الفارابى ، ولثاوفرسطس ، ومن المختصرات حنين ، اسحق ، ابن المقفع ، الكندى ، ابن بهريز ، ثابت بن قرة ، أحمد بن الطيب ، الرازى

الكلام على أنالوطيقا الأولى : نقله ثيادورس إلى العربى، ويقال عرضه على حنين فأصلحه ونقل حنين قطعة منه إلى السريانى ، ونقل اسحق الباقى إلى السريانى ، المفسرون : فسر الاسكندر إلى الاشكال الحملية تفسيرين أحدهما أتم من الآخر ، وفسر ثامسطيوس المقالتين جميعا فى ثلاث مقالات ، وفسر يحيى النحوى إلى الأشكال الحملية ، وفسر قويرى إلى الثلاثة الأشكال أيضا ، وفسر أبو بشر متى المقالتين جميعا ، وللكندى تفسير هذا الكتاب

الكلام على أبو ديقطيقا : وهو انالوطيقا الثانى مقالتين نقل حنين بعضه إلى السريانى ، ونقل اسحق الكل إلى السريانى ، ونقل متى نقل اسحق إلى العربى ، المفسرون : شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحا تاما، وشرحه الاسكندر ولم يوجد ، وشرحه يحيى النحوى ، ولأبى يحيى المروزى الذى قرأ عليه متى

كلام فيه ، وشرحه أبو بشر متى والفارابى والكندى

الكلام على طوبيقا : نقل اسحق هذا الكتاب إلى السريانى ، ونقل يحيى ابن عدى الذى نقله اسحق إلى العربى ، ونقل الدمشقى منه سبع مقالات ، ونقل ابراهيم بن عبد الله الثامنة ، وقد توجد بنقل قديم . الشارحون : قال يحيى بن عدى فى أول تفسير هذا الكتاب : إنى لم أجد لهذا الكتاب تفسيرا لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى ، وللمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ، وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، فعولت على ما قصدت فى تفسيرى هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وأمونيوس ، وأصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير يحيى نحو ألف ورقة ، ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للمقالات الأربع الأول ، والاسكندر للأربع الأواخر ، إلى الاثني عشر موضعا من المقالة الثامنة ، وفسر ثامسطيوس المواضع منه ، وللفارابى تفسير هذا الكتاب ، وله مختصر فيه ، وفسر متى للمقالة الأولى ، والذى فسره أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق ، وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقى

الكلام على سوفسطيقا : ومعناه الحكمة المموهة ، نقله ابن ناعمة وأبو بشر متى إلى السريانى ، ونقله يحيى بن عدى ، من تيوفيلى ، إلى العربى . المفسرون : فسر قويرى هذا الكتاب ، ونقل ابراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربى على طريق الاصلاح ، وللكندى تفسير هذا الكتاب ، وقد حكى أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب

الكلام على ريطوريقا : ومعناه الخطابة ، يصاب بنقل قديم ، وقيل أن اسحق نقله إلى العربى ، ونقله ابراهيم بن عبد الله ، فسره الفارابى أبو نصر . رأيت بخط أحمد بن الطيب : هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم

الكلام على أبوطيقا : ومعناه الشعر ، نقله أبو بشر متى من السريانى إلى العربى

ونقله يحيي ابن عدى ، وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ، ويقال إنه منحول إليه وللكندى مختصر فى هذا الكتاب

الكلام على كتاب السماع الطبيعى بتفسير الاسكندر : وهو ثمان مقالات. قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الأولى من نص كلام ارسطاليس في مقالتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الاخرى . ونقلها أبو رَوْح الصابى ، وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى ، والمقالة الثانية من نص كلام ارسطاليس في مقالة واحدة ، ونقلها من اليونانى الى السريانى حنين ، ونقلها من السريانى الى العربى يحيى بن عدى . ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من نص كلام ارسطاليس ، فاما المقالة الرابعة ففسرها فى ثلاث مقالات ، والموجود منها المقالة الأولى والثانية وبعض الثالثة الى الكلام فى الزمان ، ونقل ذلك قسطا ، والظاهر الموجود نقل الدمشقى ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقل ذلك قسطا بن لوقا ، والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ، والموجود منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمه قسطا ، والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها أوراق يسيرة

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير يحيي النحوى الاسكندرانى . قال محمد بن اسحاق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه عبد المسيح بن ناعمة فهو غير تعاليم ، والذى ترجم قسطا النصف الاول ، وهو اربع مقالات ، والنصف الآخر ابن ناعمة اربع مقالات

الكلام على السماع الطبيعى بتفاسير جماعة فلاسفة متفرقين : وجد تفسير فرفوريوس الاولى والثانية والثالثة والرابعة ، ونقل ذلك بسيل ، ولابى بشر متى تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض من المقالة الاولى ، وفسر أبو احمد بن كرنيب بعض المقالة الاولى وبعض المقالة الرابعة وهو الى الكلام فى الزمان ، وفسر ثابت بن قرة بعض المقالة الأولى وترجم ابراهيم بن الصلت المقالة الاولى من هذا الكتاب ، رأيتها بخط يحيى بن

عدى . ولأبى الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى. من السماع الطبيعى

الكلام على كتاب السماء والعالم : وهو أربع مقالات ، نقل هذا الكتاب ابن البطريق ، وأصلحه حنين ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى ، وشرح الاسكندر الافروديسى من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ، ولثامسطيوس شرح الكتاب كله ، نقله أو أصلحه يحيى بن عدى ، ولحنين فيه شىء وهو المسائل الست عشرة ، ولأبى زيد البلخى شرح صدر هذا الكتاب إلى أبى جعفر الخازن

الكلام على كتاب الكون والفساد : نقله حنين إلى السريانى ، واسحق إلى العربى ، والدمشقى ، وذكر أن ابن بكوس نقله . شرح هذا الكتاب الاسكندر كله ، نقله متى ، ونقل المقالة الأولى قسطا ، وللامفيدورس شرح بنقل اسطاث ، ونقله متى ابو بشر ، وأصلحه ، أعنى نقل متى ، أبو زكرياء عند نظره فيه . وأصيب قريبا لثامسطيوس شرح للكون والفساد ، وهما شرحان كبير وصغير ، وليحيى النحوى فى الكون والفساد شرح تام ، والعربى دون السريانى فى الجودة

الكلام على الآثار العلوية : للمفيدورس شرح كبير ، نقله أبو بشر متى ، علقه عنه الطبرى ، وللاسكندر شرح نقل إلى العربى ، ولم ينقل إلى السريانى ، ونقله يحيى بن عدى فيما بعد إلى العربى من السريانى

الكلام على كتاب النفس : وهو ثلاث مقالات ، نقله حنين إلى السريانى تاما ، ونقله اسحق إلا شيئا يسيرا ، ثم نقله اسحق نقلا ثانيا تاما ، جود فيه ، وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره . أما الأولى ففى مقالتين ، والثانية في مقالتين ، والثالثة في ثلاث مقالات . وللامفيدورس تفسير سريانى ، قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى ، وقد يوجد بتفسير جيد ينسب إلى سنبليقيوس سريانى ، وعمله الى اثاواليس ، وقد يوجد عربى ، وللاسكندرانيين تلخيص هذا

الـكتاب نحو مائة ورقة ، ولابن البطريق جوامع هذا الـكتاب . قال اسحق: نقلت هذا الكتاب إلى العربى من نسخة رديئة ، فلما كان بعد ثلاثين سنة وجدت نسخة فى نهاية الجودة فقابلت بها النقل الاول وهو شرح ثامسطيوس.

الـكلام على كتاب الحس والمحسوس : وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل يعول علية ولا يذكر ، والذى ذكر ان شيئا يسيراً علقه الطبرى عن أبى بشر متى بن يونس.

الـكلام على كتاب الحيوان : وهو تسع عشرة مقالة ، نقله ابن البطريق ، وقد يوجد سريانى نقلا قديما أجود من العربى ، وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا الـكتاب ، من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتدأ أبو على بن زرعة بنقله الى العربى وتصحيحه.

الـكلام على كتاب الحروف : ويعرف بالالهيات ، ترتيب هذا الـكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الالف الصغرى ، ونقلها اسحاق ، والموجود منه الى حرف مو ، ونقل هذا الحرف أبو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر ، وهذه الحروف نقلها اسطاث للـكندى ، وله خبر فى ذلك ، ونقل أبو بشر متى بمقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهى الحادية عشرة من الحروف ، الى العربى . ونقل حنين بن اسحاق هذه المقالة الى السريانى . وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها ابو بشر متى بتفسير ثامسطيوس ، وقد نقلها شملى ، ونقل اسحاق بن حنين عدة مقالات ، وفسر سوريانوس لمقالة الباء ، وخرجت عربى ، رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه.

ومن كتب ارسطاليس ، نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه : كتاب الأخلاق ، فسره فرفوريوس اثنتا عشرة مقالة نقل اسحق بن حنين ، وكان عند أبى زكرياء بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس ، وخرجت سريانى ، كتاب المرآة ترجمه الحجاج بن مطر ، كتاب اثولوجيا وفسره الـكندى.

﴿ ثاوفرسطس ﴾

أحد تلاميذ ارسطاليس وابن أخته، وأحد الأوصياء الذين وصى اليهم ارسطاليس وخلفه على دار التعليم بمدوفاته، وله من الكتب: كتاب النفس مقالة، كتاب الآثار العلوية مقالة، كتاب الادب مقالة، كتاب الحس والمحسوس، أربع مقالات، نقله ابراهيم بن بكوس، كتاب مابعد الطبيعة مقالة، نقلها أبو زكرياء يحيى بن عدى، كتاب أسباب النبات، نقله ابراهيم ابن بكوس، والذى وجد تفسير بعض المقالة الاولى، ومما ينحل اليه تفسير كتاب قاطيغورياس

﴿ ديدوخس برقلس ﴾

من أهل اطاطرية الافلطونى: كتاب حدود أوائل الطبيعيات، كتاب الثمانى عشرة مسألة التى نقضها يحيى النحوى. ذكر يحيى النحوى فى المقالة الاولى من النقض عليه انه كان فى زمان دقلطيانوس القبطى، بل على رأس ثلثمائة من ملكه، هذا صحيح، كتاب شرح قول فلاطن إن النفس غير مائية ثلاث مقالات، كتاب الثالوجيا وهى الربوبية، كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية، نحو مائة ورقة، ويوجد سريانى، عمله لابنته، وكان ثابت نقل منه ثلاثة أوراق ثم توفى ولم يتمه، كتاب الجواهر العالية مقالة، كتاب برقلس ويسمى ديادوخس أى عقيب فلاطن فى العشر مسائل، كتاب الحيز الاول، كتاب المسائل العشر المعضلات، كتاب الجزء الذى لايتجزأ، كتاب فى المثل الذى قاله فلاطن فى كتابه المسمى غورغياس سريانى، كتاب تفسير المقالة العاشرة فى السير، خرج سريانى، كتاب برقلس الافلاطونى الموسوم بسطوخوسيس الصغرى، كتاب برقلس فى تفسير فادن فى النفس سريانى، وقد نقل منه أبو على بن زرعة شيأ يسيرا عربيا

﴿ الاسكندر الافروديسى ﴾

وكان فى أيام ملوك الطوائف بعد الاسكندر، ورأى جالينوس واجتمع

معه ، وكان يلقب جالينوس برأس البغل ، وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات ، فقد ذكرنا شرحه لكتب ارسطاليس فى ذكرنا ارسطاليس · قال أبو زكرياء يحيى بن عدى : ان شرح الاسكندر للسماع كله ولكتاب البرهان رأيته فى تركة ابراهيم بن عبد الله الناقل النصرانى ، وان الشرحين عرضا على بمائة دينار وعشرين دينارا ، فمضيت لأحتال فى الدنانير ، ثم عدت فاصبت القوم قد باعوا الشرحين فى جملة كتب على رجل خراسانى بثلاثة آلاف دينار · وقال لى غيره ممن أثق به : إن هذه الكتب كانت تحمل فى الكم ، وقال أبو زكرياء إنه التمس من ابراهيم بن عبد الله فص سوفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعر بنقل اسحق بخمسين دينارا فلم يبعها وأحرقها وقت وفاته · وللاسكندر من الكتب: كتاب النفس مقالة ، كتاب الرد على جالينوس فى التمكن مقالة ، كتاب الرد عليه فى الزمان والمكان مقالة ، كتاب الابصار مقالة ، كتاب أصول العامية مقالة ، كتاب عكس المقدمات مقالة ، كتاب مبادىء الكل على رأى ارسطاليس ، كتاب فى ان الموجود ليس مجنس للمقولات العشر ، كتاب العناية مقالة ، كتاب الفرق بين الهيولى والجنس ، كتاب الرد على من قال انه لايكون شىء الا من شى ، كتاب فى ان الابصار لاتكون الا بشعاعات تنبث من العين ، والرد على من قال بانبثاث الشعاع مقالة ، كتاب اللون مقالة ، كتاب الفصل على رأى ارسطاليس مقالة ، كتاب الماليخوليا مقالة.

﴿فرفوريوس﴾

بعد الاسكندر وقبل امونيوس ، من أهل مدينة صور ، وكان بعد جالينوس ، وفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرناها فى الموضع الذى ذكرنا فيه ارسطاليس . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب ايساغوجى فى المدخل الى الكتب المنطقية ، كتاب المدخل الى القياسات الحملية نقل ابى عثمان الدمشقى ، كتاب العقل والمعقول بنقل قديم ، كتابان الى أنابو ، كتاب الرد على سجسوس فى العقل والمعقول سبع مقالات سريانى ، كتاب الاسطقسات مقالة

سريانى ، كتاب أخبار الفلاسفة، ورأيت منه المقالة الرابعة ،سريانى

﴿ امونيوس ﴾

قال اسحق بن حنين فى تاريخه إنه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس ، وقد فسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك : كتاب شرح مذاهب ارسطاليس فى الصانع ، كتاب فى أغراض ارسطاليس فى كتبه ، كتاب حجة ارسطاليس فى التوحيد

﴿ ثامسطيوس ﴾

وكان كاتب ليوليانس المرتد الى مذهب الفلاسفة عن النصرانية بعد جالينوس ، وقد ذكرنا مافسره من كتب ارسطاليس فى موضعه . وله من الكتب : كتاب الى ليوليانس فى التدبير ، كتاب النفس مقالتين ، رسالة الى ليوليانس الملك

﴿ نيقولاوس ﴾

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا أيضا مافسره فى موضعه ، وله من بعد ذلك : كتاب في جمل فلسفة ارسطاليس فى النفس مقالة ، كتاب النبات وخرج منه مقالات ، كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا ، كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس

﴿ فلوطرخس ﴾

كتاب الآراء الطبيعية، وتحتوى على آراء الفلاسفة فى الأمور الطبيعيات، وهو خمس مقالات ، ونقله قسطا ابن لوقا البعلبكى ، كتاب إلى مورياليا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به، كتاب الغضب ، كتاب الرياضة مقالة سريانى ، كتاب النفس مقالة

﴿ الامقيدورس ﴾

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد مر ذكر ما فسر فى موضعه من ذكر ارسطاليس ولم يقع الينا من كتبه فى خاصة شيء

﴿ ديافرطيس ﴾

من خط يحيى بن عدى : رسالته إلى ديمقراطيس في إثبات الصانع

﴿ اثافروديطوس ﴾

وماله من الكتب قرأته بخط يحيى بن عدى : كتاب تفسير كلام ارسطاليس فى الهالة وقوس قزح ، نقله ثابت بن قرة

﴿ فلوطرخس آخر ﴾

وله من الكتب : كتاب الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال وغير ذلك

﴿ أخبار يحيى النحوى ﴾

كان يحيى تلميذ ساوارى ، وكان اسقفا في بعض الكنائس بمصر ، ويعتقد مذهب النصارى اليعقوبية ، ثم رجع عما يعتقده النصارى فى التثليث، فاجتمعت الأساقفة وناظرته فغلبهم واستعطفته وآنسته وسألته الرجوع عما هو عليه وترك إظهاره ، فاقام على ما كان عليه ، وأبى ان يرجع فأسقطوه . وعاش إلى أن فتحت مصر على يدى عمرو بن العاص ، فدخل إليه وأكرمه ورأى له موضعا ، وقد فسر كتب أرسطاليس ، وقد ذكرت ما فسره في موضعه ، وله من الكتب بعد ذلك : كتاب الرد على برقلس ثمان عشرة مقالة ، كتاب فى فى أن كل جسم متناه فقوته متناهية مقالة ، كتاب الرد على ارسطاليس ست مقالات ، كتاب تفسير ما بال ارسطاليس العاشر ، مقالة يرد فيها على نسطورس ، كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون مقالتان ، ومقالة أخرى يرد فيها على قوم آخرين . وله تفسير شيء من كتب جالينوس فى الطب ، نحن نذكر ذلك عند ذكرنا جالينوس ، وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب السماع الطبيعى فى الكلام فى الزمان مثالا قال فيه : مثل سنتنا هذه وهي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لدقلطيانوس القبطى . فهذا يدل على أن بيننا وبين

يحيى النحوى ثلاثمائة سنة ونيف ، وقد يجوز أن يكون فسر هذا الكتاب في صدر عمره لانه كان في أيام عمرو بن العاص

﴿ أسماء فلاسفة طبيعيين ﴾

لانعرف أوقاتهم ولا مراتبهم ، وهم أرسطن ، له من الكتب : كتاب النفس ، بيطواليس ، وله من الكتب : كتاب أسرار الطبيعة مقالة ، طوريوس وله من الكتب : كتاب الرؤيا مقالة ، أرطاميدورس صاحب كتاب الرؤيا وله من الكتب : كتاب تعبير الرؤيا خمس مقالات نقله حنين بن اسحاق ، غرغوريوس أسقف نوسا ، وله من الكتب : كتاب طبيعة الانسان ، بطليميوس الغريب ، وكان يتوالى ارسطاليس وينشر محاسنه وله من الكتب . كتاب أخبار ارسطاليس ووفاته ومراتب كتبه ، ثاون المتعصب لفلاطن وله من الكتب : كتاب مراتب قراءة كتب فلاطن وأسماء ماصنفه ، وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب: تسمية من خرج الينا اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف في المنطق وغيره من الفلاسفة وهم : ثاوفرسطس ، أوديمس ، أرمينس ، يوانيوس ، أيامليخس ، الاسكندر ، ثامسطيوس ، فرفوريوس ، سنبليقس ، سوريانوس ، ماكسيمس ، أراسيس ، لوقيس ، نيقسطراطس ، فلوطينس

﴿ أخبار الكندى ﴾

وهو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسمعيل بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان ابن سبا بن يشجب ، بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة بأسرها ، ويسمى فيلسوف العرب ، وكتبه في علوم مختلفة مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك ، وكان بخيلا ، إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إيثارا لتقديمه لموضعه

فى العلم . ونحن نذكر جميع ما صنفه فى سائر العلوم ان شاء الله تعالى

﴿ أسماء كتبه الفلسفية ﴾

كتاب الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد ، كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعتاصة وما فوق الطبيعيات ، كتاب رسالته فى أنه لاتنال الفلسفة الا بعلم الرياضيات ، كتاب الحث على تعلم الفلسفة ، كتاب ترتيب كتب أرسطاليس ، كتاب فى قصد ارسطاليس فى المقولات اياها قصدا والموضوعة لها ، كتاب مائية العلم وأقسامه ، كتاب أقسام العلم الانسى ، كتاب رسالته الكبرى فى مقياسه العلمى ، كتاب رسالته بايجاز فى مقياسه العلمى ، كتاب فى ان أفعال البارى جل اسمه كلها عدل لاجور فيها ، كتاب فى مائية الشىء الذى لا نهاية له ، وبأى نوع يقال الذى لا نهاية له ، كتاب رسالته فى الابانة انه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية ، وان ذلك انما هو فى القوة ، كتاب فى الفاعلة والمنفعلة من الطبيعيات الاولى ، كتاب فى عبارات الجوامع الفكرية ، كتاب مسائل سئل عنها فى منفعة الرياضات ، كتاب فى بحث قول المدعى ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بايجاب الخلقة ، كتاب فى أوائل الاشياء المحسوسة ، رسالته فى الترفق فى الصناعات ، رسالته فى رسم رقاع الى الخلفاء والوزراء ، رسالته فى قسمة القانون ، رسالته فى مائية العقل والابانة عنه

﴿ كتبه المنطقية ﴾

كتاب رسالته فى المدخل المنطقى باستيفاء القول فيه ، كتاب رسالته فى المدخل المنطقى باختصار وايجاز ، كتاب رسالته فى المقولات العشر ، كتاب رسالته فى الابانة عن قول بطليموس فى أول كتابه المجسطى عن قول ارسطاليس فى أنالوطيقا ، كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائين ، كتاب رسالته بايجاز واختصار فى البرهان المنطقى ، كتاب رسالته فى الاصوات الخمسة ، كتاب رسالته فى سمع الكيان ، كتاب رسالته فى عمل آلة مخرجة الجوامع

﴿ كتبه الحسابيات ﴾

كتاب رسالته في المدخل الى الارثماطيقى خمس مقالات ، كتاب رسالته

في استعمال الحساب الهندى أربع مقالات ، كتاب رسالته فى الابانة عن الاعداد التى ذكرها فلاطن فى كتابه السياسة ، كتاب رسالته فى تاليف الاعداد ، كتاب رسالته فى التوحيد من جهة العدد ، كتاب رسالته فى استخراج الخبء والضمير ، كتاب رسالته فى الزجر والفأل من جهة العدد ، كتاب رسالته فى الخطوط والضرب بعدد الشعير ، كتاب رسالته فى الكمية المضافة ، كتاب رسالته فى النسب الزمانية ، كتاب رسالته فى الحيل العددية وعلم أضمارها

﴿ كتبه الكريّات ﴾

كتاب رسالته فى أن العالم وكلما فيه كرى الشكل ، كتاب رسالته فى الابانة عن انه ليس شىء من العناصر الاولى والجرم الاقصى غير كرى ، كتاب رسالته فى أن الكرة أعظم الاشكال الجرمية ، والدائرة أعظم من جميع الاشكال البسيطة كتاب رسالته فى أن سطح ماء البحر كرى ، كتاب رسالته فى تسطيح الكرة ، كتاب رسالته فى الكريات ، كتاب رسالته فى عمل السمت على كرة ، كتاب رسالته فى عمل الحلق الست واستعمالها

﴿ كتبه الموسيقيات ﴾

كتاب رسالته الكبرى فى التأليف ، كتاب رسالته فى ترتيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص العالية وتشابه التأليف ، كتاب رسالته فى الايقاع ، كتاب كتاب رسالته فى المدخل الى صناعة الموسيقى ، كتاب رسالته فى خبر صناعة التأليف ، كتاب رسالته فى صناعة الشعر ، كتاب رسالته فى الأخبار عن صناعة الموسيقى

﴿ كتبه النجوميات ﴾

كتاب رسالته فى أن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة ، وانما القول فيها بالتقريب ، كتاب رسالته فى مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب ، كتاب رسالته فى جواب مسائل طبيعية فى كيفيات نجومية ، كتاب رسالته فى مطرح

الشعاع ، كتاب رسالته فى الفصلين ، كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من البلدان ، الى برج من البروج ، وكوكب من الكواكب ، كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ماعرض له الاختلاف فى صور المواليد، كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس فى الزمن القديم ، وخلافها فى هذا الزمن، كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارات المواليد والهيلاج والكتخداه ، كتاب رسالته فى إيضاح علة رجوع الكواكب ، كتاب رسالته فى الشعاعات ، كتاب رسالته فى سرعة ما يرى من حركة الكواكب ، اذا كانت فى الأفق ، وإبطائها كلما علت ، كتاب رسالته فى الابانة عن الاختلاف الذى فى الأشخاص العالية ، كتاب رسالته فى فصل ما بين التسيير وعمل الشعاع ، كتاب رسالته فى علل الأوضاع النجومية ، كتاب رسالته المنسوبة الى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة ، كتاب رسالته فى علل القوى المنسوبة الى الأشخاص العالية الدالة على المطر ، كتاب رسالته في علل احداث الجو ، كتاب رسالته فى العلة التى لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر

﴿ كتبه الهندسيات ﴾

كتاب رسالته فى أغراض كتاب اقليدس ، كتاب رسالته فى إصلاح كتاب اقليدس ، كتاب رسالته فى اختلاف المناظر ، كتاب رسالته فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس الى العناصر ، كتاب رسالته فى تقريب قول ارشميدس فى قدر قطر الدائرة من محيطها ، كتاب رسالته فى عمل شكل الموسطين ، كتاب رسالته فى تقريب وتر الدائرة ، كتاب رسالته فى تقريب وتر التسع ، كتاب رسالته فى مساحة ايوان ، كتاب رسالته فى تقسيم المثلث والمربع وعملهما ، كتاب رسالته فى كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة ، كتاب رسالته فى شروق الكواكب وغروبها بالهندسة ، كتاب رسالته فى قسمة الدائرة ثلاثة أقسام ، كتاب رسالته فى إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب إقليدس ، كتاب رسالته فى البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات

الفلكية ، كتاب رسالته فى تصحيح قول اسقلاوس فى المطالع ، كتاب رسالته فى اختلاف مناظر المرآة ، كتاب رسالته فى صنعة الاسطرلاب بالهندسة ، كتاب رسالته فى استخراج خط نصف النهار وسَمْت القبلة بالهندسة ، كتاب رسالته فى عمل الرخامة بالهندسة ، كتاب رسالته فى استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة ، كتاب رسالته فى السوانح ، كتاب رسالته فى عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازى للأفق خير من غيرها

﴿ كتبه الفلكيات ﴾

كتاب فى امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للافلاك ، كتاب رسالته في ظاهريات الفلك ، كتاب رسالته فى أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وأنه طبيعة خامسة ، كتاب رسالته في العالم الأقصى ، كتاب رسالته فى سجود الجرم الاقصى لباريه ، كتاب رسالته فى الرد على المنانية فى العشر مسائل فى موضوعات الفلك ، كتاب رسالته فى الصور ، كتاب رسالته فى أنه لا يمكن ان يكن جرم العالم بلا نهاية ، كتاب رسالته فى المناظر الفلكية ، كتاب فى امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة ، كتاب رسالته فى صناعة بطلميوس الفلكية ، كتاب رسالته فى تناهى جرم العالم ، كتاب رسالته في المنظيات ، كتاب رسالته فى مائية الفلك واللون اللازم اللازوردى المحسوس فى جهة السماء ، كتاب رسالته فى مائية الجرم الحامل بطباعه للألوان من العناصر الاربعة ، كتاب رسالته فى البرهان على الجسم السائر ومائية الاضواء والاظلام

﴿ كتبه الطبيات ﴾

كتاب رسالته فى الطب البقراطى ، كتاب رسالته فى الغذاء والدواء المهلك ، كتاب رسالته فى الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء ، كتاب رسالته فى الأدوية المشفية من الروائح المؤذية ، كتاب رسالته فى كيفية اسهال الأدوية وانجذاب الاخلاط ، كتاب رسالته فى علة نفث الدم ، كتاب رسالته فى أشفية السموم ، كتاب رسالته فى تدبير الأصحاء ، كتاب رسالته فى علة بحارين

الأمراض الحادة ، كتاب رسالته فى نفس العضو الرئيس من الانسان ، والابانة عن الالباب ، كتاب رسالته فى كيفية الدماغ ، كتاب رسالته فى علة الجذام وأشفيته ، كتاب رسالته فى عضة الكلب الكَلِب ، كتاب رسالته فى الاعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة ، كتاب رسالته فى وجع المعدة والنقرس ، كتاب رسالته إلى رجل في علة شكاها اليه ، كتاب رسالته فى أقسام الحمّيات ، كتاب رسالته فى علاج الطحال الجاسى من الاعراض السوداوية ، كتاب رسالته فى أجساد الحيوان إذا فسدت ، كتاب رسالته فى قدر منفعة صناعة الطب ، كتاب رسالته فى صنعة أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته في تغير الاطعمة

﴿كتبه الاحكاميات﴾

كتاب رسالته في تقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على المسائل ، كتاب رسالته الأولى والثانية والثالثة إلى صناعة الأحكام بتقاسيم ، كتاب رسالته فى مدخل الأحكام على المسائل ، كتاب رسالته فى المسائل ، كتاب رسالته فى دلائل النحسين فى برج السرطان ، كتاب رسالته فى قدر منفعة الاختيارات ، كتاب رسالته فى قدر منفعة صناعة الأحكام ، ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق ، كتاب رسالته المختصرة في حدود المواليد ، كتاب رسالته فى تحويل سنى المواليد ، كتاب رسالته فى الاستدلال بالكسوفات على الحوادث

﴿كتبه الجدليات﴾

كتاب رسالته فى الرد على المنانية ، كتاب رسالته فى الرد على الثنوية ، كتاب رسالته فى الاحتراس من خدع السوفسطائيين ، كتاب رسالته فى نقض مسائل الملحدين ، كتاب رسالته فى تثبيت الرسل عليهم السلام ، كتاب رسالته فى الفاعل الحق الأول التام ، والفاعل الثاني بالمجاز ، كتاب رسالته فى الاستطاعة وزمان كونها ، كتاب رسالته في الرد على من زعم أن للاجرام فى هويتها فى

الجو توقفات ، كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون ، كتاب رسالته فى أن الجسم فى أول إبداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل ، كتاب رسالته فى التوحيد بتفسيرات ، كتاب رسالته فى بطلان قول من زعم أن جزءا لا يتجزأ ، كتاب رسالته فى جواهر الأجسام ، كتاب رسالته فى أوائل الجسم ، كتاب رسالته فى افتراق الملل فى التوحيد ، وأنهم مجمعون على التوحيد ، وكل قد خالف صاحبه ، كتاب رسالته فى التمجيد ، كتاب رسالته فى البرهان

﴿ كتبه النفسيات ﴾

كتاب رسالته فى أن النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر فى الأجسام ، كتاب رسالته فى مائية الانسان والعضو الرئيس منه ، كتاب رسالته فى خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية ، كتاب رسالته في ما للنفس ذكره ، وهى فى عالم العقل ، قبل كونها فى عالم الحس ، كتاب رسالته فى علة النوم والرؤيا وما يرمز به النفس

﴿ كتبه السياسيات ﴾

كتاب رسالته الكبرى فى السياسة ، كتاب رسالته فى تسهيل سبل الفضائل ، كتاب رسالته فى دفع الأحزان ، كتاب رسالته فى سياسة العامة ، كتاب رسالته فى الاخلاق ، كتاب رسالته فى التنبيه على الفضائل ، كتاب رسالته فى خبر فضيلة سقراط ، كتاب رسالته فى ألفاظ سقراط ، كتاب رسالته فى محاورة جرت بين سقراط وارشيجانس ، كتاب رسالته فى خبر موت سقراط ، كتاب رسالته فى ماجرى بين سقراط والحرانيين ، كتاب رسالته فى خبر العقل

﴿ كتبه الاحداثيات ﴾

كتاب رسالته فى الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد فى الكائنات الفاسدات ، كتاب رسالته فى العلة التى لها قيل ان النار والهواء والماء

والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة ، وهى وغيرها يستحيل بعضها الى بعض ، كتاب رسالته فى اختلاف الأزمنة التى يظهر فيها قوى الكيفيات الاربع الاولى ، كتاب رسالته فى النسب الزمانية ، كتاب رسالته فى علة اختلاف أنواع السنة ، كتاب رسالته فى مائية الزمان والحين والدهر ، كتاب رسالته فى العلة التى لها يبرد أعلى الجو ويسخن ماقرب من الارض ، كتاب رسالته فى احداث الجو ، كتاب رسالته فى الاثر الذى يظهر فى الجو ويسمى كوكبا ، كتاب رسالته فى كوكب الذوابة ، كتاب رسالته فى الكوكب الذى ظهر ورصده اياما حتى اضمحل ، كتاب رسالته فى علة البرد المسمى برد العجوز ، كتاب رسالته فى علة كون الضباب والاسباب المحدثة له فى أوقاته ، كتاب رسالته فيما رصد من الأثر العظيم فى سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة

﴿ كتبه الابعاديات ﴾

كتاب رسالته فى ابعاد مسافات الأقاليم ، كتاب رسالته فى المساكن ، كتاب رسالته الكبرى فى الربع المسكون ، كتاب رسالته فى أخبار ابعاد الاجرام ، كتاب رسالته فى استخراج بعد مركز القمر من الارض ، كتاب رسالته فى استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام ، كتاب رسالته فى عمل آلة يعرف بها بُعْدُ المعاينات ، كتاب رسالته فى معرفة ابعاد قلل الجبال.

﴿ كتبه التقدميات ﴾

كتاب رسالته في أسرار تقدمة المعرفة ، كتاب رسالته فى تقدمة المعرفة بالاحداث ، كتاب رسالته فى تقدمة الخبر ، كتاب رسالته فى تقدمة الاخبار ، كتاب رسالته فى تقدمة المعرفة فى الاستدلال بالأشخاص السماوية

﴿ كتبه الانواعيات ﴾

كتاب رسالته فى أنواع الجواهر الثمينة وغيرها ، كتاب رسالته فى انواع الحجارة ، كتاب رسالته فى تلويح الزجاج ، كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لونا ، كتاب رسالته فى أنواع السيوف والحديد ، كتاب رسالته فيما يطرح

على الحديد والسيوف حتى لا تتثلم ولا تكل ، رسالته فى الطائر الانسى ، كتاب رسالته فى تمويخ الحمام ، كتاب رسالته فى الطرح على البيض ، كتاب رسالته فى أنواع النحل وكرائمه ، كتاب رسالته فى عمل القمقم النبّاح ، كتاب رسالته فى العطر وأنواعه ، كتاب رسالته فى كيمياء العطر ، كتاب رسالته فى صنعة أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته فى الاسماء المعمّاة ، كتاب رسالته فى التنبيه على خدع الكيمائيين ، كتاب رسالته فى أركان الحيل ، كتاب رسالته الكبيرة فى الاجرام الغائصة فى الماء ، كتاب رسالته فى الاثرين المحسوسين فى الماء ، كتاب رسالته فى المد والجزر ، كتاب رسالته فى الاجرام الهابطة ، كتاب رسالته فى عمل المرايا المحرقة ، كتاب رسالته فى سعار المرآة ، كتاب رسالته فى اللفظ وهى ثلاثة اجزاء أول وثان وثالث ، كتاب رسالته فى الحشرات مصور عطاردى ، كتاب رسالته فى علم حدوث الرياح فى باطن الارض المحدثة كثير الزلازل والخسوف ، كتاب رسالته فى جواب أربع عشرة مسئلة طبيعيات سأله عنها بعض اخوانه ، كتاب رسالته فى جواب ثلاث مسائل سئل عنها ، كتاب رسالته فى قصة المتفلسف بالسكوت ، كتاب رسالته فى علة الرعد والبرق والثلج والبرَد والصواعق والمطر ، كتاب رسالته فى بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم ، كتاب رسالته فى الوفاء ، كتاب رسالته فى الابانة ان الاختلاف الذى فى الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاولى كما هى علة ذلك فى التى تحت الكون والفساد

﴿ تلاميذ الكندى ووراقوه ﴾

حسنويه ونفطويه وسلمويه وآخر على هذا الوزن ، ومن تلامذته أحمد ابن الطيب ، ونذكره فيما بعد و وأخذ عنه أبو معشر

﴿ أحمد بن الطيب ﴾

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسى ، ممن ينتمى الى الكندى ،

وعليه قرأ ومنه أخذ، فذكرناه فى هذا الموضع لاتصاله به، وكان متفننا فى علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب، حسن المعرفة، جيد القريحة، بليغ اللسان، مليح التصنيف والتأليف، وكان أولا معلما للمعتضد، ثم نادمه وخص به، وكان يفضى اليه بأسراره ويستشيره فى أمور مملكته، وكان الغالب على أحمد بن الطيب علمه لا عقله، وكان سبب قتل المعتضد اياه اختصاصه به، فانه أفضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله، وبدر غلام المعتضد، فأفشاه وأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة، فسلمه المعتضد اليهما فاستصفيا ماله ثم أودعاه المطامير، فلما كان فى الوقت الذى خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتال احمد بن عيسى بن شيخ، أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مؤنس الفحل، وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة، وأقام احمد فى موضعه، ورجا بذلك السلامة، فكان قعوده سببا لمنيته، وأمر المعتضد القاسم باثبات جماعة ممن ينبغى أن يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فأثبتهم، فوقع المعتضد بقتلهم، فأدخل القاسم اسم أحمد فى جملتهم فيما بعد، فقتل، وسأل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله، وأخرج اليه الثبت، فلم ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة فى سنة . وله من الكتب كتاب مختصر كتاب قاطيغورياس، كتاب مختصر كتاب بارميناس، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الاول، كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الثانى، كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير، كتاب غش الصناعات والحسبة الصغير، كتاب نزهة النفوس ولم يخرج باسره، كتاب اللهو والملاهى فى الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة وانواع الاخبار والملح، كتاب السياسة الكبير، كتاب السياسة الصغير، كتاب المدخل الى صناعة النجوم، كتاب الموسيقى الكبير مقالتان ولم يعمل مثله حسنا وجلالة، كتاب الموسيقى الصغير، كتاب الارثماطيقى فى الاعداد والجبر والمقابلة، كتاب المسالك والممالك، كتاب الجوارح والصيد

بها ، كتاب المدخل الى صناعة الطب،نقض فيه على حنين بن اسحق ، كتاب المسائل ، كتاب فضائل بغداد وأخبارها ، كتاب الطبيخ ألفه على الشهور والإيام للمعتضد ، كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك مقالتان لطيف ، كتاب المدخل الى علم الموسيقى ، كتاب آداب الملوك ، كتاب الجلساء والمجالسة ، كتاب رسالته فى جواب ثابت ابن قرة فيما سئل عنه · كتاب مقالته فى النمش والكلف · كتاب رسالته فى السالكين وطريف اعتقاد العامة ، كتاب منفعة الجبال · كتاب رسالته فى وصف مذاهب الصابين · كتاب فى أن المبدعات في حال الابداع لامتحركة ولا ساكنة

﴿ قويرى ﴾

واسمه ابراهيم ، ويكنى أبا اسحق ، ممن أخذ عنه علم المنطق ، وكان مفسرا ، وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونس : ولقويرى من الكتب : كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر ، كتاب باريرمينياس مشجر ، كتاب انالوطيقا الاولى مشجر ، كتاب أنالوطيقا الثانى مشجر ، وكتبه مطّرحة مجفوّة لان عبارته كانت عفطية غلقة

﴿ ابن كَرْنيب ﴾

ابو احمد الحسين بن أبى الحسين اسحق بن ابراهيم بن يزيد الكاتب ويعرف بابن كرنيب ، وكان من جلة المتكلمين ، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين ، وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونحن نذكره فى موضعه ، فاما أبو احمد فكان فى نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة · وتوفى · · · وله من الكتب : كتاب الرد على أبى الحسن ثابت بن قرة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين ، كتاب مقالة فى الاجناس والانواع وهى الامور العامية

﴿ الفارابى ﴾

أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . أصله من الفارياب من أرض خراسان ، من المتقدمين فى صناعة المنطق والعلوم القديمة ، وله من الكتب : كتاب مراتب العلوم ، كتاب تفسير قطعة من كتاب الاخلاق لارسطاليس . وفسر الفارابى من كتب ارسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس : كتاب القياس قاطيغورياس ، كتاب البرهان انالوطيقا الثانى ، كتاب الخطابة اروطوريقا ، كتاب المغالطين سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق لطاف

﴿ أبو يحيى المروزى ﴾

هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس . وكان فاضلا . لكنه كان سريانيا ، وجميع ماله فى المنطق وغيره بالسريانية . وكان طبيبا مشهوراً بمدينة السلام

﴿ أبو يحيى المروزى ﴾

آخر، اقتضاه هذا المكان فذكرته وكان طبيبا عالما بالهندسة

﴿ كتب مفردات لجماعة مفردين ﴾

كتاب السرب المظلم فى سر الخليقة ، كتاب روفس فى تدبير المنزل لعلوسوس

﴿ متى بن يونس ﴾

ابوبشر متى بن يونس . وهو يونانى من اهل ديرقُنّى . ممن نشأ فى اسكول مرمارى . قرأ على قويرى . وعلى دوفيل وبنيامين . وعلى ابى احمد بن كرنيب وله تفسير من السريانى الى العربى . واليه انتهت رياسة المنطقيين فى عصره فمن تفسيره : كتاب تفسير الثلاث مقالات الاواخر من تفسير ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص . كتاب نقل سوفسطيقا الفص . كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر . كتاب نقل كتاب الشعر الفص، كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس . كتاب نقل

كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، وأصلحه أبو زكرياء يحيى بن عدى . وفسر متى الكتب الاربعة فى المنطق بأسرها ، وعليها يعول الناس فى القراءة . وله من الكتب : كتاب مقالة فى مقدمات صدر بها كتاب أنالوطيقا ، كتاب المقاييس الشرطية

﴿ يحيى بن عدى ﴾

أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء المنطق ، وإليه انتهت رياسة أصحابه فى زماننا . قرأ على أبى بشر متى ، وعلى أبى نصر الفارابى ، وعلى جماعة ، وكان أوحد دهره ، ومذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبية ، قال لى يوما فى الوراقين ، وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال : من أى شىء تعجب فى هذا الوقت ؟ من صبرى ! قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبرى ، وحملتهما الى ملوك الاطراف ، وقد كتبت من كتب المتكلمين مالا يحصى ، ولعهدى بنفسى وأنا أكتب فى اليوم والليلة مائة ورقة وأقل ، وقال لى : مولدى سنة ... وتوفى سنة ... وله من الكتب والتفاسير والنقول : كتاب تفسير كتاب طوبيقا لارسطاليس مقالته فى البحوث الاربعة ، كتاب رسالته فى نقض حجج كان أنفذها الرئيس فى نصرة قول القائلين بأن الافعال لله تعالى والاكتساب للعبد

﴿ أبو سليمان السجستانى ﴾

وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستانى ، ومولده سنة ... وله من الكتب : مقالة فى مراتب قوى الانسان وكيفية الانذارات التى ينذر بها النفس مما يحدث فى عالم الكون

﴿ ابن زُرْعة ﴾

وهو أبو على عيسى بن اسحق بن زُرْعة بن مرقس بن زُرْعة بن يوحنا ، فى زماننا هذا ، أحد المتقدّمين فى علم المنطق وعلوم الفلسفة ، والنقلة المجوّدين .

ومولده ببغداد فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة · وله من الـكتب : كتاب اختصار كتاب ارسطاليس فى المعمور من الارض مقالة ، كتاب أغراض كتب ارسطاليس المنطقية مقالة ، كتاب معانى إيساغوجى مقالة ، كتاب معانى قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء مقالة ، كتاب فى العقل مقالة لم يخرج ، كتاب النميمة مقالة نقلها — مانقله من السريانى — : كتاب الحيوان لارسطاليس ، كتاب منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوى ، مقالة فى الاخلاق مجهولة ، كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس فى فلسفة ارسطاليس ، كتاب سوفسطيقا الفص لارسطاليس

﴿ابن الخمّار﴾

وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهرام ، فى زماننا ، من أفاضل المنطقيين ممن قرأ على يحيى بن عدى ، في نهاية الذكاء والفطنة والاضطلاع بعلوم أصحابه ، ومولده فى شهر ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الهيولى مقالة ، كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى ثلاث مقالات ، كتاب تفسير ايساغوجى مشروح ، كتاب تفسير ايساغوجى مختصر ، كتاب الصديق والصداقة مقالة ، كتاب سيرة الفيلسوف مقالة ، كتاب الحوامل مقالة فى الطب ، كتاب فى ديابطا ومعناه التقطير مقالة ، كتاب الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب مقالة ، — نقله من السريانى الى العربى — : كتاب الآثار العلوية نقله ، كتاب اللبس فى الكتب الاربعة فى المنطق الموجود من ذلك ، كتاب مسائل ثاوفرسطس نقله ، كتاب مقالة فى الاخلاق نقلها

﴿العُوقى﴾

من أهل البصرة فى زماننا هذا واسمه · · · وله من الـكتب · · ·

الفن الثانى من المقالة السابعة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

ويحتوى على أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقيين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

﴿ اقليدس ﴾

صاحب جومطريا ، ومعناه الهندسة ، وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس المظهر للهندسة المبرز فيها ، أقدم من ارشميدس وغيره ، وهو من الفلاسفة الرياضيين

الكلام على كتابه فى أصول الهندسة — واسمه الاسطروشيا ، ومعناه أصول الهندسة ، نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين ، أحدهما يعرف بالهاروني وهو الاول ، ونقلا ثانيا وهو المأمونى ويعرف بالمأمونى ، وعليه يعول ، ونقله اسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرّة الحرّانى ، ونقل أبو عثمان الدمشقى منه مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل فى خزانة على بن أحمد العمرانى ، وأحد غلمانه أبو الصقر القبيصى ، ويقرأ عليه المجسطى فى زماننا . وفسّر هذا الكتاب وحلّ شكوكه ايرن ، وشرحه النيريزى ، ولرجل يعرف بالكرابيسى يمر ذكره فيما بعد شرح له · وللجوهرى شرح هذا الكتاب من أوله الى آخره ، ويمر أخبار الجوهرى ، وللماهانى شرح المقالة الخامسة من الكتاب · حدثنى نظيف المتطبّب أعزه الله ، أنه رأى المقالة العاشرة من اقليدس رومى ، وهى تزيد على ما فى أيدى الناس أربعين شكلا ، والذى بيد الناس مائة وتسعة أشكال ، وأنه عزم على اخراج ذلك الى العربى ، وذكر يوحنّا القس أنه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت فى المقالة الاولى وزعم أنه له فى اليونانى ، وذكر نظيف انه أراه اياه · ولابى جعفر الخازن الخراسانى ، وسيمر ذكره ، شرح كتاب اقليدس · ولابى الوفاء شرح هذا الكتاب ، ولم يتمه · وفسر المقالة العاشرة رجل يعرف بابن راهويه

الارجانى . وفسر أبو القاسم الانطاقى الـكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند ابن على قد فسره فرأى أبو على منه تسع مقالات وبعض العاشرة ، وفسر العاشرة أيضا أبو يوسف الرازى وجوده لابن العميد . وذكر الـكندى فى رسالته في أغراض كتاب اقليدس ان هذا الـكتاب ألفه رجل يقال له ابلينس النجار ، وانه رسمه خمسة عشر قولا ، فلما تقادم عهد هذا الـكتاب وانهمل ؛ تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان على عهده أقليدس فأمره باصلاح هذا الـكتاب وتفسيره ففعل ، فنسب اليه .ثم وجد بعد ذلك بسقلاوس تلميذ اقليدس مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشرة . فأهداهما الى الملك ، وانضافت الى الـكتاب ، وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب إقليدس : كتاب الظاهرات ، كتاب اختلاف المناظر ، كتاب المعطيات ، كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول ، كتاب القسمة اصلاح ثابت ، كتاب الفوائد منحول ، كتاب القانون ، كتاب الثقل والخفة ، كتاب التركيب منحول ، كتاب التحليل منحول

﴿أرشميدس﴾

خبرنى الثقة أن الروم أحرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملا ، ولذلك خبر يطول شرحه ، إلا أن الموجود من كتبه : كتاب الكرة والاسطوانة مقالتان ، كتاب تربيع الدائرة مقالة ، كتاب تسبيع الدائرة مقالة ، كتاب الدوائر المماسة مقالة ، كتاب المثلثات مقالة ، كتاب الخطوط المتوازية ، كتاب المأخوذات فى أصول الهندسة ، كتاب المفروضات مقالة ، كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا مقالة ، كتاب آلة ساعات الماء التى ترمى بالبنادق مقالة

﴿ ابسقلاوس ﴾

كتاب الأجرام والأبعاد مقالة ، كتاب المطالع ، وهو الطلوع والغروب ، مقالة . وأصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة

﴿ ابلونيوس ﴾

صاحب كتاب المخروطات ، ذكر بنو موسى في أول كتاب المخروطات أن بلينوس كان من أهل الاسكندرية ، وذكروا ان كتابه فى المخروطات فسد لاسباب منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه ، والثانى لان الكتاب درس وامحا ذكره ، وحصل متفرقا فى أيدى الناس ، الى أن ظهر رجل بعسقلان يعرف باوطوقيوس ، وكان هذا مبرزا في علم الهندسة ، وقال بنو موسى ان لهذا الرجل كتبا حسنة فى الهندسة لم يخرج الينا منها شيء البتة ، فلما أن جمع ماقدر عليه من الكتاب أصلح منه أربع مقالات ، وقال بنو موسى ان الكتاب ثمان مقالات ، والموجود منه سبع وبعض الثامنة . وترجم الاربع المقالات الاولى بين يدى أحمد بن موسى هلال بن أبى هلال الحمصى ، والثلاث الاواخر ثابت بن قرة الحرانى . والذى يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال ، ولابلينوس : كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة ، كتاب قطع الخطوط على نسبة ، مقالتان ، كتاب فى النسبة المحدودة ، مقالتان ، أصلح الاولى ثابت والثانية منقولة إلى العربى وغير مفهوم ، كتاب قطع السطوح على نسبة ، مقالة ، كتاب الدوائر المماسة ، وقد ذكر ثابت بن قرة ان له مقالة فى أن الخطين اذا خرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان

﴿ هرمس ﴾

وقد تقدم ذكره ، وله من الكتب فى النجوم : كتاب عرض مفتاح النجوم الاول ، كتاب طول مفتاح النجوم الثانى ، كتاب تسيير الكواكب ، كتاب قسمة تحويل سنى المواليد على درجة درجة ، كتاب المكتوم فى أسرار النجوم ، ويسمى قضيب الذهب

﴿ اوطوقيوس ﴾

كتاب شرح المقالة الاولى من كتاب إرشميدس فى الكرة والأسطوانة ،

كتاب فى الخطين، وبيّن جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين ، نقله ثابت الى العربى واستطاب ، كتاب تفسير المقالة الاولى من كتاب بطلميوس فى القضاء على النجوم

﴿ منالاوس ﴾

قبل بطلميوس ، لانه ذكره فى كتاب المجسطى ، وله من الكتب : كتاب الاشكال الكريّة ، كتاب فى معرفة كمية تميز الاجرام المختلطة ، وعمله الى طوماطيانوس الملك ، كتاب أصول الهندسة ، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات ، كتاب المثلثات وخرج منه الى العربى شىء يسير

﴿ بطلميوس ﴾

صاحب كتاب المجسطى فى أيام ادريانوس وانطونينوس وفى زمانهما رصد الكواكب ، ولاحدهما عمل كتاب المجسطى ، وهو أول من عمل الاسطرلاب الكرى والآلات النجومية والمقاييس والارصاد ، والله أعلم . ويقال انه رصد النجوم قبله جماعة منهم ابرخس ، وقيل انه أستاذه، وعنه أخذ ،والرصد لايتم الا بآلة ، فالمبتدى بالرصد هو الصانع للآلة

الكلام على كتاب المجسطى : هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة ، وأول من عني بتفسيره واخراجه الى العربية يحيى بن خالد بن برمك ، ففسره له جماعة فلم يتقنوه ولم يرض ذلك ، فندب لتفسيره أبا حسان ، وسلم ، صاحب بيت الحكمة ، فاتقناه واجتهدا فى تصحيحه بعد أن أحضرا النقلة المجودين ، فاختبرا نقلهم وأخذا بأفصحه وأصحه ، وقد قيل ان الحجاج بن مطر نقله أيضا ، فاما الذى عمله النيريزى ، وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم ، ونقل اسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت نقلا غير مرضى ، لان اصلاحه الاول أجود . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب الاربعة ، كتبه الى سورى تلميذه ، نقل هذا الكتاب ابراهيم بن الصلت ، وأصلحه حنين بن اسحق ، وفسر المقالة الاولى اوطوقيوس وجمع المقالة الاولى ثابت . وأخرج معانيها وفسره عمر بن الفرخان وابراهيم بن

الصلت والنيريزى والبتانى ، كتاب المواليد ، كتاب الحرب والقتال ، كتاب استخراج السهام ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب تحويل سنى المواليد ، كتاب المرض وشرب الدواء ، كتاب فى سير السبعة ، كتاب فى الاسراء والمحبسين ، كتاب فى أسر السعود واصطناعها ، كتاب الخصمين أيهما يفلح ، كتاب ذوات الذوائب ، كتاب يعرف بالسابع ، كتاب القرعة مجدول ، كتاب اقتصاص أحوال الكواكب ، كتاب الثمرة ، فسره أحمد بن يوسف المصرى المهندس ، كتاب جغرافيا فى المعمور وصفة الارض ، وهذا الكتاب ثمان مقالات ، نقل الكندى نقلا رديئا ، ثم نقله ثابت الى العربى نقلا جيدا ويوجد سريانى

﴿ اوطولوقس ﴾

وله من الكتب : كتاب الكرة المتحركة إصلاح الكندى ، كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات

﴿ سنبليقيوس الرومى ﴾

وله من الكتب : كتاب شرح صدر كتاب اقليدس وهو المدخل الى الهندسة ، كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس المقالة الرابعة

﴿ ذورثيوس ﴾

وله من الكتب : كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ، ويسمى الكتاب كتاب الخمسة ، وينضاف الى ذلك ما أنا ذاكره ، فاما الكتاب الاول فى المواليد ، الكتاب الثانى فى التزويج والاولاد ، الكتاب الثالث فى الهيلاج والكدخداه ، الكتاب الرابع فى تحويل سنى المواليد ، الكتاب الخامس فى ابتداء الاعمال ، الكتاب السادس . . . ، الكتاب السابع فى المسائل والمواليد ، وله الكتاب السادس عشر فى تحويل سنى المواليد . وهذه الكتب فسرها عمر بن الفرخان الطبرى

﴿ ثاون الاسكندرانى ﴾

وله من الكتب : كتاب العمل بذات الحلق ، كتاب جداول زيج

بطلميوس المعروف بالقانون المسير ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب المدخل الى المجسطى بنقل قديم

﴿ فاليس الرومى ﴾

كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم ، كتاب المواليد ، كتاب المسائل ، كتاب الزبرج فسره بزرجمهر ، كتاب المسائل الكبير من كل نوع ، كتاب السلطان ، كتاب الامطار ، كتاب تحويل سني العالم ، كتاب الملوك

﴿ ثيودورس ﴾

وله من الكتب : كتاب الاكر ثلاث مقالات ، كتاب المساكن مقالة كتاب الليل أو النهار مقالتان

﴿ ببس الرومى ﴾

وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب بطلميوس فى تسطيح الكرة ، نقل ثابت الى العربى ، كتاب تفسير المقالة العاشرة من اقليدس فى مقالتين

﴿ ايرن ﴾

وله من الكتب : كتاب حل شكوك اقليدس ، كتاب العمل بالاسطرلاب كتاب شيل الاثقال ، كتاب الحيل الروحانية

﴿ ابرخس ... الزفنى ﴾

وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر ، ويعرف بالحدود ، نقل هذا الكتاب ، وأصلح أبو الوفا محمد ابن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله أيضا شرحه وعلله بالبراهين الهندسية ، كتاب قسمة الاعداد

﴿ ذيوفنطس ﴾

اليونانى الاسكندرانى - وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر

﴿ تاذينس ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوفانات ، كتاب الكواكب المذنبة

﴿ نيقوماخس الجهراسيني ﴾

وله من الكتب: كتاب الارثماطيقي مقالتان، كتاب الموسيقى الكبير، ولهذا الكتاب مختصرات

﴿ بادروغوغيا ﴾

وله من الكتب: كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب، الباب الاول تسعة وثلاثون قولا، الباب الثاني ستة وثلاثون قولا، الباب الثالث ثلاثون قولا

﴿ تينكلوس البابلي ﴾

هذا أحد السبعة العلماء الذين رد اليهم الضحاك البيوت السبعة التي بنيت على أسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب: كتاب الوجود والحدود

﴿ طينقروس البابلي ﴾

هذا من السبعة الموكلين بسدانة البيوت، وأحسبه صاحب بيت المريخ كذا مر لي في بعض الكتب وله من الكتب: كتاب المواليد على الوجود والحدود.

مورطس ويقال مورسطس

وله من الكتب كتاب في الآلات المصوتة المسماة بالارغنن البوقي والارغنن الزمري، كتاب آلة مصوتة تسمع على ستين ميلا

ساعاطس — وله من الكتب: كتاب الجلجل الصياح

هرقل النجار — وله من الكتب كتاب الدوائر والدواليب

﴿ قيطوار البابلي ﴾

من السبعة السدنة . وله من الكتب: كتاب صناعة النجوم

﴿ ارسطكاس ﴾

من علماء الموسيقى . وله من الكتب: كتاب الزيموس مقالة، كتاب الايقاع مقالة

﴿مزابا﴾

قرأت بخط أبي معشر أن هذا كان منجم بُخْتَ نَصَّر. وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر ولم أره: كتاب الملوك والدول والقرانات والتحاويل

﴿أرسطرخس﴾

يوناني إسكندراني. وله من الكتب: كتاب جرم الشمس والقمر

﴿أبيون البطريق﴾

وأحسبه قبل الاسلام بيسير أو بعده بيسير. وله من الكتب: كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

﴿كنكه الهندي﴾

وله من الكتب: كتاب النمودار في الاعمار، كتاب أسرار المواليد، كتاب القرانات الكبير، كتاب القرانات الصغير

جودر الهندي — وله من الكتب، كتاب المواليد عربي

صنجهل الهندي — وله من الكتب، كتاب أسرار المسائل

نهق الهندي — وله من الكتب، كتاب المواليد الكبير

﴿ومن علماء الهند﴾

ممن وصل الينا كتبه في النجوم والطب: باكهر، راحه، صكه، داهر، آنكو، زنكل، أريكل، جبهر، اندى، جبارى

﴿طبقة محدثين من المهندسين﴾

(وأصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك)

﴿بنو موسى﴾

محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر، وكان أصل موسى بن شاكر... وهؤلاء القوم ممن تناهى في طلب العلوم القديمة، وبذل فيها الرغائب، وأتعبوا فيها نفوسهم، وأنفذوا إلى بلد الروم من أخرجها اليهم، فاحضروا

النقلة من الاصقاع والاماكن بالبذل السنى ، فاظهروا عجائب الحكمة ، وكان الغالب عليهم من العلوم: الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ، وهو الاقل﴾ وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين ، فى شهر ربيع الاول.

وكان لاحمد بن موسى ابن يقال له مطهّر ، قليل الادب ، ودخل فى جملة ندماء المعتضد ، ولبنى موسى من الكتب : كتاب بنى موسى فى القرسطون ، كتاب الحيل لاحمد بن موسى ، كتاب الشكل المدوّر المستطيل للحسن بن موسى ، كتاب حركة الفلك الاولى مقالة لمحمد ، كتاب المخروطات ، كتاب ثلث(؟) لمحمد ، كتاب الشكل الهندسى الذى بين جالينوس أمره ، لمحمد ، كتاب الجزء لمحمد ، كتاب بيّن فيه بطريق تعليمى ومذهب هندسى أنه ليس فى خارج كرة الكواكب الثابتة كرة تاسعة ، لاحمد بن موسى ، كتاب فى أولية العالم ، لمحمد ، كتاب المسالة التى ألقاها على سند بن على احمد بن موسى ، كتاب على مائية الكلام مقالة لمحمد ، كتاب مسائل جرت ايضا بين سند وبين احمد ، كتاب مساحة الا كر وقسمة الزوايا بثلاثة أقسام متساوية ، ووضع مقدار بين مقدارين ليتوالى على قسمة واحدة

﴿ الماهانى ﴾

أبو عبدالله محمد بن عيسى ، من علماء أصحاب الاعداد والمهندسين وله من الكتب : كتاب رسالة في عروض الكواكب ، كتاب رسالته فى النسبة ، كتاب فى ستة وعشرين شكلا من المقالة الاولى من أقليدس التى لايحتاج فى شىء منها إلى الخُلف

﴿ العباس ﴾

ابن سعيد الجوهرى ، وكان فى جملة أصحاب الارصاد ، والغالب عليه علم الهندسة ، وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب أقليدس ، كتاب الاشكال التى زادها فى المقالة الاولى من اقليدس

﴿ ثابت بن قرة وولده ﴾

وهو أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم ابن كرايا بن مارينوس بن سلامويوس . ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية ، وكان صيرفيا بحرّان ، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم ، لانه رآه فصيحا ، وقيل أنه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد ، وأدخله فى جملة المنجمين ، وأصل رياسة الصابئة فى هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قرة ، ثم ثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم ، وبرعوا . ولثابت من الكتب: كتاب حساب الاهلة ، كتاب رسالته فى سنة الشمس ، كتاب رسالته فى استخراج المسائل الهندسية ، كتاب رسالته فى الاعداد ، كتاب الشكل القطاع مقالة ، كتاب رسالته فى الحجة المنسوبة إلى سقراط . كتاب ابطال الحركة فى فلك البروج مقالة ، كتاب رسالته فى الحصى المتولد فى المثانة ، كتاب وجع المفاصل والنقرس مقالة ، كتاب رسالته فى السبب الذى من أجله جعلت مياه البحار مالحة ، كتاب رسالته فى البياض الذى يظهر فى البدن ، كتاب رسالته إلى دانق ، كتاب جوامعه لكتاب جالينوس فى الادوية المفردة ، كتاب رسالته فى الجدرى والحصبة.

ومن تلاميذه : —

﴿ عيسى ﴾

ابن أسيّد النصرانى ، وكان ثابت يقدمه ويفضله ، وقد نقل عيسى بن أسيد من السريانى إلى العربى بحضرة ثابت : كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى بن أسيد

﴿ سِنان بن ثابت ﴾

ومات مسلما، ويمر ذكره فى الطب ، وابنه أبو الحسن ، ويمر أيضا ذكره فى الطب

﴿أبو الحسن الحرّانى ، ويمر فى الطب أيضا﴾

﴿ابراهيم بن سنان﴾

ويكنى أبا اسحاق بن ثابت ، وتوفى عن سن قليلة ، وكان فاضلا فى علم الهندسة مقدما فيها،لم ير فى زمانه أذكى منه ، وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الاولى من المخروطات ، كتاب أغراض كتاب المجسطى .

﴿أبو الحسين بن كرنيب وأبو العلاء ابنه﴾

قد تقدم ذكرهما فى الطبيعيين عند ذكر أبى احمد بن أبى الحسين ، وأبو الحسن وأبو العلاء من أصحاب علوم التعاليم والهندسة ، ولأبى الحسين من الكتب : كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض

﴿أبو محمد الحسن﴾

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب : كتاب شرح المشكل من كتاب أقليدس فى النسبة مقالة

﴿طبقة أخرى وهم المحدثون﴾

﴿الفزارى﴾

وهو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزارى ، من ولد سمرة بن جندب وهو أول من عمل فى الاسلام أسطرلابا ، وعمل مبطحا ومسطحا ، وله من الكتب : كتاب القصيدة فى علم النجوم ، كتاب المقياس للزوال ، كتاب الزيج على سنى العرب ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، وهو ذات الحلق ، كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

﴿عمر بن الفرّخان﴾

وهو أبو حفص عمر بن حفص المفسر لكتاب الاربعة لبطلميوس ، ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق ، وله من الكتب : كتاب المحاسن ، كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم فى خطوط الكواكب .

﴿ابنه أبو بكر﴾

محمد بن عمر بن حفص بن الفرّخان الطبرى ، أحد أفاضل المنجمين . وله من الكتب : كتاب المقياس ، كتاب المواليد ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب المسائل ، كتاب المدخل ، كتاب الاختيارات ، كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سنى المواليد ، كتاب التسييرات ، كتاب الميالات ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب التسييرات فى المواليد

﴿ ماشاء الله ﴾

ابن أثرى ، اسم ماشاء الله ميشى ، ومعناه يثرو ، وكان يهوديا فى أيام المنصور وإلى أيام المأمون ، وكان فاضلا أوحد زمانه فى علم الاحكام ، وله من الكتب : كتاب المواليد الكبير ، و يحتوى على أربعة عشر كتابا ، كتاب الواحد والعشرين فى القرانات والاديان والملل ، كتاب مطرح الشعاع ، كتاب المعانى ، كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها وكتاب ذات الحلق ، كتاب الامطار والرياح ، كتاب السهمين ، كتاب المعروف بالسابع والعشرين ، الكتاب الاول ابتداء الاعمال ، الكتاب الثانى على دفع التدبير ، الكتاب الثالث فى المسائل ، الكتاب الرابع فى شهادات الكواكب ، الكتاب الخامس فى الحدوث ، الكتاب السادس فى تسيير النيرين وما يدلان عليه ، كتاب الحروف ، كتاب السلطان ، كتاب السفر ، كتاب الاسعار ، كتاب المواليد ، كتاب تحويل سني المواليد ، كتاب الدول والملل ، كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات ، كتاب المرضى ، كتاب الصور والحكم عليها

﴿ أبو سهل الفضل بن نوبخت ﴾

فارسى الاصل وقد ذكرت نسب آل نوبخت فى كتاب المتكلمين واستقصيته ، وكان فى خزانة الحكمة لهارون الرشيد ، ولهذا الرجل نقل من الفارسى الى العربى ، ومعوله فى علمه على كتب الفرس وله من الكتب : كتاب النهمطان فى المواليد ، كتاب الفأل التجومى ، كتاب المواليد مفرد ، كتاب تحويل

سنى المواليد ، كتاب المدخل ، كتاب التشبيه والتمثيل ، كتاب المنتحل من أقاويل المنجمين فى الاخبار والمسائل والمواليد وغيرها

﴿ سهل بن بشر ﴾

وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى ، ويقال هايا اليهودى ، وكان يخدم طاهر بن الحسين الاعور ، ثم الحسن بن سهل ، وكان عارفا فاضلا . وله من الكتب: كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير، كتاب السهمين، كتاب المواليد الكبير ، كتاب تحويل سني العالم ، كتاب المدخل الصغير، كتاب المدخل الكبير ، كتاب الهيئة وعلم الحساب، كتاب تحاويل سنى المواليد، كتاب المواليد الصغير، كتاب المسائل الكبير ، كتاب الاختيارات ، كتاب الاوقات ، كتاب المفتاح كتاب الامطار والرياح ، كتاب المعانى ، كتاب الهيلاج والكدخداه ، كتاب الاعتبارات ، كتاب الكسوفات ، كتاب التركيب ، كتاب له كبير ، ويحتوى على ثلاثة عشر كتابا ، جمع فيه عيون كتبه ، وسماه كتاب العاشر ، صنفه بخراسان ، قيل لى ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه

﴿ الخوارزمى ﴾

واسمه محمد بن موسى ، وأصله من خوارزم ، وكان منقطعا الى خزانة الحكمة للمأمون ، وهو من أصحاب علوم الهيئة ، وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجيه الاول والثانى ، ويعرفان بالسند هند ، وله من الكتب : كتاب الزيج نسختين أولى وثانية ، كتاب الرخامة ، كتاب العمل بالاسطرلابات ، كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب التاريخ

﴿ سند بن على اليهودى ﴾

ويكنى أبا الطيب ، كان أولا يهوديا وأسلم على يد المأمون ، وكان منجما له وهو الذى بني الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية فى حريم دار معز الدولة ، وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الارصاد كلها ، وله من الكتب : كتاب

المنفصلات والمتوسطات ، كتاب القواطع نسختين ، كتاب الحساب الهندى ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الجبر والمقابلة

﴿ يحيى بن أبى منصور ﴾

وقد استقصيت ذكره فى موضعه ، وكان أحد أصحاب الارصاد فى أيام المامون ، وتوفى ببلد الروم . وله من الكتب : كتاب الزيج الممتحن نسختين اولى وثانية ، كتاب مقالة فى عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام ، كتاب يحتوى على أرصاد له ورسائل إلى جماعة فى الارصاد

﴿ حبش بن عبد الله ﴾

المرزوى الحاسب ، أحد أصحاب الارصاد ، وجاوز المائة من السن ، وله من الكتب: كتاب الزيج الدمشقى ، كتاب الزيج المأمونى ، كتاب الابعاد والاجرام ، كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب الرخائم والمقاييس ، كتاب الدوائر الثلاث المماسة وكيفية الاوصال ، كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة.

﴿ ابن حبش ﴾

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ، وله من الكتب : كتاب الاسطرلاب المسطح

﴿ الابحّ ﴾

واسمه الحسن بن ابراهيم فى أيام المأمون وله من الكتب : كتاب الاختيارات ، عمله للمأمون ، كتاب المطر ، كتاب المواليد

﴿ حكاية من خط ابن المكتفى ﴾

قال قرأت فى كتاب بخط ابن الجهم ماهذه حكايته : كتاب المدخل لسند بن على ، وهبه لابى معشر فانتحله أبو معشر لان أبا معشر تعلم النجوم على كبر ، ولم يبلغ عقل أبى معشر صنعة هذا الكتاب ، ولا التسع المقلات

فى المواليد ، ولا الكتاب فى القرانات المنسوب الى ابن البازيار ، هذا كله لسند بن على

﴿ الحسن بن سهل بن نوبخت ﴾

وله من الكتب : كتاب الانواء

﴿ ابن البازيار ﴾

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ حبش بن عبد الله ، وكان فاضلا مقدما فى صناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب الاهوية تسع عشرة مقالات ، كتاب الزيج ، كتاب القرانات وتحويل سنى العالم ، كتاب المواليد وتحويل سنى المواليد

﴿ خرزاذ بن دارشاد ﴾

الحاسب ، غلام سهل بن بشر اليهودى . وله من الكتب : كتاب المواليد ، كتاب الاختيارات

﴿ بنو الصباح ﴾

محمد وابراهيم والحسن ، والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام ولهم من الكتب : كتاب برهان صنعة الاسطرلاب ، ألفه محمد ولم يتمه فتممه ابراهيم ، كتاب عمل نصف النهار بقَيْسَةٍ واحدة بالهندسة ، عمل الكتاب محمد وتممه الحسن ، كتاب رسالة محمد فى صنعة الرخامات

﴿ الحسن بن الخصيب ﴾

أحد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب يسميه الكارمهتر ، يحتوى على أربعة كتب منها . كتاب المدخل الى علم الهيئة ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب المواليد ، كتاب تحويل سنى المواليد

﴿ الخياط ﴾

وهو أبو على يحيى بن غالب ، وقيل اسماعيل بن محمد ، وكان تلميذ ماشاء

الله، من أفاضل المنجمين . وله من الكتب : كتاب المدخل ، كتاب المسائل ، كتاب المعاني ، كتاب الدول ، كتاب المواليد ، كتاب تحويل سني المواليد ، كتاب المنثور ، عمله ليحي بن خالد ، كتاب قضيب الذهب ، كتاب تحاويل سني العالم ، كتاب النكت

﴿ عمر بن محمد المروروذى ﴾

من أصحاب الارصاد ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب تعديل الكواكب ، كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح

﴿ الحسن بن الصباح ﴾

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب : كتاب الاشكال والمسائح ، كتاب الكرة ، كتاب العمل بذات الحلق

﴿ ابو معشر ﴾

وهو أبو معشر جعفر بن محمد البلخى ، وكان أولا من اصحاب الحديث ، ومنزله فى الجانب الغربى بباب خراسان ، وكان يضاغن الكندى ويغرى به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة ، فدس عليه الكندي من حسن له النظر فى علوم الحساب والهندسة فدخل فى ذلك فلم يكمل له ، فعدل الى علم أحكام النجوم ، وانقطع شره عن الكندى بنظره فى هذا العلم ، لانه من جنس علوم الكندى . ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وكان فاضلا حسن الاصابة . وضربه المستعين أسواطا لانه أصاب فى شيء خبره بكونه قبل وقته ، فكان يقول: أصبت فعوقبت . وتوفى أبو معشر وقد جاوز المائة بواسط يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وله من الكتب : كتاب المدخل الكبير ، ثمانية فصول ، كتاب المدخل الصغير ، كتاب زيج الهزارات ، نيف وستون بابا ، كتاب المواليد الكبير ، ولم يتمه والذى خرج منه : كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه ، خمسة فصول ، كتاب الكدخداه ، كتاب الهيلاج ، كتاب القرانات ، كتب به

الى ابن البازيار ، كتاب تحاويل سنى العالم ويلقب بالنكت، كتاب الاختيارات، على منازل القمر ، كتاب الالوف ثمان مقالات ، كتاب الطبائع الكبير ، خمسة أجزاء ، كذا جزأها أبو معشر ، كتاب السهمين وأعمار الملوك والدول، كتاب زائرجات والانتهاءات والممرات ، كتاب اقتران النحسين فى برج السرطان، كتاب الصور والحكم عليها ، كتاب الصور والدرج والحكم عليها ، كتاب تحاويل سنى المواليد ثمان مقالات ، كتاب المزاجات وكان عزيزا ثم وجد، كتاب الانواء، كتاب المسائل مجموع ، كتاب إثبات علم النجوم ، كتاب جمعه وما أتمه ، اراد يسميه الكامل أو المسائل ، كتاب الجمهرة ، جمع فيه أقاويل الناس فى المواليد، كتاب الاصول وادعاه ابو العنبس ، كتاب تفسير المنامات من النجوم، كتاب القواطع على الهيلاجات ، كتاب المواليد الصغير مقالتان ثلاثة عشر فصلا ، كتاب زيج القرانات والاحترافات ، كتاب الاوقات ، كتاب الاوقات على اثنى عشرية الكواكب ، كتاب السهام ، يعنى سهام المأكولات والملبوسات والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك ، كتاب الامطار والرياح وتغير الاهوية ، كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح ، كتاب الميل فى تحويل سنى المواليد . وكان أبو معشر يحكى عن عبد الله بن يحيي ومحمد بن الجهم البرمكيين ويفضلهما فى العلم

﴿ عبد الله بن مسرور النصرانى ﴾

غلام أبى معشر ، وله من الكتب : كتاب مطرح الشعاع ، كتاب تحاويل سنى العالم والحكم عليها ، كتاب تحاويل سني المواليد

﴿ عطارد بن محمد ﴾

الحاسب المنجم ، وكان فاضلا عالما . وله من الكتب : كتاب الجفر الهندى تفسيره ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب العمل بذات الحلق ، كتاب تركيب الافلاك ، كتاب المرايا المحرقة

﴿ يعقوب بن طارق ﴾

من أفاضل المنجمين. وله من الكتب: كتاب تقطيع كردجات الجيب، كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار، كتاب الزيج محلول فى السندهند لدرجة درجة، وهو كتابان، الاول فى علم الفلك، والثانى فى علم الدول

﴿ أبو العنبس ﴾

الصيمرى، وقد مر ذكره مستقصى، وكان منجما. وله من الكتب فى ذلك: كتاب المواليد، كتاب المدخل الى علم النجوم

﴿ ابن سيمويه ﴾

وكان يهوديا اسمه . . . وله من الكتب: كتاب المدخل الى علم النجوم، كتاب الامطار

﴿ على بن داود ﴾

وكان فاضلا منجما مقدما. وله من الكتب: كتاب الامطار

﴿ ابن الاعرابى ﴾

أبو الحسن على بن الاعرابى من أهل الكوفة، وكان فاضلا مقدما فى صناعته، ويعرف بالشيبانى، لانه من بنى شيبان. وله من الكتب: كتاب المسائل والاختيارات

﴿ حارث المنجم ﴾

وكان منقطعا الى الحسن بن سهل، وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر. وله من الكتب. كتاب الزيج

﴿ المصيصى ﴾

وهو ابو الحسن على بن المصيصى. وله من الكتب: كتاب القرانات

﴿ ابن أبى قرة ﴾

ويكنى أبا على، وكان منجم العلوى البصرى. وله من الكتب: كتاب العلة فى كسوف الشمس والقمر، عمله الى الموفق

﴿ ابن سمعان ﴾

واسمه محمد بن عبد الله ، وكان غلام أبي معشر وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم

﴿ الفرغاني ﴾

واسمه محمد بن كثير ، وكان فاضلا متجما مقدما في صناعته . وله من الكتب : كتاب الفصول اختيار المجسطي ، كتاب عمل الرخامات

﴿ ابن أبي رافع ﴾

وهو أبو الحسن ، وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب اختلاف الطلوع

﴿ ابنه أبو محمد ﴾

عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع وله من الكتب : كتاب رسالته في الهندسة

﴿ ابن أبي عباد ﴾

محمد بن عيسى ويكنى أبا الحسن ، لا يعرف غير هذا . وله من الكتب : كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها مقالة

﴿ النيريزي ﴾

وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، ممن يشار اليه في علم النجوم ، وسيما في علم الهيئة . وله من الكتب : كتاب الزيج الكبير ، كتاب الزيج الصغير ، كتاب سمت القبلة ، كتاب تفسير ، كتاب الاربعة لبطلميوس ، كتاب أحداث الجو ألفه للمعتضد ، كتاب البراهين وتهيئة آلات يتبين فيها أبعاد الأشياء

﴿ البتّاني ﴾

أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي ، وكان أصله من حرّان صابيا ، وابتدأ الرصد ، على ما ذكر جعفر بن المكتفي ، انه سأله فأخبره انه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلثمائة ، وأثبت الكواكب الثابتة

فى زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين ، وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من أهل الرقة فى ظلامات كانت لهم ، فلما رجع مات فى طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الزيج وهو نسختان أولى وثانية ، والثانية أجود من الأولى ، كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك ، وتعرف رسالته فى تحقيق أقدار الاتصالات ، عمله إلى أبي الحسن بن الفرات

﴿ابن اماجور﴾

وهو أبو القاسم عبد الله بن أماجور ، من أولاد الفراغنة ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب القن ، كتاب الزيج المعروف بالخالص ، كتاب زاد المسافر ، كتاب الزيج المعروف بالمزنر ، كتاب الزيج المعروف بالبديع ، كتاب زيج السندهند ، كتاب زيج المرات

ابنه أبو الحسن على بن أبي القاسم . وله من الكتب . . .

﴿الهرونى﴾

واسمه يوسف بن . . . وله من الكتب ، كتاب الزرق النجومى نحو ثلثمائة ورقة

﴿أبو زكرياء﴾

جنون بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج فى صحة النجوم والاحكام فيها

﴿الصيدنانى﴾

واسمه عبد الله بن الحسن الحاسب المنجم وله من الكتب : كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمى فى الجبر ، كتاب شرح كتابه فى الجمع والتفريق ، كتاب فى صنوف الضرب والقسمة

﴿الدندانى﴾

قديم واسمه عبد الله بن على النصرانى ، ويكنى أبا على وله من الكتب : كتاب صناعة التنجم رأيته عتيقا

طبقة أخرى لا نعرف مواضعهم منجمون ومهندسون متأخرون

(الادمى)

أبو على الحسين بن محمد وله من الكتب : كتاب الحرافات والخيطان وعمل الساعات

(الحيانى)

ويكنى أبا الفضل واسمه ... وله من الكتب : كتاب الزيج الهندسى

(ابن باغان)

وهو العباس بن باغان بن الربيع ، ويكنى أبا الربيع ، من أصحاب علوم الهيئة . وله من الكتب : كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا

(ابن ناجية)

واسمه محمد بن ... الكاتب وله من الكتب : كتاب المساحة

(أبو عبد الله)

محمد بن الحسن بن أخى هشام الشطوى . وله من الكتب : كتاب عمل الرخامة المنحرفة ، كتاب عمل الرخامة المطبلة ، وصنعة البنادق ، وعمل الارتفاع والسموت

الحسّاب وأصحاب الاعداد مُحدَثون

(عبد الحميد)

وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى الحاسب ، وقيل يكنى أبا محمد . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب يحتوى على ستة كتب ، كتاب المعاملات

(أبو برزة)

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع الختلى . وله من الكتب كتاب المعاملات ، كتاب المساحة

﴿ أبو كامل ﴾

وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب ، من أهل مصر وكان فاضلا حاسبا عالما . وله من الكتب : كتاب الفلاح ، كتاب مفتاح الفلاح ، كتاب الجبر والمقابلة ، كتاب المصير ، كتاب الطير ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الخطائين ، كتاب المساحة والهندسة ، كتاب الكفاية

﴿ سنان بن الفتح ﴾

من أهل حرّان ، وكان مقدما فى صناعة الحساب والاعداد . وله من الكتب : كتاب التحت فى الحساب الهندى ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب شرح الجمع والتفريق ، كتاب الوصايا ، كتاب حساب المكعبات ، كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمى

﴿ أبو يوسف المصيصى ﴾

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب : كتاب الجبر والمقابلة ، كتاب الوصايا ، كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج ، كتاب الجامع ، كتاب نسبة السنين ، كتاب جوامع الجامع ، كتاب الخطائين ، كتاب حساب الدور

﴿ الرازى ﴾

واسمه يعقوب بن محمد ، ويكنى أبا يوسف . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب ، كتاب التحت ، كتاب حساب الخطائين ، كتاب الثلاثين المسئلة الغريبة

﴿ محمد ﴾

ابن يحيى بن أكثم القاضى . وله من الكتب : كتاب مسائل الاعداد

﴿ الكرابيسى ﴾

وهو احمد بن عمر . من أفاضل المهندسين ، وعلماء الاعداد . وله من الكتب : كتاب تفسير اقليدس ، كتاب حساب الدور ، كتاب الوصايا ، كتاب مساحة الحلقة ، كتاب الهندى

﴿ احمد بن محمد ﴾

الحاسب ، لا يعرف من أمره أكثر من هذا . وله من الكتب : كتاب الى محمد بن موسى فى النيل ، كتاب المدخل الى علم النجوم ، كتاب الجمع والتفريق.

﴿ المكى ﴾

هو جعفر بن على بن محمد المهندس المكى . وله من الكتب : كتاب فى الهندسة ، رسالة المكعب

﴿ الاصطخرى ﴾

الحاسب واسمه ... وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب ، كتاب شرح كتاب أبى كامل فى الجبر

﴿ رجل يعرف بمحمد بن لرة ﴾

الحاسب ، من أهل اصفهان . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب.

﴿ المحدثون ممن قرب العهد بموته وبحياته من المهندسين والاعداديين والمنجمين ﴾

﴿ يوحنا القس ﴾

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ، ممن كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب الهندسة . وله نقل من اليونانى ، وكان فاضلا ، وتوفى سنة .. وله من الكتب : كتاب اختصار جدولين فى هندسة ، كتاب مقالته فى البرهان على انه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين فى سطح واحد صير الزاويتين الداخلتين اللتين فى جهة واحدة ، أنقص من زاويتين قائمتين

﴿ ابن روح الصابى ﴾

﴿ أبو جعفر الخازن ﴾

واسمه ... وله من الكتب : كتاب زيج الصفائح ، كتاب المسائل العددية

﴿ علي بن أحمد العمراني ﴾

من أهل الموصل ، وكان فاضلا ، جمّاعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه . وتوفي بسنة أربع وأربعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة ، لابي كامل

﴿ أبو الوفاء ﴾

محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس ، مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي ، وخاله المعروف بابي عبد الله محمد بن عنبسة ، ما كان من العدديات والحسابيات ، وقرأ أبو عمرو الهندسة على أبي يحيى الماوردي ، وأبي العلاء بن كرنيب . وانتقل أبو الوفاء إلى العراق سنة ثمان وأربعين . وله من الكتب : كتاب ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب ، وهو سبعة منازل ، وكل منزلة سبعة أبواب : المنزلة الاولى في النسبة ، المنزلة الثانية في الضرب والقسمة ، المنزلة الثالثة في أعمال المساحات ، المنزلة الرابعة في أعمال الخراج ، المنزلة الخامسة في أعمال المقاسمات ، المنزلة السادسة في الصروف ، المنزلة السابعة في معاملات التجار ، كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة ، كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر ، كتاب تفسير كتاب ابرخس في الجبر ، كتاب المدخل الى الارثماطيقي مقالة ، كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب ارثماطيقي ، كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير ، كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال ، وما يتركب منهما مقالة ، كتاب معرفة الدائرة من الفلك مقالة ، كتاب الكامل ، وهو ثلاث مقالات : المقالة الاولى في الامور التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب ، المقالة الثانية في حركات الكواكب ، المقالة الثالثة في الامور التي تعرض لحركات الكواكب ، كتاب

زيج الواضح ثلاث مقالات : الاولى فى الاشياء التى ينبغى أن تعلم قبل حركات الكواكب ، الثانية فى حركات الكواكب ، الثالثة فى الاشياء التى تعرض لحركات الكواكب ، ولعمه أبى سعيد من الكتب : كتاب مطالع العلوم للمتعلمين ، نحو ستمائة ورقة

﴿ الكوهي ﴾

أبو سهل ويجن ابن رستم من الكوه جبال طبرستان . وله من الكتب : كتاب مراكز الاكر ولم يتمه ، كتاب الاصول على نحو كتاب اقليدس ، والذى خرج منه : كتاب البركار التام مقالتان ، كتاب صنعة الاسطرلاب بالبراهين مقالتان ، كتاب احداث النقط على الخطوط ، كتاب على المنطقيين فى توالى الحركتين انتصارا لثابت بن قرة ، كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب ، كتاب الزيادات على ارشميدس فى المقالة الثانية ، رسالة فى استخراج الضلع المسبع فى الدائرة

﴿ غلام زحل ﴾

وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن من أهل ... وله من الكتب : كتاب التسييرات مقالة ، كتاب الشعاعات مقالة ، كتاب أحكام النجوم ، كتاب التسييرات والشعاعات ، كبير ، كتاب الجامع الكبير ، كتاب الاصول المجردة ، كتاب الاختيارات ، كتاب الانفصالات

﴿ الصوفى ﴾

أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر ، من أفاضل المنجمين ، خادم عضد الدولة وهو بشاذكوه ، ومولده .... وتوفى سنة ... وله من الكتب : كتاب الكواكب مصور

﴿ الأنطاكى ﴾

ويلقب بالمجتبى واسمه ... مات قريبا من سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب التحت الكبير فى الحساب الهندى ، كتاب فى

الحساب على التحت بلا محو ، كتاب تفسير الارثماطيقى ، كتاب استخراج التراجم ، كتاب تفسير إقليدس ، كتاب في المكعبات

﴿ الكلوذانى ﴾

وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذانى الحاسب من أفاضل الحساب. ويحيي فى زماننا وله من الكتب : كتاب التحت فى الحساب الهندى

﴿ القصرانى واسمه ... ﴾

﴿ الكلام على الآلات وصناعها ﴾

كانت الأسطرلابات فى القديم مسطحة ، وأول من عملها بطلميوس ، وقيل عملت قبله ، وهذا لايدرك بالتحقيق ، وأول من سطح الاسطرلاب ابيون البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حرّان ، ومن ثم تشتت و ظهرت ، ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل فى الدولة العباسيه منذ أيام المأمون الى وقتنا هذا ، فان المأمون لما أراد الرصد تقدم الى ابن خلف المرورودى فعمل له ذات الحلق ، وهى بمينها عند بعض علماء بلدنا هذا ، وقد عمل المرورودى الاسطرلاب.

﴿ أسماء الصناع ﴾

ابن خلف المرورودى ، الفزارى ، وقد مر ذكره قبل هذا ، على بن عيسى غلام المرورودى ، خفيف غلام على بن عيسى ، وكان حاذقا فاضلا ، احمد بن خلف غلام على بن عيسى ، محمد بن خلف علام على أيضا ، أحمد بن اسحق الحرّانى ، لربيع بن فراس الحرانى ، قطسطولس غلام خفيف ، على بن احمد المهندس غلام لخفيف ، محمد بن شداد البلدى ، على بن صرد حرانى ، شجاع بن ... وكان مع سيف الدولة غلام بطولس ، ابن سلام غلام بطولس ، العجلى الاسطرلابى غلام بطولس ، العجلية ابنته مع سيف الدولة تلميذة بطولس

﴿ ومن غلمان أحمد ومحمد ابنى خلف ﴾

جابر بن سنان الحرانى ، وجابر بن قرة الحرانى ، وسنان بن جابر الحرانى ، فراس بن الحسن الحرانى ، أبو الربيع حامد بن على غلام على بن احمد المهندس

﴿ ومن غلمان حامد بن على ﴾

ابن نجية واسمه ... والبوق ، وكان اسمه الحسين ، فجمل بدلا منه عبد الصمد

﴿ ومن صناع الآلات ممن تقدم ﴾

على بن يعقوب الرصّاص ، على بن سعيد الاقليدسى ، احمد بن على بن عيسى ، قريب العهد

﴿ قرّة بن قيطا الحرانى ﴾

هذا عمل صفة الدنيا ، وانتحلها ثابت بن قرة الحرانى . ورأيت هذه الصفة فى ثياب دبيقى خام باصباغ وقد شُمِّعت الاصباغ

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى الحركات ﴾

كتاب عمل الآلة التي تطرح البنادق لارشميدس ، كتاب الدوائر والدواليب لهرقل النجار ، كتاب فى الاشياء المتحركة من ذاتها لايرن ، كتاب آلة الزمر البوقى ، كتاب الزمر الريحى ، كتاب الدواليب لمورطس ، كتاب الارغنن ، كتاب الحيل لبني موسى المنجم ، ويحتوى على عدة حركات

﴿ أبو يعقوب اسحق ﴾

ابن حنين ، فى نجار أبيه فى الفضل ، وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية ، وكان فصيحا بالعربية ، يزيد على أبيه فى ذلك ، وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعا فى آخر أيامه إلى القاسم بن عبيد الله ، وخصيصا به ، مقدما عنده ، يفضى اليه بأسراره . وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ، سوى ما نقل من الكتب القديمة : كتاب الادوية المفردة على الحروف ، كتاب كناش الخف ، كتاب تاريخ الأطباء

الفن الثالث من المقالة السابعة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

(ويحتوى على أخبار المتطبين القدماء والمحدثين)

(وأسماء ما صنفوه من الكتب)

﴿ ابتداء الطب ﴾

قال محمد بن اسحق : اختلف فى أول من استنبط الطب ، وفى أول الاطباء كان ، فقال اسحق بن حنين في تأريخه ، قال قوم ان أهل مصر استخرجوا الطب ، والسبب فى ذلك ان امرأة كانت بمصر ، وكانت شديدة الحزن والهم ، مبتلاة بالغنظ والدرد ، ومع ذلك فكانت ضعيفة المعدة ، وصدرها مملوء أخلاطا ردية ، وكان حيضها محتبسا ، فاتفق أن أكلت الراسن ، شهوة منها له ، فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت إلى صحتها ، وجميع من كان به شيء مما كان بها استعمله فبرىء به ، واستعمل الناس التجربة على سائر الاوجاع . وقال آخرون : ان هرمسا استخرج سائر الصنائع والفلسفة ، والطب هو مما استخرجه ، وبعض يقول ان اهل قو ، ويقال قولوس ، استخرجوها ، ويصححون ذلك ، من الأدوية التي الفتها القابلة لمرأة الملك للذى كان بها ، وبعض يقول المستخرج لها السحرة ، وقيل أهل بابل ، وقيل أهل فارس ، وقيل الهند ، وقيل اليمن ، وقيل الصقالبة

﴿ ذكر أول من تكلم فى الطب ﴾

على رأى يحي النحوى وجد فى تاريخه على الولاء رياسة الى أيام جالينوس ثمانية : اسقليبوس الأول ، غورروس ، مينس ، برمانيدس ، فلاطن الطبيب ، اسقليبوس الثانى ، بقراط الثانى ماسك النفوس ، جالينوس معناه الساكن . قال يحي : وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبوس الاول الى

وفاة جالينوس خمسة الف سنة وخمس مائة سنة وستون سنة ، وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية ، فأما الاطباء الذين كانوا فى هذه الفترات فكان بين اسقليبوس وبين غوروس : سوريدوس ،ماينوس ، مناوياس ، مسيناوس ، سفردوس الأول ، اسفلوس ، سمربلس ، افطيمياخس ، افلطيمون ، أغانيس ، امقورس الطبيب . قال وبين غوروس ومينس فترة ظهر فيها من الاطباء : افينورس ، سفودندوس الثانى ، احطيفون ، اسقوريس ، وراوس ، اسفطس ، موطيمس ، فلاطن الاول الطبيب ، بقراط الاول ، قال وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الأطباء : سيمانس ، ساوارس ، حوراطيمس ، مولوقس ، سورانيديقوس ، ساموس ، ميقلوس الثانى ، فيطافلون ، سوناخس ، سونانوس ، ماماخس ، برمانيدس . ثم كانت فترة فيها من الاطباء بين برمانيدس وفلاطن الطبيب : اقرن الافراغيطى ، سجيس ، انقلس ، فيلس ، اغافوطيمس ، اكسيدوس ، ميلسنس . وبين فلاطن الأول واسقليبوس الثانى فترة فيها من الاطباء : ميلن الافراغيطى ، ثامسطيوس الطبيب ، اندروماخس القديم ، افلاغورس ، ماخالس ، نسطس ، منيعورس ، غالوس ، ماراطناس ، افرقلس الطبيب ، فوثاغورس الطبيب ، ماحينس ، فسطس ، غالوس ماذاموموس ، قال اسحق بن حنين ، وكان فى هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين : فوثاغورس ، ديوقليس ، بارون ، انبادقلس ، قليدس ، طيمانانا ناوس ، انكسيمانس ، ساورى ، نالسس ، ديمقراطس ، فانه لحق بقراط وهو مع أستاذه اسقليبوس

﴿ قال ومن الشعراء اليونانين ﴾

أميروس ، وفلقس ، وماريس ، قال محمد بن اسحق : وقد ذكرنا نفرا من الاطباء ممن لم يصل الينا لهم تصنيف ، ولا خرج لهم الى العربى كتاب إلا ما نعلمه الى وقتنا هذا ونحن نبدأ بذكر الاطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم الينا ، ونقلت الى العربى ، ونبدأ ببقراط رأس الاطباء

﴿ بقراط ويقال بالتاء ﴾

وهو بقراط بن ايراقليس ، من تلاميذ اسقليبوس الثانى وكان اسقليبوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ ، وهم ماغاريس ، ووارخس ، وبقراط . فلما مات ماغارينس وواخس انتهت الرياسة الى بقراط قال يحيى النحوى : بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الاشياء ، الذى يضرب به المثل ، الطبيب الفيلسوف ، وبلغ به الامر الى ان عبده الناس ، وسيرته طويلة ، وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لايتهيا لطاعن أن يتكلم فيها ، وهو أول من علم الغرباء الطب ، وجعلهم شبيها باولاده ، لما خاف على الطب أن يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك فى كتاب عهده الى الاطباء الغرباء الذين اعلمهم مادعاه إلى ذلك

﴿ ومن غير كلام يحيى ﴾

من بعض التواريخ القديمة : كان بقراط فى أيام بهمن بن أردشير ، وكان بهمن اعتل ، فانفذ الى أهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ، وقالوا ان أخرج بقراط من مدينتنا خرجنا باجمعنا وقُتلنا دونه ، فرق لهم بهمن وأقره عندهم ، وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبُخْتَ نَصّر وهي سنة أربع عشرة لملك بهمن — رجعنا الى كلام يحيى : وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقليبوس الاول مخترع الطب على الولاء ، وجالينوس الثامن ، واليه انتهت الرياسة ، ولم يلقه جالينوس ، بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة ، قال يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة ، منها صبيا ومتعلما ست عشرة سنة ، وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة . وتوفى بقراط وخلف من الاولاد لصلبه ثلاثة وهم : ثاسلوس ، دراقن ، ماياارسيا ، وهي ابنته ، وكانت أبرع من بنيه . ومن ولد ولده بقراط بن ثاسلوس ، وبقراط بن دراقن . ومن خط اسحق : عاش بقراط تسعين سنة

﴿ تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم ﴾

لاذن ، ماسرجس ، ساورى ، مكسانوس ، فولوس ، وهو أجل تلاميذه ، مانيسون ، اسطات ، غورس ، سنبلقيوس ، ثاثالس ،

﴿ المفسرون لكتب بقراط بعده الى أيام جالينوس ﴾

سنبلقيوس ، سنطالس ، ديسقورودس الاول ، طيماوس الفلسطيني ، مانطياس ، ارسطراطس الثاني القياسى ، بلاديوس ، ويقع تفسيره للفصول وجالينوس

﴿ أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفاسيرها الموجود منها بلغة العرب ﴾

﴿ مافسره جالينوس ﴾

كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس، ترجمه حنين الى السريانية ، وأضاف اليه شيئا من جهته وترجمه حبيش وعيسى بن يحيي الى العربية مقالة ، كتاب الفصول بتفسير جالينوس ترجمه حنين الى العربي لمحمد بن موسى ، سبع مقالات ، كتاب تقدمة المعرفة بتفسير جالينوس ، ترجم الفص حنين الى العربية ، ثم ترجم عيسى التفسير الى العربية ، كتاب الامراض الحادة بتفسير جالينوس ، وهو خمس مقالات ، والذى ترجم الى العربية عيسى بن يحي ثلاث مقالات ، كتاب الكسر بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين الى العربى لمحمد بن موسى ، أربع مقالات ، كتاب ابيديميا ، وفسره جالينوس ، الاولى فى ثلاث مقالات ، والثانية فى ثلاث مقالات ، والثالثة فى ست مقالات ، والرابعة والخامسة والسابعة لم يفسرها جالينوس ، وأما السادسة ففسرها فى ثمان مقالات ، فسر ذلك الى العربية عيسى بن يحيي ، كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات نقلها عيسى بن يحى الى العربية لاحمد بن موسى ، كتاب قاطيطيون بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ترجمه حنين الى العربى لمحمد بن موسى ، كتاب الماء والهواء بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، ترجم حنين الفص

الى العربي ، والتفسير حبيش بن الحسن ، كتاب طبيعة الانسان بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، فسر الفص حنين الى العربي والتفسير عيسى بن يحيى.

﴿ ارجيجانس ﴾

قبل جالينوس، وقد ذكره فى كتبه فتناوله وقطعه وله من الكتب كتاب ٠٠

﴿ جالينوس ﴾

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت اليه الرياسة فى عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم اسقليبيادس مخترع الطب، وكان معلم جالينوس ارمينس الرومى ، واخذ عن اغلوقن ، وله اليه مقالات، وبينه وبينه مناظرات ٠ قال جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الاخلاق وذكر الوفاء واستحسنه ، وأتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا بأخذ صاحبهم ، ونيلوا بالمكاره ، يُلْتَمَس منهم أن يبوحوا بمساوى أصحابهم ، وذكر معايبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ المكاره ، وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة للاسكندر ، وهذا أصح ماذكر من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان

﴿ حكاية أخرى ﴾

كان جالينوس فى أيام ملوك الطوائف ، فى أيام قباذ ابن سابور بن أشغان ، ومنذ وفاة جالينوس الى عهدنا هذا ، على ما أوجبه الحساب الذى ذكره يحيى النحوى واسحاق بن حنين بعده ، تسع مائة سنة ٠ وكان جالينوس وجيها عند الملوك ، كثير الوفادة عليها ، كثير التنقل فى البلدان ، طالبا لمصالح الناس ، وأكثر أسفاره الى مدينة رومية ، فان ملكها كان فى أيامه مجذوما ، فكان يستحضره كثيرا ٠ وكان جالينوس كثيرا مايلتقى مع الاسكندر الافروديسى ، وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل لعظم رأسه ٠ وتوفى جالينوس أيضا فى أيام ملوك الطوائف، وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة ، المسيح عليه السلام أقدم منه

﴿تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها﴾

قال محمد بن اسحاق: من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعسم، وعيسى بن يحيى وغيرهما، إلى العربى، ينحل إلى حنين. واذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذى عمله حنين الى على بن يحيى، علمنا أن الذى نقل حنين أكثره الى السريانى، وربما أصلح العربى من نقل غيره أوتصفحه

﴿ثبت الستة العشر الكتب التى يقرأها المتطبيون على الولاء﴾

كتاب الفرق، نقل حنين مقالة، كتاب الصناعة، نقل حنين مقالة، كتاب الى طوثرن فى النبض، نقل حنين مقالة، كتاب الى اغلوقن، فى التأتى لشفاء الامراض، نقل حنين مقالتان، كتاب المقالات الخمس فى التشريح، نقل حنين، كتاب الاسطقصات، نقل حنين مقالة، كتاب المزاج، نقل حنين ثلاث مقالات، كتاب القوى الطبيعية نقل حنين ثلاث مقالات، كتاب العلل والاعراض، نقل حنين ست مقالات، كتاب تعرّف علل الاعضاء الباطنه، نقل حبيش ست مقالات، كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة أربعة أقسام، ونقل حنين مقالة واحدة الى العربى، كتاب الحميات، نقل حنين مقالتان، كتاب البحران، نقل حنين ثلاث مقالات، كتاب أيام البحران، نقل حنين ثلاث مقالات، كتاب تدبير الاصحاء، نقل حبيش ست مقالات، كتاب حيلة البرؤ نقل حبيش الى العربى، وأصلح حنين الست الاولى، والكتاب أربع عشرة مقالة، وأصلح الثمان الاواخر لمسئلة محمد بن موسى

﴿الكتب الخارجة عن الستة العشر﴾

كتاب التشريح الكبير، خمس عشرة مقالة، لم يذكر حنين فى فهرسته من نقل الى العربى، ورأيته بنقل حبيش، كتاب اختلاف التشريح، نقل حبيش الى العربى مقالتان، كتاب تشريح الحيوان الميت، نقل حبيش الى العربى مقالة، كتاب تشريح الحيوان الحى، نقل حبيش الى العربى مقالتان، كتاب فى علم بقراط بالتشريح، نقل حبيش الى العربى خمس مقالات، كتاب علم

ارسطوطاليس فى التشريح ، نقل حبيش ثلاث مقالات ، كتاب تشريح الرحم، نقل حبيش الى العربى مقالة، كتاب حركات الصدر والرئة، نقل اصطفن بن بسيل إلى العربى ، واصلاح حنين لاسقاطه ثلاث مقالات ، كتاب علل النفس، نقل اصطفن بن بسيل واصلاح حنين لولده مقالتان ، كتاب الصوت ، نقل حنين لمحمد بن عبد الملك الزيات الى العربى أربع مقالات ، كتاب حركة العضل ، نقل اصطفن واصلاح حنين مقالتان ، كتاب الحاجة الى النبض ، نقل حبيش مقالة كتاب الحاجة الى النفس ، نقل اصطفن ونقل حنين نصفه مقالة واحدة ، كتاب العادات نقل حبيش مقالة ، كتاب آراء بقراط وفلاطن ، نقل حبيش الى العربى عشر مقالات ، كتاب الحركات المجهولة ، نقل حنين الى العربى مقالة ، كتاب الامتلاء ، ترجمه اصطفن مقالة ، كتاب منافع الاعضاء ، نقل حبيش واصلاح حنين لاسقاطه سبع عشرة مقالة ، كتاب أفضل الهيئات ، نقل حنين الى السريانى والعربى مقالة ، كتاب خصب البدن ، نقل حبيش مقالة ، كتاب سوء المزاج المختلف نقل حنين مقالة ، كتاب الادوية المفردة ترجمه حنين احدى عشرة مقالة ، كتاب الاورام ، ترجمه ابراهيم بن الصلت مقالة ، كتاب المنى ، نقل حبيش مقالتان ، كتاب المولود لسبعة أشهر ، ترجمه حنين مقالة ، كتاب المرة السوداء ، نقل اصطفن مقالة ، كتاب رداءة التنفس ، نقله حنين لولده ثلاث مقالات ، كتاب تقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة واحدة ، كتاب الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمه اصطفن وعيسى ، كتاب الذبول ، نقل حنين مقالة ، كتاب صفات لصبى يصرع ، نقل ابن الصلت الى السريانى والعربى مقالة ، كتاب قوى الاغذية ، نقل حنين ثلاث مقالات . كتاب التدبير الملطف ، نقل حنين مقالة ، كتاب الكيموس ، نقل ثابت وشملى وحبيش الى العربى مقالة ، كتاب ارسطراطس فى مداواة الامراض ، نقل حنين بن اسحق ، كتاب تدبير بقراط للامراض الحادة ، نقل حنين مقالة واحدة ، كتاب تركيب الادوية ، نقل حبيش الاعسم ، سبع عشرة مقالة ،

كتاب الادوية المقابلة للادواء ، نقل عيسى بن يحى مقالتان ، كتاب الترياق الى بيسن ، نقل يحي بن البطريق مقالة ، كتاب الى ثراسابولوس ، نقل حنين مقالة ، كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة ، نقل حبيش مقالة ، كتاب الرياضة بالكرة الكبيرة ، نقل حبيش مقالة ، كتاب فى ان الطبيب الفاضل فيلسوف ، نقل حنين مقالة ، كتاب كتب بقراط الصحيحه ، نقل حنين مقالة ، كتاب الحث على تعلم الطب ، نقل حبيش مقالة ، كتاب محنة الطبيب ، نقل حنين مقالة ، كتاب ما يعتقده رأيا ، نقل ثابت مقالة ، كتاب البرهان ، هذا جمله خمس عشرة مقالة والموجود منها ... ، كتاب تعريف المرء عيوب نفسه ، ترجمة توما واصلاح حنين مقالة ، كتاب الاخلاق ، نقل حبيش أربع مقالات ، كتاب انتفاع الاخيار باعدائهم ، نقل حبيش مقالة ، كتاب ماذكره فلاطن فى طيماوس ، الموجود منه عشرون مقالة بنقل حنين ، وترجم اسحق الثلاث الباقية ، كتاب فى ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن ، نقل حبيش مقالة ، كتاب المدخل الى المنطق ، نقل حبيش مقالة ، كتاب المحرك الأول لا يتحرك ، نقل حنين مقالة ، ونقل عيسى بن يحي واسحق ، كتاب عدد المقاييس ، نقل اصطفن بن بسيل واسحق أيضا لعلى بن يحي ، كتاب تفسير الثانى من كتب ارسطاليس ، نقل اسحق بن حنين ثلاث مقالات

﴿ روفس قبل جالينوس ﴾

وكان من مدينة افسس ، قبل جالينوس ، مقدم فى صناعة الطب ، ولم يكن فى الروفسيين أفضل منه . وله من الكتب : كتاب تسمية أعضاء الانسان مقالة ، كتاب فى العلة التى يعرض معها الفزع من الماء مقالة ، كتاب اليرقان والمرار مقالة ، كتاب الامراض التى تعرض فى المفاصل مقالة ، كتاب تنقيص اللحم مقالة ، كتاب تدبير من لا يحضره طبيب مقالتان ، كتاب الذبحة مقالة ، كتاب طب بقراط مقالة ، كتاب استعمال الشراب مقالة ، كتاب علاج اللواتى لا يحبلن مقالة ، كتاب فى وصايا حفظ الصحة مقالة ، كتاب الضرع مقالة ،

كتاب الترياق مقالة ، كتاب الحمى الربع مقالة ، كتاب المرة السوداء مقالتان كتاب ذات الجنب وذات الرئة مقالة ، كتاب التدبير مقالتان ، كتاب الباه مقالة ، كتاب الطب مقالة ، كتاب في الاعمال التي تعمل في البيمارستانات مقالة ، كتاب اللبن مقالة ، كتاب الفرق مقالة ، كتاب الباه مقالة ، كتاب في الابكار مقالة ، كتاب في التين مقالة ، كتاب في تدبير المسافر مقالة ، كتاب في البخر مقالة ، كتاب في القيء مقالة ، كتاب الأدوية القاتلة مقالة ، كتاب علل الكلى والمثانة مقالة ، كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولاء نافع ، كتاب في الاورام الصلبة ، كتاب في الذكر مقالة ، كتاب في علة ديونوسوس مقالة وهو القيح ، كتاب الجراحات مقالة ، كتاب تدبير الشيخوخة مقالة ، كتاب وصايا الاطباء مقالة ، كتاب الحقن مقالة ، كتاب الولادة مقالة ، كتاب الخلع مقالة ، كتاب احتباس الطمث مقالة ، كتاب الإمراض المزمنة على رأى بقراط مقالة ، كتاب في مراتب الأدوية مقالة

﴿ فيلغريوس ﴾

هذا لم يذكره اسحق بن حنين في تاريخ الأطباء ، ولا يعلم في أي زمان كان . وله من الكتب ، على ما رأيته مثبتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزء : كتاب من لا يحضرهم طبيب مقالة ، كتاب وجع النقرس مقالة ، كتاب الحصاة مقالة ، كتاب الماء الأصفر مقالة ، كتاب وجع الكبد مقالة ، كتاب القولنج مقالة ، كتاب اليرقان مقالة ، كتاب خناق الرحم مقالة ، كتاب عرق النسا مقالة ، كتاب السرطان مقالة ، كتاب صنعة ترياق الملح مقالة ، كتاب عضة الكلب مقالة ، كتاب علامات الاسقام خمس مقالات ، كتاب في القوباء مقالة ، نقلها أبو الحسن الحراني ولم يتمها ، كتاب الى ... فيما يعرض للثة والأسنان ، نقلها أبو الحسن الحراني

﴿ أورياسيوس ﴾

لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده ، لم يمر ذكره في تاريخ الأطباء ،

والذى له من الكتب : كتاب الى ابنه اسطاث تسع مقالات ، نقل حنين ، كتاب الى أبيه أونافيس أربع مقالات ، نقل حنين ، كتاب تشريح الاحشاء مقالة ، كتاب الأدوية المستعملة ، نقل اصطفن بن بسيل، كتاب السبعين مقالة ، نقلها حنين وعيسى بن يحيى الى السريانى

﴿ أسماء جماعة من الأطباء القدماء ﴾

مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحة : اصطفن ، جاسيوس ، انقيلاوس ، مارينوس، هولاء اسكندرانيون وهم ممن فسر كتب جالينوس وجمعها واختصرها وأوجز القول فيها وسيما كتب جالينوس الستة العشر

﴿ اوارس ﴾

كان فى الفترة التى بين اسقليبوس وبين غوريس . وله من الكتب : كتاب العلل المهلكة ، مقالة

﴿ افلاطن ﴾

صاحب الكى ، ويقال إنه أحد من أخذ عنه جالينوس. وله من الكتب: كتاب الكى مقالة ، لا يعرف من نقلها

﴿ ارسيجانس ﴾

اقدم من جالينوس . وله من الكتب : كتاب طبيعة الانسان ، مقالة مجهولة النقل

﴿ مغنس الحمصى ﴾

قبل جالينوس من تلاميذ بقراط وله من الكتب . كتاب البول مقالة

﴿ فولس الاجانيطى ﴾

ويعرف بالقوابلى وله من الكتب : كتاب الكناش في الطب ، نقل حنين سبع مقالات ، كتاب فى علل النساء

﴿ ديسقوريدس العين زربى ﴾

ويقال له السايح في البلاد ، و يحيى النحوى يمدحه فى كتابه فى التاريخ ، ويقول : تغذيه الانفس ، صاحب النفس الزكية ، النافع للناس المنفعة الجليلة ،

المتعوب المنصوب ، السايح فى البلاد ، المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البرارى والجزائر والبحار ، والمصور لها ، المدد لمنافعها قبل المسئلة عن أفاعيلها . وله من الـكتب : كتاب الحشائش ، خمس مقالات ، وأضاف اليها مقالتين فى الدواب والسموم . وقد قيل أن المقالتين منحولتان اليه ، نقل حنين وقيل حبيش

﴿ اقريطون ﴾

المعروف بالمزين ، وكان قبل جالينوس وبعد بقراط . وله من الـكتب : كتاب الزينة

﴿ الاسكندروس ﴾

ويعرف بطرالينوس ، وهو الاسكندر الطبيب ، قبل جالينوس . وله من الـكتب : كتاب علل العين وعلاجاتها ، ثلاث مقالات ، رأيته بنقل قديم ، كتاب البرسام ، نقل ابن البطريق للقحطبى ، كتاب الصفار والحيات والديدان التى تتولد فى البطن بنقل قديم مقالة

﴿ سسِقالس ﴾

وله من الـكتب : كتاب الرحم

﴿ سورنوس ﴾

الحـكيم ، لا يعرف موضعه . وله من الـكتب : كتاب الحقن ، نقل اسطاث ، واصلاح حنين

﴿ من خط ثابت فى البقارطة ﴾

سئل ثابت بن قرة : كم البقراطيون ؟ فقال الأول الذى من نسل اسقليبوس أربعة ، فمن بقراط الأول ، وهو ابن اغنوسوديقوس ، إلى اسقليادس تسعة آباء ، ومن بقراط الثانى ، وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الأول ، إلى اسقليبوس تسعة آباء ، وكان بقراط الثانى أدرك فى منتهى سنة حرب القوم المعروفين بالبولونيساس ، ومن بقراط الثالث ، وهو ابن دراقن ابن بقراط الثانى إلى اسقليبودس أحد عشر أبا ، ومن بقراط الرابع ، وهو ابن ثاسلوس بن بقراط الثانى ، إلى اسقليادس أحد عشر أبا ، وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابنى

عم ، وبهذا السبب صار عدة الآباء بين كل واحد منهما وبين اسقليبودس عدداً واحدا . وينبغى أن يتهم انه قد دخل فى عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الأربعة ، أو من ثاسلوس أبى بقراط الثانى . ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ويفخم أمره ، وان كان بعضهم أفضل من بعض وأحق بالتقديم ، فترتضى كتبهم جميعا ، وترى أن تفسرها ولا تبالى إلى من نسب الكتاب منهم . ويقال ان أول من كتب الطب بقراط الأول ، وهو ابن اغنوسوديقوس ، وانه ألف كتابين : كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل ، وان بقراط الثانى كتب أربعة كتب ، وهى : كتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول والمقالة الأولى من ابيذيميا ، والمقالة الثالثة من ابيذيميا . والكتب التى عددها جالينوس هي ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة : وهى كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل ، وكتاب تقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول ، والأولى من ابيذيميا ، والثالثة منه ، والكتابان الباقيان تتمة الثمانية الكتب : كتاب الاهوية والمياه والبلدان ، كتاب الأمراض الحادة ، وهو ماء الشعير . ويقال انه كان فى جميع أقاليم الأرض لاسقليبيوس اثنا عشر ألف تلميذ ، وانه كان يعلم الطب مشافهة وكان ولد اسقليبادس يتوارثون صناعة الطب إلى أن تضعضع الأمر فى صناعة الطب على بقراط ورأى ان أهل بيته وشيعته قد قلوا ، ولم يأمن أن ينقرض الصناعة ، فابتدأ فى تأليف الكتب على جهة الايجاز . تمت الحكاية عن ثابت.

المحدثون

حنين

حنين بن اسحق العبادى ، ويكنى أبازيد ، والعباد نصارى الحيرة ، وكان فاضلا في صناعة الطب فصيحا باللغة اليونانية والسريانية والعربية ، دار البلاد فى جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، وأكثر نقوله لبنى موسى . وتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو أول يوم من كانون.

الأول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين للاسكندر الرومى . وله من الكتب التى ألفهاسوىما نقل من كتب القدماء : كتاب أحكام الاعراب ، على مذاهب اليونانيين مقالتان ، كتاب المسائل فى الطب للمتعلمين ، وزاد فيها حبيش الاعسم تلميذه ، كتاب الحمام مقالة ، كتاب اللبن مقالة ، كتاب الاغذية ثلاث مقالات ، كتاب علاج العين ، عشر مقالات لطيف ، كتاب تقاسيم علل العين مقالة ، كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة ، كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة ، كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات ، كتاب الاسنان واللثة مقالة ، كتاب الباه مقالة ، كتاب تدبير الناقه مقالة ، كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان ، كتاب فى المد والجزر مقالة ، كتاب فى السبب الذى صارت مياه البحر له مالحة مقالة، كتاب الألوان مقالة، كتاب فى البول على طريق المسئلة والجواب مقالة، كتاب المولودين لثمانية أشهر ، مقالة عمله لأم ولد المتوكل، كتاب الترياق مقالتان، كتاب العين على طريق المسئلة والجواب ثلاث مقالات ، كتاب ذكر ما تُرْجِمَ من الكتب مقالتان ، كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطيوس مقالة ، كتاب رسالته الى الطيفورى فى قرص الورد ، كتاب القرح وتولده مقالة ، كتاب الآجال مقالة، كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة ، كتاب تولد الحصاة مقالة ، كتاب اختيار الأدوية المحرقة مقالة ، كتاب إلى ابن المنجم فى استخراج كمية كتب جالينوس

﴿ قسطا ﴾

وهو قسطا بن لوقا البعلبكى ، وقد كان يجب أن يقدم على حنين لفضله ونبله وتقدمه فى صناعة الطب ، ولكن بعض الاخوان سال أن يقدم حنين عليه ، وكلا الرجلين فاضل . وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة ، وكان بارعا فى علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى، لا مطعن عليه ، فصيحا باللغة اليونانية ، جيد العبارة بالعربية ، وتوفى بارمينية عند بعض ملوكها ، ومن ثَمَّ أجاب أبا عيسى ابن المنجم عن رسالته فى نبوة

محمد عليه السلام، وتمم عمل الفردوس في التاريخ . وله من الكتب ، سوى ما نقل وفسر وشرح : كتاب الدم ، كتاب البلغم ، كتاب الصفراء ، كتاب السوداء ، كتاب المرايا المحرقة ، كتاب السهر ، كتاب فى الاوزان والمكاييل ، كتاب السياسة ثلاث مقالات ، كتاب علة موت الفجأة ، كتاب الاعداء ، كتاب معرفة الخَدَر وعلاجه ، كتاب أيام البحران ، كتاب علل الشعر ، كتاب الفصل بين النفس والروح ، كتاب الباه ، كتاب العلة فى اسوداد الحبش ، وتغيره من الرش ، كتاب فى المروحة وأسباب الريح ، كتاب فى ما يشترك فيه الاخلاط الاربعة ، كتاب الفرسطون ، كتاب فى الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول ، كتاب المدخل إلى المنطق ، كتاب العمل بالكرة النجومية ، كتاب نوادر اليونانيين نقله ، كتاب شرح مذاهب اليونانيين ، كتاب المدخل إلى علم الهندسة ، كتاب رسالته فى الخضاب ، كتاب رسالته في قوانين الأغذية ، كتاب شكوك كتاب اقليدس ، كتاب الفصد ثمانية عشر بابا ، كتاب المدخل إلى علم النجوم ، كتاب الحمام ، كتاب الفردوس فى التاريخ ، كتاب رسالته فى استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من اقليدس ، كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس فى المسائل العددية .

﴿ يوحنا بن ماسويه ﴾

وهو أبو زكرياء يحيى بن ماسويه ، وكان فاضلا طبيبا مقدما عند الملوك عالما مصنفا ، خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، قرأت بخط الحكيمى قال : عبث ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل فقال له ابن ماسويه لو أن مكان ما فيك من الجهل عقل ، ثم قسم على مائة خنفساء ، لكانت كل واحدة منهن أعقل من ارسطاليس ! وتوفى يحيى بن ماسويه وله من الكتب: كتاب الكمال والتمام ، كتاب الكامل ، كتاب الحمام ، كتاب دفع ضرر الاغذية ، كتاب الاسهال ، كتاب علاج الصداع ، كتاب السدر والدوار ،

كتاب لم امتنع الاطباء من علاج الحوامل فى بعض شهور حملهن ، كتاب محنة الطبيب ، كتاب مجسّة العروق ، كتاب الصوت والبحّة ، كتاب ماء الشعير ، كتاب الفصد والحجامة ، كتاب المرة السوداء ، كتاب علاج النساء اللاتى لا يحبلن ، كتاب السواك والسنونات ، كتاب اصلاح الادوية المسهلة ، كتاب الحميات مشجر ، كتاب القولنج

﴿ يحي بن سرافيون ﴾

وجميع ما ألفه سريانى ، وكان فى صدر الدولة . وقد نقل كتاباه في الطب إلى العربي : كتاب كناش يوحنا الكبير ، اثنتا عشرة مقالة نقله ، كتاب الكناش الصغير سبع مقالات

﴿ على بن زيل ﴾

باللام ، أبو الحسن على بن سهل الطبرى ، وكان يكتب للمازيار بن قارن ، فلما أسلم على يد المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله ، وأدخله المتوكل فى جملة ندمائه ، وكان بموضع من الادب . وله من الكتب : كتاب فردوس الحكمة ، وجعله أنواعا سبعة ، والانواع تحتوى على ثلاثين مقالة ، والمقالات تحتوى على السمائة وستين بابا ، كتاب تحفة الملوك ، كتاب كناش الحضرة ، كتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير

﴿ عيسى بن ماسه ﴾

من الاطباء المتقدمين . وله من الكتب : كتاب قوى الاغذية ، كتاب من لا يحضره طبيب

﴿ جورجس ﴾

أبو بختيشوع فى صدر الدولة ، وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب الكناش المعروف

﴿ سلمويه ﴾

ابن بنان ، وكان فاضلا متقدما ، وخدم المعتصم وخص به ، حتى أن

المعتصم قال لما مات سلمويه : سألحق به ، لانه كان يمسك حياتى ويدبر جسمى : وله من الكتب ...

﴿ بختيشوع ﴾

ويكنى أبا جبريل ، وهو ابن جبريل ، معروف مشهور متقدم عند الملوك ، خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله ، وكانت الخلفاء تثق به على أمهات أولادها ، وأخباره مشهورة . وله من الكتب : كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل

﴿ مسيح الدمشقى ﴾

وهو أبو الحسن ، ولايعرف فى أمره أكثر من هذا ، وله من الكتب ..

﴿ أهرن القس ﴾

فى صدر الدولة ، وعمل كتابه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من الكتب ، كتاب الكناش ، وجعله ثلاثين مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالتين

﴿ ماسرجيس ﴾

من الاطباء ، وكان ناقلا من السريانى الى العربى ، وله من الكتب : كتاب قوى الاطعمة ومنافعها ومضارها ، كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها

﴿ سابور بن سهل ﴾

صاحب بيمارستان جنديسابور ، وكان فاضلا عالما متقدما . وله من الكتب كتاب الاقراباذين المعمول عليه فى البيمارستانات ودكاكين الصيادلة ، اثنان وعشرون بابا ، كتاب قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها . وتوفى سابور بن سهل ، وكان نصرانيا ، يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين

﴿ ابن قسطنطين ﴾

واسمه عيسى ، ويكنى أبا موسى ، من أفاضل الاطباء . وله من الكتب : كتاب البواسير وعللها وعلاجاتها

﴿ عيسى بن ماسرجيس ﴾

وله من الكتب كتاب الالوان ، كتاب الروائح والطعوم

﴿ عيسى بن على ﴾

من تلاميذ حنين ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب المنافع التى تستفاد من أعضاء الحيوان

﴿ حبيش بن الحسن الاعسم ﴾

وكان نصرانيا ، وأحد تلاميذ حنين ، والناقلين من السريانى الى العربى ، وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى مانقله : كتاب الزيادة فى المسائل التى لحنين

﴿ عيسى بن يحى بن ابراهيم ﴾

من تلاميذ حنين والناقلين المجودين. وله من الكتب سوى مانقل كتاب...

﴿ الطيفورى المتطبب ﴾

وقد نقل له حنين عدة كتب فى الطب ، وكان متقدما فاضلا خادما للخلفاء ، وله من الكتب ...

﴿ الجلاجى ﴾

ويعرف بيحيى بن أبى حكيم ، من اطباء المعتضد . وله من الكتب : كتاب تدبير الابدان النحيفة التى قد غلبت عليها الصفراء ، ألفه للمعتضد

﴿ ابن صهاربخت ﴾

واسمه عيسى ، من أهل جنديسابور ، وله من الكتب : كتاب قوى لأدوية المفردة على الحروف

﴿ ابن ماهان ﴾

ويعرف بيعقوب السيرافى ، ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب : كتاب السفر والحضر فى الطب لطيف

﴿ رجعنا الى النسق بعد حنين ﴾

انما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضع لأنهم متقاربون فى العلم والزمان ، ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين إذ كانت له الرياسة على ابناء جنسه:

﴿ اسحق بن حنين ﴾

أبو يعقوب اسحق بن حنين ، فى نجار أبيه فى الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية الى العربية ، وكان فصيحا بالعربية ، يزيد على أبيه فى ذلك ، وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعا الى القاسم بن عبيد الله ، وخصيصا به ، متقدما عنده ، يفضي اليه بأسراره ، ولحقه فى آخر عمره الفالج ، وبه مات ، وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى مانقل من الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ، كتاب الكناش اللطيف ، كتاب تاريخ الأطباء ، كتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف

﴿ أبو عثمان الدمشقى ﴾

وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى ، أحد النقلة المجيدين ، وكان منقطعا الى على ابن عيسى ، وله من الكتب سوى ما نقل ...

﴿ الساهر ﴾

واسمه يوسف ، فى أيام المكتفى ، وله من الكتب : كتاب الكناش وهو الذى يعرف باسمه ، وينسب اليه

﴿ الرازى ﴾

ابو بكر محمد بن زكرياء الرازى ، من أهل الرى ، أوحد دهره ، وفريد عصره ، قد جمع المعرفة بعلوم القدماء ، وسيما الطب ، وكان يتنقل فى البلدان ، وبينه وبين منصور بن اسمعيل صداقة ، وله ألف كتاب المنصورى . قال لى محمد بن الحسن الوراق ، قال لى رجل من أهل الرى ، شيخ كبير سألته عن الرازى فقال : كان شيخا كبير الرأس ، مسفطا ، وكان يجلس فى مجلسه ودونه

تلاميذ ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ، وكان يجيء الرجل فيصف ما يجد لا ٔول من تلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فان أصابوا وإلا تكلم الرازى فى ذلك ، وكان كريما متفضلا ، بارا بالناس وحسن الرأفة بالفقراء والاعلاء ، حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم ، قال ولم يكن يفارق المدارج والنسخ ، مادخلت عليه قط، إلا رأيته ينسخ اما يسود أو يبيض ، وكان فى بصره رطوبة لكثرة أكله للباقلى ، وعمى فى آخر عمره ، وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخى

﴿ خبر فلسفة البلخى هذا ﴾

هذا كان من أهل بلخ ، يطوف البلاد ويجول الا ٔرض ، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة ، وقد يقال أن الرازى ادعى كتبه في ذلك ، ورأيت بخطه شيئا كثيرا فى علوم كثيرة مسودات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام ، وقيل ان بخراسان كتبه موجودة ، وكان فى زمان الرازى

﴿ رجل يعرف بشهيد بن الحسين ﴾

ويكنى أبا الحسن ، يجرى مجرى فلسفته فى العلم ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة ، وبينه وبين الرازى مناظرات ، ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه

﴿ ما صنفه الرازى من الكتب ﴾

منقول من فهرسته : كتاب البرهان مقالتان ، الا ٔولى سبعة عشر فصلا ، والثانية اثنا عشر فصلا ، كتاب أن للانسان خالقا حكيما مقالة ، كتاب سمع الكيان مقالة ، كتاب المدخل إلى المنطق وهو ايساغوجى ، كتاب جمل معانى قاطيغورياس ، كتاب جمل معانى انالوطيقا الا ٔولى إلى تمام القياسات الحملية ، كتاب هيئة العالم ، كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة ، كتاب اللذة مقالة ، كتاب فى سبب قتل ريح السموم أكثر الحيوان مقالة ، كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المنانى ، كتاب فى الخريف والربيع ، كتاب فى الفرق بين

الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا ، كتاب الشكوك على جالينوس ، كتاب كيفيات الأبصار ، كتاب الرد على الناشي في نقضه الطب ، كتاب في أن صناعة الكيمياء إلى الوجوب أقرب منها إلى الامتناع . قال محمد بن اسحق : هذا من الاثني عشر كتابا ، وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب ، وكذلك سائر كتبه في الصناعة ، فمن يريد معرفة ذلك فلينظر في المقالة العاشرة ان شاء الله تعالى ، كتاب الباه مقالة ، كتاب المنصوري في الطب إلى منصور بن اسمعيل، ويحتوي على عشر مقالات ، كتاب الحاوي ، ويسمى الجامع الحاصر لصناعة الطب ، ويقسم هذا الكتاب اثنى عشر قسما : القسم الأول منه في علاج المرضى والأمراض ، القسم الثاني في حفظ الصحة ، القسم الثالث في الرثبة والجبر والجراحات ، القسم الرابع في قوى الأدوية والاغذية وجميع ما يحتاج اليه من المواد في الطب ، القسم الخامس في الادوية المركبة ، القسم السادس في صنعة الطب ، القسم السابع في صيدنة الطب: الادوية وألوانها وطعومها وروائحها ، القسم الثامن في الأبدان ، القسم التاسع في الأوزان والمكاييل ، القسم العاشر في التشريح ومنافع الأعضاء ، القسم الحادي عشر في الأسباب الطبيعية من صناعة الطب ، القسم الثاني عشر في المدخل إلى صناعة الطب مقالتان ، في الأولى الأسماء الطبية وفي الثانية أوائل الطب ، كتاب في استدراك ما بقي من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة ، كتاب في أن الطين المتنقل به فيه منافع مقالة ، كتاب في أن الحمية المفرطة تضر بالأبدان بمقالة ، كتاب في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفاضل الأطباء إلى أخسائهم ، كتاب ما يقدم من الفواكه والاغذية وما يؤخر ، كتاب على أحمد بن الطيب فيما رد به على جالينوس في أمر الطعم المر ، كتاب الرد على المسمعي المتكلم في رده على أصحاب الهيولى ، كتاب الرد على جرير الطبيب فيما خالف فيه من أمر التوت

الشامى بعقب البطيخ ، كتاب فى نقض كتاب انابوا إلى فرفوريوس فى شرح مذاهب ارسطاليس فى العلم الالهى ، كتاب فى الخلاء والملاء وهما الزمان والمكان ، كتاب الصغير فى العلم الالهى ، كتاب الهيولى المطلقة والجزئية ، كتاب إلى أبى القاسم البلخى فى الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب ، كتاب الرد على أبى القاسم البلخى فى نقضه المقالة الثانية فى العلم الالهى ، كتاب الجدرى والحصبة ، كتاب الحصى فى الكلى والمثانة ، كتاب إلى من لا يحضره طبيب ، كتاب الادوية الموجودة بكل مكان ، كتاب الطب الملوكى ، كتاب التقسيم والتشجير ، كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس ، كتاب الرد على الجاحظ فى نقض الطب ، كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه في فضيلة الكلام ، كتاب الفالج ، كتاب اللقوة ، كتاب هيئة الكبد ، كتاب النقرس وعرق المديني ، كتاب هيئة العين ، كتاب الانثيين ، كتاب هيئة القلب ، كتاب هيئة السماخ ، كتاب أوجاع المفاصل اثنان وعشرون فصلا ، كتاب اقراباذين ، كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة ، كتاب الخيار المر ، كتاب كيفية الاغتذاء ، كتاب إبدال الادوية ، كتاب خواص الاشياء ، كتاب الهيولى الكبير ، كتاب سبب وقوف الارض وسط الفلك ، كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة ، كتاب فى نقض الطب الروحانى على ابن اليمان ، كتاب فى أنه لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده ، كتاب فى ان الحركة ليست مرئية بل معلومة ، كتاب فى ان الجسم يتحرك من ذاته ، وان الحركة مبدأ طبيعته ، كتاب فى الشكوك التى على برقلس ، كتاب تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح ، كتاب تفسير كتاب فلوطرخس فى تفسير كتاب طيماوس ، كتاب نقضه على سهيل البلخى فيما ناقضه به من اللذة ، كتاب فى العلة التى لها يحدث الورم من الزكام فى رءوس بعض الناس ، كتاب فى التلطف فى إيصال العليل الى بعض شهواته ، كتاب العلة فى خلق السباع والهوام ، كتاب على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى

فى الهيولى ، كتاب نقض نقض كتاب التدبير ، كتاب النقض على الكيال في الامامة ، كتاب اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس ، كتاب تلخيصه لكتاب العلل والاعراض ، كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الألمة ، كتاب نقض نقض البلخى للعلم الالهى ، كتاب رسالته فى قطر المربع ، كتاب فى ان جواهر لا اجسام ، كتاب فى السيرة الفاضلة ، كتاب في وجوب الأدعية ، كتاب فى الاشفاق على أهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين ، كتاب الحاصل فى العلم الالهى ، كتاب رسالته فى العلم الالهى لطيفة ، كتاب دفع مضار الأغذية ، كتاب على سهيل البلخى فى تثبيت المعاد ، كتاب في علة جذب حجر المغناطيس ، كتاب فى ان النفس ليست بجسم ، كتاب النفس كبير ، كتاب فى النفس صغير ، كتاب ميزان العقل ، كتاب فى السكر مقالتان ، كتاب القولنج مقالة ، كتاب السِكَنْجُبين مقالة ، كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط ، كتاب الفصول ويسمى بالمرشد ، كتاب الأبنة وعلاجها ، كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة ، كتاب فيما يرد به اظهار ما يدعيٰ من عيوب الأنبياء ، كتاب فى ان للعالم خالقا حكيما ، كتاب فى آثار الامام الفاضل المعصوم ، كتاب فى الأوهام والحركات والعشق ، كتاب فى استفراغ المحمومين قبل النضج ، كتاب الامام والمأموم والمحقين ، كتاب خواص التلاميذ ، كتاب شروط النظر ، كتاب الآراء الطبيعية ، كتاب ترتيب أكل الفواكه ، كتاب خطاء غرض الطبيب ، كتاب ما يعرض فى صناعة الطب ، كتاب السيرة الفاضلة اشعاره فى العلم الالهى ، كتاب الاثنين لجابر الى الشعر (؟) ، قصيدة فى المنطقيات ، قصيدة فى العظة اليونانية

﴿ ما سماه الرازى رسالة ﴾

رسالة فى التعرى والتدثر ، رسالته فى التركيب ، رسالته فى الجبر وكيف يساق اليه وعلامة الحق فيه ، رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وانه

صغر، وما يلصق من الجراحات وان كبر ، رسالته فى تبريد الماء على الثلج وتبريد الماء يقع الثلج فيه ، رسالته فى المنطق ، رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه، رسالته فى كيفية النحور ، رسالته فى العلة التى لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن ، رسالته فى غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من أجل حركة الارض بل حركة الفلك ، رسالته فى انه لا يتصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كرية وان الناس حولها ، رسالته فى فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست فى نهاية الاستدارة ، رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هى الطين أم الحجر ، رسالته فى تثبيت الاستحالة ، رسالته فى العطش وازدياد الحرارة لذلك ، رسالته فى العادة وانها تحول طبيعة ، رسالته في العلة التى من أجلها تضيق النواظر فى النور وتتسع فى الظلمة ، رسالته فى العلة التى لها زعم بعض الجهال أن الثلج يعطش ، رسالته فى أطعمة المرضى، كتاب ما استدركه من الفصل فى الكلام فى القائلين بحدوث الاجسام على القائلين بقدمها ، كتاب فى أن العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرفا وعلاجا من الغليظة ، رسالته فى العلل المشكلة ، كتاب فى العلة التى يذم لها بعض الناس وعوامهم الطبيب وان كان حاذقا ، رسالته فى أن الطبيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس فى الوسع ، رسالته فى العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة ، رسالته فى أن الصانع المستغرق بصناعة معدوم في جل الصناعات ، إلا فى الطب خاصة ، والعلة التى من أجلها ظهر ذلك فى صناعة الطب ، كتاب المشجر فى الطب على طريق كناش ، رسالته فى العلة التى من أجلها صار ينجح جهال الاطباء والعوام والنساء فى المدن فى علاج بعض الامراض أكثر من العلماء ، وعذر الطبيب فى ذلك ، رسالته فى محنة الطبيب وكيف ينبغى أن يكون حاله فى نفسه وبدنه وشربه ، مقالة فى مقدار ما يمكن أن يستدرك فى أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ، ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء . تم ما وجد من فهرست الرازى

﴿ أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة ﴾

الحرّانى ، وقد مر نسب أبيه ، وكان طبيبا مقدما ، وأراده القاهر على الاسلام فهرب ، ثم أسلم وخاف من القاهر ، فمضى الى خراسان ، وعاد وتوفي ببغداد مسلما سنة احدى وثلاثين وثلثمائة فى غرة ذى الحجة وله من الكتب ..

﴿ أبو الحسن بن سنان ﴾

ابن ثابت بن قرة ، وكان طبيبا محذقا ، وتوفى حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة. وله من الكتب : كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين وفاته

﴿ أبو الحسن الحرانى ﴾

واسمه ثابت بن ابراهيم بن زهرون ، وكان طبيبا محذقا مصيبا ، وكان أسوفا ضنينا بما يُحسِن ، وتوفى وله من الكتب : أصلح مقالات من كتاب يحيى بن سرافيون ، ونقل مالبنى فيلغريوس ، كتاب جوابات مسائل سئل عنها

﴿ أسماء كتب الهند فى الطبّ الموجودة بلغة العرب ﴾

كتاب سسرد ، عشر مقالات ، أمر يحيى بن خالد بتفسيره لمنكه الهندى فى البيمارستان ويجرى مجرى الكناش ، كتاب استانكر الجامع تفسير ابن دهن ، كتاب سيرك فسره عبد الله بن على من الفارسى الى العربى ، لانه أولا نقل من الهندى الى الفارسى ، كتاب سندستاق ، معناه كتاب صفوة النجح ، تفسير ابن دهن صاحب البيمارستان ، كتاب مختصر للهند فى العقاقير ، كتاب علاجات الحبالى للهند ، كتاب توقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء ، كتاب روسا الهندية فى علاجات النساء ، كتاب السكر للهند : كتاب أسماء عقاقير الهند ، فسره منكه لاسحق بن سليمان ، كتاب رأى الهندى فى أجناس الحيات وسمومها ، كتاب التوهم فى الامراض والعلل لتوقشتل الهندى

﴿ أسماء كتب الفرس فى الطبّ ﴾

المشهورين بالطب فى أيام ملوك الاعاجم ممن وصل الينا تأليفه ونقل الى العربى :

(تيادورس)

وكان نصرانيا ، وبنى له سابور ذو الاكتاف البيع فى بلده ، ويقال ان الذى بنى له بهرام جور ونقل له الى العربي : كتاب كناش تيادورس

(تيادوق)

(هذا متطبب الحجاج بن يوسف ولحق ملك ...)

الجزء الثامن

(فى أخبار العلماء فى سائر العلوم القديمة والمحدثة وأسماء ماصنفوه من الكتب)

(تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بأبي يعقوب الوراق)

« حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق الوراق »

(فيه المقالة الثامنة)

(المقالة الثامنة فى أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب وهى ثلاثة فنون)

(الفن الاول فى أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات)

قال محمد بن اسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتبا ، وأودعها الخزائن ، وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان ، الفُرْسُ الاوَل ، ثم أغرق فى ذلك ملوك الاشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم زاد ذلك واتسع فى أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمقوه ، وصنفوا فى معناه مايشبهه ، فأول كتاب عمل فى هذا المعنى : كتاب هزار أفسان ، ومعناه ألف خرافة ، وكان السبب فى ذلك انه ملكا من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد ، فتزوج بجارية من أولاد الملوك ، ممن لها عقل ودراية ، يقال لها شهر زاد ، فلما حصلت

معه ابتدأت تخرّفه ، وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ، ويسئلها فى الليلة الثانية عن تمام الحديث ، الى ان أتى عليها ألف ليلة وهو مع ذلك يطأها ، إلى أن رزقت منه ولداً أظهرته ، وأوقفته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانة يقال لها دينارزاد ، فكانت موافقة لها على ذلك ، وقد قيل ان هذا الكتاب ألف لحمانى ابنة بهمن ، وجاءوا فيه بخبر غير هذا . قال محمد بن اسحاق : والصحيح ، ان شاء الله ، ان أول من سمر بالليل الاسكندر ، وكان له قوم يُضحِكونه ويخرّفونه ، لايريد بذلك اللذة ، وانما كان يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ، ويحتوى على ألف ليلة وعلى دون المائتى سمر ، لان السمر ربما حدث به فى عدة ليال ، وقد رأيته بتمامه دفعات ، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث . قال محمد بن اسحق : ابتدأ أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى صاحب كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته ، لايعلق بغيره ، وأحضر المسامرين ، فأخذ عنهم أحسن مايعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلا ، فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة ، وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما فى نفسه من تتميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبى الطيب أخى الشافعى ، وكان قبل ذلك ممن يعمل الاسمار والخرافات على ألسنة الناس والطير والبهائم ، جماعة منهم عبد الله بن المقفع ، وسهل بن هرون ، وعلى بن داود كاتب زبيدة ، وغيرهم . وقد استقصينا أخبار هؤلاء وما صنفوه فى مواضعه من الكتاب ، فأما كتاب كليله ودمنه فقد أختلف فى أمره ، فقيل عملته الهند ، وخبر ذلك فى صدر الكتاب ، وقيل عملته ملوك الاسكانية ونحلته الهند ، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند . وقال قوم ان الذى عمله بزرجمهر الحكيم أجزاء . والله أعلم بذلك ، كتاب سندباذ الحكيم ،

وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه أيضا مثل الخلف فى كليله ودمنه، والغالب والاقرب إلى الحق أن يكون الهند صنفته

﴿ أسماء كتب الفرس ﴾

كتاب هزار دستان ، كتاب موسفاس وفينلوس ، كتاب حمد حسروا ، كتاب المربين ، كتاب خرافة ونزهة ، كتاب الدب والثعلب ، كتاب روزبه اليتيم ، كتاب مسك زنانه وشاه زنان ، كتاب نمرود ملك بابل ، كتاب خليل ودعد .

﴿ اسماء الكتب التى ألفها الفرس ﴾

فى السير والاسمار الصحيحة التى لملوكهم : كتاب رستم واسفنديار ، ترجمه جبلة بن سالم ، كتاب بهرام شوس ، ترجمه جبلة بن سالم ، كتاب شهريزاد مع ابرويز ، كتاب الكارنامج فى سيرة أنو شروان ، كتاب التاج وما تفاءلت به ملوكهم ، كتاب دارا والصنم الذهب ، كتاب اثنين نامه ، كتاب خدائى نامه ، كتاب بهرام ونرسى ، كتاب أنو شروان

﴿ أسماء كتب الهند فى الخرافات والاسمار والأحاديث ﴾

كتاب كليله ودمنه ، وهو سبعة عشر بابا ، وقيل ثمانية عشر بابا ، فسره عبد الله بن المقفّع وغيره ، وقد نقل هذا الكتاب الى الشعر ، نقله أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى ، ونقله على بن داود الى الشعر ، ونقله بشر بن المعتمد ، والذى خرج بعضه ، ورأيت أنا فى نسخة زيادة بابين ، وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا ، ونقل الى اللغة الفارسية بالعربية ، ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة منهم ابن المقفع، وسهل بن هارون، وسلم صاحب بيت الحكمة ، والمريد الاسود الذى استدعاه المتوكل فى أيامه من فارس ، ومن كتبهم كتاب سندباذ الكبير ، كتاب سندباذ الصغير ، كتاب البد ، كتاب بوباسف وبلوهر ، كتاب بوباسف مفرد ، كتاب أدب الهند

والصين ، كتاب هابل فى الحكمة ، كتاب الهند فى قصة هبوط آدم عليه السلام كتاب طرق ، كتاب دبك الهندى فى الرجل والمرأة ، كتاب حدود منطق الهند ، كتاب ساديرم ، كتاب ملك الهند القتال والسباح ، كتاب شاناق فى التدبير ، كتاب اطر فى الاشربة ، كتاب بيدبا فى الحكمة

﴿ أسماء كتب الروم فى الاسمار والتواريخ ﴾

كتاب تاريخ الروم ، كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كليله ودمنه واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد التأليف ، بغيض التصنيف ، وقد قيل أن بعض المحدثين عمله ، كتاب أدب الروم ، كتاب مورويانوس فى الأدب ، كتاب أنطوس السايح وملك الروم ، كتاب محاورة الملك مع محمدعاربوس ، كتاب ديسون وراجيل الملكين ، كتاب سماس العالم فى الامثال ، كتاب المقل والجمال ، كتاب خبر ملك لد ، كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه بساراد القفصة

﴿ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم ﴾

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له وأغواه ، كتاب نيمرود ملك بابل ، كتاب الملك الراكب القصبة ، كتاب الشيخ والفتى ، كتاب اردشير ملك بابل واربوبه وزيره ، كتاب لاهج بن ابان ، كتاب الحكيم الناسك

﴿ أسماء العشاق الذين عشقوا فى الجاهلية والاسلام وألف فى أخبارهم ﴾

كتب هؤلاء الذين نذكرهم ألف أخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب ، والشرقى بن القطامى ، وهشام الكلبى ، والهيثم بن عدى ، وغيرهم : كتاب مرقس واسما ، كتاب عمرو ابن عجلان وهند ، كتاب عروة وعفرا ، كتاب جميل وبُثَيْنَةَ ، كتاب كُثَيِّر وعَزَّة ، كتاب قيس ولُبْنَى ، كتاب مجنون وليلى ، كتاب توبة وليلى ، كتاب الصمة بن عبد الله وريَّا ، كتاب ابن الطَّثَرية وحوشية ،

كتاب ملهي وتعلق ، كتاب يزيد وحبابة ، كتاب قابوس ومنية ، كتاب أسعد وليلى ، كتاب وضاح اليمن وأم البنين ، كتاب أميم بن عمران وهند ، كتاب محمد بن الصلت وجنة الخلد ، كتاب العمر بن ضرار وجمل ، كتاب سعد واسما ، كتاب عمر بن أبي ربيعة وجماعة ، كتاب المستهل وهند ، كتاب باكر ولحظة ، كتاب مليكة ونعم وابن الوزير ، كتاب أحمد وداحة ، كتاب الفتى الكوفى مولى مسلمة وصاحبته ، كتاب عمار وجمل وصواب ، كتاب المغمر بن ملك وقبول ، كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى ، كتاب على ابن اسحق وسمنة ، كتاب الاحوص وعبدة ، كتاب بشر وهند ، كتاب عاشق الكف ، كتاب عاشق الصورة ، كتاب عبقر وسحام ، كتاب اياس وصفوة ، كتاب ابن مطعون ورتيلة وسعادة ، كتاب حرافة وعشرق ، كتاب المخزومى والهذلية ، كتاب عمرو بن العَنْقَفِير ونهد بن زيد مناة ، كتاب مرة وليلى ، كتاب ذى الرمة ومىّ

﴿ أسماء العشاق من سائر الناس ﴾

ممن ألف فى حديثه كتاب : كتاب سبيل وقالون ، كتاب على ابن أديم ومنهلة ، كتاب المهذب ولذة ، كتاب الفضل بن أبى دلامة وكليم ، كتاب المعذب والغواء والطيرة ، كتاب سحر اللهو وسكر ، كتاب ابراهيم وعلم ، كتاب طرب وعجب ، كتاب عمرو بن صالح وقصاف ، كتاب احمد وسنا ، كتاب محمد ودقاق ، كتاب حكم وخلد ، كتاب عباد الفاتك وفنك ، كتاب شعوب وعَطَرّق ، كتاب احمد وزين المصور ، كتاب بشر المهلبى وبسباسة ، كتاب عاصم وسلطان ، كتاب ذوب ورخيم ، كتاب احمد ابن قتيبة وبانوجة ، كتاب سهل وسليمة ، كتاب الكاتب ومنى ، كتاب أبى العتاهية وعتب ، كتاب عباس وفوز ، كتاب عاشق البقرة ، كتاب عسى وسراب ، كتاب عصام ودمينة ، كتاب مزيد والزهراء ، كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعمر

﴿ أسماء الحبائب المتطرفات ﴾

كتاب ريحانة وقرنفل ، كتاب رقية وخديجة ، كتاب مؤيس وذكيا ، كتاب سكينة والرباب ، كتاب المطريفة والدلفاء ، كتاب هند وابنة النعمان ، كتاب عبدة العاقلة وعبدة الغدارة ، كتاب لؤلؤة وشاطرة ، كتاب نجدة وزعوم ، كتاب سلمى وسعاد ، كتاب صواب وسرور ، كتاب الدهما ونعمة

﴿ اسماء المشاق الذين تدخل أحاديثهم فى السمر ﴾

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه ، كتاب الـكلبى وابنة عمه ، كتاب التيمى والتيمية الذين تعاهدوا ، كتاب المصرى والمكية ، كتاب عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها ، كتاب الوجيهة والاعرابى ، كتاب اسماء بن خارجة الفزارى ، كتاب ملك ابن اسما وصاحبة الحص ، كتاب عباس الحنفى والتى رماها ، كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر ، كتاب عبد الرحمن بن الحـكم بن حسان الاسدى وسعد صاحبى الغار ، كتاب الفتى والمرأة التى رمت بالحصاة ، كتاب الرباب وزوجها الذين تعاهدوا ، كتاب سليمان وعنوان وشيبان ، كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها ، كتاب المرأة واخوتها والرجل الذى هواها ، كتاب الاعرابى وابنة عمه آخر ، كتاب عبد الملك والـكلبى صاحب خالد بن الوليد ، كتاب الزهرى وابنة عمه الذين ساروا الى هشام بن عبد الملك ، كتاب ديار وظميا ، كتاب ملك العيار وابنة عمه ، كتاب عنمة وازيهر وعمرو الملك ، كتاب الكردوحية وابنة الـكاهن كتاب الاخوين العراقى والمدنى ، كتاب المعلى وسينا ، كتاب المتجرد فى النساء ، كتاب بدن وشادن ، كتاب حبيب العطار ، كتاب حسن واللص الاسرائيلى ، كتاب حافية ابنة هاشم الـكندى ، كتاب المومل بن الشريف والصورة ومظعون الجنى ، كتاب عامر ودعد جارية خالصة ، كتاب عروة بن عبد ياليل الطائى وابنة عمه كتاب الفتى العاشق وصاحبته ، كتاب المخنث والفتاة التى

عشقته ، كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة ، كتاب الفتى العاشق الست وذات الخال ، كتاب الفتى الأحمق وشمسة عاشقته ، كتاب العاشق المجنون وسلم وجاريتها المخيلة

﴿ أسماء عشاق الانس للجن وعشاق الجن للانس ﴾

كتاب دعد والرباب ، كتاب رفاعة العبسى وسكر ، كتاب سمسع وقمع ، كتاب ناعم بن دارم ورحيمة وشيطان الطاق ، كتاب الاغلب والدباب ، كتاب الضرغام وحودروفس ، كتاب عمرو ودقيانوس ، كتاب الشماخ ودمع ، كتاب الخزرجي المحتال واسما ، كتاب حضر بن النبهان والجنية ، كتاب الدلفاء واخوتها والجنى ، كتاب دعد الفزارية والجنى وعمرو ، كتاب عمر بن سفيان السلمى والجنية ، كتاب عمرو بن المكشوح والجنية ، كتاب ربيعة بن قدام والجنية ، كتاب سعد بن عمير والنوار ، قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات مرغوبا فيها مشتهاة فى أيام خلفاء بنى العباس ، وسيما فى أيام المقتدر ، فصنف الوراقون وكذبوا ، فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان ، واسمه احمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار وجماعة ، وقد ذكرنا فيما تقدم من كان يعمل الخرافات والاسمار على ألسنة الحيوان وغيره ، وهم سهل ابن هارون وعلى بن داود ، والعتابى ، واحمد بن أبى طاهر

﴿ الكتب المؤلفة فى عجائب البحر وغيره ﴾

وهى كتاب يعرف بكتاب صخر المغربى وألفه ، ويحتوى على ثلاثين حديثا ، عشرة فى عجائب البر وعشرة فى عجائب الشجرة ، وعشرة فى عجائب البحر ، كتاب واثلة بن الاسقع ، كتاب السميفع بن ذى ترحم الحميرى والعقوق بنت زيد ، كتاب الشيخ بن الشاب

الفن الثانى من المقالة الثامنة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى على أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأصحاب النيرنجيات والحيل والطلسمات

قال محمد بن اسحق النديم : زعم المعزمون والسحرة ان الشياطين والجن والأرواح تطيعهم وتخدمهم وتتصرّف بين أمرهم ونهيهم ، فاما المعزمون ممن ينتحل الشرائع فزعموا ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه ، والابتهال اليه ، والأقسام على الارواح والشياطين به ، وترك الشهوات ، ولزوم العبادات ، وان الجن والشياطين يطيعونهم اما طاعة لله جل اسمه لأجل الأقسام به ، واما مخافة منه تبارك وتعالى ، ولأن فى خاصية أسمائه ، تقدست وذكره علا وجل ، قمعهم وأذلالهم ، فاما السحرة فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصى وارتكاب المحظورات مما لله جل اسمه فى تركها رضا ، وللشياطين فى استعمالها رضا ، مثل ترك الصلاة والصوم واباحة الدماء ونكاح ذوات المحرم وغير ذلك من الأفعال الشرّية ، وهذا الشان ببلاد مصر وما والاها ظاهر ، والكتب فيه مؤلفة كثيرة موجودة ، وبابل السحرة بأرض مصر ، قال لى من رآها وبها بقايا ساحرين وساحرات ، وزعم الجميع من المعزمين والسحرة ان لهم خواتيم وعزائم ورقى وصنادل وخزاب ودخن وغير ذلك مما يستعملونه فى علومهم

حكاية أخرى

زعم طائفة من الفلاسفة وعبدة النجوم انهم يعملون الطلسمات على أرصاد الكواكب لجميع ما يريدونه من الأفعال البديعة ، والتهيجات ، والعطوف والتسليطات ، ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص ، وهذا علم فاشى

ظاهر فى الفلاسفة ، وللهند اعتقاد في ذلك ، وأفعال عجيبة ، وللصين حيل وسحر من طريقة أخرى ، وللهند خاصة علم التوهم ، ولها فى ذلك كتب ، قد نقل بعضها إلى العربى ، وللترك علم من السحر . قال لى من أثق بفضله انهم يعملون عجائب من هزائم الجيوش ، وقتل الأعداء ، وعبور المياه ، وقطع المسافات البعيدة فى المدة القريبة ، والطلسمات بأرض مصر والشام كثيرة ظاهرة الأشخاص ، غير أن أفعالها قد بطلت لتقادم العهد

﴿ الكلام على الطريقة المحمودة فى العزائم ﴾

يقال والله أعلم وأحكم ان سليمان بن داود عليهما السلام أول من استعبد الجن والشياطين واستخدمها ، وقيل أول من استعبدها على مذاهب الفرس جمشيد بن اونجهان ، قال وكان يكتب لسليمان بن داود آصف بن بَرَخْيَا ، وهو ابن خالة سليمان ، عبرانى ، ويوسف ابن عيصو ، عبرانى ، والهرمزان بن الكردول ، فارسى وعبرانى

﴿ أسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود ﴾

وهم سبعون ، زعموا أن سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليهما السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين واسمه فقطس وعرضهم ، فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم وفعله فى ولد آدم ، وأخذ عليهم العهد والميثاق ، فاذا أقسم عليهم بذلك العهد أجابوا وانصرفوا ، والعهود أسماء الله تعالى عز وجل ، وهم : فقطس ، عمرد ، كيوان ، شمرعال ، فيروز ، مهاقال ، ذيزب ، سيدوك ، حبذرب ، سيار ، زنبور ، الراحس ، كوكب ، حمران ، داهر ، قارون ، شداد ، صعصعة ، بكتان ، هرتمة ، بكلم ، فروخ ، هرمز ، همهمة ، عيزار ، مزاحم ، مرة ، فتيرة ، الهيم ، ارهبة ، خيثع ، خيفتة ، رياح ، زحل ، ذويمة ، محتوكرا ، هيشب ، ظقعيطان ، وقاص ، قدمنة ، مفرش ، ابرايل ، تزار ، شفطيل ، ديويذ ، انكرا ، خطوفة ، تنكيوش ، مسلقر ، قادم ، اشجع ، نودر ، تيشامة ، عصار ، ثعبان ،

ناماں ، نمودركى ، طبابور ، ساهتون ، عذافر ، مرداس ، شيطوب ، زعروش ، صخر ، المرمرم ، خشرم ، شاذان ، الحرث ، الحويرث ، عزرة ، فقرون

﴿ أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم ﴾

فأولهم دنهش اليوم الأول ، شاخبا اليوم الثانى ، مربيا اليوم الثالث ، عبرا اليوم الرابع ، مسمار اليوم الخامس ، نمودركى اليوم السادس ، بخطش اليوم السابع ،

﴿ أريوس الرومى ﴾

أريوس بن اصطفانوس بن بطلينس الرومى ، ويلقب برشيد قومه ، وكان من علماء الروم بالعزائم ، وله من الكتب : كتاب يذكر فيه أولاد إبليس وتفرقهم في البلاد ، وما يختص به كل جنس منهم فى العلل والأرواح والاستهلاكات والأفعال وأنساب الجن

﴿ لوهق ﴾

هو لوهق بن عرفج قديم وله من الكتب : كتاب طبائع الجن ومواليدهم ومواخيذهم والأرواح الصارعة ، وهذا الكتاب أكبر من كتاب أريوس الرومى

﴿ ابن هلال ﴾

من المحدثين ، وهو أبو نصر أحمد بن هلال البكيل ، وهلال بن وصيف ، وهو الذى فتح هذا الأمر فى الاسلام ، وكان مخدوما ومناطقا ، وله أفعال عجيبة ، وأعمال حسنة ، وخواتيم مجربة ، وله من الكتب : كتاب الروح المتلاشية ، كتاب المفاخر فى الأعمال ، كتاب تفسير ماقالته الشياطين لسليمان ابن داود ، صلى الله على نبينا وعليهما ، وما أخذ عليهم من العهود

﴿ ابن الامام ﴾

ومن المعزمين الذين يعملون بأسماء الله جل اسمه رجل يعرف بابن الامام ، وكان فى أيام المعتضد ، وطريقته محمودة غير مذمومة

﴿ عبد الله بن هلال ، صالح المديبرى ، عقبة الاذرعى ﴾

﴿ أبو خالد الخراسانى ، ﴾

هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة ، ولهم أفعال جليلة ، وأعمال نبيلة

﴿ ابن أبى رصاصة ﴾

وهو أبو عمرو عثمان بن أبى رصاصة ، ممن رأيناه وشاهدناه ، وكان مقدما فى صناعته ، سألته يوما فقلت: يا أبا عمرو ! انا أنزهك عن التعرض لهذا الشأن فقال : يا سبحان الله ! لى نيف وثمانون سنة ، لو لم اعلم ان هذا أمر حق لتركته ولكنى لا أشك فى صحته ! فقلت والله لا أفلحت ! وله كتب كثيرة واعمال حسنة ، وأهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه

﴿ الكلام على الطريقة المذمومة ﴾

فاما الطريقة المذمومة ، وهى طريقة السحرة ، فزعم من يخبر ذلك ان بيذخ ابنة ابليس ، وقيل هى ابنة ابن ابليس ، وان لها عرشا على الماء وان المريد لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل اليها ، وأخدمته من يريد ، وقضت حوائجه . ولم يحتجب عنها والذى يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق ، وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح فى العقل استعماله ، وقد قيل أيضا ان بيذخ هو ابليس نفسه وقال آخر ان بيذخ تجلس على عرشها فيحمل اليها المريد لطاعتها فيسجد لها تعالى الله وتقدست اسماؤه وقال لى انسان منهم : إنه رآها في النوم جالسة على هيئتها فى اليقظة ، وانه رأى حولها قوما يشبهون النبط سوادية حفاة مشقق الاعقاب ، وقال لى رأيت فى جملتهم ابن منذر بنى(؟) وهذا رجل من أكابر السحرة قريب العهد ، واسمه احمد بن جعفر غلام بن زريق ، وكان يناطق من تحت الطست

﴿ ومنهم خلف ﴾

ابن يوسف الدستميسانى ، وله من الكتب، على ماذكر بعض أصحابه، ويعرف بابن قنان : كتاب ...

﴿ ومنهم حماد بن مرة ﴾

اليمانى، روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه، وله من الكتب: كتاب التماثيل

﴿ ومنهم الحريرى ﴾

وهو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل، وله من الكتب: كتاب الحلولات والربوطات، والعقد والادارات

﴿ ابن وحشية الكلدانى ﴾

وهو أبو بكر أحمد بن على بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا ابن برطانيا بن عالاطيا الكسدانى الصوفى، من أهل قُسِّين. وكان يدعى انه ساحر يعمل أعمال الطلسمات ويعمل الصنعة، ونحن نذكر كتبه فى الصنعة فى موضعها من آخر الكتاب، ومعنى كسدانى: نبطى، وهم سكان الارض الاولى، وهو من ولد سنحاريب، وله من الكتب فى السحر والطلسمات: كتاب طرد الشياطين، ويعرف بالاسرار، كتاب السحر الكبير له، كتاب السحر الصغير كتاب دوار على مذهب النبط، وهو تسع مقالات، كتاب مذاهب الكلدانيين فى الاصنام، كتاب الاشارة فى السحر، كتاب أسرار الكواكب، كتاب الفلاحة الكبير والصغير، كتاب حاطوثى أناعى الكسدانى فى النوع الثانى من الطلسمات، نقله ابن وحشية، كتاب الحياة والموت فى علاج الامراض؛ لراهطا بن سموطان الكسدانى، كتاب الاصنام، كتاب القرابين، كتاب الطبيعة له، كتاب الاسماء له؛ كتاب مفاوضاته مع أبى جعفر الاموى وسلامة ابن سليمان الإخميمى فى الصنعة والسحر

﴿ أبو طالب ﴾

أحمد بن الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيات، صاحب ابن وحشية، وهو الذى يروى هذه الكتب عنه، ويحيا فى وقتنا هذا، بل أحسبه مات قريبا

﴿ الـكلام على الشمبذة والطلسمات والنيرنجات ﴾

أول من لعب بالشمبذة فى الاسلام عبيد الـكيّس ، وآخر يعرف بقطب الرحا ، ولهما فى ذلك عدة كتب منها : كتاب الشعبذة لعبيد الـكيس ، كتاب الخفة والدك والقف ، لقطب الرحا ، كتاب بلع السيف والقضيب والحصى والسبج وأكل الصابون والزجاج ، والحيلة فى ذلك ، كتاب المخرقة لعبيد الكيس وآخر من رأينا ممن يلعب بالخفة منصورا بالعجب . ومات عن مائة وخمس عشرة سنة . وكان يقول لعبت بين يدى المعتمد

﴿ قالشتانس ﴾

هذا قديم . ممن تكلم على خواص الاشياء والنيرنجات والطلسمات . وله من الـكتب : كتاب الجامع فى النيرنجات والخواص

﴿ بليناس الحـكيم ﴾

من أهل الطوانة من بلاد الروم . ويقال انه أول من أحدث الـكلام على الطلسمات . وكتابه فيما عمله بمدينته وبممالك الملوك من الطلسمات معروف مشهور

﴿ أروس . رومى وله من الـكتب : كتاب النيرنجات ﴾

﴿ سسه الهندى ﴾

من القدماء . ومذهبه فى النيرنجات مذهب الهند . وله كتاب سلك فيه مسلك أصحاب التوهم

﴿ كتب هرمس فى النيرنجات والخواص والطلسمات ﴾

كتاب هرمس فى النشر والتعاويذ والعزائم ، كتاب الهاريطوس ، فى نيرنجات الاشجار والثمار والادهان والحشائش ، كتاب فريقوبيوس فى الاسماء والحفظة والتمائم والعوذ من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة وأسماء الفلاسفة . كتاب فريقوبيوس فى الخواص . وجزأه ثلاثة أجزاء . كل جزء يحتوى على معنى

الفن الثالث من المقالة الثامنة

في أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب

﴿ويحتوى على الكتب المصنفة فى معان شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها﴾

﴿أسماء خرافات تعرف باللقب﴾

لا يعرف فى أمرها غيرهذا : كتاب شكبذة ، كتاب كعب ضب ، كتاب ضلع الدير ، كتاب خمج ، كتاب عاشق البقرة ، كتاب حرة الريح ، كتاب سعدة ، كتاب حديثة ، كتاب حبل مشق ، كتاب ذو نقطة ، كتاب رقاصة ، كتاب سكن ، كتاب خرء الطير ، كتاب يثلب ، كتاب صعيدة ، كتاب طعنة الصراخ ، كتاب برص ، كتاب رى ، كتاب عرازة ، كتاب رخية ، كتاب جوسق ، كتاب قور ، كتاب بلبل . كتاب حبى وحلمة ، كتاب جُلْبُذة

﴿أحاديث البطالين لا يعرف من صنفها﴾

كتاب حوشب الاسدى ، كتاب عروة بن عبد الله ، كتاب الغاضرى ، كتاب أبى السايب المخزومى ، كتاب أبى عمر الاعرج ، كتاب ضمضم المدينى ، كتاب قلوص ، كتاب أبى سكة ، كتاب مسرور الاوسى ، كتاب أبى معن الغفارى ، كتاب الدارمى ، كتاب ابن أحمر ، كتاب عقريط ، كتاب حطمى الدلال ، كتاب أبى الحر المديني ، كتاب فند ، كتاب هبة الله ، كتاب نومة الضحى ، كتاب ابن الشونيزى

﴿أسماء قوم من المغفلين ألف فى نوادرهم الكتب﴾

لا يعلم من ألفها : كتاب نوادر جحا ، كتاب نوادر أبى ضمضم ، كتاب نوادر ابن أحمر ، كتاب نوادر سورة الاعرابى ، كتاب نوادر ابن الموصلى ، كتاب نوادر ابن يعقوب ، كتاب نوادر أبى عبيد الحزمى ، كتاب نوادر أبى علقمة ، كتاب نوادر سيفويه

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى الباه الفارسى والهندى والرومى والعربى ﴾

على طريق الحديث المشبق : كتاب بنيان دخت ، كتاب بنيان نفس ، كتاب بهرام دخت فى الباه ، كتاب مرطوس الرومى فى حديث الباه ، كتاب الالفية الكبير ، كتاب الالفية الصغير ، كتاب بردان وحاجب لابى حسان الكبير ، كتاب بردان وحاجب الصغير ، كتاب الحرة والامة ، كتاب السحاقات والبغاسر لابى العبس ، كتاب ألفه ابن حاجب النعمان ، ويعرف بحديث ابن الدكانى ، كتاب لعوب الرئيسة وحسين اللوطى ، كتاب الجوارى الحبايب

(الكتب المؤلفة فى الخيلان والاختلاج والشامات والاكتاف)

« والكتب المؤلفة فى الفأل والزجر والحزر وما أشبه ذلك »

﴿ الفرس والهند والروم والعرب ﴾

كتاب منحول الفراسة لارسطاليس ، كتاب الفراسة لقليمون ، كتاب فراسة الحمام ، كتاب زجر الفرس، كتاب زجر الروم ، كتاب زجر الهند ، كتاب زجر العرب ، كتاب الخيلان لمينس الرومى ، كتاب الشامات لمينس الرومى ، كتاب الفال لاهل فارس ، كتاب خطوط الكف والنظر فى اليد للهند ، كتاب الاختلاج على ثلاثة أوجه للفرس ، كتاب زجر الطير والفأل والعيافة والقيافة والكهانة للمدائنى ، كتاب الفأل الفلكى للكندى ، كتاب الاختلاج والزجر ، ومايرى الرجل فى ثيابه وجسده ، وصفة الخيلان ، وعلاج النساء ، ومعرفة مايدل عليه الحيات ، كتاب قرعة ابن المرتحل الكبيرة ، كتاب قرعة ابن المرتحل الصغيرة ، كتاب فيثاغورس فى القرعة التى يقترع بها عند كل حاجة ، كتاب قرعة ذى القرنين ، كتاب قرعة ألفتها النصارى ، كتاب قرعة منسوبة الى دانيال ، كتاب قرعة منسوبة الى الاسكندر بالسهام

﴿ الكتب المؤلفة فى الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الامم ﴾

كتاب اثنين الرمى لبهرام جور ، وقيل لبهرام جوبين ، كتاب اثنين الضرب

بالصوالجة للفرس ، كتاب تعبئة الحروب · وآداب الاساورة · وكيف كانت ملوك الفرس تولى الاربعة الثغور من الشرق والغرب والجنوب والشمال ، كتاب الحيل ، للهرثمى الشعرانى ، ألفه للمأمون فى الحروب ، جود فى تأليفة وجعله مقالتين : المقالة الاولى ثلاثة أجزاء ، المقالة الثانية ستة وثلاثون فصلا ، ألف وخمسة وعشرون بابا الجزء الاول عشرون بابا· يحتوى على مائتين وأربع وستين مسألة · الجزء الثانى سبعة أبواب · يحتوى على اثنتين وأربعين مسألة · الجزء الثالث أربعة وعشرون بابا · يحتوى على مائة وأربع وأربعين مسألة · كتاب عبد الجبار بن عدى للمنصور فى آداب الحروب وصورة العسكر. كتاب الاشميطى فى الفروسية · كتاب أداب الحروب · وفتح الحصون والمدائن · وتربيص الكمين · وتوجيه الجواسيس والطلائع والسريا · ووضع المسالح · ترجمته مما عمل للاردشير بن بابك · كتاب باجهر الهندى · فى فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها ، كتاب السيوف التى كانت عند العرب وأصناف ذلك ، كتاب شاناق الهندى فى أمر تدبير الحرب ، وما ينبغى للملك أن يتخذ من الرجال ، وفى أمر الأساورة والطعام والسم ، كتاب العمل بالنار والنفط والزراقات فى الحروب ، كتاب الدبابات والمنجنيقات والحيل والمكايد · رأيته بخط ابن خفيف

﴿ الكتب المؤلفة فى البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل ﴾
﴿واختياراتها﴾

كتاب ابن أخى حزام فى البيطرة ألفه للمتوكل ، كتاب ألفه حكيم من حكماء الروم فى علاج سائر الدواب · كتاب البيطرة لسموس مقالة موجودة · كتاب الخيل وعلى أى نعت ، وصفة شية أفره مايكون من الخيل ، كتاب ارتباط الخيل مجهول · كتاب نقله اسحق بن على بن سليمان للفرس فى علاج سائر الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والابل ومعرفة ثمنها وسومها ، كتاب البيطرة للحصيبى مجهول ، كتاب البيطرة للروم ، كتاب البيطرة للفرس

﴿ الكتب المؤلفة فى الجوارح واللعب بها وعلاجاتها ﴾
﴿ للفرس والروم والترك والعرب ﴾

كتاب الجوارح لمحمد بن عبد الله بن عمر البازيار . كتاب البزاة للفرس . كتاب البزاة للترك كتاب البزاة للروم . كتاب البزاة للعرب . كتاب الجوارح واللعب بها لابى دلف القاسم بن عيسى

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى المواعظ والآداب والحكم للفرس والروم ﴾
﴿ والهند والعرب مما يعرف مؤلفه أو لا يعرف ﴾

كتاب زاد الفروخ فى تأديب ولده . كتاب مهراد وحسيس الموبذان الى بزر جمهر بن البختكان . أوله : انه لم يتنازع الرأى متنازعان أحدهما مخطىء والآخر مصيب . كتاب بفروس فى الأدب . كتاب بروسن فى تدبير المنزل ، كتاب ابراهيم بن زياد فى الادب للمهدى . كتاب محمد بن الليث الى الرشيد يعظه ، كتاب محمد بن الليث الى يحى بن خالد ، كتاب الرد على الزنادقة مجهول ، كتاب عهد كسرى الى ابنه هرمز يوصيه حين أصفاه الملك وجواب هرمز إياه . كتاب ملك من الملوك الخالية الى ابنه فى التأديب . كتاب عهد كسرى الى من أدرك التعليم من بيته . كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رءوس الملوك التى عليها تدور سياستها . كتاب عهد أردشير بابكان الى ابنه سابور . كتاب موبذان موبذ فى الحكم والجوامع والآداب . كتاب عهد كسرى انوشروان الى ابنه الذى يسمى عين البلاغة . كتاب مسائل استرعا لحس العالم والجواب عنها ، كتاب الملك ذى الشيبة وماجرى بينه وبين وزرائه وأهل مملكته من المحاورة ، كتاب ما كتب به كسرى الى المرزبان وإجابته إياه ، كتاب حديث اليأس والرجاء والمحاورة التى جرت بينهما ، كتاب الملك والمرأة التى علقها بين السماء والارض يستظل تحتها ألف فارس ، كتاب المسائل التى أنفذها ملك الروم الى أنوشروان على يد بقراط الرومى ، كتاب ارسال ملك الروم

الفلاسفة الى ملك الفرس يسئله عن أشياء من الحكمة ، كتاب الفيلسوف الذى بلى بالجارية قيطر ، وحديث الفلاسفة فى أمرها ، كتاب الملك الذى أشار عليه أحد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة ، كتاب ما أمر أردشير باستخراجه من خزائن الكتب التى وضعها الحكماء فى التدبير ، كتاب حديث السمع والبصر ، كتاب الملك والضرتين والوزراء ، كتاب امرأتى الملك احداها تفضل الغلمان ، والاخرى الجوارى ، وكلام الفلاسفة فى ذلك ، كتاب الهنديين الجواد والبخيل ، والاحتجاج بينهما ، وقضاء ملك الهند فى ذلك ، كتاب سكرسرى بن مرديو دهرمز بن كسرى ، ورسالة كسرى الى جواسب وجوابها ، كتاب كسرى الى زعماء الرعية فى الشكر ، كتاب أروى وذكر ديرها وما تكلمت به من الحكمة ، كتاب نوادر ميمون بن ميمون فى الادب ، كتاب حمزة بن عفيف فى سيرة ذى اليمينين ، كتاب أدب مسعدة الكاتب ، كتاب العرزمى فى الادب بنوادر وشعر ، كتاب آداب عافية ابن يزيد القاضى ، كتبه الى اسحق بن عيسى بن على الهاشمى ، كتاب آداب إبراهيم بن المهدى ، كتاب آداب كلثوم بن عمر العتابى ، كتاب آداب عبد الله بن المعتز ، كتاب شاناق الهندى فى الآداب ، خمسة أبواب ، كتاب سيرة نامه تأليف حداهود ابن فرخزاذ ، وهو كتاب الاخبار والأحاديث ، كتاب على بن زين النصرانى فى الآداب والامثال على مذاهب الفرس والروم والعرب ، كتاب ترجمته نوادر أهل الشرفية ، ونوادر أوساط الناس ، ونوادر السفلة والوضعاء

﴿ الكتب المؤلفة فى تعبير الرؤيا ﴾

كتاب أرطاميدورس فى تعبير الرؤيا خمس مقالات ، كتاب النوم واليقظة لفرفوريوس ، كتاب أبى سلمان المنطقى فى الانذارات النومية ، كتاب ألفه ابراهيم بن بكوس فى الرؤيا ، كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين ، كتاب تعبير الرؤيا للكرمانى ، كتاب تعبير الرؤيا للفيريانى حديث ، كتاب تعبير الرؤيا

لابن قتيبة ، كتاب تعبير الرؤيا على مذاهب أهل البيت عليهم السلام ، كتاب تعبير الرؤيا لاهل البيت لطيف

﴿ الكتب المؤلفة فى العطر ﴾

كتاب العطر ألف ليحيى بن خالد ، كتاب العطر لابراهيم بن العباس ، كتاب العطر للكندى ، كتاب كيمياء العطر للكندى ، كتاب العطر مجهول ، كتاب آخر مجهول فى العطر والتركيبات ، كتاب العطر لحبيب العطار ، كتاب العطر وأجناسه للمفضل بن سلمة ، كتاب العطر وأجناسه ومعادنه لرجل جبلى يقال له ...

﴿ الكتب المؤلفة فى الطبيخ ﴾

كتاب الطبيخ للحارث بن بسخر ، كتاب الطبيخ لابراهيم بن المهدى ، كتاب الطبيخ لابن ماسويه ، كتاب الطبيخ لابراهيم بن العباس الصولى ، كتاب الطبيخ لعلى بن يحيي المنجم ، كتاب الطبيخ لجحظة ، كتاب الطبيخ لاحمد بن الطيب ، كتاب الطبيخ لجحظة ، كتاب السكباج له ، كتاب أطعمة المرضى للرازى ، كتاب الطبيخ له

﴿ الكتب المؤلفة فى السمومات وعمل الصيدنة ﴾

﴿ رنطاح ﴾

لا يعلم أمحدث هو أم قديم وله من الكتب : كتاب السمومات وتركيبها وأصولها نحو خمسين ورقة ، كتاب السمومات لابن البطريق ، كتاب السمومات للهند ، كتاب السمومات ودفع ضررها للكندى ، كتاب السمومات لقسطا ابن لوقا ودفع مضارها ، كتاب أجناس الحيات لناقل الهندى ، كتاب أجناس الحشرات لابن البطريق ، كتاب الصيدنة لراوق الصيدنانى ، كتاب الصيدنة للرازى

﴿ الكتب المؤلفة فى التعاويذ والرقى ﴾

كتاب الهياكل السبعة ، كتاب الخواتيم السبعة ، كتاب الجواب السبعة ،

كتاب المنازل السبعة ، كتاب الرقى والتعاويذ لابن وحشية ، كتاب الرقى والتعاويذ لاحمد بن هلال ، كتاب سفر آدم وفيه أسماء الملائكة والأعمال على أسمائها مجهول، واليهود تدعيه ، كتاب الهياجات والعطوف والحلول والربوط ، مجهول المصنف

﴿ أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفيها ﴾

كتاب الجوهر وأصنافه ألفه للمعتضد محمد بن شاذان الجوهري ، كتاب التلاويح ليحيي بن محمد الزجاج ، كتاب السيوب والمعجونات والغضار الصيني لجعفر بن الحسين ، كتاب الندا على الأشياء مسجع لا يعرف مؤلفه ، كتاب الهليلجة ، لا يعرف مؤلفها ويقال ألفها الصادق رضي الله عنه وهذا محال ، كتاب أجناس الرقيق والكلام عليه ، ألفه رجل من أهل مصر لابن بطحا نحو مائة ورقة ، كتاب الكنوز السبعة ، لا يعرف مؤلفه ، كتاب دفائن السيوب ، لا يعرف مؤلفه ، كتاب المعادن والمطالب والكنوز لبعض المصريين ، كتاب مزاجات الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخاهن والصفر وغير ذلك ، لا يعرف مؤلفه

الجزء التاسع

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

﴿ تأليف محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق ﴾

(المعروف اسحق بأبي يعقوب الوراق)

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق ﴾

﴿ مقالة المذاهب والاعتقادات ﴾

الفن الأول من المقالة التاسعة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى على وصف مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابة ومذاهب الثنوية الكلدانيين

حكاية من خط أحمد بن الطيب في امرهم ، حكاها عن الكندى : اجتماع القوم على أن للعالم علة لم يزل ، واحد لا يتكثر ، لا يلحقه صفة شيء من المعلولات ، كلف أهل التميز من خلقه الاقرار بربوبيته ، وأوضح لهم السبيل ، وبعث رسلا للدلالة ، وتثبيتا للحجة ، أمرهم أن يدعوا إلى رضوانه ، ويحذروا من غضبه ، ووعدوا من أطاع نعيما لا يزول ، وأوعدوا من عصى عذابا واقتصاصا بقدر استحقاقه ، ثم ينقطع ذلك . وقد حكي عن بعض أوائلهم انه قال : يعذب الله تسعة ألف دور ، ثم يصير إلى رحمة الله ، وان يخص هؤلاء القوم الذين دعوا إلى الله والى لحنيفية التي يقسمون بها ، وان مشهوريهم وأعلامهم اراني وأغاثاذيمون وهرميس ، وبعضهم يذكر سولون جد فلاطون الفيلسوف لامه ، ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة وسنتهم وشرائعهم غير مختلفة ، جعلوا قبلتهم واحدة ، بأن صيروها لقطب الشمال في سفرة العقلاء ، قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة ، ودفعوا ماناقض القطر ، ولزموا فضائل النفس الاربع ، وأخذوا بالفضائل الجزئية ، وتجنبوا الرذائل الجزئية ، وقالوا ن السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية ، المفترض عليهم من الصلاة في كل يوم ثلاث ، أولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة أو أقل ، لتنقضي مع طلوع الشمس ، وهي ثمان ركعات وثلاث سجدات في كل ركعة ، الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس ، وهي خمس ركعات وثلاث سجدات في كل ركعة ، الثالثة مثل الثانية ، انقضاؤها عند غروب الشمس ، وإنما ألزمت هذه الاوقات لمواضع الاوتاد الثلاثة التى هى وتد المشرق ، ووتد وسط

السماء ، ووتد المغرب ولم يذكر أحد منهم ان من الفرض صلاة لوقت وتد الارض . وصلواتهم النافلة التي هي بمنزلة الوتر في لزومه للمسلمين ثلاث في كل يوم : الاولى في الساعة الثانية من النهار ، والثانية في الساعة التاسعة من النهار والثالثة في الساعة الثالثة من الليل . ولا صلاة عندهم الا على طهور ، والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوما ، أولها لثمان مضين من اجتماع أذار ، وتسعة أخر أولها لتسع بقين من اجتماع كانون الاول ، وسبعة أيام أخر أولها لثمان مضين من شباط ، وهي أعظمها . ولهم تنفل من صيامهم ، وهو ستة عشر وسبعة وعشرون يوما ، ولهم قربان يتقربون به ، وانما يذبحون للكواكب ، ويقول بعضهم إنه إذا قرب باسم البارى كانت دلالة القربان ردية ، لانه عندهم تعدّى الى أمر عظيم وترك ماهو دونه لما جمله متوسطا في التدبير ، والذى يذبح للقربان الذكور من البقر والضأن والمعز وسائر ذى الاربع غير الجزور مما ليس له أسنان في اللحيين جميعا ، ومن الطير غير الحمام مما لامخلب له . والذبيحة عندهم مع قطع الاوداج والحلقوم . والتذكية متصلة مع الذبيحة . لا انفصال بينهما . وأكثر ذبائحهم الديوك . ولا يؤكل القربان ، ويحرق . ولا يدخل اليها كل ذلك اليوم . وللقربان أربعة أوقات في الشهر : الاجتماع . والاستقبال . وسبعة عشر . وثمانية وعشرين . وأعيادهم : عيد يسمى عيد فطر السبعة . وفطر الشهر . وقيل فطر الثلاثين يوما . وبعد هذا الفطر بخمسة أيام . وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوما ، وهو يوم ستة وعشرين من الشهر ، وعيد الحبل ، وهو في خمسة وعشرين من تشرين الاول ، وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون ، وعيد في تسعة وعشرين من تموز ، وعليهم الغسل من الجنابة ، وتغيير الثياب ، ومن مس الطامث ، وتغيير الثياب ، ويعتزل الطامث البتة ، وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنطرون ، ولا ذبيحة عندهم الا لماله رئة ودم ، وقد نهوا عن أكل الجزور وما لم يذك ، وكل ماله أسنان في اللحيين جميعا : كالخنزير والكلب والحمار ، ومن الطير غير الحمام وما

له مخلب ، ومن النبات غير الباقلى والثوم ، ويتعدى بعضهم اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس ، ويفرطون فى كراهة الجمل ، حتى يقولون أن من مشى تحت خطام بعير لم يقض حاجته ذلك ، و يجتنبون كل من به مرض الوضح والجذام وسائر الامراض التي تعدى ، ويتركون الاختتان ، ولا يحدثون على فعل الطبيعة حدثا ، ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة ، وفريضة الذكر والانثى سواء ، ولا طلاق الا بحجة بينة عن فاحشة ظاهرة ولا يراجع المطلقة ، ولا يجمع بين امرأتين ، ولا يطأهن الا لطلب الولد

وعندهم أن الثواب والعقاب إنما يلحق الارواح ، وليس يؤخر ذلك عندهم إلى أجل معلوم ، ويقولون إن النبى هو البرىء من المذمومات فى النفس ؛ والآفات فى الجسم ، والكامل فى كل محمود ، وأن لا يقصر عن الاجابة بصواب كل مسئلة ، و يخبر بما فى الاوهام و يجاب فى دعوته فى انزال الغيث ، ودفع الآفات عن النبات والحيوان ، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم ، ويكثر به عامره ، وقولهم فى الهيولى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة كما قال ارسطاطاليس فى سمع الكيان ، وقولهم فى السماء إنها طبيعة خامسة ، ليست مركبة من العناصر الاربعة ، لا تضمحل ولا تفسد كما قال في كتاب السماء ، وقولهم فى الطبائع الاربع وفسادها إلى الحرث والنسل ، وكون الحرث والنسل منها ، وكونها منه ، كما قال فى كتاب الكون والفساد ، وقولهم فى الآثار العلوية والاحداث تحت جرم القمر كما قال فى كتاب العلوية ، وقولهم فى النفس إنها دراكة لاتبيد ، وإنها جوهر ليست بجسم ، ولا يلحقها لواحق الجسم ، كما قال فى كتاب النفس ، وقولهم فى الرؤيا الصادقة وغيرها ، والحس والمحسوس ، كما قال فى كتاب الحس والمحسوس ، وقولهم فى أن الله واحد لاتلحقه صفة ولا يجوز عليه خبر موجب ، وانه لذلك لا يلحقه سولوجسموس ، كما قال فى كتاب مطاطا فوسيقا ، وقولهم في براهين الاشياء ، على ماشرط فى كتاب فوديقطيقا ، وقال الكندى انه نظر فى كتاب يقر به هؤلاء القوم ، وهو مقالات لهرمس

فى التوحيد ، كتبها لابنه ، على غاية من التقانة فى التوحيد ، لا يجد الفيلسوف إذا أتعب نفسه ، مندوحة عنها والقول بها

﴿ حكاية أخرى فى أمرهم ﴾

قال أبو يوسف ايشع القطيعى النصرانى فى كتابه فى الكشف عن مذاهب الحرنانيين المعروفين فى عصرنا بالصابة : إن المامون اجتاز فى آخر ايامه بديار مضر ، يريد بلاد الروم للغزو ، فتلقاه الناس يدعون له ، وفيهم جماعة من الحرنانيين ، وكان زيهم إذ ذاك لبس الاقبية ، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة قرة جد سنان بن ثابت ، فأنكر المأمون زيهم ، وقال لهم : من أنتم من الذمة؟ فقالوا : نحن الحرنانية ! فقال : أنصارى أنتم ؟ قالوا لا ! قال فيهود أنتم ؟ قالوا لا ! قال فمجوس أنتم ؟ قالوا لا ! قال لهم أفلكم كتاب ام نبى ؟ فجمجوا فى القول . فقال لهم : فأنتم إذاً الزنادقة ، عبدة الاوثان ، وأصحاب الرأس فى أيام الرشيد والدى ! وأنتم حلال دماؤكم ، لاذمة لكم ! فقالوا : نحن نؤدى الجزية ! فقال لهم إنما تؤخذ الجزية ممن خالف الاسلام من أهل الاديان الذين ذكرهم الله عز وجل فى كتابه ، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك ، فأنتم ليس ممن هؤلاء ولا من هؤلاء ، فاختاروا الآن أحد أمرين : إما أن تنتحلوا دين الاسلام أو دينا من الاديان التى ذكرها الله فى كتابه ، وإلا قتلتكم عن آخركم ! فإنى قد أنظرتكم إلى أن أرجع من سفرتى هذه ، فإن أنتم دخلتم فى الاسلام أو فى دين من هذه الاديان التى ذكرها الله فى كتابه ، وإلا أمرت بقتلكم واستئصال شأفتكم ! ورحل المأمون يريد بلد الروم ، فغيروا زيهم ، وحلقوا شعورهم ، وتركوا لبس الاقبية ، وتنصر كثير منهم ، ولبسوا زنانير ، وأسلم منهم طائفة ، وبقى منهم شرذمة بحالهم ، وجعلوا يحتالون ويضطربون حتى انتدب لهم شيخ من أهل حران فقيه ، فقال لهم قد وجدت لكم شيئا تنجون به وتسلمون من القتل ، فحملوا اليه مالا عظيما من بيت مالهم ،

أحدثوه منذ أيام الرشيد الى هذه الغاية ، وأعدوه للنوائب . وأنا أشرح لك ، أيدك الله ، السبب فى ذلك ، فقال لهم : إذا رجع المأمون من سفره ، فقولوا له : نحن الصابئون ! فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في القرآن ، فانتحلوه فأنتم تنجون به . وقضى أن المأمون توفى فى سفرته تلك بالبذندون ، وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت ، لانه لم يكن بحران ونواحيها قوم يسمون بالصابة ، فلما اتصل بهم وفاة المأمون ارتد أكثر من كان تنصر منهم ، ورجع الى الحرنانية ، وطولوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور المأمون بهم ، على انهم صابئون ، ومنعهم المسلمون من لبس الاقبية ، لانه من لبس أصحاب السلطان ، ومن أسلم منهم لم يمكنه الارتداد خوفا من أن يقتل فاقاموا متسترين بالاسلام ، فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ، ويجعلون الولد الذكر مسلما ، والانثى حرنانية ، وهذه كانت سبيل كل أهل ترعوز وسلمسين القريتين المشهورتين العظيمتين بالقرب من حران ، الى منذ نحو عشرين سنة ، فان الشيخين المعروفين بابى زرارة وابى عروبة علماء شيوخ أهل حران بالفقه ، والامر بالمعروف ، وسائر مشايخ أهل حران وفقهائهم ، احتسبوا عليهم ، ومنعوهم من أن يتزوجوا بنساء حرانيات ، أعنى صابئات ، وقالوا لا يحل للمسلمين نكاحهم ، لانهم ليس من أهل الكتاب . وبحران أيضا منازل كثيرة الى هذه الغاية ، بعض أهلها حرنانية ممن كان أقام على دينه فى أيام المأمون وبعضهم مسلمون ، وبعضهم نصارى ممن كان دخل فى الاسلام وتنصر فى ذلك الوقت الى هذه الغاية ، مثل قوم يقال لهم بنو ابلوط ، وبنو قيطران وغيرهم مشهورين بحران

حكاية فى الرأس

قال الرجل المقدم ذكره : أنه رأس انسان صورته عطاردية ، على مايعتقدونه فى صور الكواكب ، يؤخذ ذلك الانسان اذا وجد على الصورة التى يزعمون انها عطاردية ، بحيلة وغيلة فيفعل به أشياء كثيرة : منها يقعد فى الزيت والبورق

مدة طويلة ، حتى تسترخي مفاصله ، وتصير فى حال إذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ، ولذلك يقال : فلان فى الزيت ، مثل قديم ، هذا اذا كان فى شدة .. يفعلون ذلك فى كل سنة اذا كان عطارد فى شرفه ، ويزعمون أن نفس ذلك الانسان تتردد من عطارد الى هذا الرأس ، وينطق على لسانه ، ويخبر بما يحدث ، ويجيب عما يسأل عنه ، لانهم يزعمون أن طبيعة الانسان أليق وأشبه بطبيعة عطارد ، من سائر الحيوان وأقرب إليه بالنطق والتمييز ، وغير ذلك مما يعتقدونه فيه ، فتعظيمهم لهذا الرأس ، وحيلتهم فيه ، وما يعملونه قبل أخذه عن الجثة ، وبعد ذلك ، وما يتخذونه من جثته أيضا بمدأخذ الرأس عنها ، طويل مثبت فى كتاب لهم يلقب بالكتاب الحاتفى ، لهم فيه عجائب من النيرنجات ورقى ، وعقد ، وصور وتعليقات من أعضاء حيوان مختلفة الاجناس ، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك ، وتدخينات وتماثيل حيوانات ، تنقش على فصوص الخواتيم ، تصلح بزعمهم لفنون ، وشاهدت أكثرها منقوشا على فصوص خواتيمهم الى هذه الغاية ، وسألتهم عنها فزعموا أنهم يصيبونها فى قبور موتاهم القديمة يتبركون بها

﴿ نسخة ماقرأته بخط أبى سعيد وهب بن ابراهيم النصرانى من القربانات ﴾

بوم الاحد للشمس واسمها ايليوس ، يوم الاثنين للقمر واسمه سين ، يوم الثلثاء للمريخ واسمه اريس ، يوم الاربعاء لعطارد واسمه نابق ، يوم الخميس للمشترى واسمه بال ، يو الجمعة للزهرة واسمها بلثى ، يوم السبت لزحل واسمه قرنس

﴿ معرفة أعيادهم ﴾

أول سنتهم نسيان ، أول يوم من نسيان ، والثانى والثالث يضرعون لآلهتهم بلثى ، وهي الزهرة ، يدخلون في هذا اليوم الى بيت الآلهة جماعة جماعة

متفرقين ، ويذبحون الذبائح ، ويحرقون الحيوان أحياء ، ويوم السادس منه يذبحون ثورا لآلهتهم القمر ، وياكلونه آخر النهار ، ويوم الثامن منه يصومون ويفطرون على لحوم الخراف ، ويعملون فى هذا اليوم عيدا للسبعة الآلهة والشياطين والجن والارواح ، ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الآلهة وخروفا لرب العميان ، وخروفا للآلهة الشياطين ، ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال ، وقربان ، وتشميس ، وذبائح ، واحراقات ، ويأكلون ويشربون ، ويوم العشرين منه يخرجون الى دير كادى ، وهو دير على باب من أبواب حران ، يسمى باب فندق الزيت ، ويذبحون ثلاثة زبرخ ، والزبرخ فحل البقر ، واحدا لقرنس الآلهة وهو زحل ، وواحدا لاريس ، وهو المريخ ، وهو الآله الاعمى ، وواحدا للقمر ، وهو سين الآله ، ويذبحون تسعة خرفان : سبعة للسبعة الالهة ، وواحدا لآله الجن ، وواحدا لرب الساعات ، ويحرقون خرفانا وديكة كثيرة ، وفى يوم ثمانية وعشرين يخرجون الى ديرهم فى قرية تسمى سبتى ، على باب من أبواب حران ، يقال له : باب السراب ، ويذبحون ثورا كبيرا لهرمس الآله ، ويذبحون تسعة خرفان للسبعة الآلهة ولاله الجن ولرب الساعات ، ويا كلون ويشربون ، ولا يحرقون فى هذا اليوم شيئا من الحيوان .

﴿ أيار ﴾

أول يوم من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ، ويشمون الورد ، ويأكلون ويشربون ، وفى اليوم الثانى يعملون عيدا لابن السلام ونذورا ، ويعلون موائدهم كل طرفة وفاكهة وحلوا ، ويأكلون ويشربون .

﴿ حزيران ﴾

يوم سبعة وعشرين منه يعملون تشميس السر للشمال للآله الذى يطير النشاب ، وينصبون فى هذا اليوم مائدة ، ويجعلون عليها سبعة أقسام للسبعة الآلهة للشمال ، ويحضر الكمر قوسا فيوترها ، ويجعل فيها نشابة فيها بوصين فى رأسه نار ، وهو خشب ينبت فى أراضى حران عليه زئبر تشتمل النار فيه كما تشتمل

فى الشمع ، ويرمى الكمر اثنى عشر سهما ، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه كما يمشى الكلب ، حتى يرد تلك السهام ، يفعل ذلك خمس عشر مرة ، وهو يقصم ، أى يتفاءل ان طفىء ذلك البوصين ، فعنده أن العيد غيرمقبول ، وان لم يطفأ فقد قبل العيد

﴿ تموز ﴾

في النصف منه عيد البوقات ، يعنى النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد يعمل لتاوز الآله ، وتبكى النساء عليه كيف قتله ربه ، وطحن عظامه فى الرحا ، ثم ذراها فى الريح ، ولا تأكل النساء شيئا مطحونا في رحا ، بل تأكلن حنطة مبلولة وحمصا وتمراوزبيبا وما أشبه ذلك ، وفى سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ، ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق وبطم وزبيب مَيْس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعات ، ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس أبى الآلهة وقربانا لنمريا ، ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم فى هذا اليوم درهمين ، ويأكلون ويشربون

﴿ آب ﴾

فى ثمانية أيام منه يعصرون خمرا حديثا للآلهة ، ويسمونه بأسماء مختلفة كثيرة ، ويضحون فى هذا اليوم بصبى طفل حين يولد للآلهة أولى الاصنام ، يذبح الصبى ، ثم يصلق حتى يتهرأ ، ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميذ وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت ، ويعمل منه أقراص صغار مثل التين . ويخبز فى تنور جديد ، ويكون لاهل السر للشمال لكل سنة ؛ ولا تأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون ، ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله اذا عمل إلا الثلاثة كمرين ، ومابقى من عظامه وأعضائه وغضاريفه وعروقه وأوردته يحرقه الكمرين قربانا للآلهة .

﴿ ايلول ﴾

في ثلاثة أيام منه يطبخون ماء يستحمون به سرا للشمال لرئيس الجن ، وهو الآله الاعظم ، ويطرحون في هذا الماء شيئا من طرفاء وشمع وصنوبر وزيتون وقصب وشيطرج ، ثم يغلونه ، ويجعلون ذلك قبل أن تطلع الشمس. ويصبونه على أبدانهم مثل السحرة ويذبحون في هذا اليوم ثمانية خرفان : سبعة للآلهة وواحدا للآله الشمال ، ويأكلون في مجمعهم ، ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر ، ويأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهمين، وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجون الى الجبل ، ويعملون استقبال الشمس وزحل والزهرة ، ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق ، وثمانية خرفان ، ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكا عتيقا أو فروجا ، ويشد في جناحه بوصينا قد أشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج لرب البخت ، فان احترق الفروج كله فقد قبل نذره ، وإن انطفأ البوصين قبل أن يحترق الفروج لم يتقبل منه رب البخت النذر ولا القربان ، وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم أسرار وقرابين وذبائح وإحراقات للشمال ، وهو الرب الاعظم ، وللشياطين والجن التي تدبرهم وتوقيهم وتعطيهم البخت

﴿ تشرين الاول ﴾

في النصف من هذا الشهر يعملون إحراق الطعام للموتى ، وهو أن يشترى كل واحد منهم من كل شيء يؤكل ، مما وجد في السوق من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة . ويطبخون أصناف الطبيخ والحلوى ، ثم يُحْرَق جميع ذلك بالليل للموتى ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من فخذ جمل ، ويجعل ذلك لسكلاب الموذية ، حتى لا ينبح على موتاهم فيفزعون ، ويصبون أيضا لموتاهم على النار خمرا ممزوجا ليشربوه ، كما يأكلون الطعام المحرق

﴿ تشرين الثاني ﴾

يصومون في أحد وعشرين يوما منه تسعة أيام ، آخرها يوم تسعة وعشرين ،

لرب البخت ، ويفتون فى كل ليلة الخبز اللين ، ويخلطون معه الشعير والتبن واللبان والآس الرطب ، ويرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويبددونه فى منازلهم ، ويقولون : ياطراق البخت ! ها كم خبزاً لكلابكم ! وشعيرا وتبنا لدوابكم ! وزيتا لسُرُجكم ! وآسا لأكاليلكم ! أدخلوا بسلام ! واخرجوا بسلام ! واتركوا لنا أجرة حسنة ولأولادنا !

﴿ كانون الاول ﴾

فى اليوم الرابع منه ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلثى ، وهى الزهرة الآلهة برقيا ، ويسمونها السحمية ، وينصبون هذه القبة على الرخامة التى فى المحراب ويلقون عليها أصناف الفاكهة والرياحين والورد الاحمر اليابس والاترج والدستبوية ، وسائر مايقدرون عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة ، ويذبحون الذبائح من كل الحيوان الذى يقدرون عليه ، من ذوات الاربع والطير بين يدى هذه القبة ، ويقولون : هذه ذبائح إلهتنا بلثى ! وهى الزهرة ، يفعلون ذلك سبعة أيام ، ويحرقون أيضا فى هذه الأيام إحراقات كثيرة من الحيوان للآلهة والالهات المستورات البعيدة النائية وبنات الماء ، وفى ثلاثين يوما منه ، رأس شهر رئيس الحمد ، يجلس في هذا اليوم السكر على منبر مرتفع ، يصعد اليه تسع مراقى ، ويأخذ فى يده قضيبا من طرفاء ، ويمر به سائرهم ، فيضرب كل واحد منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة ، ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها لجماعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو على جميع الامم ، ورد دولتهم وأيام ملكهم اليهم ، وبخراب مسجد الجامع بحرّان ، وكنيسة الروم ، والسوق المعروفة بسوق النساء ، لان هذه المواضع كانت فيها أصنامهم ، فقلعها ملوك الروم لما تنصروا ، وباقامة دين عزوز التى كانت فى مواضع هذه الاشياء التى وصفنا ، ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ، ويأخذ الرئيس من كل رجل فى هذا اليوم لبيت مالهم درهمين

﴿ كانون الثانى ﴾

فى أربعة وعشرين يوما منه ميلاد الرب الذى هو القمر ، يعملون فيه سرا للشمال ، ويذبحون الذبائح ويحرقون ثمانين حيوانا ، من ذوات الاربع والطير ، ويأكلون ويشربون ، ويوقدون الداذى ، وهو قضبان الصنوبر للآلهة والالهات

﴿ شباط ﴾

يصومون فيه سبعة أيام ، أولها يوم التاسع منه ، وهذا الصوم للشمس ، وهى الرب العظيم ، رب الخير ، ولا يأكلون فى هذه الايام شيأ من الزفر ، ولا يشربون الخمر ، ولا يصلون فى هذا الشهر الا للشمال والجن والشياطين

﴿ أذار ﴾

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوما للقمر ، وفى عشرين منه يقسم الرئيس خبز شعير على جماعتهم لأريس الاله ، وهو المريخ ، وفى ثلاثين يوما منه رأس شهر التمر ، أعنى القسب ، وهو عرس الآلهة والالهات ، ويقسمون فيه القسب ، ويكحلون فيه أعينهم ، ويدعون تحت المخاد التى تحت رءوسهم فى الليل سبع قسبات باسم السبعة الآلهة ، وكسرة خبز وملح للاله الذى يمس البطون ، ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين

ويخرجون فى كل يوم سبعة وعشرين من الشهر ، أعنى شهر الهلال ، الى دير لهم يعرف بدير كاذى ، فيذبحون ويحرقحون احراقات لسين الآله ، وهو القمر ، ويأكلون ويشربون ، ويخرجون فى يوم ثمانية وعشرين الى قبة الأجرّ ، ويذبحون ويحرقون خروفا وديوكا وفراريج كثيرة لاريس الآله ، وهو المريخ

واذا أرادوا أن يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ ، وهو فحل البقر ، أو خروف يصبون عليه الخمر وهو حى ، فان انتفض قالوا هذا قربان يتقبل ، وان لم ينتفض قالوا الآله غضبان ، لا يقبل هذا النذر ، وسبيلهم فى الذبيحة من أى الحيوان كان أن يقطعوا رأسه دفعة واحدة ، ثم يتأملون عينيه وحركتهما ، وفمه واضطرابه ، وكيف يختلج ، فيزجرون عليه ويقصمون ، ويتفألون بما

يحدث ويكون ، واذا ارادوا إحراق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك وهى أحياء يعلقونها بكلاليب وسلاسل ، ويعده جماعة منهم على النار من كل ناحية حتى يحترق ، وذلك عندهم القربان الكبير الذى يجمع الآلهة والآلهات ، ويذكرون أن هذه النجوم السبعة التى هى الآلهة ذكور وإناث ، وأنها تتناكح ويعشق بعضها بعضا ، وأنها تنحس وتسعد

﴿ فهذا آخر ما كتبناه من خط أبى سعيد وهب ﴾

﴿ ومن خط غيره فى أمرهم ﴾

من آلهة الحرنانيين: رب الآلهة ، الرب الأعمى المريخ روحا شريرا ، بيل شيخ الوقار ، فسفر الحبر الكامل ، قوسطير الشيخ المنتخب ، ذات جناح الريح ، صارح ابنة الفقر التى خرج هؤلاء من بطنها ، وحساب الفارسية أمهم التى كان لها ستة أرواح شريرة وكانت توجه بهم الى ساحل البحر ، أبو رم ، ربة الثل التى قبلت تمورا ، أرو الرب ، بانى الالهة ، فاما ربة الثل التى جعلت تحفظ المعزى المحرمات التى لم يطلق لأحد منهم بيعهن بل يقربونها ذبائح ولا يقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن . ومن آلهتهم صنم الماء الذى سقط بين الآلهة فى أيام اسطة وطرينقوس، وخرج ، زعموا ، هاربا قاصدا الى بلد الهند ، وخرجوا فى طلبه وسألوه وتضرعوا اليه ان يرجع ولا يتأخر ، فقال لهم إذن لا أدخل بعدها مدينة حرّان ، ولكنى أجىء الى هاهنا ، ومعنى هاهنا بالسريانية كاذا ، وهو مما يلى الشرق من حرّان ، وأتعهد مدينتكم وأفاضلكم ، وردهم ، فهم الى يومنا هذا يخرجون فى كل عشرين يوما من شهر نيسان ، الرجال والنساء معا ، يتوقعون ورود صنم الماء وقدومه عليهم ، ويسمى المكان: كاذا

﴿ ومن طرائف مالهم ﴾

انهم يحتفظون بالجناح الأيسر من الفراريج التى تكون فى سر بيت الآلهة الرجال ، يعرقونه على الاستقصاء ، ويعلقونه فى أعناق الصبيان ، وقلائد النساء ، وعلى أوساط الحوامل ، ويزعمون أن هذا حفظ وحرز عظيم . وقال

الثقة : وقد كان فيهم قديما مقالات وبدع ، ولا أعلم أهى فيهم اليوم أم لا ، منها أن طائفة منهم يسمون الروفسيين كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب البتة ، ولا يلبسن خفا أحمر ، وكان لهم فى كل سنة يوم يضحون فيه الخنازير ويقربونها لآلهتهم ، وكانوا يأكلون فى ذلك اليوم كلما وقع فى أيديهم من لحوم الخنازير . وطائفة أخرى مذهبهم أن يلزموا بيوتهم ، ويحلقوا رؤوسهم بالمواسى او بالنورة ، وكان فيهم نسوة اذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك

﴿ تاريخ رؤساء الصابئين ﴾

الحرانيين الذين جلسوا على كرسى الرياسة فى الاسلام منذ عهد عبد الملك ابن مروان، وذلك فى سنة أربع وألف للاسكندر : أولهم ثابت بن أحوسا ، رأس أربعا وعشرين سنة ، ثابت بن طبون ، رأس ست عشرة سنة ، ثابت ابن قرثيا ، رأس سبع عشرة سنة ، ثابت بن ايليا ، رأس عشرين سنة ، قرة ابن ثابت بن إيليا ، رأس احدى وعشرين سنة ، جابر بن قرة بن ثابت ، رأس عشر سنين ، سنان بن جابر بن قرة بن ثابت بن ايليا ، رأس تسع سنين ، عمروس بن طيبا ، رأس سبع عشرة سنة ، ميخائيل بن اهر بن بقراريس ، رأس ثلاث عشرة سنة ، نقين بن قصرونا ، رأس خمس سنين ، مغلس بن طيبا ، رأس خمس سنين ، عثمان بن مالى ، رأس أربعا وعشرين سنة ، قرة ابن الأشتر ، رأس تسع سنين ، القاسم بن القوقانى ، رأس تسع سنين ، وكان هذا الرجل ، أعنى القاسم ، مسافرا ، ثم عاد فرأس أربع سنين ، قسطاس ابن يحيى بن زونق ، رأس اثنتين وأربعين سنة ، وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسى ، وكان مطاعا يجرى مجرى الرؤساء : سعدون بن خيرون من بنى هرقليس حكيم بن يحيى من بنى هرقليس

﴿ حكاية أخرى فى أمرهم ﴾

وقع الىّ جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم ، ويحتوى على أسرارهم الخمسة فأما أول السر الأول فسقط منه ورقة ، وآخر كلمات فيه هذه الكلمات

بلفظ الناقل : كالخروف فى القطيع ، والعجل فى الباقر ، وكحداثة الرجال المعزمين الزعفانين الاقربائين المرسلين الى بيت البغداريين ، ربنا القاهر ونحن ننسره

وأول السر الثانى ، وهو سر الأبالسة والأوثان ، فمن كلامهم يقول الـكاهن لأحد الغلمان : أليس الذى أعطيتنى قد أعطيته ؟ وما سلّمت إلىّ منه فقد سلمته ؟ فيجيب فيقول : للـكلاب والغربان والنمل ! فيجيب قائلا له : وما الذى يجب علينا للـكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا : يا كزاه ! إنهم إخواننا، والرب القاهر ، ونحن ننسره

وآخر السر الثانى أيضا ، كالخراف في الغنم ، والعجاجيل فى البقر ، ومثل حداثة الرجال الرعن الافراريين الداخلين فى بيت البوغداريين ، بيت القاهر ، ونحن ننسره

وأول السر الثالث : ويقول أيضا : أنتم بنو البوغداريين ، أى القول والنظر ، فيجيب من اتفق ويقول من خلفه : نحن ناصتون !

وآخر السر الثالث : وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في قطيع البقر ، ومثل حداثة الرجال يترددون الى بيت البوغداريين ، ربنا القاهر ، ونحن ننسره

وأول السر الرابع : يقول الـكاهن من بعد ذلك : يا بني البوغدارين ! كونوا سامعين ! فيجيب من خلفه من اتفق قائلا : نحن ناصتون ! فينادى : كونوا ناصتين ! فيجيبون قائلين : نحن سامعون !

وآخر السر الرابع : المترددين الى بيت البغداريين ، ربنا القاهر ، ونحن ننسره

وأول السر الخامس ، يقول الـكاهن : يا بنى البوغداريين كونوا سامعين ! فيجيبون قائلين : نحن راضيون فيقول : كونوا ناصتين ! فيجيبون أيضا قائلين : نحن سامعون ! فيبتدى قائلا : واى ! فانى قائل ما أعلم ، وما أقصر عنه !

وآخر السر الخامس : المتوجهين الى بيت البوغداريين، ربنا القاهر، ونحن ننسره

قال صاحب الكتاب : وعدد الامثال التى تقال من الكاهنة فى هذا البيت فى هذه السبعة الايام اثنان وعشرون مثلا ، تقال فيهم على سبيل احدوثة تنشد وترتل ، فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول الى هذا البيت ، فإنهم يقيمون فيه سبعة أيام ، يا كلون ويشربون ولا تنظر اليهم امرأة فى هذه السبعة الأيام ، ويأخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التى يسمونها : يسورا ، ويمسحون ذلك الشراب على أعينهم ، ومن قبل أن يقولوا أو يلفظوا بشىء يطعمونهم خبزا وملحا من تلك الأكؤس ، ومن تلك القرص والفراريج ، وفى اليوم السابع فانهم يا كلونه عن آخره ، وقد يكون أيضا فى ذلك البيت قدس من شراب موضوعا فى زاوية ، ويسمونه : فاعا ، ويقولون لرئيسهم ، فيقرأ مبدع يا كبيرنا ! فيجيب قائلا : لتملأ الاجانة مسطيرا انتقطا الوتر ، فهو سر السبعة الغير مفهور . قال محمد بن اسحق : الناقل لهذه الأسرار الخسة ، كان عفطيا غير فصيح بالعربية ، أو أراد بنقلها على هذا التقبيح والرداءة الصدق عنهم ، والتحرى لألفاظهم ، فبتركها على حالها فى بعد الائتلاف ، وتقطع الكلام

وقد كان هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق القاضى ، لما كان يلى بحران واعمالها القضاء ، وقع اليه كتاب سريانى فيه أمر مذاهبهم وصلواتهم ، فاحضر رجلا فصيحا بالسريانية والعربية ونقله له بحضرته من غير زيادة ولا نقصان ، والكتاب موجود كثير بيد الناس ، واحتسب هارون بن ابراهيم حمله الى أبى الحسن على بن عيسى ، وفى ذلك الكتاب أمرهم مشروح ، فلينظر فيه ، فانه يغنى عن كثير من الكتب المعمولة فى معناه

﴿ مذاهب المنانية ﴾

قال محمد بن اسحق : مانى بن فتّق بابك بن أبى برزام ، من الحسكانية ، واسم أمه ميس ، ويقال أو تاخيم ، ويقال مرمريم ، من ولد الاشغانية ، وقيل ان مانى كان أسقف قنى والعزبان (؟) من أهل حوخى وما يلى بادرايا وبا كسايا ،

وكان أحنف الرِّجْل ، وقيل إن أصل أبيه من همدان ، انتقل الى بابل ، وكان ينزل المداين فى الموضع الذى يسمى ظيسفون وبها بيت الأصنام ، وكان فتق يحضر ، كما يحضر سائر الناس ، فلما كان فى يوم من الأيام هتف به من هيكل بيت الأصنام هاتف : يا فتق ! لا تأكل لحما ! ولا تشرب خمرا ! ولا تنكح بشرا ! تكرر ذلك عليه دفعات فى ثلاثة أيام . فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحى دستميسان يعرفون بالمغتسلة ، وبتيك النواحى والبطائح بقاياهم الى وقتنا هذا ، وكانوا على المذهب الذى أمر فتق بالدخول فيه ، وكانت امرأته حاملا بمانى ، فلما ولدته زعموا : كانت ترى له المنامات الحسنة ، وكانت ترى فى اليقظة كأن آخذا يأخذه فيصعد به الى الجو ، ثم يرده ، وربما أقام اليوم واليومين ثم يرد ، ثم إن أباه أنفذ فحمله الى الموضع الذى كان فيه ، فربى معه وعلى ملته ، وكان يتكلم مانى ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة ، فلما تم له اثنتا عشرة سنة أتاه الوحى ، على قوله ، من ملك جنان النور ، وهو الله تعالى ، عما يقوله ، وكان الملك الذى جاءه بالوحى يسمى التوم ، وهو بالنبطية ، ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة ! فلست من أهلها ، وعليك بالنزاهة وترك الشهوات ، ولم يأن لك ان تظهر ، لحداثة سنك - فلما تم له أربع وعشرون سنة أتاه التوم فقال : قد حان لك أن تخرج فتنادى بأمرك !

﴿ الكلام الذى قاله له التوم ﴾

عليك السلام، مانى ، منى ومن الرب الذى أرسلنى اليك ، واختارك لرسالته ، وقد أمرك أن تدعو بحقك ، وتبشر ببشرى الحق من قبله ، وتحتمل فى ذلك كل جهدك ! قالت المانوية ، فخرج يوم ملك سابور بن اردشير ، ووضع التاج على رأسه ، وهو يوم الأحد أول يوم من نيسان ، والشمس فى الحمل ، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه ، أحدهما يقال له شمعون ، والآخر زكوا ، ومعه أبوه ينظر ما يكون من أمره

قال محمد بن اسحق: ظهر مانى في السنة الثانية من ملك الغالوس الرومى وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة فى ملك ططوس انطونيانوس فى السنة الأولى من ملكه ، وظهر ابن ديصان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وانما سمى ابن ديصان لأنه ولد على نهر يقال له ديصان ، وزعم مانى انه الفارقليط المبشر به عيسى عليه السلام ، واستخرج مانى مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذى يكتب به كتب الديانات مستخرج من السريانى والفارسى ، وجوّل مانى البلاد قبل أن يلقى سابور نحو أربعين سنة ، ثم انه دعا فيروز أخا سابور بن اردشير ، فأوصله فيروز الى أخيه سابور . قالت المنانية : فدخل اليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور ، فلما رآه أعظمه وكبر فى عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبة ، وسُرّ به ، وسأله عما جاء فيه ، فوعده أنه يعود اليه ، وسأله مانى عدة حوائج ، منها أن يعز أصحابه فى البلد ، وسائر بلاد مملكته ، وأن ينفذوا حيث شاءوا من البلاد ، فأجابه سابور الى جميع ما سأل ، وكان مانى دعا الهند والصين وأهل خراسان ، وخلف فى كل ناحية صاحبا له .

﴿ ذكر ماجاء به مانى وقوله فى صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم والحروب التى كانت بين النور والظلمة ﴾

قال مانى : مبدأ العالم كونين ، أحدهما نور والآخر ظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الآخر ، فالنور هو العظيم الأول ، ليس بالعدد ، وهو الاله ملك جنان النور ، وله خمسة أعضاء : الحلم ، والعلم والعقل ، والغيب ، والفطنة . وخمسة أخر روحانية وهي: الحب ، والايمان ، والوفاء ، والمروّة ، والحكمة . وزعم أنه بصفاته هذه أزلى، ومعه شيئان اثنان أزليان ، أحدهما الجو ، والآخر الارض . قال مانى : وأعضاء الجو خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفطنة . وأعضا الارض : النسيم ؛ والريح ، والنور ، والماء ، والنار . والكون

الآخر وهو الظلمة، وأعضاؤها خمسة: الضباب، والحريق، والسموم، والسم، والظلمة. قال ماني: وتلك الكون النير مجاور للكون المظلم، لا حاجز بينهما، والنور يلقى الظلمة بصفحته، ولا نهاية للنور من علوه ولا يمنته ولا يسرته، ولا نهاية للظلمة في السفل ولا في اليمنة واليسرة. قال ماني: ومن تلك الارض المظلمة كان الشيطان لا أن يكون أزليا بعينه، ولكن جواهره كانت في عناصره أزلية، فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانا، رأسه كرأس اسد، وبدنه كبدن تنين، وجناحه كجناح طاير، وذنبه كذنب حوت، وأرجله أربع كارجل الدواب، فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة، وتسمى ابليس القديم، ازدرد، واسترط، وأفسد، ومر يمنة ويسرة، ونزل الى السفل، في كل ذلك يفسد ويهلك من غالبه. ثم رام العلو فرأى لمحات النور فأنكرها، ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره، ثم انه رام العلو فعلمت الأرض النيرة بأمر الشيطان وما هم به من القتال والفساد، فلما علمت به علم به عالم الفطنة، ثم عالم العلم، ثم عالم الغيب، ثم عالم العقل، ثم عالم الحلم. قال: ثم علم به ملك جنان النور، فاحتال لقهره. قال: وكان جنوده أولئك يقدرون على قهره، ولكنه أراد أن يتولى ذلك بنفسه، فاولد بروح يمنته، وبخمسة عالميه، وبعناصره الاثنى عشر، مولودا، وهو الانسان القديم، وندبه لقتال الظلمة. قال: فتدرع الانسان القديم بالاجناس الخمسة. وهي الآلهة الخمسة: النسيم، والريح، والنور، والماء، والنار، واتخذها سلاحا، فأول ما لبس النسيم، وارتدى على النسيم العظيم بالنور المُشْبَع، وتعطف على النور بالماء ذى الهباء، واكتنّ بالريح الهابّة، ثم أخذ النار بيده كالمجن والسنان، وانحطّ بسرعة من الجنان الى أن انتهى الى الحد مما يلي الحربى، وعمد ابليس القديم الى أجناسه الخمسة، وهي الدخان، والحريق، والظلمة، والسموم، والضباب، فتدرعها وجعلها جنة له، ولقي الانسان القديم، فاقتتلوا مدة طويلة،

واستظهر ابليس القديم على الانسان القديم ، واسترط من نوره ، وأحاط به مع أجناسه وعناصره ، وأتبعه ملك جنان النور بآلهة أخر ، واستنقذه واستظهر على الظلمه ، ويقال لهذا الذى أتبع به الانسان: حبيب الانوار ، فنزل وخلص الانسان القديم من الجهنمات ، مع ما أخذ وأسر من أرواح الظلمة . قال : ثم ان البهجة وروح الحياة ظعنا الى الحد فنظرا الى غور تلك الجهنم السفلى ، وأبصرا الانسان القديم والملائكة وقد أحاط بهم ابليس والزجريون العتاة والحياة المظلمة ، قال : فدعا روح الحياة الانسان القديم بصوت عال كالبرق فى سرعة فكان إلها آخر . قال مانى: فلما شابك ابليس القديم بالانسان القديم ، بالمحاربة ، اختلط من أجزاء النور الخمسة بأجزاء الظلمة الخمسة ، فخالط الدخان النسيم فمنها هذا النسيم الممزوج ، فما فيه من اللذة والترويح عن الانفس وحياة الحيوان فمن النسيم ، وما فيه من الهلاك والاذاء فمن الدخان ، وخالط الحريق النار ، فمنها هذه النار ، فما فيها من الاحراق والهلاك والفساد فمن الحريق ، وما فيها من الاضاءة والانارة فمن النار ، وخالط النور الظلمة ، فمنها هذه الاجسام الكثيفة ، مثل الذهب ، والفضة ، وأشباه ذلك ، فما فيها من الصفاء والحسن والنظافة ، والمنفعة ، فمن النور ، وما فيها من الدرن والكدر والغلظ والقساوة فمن الظلمة ، وخالط السموم الريح ؛ فمنها هذه الريح ، فما فيها من المنفعة واللذة فمن الريح ، وما فيها من الكرب والتعوير والضرر فمن السموم ، وخالط الضباب الماء ، فمنها هذا الماء ، فما فيه من الصفاء والعذوبة والملائمة للأنفس فمن الماء ، وما فيه من التغريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فمن الضباب — قال مانى : فلما اختلط الاجناس الخمسة الظلمية بالاجناس الخمسة النورية ، نزل الانسان القديم الى غور العمق ، فقطع أصول الاجناس الظلمية ، لئلا تزيد ، ثم انصرف صاعدا الى موضعه فى الناحية الحربية . قال ثم أمر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج الى جانب من أرض الظلمة ، يلى أرض النور ، فعلقوهم بالعُلو ، ثم أقام ملكا آخر فدفع

اليه تلك الاجزاء الممتزجة . قال مانى : وأمر ملك عالم النور بعض ملائكته بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة ، لتخلص تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية ، فبنى عشر سماوات وثمانى أرضين ، ووكل ملكا يحمل السماوات ، وآخر يرفع الارضين ، وجعل لكل سماء أبوابا اثنى عشر بدهاليزها ، عظاما واسعة ، كل واحد من الابواب بلزاء صاحبه وقبالته ، على كل واحد من الدهاليز مصراعين ، وجعل فى تلك الدهاليز فى كل باب من أبوابها ست عتبات ، وفى كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة ، وفى كل سكة اثنى عشر صفا ، وجعل العتبات والسكك والصفوف من أعاليها فى علو السموات . قال : ووصل الجو بأسفل الارضين على السماوات ، وجعل حول هذا العالم خندقا ، ليطرح فيه الظلام الذي يستصفى من النور ، وجعل خلف ذلك الخندق سورا ، لكى لا يذهب شىء من تلك الظلمة المفردة عن النور — قال مانى : ثم خلق الشمس والقمر لاستصفاء مافى العالم من النور، فالشمس يستصفى النور الذى اختلط بشياطين الحر، والقمر يستصفى النور الذى اختلط بشياطين البرد ، فى عمود السبح يتصاعد ذلك مع مايرتفع من التسابيح والتقاديس والكلام الطيب وأعمال البر . قال : فيدفع ذلك الى الشمس ، ثم إن الشمس تدفع ذلك الى نور فوقها فى عالم التسبيح ، فيسير فى ذلك العالم الى النور الاعلى الخالص ، فلا يزال ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شىء منعقد لاتقدر الشمس والقمر على استصفائه ، فعندذلك يرتفع الملك الذى كان لحمل الارضين ، ويدع الملك الآخر اجتذاب السماوات فيختلط الاعلى على الاسفل ، وتفور نار فتضطرم فى تلك الاشياء ، فلا تزال مضطرمة حتى يتحلل مافيها من النور . قال مانى : ويكون ذلك الاضطرام مقدار ألف سنة وأربعمائة وثمان وستين سنة . قال : فاذا انقضى هذا التدبير ، ورأت الهامة ، روح الظلمة ، خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود والحفظة استكانت ، ورأت القتال فيزجرها الجنود من حولها ، فترجع الى قبر

قدأعد لها ، ثم يسد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار الدنيا ، فيردمها فيه فيستريح النور حينئذ من الظلمة واذاها ، وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبقى منه شيء في الظلمة

﴿ ابتداء التناسل على مذهب مانى ﴾

قال : ثم ان أحد أولئك الأراكنة والنجوم والزجر والحرص والشهوة والاثم تناكحوا ، فحدث من تناكحهم الانسان الأول ، الذى هو آدم ، والذى تولى ذلك اركونان ذكر وأنثى ، ثم حدث تناكح آخر فحدث منه المرأة الحسناء التى هى حواء . قال : فلما رأى الملائكة الخمسة نور الله وطيبه الذى استلبه الحرص وأسره فى ذينك المولودين ، سألوا البشير ، وأم الحياة ، والانسان القديم وروح الحياة أن يرسلوا الى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ، ويوضح له العلم والبر ، ويخلصه من الشياطين . قال : فارسلوا عيسى ومعه آله ، فعمدوا الى الاركونين فحبسوهم ، واستنقذوا المولودين . قال : فعمد عيسى فكلم المولود الذى هو آدم ، وأوضح له الجنان والآلهة وجهنم والشياطين والارض والسماء والشمس والقمر ، وخوفه من حواء ، وأراه زجرها ، ومنعه منها ، وخوفه أن يدنو اليها ، ففعل . ثم ان الاركون عاد الى ابنته التى هى حواء ، فنكحها بالشبق الذى فيه ، فأولدها ولدا أشوه الصورة ، أشقر ، واسمه قاين الرجل الأشقر ، ثم ان ذلك الولد نكح أمه فاولدها ولدا أبيض سماه هابيل الرجل الأبيض ، ثم رجع قاين فنكح أمه فأولدها جاريتين ، تسمى احداهما حكيمة الدهر ، والأخرى ابنة الحرص ، فاتخذ ابنة الحرص قاين زوجة ، ودفع حكيمة الدهر الى هابيل فاتخذها امرأة له . قال : فكان فى حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ، ولم يكن فى ابنة الحرص من ذلك شيء ، ثم إن ملكا من الملائكة جاز الى حكيمة الدهر فقال لها : احفظى نفسك ، فانه يولد منك جاريتان مكملتان لمسرة الله ، ووقع عليها فولدت منه

جاريتين، فسمت إحداهما فرياد، والأخرى فرفرياد، فلما بلغ هابيل ذلك احتشى غضباً، وشمله الحزن، وقال لها: ممن جئت بهذين الولدين ؟ أحسبهما من قاين وهو الذي خالطك ؛ فشرحت له صورة الملك، فتركها ومضى الى أمه حواء فشكا اليها ما فعله قاين ، وقال لها بلغك ما فعله بأختي وامرأتي ؟ فبلغ ذلك قاين فعمد الى هابيل فدمغه بصخرة فقتله ، ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة قال ماني : ثم إن أولئك الأراكنة ، وذلك الصنديد وحواء ، اغتموا لما رأوا من قاين ، وعلم الصنديد لحواء رطانة السحر لتسحر آدم ، فمضت ففعلت وتصدت له باكليل من زهر الشجر ، فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها ، فحملت منه وولدت رجلا جميلا صبيح الوجه ، فبلغ الصنديد ذلك ، فاغتم له واعتل ، وقال لحواء : إن هذا المولود ليس منا ، وهو غريب. فرامت قتله . فأخذه آدم ، وقال لحواء : إني أغذوه بألبان البقر ، وثمار الشجر ، وأخذه ومضى، فأنفذ الصنديد الأراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوها من آدم ، فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وأدار حوله ثلاث دائرات ، ذكر على الأولى اسم ملك الجنان ، وعلى الثانية اسم الانسان القديم ، وعلى الثالثة اسم روح الحياة ، وتنجى وضرع الى الله جل اسمه ، فقال له : إن كنت أنا اجترمت اليكم جرما فما ذنب هذا المولود؛ ثم ان واحدا من الثلاثة عجل ومعه اكليل البهاء ، أخذه بيده الى آدم ، فلما رآه الصنديد والأراكنة مضوا لوجوههم . قال : ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس ، فظهر منها لبن ، فكان يغذى الصبي به ، وسماه باسمها ، ثم سماه بعد ذلك شاثل ، ثم ان ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولأولئك المولودين ، فقال لحواء اطلعي الى آدم فلعلك أن ترديه الينا ، فانطلقت فاستغوت آدم فخالطها بالشهوة ، فلما رآه شاثل وعظه وعذله ، وقال له : هلم تنطلق الى المشرق الى نور الله وحكمته، فانطلق معه، وأقام ثم الى أن توفى وصار الى الجنان، ثم إن شاثل وروفرياد وبرفرياد وحكيمة الدهر امهما دبروا بالصديقوت نحو واحد ، وسبيل واحدة ، الى وقت وفاتهم ، وصارت حواء وقاين وابنة الحرص الى جهنم

﴿ صفة أرض النور وجو النور وهما الاثنان ﴾
﴿ اللذان كانا مع إله النور أزليين ﴾

قال مانى : لارض النور أعضاء خمسة : النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . ولجو النور أعضاء خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفطنة . قال : العظمة هذه الاعضاء العشرة كلها التى هى للجو والارض . قال : وتلك الارض النيرة ذات جسم ، نضيرة بهجة ، ذات وميض وشروق ، يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن أجسامها ، صورة صورة ، وحسنا حسنا ، وبياضا بياضا وصفاء صفاء ، وبهجا بهجا ، ونورا نورا ، وضياء ضياء ، ومنظرا منظرا ، وطيبا طيبا ، وجمالا جمالا ، وأبوابات أبوابات ، وبروجا بروجا ، ومساكن مساكن ، ومنازل منازل ، وجنانا جنانا ، وأشجارا أشجارا ، وغصونا غصونا ، ذات فروع وثمار بهجة المنظر ، ونور بهى بألوان شتى ، بعضها أطيب وأزهر من بعض ، وغماما غماما ، وظلالا ظلالا . وذلك الإله النير في هذه الارض اله أزلى . قال وللاله فى هذه الأرض عظمات اثنى عشر يسمون الابكار ، صورهم كصورته ، كلها علماء عاقلون . قال : وعظمات يسمون العمار العاملون الاقوياء . قال : والنسيم حياة العالم .

﴿ صفة أرض الظلمة وحرها ﴾

قال مانى : أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام ، أرض متفرقة متشعبة مملوة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم ، وينبع النار منها من بلاد بلاد ، وينبع الظلمة من بلاد بلاد ، وبعض ذلك أرفع من بعض ، وبعضه أسفل ، والدخان الذى ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غور قواعده من الزفيه تراب وعناصر النار وعناصر الريح الشديدة المظلمة ، وعناصر الماء الثقيل ، والظلمة مجاورة لتلك الارض النيرة فوق ، وتلك أسفل ، لا نهاية لواحد منها فى جهة العُلْو والظلمة من جهة السفل

﴿ كيف ينبغى للانسان أن يدخل فى الدين ﴾

قال : ينبغى للذى يريد الدخول فى الدين أن يمتحن نفسه : فان رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك أكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح ، وترك أذية الماء والنار والسحر والرياء ، فليدخل فى الدين ، وإن لم يقدر على ذلك كله فلا يدخل فى الدين . وإن كان يحب الدين ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص فليغتنم حفظ الدين والصديقين ، وليكن له بازاء أفعاله القبيحة أوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد والمسئلة والتضرع ، فان ذلك يقنعه فى عاجله وآجله ، ويكون صورته الصورة الثانية فى المعاد ، ونحن نذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

﴿ الشريعة التى جاء بها مانى والفرائض التى فرضها ﴾

فرض مانى على أصحابه عشر فرائض على السماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة أيام أبداً فى كل شهر . فالفرائض هى الايمان بالعظائم الاربع : الله ، ونوره ، وقوته ، وحكمته ، فالله جل اسمه ملك جنان النور ، ونوره الشمس والقمر ، وقوته الاملاك الخمسة : وهى النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . وحكمته الدين المقدس ، وهو على خمسة معانى : المعلمين أبناء الحلم ، المشمسين أبناء العلم ، القسيسين أبناء العقل ، الصديقين أبناء الغيب ، السماعين أبناء الفطنة . والفرائض العشر : ترك عبادة الاصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا ، ترك السرقة ، وتعليم العلل والسحر ، والقيام بهمتين ، وهو الشك فى الدين والاسترخاء والتوانى فى العمل

﴿ وفرض صلوات أربع أو سبع ﴾

وهو أن يقوم الرجل فيمسح بالماء الجارى أو غيره ، ويستقبل النير الاعظم قائما ، ثم يسجد ويقول فى سجوده : مبارك هادينا الفارقليط ، رسول النور ، ومبارك ملائكته الحفظة ، ومسبح جنوده النيرون . يقول : هذا وهو يسجد ويقوم ، ولا يلبث فى سجوده ، ويكون منتصبا ، ثم يقول فى السجدة الثانية :

مسبّح أنت أيها النيّر مانى هادينا ، أصل الضياء ، وغصن الحياء ، الشجرة العظيمة ، التى هى شفاء كلها . ويقول فى السجدة الثالثة : أسجد وأسبح بقلب طاهر ، ولسان صادق للاله العظيم ، أبى الانوار وعنصرهم ، مسبح مبارك انت وعظمتك كلها وعالمك المباركون الذين دعوتهم ، يسبحك مسبح جنودك وأبرارك وكلمتك وعظمتك ورضوانك ، من أجل أنك أنت الاله الذى كله حق وحياة وبر - ثم يقول فى الرابعة : أسبح وأسجد للآلهة كلهم ، وللملائكة المضيئين كلهم ، وللانوار كلهم ، وللجنود كلهم ، الذين كانوا من الاله العظيم . ثم يقول فى الخامسة : أسجد وأسبح للجنود الكبراء ، وللآلهة النيّرين ، الذين بحكمتهم طعنوا وأخرجوا الظلمة وقمعوها . ويقول فى السادسة : أسجد وأسبح لابى العظمة العظيم المنير ، الذى جاء من العلمين . وعلى هذا الى السجدة الثانية عشرة . فاذا فرغ من الصلوات العشر ابتدأ فى صلاة أخرى ، ولهم فيها تسبيح لاحاجة بنا الى ذكره - فأما الصلاة الاولى فعند الزوال ، والصلاة الثانية بين الزوال وغروب الشمس ، ثم صلاة المغرب بعد غروب الشمس ، ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات - ويفعل فى كل صلاة وسجدة مثل مافعل فى الصلاة الاولى ، وهى صلاة البشير . فأما الصوم فاذا نزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام يومين ، لايفطر بينهما ، فاذا أهل الهلال ، يصام يومين لايفطر بينهما ، ثم من بعد ذلك يصام اذا صار نورا يومين فى الجدى ، ثم إذا أهلّ الهلال ، ونزلت الشمس الدلو ، ومضى من الشهر ثمانية أيام ، يصام حينئذ ثلاثين يوما ، يفطر كل يوم عند غروب الشمس . والاحد يعظمه عامة المنانية ، والاثنين يعظمه خواصّهم ، كذا أوجب عليهم مانى

﴿ اختلاف المانويّة فى الامامة بعد مانى ﴾

قال المانوية : لما ارتفع مانى الى جنان النور ، أقام قبل ارتفاعه سيس الامام بعده ، فكان يقيم دين الله وطهارته الى أن توفى ، وكانت الائمة يتناولون الدين

واحداً عن واحد لا اختلاف بينهم ، الى أن ظهرت خارجة منهم يعرفون بالديناورية ، فطعنوا على إمامهم ، وامتنعوا من طاعته ؛ وكانت الامامة لا تتم الا ببابل ، ولا يجوز أن يكون إمام فى غيرها ، فقالت هذه الطائفة بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلاف الذى لافائدة فى ذكره ، الى أن أفضت الرياسة الكلية الى مهر ،وذلك فى ملك الوليد بن عبد الملك ، فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى العراق ، وانضم اليهم رجل يقال له زادهرمز ، فمكث عندهم مدة ثم فارقهم ، وكان رجلا له دنيا عريضة ، فتركها وخرج الى الصديقوت ، وزعم أنه يرى أمورا ينكرها ، وأراد اللحوق بالديناورية ، وهم وراء نهر بلخ ، فأتى المدائن وكان بها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذى أخرجه من الجملة ، وانه يريد خراسان لينضم الى الديناورية ، فقال له الكاتب : أنا خراسانك ! وأنا أبنى لك البيع وأقيم لك ما تحتاج اليه ! فأقام عنده ، وبنى له البيع ، فكتب زادهرمز الى الديناورية يستدعى منهم رئيسا يقيمه ، فكتبوا اليه أنه لايجوز أن يكون الرياسة الا فى وسط الملك ببابل ، فسأل عمن يصلح لذلك ، فلم يكن غيره ، فنظر فى الأمر . فلما انحل ، ومعناه : حضرته الوفاة ، سالوه أن يجعل لهم رئيسا ، فقال : هذا مقلاص ، قد عرفتم مكانه ، وأنا أرضاه وأثق بتدبيره لكم . فلما مضى زادهرمز أجمعوا على تقديم مقلاص

﴿ فصارت المانوية فرقتين المهرية والمقلاصية ﴾

وخالف مقلاص الجماعة الى أشياء من الدين منها فى الوصالات ، حتى قدم أبو هلال الديحورى من افريقية ، وقد انتهت رياسة المانوية اليه ، وذلك فى ايام أبى جعفر المنصور ، فدعا المقالصة الى ترك مارسمه لهم مقلاص فى الوصالات فأجابوه الى ذلك ، وظهر من المقالصة فى ذلك الوقت رجل يعرف ببزرمهر ، واستمال جماعة منهم ، وأحدث أشياء أخر ، ولم يزل أمرهم على ذلك الى أن

انتهت الرياسة الى أبي سعيد رحا ، فردهم فى الوصالات الى رأى المهرية ، وهو الذى لم يزل الدين علية في الوصالات ، ولم يزل حالهم على ذلك الي أن ظهر فى خلافة المأمون رجل منهم أحسبه يزدانبخت ، فخالف فى الامور وأدرى بهم ، ومالت اليه شرذمة منهم

﴿ ومما نقمته المقالصة على المهرية ﴾

أنهم زعموا أن خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة ، وخلع عليه ثياب وشى . وكان رئيس المقالصة فى أيام المأمون والمعتصم ابو على سعيد ، ثم خلفه بعد كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى ، وكانوا يرخصون لاهل المذهب والداخلين فيه أشياء محظورة فى الدين ، وكانوا يخالطون السلاطين ويواكلونهم ، وكان من رؤسائهم أبو الحسن الدمشقى. وقتل مانى فى مملكة بهرام بن سابور ، ولماقتله صلبه نصفين النصف الواحد على باب ، والآخر على باب آخر من مدينة جند سابور ، ويسمى الموضعين المار الاعلى ، والمار الاسفل ، ويقال انه كان فى محبس سابور ، فلما مات سابور أخرجه بهرام ، ويقال بل مات فى الحبس ، والصلب لاشك فيه. وحكى بعض الناس أنه كان أحنف الرجلين ، وقيل الرجل اليمنى . ومانى ينتقص سائر الانبياء فى كتبه ، ويزرى عليهم ، ويرميهم بالكذب ، ويزعم أن الشياطين استحوذت عليهم ، وتكلمت على ألسنتهم ، بل يقول فى مواضع من كتبه إنهم شياطين ، فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم أنه شيطان

﴿ قول المانوية فى المعاد ﴾

قال مانى : اذا حضرت وفاة الصديق ، أرسل اليه الانسان القديم إلهاً نيّرا بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصابة والتاج واكليل النور ، ويأتى معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق ، ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين ، فاذا رآهم الصديق استغاث بالالهة التى على صورة الحكيم ، والآلهة الثلاثة ، فيقربون منه ، فاذا رأتهم الشياطين

ولت هاربة ، وأخذوا ذلك الصديق وألبسوه التاج والاكليل واللباس ، وأعطوه الركوة بيده ، وعرجوا به فى عمود السبح الى فلك القمر ، والى الانسان القديم ، والى النهنهة أم الاحياء ، الى ما كان عليه أولا فى جنان النور . ثم يبقى ذلك الجسد ملقى ، فتجتذب منه الشمس والقمر والآلهة النيرون القوى التى هى الماء والنار والنسيم ، فيرتفع الى الشمس ، ويصير إلهًا ، ويقذف باقى جسده التى هى ظلمة كله الى جهنم . فأما الانسان المحارب القابل للدين والبر ، الحافظ لهما وللصديقين ، فاذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلهة الذين ذكرتهم ، وحضرت الشياطين واستغاث ومتّ بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين ، فيخلصونه من الشياطين ، فلا يزال فى العالم ، شبه الانسان الذى يرى فى منامه الاهوال ، ويغوص فى الوحل والطين ، فلا يزال كذلك الى أن يتخلّص نوره وروحه ، ويلحق بملحق الصديقين ، ويلبس لباسهم ، بعد المدة الطويلة من تردده . فاما الانسان الاثيم المستعلى عليه الحرص والشهوة ، فاذا حضرت وفاته حضرته الشياطين ، فاخذوه وعذبوه وأروه الاهوال ، فيحضر أولئك الآلهة ومعهم ذلك اللباس ، فيظن الانسان الاثيم انهم قد جاءوا لخلاصه وانما حضروا لتوبيخه وتذكيره أفعاله والزامه الحجة فى ترك إعانته الصديقين ، ثم لايزال يتردد فى العالم فى العذاب الى وقت العاقبة ، فيدحى به فى جهنم . قال مانى : فهذه ثلاث طرق يقسم فيه نسمات الناس أحدها الى الجنان ، وهم الصديقون ، والثانى الى العالم والاهوال ، وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين ، والثالث الى جهنم ، وهو الانسان الاثيم

﴿ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم ﴾

قال : ثم ان الانسان القديم يأتى من عالم الجدى والبشير من المشرق ، والبناء الكبير من اليمن ، وروح الحياة من عالم المغرب ، فيقفون على البنيان العظيم الذى هو الجنة الجديدة ، مطيفين بتلك الجحيم ، فينظرون اليها ، ثم يأتى

الصديقون من الجنان الى ذلك النور فيجلسون فيه ، ثم يتعجلون الى مجمع الآلهة فيقومون حول تلك الجحيم ، ثم ينظرون الى عملة الاثم يتقلبون ويترددون ويتضورون فى تلك الجحيم، وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقين فاذا نظر أولئك الآثمون الى الصديقين ، يسئلونهم ويتضرعون اليهم فلا يجيبونهم ، الابما لامنفعة لهم فيه من التوبيخ فيزداد الأئمة ندامة وهما وغما فهذه صورتهم أبد الابد

﴿ أسماء كتب مانى ﴾

لمانى سبعة كتب ، أحدهافارسى ، وستة سورى ، بلغة سوريا ، فمن ذلك : كتاب سفر الاسرار ، ويحتوى على أبواب : باب ذكر الديصانيين ، باب شهادة يستاسف على الحبيب ، باب شهادة ... على نفسه ليعقوب ، باب ابن الارملة ، وهو عند مانى المسيح المصلوب الذى صلبوه اليهود ، باب شهادة عيسى على نفسه فى يهودا ، باب ابتداء شهادة اليمين بعد غلبه ، باب الارواح السبع ، باب القول فى الارواح الأربع الزوال ، باب الضحكة ، باب شهادة آدم على عيسى ، باب السقاط من الدين باب قول الديصانيين فى النفس والجسد ، باب الرد على الديصانيين فى نفس الحياة ، باب الخنادق الثلاثة ، باب حفظ العالم ، باب الايام الثلاثة ، باب الانبياء ، باب القيامة . فهذا مايحتوى عليه سفر الاسرار ، كتاب سفر الجبابرة ، ويحتوى ... كتاب فرائض السماعين ، باب فرائض المُجْتَبين ، كتاب الشابرقان ، ويحتوى على باب انحلال السماعين ، باب انحلال المجتبين ، باب انحلال الخطاة ، كتاب سفر الاحياء ويحتوى ... ، كتاب فرقماطيا ويحتوى ...

﴿ أسماء الرسائل التى لمانى والأئمة بعده ﴾

رسالة الاصلين ، رسالة الكبراء ، رسالة هند العظيمة ، رسالة هيء البر ، رسالة قضاء العدل ، رسالة كسكر ، رسالة فتق العظيمة ، رسالة أرمينية ، رسالة اموليا الكافر ، رسالة طيسفون فى الورقة ، رسالة الكلمات العشر ، رسالة

المعلم فى الوصلات ، رسالة رحمن فى خاتم الفم،رسالة خبرهات فى التعزية ، رسالة خبرهات فى…، رسالة أمهسم الطيسفونية ، رسالة يحيي فى العطر ، رسالة خبرهات فى …،رسالة طيسفون الى السماعين ، رسالة فافى ، رسالة المدى الصغيرة ، رسالة سيس ذات الوجهين ، رسالة بابل الكبيرة ، رسالة سيس وفتق فى الصور ، رسالة الجنة ، رسالة سيس في الزمان ، رسالة سعيوس فى العشر ،رسالة سيس في الرهون ، رسالةالتدبير ، رسالة أبا التلميذ ، رسالة ابرى الى الرها ، رسالة أبا فى الحب ، رسالة ميسان فى النهار ، رسالة أبا فى…، رسالة بحرابا فى الهول ، رسالة أبا فى ذكر الطيب ، رسالة عبد يسوع فى العصبات، رسالة بحرابا فى الوصالات ، رسالة شايل وسكنى ،رسالة أبى فى الزكوات ، رسالةحدانا في الحامة ، رسالة أفقوريا فى الزمان ، رسالة زكو في الزمان رسالة سهراب فى العشر . رسالة الكرح والعراب ، رسالة سهراب فى الفرس ، رسالة ابراحيا ، رسالةأبى يسام المهندس ،رسالةابراحيا الكافر ، رسالة المعمودية ، رسالة يحيى فى الدراهم . رسالة أفعند فى الاعشار الاربعة ، وبعد ذلك رسالة أفعند فى السعد الاول ، رسالة سوفى ذكر الوسائد ، رسالة يوحنا فى تدبير الصدقة ، رسالة السماعين فى الصوم والنذر ، رسالة السماعين فى النار الكبرى ، رسالة الاهواز فى ذكر الملك ، رسالة السماعين فى تعبيريزدانبخت، رسالة مينق الفارسية الاولى ، رسالة مينق الثانية ، رسالة العشر والصدقات رسالة اردشير ومينق ، رسالة سلم وعنصرا ، رسالة حطا ، رسالة خبرهات فى الملك، رسالة ابراحيا فى الاصحاء والمرضى ، رسالةاردد فى الدواب ، رسالة اجا فى الخفاف ، رسالة الحملان النيرة، رسالة ماناً فى التصليب ، رسالة مهر السماع ، رسالة فيروز وراسين ، رسالة عبدبال فى سفر الاسرار و رسالة سمعون ورمين . رسالة عبدبال فى الكسوة

﴿ قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم فى البلدان وأخبار رؤسائهم ﴾

أول من دخل بلاد ما وراء النهر من غير السمنية من الأديان: المنانية ،

وكان السبب فيه ان مانى لما قتله كسرى وصلبه وحرّم على أهل مملكته الجدل في الدين ، جعل يقتل أصحاب مانى فى أى موضع وجدهم ، فلم يزالوا يهربون منه الى أن عبروا نهر بلخ ودخلوا فى مملكة خان ، فكانوا عنده ، وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك ، فلما نزل المنانية بما وراء النهر ، الى أن انتشر أمر الفرس ، وقوى أمر العرب ، فعادوا الى هذه البلاد ، وسيما فى فتنة الفرس ، وفى أيام ملوك بنى أمية ، فان خالد بن عبد الله القسرى كان يعنى بهم ، الا أن الرياسة ما كانت تعقد الا ببابل فى هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس الى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا فى أيام المقتدر ، فإنهم لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم ، ومن تَبَقَّى منهم ستر أمره ، وتنقل فى هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمس مائة رجل ، فاشتهر أمرهم ، وأراد صاحب خراسان قتلهم ، فأرسل اليه ملك الصين ، وأحسبه صاحب التغزغز ، يقول : إن فى بلادى من المسلمين أضعاف من فى بلادك من أهل دينى ، ويحلف له إن قتل واحدا منهم قتل الجماعة به وأخرب المساجد ، وترك الارصاد على المسلمين فى سائر البلاد فقتلهم ، فكف عنهم صاحب خراسان ، وأخذ منهم الجزية . وقد قلوا فى المواضع الاسلامية ، فاما مدينة السلم فكنت أعرف منهم فى أيام معز الدولة نحو ثلثمائة ، وأما فى وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة أنفس . وهؤلاء القوم يسمون أجارى وهم برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنونكث .

﴿ أسماء وذكر رؤساء المنانية فى دولة بنى العباس وقبل ذلك ﴾

كان الجعد بن درهم الذى ينسب اليه مروان بن محمد ، فيقال مروان الجعدى ، وكان مؤدبا له ولولده ، فأدخله فى الزندقة ، وقتل الجعد هشام ابن عبد الملك فى خلافته ، بعد أن أطال حبسه فى يد خالد بن عبد الله القسرى . فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة الى هشام يشكون ضعفهم ، وطول حبس الجعد ، فقال هشام أهو حى بعد ؟ ! وكتب الى خالد فى قتله ، فقتله يوم أضحى

وجعله بدلا من الأضحية، بعد أن قال ذلك على المنبر بأمر هشام، فانه كان يُرْمَى، أعني خالدا، بالزندقة، وكانت أمه نصرانية، وكان مروان الجعدى زنديقا

﴿ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة﴾

ابن طالوت، أبو شاكر، ابن أخى أبى شاكر، ابن الأعْدَى الحريزى، نعمان ابن أبى العوجا، صالح بن عبد القدوس، ولهؤلاء كتب مصنفة فى نصرة الاثنين ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتبا كثيرة صنفها المتكلمون فى ذلك. ومن الشعراء: بشار بن برد، اسحق بن خلف، ابن سابه، سلم الخاسر، على بن الخليل، على بن ثابت، وممن تشهر أخيرا أبو عيسى الوراق وأبو العباس الناشى، والجيهانى محمد بن احمد

﴿ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء﴾

قيل ان البرامكة بأسرها، الا محمد بن خالد بن برمك، كانت زنادقة، وقيل فى الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك، وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدى زنديقا، واعترف بذلك فقتله المهدى، قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم، وكذب فى ذلك، وقيل كان محمد ابن عبد الملك الزيات زنديقا.

﴿ومن رؤسائهم فى المذهب فى الدولة العباسية﴾

أبو يحيى الرئيس، أبو على سعيد، أبو على رجاء يزدانبخت. وهو الذى أحضره المأمون من الرى بعد أن آمنه فقطعه المتكلمون، فقال له المأمون: اسلم يا يزدانبخت! فلولا ما أعطيناك إياه من الأمان لكان لنا ولك شان! فقال له يزدانبخت: نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة، وقولك مقبول، ولكنك ممن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم، فقال المأمون أجل! وكان أنزله بناحية المخرم، ووكل به حفظة، خوفا عليه من الغوغاء، وكان فصيحا لسِنا

﴿ ومن رؤسائهم فى وقتنا هذا ﴾

انتقلت الرياسة الى سمرقند وصاروا يعقدونها ثمّ ، بعد أن كانت لا تتم الا ببابل ، وصاحبهم ثمّ فى وقتنا هذا

﴿ الديصانية ﴾

انما سمى صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه ، وهو قبل مانى ، والمذهبان قريب بعضهما من بعض ، وانما بينهما خلف فى اختلاط النور بالظلمة ، فان الديصانية اختلفت فى ذلك على فرقتين : فرقة زعمت أن النور خالط الظلمة باختيار منه ليصلحها ، فلما حصل فيها ، ورام الخروج عنها امتنع ذلك عليه ، وفرقة زعمت أن النور أراد أن يرفع الظلمة عنه ، لما أحس بخشونتها ونتنها ، شابكها بغير اختياره ، ومثال ذلك أن الانسان اذا اراد أن يرفع عنه شيئا ذا شظايا محددة دخلت فيه فكلما دفعها ازدادت ولوجا فيه ، وزعم ابن ديصان أن النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد ، وزعم بعض الديصانية أن الظلمة أصل النور ، وذكر أن النور حى حساس عالم ، وأن الظلمة بضد ذلك عامية غير حاسة ولا عالمة فتكارها ، وأصحاب ابن ديصان بنواحى البطائح كانوا قديما ، وبالصين وخراسان أمم منهم متفرقون ، لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة . والمنانية كثير جدا ، ولابن ديصان : كتاب النور والظلمة كتاب روحانية الحق ، كتاب المتحرك والجماد . وله كتب كثيرة ، ولرؤساء المذهب فى ذلك أيضا كتب ولم تقع الينا .

﴿ المرقيونية ﴾

أصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية ، وهم طائفة من النصارى ، أقرب من المنانية والديصانية ، وزعمت المرقيونية أن الاصلين القديمين النور والظلمة ، وأن ها هنا كونا ثالثا مزجها وخالطها ، وقالت بتنزيه الله عز وجل عن الشرور ، وأن خلق جميع الاشياء كلها لا يخلو من ضرر ، وهو مُجَلّ عن ذلك ، واختلفوا

فى الكون الثالث ما هو ، فقالت منهم طائفة هو الحياة ، وهو عيسى ، وزعمت طائفة أن عيسى رسول ذلك الكون الثالث ، وهو الصانع للاشياء بامره وقدرته، الا أنهم أجمعوا على أن العالم محدث ، وأن الصنعة بيّنة فيه، لايشكّون في ذلك، وزعمت أن من جانبَ الزهومات والمسكر ، وصلى لله دهره ، وصام أبداً ، أفلت من حبائل الشيطان، والحكايات عنه مختلفة كثيرة الاضطراب، وللمرقيونية كتاب يختصون به ، يكتبون به ديانتهم ، ولمرقيون كتاب انجيل سماه ، ولاصحابه عدة كتب غير موجودة الا حيث يعلم الله ، وهم يتسترون بالنصرانية وهم بخراسان كثير ، وأمرهم ظاهر كظهور أمر المنانية

﴿الماهانية﴾

طائفه من المرقونية ، يخالفونهم فى شيء ويوافقونهم فى شيء ، فما يوافقون المرقيونية فى جميع الاحوال الا فى النكاح والذبائح ، ويزعمون أن المعدل بين النور والظلمة هو المسيح ، ولا نعرف من أمرهم غير هذا

﴿ الجنجيين ﴾

هؤلاء أصحاب جنجي الجوخاني ، وكان هذا الرجل يعبد الاصنام ، ويضرب بالزنجليج فى بيت الوثن ، فترك ذلك المذهب ، وعدل الى مذهب ابتدعه ، وزعم أن هاهنا شيئا كان قبل النور والظلمة، وأنه كان فى الظلمة صورتان، ذكر وانثى . قال : فكان مع زوجته فى الظلمة قال فظهر للانثى نور وسرق قليلا من النور عالم الاحياء ، فتحركت كالدودة وارتفعت فقبلها النور وألبسها شيئاً من نوره ، ثم أنها فارقته وسرقت منه نورا ، فرجعت الى موضعها فخلقت من النور الذى سرقت من الذى البسها النور : السماء والجبال والارض وسائر الاشياء ، ويزعمون أن النار هى ملكة العالم ، وأشياء نستغفر الله من ذكرها ولا نعرف لهم كتابا

﴿ مقالة خسرو الارزمقان ﴾

هذا أيضا من جوخي ، من قرية على النهروان ، وكان أصحابه يتفاخرون

باللباس والزى ، وكان يأمرهم بذلك، ويزعم ان النور كان حيا لم يزل وانه كان نائما فغشيته الظلمة ، وأخذت منه نورا وعادت الى موضعها ، فارسل إليها بآله خلقه وسماه ابن الاحياء ، وقال امض وائتنى بما أخذت الظلمة مني من النور. فلما صار ابن الاحيا ، الى الظلمة أصابها قد تحاكّت ، فحدث منها بقوة النور الذى حصل فيها كونان ذكر وانثى ، فمضى ، وعاد الى النور والى معدن الحياة والنفوس ، فأخذ منها وألبسها ذلك المولودين ، وأنه يذكر أن الماء الذى هو صبابة الاحتكاك ، خلق منه السماوات والأرضين ومافيها من النجوم والمياه والجبال ، وكان يطعن على عيسى ، ويعجزه ، ويكتم مذهبه ولا يذيعه ولا كتاب له . والذى يُحْفَظ من كلامه وكلام أصحابه: نحن الذين حفرنا السرب في العالم ، فسرقنا من الدنيا المال العظيم فغُنْمنا ، فذهبنا الى النهر ، فذهبنا بهن سودا ، وأتينا بهن بيضا ، ورددناهن مشرقات مضيئات . هذا الكلام يغنون به مُلَحّناً موزونا ويشبه مذهبهم فى هذا مذهب الحرمية

﴿الرشيّين﴾

يزعمون أنه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان فى جوفها الماء ، وفى جوف الماء الريح ، وفى الريح الرحم ، وفى الرحم المشيمة ، وفى المشيمة بيضة ، وفى البيضة الماء الحى وفى الماء الحى ابن الاحياء العظيم وارتفع الى العلو فخلق البريات والاشياء والسماوات والارض والآلهة قالوا : وأبوه الظلمة لايعلم، ثم عاد

﴿المهاجرين﴾

هؤلاء يقولون بالمعمودية والقرابين والهدايا ، ولهم أعياد ، ويذبحون فى بيعهم البقر والغنم والخنازير ، ولا يمنعون نساءهم من أئمتهم ويقبحون الزنا

﴿الكشطيين﴾

يقولون بالذبائح والشهوة والحرص والمفاخرة، ويقولون أنه كان قبل كل

شيء الحي العظيم فخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء، ويسمونه الحي الثاني، ويقولون بالقربان والهدايا والاشياء الحسنة

﴿ المغتسلة ﴾

هؤلاء القوم كثيرون بنواحي البطائح، وهم صابة البطائح، يقولون بالاغتسال، ويغسلون جميع ما يأكلونه، ورئيسهم يعرف بالحسيح وهو الذي شرع الملة ويزعم أن الكونين ذكر وأنثى، وأن البقول من شرع الذكر، وأن الاكشوث من شرع الانثى، وأن الاشجار عروقه. ولهم أقاويل شنيعة. تجري مجرى الخرافة. وكان تلميذه يقال له شمعون. وكانوا يوافقون المانويه في الاصلين ويفترق ملتهم بعد. وفيهم من يعظم النجوم الى وقتنا هذا

﴿ حكاية أخرى في أمر صابة البطائح ﴾

هؤلا القوم على مذهب النبط القديم، يعظمون النجوم، ولهم أمثلة وأصنام، وهم عامة الصابة المعروفين بالحرنانيين، وقدقيل انهم غيرهم جملة وتفصيلا

﴿ مقالة أي وعملكيا ﴾

هؤلاء يزعمون ان الاكوان أربعة، لا يشبه بعضها بعضا، يسمون الاول حوسطف العظيم، ويسمون الثاني رويمان، ويسمون الثالث وردود الحية الانثى، ويسمون الرابع الاسمايحين. ويزعمون ان هذه الأشياء قبل كل شيء كان في العالم من الارض والسماء وغيرها، وأن هذه الاكوان الثلاثة دعت حوسطف الى أن تجعله رئيسها، ثم اختلفت بعد، فحدث من اختلافها الشرور والآثام

﴿ مقالة الشيليين ﴾

كان شيلي من المغتسلة، الا أنه كان يخالفها. وكان يلبس الخشن، ويأكل الطيب، وكان يميل الى مذهب اليهود ويأخذ به

﴿ مقالة الخولانيين ﴾

هؤلاء أصحاب مليح الخولاني، وكان تلميذ بابك بن بهرام، وكان بابك

تلميذ شيلى ، وكان يوافق شيلى ويقف عن اليهود

﴿ المارين والدشتيين ﴾

وصاحبهم مارى الأسقف ، ويرون مذاهب الثنوية ، ولا يحرمون الذبائح ؛ وكان دشتى من أصحاب مارى ثم خالفه

﴿ أهل خيفة السماء ﴾

صاحبهم اريدى . وكان ينزل طيسفون وبهرسير ، وكان رجلا موسرا ، فخدع رجلا يهوديا ، فكتب له كتب الأنبياء والحكماء ، واخترع لنفسه ملة ، ودعا الناس اليها ، وبنواحى طيسفون قوم على مذهبه

﴿ الاسوريين ﴾

وصاحبهم ورئيسهم يقال له ابن سقطرى ابن اسورى ، يَسِقون الاموال والمكاسب ، ويوافقون اليهود فى شىء ويخالفونهم فى شىء ، ويظهرون ملة عيسى

﴿ مقالة الاوردجيين ﴾

هؤلاء القوم يعظمون البحر ، ويقولون انه هو القديم الذى قبل كل شىء ، وانه لما خبّ أظهرت ريحه زبده ، فلما رأته الريح صنعت منه مسكنا وسكنته وباضت سبع بيضات ، قال : فكان من تلك البيضات السبع آلهة سبع ويسمون أحد الآلهة النشابة : لانه ، زعموا ، غاص فى البحر ثم خرج بسرعة كما يخرج النشابة ، وقال انه خلق كوثرا ، ويعرف بالثل ، وأجرى فى ذلك الثل نهرا يسمى الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سندرة ، : قالوا : وكان من البيضات السبع من احداهن النشابة ومن الأخرى المرياش (؟) ومن الثالثة استبرق ، ومن الرابعة التاج ، ومن الخامسة سيدة العالم ، ومن السادسة الفتى ، ومن السابعة الليل والنهار . قال : فنزل التاج على المرياش (؟) وأجلسه ، ثم أنشأ جميع العالم بما فيه من تلك الاشياء . وهؤلاء القوم يعظمون البحر ويقولون إنه الاله العظيم . ويقال ان منهم بنواحى السواحل أمما كثيرة ، ولم نر منهم أحدا ، ولهم أقاويل طريفة ، تجرى مجرى الخرافة تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها

﴿ أسماء الفرق التى كانت بين عيسى عليه السلام ﴾
﴿ ومحمد النبى صلى الله عليه وسلم ﴾

قال محمد بن اسحق: ذكر القحطبى فى الرد على النصارى هذه الفرق:
الملكية ، النسطورية ، اليعقوبية ، الصامية ، الكتثانية ، البهانية ، الاليانية ،
المارونية و السالية ، الاربوسية ، المنانية ، الديصانية ، المرقيونية ، الاجرعانية ،
المقداموسية ، المافادونية : اليماسية ، الغولية ، النولية ، الاربانموسية ، المطاحرية ،
الهيلانية ، الباكولية ؛ البولعانية ، المحرانية ، السوروانية ، الساورمية ، العلانشية ،
الانخارية ، اليونانية ، الحاوحسية ، الانسية ، الكواركية ، البقالية ، الردويه ،
العولية ، الاطمرسونية ، اللوعانية ، القيراطسية ، السمفسانية ، الاثرنية ،
الارطماسية ، السابانسية ، الباوبطسه . الاسحقية . الثمانيه ، المارونية ، المولبانية ،
الاقوليارسطية ، الأوطاخية ، البوالنطرية ، البقالوسية ، المرمسية ، الملورية ،
الباقورية ، الادمية ، النفسطونية و المنزونية ، النفسانية ، الحسبية ، الديقطانية

﴿ مذهب الحرمية والمزدكية ﴾

قال محمد بن اسحق : الحرمية صنفان الحرمية الاولى ، ويسمون المحمرة ،
وهم بنواحى الجبال ، فيما بين اذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور
منتشرون ، وفيما بين اصفهان وبلاد الاهواز ، وهؤلاء أهل مجوس فى الاصل ،
ثم حدث مذهبهم ، وهم ممن يعرف باللقطة ، وصاحبهم مزدك القديم ، أمرهم
بتناول اللذات ، والانعكاف على بلوغ الشهوات ، والاكل والشرب والمواساة
والاختلاط ، وترك الاستبداد بعضهم على بعض ، ولهم مشاركة فى الحرم
والاهل ؛ لا يمتنع الواحد منهم من حرمة الآخر ، ولا يمنعه ، ومع هذه الحال
فيرون أفعال الخير ، وترك القتل ، وادخال الآلام على النفوس ، ولهم مذهب
فى الضيافات ليس هو لاحد من الامم ؛ اذا أضافوا الانسان لم يمنعوه من شىء
يلتمسه كائنا ما كان ، وعلى هذا المذهب مزدك الاخير الذى ظهر فى أيام قباد

ابن فيروز . وقتله أنوشروان . وقتل أصحابه . وخبره مشهور معروف . وقد استقصى البلخي أخبار الحرميه ومذاهبهم وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم في كتاب عيون المسائل والجوابات . ولا حاجة بنا الى ذكر ماقد سبقنا اليه غيرنا .

﴿ أخبار الحرميه البابكيه ﴾

فأما الحرميه البابكيه فان صاحبهم بابك الحرمي ، وكان يقول لمن استغواه انه إله وأحدث في مذاهب الحرميه القتل والغصب والحروب والمثلة ، ولم يكن الحرميه يعرف ذلك

﴿ السبب في بدء أمره وخروجه وحروبه ومقتله ﴾

قال واقد بن عمرو التميمي ، وعمل أخبار بابك ، قال : وكان أبوه رجلا من أهل المدائن ، دهانا ، نزع الى ثغر اذربيجان فسكن قريه تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد . وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطوف في قرى الرستاق فهوى امرأة عوراء وهي أم بابك . وكان يفجر بها برهة من دهره . فبينا هي وهو منتبذان عن القرية . متوحدان في غيضة . ومعهم شراب يعتكفان عليه ، اذ خرج من القرية نسوة يستقين الماء من عين في الغيضة ، فسمعن صوتا نبطيا يترنّم به ، فقصدن اليه فهجمن عليهما . فهرب عبد الله وأخذن بشعر أم بابك وجئن بها الى القرية وفضحنها فيها . قال واقد : ثم ان ذلك الدهان رغب الى أبيها فزوجه منها فأولدها بابكا ، ثم خرج في بعض سفراته الى جبل سبلان واعترضه من استقفاه وجرحه فقتله فمات بمد مديدة . وأقبلت أم بابك ترضع الناس بأجرة ، الى أن صار لبابك عشر سنين . فيقال إنها خرجت في يوم من الايام تلتمس بابكا . وكان يرعى بقرا لقوم فوجدته تحت شجرة قائلا وهو عريان . وانها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما فانتبه من نومه فاستوى قائما . وحال ما رأت من الدم فلم تجده قالت: فعلمتُ أنه سيكون لابني نبأ جليل . قال واقد : وكان أيضا بابك مع الشبل بن المنقى الازدي برستاق

سراة يعمل فى سياسة دوابه . وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه ، ثم صار الى تبريز من عمل اذربيجان ، فاشتغل مع محمد بن الرواد الازدى نحو سنتين ، ثم رجع الى أمه وله ثمان عشرة سنة ، فأقام عندها . قال واقد بن عمرو : وكان بجبل البذ وما يليه من جباله رجلان من العلوج متحرمين ولهما جدة وثروة ، وكانا متشاجرين فى التملك على من بجبال البذ من الحرمية ليتوحد أحدهما بالرياسة ، يقال لاحدهما : جاويدان ابن سهرك ، والآخر غلبت عليه الكنية يعرف بأبى عمران ، وكانت تقوم بينهما الحرب فى الصيف ، و يحول بينهما الثلوج فى الشتاء ، لانسداد العقاب . فان جاويدان وهو أستاذ بابك ، خرج من مدينته بألفى شاة ، يريد بها مدينة زنجان ، من مدائن ثغور قزوين ، فدخلها وباع غنمه وانصرف الى جبل البذ ، فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد ، فعاج الى قرية بلال أباذ ، فسأل جزيرها انزاله فمضى به بالاستخفاف منه بجاويدان ، فانزله على أم بابك وما تستبيت من ضنك وعدم ، فقامت الى نار فاججتها ولم تقدر على غيرها ، وقام بابك الى غلمانه ودوابه يخدمهم وأسقى لهم الماء ، وبعث به جاويدان فابتاع له طعاما وشرابا وعلفا وأتاه به ، وخاطبه وناطقه فوجده على رداءة حاله وتعقد لسانه بالاعجمية فهما ، ورآه خبيثا شهما ، فقال لامه : أيتها المرأة أنا رجل من جبل البذ ، ولى بها حال ويسار ، وأنا محتاج الى ابنك هذا ، فادفعيه الى لامضى به معى ، فأوكله بضياعى وأموالى ، وأبعث باجرته اليك ، فى كل شهر خمسين درهما ، فقالت له إنك لشبيه بالخير ، وإن آثار السعة عليك ظاهرة ، وقد سكن قلبى اليك ، فأنهضه معك اذا نهضت ، ثم ان أبا عمران نهض من جبله الى جاويدان فحاربه فهزم ، فقتل جاويدان أبا عمران ورجع الى جبله وبه طعنة أخافته ، فأقام فى منزله ثلاثة أيام ثم مات ، وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا ، وكان يفجر بها ، فلما مات جاويدان قالت له : إنك جلد شهم ! وقد مات ! ولم أرفع بذلك صوتى الى أحد من أصحابه ، فتهيأ لغد ،

فانی جامعتهم إليك ، ومعلمتهم أن جاويدان قال : إنی أريد أن أموت فی هذه الليلة ، وإن روحی تخرج من بدنی وتدخل فی بدن بابك ، وتشترك مع روحه ، وإنه سيبلغ بنفسه وبكم أمرا لم يبلغه أحد ، ولا يبلغه بعده أحد ، وإنه يملك الارض ، ويقتل الجبابرة ، ويرد المزدكية ، ويعز به ذليلكم ، ويرتفع به وضيعكم ! فطمع بابك فيما قالت له ، واستبشر به ، وتهيأ له . فلما أصبحت تجمع اليها جيش جاويدان و فقالوا كيف لم يدع بنا ويوصی الينا ؟ قالت : ما منعه من ذلك الا أنكم كنتم متفرقين فی منازلكم من القری ، وأنه إن بعث وجمعكم انتشر خبره ، فلم يأمن عليكم شِرّة العرب ، فعهد الىّ بما أنا أؤديه اليكم ، ان قبلتموه وعملتم به ، فقالوا لها : قولی ماعهد اليك ! فإنه لم تكن معنا مخالفة لامره أيام حياته ، وليس معنا مخالفة له بعد موته ! قالت قال لی : إنی أموت فی ليلتی هذه ! وان روحی تخرج من جسدی وتدخل بدن هذا الغلام خادمی ! وقد رأيت أن أملّكه علی أصحابی ، فاذا مت فأعلميهم ذلك ، وانه لادين لمن خالفنی فيه ، واختار لنفسه خلاف اختياری ! قالوا : قد قبلنا عهده اليك فی هذا الغلام ، فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط جلدها ، وصيرت علی الجلد طستا مملوءا خمرا ، وكسرت فيه خبزاً فصيرته حوالی الطست ، ثم دعت برجل رجل فقالت طأ الجلد برجلك وخذ كسرة واغمسها فی الخمر ، وكلها وقل : آمنت بك ياروح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ! ثم خذ بيد بابك فكفّر عليها وقبّلها . ففعلوا ذلك الی وقت ما تهيا لها فيه طعام ثم أحضرتهم الطعام والشراب ، وأقعدته علی فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم فلما شربوا ثلثا ثلثا أخذت طاقة ريحان فدفعتها إلی بابك ، فتناولها من يدها وذلك تزويجهم ، فنهضوا فكفروا لها رضابا لتزويج ، والمسلمون غريبهم ومواليهم (؟)

﴿ المذاهب التی حدثت بخراسان فی الاسلام من مذاهب المجوس والخرمية ﴾

ظهر فی صدر الدولة العباسية ، وقبل ظهور أبی العباس ، رجل يقال له

بهافريد ، من قرية يقال لها روى من ابرشهر ، مجوسى ، يصلى الصلوات الخمس بلا سجود ، متياسر عن القبلة ، وتكهّن ودعا المجوس الى مذهبه ، فاستجاب له خلق كثير ، فوجه إليه أبومسلم شبيب بن داح وعبد الله بن سعيد فعرضا عليه الاسلام وأسلم وسوّد ، ثم لم يقبل اسلامه لتكهنه فقتل . وعلى مذهبه بخراسان جماعة الى هذا الوقت ، هذا ذكره ابراهيم بن العباس الصولى فى كتاب الدولة العباسية والله أعلم بالصواب

﴿ المسلمية ﴾

ومن الاعتقادات التى حدثت بخراسان بعد الاسلام المسلمية ، أصحاب أبى مسلم ، يعتقدون إمامته ، ويقولون إنه حى يُرْزَق ، وكان المنصور لما قتل أبامسلم هرب دعاته وأصحابه المتحققون به الى نواحى البلاد ، فوقع رجل يعرف باسحق الى الترك الى بلاد ما وراء النهر ، وأقام بها داعية لابى مسلم ، وادعى أن أبامسلم محبوس فى جبال الرى ، وعندهم أنه يخرج فى وقت يعرفونه ، كما يزعم الكيسانية فى محمد بن الحنفية ، قال حاكى هذا الخبر : وسألت جماعة : لم سمى إسحق بالترك ؟ فقالوا : لانه دخل الى بلاد الترك يدعوهم برسالة أبى مسلم . وذكر قوم ان اسحق من العلوية ، وانما تستر بهذا المذهب عندهم ، وهو من ولد يحيى بن زيد بن على ، وقال انه خرج هاربا من بنى أمية يجول بلاد الترك ، وقال صاحب كتاب اخبار ماوراء النهر من خراسان ، حدثنى ابراهيم بن محمد ، وكان عالما بأمور المسلمية ، ان اسحق انما كان رجلا من أهل ماوراء النهر ، وكان أميا ، وكان له تابعة من الجن ، فكان اذا سئل عن شىء أجاب بعد ليلة ، فلما كان من أبى مسلم ما كان ، دعا الناس اليه ، وزعم أنه نبى أنفذه زرادشت ، وادعى ان زرادشت حى لم يمت ، وأصحابه يعتقدون أنه حى لايموت ، وأنه يخرج حتى يقيم الدين لهم ، وهذا من أسرار المسلمية ، قال بلخى : وبعض الناس يسمى المسلمية: الخرمدينية ، وقال : بلغنى ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرساد وتتخافى

﴿ مذاهب السمنيه ﴾

قرأت بخط رجل من أهل خراسان قد ألف أخبار خراسان فى القديم، وما آلت اليه فى الحديث، وكان هذا الجزء يشبه الدستور، قال: نبى السمنية بوداسف، وعلى هذا المذهب كان أكثر أهل ماوراء النهر قبل الاسلام وفى القديم، ومعنى السمنية منسوب الى سمنى، وهم أسخى أهل الارض والاديان، وذلك ان نبيهم بوداسف أعلمهم أن أعظم الامور التى لا تحل ولا يسع الانسان أن يعتقدها ولا يفعلها قول: لا، فى الامور كلها، فهُمْ على ذلك قولا وفعلا، وقول لا عندهم من فعل الشيطان، ومذهبهم دفع الشيطان

﴿ الفن الثانى من المقالة التاسعة ﴾

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ﴾

﴿ ويحتوى هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات ﴾

﴿ مذاهب الهند ﴾

قرأت في جزء ترجمته ما هذه حكايته: كتاب فيه ملل الهند وأديانها، نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين، لا أدرى الحكاية التى فى هذا الكتاب لمن هى، الا أنى رأيته بخط يعقوب ابن اسحق الكندى حرفا حرفا، وكان تحت هذه الترجمة ماهذه حكايته بلفظ كاتبه: حكى بعض المتكلمين بأن يحيى بن خالد البرمكى بعث برجل الى الهند ليأتيه بعقاقير موجودة فى بلادهم، وأن يكتب له أديانهم فكتب له هذا الكتاب - قال محمد بن اسحق: الذى عنى بأمر الهند فى دولة العرب، يحيى بن خالد وجماعة البرامكة، واهتمامها بامر الهند واحضارها علماء طبها وحكمائها

﴿ أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند ﴾

﴿ وصفة البيوت وحالة البددة ﴾

أكبر البيوت بيت بمانكير، يكون طوله فرسخ، ومانكير هذه هي

المدينة التى بها البلهرا ، وطولها أربعون فرسخا ، من الساج والقنا وأنوع الخشب ، ويقال ان بها للناس العامة ألف ألف فيل ، ينقل الامتعة ، وعلى مربط الملك ستون ألف فيل ، وللقصارين بها عشرون ومائة ألف فيل ، وفى هذا البيت من البددة نحو عشرين ألف بد ، من أنواع الجواهر ، مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفر والعاج ، وأنواع الحجارة المعجونة ، مرصّع بالجواهر ، السنية ، والملك يركب في كل سنة الي هذا البيت ، بل يمشى من داره ويرجع راكبا ، وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا عشر ذراعا ، على سرير من ذهب ، وفى وسط قبة من ذهب ، مرصع ذلك كله بالجوهر الابيض ، الحب . والياقوت الاحمر والاصفر والأزرق والاخضر . ويذبحون لهذا الصنم الذبائح ، وأكثر مايقربون نفوسهم ، فى يوم من السنة معروف عندهم

وبيت بالمولتان . ويقال ان هذا البيت أحد البيوت السبعة . وبه صنم من حديد ، طوله سبعة أذرع ، فى وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة ، وقيل أنه قد مال الى ناحية لآفة دخلت عليه ، وهذا البيت فى لحف جبل ، وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعا ، تحجه الهند من أقاصى بلادهم برا وبحرا ، والطريق اليه من بلخ مستقيم ، لان سواد المولتان مصاقب لسواد بلخ ، وعلى قُلّة الجبل وفى سفحه بيوت للعباد والزهاد ، وثَمّ مواضع للذبائح والقرابين ، وقيل .أنه ماخلا قط ولا ساعة واحدة ممن يحجه خلق من الناس ، ولهم صنمان يقال لاحدهما جُنْبُكت ، والآخر زُنْبُكت ، قد استخرج صورتيهما من طرفى واد عظيم خرطا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما ثمانين ذراعا يرى من مسافة بعيدة . قال : والهند تحج اليهما وتحمل معها القرابين والدخن والبخورات . فاذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل أن يُطرِق اعظاما لهما فان حانت منه التفاتة أوسها فنظر اليهما احتاج أن يرجع الى الموضع الذى لايراهما منه ثم يطرق ويقصد قصدهما

هذا اعظاما لهما ، وقال لى من شاهدهما : انه يسفك عندهما من الدماء أمر ليس بالقليل فى الكثرة ، وزعم انه ربما اتفق أن يقرّب بنفسه نحو خمسين ألفا أو أكثر ، والله أعلم

ولهم بيت بالباميان من أوائل الهند مما يلى سجستان ، وإلى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند ، والصور التى أنفذت إلى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها ، وهذا بيت عظيم يحله الزهاد والعباد ، وبه من الأصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر ، ولا يبلغه النعت والصفة ، والهند تحجه من أقاصى بلادها برا وبحرا ، وبفرج بيت الذهب بيت ، وقد اختلف فيه : فقال قوم أنه بيت من حجارة فيه بددة ، وانما سمى بيت الذهب لأن العرب لما فتحت هذا الموضع فى أيام الحجاج ، أخذوا منه مائة بهار ذهبا ، وقال لى أبو دلف الينبوعى ، وكان جوالة ، إن البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، والبيت فى برارى الهند من أرض مكران والقندهار ، لا يصل اليه إلا العباد والزهاد من الهند ، وانه مبنى بالذهب ، يكون طوله سبعة أذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثنى عشر ذراعا مرصع بأنواع الجواهر ، وفيه من البددة المعمولة من الياقوت الأحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدرة منه مثل بيضة الطائر وأكبر ، وزعم أن الثقة من أهل الهند أخبره أن هذا البيت يتنكبه المطر من فوقه ويمنته ويسرته ، فلا يصيبه ، وكذلك السيل ينعرج عنه سائلا يمنة ويسرة ، وقال قال لى بعض الهند أن من رآه وكان مريضا من أى علة كانت شفاه الله جل اسمه ، وقال لما بحثت عن أمره اختلف فيه : فزعم لى بعض البراهمة أنه معلق بين السماء والأرض بلا دعامة ولا علاقة ، وقال لى أبو دلف ن للهند بيتا بقمار ، حيطانه من الذهب ، وسقوفه من أعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعا ، وأكثر ، قد رصعت بددته ومحاريبه

ومتوجهات عبادته بالدر الفاخر ، واليواقيت العظام . قال وقال لى بعض من أثق به إن لهم بمدينة الصنف بيتا دون هذا ، وان هذا البيت قديم ، وان جميع ما فيه من البددة تكلم العبّاد و تجيبها عن جميع ما تسئلها عنه ، قال أبو دلف : والوقت الذى كنت فيه ببلد الهند كان الملك المملّك على الصنف يقال له لاجين ، وقال لى الراهب النجرانى : إن الملك فى هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين ، قصد الصنف فأخربها وملك جميع أهلها

﴿ الكلام على البدّ ﴾

من غير الكتاب الذى بخط الكندى : اختلف الهند فى ذلك : فزعمت طائفة انه صورة البارى تعالى جده ، وقالت طائفة صورة رسوله اليهم . ثم اختلفوا ها هنا : فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة ، وقالت طائفة : الرسول بشر من الناس ، وقالت طائفة : عفريت من العفاريت ، وقالت طائفة: هذه صورة بوداسف الحكيم الذى أتاهم من عند الله جل اسمه ، ولكل طائفة منهم طريقة فى عبادته وتعظيمه . وحكى بعض من يصدق عنهم أن لكل ملة منهم صورة يرجعون إلى عبادتها ويعظمونها ، وأن البداسم للجنس ، والاصنام كالأنواع ، فأما صفة البد الأعظم فانسان جالس على كرسى ، لاشعر بوجهه مغموس الذقن فى الفقم ، ما هو مشتمل بكساء ، كالمتبسم ، عاقد بيده اثنين وثلثين . وقال الثقة أن كل منزل فيه صورته من جميع أصناف الأشياء ، وعلى حسب حال الانسان ، إما من الذهب المرصع بأنواع الجواهر أو الفضة أو الصفر أو الحجارة أو الخشب ، يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه ، إما من المشرق إلى المغرب ، أو من المغرب إلى المشرق ، ولكنهم فى الأكثر يستدبرون به المشرق ، حتى يستقبلون المشرق . وحكى أن لهم هذه الصورة بأربعة أوجه ، قد عملت بهندسة ودقة صنعة ، حتى من أى موضع استقبلوها راوا الوجه كاملا ، وصفحته صحيحة ، لا يغيب عنهم منها شىء بتة ، وقيل أن الصنم الذى بالمولتان هذه صورته . . . من خط الكندى

﴿ المها كالية ﴾

لهم صنم يقال له: مها كال ، وله أربع أيد ، ولونه اسمانجونى ، كثير شعر الرأس ، سبطه ، كاشر الأسنان ، كاشف البطن ، على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجلد يدى الفيل بين يديه ، وباحدى يديه ثعبان عظيم فاغر فاه ، وبالأخرى عصا ، وبالثالثة رأس انسان ، واليد الرابعة قد رفعها ؛ وفى أذنيه حيتان كالقرطين ، وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التفا عليه ، وعلى رأسه إكليل من عظام القحف ، وعليه من ذلك قلادة . ويزعمون انه عفريت من الشياطين ، يستحق العبادة لعظيم قدره ، واستحقاقه الخصال : المحمودة المحبوبة والمذمومة المكروهة ، من العطية والمنع والاحسان والاساءة ، وانه المفزع لهم فى الشدائد

﴿ ومنهم أهل ملة الدينكيتية ﴾

وهم عباد الشمس ، قد اتخذوا لها صنما على عجل ، وقوائم العجلة أربعة أفراس ، وبيد الصنم جوهر على لون النار ، ويزعمون أن الشمس ملك الملائكة يستحق العبادة والسجود ، فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف ، ولهذا الصنم ضياع وغلات ، وله سدنة وقوّام يقومون بمصالحته ومصلحة ضياعه . وعبادته فى النهار ثلاث دفعات ، لهم فيها ضروب من الأقاويل . ويأتيه أصحاب الاسقام والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الأمراض الفظيعة يقيمون عنده ويبيتون الليالى ويسجدون ويتضرعون ، ويسئلونه أن يبرئهم ، ولا يأكلون ولا يشربون ، ويصومون له ، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى فى منامه كأن قائلا يقول له: قد برئت وبلغت المراد ، ويقال ان الصنم يكلمه فى منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة

﴿ منهم أهل ملة الجندريهكنية ﴾

وهم عباد القمر ، يقولون إن القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة .

ومن سنتهم أن يتخذوا له صنماً على عجل ، يجر العجل أربعة بطوط ، وبيد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت ، من دينهم أن يسجدوا له ويعبدوه ، وأن يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر ، ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن ، ويرغبون اليه ، وينظرون إلى القمر ، ويسئلونه حوائجهم ، فاذا كان رأس الشهر وهل الهلال ، صعدوا على السطوح ونظروا إلى الهلال وأوقدوا الدخن ودعوه عند رؤيته ، ورغبوا إليه ، ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ، ولم ينظروا اليه إلا على الوجوه الحسنة ، وفى نصف الشهر إذا فرغوا من الافطار أخذوا فى الرقص واللعب والمعازف بين يدى القمر والصنم

﴿ ومنهم اهل ملة الانشنية ، يعنى الممتنع من الطعام والشراب ﴾

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لهم البكرنتينية ، يعنى المصفدين أنفسهم بالحديد ، وسنتهم أنهم يحلقون رؤسهم ولحاهم ، ويعرون أجسادهم ، ماخلا العورة ، وليس من سنتهم أن يعلموا أحداً ولا يكلموه دون أن يدخل فى دينهم ، ويأمرون من يدخل فى دينهم بالصدقة للتواضع بها ، ومن دخل فى دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التى يستحق بها ذلك ، وتصفيدهم أنفسهم من أوساطهم إلى صدورهم لئلا ينشق بطونهم ، زعموا ، من كثرة العلم وغلبة الفكر

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لها الكنكاياتره ، وأهل هذه المقالة متفرقون فى جميع بلاد الهند ، ومن سنتهم أن الانسان إذا أذنب ذنباً عظيماً أن يشخص من بعد أو قرب حتى يغتسل فى نهر الكيف فيطهر بذلك

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لها الراجرسه ، وهم شيعة الملوك ، ومن سنتهم فى دينهم معونة الملوك ،

قالوا : الله الخالق تبارك وتعالى ملّكهم ، وان قُتلنا فى طاعتهم مضينا إلى الجنة

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

من سنتهم أن يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم ، وجميع جوانب رؤسهم مغشو ، والشعر على نواحى الرأس بالسواء ، ومن سنتهم أن لا يشربوا الخمر ، ولهم جبل يقال له حورعن ، يحجون اليه ، فاذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران فى طريقهم اذا انصرفوا ، وان رأوا امرأة هربوا منها ، ولهم فى هذا الجبل الذى يحجون اليه بيت عظيم فيه صورة

﴿ مذاهب أهل الصين وشىء من أخبارهم ﴾

ماحكاه لى الراهب النجرانى الوارد من بلد الصين فى سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، هذا الرجل من أهل نجران ، أنفذه الجاثليق منذ نحو سبع سنين الى بلد الصين ، وأنفذ معه خمسة أناسى من النصارى ، ممن يقوم بامر الدين ، فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ست سنين ، فلقيته بدار الروم وراء البيعة ، فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام ، الا ان يسال ، فسالته عما خرج فيه ، وما السبب فى ابطائه طول هذه المدة ، فذكر أمورا لحقته فى الطريق عاقته ، وان النصارى الذين كانوا ببلد الصين فنوا وهلكوا باسباب ، وانه لم يبق فى جميع البلاد الا رجل واحد ، وذكر انه كان لهم ثَمّ بيعة خربت ، قال : فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم عدت فى أقل من المدة التى مضيت فيها ، فمن حكاياته قال : ان المسافات فى البحر قد اختلفت ، وفسد أمر البحر ، وقل أهل الخبرة به ، وظهر فيه آفات وخوف وجزائر قطعت المسافات ، الا ان الذى يسلم على الغَرَر يسلك ، وحكى ان اسم مدينة الملك طاجويه ، وفيها الملك وكانت المملكة الى اثنين فهلك أحدهما وبقى الآخر ، قال وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك الى حضرتها البشان ، وهو القطع التى عليها الصور خِلقة فى القرن ، وتبلغ الاوقية منه خمسة أمناء ذهبا ، فاطّرحه هذا الملك الباقى ، ورسم

ورسَمَ لهم الدخول اليه فى مناطق الذهب وماأشبهه · فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه بأوقية ذهب وأقل · قال الراهب وسالت عن أمر هذا القرن ، فذكر فلاسفة الصين وعلمؤها ان الحيوان الذى هذا قرنه اذا وضع الولد حصل فى قرنه صورة أى شىء نظر اليه أولا عند خروجه من الرحم قال : وأكثر مايصاب فيه الذباب والسمك · قلت له : فيقال انه قرن الكركدن · فقال : ليس كما يقال ! هو دابة من دواب تيك البلاد ، قال وقيل لى انه دابة من بلد الهند · وهذا هو الصحيح قال وفى كل مدينة من مدن الصين أربعة أمراء أحدهم يقال له لانجون ، ومعناه أمير الامراء، والآخر اسمه صراصبه (؟) ومعناه رأس الجيش ، وفى الموضع الذى فيه الصنم الاعظم . وهو صورة البغبور بغراز وهى من مملكة أرض خانقون ، ومن مدن الصين جنجون وسيبون وجنبون . قال ومعنى بغبور بلغة الصين بن السماء ، أى نزل من السماء · وكذا قال لى جيكى الصينى فى سنة ست وخمسين وثلثمائة . وسألت الراهب عن المذهب فقال أكثرهم ثنوية ، وسمنية ، قال وعامتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته ، ولها بيت عظيم في مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع فى مثله ، مبنى بانواع الصخر والآجر والذهب والفضة ، وقبل الوصول الى هذه يشاهد القاصد اليها أنواعا من الاصنام والتماثيل والصور والتخيلات التى تبهر عقل من لايعرف كيف هى، وأى شىء موضوعها ·وقال لى والله يا ابا الفرج ان لو عظم أحدنا من النصارى واليهود والمسلمين الله جل اسمه تعظيم هؤلاء القوم لصورة ملكهم ، فضلا عن شخص نفسه ، لانزل الله له القَطْر فانهم اذا شاهدوها وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع ، حتى ربما فقد الواحد عقله اياما ، قلت ذاك لاستحواذ الشيطان على بلدهم وعلى جملتهم ، يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله قال يوشك أن يكون ذلك

﴿ حكاية أخرى عن غير الراهب ﴾

قال أبودلف الينبوعى : اسم مدينة الملك الاعظم يسمى حمدان ، ومدينة

التجار والاموال خانقوا ، وطولها أربعون فرسخا ، وليس كذا قال الراهب حاله دون هذا بكثير ، وقال غيره للصين ثلثمائة مدينة ، كلها عامرة ، وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغبور ، ومن مدنهم ورصنوا وبانصوا ، ومدينة يقال لها ارمابيل ، ومنها الى بانصوا مسيرة شهرين ، وبانصوا تتصل بناحية التبت والترك والتغزغز ، وهم لهم موادعون ، ومن التبت الى خراسان وساحل الصين على استدارة يكون ثلثة آلاف فرسخ وفى بلد الصين السيلا ، وهى من أطيب البلاد وأجلها وأكثرها ذهبا ، وبالصين بوادى وجبال ومفاوز الى نهر الرمل والجبل الذى تطلع وراءه الشمس . وقال لى جماعة من أهل أندلس : ان بين بلدهم وبلد الصين مفاوز . قال ويسمى بلد الصين الارض الكبيرة ، والاندلس فى الشمال ، فلذلك قربوا من مشرق الشمس ، وبلاد الصين . والمسافر فى بلاد الصين منا ومنهم اذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ ما معه ورقيقه وحاشيته و الى أن يحصل الى مقصده ومأمنه ، خوفا من أن يحدث عليه فى بلاد الصين حدث ، فيكون عيبا على الملك ، والميت اذا مات منهم بقى فى منزله فى نقر من خشب سنة ، ثم حينئذ دفن فى ضريح بلا لحد ، ويطالب أهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلث سنين وثلثة اشهر وثلثة أيام وثلث ساعات ، فمن رئى غير حزين ضرب رأسه بالخشب ، وقيل له أنت قتلته ولا يدفن الميت الا فى الشهر الذى ولد فى مثله ، وفى اليوم والساعة ، واذا تزوج الواحد منا اليهم ، وأراد الانصراف ، قيل له دع الارض وخذ البذر ، فان أخذ المرأة سراً وظهر عليه أغرم غرما له مبلغ قد اصطلحوا عليه ، وحبس وربما ضرب ، ولا يولى الملك عاملا ولا أميرا الا وله أربعون سنة ، لا أقل من ذلك ، والعدل بها أكثر وأظهر منه فى سائر بلاد الارض ، ولا يدخلها ولا يخرج عنها الا من وقف عليه فى مائة موضع وأكثر ، بحسب المسافة . واليوم الذى يحمل فيه الميت الى قبره يزين الطريق بانواع الديباج والحرير ، بحسب حال الميت وعظم

قدره ، فاذا عادوا أنهبوا ذلك من يتبعهم . والصين تدعى انها من التغزغز ، وبلاد التغزغز، متاخمة للصين . وبين التبت وبين الصين واد لايدرك غوره ، ولايعرف قعره مهول موحش . من جانبه المغربى الى جانبه المشرقى نحو خمس مائة ذراع ،وعليه جسر من عقب ، عملته حكماء الصين وصناعها ، وعرضه ذراعان ، ولا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب وغيرها الا بالشدوالجذب ، فانه لايتهيأ ولايستقرعليه البهيمة ، وكذلك أكثر الناس يجعل البهيمة والانسان في مثل الزنبيل ، ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه ،ومن سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها ، على هذا أكثر العامة . فأما مذهب الملك وأكابر الناس فثنوية وسمنية

الجزء العاشر

فى أخبار العلماء فى سائر العلوم القديمة والمحدثة وأسماء ماصنفوه من الكتب وهو آخر الكتاب . تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابى يعقوب الوراق حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق

المقالة العاشرة

﴿ ويحتوى على أخبار الكيميائين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين ﴾

قال محمد بن اسحق النديم المعروف بابن أبى يعقوب الوراق : زعم اهل صناعة الكيمياء ، وهى صنعة الذهب والفضة من غير معادنها : ان أول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى المنتقل الى مصر عند افتراق الناس عن بابل ، وأنه ملك مصر ، وكان حكيما فيلسوفا ، وان الصنعة صحت له ، وله

فى ذلك عدة كتب ، وانه نظر فى خواص الأشياء وروحانياتها ، وصح له ببحثه ونظره علم صناعة الكيمياء ، ووقف على عمل الطلسمات ؛ وله فى ذلك كتب كثيرة ، وقد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين ، على مذهب أصحاب القدم ، وزعم أبو بكر الرازى وهو محمد بن زكرياء ، أنه لا يجوز أن يصح علم الفاسفة ، ولا يسمى الانسان العالم فيلسوفا ، الا أن يصح له علم صناعة الكيمياء فيستغنى بذلك عن جميع الناس ، ويكون جميعهم محتاجا اليه فى علمه وحاله ، وقالت طائفة أخرى من أهل صناعة الكيمياء ، ان ذلك كان بوحى من الله جل اسمه الى جماعه من أهل هذه الصناعه ، وقال آخرون : كان هذا بوحى من الله تعالى الى موسى بن عمران ، والى أخيه هارون ، عليهما السلام ، وان الذى كان يتولى ذلك لهما قارون . وانه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة كنز الكنوز وان الله تبارك وتعالى لما رآه تجبر وتكبر . وسطا بما عنده من الاموال . أخذه بدعاء موسى عليه السلام . وزعم الرازى فى موضع آخر من كتبه ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس أخيرا كانوا يعملون الصناعة . قال محمد بن اسحق : وللفريقين جميعا فى الصنعة كتب وعلوم . وهذه أمور الله العالم بها ! ونحن نبرأ فى ذكرها من العيب والحكاية

﴿ ذكر هرمس البابلى ﴾

قد اختلف فى أمره : فقيل انه كان أحد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة . وأنه كان اليه بيت عطارد . وباسمه يسمى . فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس . وقيل انه انتقل الى أرض مصر بأسباب . وانه ملكها وكان له أولاد عدة . منهم طاط وصا . واشمن . واثريب . وقفط . وانه كان حكيم زمانه . ولما توفى دفن في البناء الذى يعرف بمدينة مصر بأبى هرمس ، ويعرفه العامة بالهرمين . فان أحدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذى خلفه بعد موته

﴿ حكاية فى الهرمين ﴾

والله أعلم : قرأت فى كتاب وقع الىّ يحتوى على قطعة من أخبار الارض. وعجائب ماعليها وفيها من الابنية والممالك وأجناس الامم : منسوبا الى بعض آل ثوابه · قال أخبرنى أحمد بن محمد الاشمونى ان بعض ولاة مصر أحب أن يعلم ما على قُلّة أحد الهرمين ، واشرأبّت نفسه الى ذلك ، فتوصل اليه بكل حيلة ، حتى وقع اليه رجل من أرض الهند فبذل له الصعود الى رأسها برَغْبَة أرغبه فيها ، قال وانما يعجز الانسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتسلقه من هيجان المدار والجزع عند نظره الى مابين يديه ، قال وهذه البنية طولها بالذراع الهاشمية أربعمائة ذراع وثمانون ذراعا ، على مساحة أربعمائة وثمانين ذراعا ، ثم ينخرط البناء ، فاذا حصل الانسان فى رأسه كان مقدار سطحه أربعين ذراعا فى أربعين ذراعا ، هذا بالهندسة ، فأما الرجل الذى صعد فذكر عند نزوله انه رأى القلة فكانت مقدار مبرك عشرين بختيا من الجمال ، قال وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة ، في وسطها شبيه بالقبر ، وعند رأس ذلك القبر صخرتان ، في نهاية النظافة فى الحسن وكثرة التلون ، وعلى كل واحدة منهما شخص من حجارة ، صورة ذكر وأنثى ، وقد تقابلا بوجهيهما ، بيد الذكر لوح فيه كتابة ، وبيد الانثى مرآة وآلة من ذهب تشبه المنقاش ، وبين الصخرتين برنية من حجارة ، على رأسها غطاء ذهب ، قال فاجتهدت فى قلعه حتى قلعته فرأيت فيها شبيها بالقار ، بغير رائحته ، قد يبس قال فادخلت يدى فيه فوقع فيها حقة ذهب ، فنزعت رأسها فاذا فيها دم عبيط ، ساعة قرعه الهواء جمد كما يجمد الدم ، والى أن تمكنت من النزول جف · قال: وعلى القبر أغطية حجارة لم أزل أحرص حتي قلعت عنه الغطاء فاذا رجل نائم على قفاه ، على نهاية الصحة والجفاف ، بيّن الخلقة ، ظاهر الشعر ، والى جانبه امرأة على هيئته ، قال وذلك السطح مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسمار ، ذات ازاج من حجـارة ، فيها صور

وتماثيل مطروحة وقائمة ، وغير ذلك من الآلة التى لا يعرف أشكالها ، والله أعلم . وبمصر أبنية يقال لها البرابى ، من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر ، والبربا بيوت على أشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق والحل والعقد والتقطير تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء ، وفى هذه الابنية نقوش وكتابات بالكلدانية والقبطية لا يدرى ماهى ، وقد أصيبت خزائن تحت الارض فيها هذه العلوم مكتوبة فى الفلجان المتوز وفى التوز الذى يستعمله القواسون ، وفى صفائح الذهب والنحاس ، وفى الحجارة . ولهرمس كتب فى النجوم والنيرنجات والروحانيات

﴿ كتب هرمس فى الصنعة ﴾

كتاب هرمس الى ابنه فى الصنعة ، كتاب الذهب السائل ، كتاب الى طاط فى الصنعة : كتاب عمل العنقود ، كتاب الاسرار ، كتاب الماريطوس ، كتاب الملاطيس ، كتاب الاسطاخس ، كتاب السلماطيس ، كتاب ارمينس تلميذ هرمس ، كتاب نيلادس تلميذ هرمس فى رأى هرمس ، كتاب الادخيق ، كتاب دمانوس لهرمس

﴿ اسطانس ﴾

ومن الفلاسفة أهل الصناعة الذين شهروا بها ، وألفوا فيها كتبا ، اسطانس الرومى ، من أهل الأسكندرية ، وله من الكتب ، على ما ذكر فى بعض رسائله ألف كتاب ورسالة ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها ، وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز ، فمن كتب اسطانس : كتاب محاورة اسطانس توهير ملك الهند

﴿ ذيسموس (؟) ﴾

ومنهم ذيسموس ويجرى مجرى اسطانس ، وله من الكتب ، كتاب سماه المفاتيح فى الصنعة ، يحتوى على عدة كتب ورسائل على ترتيب ، أولى ، وثانية وثالثة ، ويعرف بالسبعين رسالة

﴿ أسماء الفلاسفة الذين تكلموا فى الصنعة ﴾

وهم هرمس ، أغاذيمون ، انطوس ، ملينوس ، أفلاطن، ذيسموس ،اسطوس ، ديمقراط ، اسطانس ، هرقل ، بورروس ، مارية ، دساورس ، افراغسوس ، اسطفانس ، اسكندروس ، كيماس ، جاماسب ، دراسطوس ، ارخلاوس ، مرقونس ، سنفجا ، سيماس ، روسم ، فورس، سعورس، ديلاوس، مويانس، سفيدس، مهدارس ، فرناوانس ، مسطيوس ، كاهن ارطى ، آرس القس ، خالد بن يزيد ، اصطفن ، حربى ، جابر بن حيان ، يحيى بن خالد بن برمك ، خاطف الهندى الافرنجى ، ذو النون المصرى ، سالم بن فروح ،أبو عيسى الاعور، الحسن بن قدامة، أبو قران ، البونى ، سجادة، الرازى، السايح العلوى، ابن وحشية ، العزاقرى . هؤلاء المذكورون بعمل الرأس والاكسير التام ، وبعد هؤلاء ممن طلب هذا الامر فقصر به العجز فحصل على الاعمال البرانية ، وهو كثير ، ونحن نذكر بعضهم فى موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اسلامى مُحْدَث ﴾

قال محمد بن اسحق الذى عنى باخراج كتب القدماء فى الصنعة خالد بن يزيا بن معاوية وكان خطيبا شاعرا فصيحا حازما ، ذا رأى ، وهو أول من ترجم له كتب الطب والنجوم ، وكتب الكيمياء ، وكان جوادا ، يقال انه قيل له : لقد فعلت أكثر شغلك فى طلب الصنعة . فقال خالد : ماأطلب بذاك الا أن أغنى أصحابى واخوانى : إنى طمعت فى الخلافة فاختزلت دونى ، فلم أجد منها عوضا الا أن أبلغ آخر هذه الصناعة ، فلا أحوج أحدا عرفني يوما أو عرفته الى أن يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة ، ويقال ، والله أعلم ، انه صح له عمل الصناعة وله فى ذلك عدة كتب ورسائل ، وله شعر كثير فى هذا المعنى ، رأيت منه نحو خمسمائة ورقة ، ورأيت من كتبه : كتاب الحرارات ، كتاب الصحيفة الكبير ،

كتاب الصحيفة الصغير ، كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة

﴿ أسماء كتب ألفها الحكماء ﴾

ورأيناها وعرّفنا الثقة أنه رآها ، وذكرها علماء هذه الصنعة فى كتبهم : كتاب ديسقرس فى الصنعة ، كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا اليها ، كتاب الاسكندر فى الحجر ، كتاب الكبريت الأحمر ، كتاب ديسقرس حين سأله بدسيوس عن المسائل ، كتاب اصطفن ، كتاب فرانيس السمائى ، كتاب السموس ، كتاب مارية الكبير ، كتاب بطور بن نوح ، كتاب نوادر الفلاسفة فى الصنعة ، كتاب أوجيانس ، كتاب ثمود ، كتاب قلوبطرة الملكة ، كتاب ماغس ، كتاب سقرس ، كتاب بلقيس ملكة مصر الذى أوله : لما صعدت الجبل ، كتاب العناصر لريمس ، كتاب سرخس الرأس عينى إلى قويرى الاسقف الرهاوى ، كتاب سقناس فى حكمته للملك ادريانوس ، كتاب ارس الأكبر ، كتاب ارس الاصغر ، كتاب اندريا ، كتاب سعى إلى مريبا ، كتاب نادرس الحكيم ، كتاب النصرانى الذى يقول فيه أن الحكمة حكمة كاسمها ، كتاب صاحب المحراب ، كتاب اندرياسامن أهل افسوس إلى نيسافرس ، كتاب الاخوة السبعة الحكماء فى الصنعة ، كتاب ديمقراطيس فى الرسائل ، كتاب دوسيموس إلى جميع الحكماء فى الصنعة ، كتاب كرمانوس بطرك رومية في الصنعة ، كتاب سرجس الراهب فى الصنعة ، كتاب ماغس الحكيم فى الصنعة ، كتاب رسالة بلاخس فى الصنعة ، كتاب توفيل فى الصنعة ، كتاب الكلمتين الأول ، كتاب الكلمتين الثانى ، كتاب رسالة هبة الاسكندر ، كتاب بطرانوس ، كتاب قبان ، كتاب هرقل الأكبر أربعة عشر كتابا ، كتاب سقرس الكبير الذى فى الرؤيا فى الصنعة ، كتاب سرخس فى الصنعة ، كتاب جاماسب فى الصنعة

﴿ أخبار جابر بن حيان وأسماء كتبه ﴾

هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفى المعروف بالصوفى ،

واختلف الناس فى أمره ، فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الابواب ، وزعموا أنه كان صاحب جعفر الصادق رضى الله عنه ، وكان من أهل الكوفة ، وزعم قوم من الفلاسفة انه كان منهم ، وله فى المنطق والفلسفة مصنفات ، وزعم أهل صناعة الذهب والفضة أن الرياسة انتهت اليه فى عصره ، وأن أمره كان مكتوما ، وزعموا أنه كان يتنقل فى البلدان لا يَسْتَقِرّ به بلد خوفا من السلطان على نفسه ، وقيل إنه كان فى جملة البرامكة ومنقطعا اليها ومتحققا بجعفر بن يحيى ، فمن زعم هذا قال إنه عنى بسيده جعفر هو البرمكى ، وقالت الشيعة إنما عنى جعفر الصادق ، وحدثنى بعض الثقات ممن تعاطا الصنعة انه كان ينزل فى شارع باب الشام فى درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لى هذا الرجل إن جابرا كان أكثر مقامه بالكوفة ، وبها كان يدبر الاكسير لصحة هوائها ، ولما أصيب بالكوفة الازج الذى وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائتى رطل ، ذكر هذا الرجل أن الموضع الذى أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان ، فانه لم يصب فى ذلك الازج غير الهاون فقط ، وموضع قد بنى للحل والعقد ، هذا فى أيام عز الدولة بن معز الدولة ، وقال لى أبو اسبكتكين دستاردار ، انه هو الذى خرج ليتسلم ذلك ، وقال جماعة من أهل العلم وأكابر الوراقين ، إن هذا الرجل ، يعني جابرا ، لا أصل له ولا حقيقة ، وبعضهم قال انه ماصنف وإن كان له حقيقة الا كتاب الرحمة ، وإن هذه المصنفات صنفها الناس ونحلوه إياها ، وأنا أقول إن رجلا فاضلا يجلس ويتعب فيصنف كتابا يحتوى على ألفى ورقة ، يتعب قريحته وفكره باخراجه ، ويتعب يده وجسمه بنسخه ، ثم ينحله لغيره ، إما موجودا او معدوما ، ضرب من الجهل ، وإن ذلك لا يَستَمِرُّ على أحد ، ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم ، وأى فائدة فى هذا ، وأى عائدة ؟ والرجل له حقيقة ، وأمره أظهر وأشهر ، وتصنيفاته أعظم وأكثر ، ولهذا الرجل كتب فى مذاهب الشيعة ، أنا أوردها فى مواضعها ، وكتب فى

معان شتى من العلوم ، قد ذكرتها فى مواضعها من الكتاب ، وقد قيل ان أصله من خراسان والرازى يقول فى كتبه المؤلفة فى الصنعة : قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان

﴿ أسماء تلامذته ﴾

الخرقى ، الذى ينسب اليه سكة الخرقى بالمدينة ، وابن عياض المصرى ، والاخميمى

﴿ أسماء كتبه فى الصنعة ﴾

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما ألف فى الصنعة وغيرها ، وله فهرست صغير يحتوى على ما ألف فى الصنعة فقط ، ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها وشاهدها الثقات فذكروها لنا ، فمن ذلك : كتاب اسطقس الاس الاول الى البرامكة ، كتاب اسطقس الاس الثانى اليهم ، كتاب الكمال هو الثالث اليهم ، كتاب الواحد الكبير ، كتاب الواحد الصغير ، كتاب الركن ، كتاب البيان ، كتاب الترتيب ، كتاب النور ، كتاب الصبغ الاحمر ؛ كتاب الخمائر الكبير ، كتاب الخمائر الصغير ، كتاب التدابير الرائية ، كتاب يعرف بالثالث ، كتاب الروح ، كتاب الزيبق ، كتاب الملاغم الجوانية ، كتاب الملاغم البرانية ، كتاب العمالقة الكبير ، كتاب العمالقة الصغير ، كتاب البحر الزاخر ، كتاب البيض ، كتاب الدم ، كتاب الشعر ، كتاب النبات ، كتاب الاستيفاء ، كتاب الحكمة المصونة ، كتاب التبويب ، كتاب الاملاح ، كتاب الاحجار ، كتاب الى قلمون ، كتاب التدوير ، كتاب الباهر ، كتاب التكرير ، كتاب الدرة المكنونة ، كتاب البدوح ، كتاب الخالص ، كتاب الحاوى ، كتاب القمر ، كتاب الشمس ، كتاب التركيب ، كتاب الفقه ، كتاب الاسطقس ، كتاب الحيوان ، كتاب البول ، كتاب التدابير آخر ، كتاب الاسرار ، كتاب كتمان المعادن ، كتاب الكيفية ، كتاب السماء أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة ، كتاب الأرض أولى وثانية وثالثة ورابعة

وخامسة وسادسة وسابعة ، كتاب المجردات ، كتاب البيض الثانى ، كتاب الحيوان الثانى ، كتاب الاملاح الثانى ، كتاب الباب الثانى ، كتاب الاحجار الثانى، كتاب الكامل ، كتاب الطرح ، كتاب فضلات الخمائر، كتاب العنصر، كتاب التركيب الثانى ، كتاب الخواص ، كتاب التذكير ، كتاب البستان ، كتاب السيول ، كتاب رَوْحانية عطارد ، كتاب الاستتمام ، كتاب الانواع ، كتاب البرهان ، كتاب الجواهر الكبير ، كتاب الاصباغ ، كتاب الرائحة الكبير ، كتاب الرائحة اللطيف ، كتاب المنى ، كتاب الطين ، كتاب الملح ، كتاب الحجر الحق الاعظم ، كتاب الالبان ، كتاب الطبيعة ، كتاب مابعد الطبيعة ، كتاب التلميع ، كتاب الفاخر ، كتاب الصارع ، كتاب الافرند ، كتاب الصادق ، كتاب الروضة ، كتاب الزاهر ، كتاب التاج ، كتاب الخيال، كتاب تقدمة المعرفة ، كتاب الزرانيخ ، كتاب الهى ، كتاب الى خاطف ، كتاب الى جمهور الفرنجى ، كتاب الى على بن يقطين ، كتاب مزارع الصناعة، كتاب الى على بن اسحق البرمكى ؛ كتاب التصريف ، كتاب الهدى ، كتاب تليين الحجارة الى منصور بن أحمد البرمكى ، كتاب أغراض الصنعة الى جعفر ابن يحيى البرمكى ، كتاب الباهت ، كتاب عرض الاعراض . وهذه الكتب مائة واثنا عشر كتابا . وله بعد ذلك سبعون كتابا . منها : كتاب اللاهوت ، كتاب الباب ، كتاب الثلاثين كلمة ، كتاب المنى، كتاب الهدى ، كتاب الصفات، كتاب العشرة ، كتاب النعوت ، كتاب العهد ، كتاب السبعة ، كتاب الحى ، كتاب الحكومة ، كتاب البلاغة ، كتاب المشاكلة ، كتاب خمسة عشر ، كتاب الكفؤ ، كتاب الاحاطة ؛ كتاب الراوق ؛ كتاب القبة ، كتاب الضبط ؛ كتاب الاشجار ؛ كتاب المواهب ؛ كتاب الخنقة (؟) كتاب الاكليل ؛ كتاب الخلاص ؛ كتاب الوجيه ؛ كتاب الرغبة ؛ كتاب الحلقة ؛ كتاب الهيئة ، كتاب الروضة ، كتاب الناصع ، كتاب النقد ، كتاب الطاهر ، كتاب ليلة ، كتاب المنافع ؛ كتاب

اللعبة ، كتاب المصادر ، كتاب الجمع . فهذه أربعون كتابا من السبعين كتابا . ثم يتلو ذلك رسائل فى الحجر أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة خامسة ، سادسة ، سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة ، ولا أسماء لها . وله بعد ذلك عشر رسائل فى النبات : أولى إلى العاشرة . وله فى الأحجار عشر رسائل على هذا المثال . فذلك سبعون رسالة . ويتلو ذلك عشرة كتب مضافة الى السبعين وهى : كتاب التصحيح ، كتاب المغنى ، كتاب الايضاح ، كتاب الهمة ، كتاب الميزان ، كتاب الاتفاق ، كتاب الشرط ، كتاب الفضلة ، كتاب التمام ، كتاب الاعراض . وله بعد ذلك عشر مقالات يتلو هذه الكتب . وهى : كتاب مصححات فرثاغورس ، كتاب مصححات سقراط ، كتاب مصححات فلاطون ، كتاب مصححات ارسطاليس ، كتاب مصححات ارسنجانس ، كتاب مصححات اركاغانيس ، كتاب مصححات امورس ، كتاب مصححات ديمقراطيس ، كتاب مصححات حربى ، كتاب مصححاتنا نحن . ثم يتلو هذه عشرون كتابا بأسمائها ، وهى : كتاب الزمردة ، كتاب الانموذج ، كتاب المهجة ، كتاب سفر الاسرار ، كتاب البعيد ، كتاب الفاضل ، كتاب العقيقة ، كتاب البلورة ، كتاب الساطع ، كتاب الاشراق ، كتاب الخايل ، كتاب المسائل ، كتاب التفاضل ، كتاب التشابه ، كتاب التفسير ، كتاب التميز ، كتاب الكمال والتمام . ويتلوها أيضا ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير ، كتاب الطهارة ، كتاب الاعراض ، وبعد ذلك سبعة عشر كتابا أولها : كتاب المبدأ بالرياضة ، كتاب المدخل الى الصناعة ، كتاب التوقف ، كتاب الثقة بصحة العلم ، كتاب التوسط فى الصناعة ، كتاب المحنة ، كتاب الحقيقة ، كتاب الاتفاق والاختلاف ، كتاب السنن والحيرة ، كتاب الموازين ، كتاب السرّ الغامض ، كتاب المبلغ الأقصى ، كتاب المخالفة ، كتاب الشرح ، كتاب الاغراء فى النهاية ، كتاب الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهى : كتاب الطهارة آخر ، كتاب التفسير ، كتاب الاعراض ، قال محمد بن اسحق ، قال جابر فى كتاب فهرسته :

ألفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا اسماء لها ، ثم ألفت بعد ذلك أربع مقالات وهي : كتاب الطبيعة الفاعلة الأولى المتحركة وهي النار ، كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء ، كتاب الطبيعة الثالثة المنفعلة اليابسة وهي الأرض ، كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهي الهواء . قال جابر ولهذه الكتب كتابان فيهما شرح ذلك ، وهما : كتاب الطهارة ، كتاب الاعراض ، ثم ألفت بعد ذلك أربعة كتب وهي : كتاب الزهرة ، كتاب السلوة ، كتاب الكامل ، كتاب الحياة . وألفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليناس صاحب الطلسمات وهي : كتاب زحل ، كتاب المريخ ، كتاب الشمس الأكبر ، كتاب الشمس الأصغر ، كتاب الزهرة ، كتاب عطارد ، كتاب القمر الأكبر ، كتاب الأعراض ، كتاب يعرف بخاصية نفسه ، كتاب المثنى . وله أربعة كتب فى المطالب : كتاب الحاصل ، كتاب ميدان العقل ، كتاب العين ، كتاب النظم . قال أبو موسى : ألّفت ثلثمائة كتاب فى الفلسفة ، وألف وثلثمائة كتاب فى الحيل على مثال كتاب تقاطر (؟) وألف وثلثمائة رسالة فى صنائع مجموعة ، وآلات الحرب ، ثم ألّفت فى الطبّ كتابا عظيما ، وألّفت كتابا صغارا وكبارا ، وألّفت فى الطبّ نحو خمسمائة كتاب ، مثل كتاب المجسة والتشريح . ثم ألفت كتب المنطق على رأى ارسطاليس ، ثم ألّفت كتاب الزيج اللطيف نحو ثلثمائة ورقة ، كتاب شرح اقليدس ، كتاب شرح المجسطى ، كتاب المرايا ، كتاب الجاروف الذى نقضه المتكلّمون ، وقد قيل إنه لأبى سعيد المصرى ، ثم ألّفت كتبا فى الزهد والمواعظ ، وألّفت كتبا فى العزائم كثيرة حسنة ، وألّفت كتبا في النيرنجات ، وألّفت فى الأشياء التى يعمل بخواصها كتبا كثيرة ، ثم ألّفت بعد ذلك خمسمائة كتاب ، نقضا على الفلاسفة ، ثم ألّفت كتابا فى الصنعة يعرف بكتب الملك ، وكتابا يعرف بالرياض

﴿ ذو النون المصرى ﴾

وهو أبو الفيض ذوالنون بن ابراهيم ، وكان متصوّفا ، وله أثر في الصنعة ،

وكتب مصنفة ، فمن كتبه : كتاب الركن الأكبر ، كتاب الثقة فى الصنعة

﴿ الرازى محمد بن زكرياء ﴾

وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور ، وقد استقصيت ذكره فى اخبار الطبّ ، وكان يرى حقيقة الصنعة ، وقد ألف فى ذلك كتبا كثيرة ، فنها : كتاب يحتوى على اثنى عشر كتابا وهى : كتاب المدخل التعليمى ، كتاب المدخل البرهانى ، كتاب الأثبات ، كتاب التدبير ، كتاب الحجر ، كتاب الاكسير ، كتاب شرف الصناعة ، كتاب الترتيب ، كتاب التدابير ، كتاب نكت الرموز ، كتاب المحبة ، كتاب الحيل . وله بعد ذلك كتب أخرى فى الصنعة : كتاب الاسرار ، كتاب سرّ الأسرار ، كتاب التبويب ، كتاب رسالة الخاصة ، كتاب الحجر الأصفر ، كتاب رسائل الملوك ، كتاب الردّ على الكندى فى ردّه على الصناعة

﴿ ابن وحشية ﴾

أبو بكر احمد بن على بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا بن بدنيا ابن بوراطيا الكردانى ، من أهل جُنْبُلاء وقسين ، أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين ، وقد استقصيت ذكره فيما فعل فى المقالة الثامنة فى فنّ السحر والشعبذة والعزائم ، وقد كان له فى ذلك حظ ، ونحن نذكر فى هذا الموضع كتبه فى صناعة الكيمياء وهى : كتاب الأصول الكبير فى الصنعة ، كتاب الأصول الصغير فى الصنعة أيضا ، كتاب المدرّجة ، كتاب المذاكرات فى الصنعة ، كتاب يحتوى على عشرين كتابا أول وثان وثالث ، وعلى الولاء نسخة الاقلام التى يكتب بها كتب الصنعة والسحر ، ذكرها ابن وحشية ، وقرأتها بخطه ، وقرأت نسخة هذه الاقلام بعينها فى جملة اجزاء بخط أبى الحسن ابن الكوفى ، فيها تعليقات لغة ونحو واخبار واشعار وآثار وقعت لأبى الحسن ابن التنح من كتب بنى الفرات ، وهذا من أظرف ما رأيته بخط ابن الكوفى

بعد كتاب مساوى العوام لأبى العنبس الصيمرى : حروف الفاقيطوس ا ب ث ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى ، حروف المسند ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى ، هذه الحروف التى يصاب العلوم القديمة بها فى البرابى ، حروف العنبث ، ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من الصنعة والسحر والعزائم باللغة التى أحدث أهلها العلم فلا تفهم ، اللهم ان يكون الانسان عارفا بتلك اللغة ، وهذا معوز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم تؤدى الى اللغة العربية وينبغى أن يتأمل ويجعل هذه الاقلام مثالا لها ويرجع اليها ان شاء الله تعالى

﴿ الاخميمى ﴾

واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الاخميمى ، من أخميم ، قرية من قرى مصر ، وكان مقدما فى صناعة الكيمياء ، ورأسا فيها ، وله مع ابن وحشية مناظرات ، وبينه وبينه مكاتبات : كتاب الكبريت الاحمر ، كتاب الابانة ، كتاب التصحيحات ، كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصرى ، كتاب التعليقات ، كتاب آلات القدماء ، كتاب الحل والعقد ، كتاب التدبير ، كتاب التصعيد والتقطير ، كتاب الجحيم الاعظم ، كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم

﴿ أبو قران ﴾

هذا من أهل نصيبين ممن كان يزعم أن صناعة الكيمياء صحت له ، وهو ممن يشير إليه أهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه ، وقد ذكره ابن وحشية ، وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب الخمائر ، كتاب البلوغ ، كتاب شرح الاثير ، كتاب التصحيحات كتاب البيض ، كتاب الفرقين المسبع ، كتاب الاشارة ، كتاب التمويه

﴿ اصطفن الراهب ﴾

هذا الرجل كان بالموصل فى عمر يقال له ميخاييل ، وكان يحكى عنه أنه عمل

الـكيمياء ، فلما مات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئا وهو . كتاب الرشد ، كتاب ما جدثناه ، كتاب الباب الاعظم ، كتاب الادعية والقرابين التي تستعمل قبل صناعة الـكيمياء . كتاب الاختيار النجومي للصناعة ، كتاب التعليقات ، كتاب الاوقات والازمنة

﴿ السايح العلوى ﴾

وهو أبو بكر على بن محمد الخراسانى العلوى الصوفي ، من ولد الحسن بن على رضى الله عنهما ، ممن صحت له صناعة الـكيمياء ، على ما ذكر أهل هذا الشان ، وكان يتنقل فى البلدان خوفا على نفسه من السلطان ، ولم أر من شاهده وكتبه وصلت الينا من نواحى الجبال . وله من الـكتب : كتاب رسالة اليتيم ، كتاب الحجر الطاهر ، كتاب الحقير النافع ، كتاب الطاهر الخفى ، كتاب الاصول ، كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياههما

﴿ دبيس تلميذ الـكندى ﴾

هو محمد بن يزيد ، ويعرف بدبيس ، ممن يتعاطى الصناعة وأعمال البرانيات ، وله من الـكتب : كتاب الجامع ، كتاب عمل الاصباغ والمداد والحبر

﴿ ابن سليمان ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان ، وقيل انه من أهل مصر ، ولم يتات الينا انه صح له الصنعة ، والذى وقع له إلى هذه البلاد : كتاب الافصاح والايضاح في برانيات ، كتاب الجامع برانيات ، كتاب الملاغم ، كتاب المعجونات ، كتاب التخمير ويقال ان كتاب الافصاح والايضاح لابن عياض المصرى تلميذ جابر

﴿ اسحق بن نصير ﴾

أبو ابراهيم اسحق بن نصير ، ممن يتعاطى الصنعة وله معرفة بالتلويحات واعمال الزجاج وله من الـكتب : كتاب التلاويح وسيول الزجاج ، كتاب صناعة الدر الثمين

﴿ ابن أبى العزاقر ﴾

أبو جعفر محمد بن على الشلمغانى، وقد استقصيت ذكره فى أخبار الشيعة، وكان له قدم في صناعة الكيمياء، وله من الكتب : كتاب الحمائر، كتاب الحجر، كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر، كتاب البرانيات .

﴿ الخنشليل ﴾

وهو أبو الحسن أحمد، والخنشليل لقب، وكان لى صديقا، وزعم لى دفعات أن الصناعة صحت له، ولم أر آثار ذلك عليه، لأنى لا أراه إلا فقيرا، وشيخا محارفا، وكان سمجا، وله من الكتب : كتاب شرح نكت الرموز، كتاب الشمس، كتاب القمر، كتاب مُسْعِف الفقراء، كتاب الأعمال على رأس الكور

قال محمد بن اسحق : والكتب المؤلفة فى هذا الشأن أكثر وأعظم من أن تحصى، لأن المؤلفين لها تنحّلوها عنهم . ولأهل مصر فى هذا الأمر مصنفون وعلماء، وأصل الكلام فى الصنعة من ثَمّ أخذوها . والبرابى المعروفة وهى بيوت الحكمة ومارية من بلاد مصر، وقيل ان أصل الكلام فى الصنعة للفرس الأول، وقيل أول من تكلم عليه اليونانيون، وقيل الهند وقيل الصين والله أعلم

تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست، وتم .
بتمامها جميع الكتاب ولله الحمد والمنة
والحول والقوة صلى الله على
سيدنا ونبينا محمد
وعلى آله وسلم
تسليما

فهرس

كتاب الفهرست لابن النديم

صفحة

صفحة

صحيفة

صحيفة

صفحة

صفحة

صفحة



فهرس الأعلام

الموجودة بكتاب الفهرست لابن النديم

حرف الباء

تكملة الفهرست

هذه التراجم سقطت من طبعة فليجل من أول المقالة الخامسة صفحة ١٧٢ وصفحة ٢٤٥ من طبعتنا وقد عثر عليها بعض المستشرقين الألمان بعد ان صدرت طبعتهم ونشرت هذه التراجم سنة ١٨٨٩ فى مجلة المانية اسمها

Die Kunde des Morgen Landes

ونقلها العلامة احمد تيمور باشا إلى نسخته وتكرم سعادته فسمح لنا بنقلها عن نسخته فجعلناها تكملة لطبعتنا هذه

﴿ واصل بن عطاء ﴾

كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جدا حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد وذلك أنه لما حضر واصل يوم أراد مناظرة عمرو فرآه عمرو من قبل أن يكلمه قال أرى عنقا لا يفلح صاحبها فسمعه واصل فلما سلم وجلس قال لعمرو أما علمت أن من عاب الصنعة فقد عاب الصانع لتعلق ما بينهما؟ فاسترجع عمرو وقال لا أعود الى مثلها ياابا حذيفة ثم ناظره واصل فقطعه. وله من التصانيف: كتاب أصناف المرجئة. وكتاب التوبة. وكتاب المنزلة بين المنزلتين وكتاب خطبته التي أخرج منها الراء. وكتاب معانى القرآن. وكتاب الخطب فى التوحيد والعدل. وكتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد. وكتاب السبيل الى معرفة الحق. وكتاب فى الدعوة. وكتاب طبقات أهل العلم والجهل. وغير ذلك. وأخباره كثيرة. وكانت ولادته فى سنة ٨٠ للهجرة بمدينة رسول الله وتوفى في سنة ١٣١

﴿ العلاف ﴾

أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدى المعروف بالعلاف المتكلم كان شيخ البصريين فى الاعتزال ومن أكبر علمائهم وهو صاحب مقالات فى مذهبهم ومجالس ومناظرات. وقيل انه مات ابن لصالح بن عبد القدوس الذى يرمى بالزندقة فجزع عليه ووافاه أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة كالمتوجع

له فرآه حزنا فقال أبو الهذيل لا أعرف لحزنك وجها اذا كان الناس عندك كالزرع فقال صالح يا أبا الهذيل انما أتوجع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك فقال له وما هذا الكتاب ياصالح قال هو كتاب وضعته من قرأه تشكك فيما كان حتى يتوهم أنه لم يكن وفيما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان قال له ابو الهذيل فشك أنت فى موت ابنك واعمل على أنه لم يمت وان كان قد مات وشك أيضا في أنه قد قرأ كتاب الشكوك وان كان لم يقرأه

﴿ النظّام ﴾

ابرهيم بن سيار بن هانىء النظام ويكنى أبا اسحاق كان متكلما شاعرا أديبا وكان يتعنف أبا نواس وله فيه عدة مقطعات واياه عنى أبو نواس بقوله

فقل لمن يدعى فى العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء
لا تحظر العفو ان كنت أمرأ حرجا فان حظركه بالدين إزراء

وذلك أنه كان يدعوه الى القول بالوعيد فيأبى عليه. ومن كلام النظام فى صفة عبدالوهاب الثقفى ولم ير أحسن وجها منه: هو والله أحلى من أمن بعد خوف، وبرء بعد سقم، وخصب بعد جدب، وغنى بعد فقر، ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب، ومن الوصال الدائم مع الشباب الدائم. ومن شعره

رق فلو بزت سرابيله علقه الجو من اللطف
يجرحه اللحظ بتكراره ويشتكى الايماء بالطرف

ويقال إن أبا الهذيل حضره يوما وقد أنشد هذين البيتين فقال له يا أبا اسحق هذا لا يناك الا باير من خاطر

﴿ ثمامة بن أشرس ﴾

أبو بشر ثمامة بن أشرس النميرى من بني نمير. نبيه من جلة المتكلمين المعتزلة، كاتب بليغ. وبلغ من المامون منزلة جليلة وأراده على الوزارة فامتنع . وله فى ذلك كلام مشهور مدون في خطاب المأمون حتى أعفاه . وهو الذى أشار عليه أن يستوزر أحمد بن أبي خالد بدلا منه. وكان قبل المامون مع الرشيد ووجد

عليه فحبسه عند غلام .... وكان يقرأ: ويل يومئذ للمكذّبين. فيقول ويحك المكذّبون الانبياء عليهم السلام افيضربه ويقول أنت زنديق. ثم حكى الخبر للرشيد عند عفوه عنه — وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم — فضحك الرشيد وأحسن جائزته. وكتب الى الرشيد من الحبس:

عبد مقرّ ومولى شتّ نعمته بما تحدث عنه البدو والحضر

أوقرته نعما أتبعتها نقما طوارقا فيه فى الناس يشتهر

ولم تزل طاعتى بالغيب حاضرة ما شانها ساعة غش ولا غير

فان عفوت فشىء كنت أعهده أو انتصرت فمن مولاك تنتصر

وبلغ المأمون انه لا يقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لأبى الهذيل ويأخذ ركابه حتى ينزل فسأله عن ذلك فقال أبو الهذيل أستاذى منذ ثلاثين سنة

﴿ الجاحظ ﴾

قال الجاحظ فى رسالته الى محمد بن عبد الملك الزيات: المنفعة توجب المحبة . والمضرة توجب البغضاء . المضادة توجب العداوة . خلاف الهوى يوجب الاستثقال ، ومتابعته توجب الالفة . الامانة توجب الطمأنينة . الخيانة توجب المنافرة . العدل يوجب اجتماع القلوب . الجور يوجب الوحشة . التكبر يوجب المقت . التواضع يوجب المودة . الجود يوجب الحمد . البخل يوجب المذمة . التوانى والهوينا يوجبان الحسرة . الحزم يوجب السرور . التغرير يوجب الندامة . الحذر يوجب العذر . اصابة التدبير توجب ثواب النعمة . الاستهانة توجب التباغض . التداعى مقدمات السوء ولكل واحدة من هذه نتائج إذا أقمت حدودها فان الافراط فى الكبر يدعو الى .... والافراط فى الغدر يدعو الى ان لا نثق بأحد وذلك مالاسبيل .... فى المؤانسة يكسب خاطر السوء والافراط فى الانقباض

﴿ ابن أبى دؤاد ﴾

أبو عبد الله أحمد بن أبى دؤاد من أولاد إياد بن نزار بن معد ومولده بالبصرة

سنة ١٦٠ ووفاته فى سنة ٢٤٠ فى خلافة المتوكل وانه من افاضل المعتزلة وممن جرد فى اظهار المذهب والذب عن أهله والعناية به وهو من صنايع يحيى بن أكثم وبه اتصل بالمأمون ومن جهة المأمون اتصل بالمعتصم ولم ير فى أبناء جنسه أكرم منه ولا أنبل ولا أسخى وقد يقال أنه دعى فى إياد قال مخلد بن اياد المصلى يهجوه

أنت عندى من إياد ليس فى ذاك كلام　　عربى عربى عربى لا يضام
شعر ساقيك وفخذيك حرام وتمام　　وضلوع السلو من صدرك وسام
لو تركنت كذا الا انجفلت منك نعام　　وجنان مخصبات ويرابيع عظام
يا إيادى وإن كذبنى فيك الانام　　ثم قالوا جاسمى من بنى الانباط حام
عربى عربى جاسمى والسلام

وكان لاحمد عدة اولاد أغرب فى أسمائهم وكناهم فمن كنى أولاده أبو الوليد وأبو دؤاد وأبو اياد وأبو دعمى. ولابن الزيادة يهجوه ويعرض بذلك وكان ابن المعتز يستملحها

كم تردى الدلات يابن دواد　　لو تدودت لم تكن من إياد

ولاحمد بن ابى دواد شعر مطبوع منه

ما انت بالسبب الضعيف وانما　　نجح الامور بقوة الاسباب
فاليوم حاجتنا اليك فانما　　يدعى الطبيب لشدة الاوصاب

﴿ إبن الراوندى ﴾

قال أبو القاسم البلخى فى كتاب «محاسن خراسان» أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمد بن اسحاق الراوندى من أهل مرو الروذ ولم يكن فى نظرائه فى زمنه احذق منه بالكلام ولا أعرف بدقيقه وجليله وكان فى أول أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله باسباب عرضت له ولان علمه كان أكثر من عقله وكان مثله كما قال الشاعر

ومن يطيق مزكى عند صبوته　　ومن يقوم لمستور اذا خلعا

وقد حكى عن جماعة انه تاب عند موته مما كان منه واظهر الندم واعترف

بانه انما صار الى ماصار اليه خمية وانفة من جفاء أصحابه وتنحيتهم اياه من مجالسهم وأكثر كتبه الكفريات ألفها لابى عيسى بن لاوى اليهودى الاهوازى وفى منزل هذا الرجل توفى. مما ألف من الكتب الملعونة: كتاب يحتج فيه على الرسل عليهم السلام ويبطل الرسالة، ونقضه على نفسه، ونقضه الخياط أيضا. كتاب نعت الحكمة صفة القديم تعالى وجل اسمه فى تكليف خلقه أمره ونهيه، ونقضه عليه الخياط. كتاب يطعن فيه على نظم القرآن نقضه عليه الخياط وأبو على الجبائى ونقضه هو على نفسه. كتاب القضيب الذهب وهو الذى يثبت فيه ان علم الله تعالى بالاشياء محدث وانه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علما تعالى الله وجلت عليته ونقضه عليه أبو الحسين الخياط أيضا. كتاب الفرند في الطعن على النبى صلى الله عليه وآله وويل للطاعن عليه ونقضه عليه الخياط. كتاب المرجان فى اختلاف أهل الأسلام ونقضه ابن الراوندى على نفسه. ومن كتب صلاحه كتاب الاسماء والاحكام. وكتاب الابتداء والاعادة. وكتاب الامامة فيه .... وكتاب خلق القرآن. وكتاب البقاء والفناء. وكتاب لاشيء الا موجود. وأمثالها من كتبه كثيرة

وحكى أبو الحسين ابن الراوندى قال مررت بشيخ جالس وبيده مصحف وهو يقرأ: ولله ميزاب السموات والارض. فقلت: وما يعنى ميزاب السموات والارض؟ قال هذا المطر الذى ترى. فقلت: ما يكون التصحيف الا اذا كان مثلك يقرأ يا هذا انما هو ميراث السموات والأرض. فقال اللهم غفرا انا من أربعين سنة أقرأها وهى فى مصحفى هكذا

﴿الناشىء﴾

لابى العباس الناشىء

وشادن ماتوخى وصفه أحد ... ألا تلجلج فى الوصف الذى وصفا
يلوح فى خده ورد على زهر ... يعود من حسنه غضا اذا قطفا
لاشيء أعجب من جفنيه انهما ... لا يضعفان القوى الا اذا ضعفا

﴿ أبو على الجبائى ﴾

واسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام من معتزلة البصرة. وهو الذى ذلل الكلام وسهله ويسر ماصعب منه. واليه انتهت رئاسة البصريين فى زمانه لايدافع فى ذلك. وأخذ عن أبى يعقوب الشحام. وورد البصرة وتكلم مع من بها من المتكلمين. وصار الى بغداد فحضر مجلس أبى. . . . الضرير وتكلم فتبين فضله وعلمه وعاد الى العسكر. ومولده سنة ٢٣٥ وتوفى سنة ٣٠٣ وأوصى الى ابنه ابى هاشم أن يدفنه فى العسكر فابى أبو هاشم الا حمله الى جبى ودفنه فى مقبرة فيها والدة أبى على ووالدة أبى هاشم ناحية بستان أبى على. قال عبد الله الكوكبى لابى على: لايعجبنى اللبن. فقال له أبو على: عربى لايعجبه اللبن مثل هاشمى يحب معاوية. قال أبو على: ان صاحب الزنج جاءه الخبر بان فلانا القائد قتل فانشأ يقول

إذا فارس منا مضى لسبيله عرضنا لاطراف الاسنة آخر

﴿ الرمانى ﴾

كان السرى الرفا جارا لابى الحسن على بن عيسى الرمانى بسوق العطش وكان كثيرا مايجتاز بالرمانى وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحادثه يستدعيه الى أن يقول بالاعتزال وكان سرى يتشيع فلما طال ذلك عليه أنشد

أقارع أعداء النبى وآله قراعا يفل البيض عند قراعه
واعلم كل العلم ان وليهم سيجزى غداة البعث صاعا بصاعه
فلا زال من والاهم فى علوه ولا زال من عاداهم فى اتضاعه
ومعتزلى رام عزل ولايتى عن الشرف العالى بهم وارتفاعه
فما طاوعتنى النفس فى أن أطيعه ولا آذن القرآن لى فى اتباعه
طبعت على حب الوصى ولم يكن لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

﴿ ابن زبد ﴾

للقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن زبد

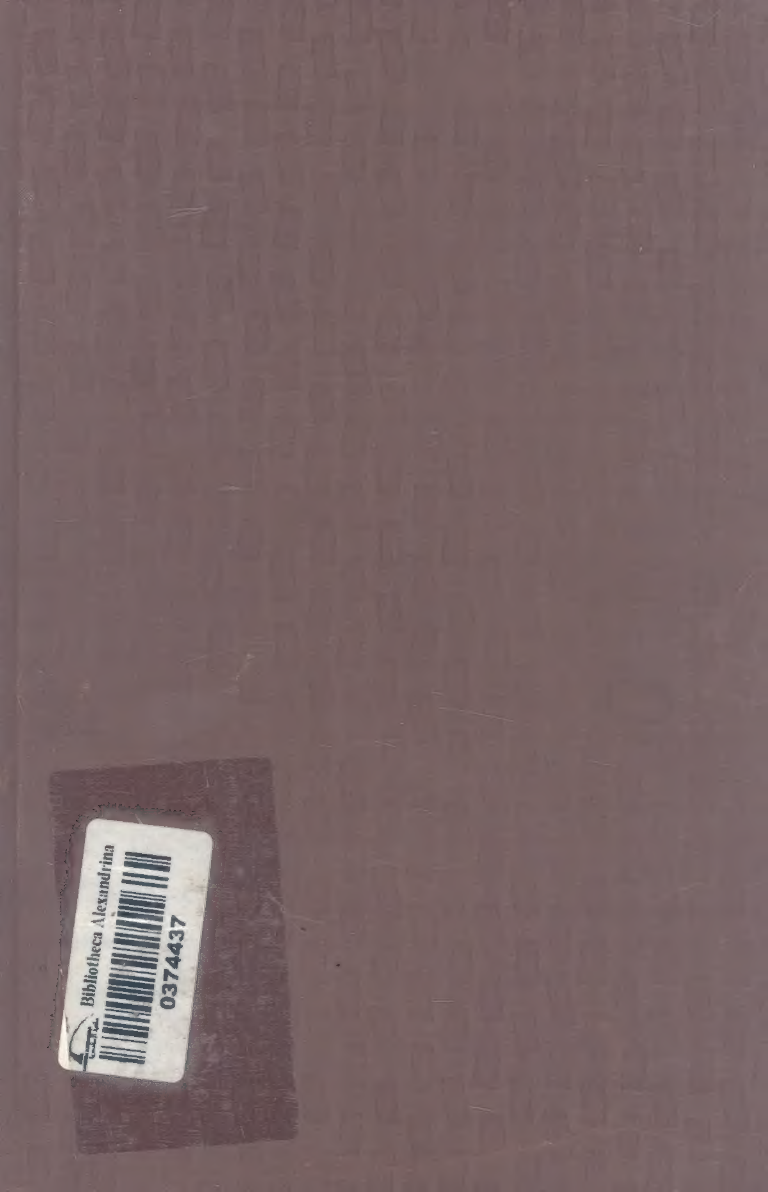
العالم العاقل ابن نفسه   أغناه حسن علمه عن جنسه
كن ابن من شئت وكن مكملا   فانما المرء بفضل كيسه
كم بين من تكرمه لاصله   وبين من تكرمه لنفسه

﴿ هشام بن الحكم ﴾

هشام بن الحكم البغدادي الكندي مولى بني شيبان. كنيته أبو محمد، وقيل بو الحكم . أصله من الكوفة وانتقل الى بغداد. من جلة أصحاب أبي عبدالله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام. وهو من متكلمي الشيعة الامامية وبطائنهم، وممن دعا له الصادق عليه السلام فقال: أقول لك ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله التحيات: لاتزال مؤيدا بروح القدس مانصرتنا بلسانك. وهو الذي فتق الكلام في الامامة وهذب المذهب وسهل طريق الحجاج فيه .وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب. وكان أولا من أصحاب الجهم بن صفوان ثم انتقل الى القول بالامامة بالدلائل والنظر. وكان منقطعا الى البرامكة ملازما ليحيي بن خالد، وكان القيم بمجالس كلامه و نظره، ثم تبع الصادق عليه السلام فانقطع إليه. وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة. وقيل بل في خلافة المأمون. وكان هشام يقول: مارأيت مثل مخالفينا عمدوا الى من ولاه الله من سمائه فعزلوه، والى من عزله من سمائه فولوه. ويذكر قصة مبلغ سورة براءة ومرد ابى بكر وايراد على عليه السلام بعد نزول جبريل عليه السلام قائلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى: انه لايؤديها عنك الا أنت أو رجل منك. فرد أبا بكر وأنفذ عليا عليه السلام

﴿ شيطان الطاق ﴾

أبو جعفر محمد بن النعمان الاحول، نزل طاق المحامل بالكوفة، وتلقبه العامة بشيطان الطاق، والخاصة تعرفه بمؤمن الطاق، وشيعته تسميه شاه الطاق أيضا، وهو من اصحاب ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وقد لقى زيد بن زين العابدين وناظره على إمامة أبي عبدالله عليه السلام، ولقى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام. وقيل انما سمى شيطان الطاق لانه كان يتصرف ويشهد الدنانير فلاحاه قوم فى دينار جوبوه وبهرجه هو فأصاب وأخطأوا وألزمهم الحجة، فقال: أنا شيطان الطاق. يعنى طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه. فلزمه هذا اللقب وكان حسن الاعتقاد والهدى، حاذقا فى صناعة الكلام سريع الحاضر والجواب. وله مع أبى حنيفة مناظرات منها لما مات جعفر الصادق عليه السلام قال أبو حنيفة لشيطان الطاق: قد مات امامك! قال: لكن امامك لايموت الا يوم القيامة. يعني ابليس. وقال له أبو حنيفة: ما تقول فى المتعة؟ قال حلال. قال: أفيسرك أن تكون اخواتك وبناتك يمتع بهن؟ قال: شيء قد أحله الله تعالى ان كرهته ما اخبلى ولكن: ما تقول انت فى النبيذ؟ قال: حلال. قال أفيسرك أن تكون اخواتك وبناتك نباذات هن؟ وقال له أبو حنيفة يوما السنا صديقين. قال بلى قال وأنت تقول بالرجعة قال أى وايم الله قال فانى شديد الحاجة وأنت متمكن فلو انك أقرضتنى خمسماية درهم اتسع بها وأردها عليك فى الرجعة كنت قد قضيت حقى ووصلت الى غفل قال أنا لا أقول ان الناس يرجعون.


Bibliotheca Alexandrina
03744437